

الذِّكْرُ الْفَرِيدُ وَبَيْتُ الْقَصِيدِ

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصي

٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الذكور كمثل سلمات الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد السادس

القسم الثاني من الجزء الثالث

حرف الجيم - حرف الحاء - حرف الخاء - حرف الدال

حرف الذال - حرف الراء - حرف الزاي - حرف السين



دار الكتب العلمية

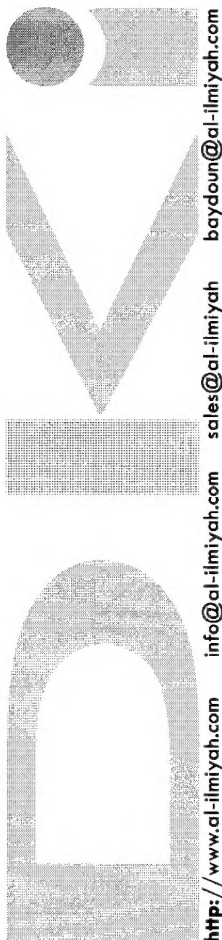
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah

DKI

أسستها محمد باقر باقر سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



الَّذِي الْفَرِيدُ
وَبَيْتُ الْقَصِيدِ



baydown@al-ilmiyah.com

sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب: الدر الفريد وبیت القصید

Title : AD-DURR AL-FARID
WA BAYT AL-QASID

التصنيف: موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف: محمد بن أيمن المستعصي (د.710هـ)

Author : Muhammad ben Eidamer Al-Mustasim
(D.710H.)

المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (13 مجلداً) 6512 Pages (13 Volumes)

قياس الصفحات 17x24 cm Size

سنة الطباعة 2015 A.D - 1436 H. Year

بلد الطباعة: لبنان Printed in : Lebanon

الطبعة: الأولى Edition : 1st

Exclusive rights by © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Qabbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 3 824 810/11/12
Fax : +961 3 834813
P.O.Box 11 9424 Beirut-Lebanon
Riyad al-Saleh Beirut 1107 2290

عزميد العلمية. مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +961 3 824 810/11/12
فاكس: +961 3 834813
ص.ب. 11 9424 بيروت-لبنان
رياض الصالح بيروت 1107 2290

ISBN-13: 978-2-7451-4182-8

ISBN-10: 2-7451-4182-1



9 782745 141828

حرف الجيم

١٩١ / حَرْفُ الْجِيمِ

٧١٧٤- جَاءَ الْبَشِيرُ مُبَشِّرًا بِقُدُومِهِ فَمَلِئْتُ مِنْ قَوْلِ الْبَشِيرِ سُرُورًا
بَعْدَهُ :

فَكَأَنَّيَ يَعْقُوبُ مِنْ فَرَحِي بِهِ إِذْ عَادَ مِنْ شَمِّ الْقَمِيصِ بَصِيرًا
وَاللَّهِ لَوْ قَنَعَ الْبَشِيرُ بِمُهِجَّتِي أَعْطَيْتُهُ وَرَأَيْتُ ذَاكَ يَسِيرًا
وَمِنْ بَابِ (جَاءَ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْهَدِيَّةِ ^(١) :

جَاءَتْ سُلَيْمَانُ يَوْمَ الْحَشْرِ قُبْرَةً تُهْدِي إِلَيْهِ جَرَادًا كَانَ فِي فِيهَا
وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الْحَالِ مُعْلِنَةً إِنَّ الْهَدَايَا عَلَى أَقْدَارٍ مُهْدِيهَا
وَلَأَبِي إِسْحَاقَ الصَّائِيءِ فِي الْهَدِيَّةِ ^(٢) :

أَرَى النَّاسَ يَهْدُونَ الْهَدَايَا نَفِيسَةً إِلَيْكَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَيَّ الدَّهْرُ مَا أُهْدِي
فَإِنْ كُنْتُ تَرْضَى مَا بِهِ انْبُسَطَتْ يَدَيَّ وَتَقْبَلُهُ مِنِّي فَهَذَا الَّذِي عِنْدِي
أَبُو نَصْرٍ بِنُبَاتَةٍ :

٧١٧٥- جَاءَ الشِّتَاءُ فَمَا عِنْدِي لَهُ عُدَدٌ إِلَّا ارْتِعَادٌ وَتَقْرِيصٌ بِأَسْنَانِي
بَعْدَهُ :

وَلَوْ قَضَيْتُ لَمَّا قَصَّرتَ فِي كَفَنِي هَبْنِي قَضَيْتُ فَهَبْ لِي بَعْضَ أَكْفَانِي

٧١٧٤- الأبيات في زهر الأكم : ٨٠ / ٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في حياة الحيوان الكبرى : ٥١٦ / ٢ .

(٢) البيتان في قرى الضيف : ٣٣٣ / ٢ .

٧١٧٥- البيتان في نهاية الأرب : ١٧٣ / ٧ .

وَمِنْ بَابِ (جَاءَ الشَّتَاءُ) قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فِي مَقَامَاتِهِ ^(١) :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ سَبْعُ إِذَا الْقَطْرُ عَنْ حَاجَاتِنَا حَبْسًا
كِنْ وَكِيسٌ وَكَانُونُ وَكَأْسُ طُلَى مَعَ الْكَبَابِ وَكُسٌ نَاعِمٍ وَكِسًا
قَالَ آخَرُ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَمَا الْكَفَاتُ حَاضِرَةٌ وَإِنَّمَا حَضَرَتْ عَنْهُنَّ أَبْدَالُ
قُلْ وَقُرْ وَقَلْبٌ مُوجِعٌ وَقَلَى وَقَادِرٌ هَاجِرٌ وَالْقِيلُ وَالْقَالَ
وَقَالَ جَمَالُ الدِّينِ يَاقُوتُ الْكَاتِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

جَاءَ الشَّتَاءُ بِبَرْدٍ لَا مَرَدَّ لَهُ وَلَمْ يُطِقْ حَجَرٌ قَاسٍ يُقَاسِيهِ
لَا الْكَأْسُ عِنْدِي وَلَا الْكَانُونُ مُتَقَدِّ كَنَى ظَلَامِي وَكِيسٌ قَلَّ مَا فِيهِ
دَعِ الْبَابَ وَخَلِّ الْكُسَّ وَأَسْفَا عَلَى كُسًا انْغَطَى فِي دِيَاجِيهِ
وَوُجِدَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ يَتَكَفَّفُ مِنَ الْبَرْدِ وَيَقُولُ ^(٢) :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَمَسَّنَا قَرُّ وَأَصَابَنَا فِي عَيْشِنَا ضَرُّ
ضَرٌّ وَفَقَرٌ نَحْنُ بَيْنَهُمَا هَذَا لَعَمْرُ أَبِيكُمْ الشَّرُّ
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ ^(٣) :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَيْسَ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلَقَدْ يُصَابُ بِمِثْلِ هَذَا الْمُسْلِمُ
وَتَقَسَّمَ النَّاسُ الْجَبَابَ وَغَيْرُهَا وَكَأَنِّي بَفَنَاءٍ مَكَّةَ مُحْرِمُ
وَقَالَ جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيُّ ^(٤) :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَمَا عِنْدِي لَهُ وَرَقٌ مِمَّا وَهَبْتَ وَمَا عِنْدِي لَهُ خَلْعُ
كَانَتْ فَبَدَّدَهَا جُودٌ وَلَعْتُ بِهِ وَلِلْمَسَاكِينِ أَيْضًا بِاللَّيْلِ وَلَعُ

(١) مقامات الحريري : ٢٥٤-٢٥٥ .

(٢) البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٧٦/٢ .

(٣) البيتان في معجم الشعراء : ٤٩٧/١ منسوبين إلى أبي وهب يحيى .

(٤) البيتان في شعر جحظة البرمكي : ٣٨ .

الْبُحْتُريُّ :

٧١٧٦- جَاءَ الْوَلِيُّ فَبَلَ الْأَرْضَ رَيْقُهُ
وَعُغِّلَتِي مِنْهُ مَا أَفْضَتْ إِلَى بَلِّ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَرُبَّمَا حُرِمَ الْغَاوُونَ غَنَمَهُمْ فِي
الْغَزْوِ ثُمَّ أَصَابُوا الْغَنَمَ فِي الْقَفْلِ
شَرَفَ الْكِتَابَ بِنَ جَيَّا :

٧١٧٧- جَاءَتْكَ سَاحِبَةٌ إِلَيْكَ ذُبُولَهَا
تَحْتَالُ فِي بُرْدِ الْعُلَا وَتَمِيسُ
بَعْدَهُ :

كَمْ طَالَعَتْهَا مِنْ أَنْاسٍ حَسْرَةً
وَصَبَتْ إِلَيْهَا قَبْلَ ذَاكَ نَفْسُ
كُرُمَتْ وَأَعْوَزَهَا التَّطِيرُ فَعَنَسَتْ
حَتَّى أَطَالَ ثَوَاءَهَا التَّغْنِيسُ
كَانَتْ كَرِيمَةً دَهْرَهَا فَمَلَكَتْهَا
لَا غَرَوْ أَنْ مَلَكَ النَّفِيسَ نَفِيسُ
أَبُو تَمَامَ :

٧١٧٨- جَاءَتْكَ مِنْ نَظْمِ اللِّسَانِ قِلَادَةٌ
سِمَاطَانِ فِيهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ
الْبُحْتُريُّ :

٧١٧٩- جَاءَتْهُ طَائِعَةٌ وَلَمْ يُهْزَزْ لَهَا
رُمَحٌ وَلَمْ يُشْهَرْ لَدَيْهَا مُنْصَلُ
أَبُو الْحَسَنِ اللَّحَامُ :

٧١٨٠- جَادَتْ عَلَى قَوْمٍ سَمَاؤُكَ بِالْنَدَى
وَيَدِي تُرَدِّدُ تَحْتَ غَيْمٍ جَامِدٍ
بَعْدَهُ :

وَأَنَا الَّذِي إِنْ جُدَّتْهُ لِي أَوْ لَمْ تَجُدْ
لَكَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى سَبِيلٍ وَاحِدٍ

٧١٧٦- البيتان في ديوان البحتري : ٣/ ١٨٧٣ ، ١٨٧٤ .

٧١٧٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٦٦ .

٧١٧٩- البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٥٥ .

٧١٨٠- البيتان في قرئ الضيف : ١٧/٤ منسوين إلى الاسكافي .

٧١٨١- جَادَ حَتَّى قَلَّ السُّؤَالُ فَلَمَّا
بَادَ مِنَّا السُّؤَالُ أَعْطَى ابْتِدَاءً
بَعْدَهُ :

ثُمَّ يُعْطِي جَزْلاً وَيُثْنِي عَلَيْهِ
ثُمَّ يُعْطِي عَلَى الثَّنَاءِ جَزَاءً
سَلَّمَ الْخَاسِرُ :

٧١٨٢- جَارَكَ قَوْمٌ فَلَمْ يَنَالُوا
مَدَاكَ وَالْجَرِيُّ لَا يُعَارُ
١٩٢/ ابن لَنَكَّ :

٧١٨٣- جَارَ الزَّمَانُ عَلَيْنَا فِي تَصَرُّفِهِ
وَأَيُّ دَهْرٍ عَلَى الْأَحْرَارِ لَمْ يَجْرِ
بَعْدَهُ :

عِنْدِي مِنَ الدَّهْرِ مَا لَوْ أَنَّ أَيْسَرَهُ
يُلْقَى عَلَى الْفُلْكِ الدَّوَارِ لَمْ يَدْرِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٧١٨٤- جَارَ الزَّمَانُ فَلَا جَوَادٌ يُرْتَجَى
لِلنَّائِبَاتِ وَلَا صَدِيقٌ مُشْفِقٌ
أَبْيَاتُ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى صَدِيقٍ لَهُ وَقَدْ بَلَغَهُ عَنْهُ كَلَامٌ يَكْرَهُهُ :

مَا وَقَعَ الْوَاشُونَ فِيٍّ وَلَفَّقُوا
قُلْ لِي فَإِمَّا حَاسِدٌ أَوْ مُشْفِقٌ
فِي كُلِّ يَوْمٍ ظَهَرَ دَائِنِي مَغْرِبٌ
لِكَلَامِهِمْ وَجِئْتُ دَارَكَ مُشْرِقٌ
مَنْ لِي بِمَنْ إِنْ بَانَ عَيْبُ خَلِيلِهِ
غَطَّاهُ عَنْ شَائِنِهِ أَوْ مَنْ يَصْدُقُ
كَمْ يُسَبِّكُ الذَّهَبُ الْمُصَفَّى مَرَّةً
قَدْ لَاحَ جَوْهَرُهُ وَبَانَ الرَّوْنَقُ
يَخْلُو لَهُمْ عَرْضِي فَيَسْتَطْرُونَهُ
وَيَصِلُ عَرْضُهُمُ الذَّلِيلُ فَيُنْصَقُ
نَفَضُوا عُيُوبَهُمْ عَلَيَّ وَإِنَّمَا
وَجَدُوا مَصْحَاحًا فِي الْأَدِيمِ فَمَزَّقُوا

٧١٨١- البيتان في ديوان البحري : ١٥/١ .

٧١٨٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٩/١ .

٧١٨٣- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١١٦ ، ١١٧ من غير نسبة .

٧١٨٤- القصيدة في ديوان الشريف الرضي : ٧٣/٢ .

جَارَ الزَّمَانُ فَلَا جَوَادُ يُرْتَجَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَطَغَى عَلَيَّ فَكُلُّ رَحْبٍ ضَيِّقٌ
دَعْنِي فَإِنَّ الدَّهْرَ يَقْصِفُ هَمَّتِي
وَالْمَوْتُ يَرْكُضُ فِي نَوَاحِي دَهْرِنَا
٧١٨٥- جَارَ الْمَشِيبُ فَمَا أَتَى فِي وَقْتِهِ
قَبْلُهُ :

عُدِّي سِنِيَّ وَلَا تَرُعْكَ شَوَاهِدِي
جَارَ الْمَشِيبُ فَمَا أَتَى فِي وَقْتِهِ . . . الْبَيْتُ .

٧١٨٦- جَارِيتُمُونِي بِالْوِصَالِ قَطِيعَةً
رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ :

٧١٨٧- جَامِلِ النَّاسِ إِذَا مَا جِئْتَهُمْ
بَعْدَهُ :

مِنْهُمْ الْمَذْمُومُ فِي مَنْظَرِهِ
وَتَرَى مِنْهُ أَثِيثًا نَبْثُهُ
ذُؤَيْبُ بْنُ كَعْبٍ :

٧١٨٨- جَانِيكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

الْمَثَلُ السَّائِرُ : جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ . مَعْنَاهُ صَاحِبُ جِنَايَتِكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ
فَلَا تَأْخُذْ بِالْعُقُوبَةِ غَيْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلْ مَعْنَاهُ الَّذِي تَلَحَّقَكَ مَنْفَعَتُهُ هُوَ الَّذِي يَلْحَقُكَ عَادَةً وَتُعَيَّرُ

٧١٨٥- البيتان في حلية المحاضرة : ٧١ .

٧١٨٧- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١٢٥ / ٧ .

٧١٨٨- الأبيات في العقد الفريد : ٢٢٧ / ٥ و ٩٠ / ٦ .

بِقَبْحِهِ أَي الَّذِي يَجْنِي لَكَ الْخَيْرَ هُوَ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْكَ الشَّرَّ . فَقَوْلُهُمْ : جَانِيكَ مَعْنَاهُ الْجَانِي لَكَ يُقَالُ جَنَيْتُ لَهُ ثُمَّ يُحْدَفُ اللَّامُ فَيَقَالُ : جَنَيْتُهُ . كَمَا يُقَالُ وَزَيْتُ لَهُ وَوَزَيْتُهُ وَهَذَا أَجُودُ مِنَ الْأَوَّلِ .

قِيلَ : وَقَفَ رَجُلٌ لِلْحَجَّاجِ فَقَالَ : أَصْلَحَ إِلَهُ الْأَمِيرِ جَنَى جَانٍ فِي الْحَيِّ فَأُخِذْتُ بِجَرِيرَتِهِ وَأُسْقِطَ عَطَائِي . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَالْحَرْبُ قَدْ تَضَطَّرُّ جَانِيَهَا إِلَى الْمَضِيقِ وَدُونَهُ الرَّحْبُ
وَلَرُبَّ مَاخُوذٍ بِذَنْبٍ صَدِيقِهِ وَنَجَا الْمَقَارِفُ مَنْ لَهُ الذَّنْبُ

فَقَالَ الرَّجُلُ : أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ كِتَابُ اللَّهِ أَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعِنَا عِنْدَهُ ﴾ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : صَدَقْتَ يَا غُلَامُ رُدَّ اسْمُهُ وَأَثَبْتَ رَسْمَهُ وَأَحْسِنَ عَطَاءَهُ .

الْحُطَيْبَةُ :

٧١٨٩- جَاوَرْتُ آلَ مُقَلِّدٍ فَحَمَدْتُهُمْ إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو جَوَارٍ يُحَمِّدُ
بَعْدَهُ :

أَزْمَانَ مَنْ يُرِدُ الصَّنِيعَةَ يَصْطَنِعُ فِينَا وَمَنْ يُرِدِ الزَّهَادَةَ يَزْهَدُ
التَّهَامِيُّ يَرْثِي وَلَدَهُ :

٧١٩٠- جَاوَرْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَرَ رَبَّهُ شَتَّانَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي
٧١٩١- جَاوَرْتُ شَيْبَانَ فَاحْلُولِي جَوَارَهُمْ إِنَّ الْكِرَامَ خِيَارُ النَّاسِ لِلْجَارِ
بَعْدَهُ :

قَوْمٌ يُهِنُّونَ لَحْمَ الْجُزْرِ بَيْنَهُمْ إِذَا الْعَذَارَى تَصَلَّتْ مَوْقِدَ النَّارِ

أبو محمد سعيد بن عبد الملك البستي :

٧١٩٢- جَاوَزَ الدَّهْرُ حَدَّهُ فِي اهْتِضَامِي فَكَأَنَّ الزَّمَانَ يَهْوِي عَذَابِي

/ ١٩٣ / أَبُو سَعِيدِ الرُّسْتَمِيِّ :

٧١٩٣- جَاوَزْتُ سَنِي الْأَشَدِّ وَمَارَسْتُ
بِنَفْسِي مِنَ الْخُطُوبِ الْأَشَدَّ
بَعْدَهُ :

٧١٩٤- جِبَالُ الْحِجَا أَسَدُ الْوَعْيِ غُصَصُ الْعِدَا
وَتَقَانِي الْأَقْرَانُ دُونِي جَمِيعاً
وَتَبَقَّيْتُ فِي الْكِنَانَةِ فَرْدَا
شُمُوسُ الْعُلَا سَحَبُ النَّدَى أَنْجُمُ الْحَفْلِ
الرَّاعِي :

٧١٩٥- جَبَانٌ سَرِيعٌ فِي الْمِرَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ خِلَافٍ فِي يَدَي مَتَهَيِّبِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : جُرْفٌ مُنْهَالٌ وَسَحَابٌ مُنْجَالٌ . يُضْرَبُ فِيمَنْ لَا يُطْمَعُ فِي خَيْرِهِ . يُقَالُ : كَيْفَ فُلَانٌ ؟ فَيُقَالُ : جُرْفٌ مُنْهَالٌ أَيْ لَا حَزَمَ عِنْدَهُ وَلَا عَقْلَ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَتْهُ السُّيُولُ مِنَ الْأُودِيَةِ . وَالْمُنْهَالُ : الْمُنْهَارُ يُقَالُ : هَلَّتْهُ فَاَنْهَالٌ أَيْ صَبَبَتْهُ فَاَنْصَبَ . وَالسَّحَابُ الْمُنْجَالُ هُوَ الْمُنْكَشِفُ وَالْمُرَادُ أَنَّ هَذَا الْمَسْئُولَ عَنْهُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

٧١٩٦- جَبَسَ يَهْرٌ عَلَى الْأَحْرَارِ صَاحِبُهُ وَأَفَةُ النَّاسِ أَنْ تَسْتَأْسِدَ الْبَقَرُ

٧١٩٧- جَبَلٌ تَزْعَزَعُ ثُمَّ مَالَ بِرُكْنِهِ فِي الْبَحْرِ لَا رَنْقَتَ عَلَيْهِ الْأَبْحُرُ

يُقَالُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) لَمَّا سَمِعَ بِمَوْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ تَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ .

٧١٩٢- البيت في قرئ الضيف : ٣٨٦/٤ .

٧١٩٣- البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٦٠/٢ .

٧١٩٥- البيت في ديوان الراعي : ١٨٧ .

٧١٩٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٢/٢ .

٧١٩٧- البيت في التعازي والمراثي : ١٥٠ .

بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ :

٧١٩٨- جُبْنَاءُ عَنْ ذَمِّ الْمُرْجِي فَضَلْنَا
شُجْعَاءُ عَنْ ضَرَسِ الْخُرُوبِ الضَّرْسِ

دِيكَ الْجَنِّ :

٧١٩٩- جَبِينُكَ وَالْمُقَلَّدُ وَالثَّنَايَا
٧٢٠٠- جَحَدْتُ هَوَاكَ حَتَّى شَكَ فِيهِ
صَبَاحُ فِي صَبَاحٍ فِي صَبَاحٍ
ضَمِيرُ الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ الْيَقِينِ

إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّيَّ :

٧٢٠١- جُحُودُ فَضِيلَةِ الشُّعْرَاءِ غَيٍّ
وَتَفْخِيمُ الْمَدِيحِ مِنَ الرَّشَادِ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيَّ :

٧٢٠٢- جُدْ بِالْقَلِيلِ إِذَا تَعَذَّرَ غَيْرُهُ وَ
اسْعَدْ بِكَرٍ مَدَائِحِي وَالثَّيْبِ

/١٩٤/

٧٢٠٣- جُدْ بِعُرفٍ وَاتَّخِذْهُ
لِمُكَافَاةٍ ذَخِيرَهُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ فَاتَتْ مُكَافَاةً
إِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ مَا قَدَّ
تُكَ فِي الدُّنْيَا فَخِيرَهُ
مُتَ لِلدَّارِ الْأَخِيرَهُ

الْبُحْتَرِيُّ :

٧٢٠٤- جُدْ بِمَا شِئْتَ أَنْتَ أَوْفَرُ حَظًّا
مِنْ مُرْجِي نَوَالِكَ الْمَبْدُولِ

بَعْدَهُ :

فَكَثِيرُ الْعَطَاءِ غَيْرُ كَثِيرٍ
وَقَلِيلُ الثَّنَاءِ غَيْرُ قَلِيلٍ

٧١٩٨- البيت في ديوان ديك الجن : ٤٨ .

٧١٩٩- البيت في ديوان ديك الجن : ١١٠ .

٧٢٠١- البيت في ديوان البحتري : ٥٣٢ .

٧٢٠٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٥٠ .

٧٢٠٤- البيت في ديوان البحتري : ١٦٧٩ / ٣ .

القَاضِي ابْنُ خِلَادٍ :

٧٢٠٥- جِدُّ تَعَاوَرَهُ هَزَلٌ خِلَالَهُمَا مُدَاعَبَاتٌ بِمِيعَادٍ وَإِعْعَادٍ

مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ :

٧٢٠٦- جَدَّدَتِ لِلتَّدْرِيسِ رَسْمًا دَارِسًا لَا زِلْتَ تَدْرُسُ وَالْأَعَادِي تُدْرَسُ

قَبْلَهُ :

قُلْ لِلْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الَّذِي مِنْ نُورِهِ غُرُرُ الْمَعَانِي تُقْتَبَسُ

جَدَّدَتِ لِلتَّدْرِيسِ . . . الْبَيْتُ .

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ يُخَاطَبُ خَالَهُ مُوَفَّقُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ .

٧٢٠٧- جُدْ لِي بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ مِنَ الرِّضَا بَدَاءً فَلَسْتُ لِمَا كَرِهْتَ بِعَائِدٍ

ابن شمس الخِلافة :

٧٢٠٨- جَدَوَاكَ لِي كَنْزٌ وَقُرْبُكَ لِي غِنَى وَذِكْرَاكَ لِي حِرْزٌ وَظِلُّكَ لِي وَرْزٌ

الْبُحْتَرِيُّ :

٧٢٠٩- جِدَّةٌ وَلَا جُودٌ وَطَالِبٌ حَاجَةٌ فِي الْبَاخِلِينَ وَبَغِيَّةٌ لَا تُوجَدُ

لَهُ أَيْضًا :

٧٢١٠- جِدَّةٌ يَذُودُ الْبُخْلُ عَنْ أَطْرَافِهَا كَالْبَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحَهُ عَنْ مَائِهِ

أَبُو تَمَّامٍ :

٧٢١١- جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تَنْلِ ذَوَائِيَهُ أَنْ تَجْعَلَ السِّيفَ سُلْمًا

٧٢٠٧- البيت في ديوان ابن زيدون : ٢٦٢ .

٧٢٠٩- البيت في ديوان البحتري : ٦٣١ / ٢ .

٧٢١٠- البيت في ديوان البحتري : ٢٩١ .

٧٢١١- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٤٩ .

٧٢١٢- جَذْلَانُ يَحْتَمِلُ الْأَذَى عَنْ قُدْرَةٍ وَاللَّاسِعَاتُ الصُّمُّ نَحْتَ ثِيَابِهِ

وَمِنْ بَابِ (جَرَتْ) قَوْلُ أَبِي الشَّيْصِ فِي مَوْتِ الرَّشِيدِ وَقِيَامِ الْأَمِينِ بَعْدَهُ^(١) :

جَرَتْ جَوَارِ بِالسَّعْدِ وَالنَّخَسِ فَنَحْنُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنْسِ
الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسُّنُّ ضَا حَكَّةً فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ
يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَيُبْكِينَا وَفَاةَ الرَّشِيدِ بِالْأَمْسِ
بَذَرٌ بِبَغْدَادَ بَاتَ فِي رَغْدٍ وَبَاتَ بَذَرٌ بِطُوسَ فِي الرَّمْسِ

/ ١٩٥ / الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

٧٢١٣- جَرَتْ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِعَادٍ قَبْلَهُ :

مَاذَا أُوْمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكُّوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادٍ
أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
جَرَتْ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَطْيَبِ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ
فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَلَى وَنَفَادٍ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

٧٢١٤- جَرَتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِزِي نَوَى مَشْمُولَةٌ فَمَتَى اللَّقَاءُ
٧٢١٥- جَرَتْ لِمَا بَيْنَنَا خَيْلُ الشَّمُوسِ فَلَا يَأْسًا مُرِيحًا نَرَى مِنْهَا وَلَا طَمَعًا

وَمِنْ بَابِ (جَرَتْ) قَوْلُ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّغَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ وَرَوَيْتُ عَنْهُ وَكَانَ فَرِيدَ عَصْرِهِ

(١) الأبيات في ديوان أبي الشيص : ٦٨ ، ٦٨ .

٧٢١٣- الأبيات في شعر الأسود بن يعفر : ٢٥ ، ٢٦ .

٧٢١٤- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٥٩ .

٧٢١٥- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٤٨٦ منسوباً إلى لقيط .

وَأَوْحَدَ وَقْتَهُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَنُبَلَاءِ الْفُضَلَاءِ بَحْرٌ زَاخِرٌ وَنُورٌ سَاطِعٌ بَاهِرٌ .

جَرَّتْ نَفْسِي مَعَ الْأَهْوَاءِ دَهْرًا وَلَا تَجْرِي إِلَى الطَّاعَاتِ جَرِيَةً
فَلَمَّا جِئْتُ عَبَّادَانِ أُرْسَتْ وَلَيْسَ وَرَاءَ عَبَّادَانِ قَرِيَةً

الرضيُّ الموسوي :

٧٢١٦- جُرْحُ الْحِمَامِ وَلَا جُرْحُ الْأَذَى أَبَدًا وَالْمَوْتُ عِنْدَ نُزُولِ الضِّيمِ مَوْدُودٌ

المتنبي :

٧٢١٧- جَرَحْتَ مَجْرَحًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ لِلسُّيُوفِ وَلَا السَّهَامِ

٧٢١٨- جَرَّأَكَ عَفْوِي عَنِ الذُّنُوبِ فَقَدْ أَمِنْتَ عِنْدَ الذُّنُوبِ إِعْرَاضِي

[من المنسرح]

ابن هندو :

٧٢١٩- جَرَبْتُ إِخْوَانَنَا فَكُلُّهُمْ يَكْذِبُ فِي صِدْقٍ وَدَّهِ الْأَمَلُ

بعده :

إِنْ تَدْعُهُمْ مَرَّةً لِنَائِبَةٍ يَنْفَصِلُوا عَنْكَ بَعْدَ مَا اتَّصَلُوا
فَلَا تَقُلْ رَبِّ وَائِقٍ خَجِلٍ أَطْلُقْ وَقُلْ كُلُّ وَائِقٍ خَجِلٌ

الخبرزي في كذاب :

٧٢٢٠- جَرَبْتُ أَيْمَانًا لَهُ فَوَجَدْتُهَا كَذِبًا فَصِرْتُ بِصِدْقِهِ مُرْتَابًا

٧٢٢١- جَرَّبَ نَجْدَ رَشْدًا فِي كُلِّ تَجَرِبَةٍ إِنَّ التَّجَارِبَ تَهْدِي الْعَاقِلَ الرَّشْدَا

٧٢١٦- ديوان الشريف الرضي (الحلو) : ٢٩٣ / ١ .

٧٢١٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٧ / ٥ .

٧٢١٨- البيت في تاريخ بغداد وذيوله ٢٣ / ١٧ .

٧٢١٩- ديوانه ٢٤٠ .

٧٢٢٠- البيت في ديوان الخبراري (مجلة المجمع العراقي) : ج ١ مج ٤٠ / ١٠٦ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي :

٧٢٢٢- جَرَبْتُ دَهْرِي وَأَهْلِيهِ فَمَا تَرَكْتُ لِي التَّجَارِبُ فِي وَدِّ امْرِي غَرَضًا

/١٩٦/ بَشَّار :

٧٢٢٣- جَرَبْتُ عَاقِبَةَ الصَّبَى فَقَلَيْتُهُ وَوَجَدْتُ أَيْمَنَ طَيْرِهِ مَشُؤُومًا بَعْدَهُ :

فَالآنَ حِينَ شَرَعْتُ فِي حَوْضِ التَّقَى وَلَيْسْتُ أَرْدِيَةَ الْحَلِيمِ وَأَصْبَحْتُ وَصَحَوْتُ إِلَّا مِنْ لِقَاءِ مُحَدِّثٍ إِنَّ الْوَقَارَ وَمَا تَرَى بِمَفَارِقِي فَمَضَى الزَّمَانُ بِحُلُوهِ وَبِمُرِّهِ الْأَمِيرُ عَسِيَانُ بْنُ جَلَبٍ :

٧٢٢٤- جَرَبْتُ فِي شِدَّتِي أَنْ لَا صَدِيقَ لِمَنْ أَضْحَى ٧٢٢٥- جَرَبْتُ فِي نَفْسِكَ سَمًّا فَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ :

٧٢٢٦- جَرَبْتُ نَفْسِي فَمَا وَجَدْتُ لَهَا وَمِنْ بَابِ (جَرَبْتُ) قَوْلُ :

جَرَبْتُ نَفْسِي فَمَا وَجَدْتُ لَهَا فِي كُلِّ حَالِهَا وَإِنْ كَرِهْتُ مِنْ بَعْدِ تَقْوَى الْإِلَهِ كَالْأَدَبِ أَفْضَلُ مِنْ صَمْتِهَا عَنِ الْكَذِبِ

٧٢٢٢- البيت في سقط الزند : ٢٠٨ .

٧٢٢٣- لم يرد في ديوانه (ابن عاشور) ، أنظر : أسد الغابة ٤ / ٢٥٧ .

٧٢٢٤- البيت في معجم السفر : ٢٢٧ .

٧٢٢٥- البيت في قرى الضيف : ٢ / ٢٤٤ .

٧٢٢٦- الآيات في سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٧٨ .

أَوْ غَيْبَةَ النَّاسِ إِنَّ غَيْبَتَهُمْ حَرَمَهَا ذُو الْجَلَالِ فِي الْكُتُبِ
 إِنَّ كَانَ مِنْ فَضَّةٍ كَلَامُكَ يَا نَفْسُ فَإِنَّ السُّكُوتَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَنْشِدُهَا كَثِيرًا .

قَدْ كُتِبَتْ إِخْوَانُهُ بِبَابٍ : (جَرَبْتُ نَفْسِي) .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

٧٢٢٧- جَرَبْتُهُمْ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَهُمْ وَصَدِيقُهُ الْمِنْدِيلُ وَالطَّبَقُ
 قَبْلَهُ :

وَاللَّهُ مَا أَذْرِي بِمَنْ أَثَقُ وَأَرَى جَمِيعَ النَّاسِ قَدْ مَرَقُوا
 لَا يُنْصِفُونَ وَلَا يَفُفُونَ وَلَا يَبْغُونَ إِلَّا مَنْ لَهُ وَرَقُ
 جَرَبْتُهُمْ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَهُمْ . . . الْبَيْتُ .

حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ فَوْجَةِ الْأَصْفَهَانِي :

٧٢٢٨- جَرَبْنِي دَهْرِي بِأَحْدَائِهِ تَجَرِبَةُ الْيَاقُوتِ بِالنَّارِ
 جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخَلِيفَةِ :

٧٢٢٩- جَرِدَ الْعَزْمُ وَشَمَّرَ لِلْعُلَا وَدَعَ الْعَجَزَ لِرَاضِيهِ دَعٍ
 فِي السُّيُوفِ :

٧٢٣٠- جَرَدَهَا وَأَلْبَسُوهَا الْمَنَابَا عَوْضًا عَوْضَتْ مِنَ الْأَعْمَادِ
 ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

٧٢٣١- جَرَى إِلَى حَيْثُ تَجَرِي الرِّيحُ جُودُ يَدِي وَخَيَّمْتُ فَوْقَ أَطْبَاقِ الْعُلَا هِمَمِي
 أَبْيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ ، أَوَّلُهَا :

سَمَعَ الشَّجَى عَنِ التَّنْفِيدِ ذُو صَمَمٍ وَاللَّوْمُ فِي لَوْمٍ مَطْوِيٍّ عَلَى أَلَمٍ

أَيْنَ الزَّمَانُ الَّذِي طَابَتْ مَرَاتِعُهُ حَسْبُهُ دَائِمًا لِي ثُمَّ لَمْ يَدُمِ
قَدْ كَانَ حَسْبِي وَأَقْصَى مُنْبِيي وَرِضَا نَفْسِي وَقَدْ كَانَ عِنْدِي غَيْرَ مُتَّهِمِ
يَا عَادِلِي فِي النَّدَى لَا تَعْدِلَنَّ فَتَيَّ أَفْنَى شَبَابِ الْفَتَى فِي طَاعَةِ الْكَرَمِ
هَلْ الْغِنَى غَيْرُ مَا جَادَتْ يَدَايَ بِهِ لِسَائِلِ ظَلٍّ يَشْكُو سَطْوَةَ الْعَدَمِ
جَرَى إِلَيَّ حَيْثُ تَجْرِي الرِّيحُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

فَسَلُ بِي الدَّهْرَ هَلْ جَاوَزْتُ أَنْعَمَهُ عِنْدِي وَهَلْ ذَلَّلْتُهُ لِلْوَرَى نَقِمِي
يَا طَارِقِي فِي الدُّجَى وَاللَّيْلُ مُنْبَسِطٌ عَلَى الْبِلَادِ بِهِمْ ثَابِتُ الدَّعَمِ
قَرَعْتَ بَابَ غِنَى طَابَتْ مَوَارِدُهُ وَنَائِلِ كَانَهُمَا لِلْعَارِضِ السَّجَمِ
جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

٧٢٣٢- جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ شَقِيقِ رُوحِي مُعَاتَبَةً كَأَيَّامِ الشَّبَابِ
بَعْدَهُ :

بِالْفَاطِ أَرْقَ مِنَ الْأَمَانِي وَأَشْهَى مِنْ مُعَافَرَةِ الشَّرَابِ
جَرِينًا فِي الْحِمَى مَذُ كُنْتُ طِفْلًا فَمَا لِي قَدْ ضَعُفْتُ عَنِ الْجَوَابِ
/ ١٩٧ / زِيَادُ الْأَعْجَمُ :

٧٢٣٣- جَرَيْتَ بِمَا عَوَدَتْكَ الْكِرَامُ وَتَجْرِي الْجِيَادُ بِعَادَاتِهَا
قَالَ الْجَا حِظُّ : إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْبُلْغَاءِ وَالْفُصَحَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْأُدْبَاءِ قَدْ عَجَزُوا عَنْ
قَوْلِ الشَّعْرِ فَوَاجِدٌ خَطِيبٌ بَلِيغٌ يَقْدِرُ عَلَى تَأْلِيفِ مِائَةِ بَيْتٍ جَيِّدٍ نَحْوَ زِيَادِ الْأَعْجَمِ وَابْنِ
الْوَتَّارِ وَغَيْرَهُمَا مِمَّنْ كَانَتْ اللَّكْنَةُ عَلَيْهِ غَالِبَةً وَإِلَيْهِ انْتِهَاءُ الْوَصْفِ فِي جَوْدَةِ الشَّعْرِ
وَالْبَلَاغَةِ وَإِصَابَةِ الْمَعْنَى وَقَدْ كَانَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ السُّلْطَانُ فَيَقُولُ
السُّلْطَانُ فَيَقْلِبُ السَّيْنِ شَيْنًا وَالطَّاءَ تَاءً وَهُوَ الْقَائِلُ .
جَرَيْتَ بِمَا عَوَدَتْكَ الْجِيَادُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

٧٢٣٢- لم يرد في مجموع شعره (جحظة البرمكي الأديب الشاعر للسوداني) .

٧٢٣٣- البيتان في التذكرة السعدية : ١٣٩ ، ولم يرد في مجموع شعره (بكار) .

كَذَاكَ السَّوَابِقُ لَا تَنْثِي
إِذَا أُرْسِلَتْ دُونَ غَايَاتِهَا
السَّرِيّ الرَّفَاءُ :

٧٢٣٤- جَرَيْتُ فِي حَلَبَةِ الْأَهْوَاءِ مُجْتَهِدًا
وَكَيْفَ أَقْصُرُ وَالْأَيَّامُ فِي طَلْبِي
قَبْلَهُ :

قُمْ فَانْتَصِفْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ
وَاجْمَعْ بِكَاسِكَ عَيْنَ اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ
أَمَّا تَرَى الصُّبْحَ قَدْ قَامَتْ عَسَاكِرُهُ
فِي الشَّرْقِ تَنْشُرُ أَعْلَامًا مِنَ الذَّهَبِ
جَرَيْتُ فِي حَلَبَةِ الْأَهْوَاءِ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

تَوَجَّ بِكَاسِكَ قَبْلَ الْحَادِثَاتِ يَدِي
فَالْكَأْسُ تَاجُ يَدِ الْمَثَرِي مِنْ الْأَدَبِ
عَمْرُو بْنُ لَجَأَ :

٧٢٣٥- جَرَيْتَ لِيَرْبُوعٍ بِشُؤْمٍ كَمَا جَرَى
إِلَى غَايَةٍ قَادَتْ لَهَا الْمَوْتَ دَاحِسُ
٧٢٣٦- جَرَى حُبُّهَا مَجْرَى دَمِي فِي مَفَاصِلِي
فَأَصْبَحَ لِي عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلُ
بَعْدَهُ :

كَأَنَّ رَقِيْبًا مِنْكَ سَدَّ مَسَامِعِي عَنْ
الْعَذْلِ حَتَّى لَيْسَ يَدْخُلُهَا عَذْلُ
بَشَّارُ :

٧٢٣٧- جَرَى دَمْعِي فَأَخْبِرَ عَنْ ضَمِيرِي
كَحَاوِي الْمِسْكِ دَلَّ عَلَيْهِ نَفْحُ
٧٢٣٨- جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ
تَدَارَكُهُ عَرْقُ اللَّئَامِ فَبَلَّدَا
ابْنُ هِنْدُو :

٧٢٣٩- جَرَى قَلَمُ الْقَضَاءِ بِمَا يَكُونُ
فَسَيَّانِ التَّحَرُّكِ وَالسُّكُونُ

٧٢٣٤- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٤٤ .

٧٢٣٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٨٩ / ١ .

٧٢٣٦- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥٤ / ٦ .

٧٢٣٧- البيت في ديوان بشار بن برد : ١٤٦ / ١ .

٧٢٣٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٧ / ١ .

٧٢٣٩- البيتان في ابن هندو : ١٨٣ .

بَعْدَهُ :

جُنُونٌ مِنْكَ أَنْ تَسْعَى لِرِزْقٍ وَرِزْقٌ فِي غَشَاوَتِهِ الْجَيْنُ
وَيُرَوِّيَانِ لَابِنِ الرُّومِيِّ ، وَيُرَوِّيَانِ لِأَبِي الْخَيْرِ الْكَاتِبِ الْوَاسِطِيِّ .
الْمُتَنَبِّي :

٧٢٤٠- جَرَى مَعَكَ الْجَارُونَ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى جَرَيْتَ وَقَامُوا
وَمِنْ بَابِ (جَرَى) قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْبَل :

جَرَى نَوَالِكَ فَأَعْتَدْنَا تَدْفُقُهُ وَأَنْتَ مَنَا لِحُسْنِ الْمَدْحِ مُعْتَادُ
مَا دَامَ بِشْرِكَ بِي يَزْدَادُ رَوْقُهُ فَالْحَمْدُ مِنِّي عَلَى الْعِلَاتِ يَزْدَادُ
مَا قَادَنِي الرَّفْدُ بَلْ وَدَّ سَمَحَتْ بِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ بِحُسْنِ الْوُدِّ يَنْقَادُ
لَأَشْكُرَنَّكَ مَا نَاحَتْ مُطَوِّفُهُ وَمَا حَدَا الْغَيْثُ إِبْرَاقُ وَإِزْعَادُ
صُرْدَرُ :

٧٢٤١- جَرَى وَالسَّابِقُونَ إِلَى الْمَعَالِي فَجَاءَ فُؤَيْقَهَا وَأَتَوْا دُونَنَا
جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

٧٢٤٢- جَرِيئاً فِي الْحِمَى مُدُّ كُنْتَ طِفْلاً فَمَا لِي قَدْ ضَعُفْتُ عَنِ الْجَوَابِ
/ ١٩٨ / زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

٧٢٤٣- جَرِيءٌ مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقَبُ بِظُلْمِهِ سَرِيعاً وَإِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يَظْلَمُ
الْحُطَيْثَةُ يَهْجُو أُمَّهُ :

٧٢٤٤- جَزَاكَ اللَّهُ شَرّاً مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَّاكَ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَنِينَا

٧٢٤٠- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٥٧ .

٧٢٤١- لم يرد في ديوانه .

٧٢٤٢- لم يرد في مجموع شعره (جحظة البرمكي للسوداني) .

٧٢٤٣- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٥ .

٧٢٤٤- الأبيات في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ١٤٤ .

بَعْدَهُ :

تَنْحَي فَاَجْلِسِي عَنِّي بَعِيدًا أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ
 أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَأُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ
 حَيَاتِكَ مَا عَلِمْتُ حَيَاةَ سُوءٍ وَمَوْتُكَ قَدْ يَسُرُّ الصَّالِحِينَ
 ٧٢٤٥- جَزَاكَ اللَّهُ عَن ذَا النُّصْحِ خَيْرًا وَلَكِنْ جَاءَ فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ
 أَبُو مُحَمَّدٍ النَّظَّامُ :

٧٢٤٦- جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي نِصْفَ خَيْرٍ لِأَنَّكَ قَدْ نَهَضْتَ بِنِصْفِ حَاجَتِهِ
 الْبُحْتُري :

٧٢٤٧- جُزْتُ الْبَخِيلَ وَقَدْ عَثَرْتُ بِمَنْعِهِ صَفْحًا وَقُلْتُ رَمِيَّةً لَمْ تُكْثِبِ
 ابْنُ الظَّرِيفِ :

٧٢٤٨- جُزْتُ الْبَخِيلَ وَمَنْ وَرَائِي رَفْدُهُ وَوَقَفْتُ حَيْثُ أَرَى النَّدى وَبِرَائِي
 ٧٢٤٩- جَزْتَنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ صَنِيعِنَا جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبِ

فِي الْمَثَلِ : جَزَاءُ سِنِمَارٍ . أَي جَزَائِي جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَهُوَ رَجُلٌ رُومِيٌّ بَنَى الْخُورَنَقَ
 الَّذِي بَطَّهَرَ الْكُوفَةَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ أَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَخَرَّ مَيِّتًا وَإِنَّمَا
 فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ لِئَلَّا يَبْنِيَ مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ لِمَنْ يُجْزَى عَلَى الْإِحْسَانِ
 بِالْإِسَاءَةِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَنَى أَطُمَ أُحْيَحَةَ ابْنَ الْحَلَّاجِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَالَ لَهُ : أُحْيَحَةُ
 لَقَدْ أَحْكَمْتَهُ قَالَ : إِنِّي لِأَعْرِفُ مِنْهُ حَجْرًا لَوْ نَزَعَ لَتَقَوَّضَ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِ فَسَأَلَهُ عَنِ
 الْحَجَرِ فَأَرَاهُ مَوْضِعُهُ فَدَفَعَهُ أُحْيَحَةُ مِنَ الْأَطُمِ فَخَرَّ مَيِّتًا .

٧٢٤٥- البيت في قرى الضيف : ٣٧٩ / ١ منسوباً إلى عبد المحسن .

٧٢٤٦- البيت في قرى الضيف : ١٤٦ / ٦ .

٧٢٤٧- البيت في ديوان البحتري : ٢٨٣ / ١ .

٧٢٤٩- البيت في الامثال لابن سلام : ٢٧٣ .

الشَّمْشَاطِيُّ :

٧٢٥٠- جُزْ مَدَى كُلِّ مُسْرِفٍ جَادَ فَالِإِسْرَافِ فِي الْجُودِ غَايَةُ الْاِقْتِصَادِ
قَبْلَهُ :

إِعْرِفِ الْعَدْلَ فِي أُمُورِكَ وَارْفُضْهُ إِذَا مَا قَصَدْتَهُ لَزْدِيَادِ
جُزْ مَدَى كُلِّ مُسْرِفٍ جَادَ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :
لَا تَدْعُ طَارِفًا فَإِنْ نَفَدَ الطَّا رِفُ فاعْمُدْ مِنْ بَعْدِهِ لِلتَّلَادِ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٧٢٥١- جُزِي الْبَخِيلُ عَلَيَّ صَالِحَةً عَنِّي لِخِفَّتِهِ عَلَيَّ ظَهْرِي
بَعْدَهُ :

أَعْلَى وَأَكْرَمَ عَنْ يَدَيْهِ يَدِي فَعَلْتُ وَنَزَّ قَدْرُهُ قَدْرِي
وَرَزَقْتُ مِنْ جَدْوَاهُ عَارِفَةً أَنْ لَا يَضِيقَ بِشُكْرِهِ صَدْرِي
وَعَنَيْتُ خِلْوًا مِنْ تَفْضُلِهِ أَحْنُو عَلَيْهِ بِأَوْسَعِ الْعُذْرِ
مَا فَاتَنِي خَيْرُ امْرِئٍ وَضَعْتُ عَنِّي يَدَاهُ مَوْوَنَةَ الشُّكْرِ
أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَمْدِي :

٧٢٥٢- جَزَى اللَّهُ السُّؤَالَ الْخَيْرَ إِنِّي عَرَفْتُ بِهِ مَقَادِيرَ الرِّجَالِ
قَبْلَهُ :

أَبَا حَسَنِ كَفَفْتُ عَنِ التَّقَاضِي بِوَعْدِكَ لَاغْتِصَامِكَ بِالْمَطَالِ
وَمَنْ ذَمَّ السُّؤَالَ فَلِي لِسَانٌ فَصِيحٌ دَائِبُهُ حَمْدُ السُّؤَالِ
جَزَى اللَّهُ السُّؤَالَ الْخَيْرَ إِنِّي . . . الْبَيْتُ .

٧٢٥١- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ١٧١ .

٧٢٥٢- البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٤٧٩/٢ .

/ ١٩٩ / الْمُتَنَّبِي :

٧٢٥٣- جَزَى اللهُ الْمَسِيرَ إِلَيْكَ خَيْرًا وَإِنْ تَرَكَ الْمَطَايَا كَالْمَزَادِ

المُساور بن هند بن قيس بن زهير :

٧٢٥٤- جَزَى اللهُ خَيْرًا غَالِبًا مِنْ عَشِيرَةٍ إِذَا حَدَثَانُ الدَّهْرِ نَابَتِ نَوَائِبُهُ

بَعْدَهُ :

فَكَمْ دَافَعُوا مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ تَلَاَحَمَتْ عَلَيَّ وَمَوْجٍ قَدْ عَلَتْنِي غَوَارِبُهُ
إِذَا قُلْتُ عُودُوا عَادَ كُلُّ شَمَزْدَلٍ أَشْمُ مِنَ الْفَتْيَانِ جَزَلُ مَوَاهِبُهُ
إِذَا أَخَذَتْ بُرُلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهَا مُتْلِفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ

نهشل بن حرَّي :

٧٢٥٥- جَزَى اللهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفَّةٍ بَنِي السَّمَطِ إِخْوَانُ السَّمَاحَةِ وَالْمَجْدِ

بَعْدَهُ :

هُمْ ذَكَرُونِي وَالْمَهَامَةُ بَيْنَنَا كَمَا ارْفَضَ غَيْثٌ مِنْ تُهَامَةٍ فِي نَجْدِ
فَمَا يَنْغَيِّرُ مِنْ زَمَانٍ وَأَهْلِهِ فَمَا غَيَّرَ الْأَيَّامُ مَجْدَهُمْ عِنْدِي
٧٢٥٦- جَزَى اللهُ عَنَّا الْخَيْرَ مَنْ لَيْسَ بَيْنَنَا وَيَبْنِيهِ وَدٌّ وَلَا نَتَعَارَفُ

بَعْدَهُ :

فَمَا سَامَنَا ضَيْمًا وَلَا شَفَفْنَا أَدَى مِنْ النَّاسِ إِلَّا مَنْ نَوَدُّ وَنَالَفُ

يروى لعلبي (عليه السلام) :

٧٢٥٧- جَزَى اللهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَإِنَّهُ أَبْرُّ بَنَانٍ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَرَأَفُ

٧٢٥٣- البيت في ديوان المتنبى (المعرفة) : ٧٩ .

٧٢٥٤- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١١٦٧ .

٧٢٥٥- البيت في عشرة شعراء مقلين (نهشل) : ١١٣ .

٧٢٥٦- البيتان في البصائر والذخائر : ١٣٧/٥ .

٧٢٥٧- البيتان في أنوار العقول : ٢٨٦ .

بَعْدَهُ :

يُعَجِّلُ تَخْلِيصَ النُّفُوسِ مِنَ الْأَذَى وَيُذْنِي مِنَ الدَّارِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ

إبراهيم الغزّي :

٧٢٥٨- جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْيَأْسَ خَيْرَ جَزَائِهِ فَمَذْ يَوْمَ أَرْضِعْنَا خِلَالَ الْمُنَى ضِعْمًا

قَبْلَهُ :

إِلَامَ أَغْطِي بِالْخُمُولِ فَضِيلَتِي وَشَمْسُ الضُّحَى لَا بُدَّ أَنْ تَخْرِقَ الدَّجَنَّا وَأَبْسَطُ كَفًّا تَحْقِرُ الدَّهْرَ إِضْبَعًا وَأَفْتَحُ عَيْنًا تَسْتَقِلُّ الْوَرَى جَفْنًا

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْيَأْسَ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَمُثِّرُ فَقِيرِ النَّفْسِ كَالْبَغْلِ رَبُّهُ غَنِيْتُ بِيَأْسِي عَنْ طَفِيفِ نَوَالِهِ وَمَنْ قَصُرَتْ أَيْدِي مَطَامِعِهِ اسْتَغْنَى يُحْمِلُهُ تَبْرًا وَيَعْلِفُهُ تَيْبًا

طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

٧٢٥٩- جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْلَقْتَ بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوِطَائِينِ فَرَلَّتْ

قَوْلُ طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو قِرَانٍ : جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْلَقْتَ . الْبَيْتُ

وَبَعْدَهُ .

أَبُوا أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ أَمْنَا تُلَاقِي الَّذِي لَا قُوَّةَ مِنَّا لَمَلَّتْ هُمْ أَسْكَنُونَا فِي ظِلَالِ بِيُوتِهِمْ ظِلَالُ يُّوْتِ أَذْفَاتٍ وَأَكْنَسَتْ وَقَالُوا هَلُمَّ الدَّارَ حَتَّى تَبَيَّنُوا وَتَنْجَلِي الْغَمَاءِ حَتَّى تَجَلَّتْ سَنَجْرِي بِإِحْسَانِ الْإِيَادِي الَّتِي مَضَتْ لَهَا عِنْدَنَا مَا كَبَّرْتَ وَأَهْلَتْ

فَيُقَالُ : إِنَّ الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَخْلَبُ شِعْرِ قَالَتْهُ الْعَرَبُ .

هُوَ طَفِيلُ بَنِي عَوْفٍ بْنِ خَلْفٍ ضَبِيسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ

٧٢٥٨- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزّي : ٥٠٩ .

٧٢٥٩- الأبيات في ديوان طفيل الغنوي : ١٣٠ ، ١٣١ .

جَلَّانِ بْنِ غُنَمِ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ أَصْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ . واسم غَنِيٍّ عَمْرُو واسم أَصْصَرَ مُنْبَهٌ وَإِنَّمَا عَقْدُهُ بَيْتٌ مِنْ شَعْرِ قَالَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مُحَاطِبًا لِابْنَتِهِ (١) :

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَ مَا فَقَدْ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ
أَعْمِيرُ أَنْ أَبَاكَ غَيَّرَ رَأْسَهُ مِرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَكَانَ طِفْلٌ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُحَبَّرِ أَيِ الْمُحْسَنِ لِحُسْنِ شَعْرِهِ .

قِيلَ : وَلَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَأَعْطَى مِنْهُ كُلَّ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةً وَقَسَمَهُ فَأَخَذَ الرَّجُلُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ ثُمَّ جَاءَ فِي الْعَامِ الثَّانِي مَالٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَأَصَابَهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَشْرُونَ دَرَاهِمًا فَتَكَلَّمَتِ الْأَنْصَارُ فِي ذَلِكَ فَقَالُوا لَنَا نَصْرُنَا وَلَنَا فَضْلُنَا فَلَمْ تُسَاوِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا لَنَا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتُمْ وَذَلِكَ لَكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ عَمِلْتُمُوهُ لِلَّهِ فَدَعُوا هَذَا وَإِنْ كَانَ لِغَيْرِهِ فَدُونَكُمْ . فَقَالُوا : عَمِلْنَاهُ لِلَّهِ وَانْصَرَفُوا .

فَرَقَى أَبُو بَكْرٍ الْمَنْبَرِ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَوْثِنَاكُمْ وَشَاطَرْنَاكُمْ أَمْوَالَنَا وَنَصَرْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا لَقُلْتُمْ وَإِنَّ لَكُمْ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصِيهِ عَدَدٌ وَإِنْ طَالَ الْأَمَدُ فَنَحْنُ وَأَنْتُمْ كَمَا قَالَ الطُّفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَزْلَفَتْ . الْبَيْتَانِ .

فلما استخلف بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثر المال فأشير عليه بتدوين الدواوين ففعل وجعل المال في بيت المال وجعل الأرزاق مشاهدة ، فهو أول مَنْ دَوَّنَ الدواوين وجعل للمسلمين بيت مال رضي الله عنهم أجمعين .

ابن مِيَادَةَ :

٧٢٦٠- جَزَى اللَّهُ يَوْمَ الرُّوْعِ خَيْرًا فَإِنَّهُ أَرَانَا عَلَى عِلَاتِهَا أُمَّ نَابِتِ

(١) البیتان فی الشعر والشعراء : ١٠٦/١ .

٧٢٦٠- البیت الأول والثانی فی الوافی بالوفیات : ٢٥٣/١٩ .

بَعْدَهُ :

أَرَانَا مَصُونَاتِ الْخُدُورِ وَلَمْ نَكُنْ نَرَاهُنَّ إِلَّا مِنْ نُعُوتِ النَّوَاعِثِ
تُبَاهِي بِهَا الْأَرْضُ السَّمَاءَ إِذَا مَشَتْ عَلَيْهَا وَتُخَيِّ غَشِيَةَ الْمُتَمَاوِثِ

قَالَ كَاتِبُهُ (عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) : لَمَّا أَخَذَ الْمَغُولُ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ
وَسِتِّمِائَةَ حَالِيَّةً ، وَاسْتُيْبِحَ حِمَى حَرِيمِ دَارِ الْخِلَافَةِ ، وَقُتِلَ الْمُسْتَعَصِمُ بِاللَّهِ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) دَخَلَ الْوَزِيرُ مُؤَيَّدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلْقَمِيِّ دَارَ الْخِلَافَةِ ،
وَرَأَى الْمَوَاضِعَ الَّتِي لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا ، وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا تَمَثَّلَ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ .

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٧٢٦١- جَزَيْتُ سَفِيهِهْمُ سُوءًا بِسُوءٍ فَلَا حَرَجًا أَتَيْتُ وَلَا جُنَاحًا

مُحَمَّدُ بْنُ شَيْلٍ :

٧٢٦٢- جَزَيْتُكُمْ بِالْحِلْمِ صَبْرًا عَلَى الْأَذَى إِذَا رُمْتَ عِزًّا فِي الْعَشِيرَةِ فَاحْلُمُ

بَعْدَهُ :

وَمَا كُلَّ غَرْبٍ مِنْ لِسَانِي وَإِنَّمَا أَبَى الْفِعْلُ لِي أَنْ أَشْتَفِي بِالتَّكْلُمِ
وَمَا الشَّيْبُ إِلَّا كَالشَّبَابِ وَإِنَّمَا يَسُودُ الْفَتَى فِي فَضْلِهِ وَالتَّكْرُمِ

/ ٢٠٠ / الْمَرْقُشُ :

٧٢٦٣- جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِفَعْلِهِمْ وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

مُحَمَّدُ بْنُ شَيْلٍ :

٧٢٦٤- جَسَدٌ طَيِّبُ الصَّعِيدِ وَرَوْحٌ لَسْنَا نُورِهِ أَضَاءُ الْفَضَاءِ

الْقَاضِي أَبُو الْمَجْدِ الْمَغْرِبِيِّ :

٧٢٦٥- جَسَّ الطَّيِّبُ يَدِي جَهْلًا فَقُلْتُ لَهُ إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّ الْيَوْمَ بُحْرَانِي

٧٢٦١- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٧١ .

٧٢٦٣- البيت في ديوان المرقشين : ١٠٣ .

٧٢٦٥- الأبيات في قرئ الضيف : ٢٠ / ٥ .

بَعْدَهُ :

فَقَالَ لِي مَا الَّذِي تَشْكُو فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي هَوَيْتُ لِجَهْلِي بَعْضَ جِيرَانِي
فَقَامَ يُعْجَبُ مِنْ قَوْلِي وَقَالَ لَهُمْ إِنْسَانٌ سَوَاءٌ فِدَاؤُوهُ بِإِنْسَانٍ
٧٢٦٦- جِسْمٌ وَرُوحٌ وَنَفْسٌ مَا لَهَا نَفْسٌ فَافْصِلْ وَصِلْ ثُمَّ كَرَّرَ فَهُوَ مَا رَمَزُوا

يُقَالُ : إِنَّ جَمِيعَ عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ مَرْمُوزٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، وَهُوَ فِي وَصْفِ الْإِكْسِيرِ ،
وَقَدْ بَسَطْنَا الشَّرْحَ فِي الْحَاشِيَةِ الْمُقَابِلَةِ لِهَذِهِ .

قَوْلُهُ : جِسْمٌ وَرُوحٌ وَنَفْسٌ . الْبَيْتُ . هُوَ يَصِفُ الْإِكْسِيرَ وَالْإِكْسِيرُ ، اسْمٌ مَعْنَاهُ
الشَّافِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ : الدَّوَاءُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَطِبَّاءِ يُسَمُّونَ الدَّوَاءَ الْمُبَالِغَ فِي عَمَلِهِ إِكْسِيرًا
فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ بِمَعْنَى النَّفَازِ وَالْبَلَاحِ وَالشِّفَاءِ . قَالَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانٍ فِي مَاهِيَةِ الْإِكْسِيرِ
هُوَ جَوْهَرٌ ذُو طَبَائِعَ أَرْبَعٍ عَدْلٍ وَقَوَى ثَلَاثِ عَدَلٍ مُتَشَاكِلَةٍ غَيْرِ مُتَفَرِّقَةٍ وَلَا مُتَزَايِلَةٍ ذَائِبٌ
مُتَعَلِّقٌ بِكُلِّ جَوْهَرٍ تَذَيُّبُهُ النَّارُ غَائِصٌ فِيهِ بِلَيْسَةٍ مُنْبَسِطَةٍ عَلَيْهِ بِلُونِهِ مُقِيمٌ فِيهِ مَا بَقِيَ ذَلِكَ
الْجَوْهَرُ بَعِيدٌ مِنَ الْفَسَادِ لَا يُحِلُّهُ الْمَاءُ وَلَا تَحْرِقُهُ النَّارُ رُوحٌ فِي فِعْلِهِ وَلُطْفِهِ وَجَسَدٌ فِي
قَوَامِهِ وَثَبَاتِهِ . وَالْإِكْسِيرُ نَوْعَانِ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ فَلْأَحْمَرُ طَبِيعَتُهُ حَارٌّ يَابِسٌ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِقَشْفٍ وَلَا شَعَثٍ مُعْتَدِلٌ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ الدَّائِرِ فِي الْإِذَابَةِ لَا يُخَالِفُهُ إِلَّا فِي
كَثْرَةِ صَبْغِهِ وَلُطْفِ جَسَدِهِ وَكَذَلِكَ الْبَيَاضُ فَإِنَّهُ بَارِدٌ يَابِسٌ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْهُورٍ وَلَا
مُتَقَيِّدٍ وَهُوَ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْفِضَّةِ الْبَيَضَاءِ الْخَالِصَةِ لَا يُخَالِفُهَا فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي زِيَادَةِ بَيَاضِهِ
وَفَرْطِ بَرْدِهِ وَلُطْفِ جَسَدِهِ وَهُوَ نَاقِصٌ عَنِ الْإِكْسِيرِ الْحُمْرَةِ .

قَالَتِ الْحُكَمَاءُ : الْقَمَرُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَالشَّمْسُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ وَلَأَنَّ الْإِكْسِيرَ
الْبَيَاضَ مَاءٌ وَهَوَاءٌ وَأَرْضٌ وَنَارِيَّتُهُ مُسْتَعْرِقَةٌ غَيْرُ مَعْدُودَةٍ بِالْجِزْءِ وَالْإِكْسِيرُ الْحُمْرَةُ مَاءٌ
وَهَوَاءٌ وَأَرْضٌ وَنَارٌ . وَقَالُوا : لَا يَكُونُ ذَهَبٌ إِلَّا مِنْ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٌ إِلَّا مِنْ فِضَّةٍ لِأَنَّ
إِكْسِيرَ الْحُمْرَةِ فِي طَبِيعَةِ الذَّهَبِ وَالْإِكْسِيرَ الْبَيَاضِ فِي طَبِيعَةِ الْفِضَّةِ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ لَا
رُوحَانِيَّتُهُمَا وَكَثْرَةُ صَبْغُهُمَا وَلَطَافَةُ جَسَدَهُمَا لَكَانَا ذَهَبًا وَمُتَطَرِّقًا وَإِنَّمَا لَمْ يَتَطَرَّقِ
الْإِكْسِيرُ لِأَنَّ رُطُوبَتَهُ أَكْثَرُ مِنْ رُطُوبَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَسَدُهُ أَقْلُ مِنْ جَسَدَيْهِمَا فَلَمَّا
جَمَدَ صَارَ يَابِسًا نَحْوَ الْفَتِيَّتِ غَيْرِ لَزَجٍ وَلَا غَلِيظٍ يَمْتَدُّ تَحْتَ الْمِطْرَةِ فِيهِمَا ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ

فِي الطَّيِّبَةِ لَكِنَّهُمَا لَطِيفَانِ لِلطُّفِّ جَسَدَانِيَّتُهُمَا وَرِقَّةٌ طَبْعُهُمَا وَإِكْسِيرُ الذَّهَبِ أَحْمَرُ
أَسْوَدُ لَتَكَائِفِ حُمْرَتِهِ وَإِكْسِيرُ الْفِضَّةِ أَبْيَضُ بِلَوْنِ الْمِلْحِ وَالثَّلْجِ فَإِذَا مُرِجَ الْمُتَصَبِّغِ
بِالْإِكْسِيرِ بِالْمَعْدِنِيِّ زَادَ حُمْرَةً وَبَيَاضاً وَنُوراً وَبَهَاءً . قَالَ الْكَاتِبُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : هَذَا
عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَقُولُ بِوُجُودِ هَذَا الْعِلْمِ وَهُوَ الْأَنْسَبُ فَأَمَّا مَنْ نَكَرَهُ فَإِنَّهُ يُنْكَرُهُ .

خالد الكاتب :

٧٢٦٧- جَسْمِي مَعِيَ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ عِنْدَكُمْ فَالرُّوحُ فِي غُرْبَةٍ وَالْجِسْمُ فِي وَطَنٍ
بَعْدَهُ :

فَلْيَعْجَبِ النَّاسُ مِنِّي إِنْ لِي بَدَنًا لَا رُوحَ فِيهِ وَلِي رُوحٌ بِلا بَدَنٍ
هلال بن أسعر :

٧٢٦٨- جَسُورٌ لَا يُرَوِّعُ عِنْدَ هَمٍّ وَلَا يَلْوِي عَزِيمَتَهُ اتِّقَاءً
٧٢٦٩- جَعَلَ ابْنُ حَرْبٍ حَاجِبِينَ لِبابِهِ شُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ ابْنَ حَرْبٍ يُحْجَبُ
ابن الرُّومِي :

٧٢٧٠- جَعَلَ الْإِلَهُ لَكَ النَّجَاحَ مَطِيَّةً وَلَمَّا طَلَبْتَ مِنَ الْأُمُورِ عَقَالًا
٧٢٧١- جَعَلْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ انْقِطَاعِي إِذَا انْقَطَعَ الْعِبَادُ إِلَى الْعِبَادِ
بَعْدَهُ :

فَنَلْتُ بِكَ الْغِنَى عَنْ كُلِّ مُثَرٍّ كَفَيْتَنِي الْمُهَمَّ وَصُنْتَ وَجْهِي
وَأَرْدَفْتَ الْغِنَى بِقُنُوعِ نَفْسٍ فَلَسْتُ بِمُدْلَجٍ فِي عَجَزٍ لَيْلٍ
وَلَا مُتَلَدِّذٍ بِفَنَاءٍ نَضْرٍ بَخِيلُ الْكَفِّ أَوْ مُعْطِ جَوَادِ
وَأَعْطَيْتَ الْجَزِيلَ مِنَ التَّلَادِ حَمَاهَا أَنْ تَحِنَّ إِلَيَّ أَزْدِيَادِ
أُرَاصِدُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي ذُوَادِ تَلَدُّذٌ مَنْ يُرَاحُ أَوْ يُغَادِي

٧٢٦٧- البيتان في ديوان خالد الكاتب (صادر) : ٤١٧ .

٧٢٧٠- البيت في المتنحل : ٢٨٨ من غير نسبة ، ولم يرد في ديوانه .

٧٢٧١- البيت الأول في زهر الأكم : ٢ / ٢٦٣ .

وَلَمْ أَقْصِدْ إِلَى إِسْحَاقَ يَوْمًا
وَلَا اسْتَظْهَرْتُ بِالْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ
سَرَجْتُ مَطِيَّتِي وَأَرْحْتُ نَفْسِي
الرّضي الموسوي :

٧٢٧٢- جَعَلْتُ سَمْعِي عَلَى قَوْلِ الْخَنَاءِ حَرَمًا
فَأَيُّ فَاحِشَةٍ تَدْنُو إِلَى حَرَمِي
/ ٢٠١ /

٧٢٧٣- جَعَلْتَ شِعَارَ جِلْدِكَ قَوْمَ سُوءٍ
وَقَدْ يُخْزَى الْمُقَارِنُ بِالْقَرِينِ
بَعْدَهُ :

فَمَا نَظَرُوا لِدُنْيَا أَنْتَ فِيهَا
اسْتَشْهَدَ بِهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عِنْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَخْصُورٌ .
أَنْشَدَ الرَّابِعُ :

٧٢٧٤- جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ وَجَبَ الدِّمَامُ
وَقَدْ طَالَ التَّلَبُّثُ وَالْمَقَامُ
بَعْدَهُ :

وَقَدْ أَزَفَ الرَّحِيلُ إِلَى بِلَادِي
وَمِثْلُهُ لِلْمُتَنَبِّي^(١) :

٧٢٧٥- جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءُ فَكُلُّ وَدٍّ
لَقَدْ نَظَرْتُكَ حَتَّى حَانَ مُرْتَحَلِي
وَذَا الْوَدَاعُ فَكُنْ أَهْلًا لِمَا شِئْتَ
سِوَى وَدِّي يَمِيلُ وَيَسْتَحِيلُ

٧٢٧٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٩ / ٢ .

٧٢٧٣- البيتان في المجلس الصالح : ٤٥٠ .

٧٢٧٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٦٤٠ / ١ من غير نسبة .

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٣ / ١ .

رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ حَنْظَلَةَ :

٧٢٧٦- جَعَلْتُمْ قَرَاتِيسَ الْعِرَاقِ سُيُوفَكُمْ وَلَنْ يَقْطَعَ الْقِرْطَاسُ رَأْسَ الْمَكَابِرِ

بَعْدَهُ :

وَقُلْتُمْ خُذُوا الْبِرَّ التَّقِيَّ فَإِنَّهُ أَقْلُ امْتِنَاعاً وَاتْرُكُوا كُلَّ فَاجِرٍ
فَرُحْنَا بِقِرْطَاسٍ طَوِيلٍ وَطِينَةٍ وَرَاحَتْ بَنُو أَعْمَامِنَا بِالْأَبَاعِرِ
أَغَارَتْ عَمَلِي عَلَى إِبْلِ لِبْنِي حَنْظَلَةَ فَاسْتَغَاثُوا بِإِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ فَكَتَبَ لَهُمْ إِلَى
عَامِلِ كِتَابًا فَخَرَجَ صَاحِبُ الْإِبْلِ بِالْكِتَابِ فَحَرَقَهُ وَقَالَ :
جَعَلْتُمْ قَرَاتِيسَ الْعِرَاقِ سُيُوفَكُمْ . الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ ^(١) .

* * *

وَمِنْ بَابِ (جَعَلْتُ) قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ :

جَعَلْتُ كُتُبِي أَنْيْسِي لَأَنْتِي لَسْتُ أَرْضَى
مَنْ بَيْنَ كُلِّ جَلِيسٍ إِلَّا بِكُلِّ نَفِيسٍ
٧٢٧٧- جَعَلْتُ نَائِيَةً عَنِّي مُرَاسِلَتِي
وَفِي الْفُؤَادِ لَهَيْبُ الشَّوْقِ يَسْتَعِرُّ

بَعْدَهُ :

إِذْ لَا يَرُوقُ لِعَيْنِي أَنْ تَرَكَ عَلَى مَا لَا تَسُرُّ وَمَا لِي عَنْكَ مُصْطَبِرُ
أَبُو تَمَّامٍ :

٧٢٧٨- جُعِلَتْ نِظَامُ الْمَكْرُمَاتِ فَلَمْ تَذَرِ رَحَى سُودَدٍ إِلَّا وَأَنْتَ لَهَا قُطْبُ
يَقُولُ مِنْهَا فِي مَدْحِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ :
مِنْ الْبَيْضِ مَحْجُوبٌ عَنِ السُّوءِ وَالْخَنَا وَلَا تَحْجُبُ الْأَنْوَاءُ مِنْ كَفِّهِ الْحُجْبُ

٧٢٧٦- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢٣٥ / ٥ .

(١) في الأصل : « الثلاث » .

٧٢٧٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٨ .

فَتَىٰ عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
وَفِيهِ الْإِبَاءُ الْمُرُّ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

٧٢٧٩- جَعَلَنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرِّمَاحَ مَعَاقِلَنَا وَالْحَدِيدَ النَّظِيمَا
وَمِنْ بَابِ (جَعَلْنَا) قَوْلُ مُسْلِمٍ بْنِ الْوَلِيدِ ^(١) :

جَعَلْنَا عَلَامَاتِ الْمُوَدَّةِ بَيْنَنَا
مَصَائِدَ لَحْظٍ هُنَّ أَخْفَى مِنَ السَّخْرِ
فَأَعْرِفُ مِنْهَا الْوَصْلَ فِي لَيْنِ طَرْفِهَا
وَأَعْرِفُ مِنْهَا الْهَجَرَ فِي النَّظَرِ الشَّرَرِ
السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

٧٢٨٠- جَعَلُوا السُّيُوفَ لِكُلِّ خَطْبٍ مَعْقِلًا
إِنَّ السُّيُوفَ مَعَاقِلُ الْأَشْرَافِ
مِثْلُهُ ^(١) :

أَرْسَوْا قِبَابَهُمْ فِي الْبَرِّ وَاتَّخَذُوا
سُورًا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْمَاحِ مَضْرُوبًا
وَمِنْ بَابِ (جَفَانِي) قَوْلُ آخَرٍ :

جَفَانِي الْقَرَابَاتُ لَمَّا اعْتَلَلْتُ
وَمَوْتُ الْعَلِيلِ إِلَى مَنْ جَفَاهُ
وَلَا خَيْرَ فِي رَحِمٍ جَافِيهِ
أَخْفُ وَأَشْهَى مِنَ الْعَافِيَةِ
ابن شمس الخلافة :

٧٢٨١- جَفَانِي وَلَمْ أَذْنِبْ بَلِ الذَّنْبُ ذَنْبُهُ
وَفِي مَثَلٍ قَدْ قِيلَ يَحْنِي وَيَسْتَعْدِي
الْمُتَنَبِّي :

٧٢٨٢- جَفْتَنِي كَأَنِّي لَسْتُ أَنْطَقَ قَوْمَهَا
وَأَطَعَنَهُمُ وَالشُّهْبُ فِي صُورِ الدُّهْمِ

٧٢٧٩- البيت في المفضليات : ١٨٦ .

(١) البيتان في ديوان صريع الغواني : ١٠٥ .

٧٢٨٠- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٠٥ .

(١) البيت في ديوان السري الرفاء : ٩٦ .

٧٢٨٢- البيتان في ديوان المتنبي : ٥٠ / ٤ .

بَعْدَهُ :

يُحَاذِرُنِي حَتْفِي كَأَنِّي حَتْفُهُ وَتَنَكَّرُنِي الْأَفْعَى فَيَقْتُلُهَا سُمِّي

/ ٢٠٢ / الْبُحْتَرِيُّ :

٧٢٨٣- جَفَوُا مِنَ اللَّوْمِ حَتَّى لَوْ بَدَأَ لَهُمْ ضَوْءُ الشُّهَاءِ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ لَاحْتَرَقُوا

بَعْدَهُ :

٧٢٨٤- جَفَوْتُ الْكَرَى وَاللَّهُوَ لَمَّا جَفَوْتَنِي لَوْ صَافَحُوا الْمُزْنَ مَا ابْتَلَّتْ أَكْفُهُمْ وَلَوْ يَخُوضُونَ بَحْرَ الصَّيْنِ مَا غَرِقُوا فَمَا أَعْرِفُ اللَّذَاتِ إِلَّا تَذَكَّرَا

ابن المعتز بالله :

٧٢٨٥- جَفَوْتُ فَأَنْتَ مَاذَا يَا أَبْنَ بَشِيرٍ سِوَى عَيْرٍ تَقَاعَسَ فِي الْقِيَادِ

بَعْدَهُ :

وَأَنْتَ أَخُو السَّلَامِ وَكَيْفَ أَنْتُمْ وَأَطْفَلٌ حِينَ تُجْفَى مِنْ ذُبَابٍ وَلَكِنَّتَ أَخَا الْمِلَمَاتِ الشُّدَادِ وَأَلْزَمَ حِينَ تُدْعَى مِنْ قُرَادِ

السَّرِيِّ الرَّفَاء :

٧٢٨٦- جَفَوْتُ مِنَ الصَّبَا مَا لَيْسَ يُجْفَى وَعِغْتُ مِنَ الْهَوَى مَا لَا يُعَافُ

قَبْلَهُ :

أَبَا بَكْرٍ أَسَأْتَ الظَّنَّ فِي مَنْ وَخِفْتَ عَلَيْهِ فِي الْخُلُواتِ مِنِّي سَجِيَّتُهُ التَّمَنُّعُ وَالْخِلَافُ وَلَمْ تَكُ يَتَنَّا حَالًا تُخَافُ

جَفَوْتُ مِنَ الصَّبَا مَا لَيْسَ يُجْفَى . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَلَوْ أَنِّي هَمَمْتُ بِقُبْحِ فِعْلٍ لَدَى الْإِعْفَاءِ أَيْقَظَنِي الْعَفَافُ

٧٢٨٣- البيتان في ديوان البحتري : ١٤٧٠ / ٣ .

٧٢٨٦- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣١٠ ، قرئ الضيف ١٤٧ / ٢ .

قَالَهَا مُحَاطَبًا لِبَعْضِ أَصْدِقَائِهِ وَقَدْ أَتَّهُمَهُ فِي غُلَامٍ بَعَثَهُ إِلَيْهِ صَدِيقُهُ فِي حَاجَةٍ .
وَإِنَّمَا أَخَذَهُ السَّرِيَّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ طَبَاطَبَا إِذْ يَقُولُ :

مَآذَا يَعِيبُ النَّاسُ مِنْ رَجُلٍ خَلَصَ الْعَفَافُ مِنَ الْأَنَامِ لَهُ
يَقْظَاتُهُ وَمَنَامُهُ شَرَعٌ كُلُّ بِكُلٍّ مِنْهُ مُشْتَبِهٌ
إِنْ هَمَّ فِي حُلْمٍ بِفَاحِشَةٍ زَجَرَتْهُ عِفَّتُهُ فَيَنْتَبِهُ
٧٢٨٧- جَلَدٌ عَلَى نُوبِ الزَّمَانِ وَفِي الصَّبَابَةِ غَيْرُ جَلَدٍ
صُرْدَرٌ :

٧٢٨٨- جَلَسَةٌ فِي الْجَحِيمِ أُخْرَى وَأُولَى مِنْ رَحِيلٍ يُدْنِي إِلَى تَدْنِسِ
أُبَيَّاتٌ صُرْدَرٌ يَقُولُ مِنْهَا :

قَدْ حَصَلْنَا مِنَ الْمَعَاشِ كَمَا قِيلَ قَدِيمًا لَا عِطَرَ بَعْدَ عَرُوسِ
ذَهَبَ الْقَوْمُ بِالْأَطَايِبِ مِنْهُ وَدُعِينَا إِلَى الدَّنْيَةِ الْخَسِيسِ
لَا جَمِيلٌ بِمِثْلِهِ يَحْسُنُ الذِّكْرُ وَلَا عَامِرٌ خَرَابُ الْكِيسِ
جَلَسَةٌ فِي الْجَحِيمِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أُتْرَانِي مُزَاحِمًا لِلنَّاسِ فَلَدُوهَا بِالسَّيْفِ وَالْذُّبُوسِ
مَعْشَرٌ لَيْسَ يَبْلُغُ الذَّمُّ فِيهِمْ حَذُّهُ إِنْ وَصَفْتُهُمْ بِتِيُوسِ
غَايَةُ الْعِلْمِ عِنْدَهُمْ وَتَمَامُ الْفَضْلِ لِي حُسْنُ الْمَرْكُوبِ وَالْمَلْبُوسِ
مَا افْتِخَارُ الْفَتَى بِثُوبٍ جَدِيدٍ وَهُوَ مِنْ تَحْتِهِ بِعَرْضِ لَبِيسِ
وَالْغِنَى لَيْسَ بِاللَّجِينِ وَلَا التَّبَدُّ رٍ وَلَكِنْ بِعِزَّةٍ فِي النَّفُوسِ
عَادَةٌ لِلزَّمَانِ يَجْرِي عَلَيْهَا أَنْ تَصِيرَ الْأَذْنَابُ فَوْقَ الرُّؤُوسِ
أَبُو الدَّرِّ الرَّومِي :

٧٢٨٩- جَلَّ شَوْقِي عَنْ أَنْ يُكَيِّفَهُ الْوَصْفُ فُ وَأَنْ يَحْتَوِيَهُ حَاشَا وَكَلا

البُحْتُري :

٧٢٩٠- جَلَّ عَنْ مَذْهَبِ الْمَدِيحِ فَقَدْ كَادَ يَكُونُ الْمَدِيحُ فِيهِ هِجَاءً

القاضي الجرجاني :

٧٢٩١- جَلَّ وَاللَّهِ مَا دَهَاكَ وَعَزَا فَعَزَاءٌ إِنَّ الْكَرِيمَ مُرَزَا

بَعْدَهُ :

وَالْحَصِيفُ اللَّيْبُ مَنْ إِنْ أَصَابَتْ نَكْبَةً بَعْضَ مَا يَعِزُّ تَعَزَى
هِيَ مَا قَدْ عَلِمْتَ أَحْدَاثُ دَهْرٍ لَمْ تَدْعُ غُدَّةً تُصَانُ وَكَنْزَا
وَصُرُوفُ الزَّمَانِ تَقْصِدُ فِي مَا يَسْتَفِيدُ الْفَتَى الْأَعَزَّ الْأَعَزَا

قَالَهَا الْقَاضِي يَرْثِي أَبَا عَيْسَى بْنِ الْمُنَجِّمِ فِي بَرْدُونَ لَهُ نَفَقَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَزِيزًا ،
وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

وَمِنْ بَابِ (جَلَّلَ) قَوْلُ آخَرٍ فِي مَرِيضٍ ^(١) :

جَلَّلَ اللَّهُ مِنْهُ عَافِيَةً فِي نَوَ مَكَ الْمُعْتَرِي وَفِي أَرْقِكَ
أَخْرَجَ مِنْ جِسْمِكَ السَّقَامَ كَمَا أَخْرَجَ سُوءَ الْخِلَالِ مِنْ خُلُقِكَ

٧٢٩٢- جَمَالُ أَخِي النُّهَى كَرَمٌ وَخَيْرٌ وَلَيْسَ جَمَالُهُ عَرْضٌ وَطُولٌ

/ ٢٠٣ / البُحْتُري :

٧٢٩٣- جَمَالُ اللَّيَالِي فِي بَقَائِكَ فَلْيَدِّمْ بَقَاؤُكَ فِي عُمْرٍ عَلَيْهِنَّ زَائِدٌ

٧٢٩٠- البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدى : ٣٣٩ ولا يوجد في الديوان .

٧٢٩١- الأبيات في ديوان القاضي الجرجاني : ٤٢ .

(١) البيتان في العقد الفريد : ٢/ ٢٨٦ منسوبين إلى أبي تمام .

٧٢٩٢- البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ١٧٠ .

٧٢٩٣- البيت في ديوان البحتري : ١/ ٦٢٦ .

المَعَرِّي :

٧٢٩٤- جَمَالُ الْمَجْدِ أَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ وَلَوْلَا الشَّمْسُ مَا حَسُنَ النَّهَارُ
٧٢٩٥- جَمَالُ الْمَرءِ فِي الدُّنْيَا تُقَاهُ وَعِزُّ الْمَرءِ لَوْ يَدْرِي الْقَنَاعَةَ

المَعَرِّي :

٧٢٩٦- جَمَالُ ذِي الْأَرْضِ كَانُوا فِي الْحَيَاةِ وَهُمْ بَعْدَ الْمَمَاتِ جَمَالُ الْكُتُبِ وَالسَّيْرِ
الْمُتَنَبِّي :

٧٢٩٧- جَمَعَ الزَّمَانُ فَمَا لَذِيذُ خَالِصٍ مِمَّا يَشُوبُ وَلَا سُرُورٌ كَامِلٌ
٧٢٩٨- جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَ كُلِّ مَشْبُوقٍ وَبَدَأَ بِي فَإِنِّي مَشْتَاقٌ
التَّنُوخِيُّ :

٧٢٩٩- جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَنَا عَنْ قَرِيبٍ فِي سُرُورٍ وَغِبْطَةٍ وَاتِّفَاقٍ
الصَّابِيُّ :

٧٣٠٠- جَمَعَ اللَّهُ كُلَّ دَعْوَةٍ دَاعٍ مُسْتَجَابٍ دُعَاؤُهُ فِيهِ ضَبْرُهُ
بَعْدَهُ :

وَأَعَادَ الْعَيْدَ الَّذِي زَارَهُ الْعَا مَ بِيْمَنٍ يَحُوزُهُ وَمَسَرَّهُ
وَأَرَاهُ الْأَمَالَ فِيهِ وَلَقَّاهُ سَعَادَاتِهِ وَوَفَّاهُ أَجْرَهُ
الرُّضِي الْمَوْسَوِيُّ :

٧٣٠١- جَمَعَ الْمَثَالِبَ ثُمَّ جَاءَ مُعَرِّضًا بِالْمُخْزِيَّاتِ يَدُقُّ بَابَ الثَّالِبِ

٧٢٩٤- البيت في سقط الزند : ١٣٣ .

٧٢٩٦- البيت في سقط الزند : ٥٩ .

٧٢٩٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٤ / ٣ .

٧٣٠٠- الأبيات في المنتحل : ٢٨٤ .

٧٣٠١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٧٦ / ١ .

القاضي عُمدة الدين :

٧٣٠٢- جَمَعَ النَّسَجَ كُلُّ مَنْ حَاكَ وَلَكِنْ لَيْسَ دَاوُودُ فِيهِ كَالْعَنْكَبُوتِ

/ ٢٠٤ / علي بن الجهم :

٧٣٠٣- جَمَعْتَ أَمْرَيْنِ ضَاعَ الْحَزْمُ بَيْنَهُمَا تَبَهُ الْمُلُوكِ وَأَفْعَالُ الْمَمَالِكِ

بَعْدَهُ :

أَرَدْتَ شُكْرًا بِلا بَرٍّ وَلَا صِلَةٍ لَقَدْ سَلَكَتَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكِ
ظَنَنْتَ عِرْضَكَ لَمْ يُقْرَعِ بِقَارِعَةٍ وَمَا أَرَاكَ عَلَى حَالٍ بِمُتْرُوكِ
لَئِنْ سَبَقْتَ إِلَى مَالٍ حَظِيتَ بِهِ لَمَّا سَبَقْتَ إِلَى شَيْءٍ سِوَى التُّوكِ

المصحفي وزير المغرب :

٧٣٠٤- جَمَعْتُ فِيكَ غَلِيلَ الْعَاشِقِينَ كَمَا جَمَعْتَ مَا يُشْتَهَى مِنْ كُلِّ مَعْشُوقٍ

قَبْلَهُ :

يَا مَنْ أَرَانِي بِالْحَاطِ يُصَرِّفُهَا غَيُّ الصَّبَا وَالْهَوَى رُشْدِي وَتَوْفِيقِي
جَمَعْتُ فِيكَ غَلِيلَ الْعَاشِقِينَ... الْبَيْتُ . هُوَ أَبُو الْحَسَنِ جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ
المصحفي وَزِيرُ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ الْخَلِيفَةُ بِالْمَغْرِبِ .

سليمان بن محمد البطلوسي :

٧٣٠٥- جَمَعْتَ مَالًا فَقُلْ لِي هَلْ جَمَعْتَ لَهُ يَا جَامِعَ الْمَالِ أَيَّامًا تُفَرِّقُهُ

أُنْشَدَ الشُّمَّسَاطِيُّ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيِّ^(١) :

يَا جَامِعًا مَانِعًا وَالْمَوْتُ يَرْمِقُهُ مُفَكَّرًا أَيَّ بَابٍ فِيهِ يُغْلِقُهُ

٧٣٠٢- البيت في المقتطف من أزاهر الطرف : ١٠٢ .

٧٣٠٣- الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ١٦١ .

٧٣٠٤- البيتان في قرى الضيف : ٢٦١ / ١ .

٧٣٠٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ٨٦ / ٨ .

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٨٦ / ٨ .

مُقَدَّرًا كَيْفَ تَأْتِيهِ مَيِّتُهُ أَغَادِيًا أَمْ بِهَا تَسْرِي فَتَطْرُقُهُ
هَذَانِ الْبَيْتَانِ لِلْعَطَوِيِّ أَجَازَ بِهِمَا أُبَيَاتُ الْبَطْلِيوسِيِّ الثَّلَاثِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ : جَمَعْتَ
مَالًا فَقُلْ لِي هَلْ جَمَعْتَ لَهُ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ^(١) :

الْمَالُ عِنْدَكَ مَخْزُونٌ لِوَارِثِهِ مَا الْمَالُ مَالُكَ إِلَّا حِينَ تُنْفِقُهُ
إِنَّ الْقَنَاعَةَ مَنْ يَحُلُّ بِسَاحَتِهَا لَمْ يَلْقَ فِي طَيْهَا هَمٌّ يُورِقُهُ
هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَطْلِيوسِيِّ . وَرَوَاهَا جَعْفَرُ بْنُ شَمْسٍ الْخُلَافَةُ لِابْنِ بَطَّالٍ
الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَقَدْ أَلْحَقْتَ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، وَهُمَا :

أَرْفَهُ بَعِيشٌ فَتَى يَغْدُو عَلَى ثِقَةٍ إِنَّ الَّذِي قَسَمَ الْأَرْزَاقَ يَرْزُقُهُ
فَالْعَرَضُ مِنْهُ مَصُونٌ لَا يُدْنِسُهُ وَالْوَجْهُ مِنْهُ جَدِيدٌ لَيْسَ يَخْلُقُهُ
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

٧٣٠٦- جَمَعْتَ وَفُحْشًا غَيْبَةً وَنَمِيمَةً خَلَالًا ثَلَاثًا لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٧٣٠٧- جَمَعُوا فَمَا أَكَلُوا الَّذِي جَمَعُوا وَبَنَوْا مَسَاكِنَهُمْ فَمَا سَكَنُوا
قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

جَمَعُوا فَمَا أَكَلُوا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :
فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا بِهَا ظُعْنًا لَمَّا أَنَاخُوا سَاعَةً ظَعْنُوا
الْبُحْتَرِيُّ :

٧٣٠٨- جُمِعَةٌ تَنْقُضِي وَشَهْرٌ يُوفِي عَدَّ أَيَّامِهِ وَحَوْلٌ يَحُولُ

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٨٦/٨ .

٧٣٠٦- البيت في شعراء أمويين (يزيد) : ق ٢٧٧/٣ .

٧٣٠٧- البيت في المنتحل : ١٠٩ .

٧٣٠٨- البيتان في ديوان البحتري : ١٧١٢/٣ .

بَعْدَهُ :

أَنَا غَادٍ وَرَائِحَ عَنْكَ بِالشُّكْرِ فَمَاذَا تَرَى وَمَاذَا تَقُولُ
 ٧٣٠٩- جُمُعَةٌ تَنْقُضِي وَشَهْرٌ يُؤَلِّي وَالْهَوَى قَاتِلِي قَلِيلًا قَلِيلًا

رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : أَيُّهَا النَّاسُ تَوُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا إِلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَةِ وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَبِكُرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
 تُنْصَرُوا وَتُؤَجَّرُوا وَتُرْزَقُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً
 فِي عَامِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي سَاعَتِي هَذِهِ فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ
 بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ جُحُودًا بِهَا وَاسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ أَوْ جَائِرٍ فَلَا جَمَعَ اللَّهُ
 شَمْلَهُ وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ أَلَا وَلَا صَلَوةَ لَهُ وَلَا حَجَّ لَهُ وَلَا زَكَاةَ لَهُ أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُ وَلَا
 صَدَقَةَ لَهُ أَلَا وَلَا تَبَرَ لَهُ فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَلَا وَلَا يُؤْمُ الْأَعْرَابِيُّ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا تُؤْمُ
 الْمَرْأَةُ رَجُلًا أَلَا وَلَا يُؤْمُ فَاجِرٌ بَرًّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا .

القاضي علي بن عبد العزيز :

٧٣١٠- جُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنَّ مِثْلَكَ لَا يُم كُنْ فِي مِثْلِ دَهْرِنَا تَكْوِينُهُ

الطاهري البصري :

٧٣١١- جُمْلَةُ تُغْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ لِمَا لِي عَنْكَ بُدْ

أنشد الحاتمي في رسالته الباهرة :

٧٣١٢- جَمَاعَةٌ لِمَسَاوِي النَّاسِ كُلِّهِمْ كَأَنَّ أَعْرَاضَهُ لِلذَّمِّ أَغْرَاضُ

/ ٢٠٥ / جعفر بن شمس الخلافة :

٧٣١٣- جَمُّ الْعَطَايَا مَعَ نَزَارَةِ مَالِهِ بِأَدْيِ التَّوَاضُّعِ مَعَ عُلوِّ الشَّانِ

٧٣١٠- البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ١٤٣ .

٧٣١١- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٩٠ .

سُئِلَ بَعْضُهُمْ : كَيْفَ أَنْتَ فِي سِيرَتِكَ ، فَقَالَ :

جَمُوحٌ إِذَا لَمْ أَرْضَ أَمْرًا تَرَكْتُهُ صَبُورٌ إِذَا مَا لَمْ أَجِدْ لِي مَجْزَعًا

٧٣١٤- جَمِيعُ فَوَائِدِ الدُّنْيَا غُرُورٌ وَلَا يَبْقَى لِمَسْرُورٍ شُرُورٌ

٧٣١٥- جَمِيعُ مَا يَفْعَلُهُ كُفْلَةٌ إِلَّا أَذَاهُ فَهُوَ بِالطَّبْعِ

بَعْدَهُ :

مَنْ حَلَّ مِنَّا بِفَنَاءٍ لَهُ حَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

مُتَمِّمٌ بِنُورَةٍ فِي أَخِيهِ :

٧٣١٦- جَمِيلُ الْمُحَيَّا ضَاحِكٌ عِنْدَ ضَيْفِهِ أَغْرُ جَمِيعِ الرَّأْيِ مُشْتَرِكُ الرَّحْلِ

قَوْلُ مُتَمِّمٍ : هَذَا مِنْ كَلِمَةٍ يَرْتِي بِهَا أَخَاهُ مَالِكًا :

جَمِيلُ الْمُحَيَّا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَقُورٌ إِذَا الْقَوْمُ الْكَرَامُ تَقَاوَلُوا فَحَلَّتْ حَبَاهُمْ وَاسْتَطِيرَ مِنَ الْجَهْلِ

وَكُنْتُ إِلَى نَفْسِي أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنَ الْمَاءِ بِالْمَازِي مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

وَكُلُّ فَتَى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ الْخَبْلِ

وَبَعْضُ الرِّجَالِ نَخْلَةٌ لَا جَنَى لَهَا وَلَا أَصْلٌ إِلَّا أَنْ تُعَدَّ مِنَ النَّخْلِ

قِيلَ : وَكَانَ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ أَخُو مُتَمِّمٍ مِنْ أُرْدَافِ الْمُلُوكِ ، وَلِلرَّدَافَةِ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا

أَنْ يُرْدِفَهُ الْمَلِكُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مَوَاضِعِ الْأَنْسِ . وَالْآخَرُ وَهُوَ أَنْبَلُ

وَأَشْرَفُ وَذَلِكَ وَهُوَ أَنْ يَخْلِفَ الْمَلِكُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِ الْحُكْمِ فَيَنْظُرُ بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَهُ .

٧٣١٧- جِنَانٌ تُزَخَرَفُ لِلْكَافِرِينَ وَنَحْنُ نُحَالُ عَلَى الْآخِرَةِ

قَبْلَهُ :

دَخَلْتُ عَلَى كَافِرٍ دَارُهُ وَأَشْجَارُ بُسْتَانِهِ زَاهِرَةٌ

٧٣١٥- البيتان في العقد المفصل : ١٨٦ .

٧٣١٦- الأبيات في ديوان مالك و متمم ابني نورة : ١٣٢ ، ١٣٣ .

وَقَدْ وَافَقَ الزَّهْرَ نَقْشُ البَسَاطِ فَعَيْنِي لِمَا أَبْصَرْتُ حَائِرَهُ
جَنَانٌ تُزَخَرُفُ لِلْكَافِرِينَ . . . البيت ، وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ كَانَ فِي الْحَشْرِ حَالِي كَذَلِكَ قَتْلِكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَهُ
الْبُحْتَرِي يَمْدَحُ :

٧٣١٨- جَنَانٌ عَلَى مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جَامِعٌ وَصَدُرٌ لَمَّا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ وَاسِعٌ
قَبْلُهُ :

وَأَغْلَبُ مَا تَنْفَكُ مِنْ يَقْظَاتِهِ رَبَايَا عَلَى أَعْدَائِهِ وَطَلَائِعُ
جَنَانٌ عَلَى مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جَامِعٌ . . . البيت .

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٧٣١٩- جَنَانِي مَا عَلِمْتَ وَلِي لِسَانٌ يَقْدُ الدَّرْعَ وَالْإِنْسَانَ عَضْبُ
٧٣٢٠- جَنْبٌ عَنِ الدُّنْيَا إِذَا جَنَّبَتْ عَنْكَ بِإِكْبَارٍ وَتَنْزِيهِهِ
بَعْدَهُ :

فَمَا تَرَى فِيهَا فَتًى زَاهِدًا إِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ زَهَدْتَ فِيهِ
٧٣٢١- جَنْبٌ كَرَامَتِكَ اللَّيَامَ فَإِنَّهُمْ لَا يَشْكُرُونَ لِمُكْرَمٍ إِحْسَانًا
٧٣٢٢- جُنِنْتُ وَمَنْ أَرَى مَا لَمْ يُؤْمَلْ حَقِيقٌ فِيهِ يَدْخُلُ أَلْفُ جَنِّي

/٢٠٦/ الْمَجْنُونُ :

٧٣٢٣- جُنِنًا بَلِيلِي وَهِيَ جُنْتُ بَغِيرِنَا وَأُخْرَى بِنَا مَجْنُونَةٌ لَا نُرِيدُهَا
وَيُرَوَّى : جُنِنًا عَلَى لَيْلِي وَجُنْتُ بَغِيرِنَا

٧٣١٨- البيتان في ديوان البحتري : ١٣٠٤ / ٢ .

٧٣١٩- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (المعرفة) : ٧٧ .

٧٣٢٠- البيتان في ديوان عرقلة الكلبي : ١٠٧ .

٧٣٢٢- البيت في المحمودون من الشعراء وأشعارهم : ٩٣ .

٧٣٢٣- البيت الأول في مجمع الحكم والأمثال : ٩ / ٣ ولا يوجد في الديوان .

أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْمَجْنُونِ هَذَا :

قَتَلْتِكَ أُخْتُ يَيِّ لُؤَيٍّ إِذْ رَمَتْ وَأَصَابَ نَبْلُكَ إِذْ رَمَيْتَ فُؤَادَهَا
وَأَعَارَهَا الْحَدَثَانُ مِنْكَ مُودَّةً وَأَعَارَ غَيْرَكَ وَصَلَهَا وَوَدَادَهَا

قِيلَ : وَأَنْشَدَ قَوْلُ الْمَجْنُونِ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ الظُّرَفَاءِ فَلَمَّا (قَالَ جُنُنًا بِلَيْلَى) قَالَ
هَذَا صَحِيحٌ فَلَمَّا قَالَ وَهِيَ جُنْتُ بَغَيْرِنَا قَالَ كَذَلِكَ فَعَلَّمَهُنَّ فَلَمَّا قَالَ وَأُخْرَى بِنَا
مَجْنُونَةٌ لَا يَزِيدُهَا قَالَ هَذِهِ دَعَاؤِي تَحْتَاجُ إِلَى الشَّاهِدِ . وَلِلصَّاحِبِ عِبَادٌ فِيمَا يَقْرُبُ مِنْ
هَذَا الْمَعْنَى حَيْثُ يَقُولُ ^(١) :

بَدَا لَنَا كَالْبَدْرِ فِي شُرُوقِهِ يَشْكُو غَزَالًا لَجَّ فِي عُقُوقِهِ
يَا عَجَبًا وَالْدَّهْرُ فِي طُرُوقِهِ مِنْ عَاشِقٍ أَحْسَنَ مِنْ مَعْشُوقِهِ
ابن هندو :

٧٣٢٤- جُنُونٌ مِنْكَ أَنْ تَسْعَى لِرِزْقِ وَيُرْزَقُ فِي غِشَاوَتِهِ الْبَجِينُ
٧٣٢٥- جَنَى ابْنُ عَمِّكَ ذَنْبًا فَاَبْتَلَيْتَ بِهِ إِنَّ الْفَتَى بِابْنِ عَمِّ السَّوِّءِ مَاخُودٌ
الْمَعْرِيُّ :

٧٣٢٦- جَنَيْتُ ذَنْبًا وَالْهَى خَاطِرِي وَسَنُ عَشْرِينَ حَوْلًا فَلَمَّا نُبِّهَ اعْتَذَرَ
قَبْلَهُ :

مُدَّ الزَّمَانَ فَأَشَوْتَنِي حَوَادِثُهُ حَتَّى مَلَلْتُ وَدَمَّتْ نَفْسِي الْعُمْرَا
وَحُلْتُ كُلِّي سِوَى شَيْبٍ تَجَاوَزَنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَى طُولِ الْمَدَى الشُّعْرَا
جَنَيْتُ ذَنْبًا وَالْهَى خَاطِرِي أَمَلٌ . . . الْبَيْتُ .

٧٣٢٧- جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجِعْتُمْ إِلَى السَّلَامِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهِمًا

(١) البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٥٦ .

٧٣٢٤- البيت في ابن هندو أراؤه وشعره : ١٨٣ .

٧٣٢٥- البيت في حماسة الخالدين : ٨٢ .

٧٣٢٦- الأبيات في سقط الزند : ٢٥٤ .

٧٣٢٧- البيت في المفضليات : ٣١٨ منسوباً إلى الخصفي .

٧٣٢٨- جَنَيْتُمْ وَجُرْتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ غَرِيباً زَعَمْتُمْ مُرْمِلاً غَيْرَ مُذْنِبٍ
العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

٧٣٢٩- جَوَادُ بِدُنْيَاهُ بِخَيْلٍ بَعْرِضِهِ عَطُوفٌ عَلَى الْمَوْلَى قَلِيلٌ غَوَائِلُهُ
ابن الرُّومِيِّ :

٧٣٣٠- جَوَادُ ثَنَى غَرَبَ الْجِيَادِ بِغَرِبِهِ فَظَلَ يُجَارِي ظِلَّهُ وَهُوَ وَاحِدٌ
الْمُنْتَبِي :

٧٣٣١- جَوَادُ عَلَى الْعِلَاتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ وَلَكِنَّهُ بِالذَّارِعِينَ بِخَيْلٍ
أَخَذَ الْمُنْتَبِي هَذَا مِنْ قَوْلِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ^(١) :

جَوَادُ عَلَى الْعِلَاتِ رَحْبٌ فَنَاوُهُ إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ لَمْ يَتَجَهَّمِ
يَقُولُ مِنْهَا :

لَعَمْرُكَ مَا الْمُعْتَرُّ يَأْتِي بِلَادَنَا لِنَمْنَعُهُ بِالضَّائِعِ الْمُتَهَضِّمِ
وَمَا ضَيْفُنَا عِنْدَ الْقَرَى بِمُدْفَعٍ وَلَا جَارُنَا فِي النَّائِبَاتِ يُسَلِّمِ
وَمَا السَّيِّدُ الْجَبَّارُ حِينَ يُرِيدُنَا بِكَيْدٍ عَلَى أَرْحَامِنَا بِمُحَرَّمِ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

٧٣٣٢- جَوَادُ كَرِيمٌ أَخُو مَاقِطٍ نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْفَائِبِ
النِّقَابُ هُوَ الْعَالَمُ بِمُعْضَلَاتِ الْأُمُورِ .

٧٣٢٨- البيت في شعر العجير السلولي (المورد) ١٤ مج ٨ : ٢٣٨ .

٧٣٢٩- البيت في شعر العجير السلولي : مجلة المورد ١٤ مج ٨ لسنة ١٩٧٩ / ٢٢٨ .

٧٣٣٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٧٧ / ١ .

٧٣٣١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٠٥ / ٣ .

(١) الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (البرقوقي) : ٣٩٥ .

٧٣٣٢- البيت في ديوان أوس بن حجر : ١٢ .

/ ٢٠٧ / إبراهيم الغزي :

٧٣٣٣- جَوَادُكَ لَا يَحُلُّ لَهُ حِزَامٌ وَسَيْفُكَ لَا يَمَلُّ مِنْ الْقِرَاعِ

محمد بن حسن الأمدي :

٧٣٣٤- جَوَادُ مَدَى لَوْ رَامَتْ الرِّيحُ شَأْوَهُ كَبَتْ دُونَ مَرَمَى خَطْوِهِ الْمُتَقَارِبِ

محمد بن شبل :

٧٣٣٥- جَوَاهِرُ الْعِلْمِ فِي بَحْرِ الْفَوَادِ فَغُصَّ فِيهِ عَلَيْهَا وَخَلَّصَهَا مِنَ اللَّجَجِ

المتنبي :

٧٣٣٦- جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَيْدِي وَجُودُهُمْ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا الْجُودُ

ابن الرومي :

٧٣٣٧- جُودُ الشُّجَاعِ وَإِنْ أَقَلَّ نَوَالَهُ يُوفِي عَلَى جُودِ الْجَوَادِ الْمُخُولِ

بَعْدَهُ :

كَمْ بَيْنَ مَنْ يُعْطِي التَّرَاثَ وَبَيْنَ مَنْ يُعْطِي نَوَافِلَ رُوحِهِ وَالْمُنْصِلِ

ابن المعتز :

٧٣٣٨- جُودُ الْفَتَى بَيْنَ حَاجِبِيهِ إِمَّا انْعِقَادُ أَوْ انْحِلَالُ

قَبْلَهُ :

الْعَيْشُ هَمٌّ وَالْمَوْتُ ضُرٌّ مُسْتَكْرَرٌ وَالْمُنَى ضَلَالُ
وَالْحَرُصُ ذُلٌّ وَالْبُخْلُ فَقَرٌّ وَأَفَةُ النَّائِلِ الْمَطَالُ
وَقَدْ يَعُودُ الْعَدُوُّ خِلًا وَالْجَرْحُ يَوْمًا لَهُ انْدِمَالُ

٧٣٣٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٧٧ .

٧٣٣٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ٦٤ / ٤ .

٧٣٣٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٢ / ٢ .

٧٣٣٧- لم يرد في ديوانه .

يَا أَيُّهَا الطَّالِبُ الْمُعْنَى
كَمْ رَاقِدٍ مُوقَظٍ بِرِزْقٍ
جُودُ الْفَتَى بَيْنَ حَاجِبَيْهِ . . . الْبَيْتُ .
٧٣٣٩- جُودُ الْفَتَى يَكْفِيكَ تَسَالَهُ
وَأَذَلُّ مِنْ فَقْرِكَ السُّؤَالُ
وَذِي اجْتِهَادٍ وَلَا يَنَالُ
وَالْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ الْبَخِيلِ

جعفر بن شمس الخلافة :

٧٣٤٠- جُودٌ بِلا جِدَّةٍ وَإِفْضَالٌ
كَاتِبُهُ (عفا الله عنه) :
فَوْقَ السَّمَاءِ وَحَظُّهَا تَحْتَ الثَّرَى
٧٣٤١- جُودٌ بِلا جِدَّةٍ وَنَفْسٌ هَمُّهَا
أَبُو تَمَّامٍ :

٧٣٤٢- جُودٌ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنَّ ذَا
كَدِرٌ وَإِنَّ نَدَاكَ غَيْرُ مُكَدِّرٍ
/ ٢٠٨ /

٧٣٤٣- جُودٌ دَوَاتَكَ وَاجْتَهَدَ فِي صَوْنِهَا
إِنَّ الدُّوَى خَزَائِنُ الْأَدَابِ
/ ٢٠٨ / بَعْدَهُ :

إِنَّ الدُّوَاةَ إِذَا أَضْعَتَ مَدَادَهَا
وَنَقَصَتْهَا نَقَصُ عَلَى الْكِتَابِ
الْبُصْرِيُّ :

٧٣٤٤- جَوَى كُلَّمَا نَهَهْتُ مِنْ غُلَوَائِهِ
بِحِلْمِي وَكِتْمَانِي لَهُ حَزٌّ فِي جِلْدِي
الْمُتَنَبِّي :

٧٣٤٥- جُهدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى
عَيْنُ مُسَهَّدَةٍ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

٧٣٣٩- البيت في نظم اللال في الحكم والأمثال : ١٣ .

٧٣٤١- البيت للمؤلف .

٧٣٤٢- البيت في ديوان أبي تمام : ٥٠٠ / ٣ .

٧٣٤٣- البيت الأول في صبح الأعشى : ٤٧٢ / ٢ منسوباً إلى المدائني .

٧٣٤٥- البيت في دوان المتنبي شرح العكبري : ٣٣٢ / ٢ .

٧٣٤٦- جُهِدَ الْمُقِلُّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَ مُكْثِرٌ مِنْ غِنَى سَيَّانٍ فِي الْجُودِ
قَبْلَهُ :

لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفَنِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
جُهِدَ الْمُقِلُّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ... الْبَيْتُ . الْجُهِدُ بِضَمِّ الْجِيمِ : الطَّاقَةُ ، وَالْجُهِدُ
بِفَتْحِ الْجِيمِ : الاجْتِهَادُ . وَسَيَّانٍ أَيُّ سَوَاءٍ .
الْمُتَنَبِّي :

٧٣٤٧- جُهِدَ الْمُقِلُّ فَكَيْفَ بِابْنِ كَرِيمَةٍ ثُولِيهِ خَيْرًا وَاللِّسَانُ فَصِيحُ
قَبْلَهُ :

وَذَكِيٌّ رَائِحَةُ الرِّيَاضِ كَلَامُهَا تَبْغِي الثَّنَاءَ عَلَى الْحَيَا فَتَفْوَحُ
جُهِدَ الْمُقِلُّ فَكَيْفَ بِابْنِ كَرِيمَةٍ... الْبَيْتُ .

٧٣٤٨- جَهِدْتُ فَلَمْ أَبْلُغْ مَدَاكَ بِمَدْحَةٍ وَ لَيْسَ مَعَ التَّقْصِيرِ عِنْدِي سِوَى الْعُذْرِ
وَمِنْ بَابِ (جَهِلْتُ) قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١) :

جَهِلْتُ فَعَادَيْتَ الْعُلُومَ وَأَهْلَهَا كَذَاكَ يُعَادِي الْعِلْمَ مِنْ هُوَ جَاهِلُهُ
وَمَنْ كَانَ يَهْوَى أَنْ يُرَى مُتَّصِدِّرًا وَيَكْرَهُ لَا أَذْرِي أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ
الْمَعْرِيُّ :

٧٣٤٩- جَهِلْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرِ الْجَهْلَ مُغْنِيًا حُلُمْتُ فَأَوْسَعْتُ الزَّمَانَ وَقَارَا
عِمْرَانُ بْنُ عَصَامٍ :

٧٣٤٦- البيتان في الشعر والشعراء : ٨٦٨ / ٢ .

٧٣٤٧- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٥ / ١ .

٧٣٤٨- البيت في قرئ الضيف : ٢٨٤ / ١ .

(١) البيتان في ديوان ابن دريد : ٣٠٥ .

٧٣٤٩- البيت في سقط الزند : ١١١ .

٧٣٥٠- جَهَلْتُمْ وَلَمْ نَحْلُمْ وَكُنَّا وَأَنْتُمْ حَقِيقِينَ أَنْ نَلْقَى الْعَشِيرَةَ بِالْحِلْمِ
بَعْدَهُ :

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ حِلْمٌ وَقَالَتْ عُقُولُنَا جَمِيعاً فَمَا بَالُ التَّهْدِيدِ وَالْهَضْمِ
فَكُفُّوا وَدَاً وَمَا مَضَى بِحُلُومِكُمْ فَذَلِكَ أَذْنَى لِلتَّكْرُمِ وَالْحَزْمِ
٧٣٥١- جَهَلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلٍ
الناشئ يهجو داود بن علي الأصفهاني الفقيه :

٧٣٥٢- جَهَلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ وَمَنْ لِي بِأَنْ تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي
قَبْلَهُ :

أَقُولُ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدٍ وَإِنْ شَتَّ مَا بَيْنَ النَّظَامَيْنِ فِي الشَّعْرِ
عَذَلْتَ عَلَيَّ مَا لَوْ عَلِمْتَ بِقَدْرِهِ سَبَطْتَ وَكَانَ الْعَذْلُ وَاللَّوْمُ مِنْ عُدْرِي
جَهَلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ . . . الْبَيْتُ .

يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ : « الرَّجَالُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ يَدْرِي ، وَيَدْرِي أَنَّهُ
يَدْرِي ، فَذَلِكَ عَالِمٌ ، فَاتَّبِعُوهُ ، وَرَجُلٌ يَدْرِي ، وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي ، فَذَلِكَ غَافِلٌ ،
فَتَبَّهْوُهُ ، وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَيَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي فَذَلِكَ جَاهِلٌ ، فَعَلَّمُوهُ ، وَرَجُلٌ
لَا يَدْرِي ، وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ، فَذَلِكَ مَائِقٌ فَاحْذَرُوهُ » .

[من البسيط]

٢٠٩ / ابن هندو :

٧٣٥٣- جَهْلٌ مَقَامِي فِي أَرْضٍ يَضِيقُ بِهَا ذَرْعِي وَلِي فِي بِلَادِ اللَّهِ مُتَسَّعٌ
قَبْلَهُ :

لَا يَتَنَظَّرُ فِرْعَاً مِنْ قَلْبِي الْجَزَعُ وَلَا يَكُنْ لِلنَّوَى فِي دَمْعَتِي طَمَعُ

٧٣٥٠- الأبيات في لباب الآداب : ٣٨٣ .

٧٣٥١- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٦٢ .

٧٣٥٢- الأبيات في ديوان الناشئ الأكبر : ١٢٦ .

٧٣٥٣- ديوانه ٢٢٠ .

جَهْلٌ مَقَامِي فِي أَرْضٍ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لَا تَقْنَعَنَّ مِنَ الدُّنْيَا فَكَمْ كَسَلٍ مَعْنَاهُ عَجْزٌ وَلَكِنْ اسْمُهُ الْقُنْعُ
٧٣٥٣م - جَهِلُوا الْمَكَارِمَ وَالسَّبِيلَ إِلَى الْعُلَا وَرَضُوا مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْأَلْقَابِ

الْمُتَنَبِّي :

٧٣٥٤م - جَهِلُونِي وَإِنْ عَمِرْتُ قَلِيلاً نَسَبْتَنِي لَهُمْ رُؤُوسُ الرِّمَاحِ
قَبْلَهُ قَالَهَا ، وَقَدْ بَلَغَهُ عَنْ قَوْمٍ كَلَامٌ :

أَنَا عَيْنُ الْمَسُودِ الْجَحْجَا أَمْ يَكُونُ الْهَجَانُ غَيْرُ هِجَانٍ
جَهِلُونِي وَإِنْ عَمِرْتُ قَلِيلاً . . . الْبَيْتُ .

أَبُو تَمَّام :

٧٣٥٥م - جَهُولٌ إِذَا أَرَزَى التَّحْلُمُ بِالْفَتَى حَلِيمٌ
أَخَذَهُ أَبُو تَمَّامٍ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَيَحْلُمُ مَا لَمْ يَجْلِبُ الْحِلْمُ ذَلَّةً وَيَجْهَلُ مَا شُدَّتْ قَوَى الْحِلْمِ بِالْجَهْلِ

قَعْنُبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ الْغُطْفَانِي :

٧٣٥٦م - جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ
لَبَسَتْ الْخُلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

هَذَا مِنْ جُمْلَةِ آيَاتٍ يَقُولُ مِنْهَا :

زَكَنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنْتُمْ

وَنَسَبَهُ آخَرُونَ إِلَى طَيْسَلَةَ الْفَزَارِيِّ حَيْثُ يَقُولُ :

٧٣٥٣م - البيت في سقط الملح : ١٩ .

٧٣٥٤م - الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤٢/١ .

٧٣٥٥م - شرح ديوان الحماسة ٨١٦ ، ديوان المعاني ١٣٥٪١ من غير نسبة .

٧٣٥٦م - في لباب الآداب لأسامة بن منقذ : ٤٠٢ .

مَا لِي أَكْفِكُ عَنْ سَعْدٍ وَتَشْتُمْنِي وَلَوْ شَتَّمْتُ بَنِي سَعْدٍ لَقَدْ سَكَنُوا
 جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ... البيت ، وَبَعْدَهُ :
 كُلُّ يُدَاحِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ وَلَنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا
 يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « أَحْشَفًا ، وَسُوءَ كَيْلَةٍ » . يُضْرَبُ فِي مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خُصْلَتَيْنِ
 مَكْرُوهَتَيْنِ .

وَمِنْ بَابِ (جَهُولٍ) قَوْلُ أَحْمَدَ بْنَ مُوسَى الثَّقَفِيِّ :

جَهُولٌ لَيْسَ تَنْهَاهُ النَّوَاهِي وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا وَهُوَ سَاهٍ
 يُسَرُّ بِيَوْمِهِ لَعَبًا وَلَهُوَ أَمْرًا
 مَرَرْتُ بِقَصْرِهِ فَرَأَيْتُ أَمْرًا
 بَدَا فَوْقَ السَّرِيرِ فَقُلْتُ مَنْ ذَا
 سَيَضْحَى الْبَابُ أَسْوَدُ وَالْجَوَارِي
 تَأْمَلْ أَيَّ دَارٍ أَنْتَ فِيهَا
 وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا وَهُوَ سَاهٍ
 وَلَا يَذَرِي فِي غَدِهِ الدَّوَاهِي
 عَجِيبًا فِيهِ مُزْدَجَرٌ وَنَاهٍ
 فَقَالُوا ذَلِكَ الْمَلِكُ الْمُبَاهِي
 يَسِرُّنَ الْمَلَاهِي
 وَلَا تَرْكُنْ إِلَيْهَا وَادِرِ مَا هِي
 أَعْرَابِي يَمْدَحُ الرَّشِيدَ :

٧٣٥٧- جَهِيرُ الْكَلَامِ جَهِيرُ الْعُطَا
 سِ جَهِيرُ الرُّوَاءِ جَهِيرُ النَّعَمِ
 بَعْدَهُ :

وَيَخْطُو عَلَى الْأَرْضِ خَطْوَ الظِّلِّ
 سِ وَيَعْلُو الرِّجَالَ بِخُلُقٍ عَمَمٍ
 يُرَوَى أَنَّ الرَّشِيدَ كَانَ يَأْتِرُ فِي الطَّوَافِ ، فَيُذَنَّبُ إِزَارُهُ ، وَيُبَاعِدُ بَيْنَ خُطَاهُ ، فَإِذَا
 رَجَعَ بِيَدِهِ كَادَ يَفْتِنُ مَنْ يَرَاهُ ، فَمَدَحَهُ رَجُلٌ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : جَهِيرُ الْكَلَامِ...
 الْبَيْتَانِ .

الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

٧٣٥٨- جَهِيرٌ وَمُمْتَدُّ الْعِنَانِ مُنَاقِلٌ
 بَصِيرٌ بِعَوَرَاتِ الْكَلَامِ خَبِيرٌ

٧٣٥٧- البيتان في البيان والتبيين : ١٢١/١ .

٧٣٥٨- البيت في شعر العجير السلولي (المورد) : كع^١ مج^٢ ١٩٧٩/٢٢٠ .

٧٣٥٩- جَلَامِيدُ أَمْلَاءِ الْأَكْفِ كَانَتْهَا رُؤُوسُ رِجَالٍ حُلِقَتْ فِي الْمَوَاسِمِ

قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ الْبَصْرَةَ يُكْنَى أَبَا الْأَعْرَ فَوَقَعَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ شَرٌّ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ الْأَعْرَ وَقَالَ :
يَا بُنَيَّ كُنْ يَدًا لِأَصْحَابِكَ عَلَى مَنْ بَغَاهُمْ وَلَكِنْ إِيَّاكَ وَالسَّيْفَ فَإِنَّهُ ظِلُّ الْمَوْتِ وَاتَّقِ
الرِّمَحَ فَإِنَّهُ رِشَاءُ الْمَنِيَّةِ وَلَا تَعْرِضْ لِلْسَّهَامِ فَإِنَّهَا رُسُلٌ تَقْضِي . قَالَ ابْنُهُ : فَبِمَ أَقَاتِلُ بِمَا
وَصَفَ الشَّاعِرُ حَيْثُ يَقُولُ :

جَلَامِيدُ أَمْلَاءِ الْأَكْفِ . الْبَيْتُ . ثُمَّ قَالَ : عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ فَالْصِّقْهَا بِالْأَعْقَابِ
وَالشُّوقِ .

العُتْبِيُّ :

٧٣٦٠- جِيَادُ الْخَيْلِ نَافِقَةٌ وَيَبْقَى عَلَى آرِيهِ شَرُّ الدَّوَابِ

قَبْلُهُ :

٧٣٦١- رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَعْرَضَ عَنْ حُمَيْدٍ وَأَلْقَى زَاهِرًا تَحْتَ الثَّرَابِ

جِيَادُ الْخَيْلِ نَافِقَةٌ . . . الْبَيْتُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرٍ :

خَلَّفَكَ الدَّهْرُ وَأَوْدَى بِهِ فَلَيْتَهُ الْبَاقِي وَأَنْتَ الْمُصَابِ
وَالدَّهْرُ قَدَمًا يَا أَبَا عَامِرٍ يُبْقِي عَلَى الْآرِيِّ شَرَّ الدَّوَابِ

الْمُتَنَبِّي :

٧٣٦٢- جِيَادُ تَعَجَزُ الْأَرْسَانُ عَنْهَا وَفُرسَانٌ تَضِيقُ بِهَا الدِّيَارُ

فِي مَثَلٍ لِلْعَوَامِ : « شَرُّ الدَّوَابِّ يَبْقَى عَلَى الْآرِيِّ » . الْآرِيُّ : مَرْبُطُ الْفَرَسِ ،
وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ آخِرٌ ، وَالْآخِرُ مَرْبُطُ الْفَرَسِ .

/ ٢١٠ / إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ يَمْدَحُ الْمُتَوَكِّلَ :

٧٣٥٩- البيت في عيون الأخبار : ١/ ٢١٤ من غير نسبة .

٧٣٦٠- البيت في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٣٦ منسوباً إلى أبان اللاحقي .

٧٣٦١- البيت في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٣٦ منسوباً إلى أبان اللاحقي .

٧٣٦٢- ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٣٠ .

٧٣٦٣- جِيَادُ جَرَتْ فِي حَلْبَةٍ فَتَفَاضَلَتْ عَلَى قَدَرِ الْإِنْسَانِ وَالْعِرْقِ وَاحِدُ
قَبْلُهُ :

تَلَا جَرِيَّ عَبَّاسٍ يَزِيدَ وَخَالِدًا وَإِنْ كَانَ قَدْ أَوْدَى يَزِيدُ وَخَالِدُ
جِيَادُ جَرَتْ فِي حَلْبَةٍ . . . الْبَيْتُ .
كَاتِبُهُ (عفا الله عنه) :

٧٣٦٤- جِيَادُ مُسَوِّمَةٌ عِنْدَنَا لِحَرْبِ الْعَدُوِّ وَفُرْسَانِهَا
٧٣٦٥- جِيَادُ مَلَأْنَ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَيْهَا رَجَالٌ يَطْلُبُونَ الْغَنَائِمَا
٧٣٦٦- جِئْتُ بِلَا حُرْمَةٍ وَلَا نَسَبٍ إِلَيْكَ إِلَّا بِحُرْمَةِ الْأَدَبِ
بَعْدَهُ :

فَارَعَ ذِمَامِي فَإِنِّي رَجُلٌ غَيْرُ مُلِحٍّ عَلَيْكَ فِي الطَّلَبِ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٧٣٦٧- جِيفٌ أَتَنْتَ فَأُضَحَّتْ عَلَى اللَّجَّةِ وَالْدُرُّ تَحْتَهَا فِي حِجَابٍ
٧٣٦٨- جِيفٌ عَلَيْهَا لِلْكَلابِ تَهَارُشُ مَا لِلْكَرِيمِ وَلِلْكَلابِ وَمَالُهَا
دِعْبِلُ :

٧٣٦٩- جِنَابُهُ نَشَفَعُ فِي حَاجَةٍ فَاحْتَاجَ فِي الْإِذْنِ إِلَى شَافِعٍ
أَنْشَدَ الشُّمَّسَاطِيُّ لِذِعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيِّ فِي مَنْ اسْتَشْفَعَ بِهِ فِي حَاجَةٍ ، فَاحْتَاجَ
إِلَى شَفِيعٍ يَشْفَعُ لَهُ :

يَا عَجَبًا لِلْمُرْتَجِي فَضْلَهُ لَقَدْ رَجَا مَا لَيْسَ بِالنَّافِعِ

٧٣٦٣- لم يرد في مجموع شعره (الطرائف الأدبية ١١٧-١٨٨) .

٧٢٦٤- البيتان للمؤلف .

٧٣٦٦- البيتان في عيون الأخبار : ١٤٩/٣ منسويين إلى ذعبل .

٧٣٦٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٨٧/١ .

٧٣٦٨- البيتان في ديوان ذعبل الخزاعي : ١٨٦ .

جُنُنَا بِهِ نَشْفَعُ فِي حَاجَةٍ . . . الْبَيْتُ .

الْبُحْتَرِي فِي كَثْرَةِ الْجَيْشِ :

٧٣٧٠- جُيُوشٌ مَلَأْنَ الْأَرْضَ حَتَّى تَرَكْنَهَا وَمَا فِي أَقَاصِيهَا مَفَرٌّ لِهَارِبٍ

مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيءِ :

مَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي تَسْمِيَةِ الْجُيُوشِ ؟ قَالُوا : السَّرَايَا مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ نَفَرٍ إِلَى الْخَمْسِمِائَةِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ . وَأَمَّا الَّتِي تَخْرُجُ بِالنَّهَارِ فَتُسَمَّى : السَّوَارِبُ . وَمَا زَادَ عَلَى الْخَمْسِمِائَةِ إِلَى دُونَ الثَّمَانِمِائَةِ فَهُوَ : الْمَنَاسِرُ . وَمَا زَادَ عَلَى الثَّمَانِمِائَةِ إِلَى دُونَ الْأَلْفِ فَهُوَ الْجَيْشُ الْأَزَلَمُ . وَمَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَهُوَ الْجَيْشُ الْجَحْفَلُ . وَمَا بَلَغَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا فَهُوَ الْجَيْشُ الْجَرَارُ . وَإِذَا افْتَرَقَتِ السَّرَايَا وَالسَّوَارِبُ بَعْدَ خُرُوجِهَا فَمَا كَانَ دُونَ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ الْجَرَايِدُ . وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى دُونَ الثَّلَاثِمِائَةِ فَهِيَ الْمَقَانِبُ . وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الثَّلَاثِمِائَةِ إِلَى دُونَ الْخَمْسِمِائَةِ فَهِيَ الْجَمَرَاتُ . وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْأَرْبَعِينَ رَجُلًا إِذَا وَجَّهُوا عُصْبَةً . وَيُقَالُ خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ . وَلَنْ يُؤْتَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ . وَمِمَّا قَالَتْ الشُّعْرَاءُ فِي وَصْفِ كَثْرَةِ الْجَيْشِ قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ^(١) :

كَالَلَّيْلِ أَنْجُمُهُ الْقَضْبَانُ وَالْأَسْلُ فِي عَسْكَرٍ تَشْرُقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ بِهِ
مَا يَأْخُذُ السَّهْلُ مِنْ عَرْضِيهِ وَالْجَبَلُ لَا تَمُكِنُ الْأَرْضُ مِنْهُ أَنْ تَحِيطَ بِهِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِي :

فَيَعْلُو الشُّهُولَ وَيَعْلُو الْجَلْدَ بِجَيْشٍ هُوَ اللَّيْلُ يَغْشَى الْبِلَادَ
تَرْمِي سَوَاحِلَهُ بِالزَّبْدِ أَوْ الْيَمُّ قَدْ عَارَضَتْهُ الْجُنُوبُ

٧٣٧٠- البيت في ديوان البحتري : ١ / ١١٠ .

(١) البيتان في ديوان صريع الغواني : ٢٥١ .

وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ (١) :

فِي فَيْلَقٍ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ قَذَفَتْ بِهِ صَرَفَ الزَّمَانِ لَمَا دَارَتْ دَوَائِرُهُ

وَقَالَ أَبُو دَلْفٍ (٢) :

لَأَوْطَيْنَ الْخَيْلَ عُقْرَ دِيَارِهِ يَخْطُونَ بِالرَّيَّاتِ وَالْأَعْلَامِ

كَالسَّيْلِ جُنْحَ اللَّيْلِ أَوْ كَالْبَحْرِ ذِي الْأَمْوَاجِ أَوْ كَاللَّيْلِ ذِي الْأَظْلَامِ

تَمَّ حَرْفُ الْجِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَالصَّلَاةُ ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ

أَجْمَعِينَ .

تَكَامَلَ حَرْفُ الْجِيمِ عَدَا الْهَوَامِشُ مِائَةً وَسَبْعٌ وَتَسْعُونَ بَيْتًا فِي عَشْرِ وَرَقَاتٍ تَعْجِزُ

ثَلَاثَةَ سَطُورٍ . هَذِهِ الْوَرَقَةُ آخِرُهَا .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

* * *

(١) البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١١٦ .

(٢) لم ترد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢) .

حرف الجاء

٢١١/ حرف الحاء

وَمِنْ بَابِ (الْحَاءِ) قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الْأَشْتَرُ مُلْغِزًا فِي الْقَلَمِ ^(١) :

حَاجَيْتُكَ يَا خَنْسَاءُ فِي ضَرْبٍ مِنَ الشَّعْرِ
وَفَيْنَمَا طُولُهُ شِبْرٌ وَقَدْ يُوفِي عَلَى الشُّبْرِ
لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ قَطُوفٌ بِالنَّدَى يَجْرِي
إِذَا مَا جَفَّ لَمْ يَنْفَعِ لِكِ فِي بَرٍّْ وَلَا بَخْرِ
وَلِنْ بُلٍّ أَتَى بِالْعَجِ سِبِّ الْعَاجِبِ وَالسَّخْرِ
أَبْنِي لَمْ أُرْدَ فُحْشًا وَرَبِّ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ
وَقَالَ آخَرُ مُلْغِزًا فِي الْقَلَمِ :

وَسَرِيَّةٍ خَرْسَاءُ أَلْفَاظَ دَمْعِهَا مِنْ مَعَانِيهَا خَفِيٌّ كَلَامُهَا
فَاعْجَبَ بِهَا خَرْسَاءُ فِي جَرِي دَمْعِهَا بَيَّانُ مَعَانِيهَا لَطِيفٌ نِظَامُهَا
وَقَالَ آخَرُ فِيهِ :

وَذَاتٍ فَمِ لَيْسَتْ بِذَاتِ لِسَانٍ لَيْسَ لَهَا إِنْ خُوطِبَتْ شَقَّانِ
لَهَا تَرْجَمَانٌ نَاطِقٌ وَهُوَ صَامِتٌ يُرِيكَ بَظْهَرِ الْغَيْبِ حُسْنَ عَيَانِ

٧٣٧١- حَاذَرْتَ إِذْ وَاصَلْتَ إِمْلَاكَنَا فَخَفَ إِذَا مَا رَغِبْتَ أَنْ نَسْلُوا
الْبُحْتَرِيُّ :

٧٣٧٢- حَارَبَنِي الْأَيَّامُ حَتَّى لَقَدْ أَصْبَحَ حَرَبِي مَنْ كُنْتُ أَعْتَدُ سِلْمِي

(١) الأبيات في الأغاني : ٣٥٧/٢٠ منسوبة إلى سعد بن وهب .

٧٣٧١- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٠/٢ من غير نسبة .

٧٣٧٢- البيت في ديوان البحتري : ١٩٤١/٣ .

مُسلم بن الوليد :

٧٣٧٣- حَارِبْنِي بَعْدَكَ الشُّرُورُ كَمَا
صَالَحْنِي بَعْدَ فَقْدِكَ الْحَزَنُ
بَعْدَهُ :

إِنْ كَانَ هِجْرَانُنَا يَطِيبُ لَكُمْ
فَلَيْسَ لِلْوَصْلِ عِنْدَنَا ثَمَنُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرْسِيِّ :

٧٣٧٤- حَاسِبَتُهُ الْمَوْتُ حَتَّى اسْتَفَّ آخِرُهُ
فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَأَقَى وَلَا جَزَعًا
ابن الْحَجَّاج :

٧٣٧٥- حَاشَاكَ أَنْ تَمْنَعَ ذَا حَاجَةٍ
وَأَنْ تُخَيِّبَ أَمَلَ الْأَمَلِ

٧٣٧٦- حَاشَاكَ أَنْ يَقْبِضَ الزَّمَانُ يَدِي
عَنْ نَيْلِ سُؤْلِي وَأَنْتَ لِي عَضْدُ
بَعْدَهُ :

حَاشَاكَ يَا قُوَّتِي وَيَا سَنَدِي
يَضْعُفُ رُكْنِي وَأَنْتَ لِي سَنَدُ

٧٣٧٧- حَاشَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا عَوْنَ حَادِثَةٍ
أَوْ تَرْتَمِينِي عَلَى أَيْدِيكُمْ الثُّوبُ

٧٣٧٨- حَاشَاكَ مِنْ أَلَمٍ وَعَارِضٍ عِلَّةٍ
نَفْسِي ثَقِيكَ مِنَ الرَّدَى حَاشَاكَ

ابن مُقَلَّة :

[من الكامل]

٧٣٧٩- حَاشَاكَ مِنْ أَلَمٍ وَعَارِضٍ عِلَّةٍ
وَكَذَاكَ فِيكَ مِنَ الرَّدَى حَاشَائِي
قَبْلَهُ (١) :

٧٣٧٣- البيتان في ديوان صريع الغواني : ١٧٤-١٧٥ .

٧٣٧٤- البيت في أمالي القالي : ١/ ٤٨ منسوباً إلى عبد الله بن سبرة الحرشي .

٧٣٧٦- البيتان في زهر الأكم : ٢/ ٢٦٣ من غير نسبة .

٧٣٧٧- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ١٣١ .

(١) البيتان في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٣٢ .

ذُكِرَتْ شِكَاتُكَ لِي وَكَأْسِي فِي يَدِي فَمَزَجْتُهَا دَمْعاً مَكَانَ الْمَاءِ
 حَاشَاكَ مِنْ أَلَمٍ وَعَارِضٍ عِلَّةٍ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :
 لَقَّاكَ رَبُّكَ صِحَّةً وَسَلَامَةً وَفُدِيتَ بِي مِنْ سَائِرِ الْأَسْوَءِ
 /٢١٢/

٧٣٨٠- حَاشَاكَ مِنْ تَضْيِيعِ أَلْفٍ وَسِيلَةٍ شَجِيَّ الْعَدُوِّ بِهَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ
 ابْنُ زَبَادَةَ :
 ٧٣٨١- حَاشَاكَ مِنْ مَرَضٍ تُعَادُ لَهُ يَا مَنْ بِهِ يُسْتَصْرَفُ الْمَرَضُ
 قَبْلَهُ :

يَا جَوْهَرًا قَامَ الْوُجُودُ بِهِ النَّاسُ بِعَدَاكَ كُلُّهُمْ عَرَضُ
 حَاشَاكَ مِنْ مَرَضٍ تُعَادُ لَهُ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :
 كَيْفَ الْقَرَارُ إِذَا اشْتَكَيْتَ وَمَا لِلْمُدِّ سِكَ عَنْكَ مِنَ الْوَرَى عَوْضُ
 لَوْ خَيْرَ الثَّقَلَانِ أَنَّهُمْ مَرَضُوا وَبَقِيتَ أَنْتَ مُسَلِّمًا لَرَضُوا
 ٧٣٨٢- حَاشَاكَ يَا قَوَّتِي وَيَا سَنَدِي يَضْعُفُ رُكْنِي وَأَنْتَ لِي سَنَدُ
 ٧٣٨٣- حَاشَاهُ أَنْ يُقْتَضَى بِمَكْرَمَةٍ وَإِنَّمَا جُودُهُ يُذَكِّرُهُ
 قَبْلَهُ :

يَا مَنْ جَمِيعُ الْأَنَامِ يَشْكُرُهُ وَمَنْ لِيَصْرِفَ الزَّمَانَ أَذْخَرُهُ
 حَاشَاهُ أَنْ يُقْتَضَى بِمَكْرَمَةٍ . . . الْبَيْتُ .
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ :

٧٣٨٤- حَاشَى خَلَائِقِكَ الْغُرَّ الَّتِي كَرَّمْتَ أَنْ تُصْلِحَ الشَّيْءَ يَوْمًا ثُمَّ تُفْسِدُهُ

٧٣٨٠- البيت في ديوان ابن زيدون (كيلاني) : ٥٣ .

٧٣٨٢- البيت في زهر الأكم : ٢/٢٩٣ من غير نسبة .

كَانَ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ الشَّامِ رَسْمٌ يُحْمَلُ إِلَيْهِ عَلَى الْخَلِيفَةِ الْمُقْتَدِي بِاللَّهِ فَتَأَخَّرَ عَنْهُ
فَكَتَبَ يَتَقَاضَى رَسْمُهُ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ :

خَلِيفَةَ اللَّهِ حَظِّي قَدْ تَغَيَّرَ مِنْ جَمِيلِ رَأْيِكَ فِيمَا كُنْتُ أَعْهَدُهُ
مَا خُنْتُ عَهْدًا وَلَا أَقْصَرْتُ فِي شُكْرِ أَصْبَحْتُ أَصْدِرُهُ فَيْكُمُ وَأُورِدُهُ
فَطَالَتِ الْحَالُ بِي وَانْحَلَّ مِنْ أَمْلِي مَا كَانَ حُسْنِ رَجَائِي فِيهِ يُقْعِدُهُ
وَقَائِلٌ لِي أَرَاكَ الْيَوْمَ ذَا عَدَمٍ فَقُلْتُ بِالْمُقْتَدِي بِاللَّهِ أُبْعِدُهُ
حاشا خلائقك الفرّ التي كرمت . البيت .

٧٣٨٥- حَاشَى لِمَا فِيكَ الْمَيْمُونِ غُرَّتُهُ يَزَلُّ وَالْفَلَكَ الدَّوَارُ يَخْدُمُهُ
مُسلم بن الوليد :

٧٣٨٦- حَاشَى لِعَيْنِي أَنْ تُفْنِي دُمُوعَهُمَا عَلَى هَوَى نَازِحٍ أَوْ فَقْدِ جِيرَانِ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ :

٧٣٨٧- حَاشَى لِمَا أَسَارَهُ فِي الْحِجَا وَالْحِلْمُ أَنْ أَتْبَعَ رُؤَادَ الْخَنَا
الْمُتَنَبِّي :

٧٣٨٨- حَاشَى لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونِي بَخِيلَةً وَلِمِثْلِ وَجْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَبُوسًا

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا مُحَمَّدَ بْنَ رَزِينِ الطَّرْسُويِّ ، أَوَّلُهَا :

هَذِي بَرَزْتُ لَنَا فَهَجَتِ رَسِيسًا . يَقُولُ مِنْهَا :

حَاشَى لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ نَحِيلَةً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَلِمِثْلِ وَصْلِكَ أَنْ يَكُونَ مُمَنَّعًا وَلِمِثْلِ نَيْلِكَ أَنْ يَكُونَ خَسِيسًا

٧٣٨٥- البيت في تاريخ إربل : ٣٩٣/١ منسوباً إلى مسعود البوازيجي .

٧٣٨٦- البيت في ديوان صريع الغواني : ١٤٦ .

٧٣٨٧- تخميس مقصورة ابن دريد ٣٤٣ .

٧٣٨٨- الأبيات في ديوان المتنبّي (المعرفة) : ١٤٢ .

يَقُولُ مِنْهَا :

يَا مَنْ يَلُودُ مِنَ الزَّمَانِ بِظُلْمِهِ أَسَدًا وَنَطَرِدُ بِأَسْمِهِ إِبْلِيسَا
إِنِّي شَرْتُ عَلَيْكَ دُرًّا فَانْتَقِدْ كُثْرُ الْمُدَلَّسِ فَاحْذَرِ التَّدْلِيسَا
خَيْرُ الطُّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا يَاوِي الْخَرَابِ وَيَسْكُنُ النَّاوُوسَا

ابن التعاويذي :

٧٣٨٩- حَاشَى لِمَجْدِكَ أَنْ أَضَامَ وَأَنْتَ لِي جَارٌ وَأَنْ أَظْمَا وَبَحْرُكَ مَشْرَعٌ

يَقُولُ مِنْهَا :

ثَبْتُ إِذَا غَشِيَ الْوَعَى مُتَأَيِّدٌ عَجَلٌ إِذَا سِيلَ النَّدَى مُتَسَرِّعٌ
لَكَ ذِرْوَةُ الْبَيْتِ الَّذِي لَا تُرْتَقَى هَضْبَاتُهُ وَلَكَ الْمَحَلُّ الْأَرْفَعُ
حَاشَى لِمَجْدِكَ أَنْ أَضَامَ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

أَلَيْتُ لَا امْتَدَّتْ إِلَى أَمَلٍ يَدِي إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا لَوَاهَا مَطْمَعُ
وَهِيَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْوَزِيرَ عَضُدَ الدِّينِ .

/٢١٣/ علي بن أفلح :

٧٣٩٠- حَاشَى مَعَالِيكَ وَحَاشَايَ أَنْ أَقُولَ أَسْلَفْتُ رَجَائِي وَضَاغُ

الْبُحْتُري :

٧٣٩١- حَاطَهُ اللَّهُ حَيْثُ أَضْحَى وَ أَمْسَى وَتَوَلَّاهُ حَيْثُ سَارَ وَحَلَا

أَبُو نَصْرٍ بِنُبَاتَةَ :

٧٣٩٢- حَافِظَ عَلَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ فَمَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ كَالذِّكْرِ

٧٣٨٩- الأبيات في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٢٦٥ وما بعدها .

٧٣٩٠- لم ترد في مجموع شعره (البديع ٤٦) .

٧٣٩١- البيت في ديوان البحتري : ١٦٥٦/٣ .

٧٣٩٢- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٤٢/٢ .

قَبْلَهُ :

عُمِّرَتْ عُمْرَ الشَّمْسِ وَالْبَذْرِ أَبَدًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ
وَأَطَاعَكَ الْمِقْدَارُ تَضَرُّفُهُ فِي النَّاسِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ
وَإِذَا غَدَوْتَ لِمَطْلَبٍ عَسِرٍ فَعَلَى النَّجَاحِ وَأَيَّمَنَ الزَّجْرِ
لِلَّهِ عِنْدَكَ عَادَةٌ عُرِفَتْ فِي الْعُسْرِ تَأَلَّفُهَا وَفِي الْيُسْرِ
جَدُّ يَرُدُّ الْخَيْلَ مُقْبَعَةً وَيَقْلُ حَدَّ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ
حَافِظٌ عَلَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ . . . الْبَيْتُ .

ومن باب (حال) قول أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني في الاعتذار^(١)

حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَابِكَ حَالًا نَ وَحَوْلٌ وَقَرَبٌ عَهْدٍ عَهَادٍ
فَكَأَنَّ الْوَحُولَ لِي مُحِبٌّ وَكَأَنَّ السَّمَاءَ كَفَّ جَوَادٍ
السَّرِيِّ الرَّفَاءِ فِي مَرِيضٍ :
٧٣٩٣- حَالُكَ الْيَوْمَ غَيْرَ حَالِكَ بِالْأَمِّ
بَعْدَهُ :

لَا جَعَلَ اللَّهُ لِلرَّدَى سَبَبًا فِيكَ وَلَا لِلَّذِي عَلَيْكَ يَدًا
٧٣٩٤- حَانَ الرَّحِيلُ وَقَدْ أَوْلَيْتَنَا حَسَنًا وَالْيَوْمَ أَحْوَجَ مَا كُنَّا إِلَى الزَّادِ
وَمِنْ بَابِ (حَامِلٍ) قَوْلُ أَبِي نَوَّاسٍ^(١) :

حَامِلُ الْهَوَى تَعَبُ يَسْتَفِزُّهُ الطَّرْبُ
إِنْ بَكَى يَحُوقُّ لَهُ لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ
تَضْحِكِينَ لَاهِيَةً وَالْمُحِبُّ يَتَحَبُّ

(١) البيتان في أحسن ، سمعت ٢٤ .

٧٣٩٣- البيتان في المتنحل : ٢٨٢ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

٧٣٩٤- البيت في أحمد بن أبي فتن : ٢٣ .

(١) الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ٨٢ .

كُلَّمَا انْقَضَى سَبَبٌ مِنْكَ جَاءَنِي سَبَبٌ
تَعَجَّبِيْنَ مِنْ سَقَمِي صَحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ

ابن بسام في أمرد التحي :

٧٣٩٥- حَانَتْ مَنِيَّتُهُ فَاسْوَدَّ عَارِضُهُ كَمَا تُسْوَدُّ بَعْدَ الْمَيِّتِ الدَّارُ

أَبُو نَصْرٍ بِنَبَاتَةٍ :

٧٣٩٦- حَاوِلْ جَسِيَمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَقُلْ إِنَّ الْمَحَامِدَ وَالْعُلَا أَرْزَاقُ

يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

عَجَبًا عَجِبْتُ لِمَنْ يَضِيقُ مِهَادُهُ وَالشَّامُ شَامٌ وَالْعِرَاقُ عِرَاقُ
حَاوِلْ جَسِيَمَاتِ الْأُمُورِ... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَارْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ مُقْصِرًا عَنْ غَايَةِ فِيهَا الطَّلَابُ سَبَاقُ
وَإِذَا عَجِزْتَ عَنِ الْعَدُوِّ فَدَارِهِ وَامْزُجْ لَهُ إِنَّ الْمِزَاجَ وَفَاقُ
فَالْمَاءُ بِالنَّارِ الَّذِي هُوَ ضِدُّهَا تُعْطِي النَّضَاجَ وَطَبْعُهَا الْإِحْرَاقُ
جُذِيْمَةُ الْأَبْرَشُ :

٧٣٩٧- حَبَانِي قَصِيرٌ نُصَحَهُ فَعَصِيْتُهُ وَكَانَ امْرَأً لَيْسَتْ تَقِيلُ تَجَارِبُهُ

وَمِنْ بَابِ (حُبُّ) قَوْلُ آخَرٍ^(١) :

حُبُّ الْأَدِيبِ عَلَى الْأَدِيبِ فَرِيضَةٌ كَمَحَبَّةِ الْأَبَاءِ لِلْوُلَدَانِ
فَإِذَا الْأَدِيبُ مَعَ الْأَدِيبِ تَجَالَسَا كَانَا مِنَ الْآدَابِ فِي بُسْتَانِ
لَا شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْهُمَا فِي مَجْلِسٍ يَتَنَائِرَانِ جَوَاهِرًا بِلِسَانِ
٧٣٩٨- حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ وَقَلَّمَا تَجِدُ الرَّاظِينَ بِالْقِسَمِ

٧٣٩٥- البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٣٧ .

٧٣٩٦- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢٧٢ / ٢ .

(١) الأبيات في البصائر والذخائر : ٨٥ / ٦ .

٧٣٩٨- البيت في الرسائل الأدبية : ٣٦٩ .

الوزير الطغرائي :

٧٣٩٩- حُبُّ السَّلَامَةِ يَتْنِي عَزَمَ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِى الْمَرَّةَ بِالْكَسَلِ

/٢١٤/

٧٤٠٠- حَبِّ إِنِّي كَمَا عَهَدْتَ وَلَكِنْ مَا عَلَى مَا نَشَاءُ يَجْرِي الزَّمَانُ

/٢١٤/ الحُسين بنُ الضحَّاك :

٧٤٠١- حَبَّذَا حُبُّكَ رُشْدًا كَانِ أَوْ كَانِ ضَلَالًا

قَبْلَهُ :

يَا مُعِينَرِ الْجَوْذَرِ الْمُقْدُ لَةَ وَالْجَيْدَ الْغَزَالَا
أُتْرَى بِاللَّهِ مَا تَصْنَدُ عُعْ عَيْنَاكَ حَلَالَا
مِنْ جُفُونٍ تَنْفُثُ السَّحْ رَرِ يَمِينًا وَشَمَالَا
بِأَبِي أَنْتَ قَضِي بَاءً وَكَيْبَاءً وَهَلَالَا
حَارَ مَاءِ الْحُسْنِ فِي رِقَّةٍ خَدَيْكَ فَجَالَا
حَبَّذَا حُبُّكَ رُشْدًا... الْبَيْتُ .

وَمِنْ بَابِ (حَبَّذَا) قَوْلُ آخَرٍ^(١) :

حَبَّذَا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدَاهَا جَانِبِي دِرْعَهَا تُحِلُّ الْإِزَارَا

* * *

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ كَانَتْهَا رَمِيَّةً وَاحِدَةً وَطُلِبَ لَهَا نَظَائِرُ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ فَكَانَتْ : قَالَ كَسْرَى : أَنَا عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ أَقْدَرُ مِنِّي عَلَى رَدِّ مَا قُلْتُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

٧٣٩٩- البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٥ .

٧٤٠١- الأبيات في المحب والمحبوب : ١٥ .

(١) البيت في الحيوان : ٥٩٣/٦ من غير نسبة .

(٢) البيت في معجم الأدباء ٣/ ١٢٦٥ من غير نسبة .

حَبْسُ مَا لَمْ أَقُلْ عَلَى يَسِيرٍ وَعَسِيرٍ رَدُّ الْكَلَامِ الْمَقُولِ
 وَقَالَ قَيْصَرٌ : لَا أُنْدِمُ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ وَقَدْ أُنْدِمُ عَلَى مَا قُلْتُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
 مَا لَمْ أَقُلْهُ لَمْ أَسْغُهُ نَدَامَةً وَمَتَى أَقُلْ يَكْثُرْ عَلَيْهِ تَنْدُمِي
 وَقَالَ مَلِكُ الصِّينِ : إِذَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ مَلَكَتْنِي وَإِذَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكَتْهَا .
 وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

كَلَامُكَ مَمْلُوكٌ إِذَا لَمْ تَفْهَمْ بِهِ وَتَلَقَّاهُ إِنْ أَطْلَقْتَهُ لَكَ مَالِكَا
 وَقَالَ مَلِكُ الْهُنْدِ : عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ إِنْ رُفِعَتْ عَنْهُ ضَرَّتَهُ وَإِنْ لَمْ تُرْفَعْ
 عَلَيْهِ لَمْ تَنْفَعُهُ .
 وَقَاتِلِ الرَّاجِزَ^(٣) :

عَجِبْتُ لِلْقَائِلِ قَوْلًا هَدَرًا مَتَى يَشْعُ يُذِنُ إِلَيْهِ ضَرَرًا
 وَلَيْسَ بِالنَّافِعِ لِمَا سُتِرَا .
 ابْنُ الْفَارِضِ :

٧٤٠٢- حُبِّيكُمْ فِي النَّاسِ أَضْحَى مَذْهَبِي وَهَوَاكُم دِينِي وَعَقْدُ وَلَايِي
 الْبُسْتِيُّ :

٧٤٠٣- حُبِسْتُ وَمِنْ بَعْدِ الْكُسُوفِ تَبَلُّجٌ تُضِيءُ بِهِ الْآفَاقُ لِلْبَدْرِ وَالشَّمْسِ
 بَعْدَهُ :

فَلَا تَعْتَقِدْ لِلْحَبْسِ غَمًّا وَوَحْشَةً فَأَوَّلُ كَوْنِ الْمَرْءِ فِي أَضْيَقِ الْحَبْسِ

(١) البيت في معجم الأدباء : ١٢٦٥ / ٣ من غير نسبة .

(٢) البيت في معجم الأدباء : ١٢٦٥ / ٣ من غير نسبة .

(٣) البيت في معجم الأدباء : ١٢٦٥ / ٣ من غير نسبة .

٧٤٠٢- البيت في ديوان ابن الفارض : ٢٧ .

٧٤٠٣- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٠١ .

أنشد الخليل بن أحمد :

٧٤٠٤- حَبَسُ مَا لَمْ أَقُلْ عَلَيَّ يَسِيرُ وَعَسِيرُ رَدُّ الْكَلَامِ الْمَقُولِ

إبراهيم الغزي :

٧٤٠٥- حَبْلُ الْمُنَى مِثْلُ حَبْلِ الشَّمْسِ مُتَّصِلًا يُرَى وَإِنْ كَانَ عِنْدَ اللَّمَسِ مَبْتُوتًا

ابن أبي البغل في الورد :

٧٤٠٦- حَبِيبٌ إِذَا مَا زَارَنَا قَلَّ لَبْثُهُ وَإِنْ هُوَ عَنَّا غَابَ طَالَ جَفَاؤُهُ

أحمد بن علي القاشاني :

٧٤٠٧- حَبِيبٌ إِلَيْهِ كُلُّ دَارٍ تَحُلُّهَا سُلَيْمَى خَصِيصًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُخَصَّبِ

قَبْلَهُ :

وَأُمْسَتْ أَحَبَّ النَّاسِ قُرْبًا وَرُؤْيَةً إِلَى قَلْبِهِ سَلَمَى وَإِنْ لَمْ تَحَبِّبِ

حَبِيبٌ إِلَيْهِ كُلُّ دَارٍ تَحُلُّهَا . . . الْبَيْتُ .

٧٤٠٨- حَبِيبٌ غَابَ عَنْ نَظْرِي وَسَمْعِي وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي مَا يَغِيبُ

٧٤٠٩- حَبِيبٌ نَأَى عَنِّي الزَّمَانُ بِقُرْبِهِ فَصَيَّرَنِي فَرْدًا بِغَيْرِ حَبِيبِ

بَعْدَهُ :

فَلِي نَفْسٌ مَكْرُوبٍ وَعَقْلٌ مُوَلَّهِ وَوَحْشَةٌ مَهْجُورٍ وَذُلٌّ غَرِيبِ

/٢١٥/

٧٤٠٤- البيت في معجم الأدياء : ٣/ ١٢٦٥ من غير نسبة .

٧٤٠٥- البيت في ديوان إبراهيم بن الغزي : ٤٥٢ .

٧٤٠٦- البيت في محاضرات الأدياء : ٢/ ٤٠ .

٧٤٠٧- البيت في معجم الأدياء : ١/ ٣٧١ .

٧٤٠٨- البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٥٢ .

٧٤٠٩- البيت في ديوان مجنون ليلي (الوالبي) : ٧٢ .

٧٤١٠- حَبِيبٌ هَجَرْتُ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ حُبِّهِ
وَطَاوَعْتُهُ وَالْمُدْنَفُ الصَّبُّ طَائِعٌ
/ ٢١٥ / بَعْدَهُ :

إِذَا مَا تَجَلَّى لِي فَكُلِّي نَوَاطِرُ
حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةٌ غَيْرُهُ
مؤيد الدولة أسامة بن مرشد :

٧٤١١- حَتَّامٌ أَرَعْبُ فِي مَوَدَّةِ زَاهِدٍ
وَأَرُومٌ قُرْبَ الدَّارِ مِنْ مَتَبَاعِدِ
بَعْدَهُ :

وَالْإِلَامُ أَلْتَزِمُ الْوَفَاءَ لِعَاجِدٍ
أَتْرَاكَ يَعْطِفُكَ الْعِتَابُ وَقَلَّمَا
وَمِنْ الْعَنَاءِ طِلَابُ وَدٍّ صَادِقِ
٧٤١٢- حَتَّامٌ أَمَكْتُ لَا أَمْرٌ يُطَاعُ وَلَا مَالٌ
٧٤١٣- حَتَّامٌ لَا أَنْفَكَ حَارِسَ سَلَّةٍ
بَعْدَهُ :

يَتَدَاوُلُ النَّاسُ الرِّئَاسَةَ بَيْنَهُمْ
وَأُكْلِفُ الْعِبَاءَ الثَّقِيلَ وَإِنَّمَا
فَعَلَيْهِمْ ثَقُلُ الْأُمُورِ وَحَمَلَهَا
وَأَرُومٌ حَظَّهُمْ وَلَا أَسْطِنِعُ
يَبْلَى بِهِ الْأَتْبَاعُ لَا الْمَتْبُوعُ
وَعَلَى الرَّئِيسِ الْخَتْمُ وَالتَّوْقِيعُ

قَالَ ذَلِكَ بَعْضُ الْكِتَابِ يَشْكُو التَّأَخُّرَ ، وَقِلَّةَ الْحَظِّ ، وَيَقُولُ : أَنَا أَتَكَلَّفُ
الْأَثْقَالَ ، وَلَا أَرْفَعُ إِلَى دَرَجَةِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَوْنَتْهُمْ خَفِيفَةٌ ، فَلَا يُبَاشِرُونَ إِلَّا
الْخَتْمَ ، وَالتَّوْقِيعَ ، وَالْأَمْرَ ، وَالنَّهْيَ .

إبراهيم الغزِّي :

٧٤١٤- حَتَّامٌ لَا عَرَبًا تُصْغِي وَلَا عَجَمًا
إِلَى الْمَعَانِي وَلَا هِنْدًا وَلَا نَبَطًا

٧٤١١- الأبيات في ديوان أسامة بن منقذ : ٢٧ .

٧٤١٣- الأبيات في أدب الكتاب (للصولي) : ١٤١ .

٧٤١٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٠ .

وَمِنْ بَابِ (حَتَّامٌ) قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ ^(١) :

حَتَّامٌ نُقَدِمُ وَالْأَيَّامُ تَغْلِبُنَا وَغَيْرُنَا يَغْلِبُ الْأَيَّامَ بِالْفَشْلِ
كَمْ عِنْدَكُمْ نَعَمٌ عِنْدِي مَصَائِبُهَا لَكُمْ وَصَالُ الْغَوَانِي وَالصَّبَابَةُ لِي
قَالُوا حَنِيفَةٌ شُجْعَانٌ فَقُلْتُ لَهُمْ كُلُّ الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ فِي الدَّوْلِ
مَنْ يَزْرَعُ الضَّرْبَ يَحْصُدُ طَاعَةً عَجَبًا وَ مَنْ يَرْبُ الْعُلَى يَأْمَنُ مِنَ الثُّكُلِ
لَمْ يَنْقُ جُودُكَ لِي شَيْئًا أَوْمَلُهُ تَرَكْتَنِي أَصْحَبُ الدُّنْيَا بِلَا أَمَلِ

أبو البركاتب المبارك بن المستوفي الأربلي :

٧٤١٥- حَتَّى إِذَا عِلَقْتَ كَفِّي بِكُمْ ثِقَةً أَسْلَمْتُمُونِي فَلَا صَبْرٌ وَلَا جَزَعُ
الْأَخْطَلُ :

٧٤١٦- حَتَّى اسْتَكَانُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضْضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ
أَخَذَهُ الْأَخْطَلُ مِنْ قَوْلِ طَرْفَةٍ :

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَنْلَحِنُ مَوَالِجًا تَضَايِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرُ
الْمُتَنَبِّي ^(١) :

٧٤١٧- حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلَامِي قَوَائِلُ لِي الْمَجْدُ لِلْسَيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

٧٤١٨- حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُشَرِّقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ
الْمُشَرِّقُ : هُوَ مُصَلَّى النَّاسِ ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَشْرِيقِهِمْ لِحَوْمِ

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢٠٢/١ وما بعدها .

٧٤١٥- البيت في التذكرة الفخرية : ١٠٦ .

٧٤١٦- البيت في ديوان الأخطل : ١٠٦ .

(١) البيت في ديوان طرفة بن العبد : ٤٤ .

٧٤١٧- البيت في ديوان المتنبي العكبري : ١٥٩/٤ .

٧٤١٨- البيت في ديوان الهذليين (أبو ذؤيب) : ٣/٢ .

الضَّحَايَا فِي الشَّرْقَةِ ، وَهِيَ الشَّمْسُ . يُقَالُ : التَّشْرِيقُ : التَّقْطِيعُ ، وَمِنْهُ شَاةٌ شَرْقَاءُ إِذَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأَذْنَيْنِ بَاشْتَيْنِ وَيُقَالُ : بَلَ التَّشْرِيقُ صَلَاةُ الْعِيدِ سُمِّيَتْ تَشْرِيقًا لِبُرُوزِ النَّاسِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَهُوَ مُصَلَّى النَّاسِ .

الْحَرْبَشُ : أَحَدُ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلٍ :

٧٤١٩- حَتَّى مَتَى أَنَا فِي الْأَغْلَالِ مُرْتَهَنٌ لَا مُسْتَرِيحٌ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا نَاجٍ

قِيلَ كَانَ الْحَرْبَشُ وَسَلَمُ بْنُ رَبِيعِ الْجَرُولِيِّ أَسِيرَيْنِ فِي أَيْدِي الدَّيْلَمِ فَكَتَبَ الْحَرْبَشُ إِلَى قَوْمِهِ يَقُولُ^(١) :

أَبْلَغُ بَنِي ثَعْلٍ عَنِّي مُغْلَغَةً فَقَدْ أَنَى لَكَ مِنْ نَيِّ بَاءِ نَضَاجِ
أَمَّا النَّهَارُ فَنَفِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ وَ اللَّيْلُ فِي جَوْفٍ مَنْحُوتٍ مِنَ السَّاجِ
حَتَّى مَتَى أَنَا فِي الْأَغْلَالِ مُرْتَهَنٌ . الْبَيْتُ .

أَلْهَى سَلَامَانَ لَمْ تَفْتَكْ صَاحِبَهَا شَرِبُ الْعَصِيرِ وَتَتَمَامُ الْمَحَالِبِ
كِلَابٌ فُحْشٍ تَوَقَّاهَا عَشِيرَتُهَا عِنْدَ اللَّقَاءِ خِفَافٌ كَالْيَعَاسِبِ

/٢١٦/

إِبْرَاهِيمُ الصُّولِيُّ :

٧٤٢٠- حَتَّى مَتَى أَنَا فِي حُزْنٍ وَفِي غُصَصٍ إِذَا تَجَدَّدَ حُزْنٌ هَوْنٌ الْمَاضِي
بَعْدَهُ :

وَكَمْ غَضِبْتُ فَمَا بِالْيُتْمِ غَضَبِي حَتَّى رَجَعْتُ بِقَلْبٍ سَاخِطٍ رَاضٍ
الْخَلِيفَةُ الرَّشِيدُ :

٧٤٢١- حَتَّى مَتَى أَنَا فِي حَلٍّ وَتَرَحَالٍ وَطُولِ سَعْيٍ وَإِدْبَارٍ وَإِقْبَالٍ

(١) البيتان في الحيوان : ٩٤ / ٧ .

٧٤٢٠- البيت في معجم الأدباء : ٨٠ / ١ .

٧٤٢١- الأبيات في العقد الفريد : ١٦٠ / ٣ .

يُقَالُ إِنَّ الرَّشِيدَ بْنَ الْمَهْدِيِّ لَمَّا اجْتَارَ بِحُلُوانٍ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى خُرَاسَانَ كَتَبَ بِخَطِّهِ
عَلَى حَجَرٍ أَبْيَاطًا لَهُ قَالَهَا وَهِيَ هَذِهِ :

حَتَّى مَتَى أَنَا فِي حَلٍّ وَتَرْحَالٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَنَازِحَ الدَّارِ لَا أَنْفُكَ مُغْتَرِبًا عَنْ الْأَحِبَّةِ لَا يَذْرُونَ مَا حَالِي
فِي مَشْرِقِ الْأَرْضِ طُورًا ثُمَّ مَغْرِبَهَا لَا يَخْطُرُ الْمَوْتُ مِنْ حِرْصٍ عَلَى بَالِي
وَلَوْ قَنَعْتُ أَتَانِي الرِّزْقُ فِي دَعَا إِنَّ الْقُنُوعَ الْغِنَى لَا كَثْرَةَ الْمَالِ
حَتَّى مَتَى أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَى ظَمًا بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَا وَرْدًا وَلَا صَدْرًا

بَعْدَهُ :

أَمَّا لِيذَا الْأَمْرِ مِنْ وَقْتٍ فَأَعْرِفُهُ حَتَّى أَكُونَ لِذَاكَ الْوَقْتِ مُنْتَظَرًا
حَتَّى مَتَى أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَى وَجَلٍ وَالذَّهْرُ يَمْضِي وَيُدْنِينِي إِلَى أَجَلِي

بَعْدَهُ :

وَلَمْ أَنْلِ مِنْكَ حَظًّا أَرْجِيكَ لَهُ إِلَّا الْقُنُوعُ بِحُسْنِ الظَّنِّ وَالْأَمَلِ
وَمِنْ بَابِ (حَتَّى مَتَى) قَوْلُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ ^(١) :

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي الْأَيَّامِ تَحْسِبُهَا وَإِنَّمَا أَنْتَ فِيهَا بَيْنَ يَوْمَيْنِ
يَوْمٌ تَوَلَّى وَيَوْمٌ أَنْتَ تَأْمُلُهُ لَعَلَّهُ أَجْلَبُ الْأَيَّامِ لِلْحَيْنِ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : الْأَيَّامُ ثَلَاثَةٌ فَأَمْسِ حَكِيمٌ مُؤَدَّبٌ أَبْقَى فِيكَ مَوْعِظَةً وَتَرَكَ
فِيكَ عِبْرَةً ، وَالْيَوْمُ ضَيْفٌ كَانَ عَنْكَ طَوِيلُ الْغَيْبَةِ وَهُوَ عَنْكَ سَرِيعُ الظَّعْنِ وَعَدٌّ
لَا تَذْرِي مَنْ صَاحِبِهِ .

وَمِنْ بَابِ (حَتَّى مَتَى) قَوْلُ آخَرُ :

حَتَّى مَتَى قَلْبِي إِلَيْكَ يَهِيْمُ وَهَوَاكَ بَيْنَ جَوَانِحِي مَكْتُومُ

٧٤٢٢- البيتان في محاضرات الأدباء : ١ / ٦٥٢ .

(١) البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٣٨٧ .

صَبْرٌ عَلَى كَتَمَانِ ذَاكَ يَدُومُ
إِنَّ الْهَوَى لَو تَعْلَمِينَ عَظِيمُ

بِالسَّلِّ لَا تَحْيَى وَلَا تَقْضِي
سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَسْتَ تَدْرِي

لَا أَسْتَرِيحُ مِنَ الْأَحْزَانِ وَالْفِكْرِ

مِنَ الزَّمَانِ رَمَانِي مِنْهُ بِالْغَيْرِ
بُدِّلْتُ بَعْدَ صَفَاءِ الْعَيْشِ بِالْكَدْرِ

هَذَا التَّمَادِي فِي اللَّعِبِ

وَلَا تَمَلُّ مِنَ الطَّلَبِ

وَلَا نَرَى لِوَلَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانَا

إِذَا تَلَوْنَ أَهْلُ الْجَوْرِ أَلْوَانَا

إِنْ بُحْتُ خِفْتُ إِنْ كَتَمْتُ فَلَيْسَ لِي
أَرْثِي لِصَبِّ قَدْ أَطْلَتِ عَذَابُهُ
ابْنُ الرُّومِي فِي طَبْلَسَانِهِ :

٧٤٢٤- حَتَّى مَتَى أَنْتَ كَذَا مُبْتَلَى

٧٤٢٥- حَتَّى مَتَى تَلْعَبُ لَيْتَ شِعْرِي

تَاجُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَضُدِ الدَّوْلَةِ :

٧٤٢٦- حَتَّى مَتَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَقْصُدُنِي

بَعْدَهُ :

إِذَا أَقُولُ مَضَى مَا كُنْتُ أَحْذَرُهُ

فَحَسْبِيَ اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَقَدْ

هُوَ تَاجُ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بْنُ عَضُدِ الدَّوْلَةِ .

الْحَارِثِيُّ :

٧٤٢٧- حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى

بَعْدَهُ :

لَا تَسْتَرِيحُ وَلَا تَقْنِئُ

سُلَيْمَانُ التَّوْزِيُّ :

٧٤٢٨- حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نُسَرُّ بِهِ

بَعْدَهُ :

مُسْتَمْسِكِينَ بِحَقِّ قَائِمِينَ بِهِ

٧٤٢٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢ / ٢٩٥ .

٧٤٢٦- الأبيات في بيتمة الدهر : ٢ / ٢٦٤ .

٧٤٢٧- البيتان في الحارثي حياته وشعره : ٥٤ .

٧٤٢٨- الأبيات في معجم الشعراء : ١٧٨٢ منسوبة إلى عمران السدوسي .

يَا لِلرَّجَالِ لِدَاءٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَقَائِدِ ذِي عَمَى يَفْتَادُ عُمَيَّانَا
يُرَوِّى أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا دَخَلَ الْبَصْرَةَ وَجَّهَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدٍ الْعَدَوِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِالتُّوزِيِّ قَائِلَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ، فَجِئَ بِهِ فَقَالَ لَهُ : أَنْشُدْ أَبْيَاتَكَ ، فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا
سَمِعَهَا . قَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ وَدَدْتُ أَنْيَ أَرَى الْعَدَلَ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ أُمُوتُ .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٧٤٢٩- حَتَّى مَتَى يَسْتَرْقُئِنِي الطَّمَعُ أَلَيْسَ لِي فِي الْعَفَافِ مُتَسَّعُ
وَقَدْ كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ بَبَابِ : (غَدَاً تُوَفَّى التُّفُوسُ مَا كَسَبَتْ وَيَحْصُدُ الزَّارِعُونَ
مَا زَرَعُوا) .

/ ٢١٧ / الْبُحْتَرِيُّ فِي صَغِيرِ يَنْمَى :

٧٤٣٠- حَتَّى يَعُودَ الذِّئْبُ لَيْثًا ضَيْغَمًا وَالْعُصْنُ سَاقًا وَالْقَرَارَةَ نَيْقًا

الْحَيْصُ بَيْصُ :

٧٤٣١- حُثَّ الْكَرِيمَ عَلَى النَّدَى وَتَقَاضَاهُ بِالْوَعْدِ وَابْعَثْهُ عَلَى الْإِنْجَازِ
بَعْدَهُ :

وَدَعَ الْوُثُوقَ بِطَبْعِهِ فَلَطَّالَمَا نَطَّ الْجَوَادُ بِشَوْكَةِ الْمَهْمَازِ

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مِضَاضٍ الْأَصْغَرِ الْجَرَهْمِيِّ :

٧٤٣٢- حُثُّوا الْمَطِيَّ وَأَرْخُوا مِنْ أَرْمَتِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقُضُّوا مَا تَقْضُونَا
وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ) .

٧٤٣٣- حِجَابٌ شَدِيدٌ لِأَبْوَابِهِ وَلَيْسَ لِبَابِ اسْتِهِ حَاجِبُ

٧٤٢٩- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٢٣٠ .

٧٤٣٠- البيت في ديوان البحتري : ١٤٥٦ / ٣ .

٧٤٣١- البيت في ديوان الحيص بيص : ٤٥٤ / ٣ .

٧٤٣٢- البيت في الأغاني : ١٨ / ١٥ .

ابن هندو يهجو :

٧٤٣٤- حِبَابُكَ إِحْسَانٌ إِلَى مَنْ حَبَبَتْهُ

بَعْدَهُ :

٧٤٣٥- حِبَابُهُ أَلْزَمَنِي مَنْزِلِي
فَإِنَّ الَّذِي يُحَمِّي عُبُوسَكَ فَائِزٌ

الْبُحْتَرِيُّ :

٧٤٣٦- حُبَجٌ تُخْرِسُ الْأَلَدَ بِالْفَاطِ
٧٤٣٧- حُبَجٌ مُسَخَّنٌ وَقَدْ عُهِدَنَ مَحَاسِنًا

الرضي الموسوي :

٧٤٣٨- حَدَبٌ عَلَى الْأَحْبَابِ لَا أَسْلُوَ الَّذِي

بَعْدَهُ :

أَجْزَلَتْ عَارِفَتِي وَأَوْطَأَتْ الْعِدَى
ذَكَرَاكَ آخِرُ مَا يُفَارِقُ خَاطِرِي

الْبُحْتَرِيُّ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٧٤٣٩- حَدَثٌ يُوقِّرُهُ الْحَبَا فَكَأَنَّهُ

يَقُولُ مِنْهَا :

مُتَهَلِّلٌ طَلِقٌ إِذَا وَعَدَ الْغَنَى
كَالْمُزْنِ إِنْ سَطَعَتْ لَوَامِعُ بَرْقِهِ

[من الطويل]

وَبُخْلُكَ إِسْعَافٌ لِمَنْ أَنْتَ حَارِمٌ

وَأَنَّ الَّذِي يُكْفَى امْتِنَانَكَ غَانِمٌ
وَمَنْعُهُ أَحْسَنَ تَأْدِيْبِيفُرَادَى كَالْجَوْهَرِ الْمَعْدُودِ
فَاعَدَتْهَا لِلنَّاطِرِينَ مَقَابِحَا

يَسْلُو وَلَا أَنْسَى الَّذِي يَنْسَانِي

عَقَبَى وَبَلَّغْتَ السَّمَاءَ عِنَانِي
وَنَدَاكَ أَوَّلُ وَارِدٍ يَلْقَانِي

أَخَذَ الْوَقَارَ مِنَ الْمَشِيبِ الشَّامِلِ

بِالْبُشْرِ أَتْبَعَ بِشْرَهُ بِالنَّائِلِ
أَجَلْتُ لَنَا عَنْ دِيْمَةٍ أَوْ وَابِلِ

٧٤٢٤- ديوانه ٢٥٢ .

٧٤٣٥- البيت في ديوان المعاني : ١٨٨ / ١ .

٧٤٣٦- البيت في ديوان البحتري ٦٣٧ / ١ .

٧٤٣٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٢ / ٢ ، ٤٤٦ .

٧٤٣٩- الأبيات في ديوان البحتري : ١٦٥٠ / ٣ .

/ ٢١٨ / أَبُو منصور يحيى بن عبد الرحمن الكاتب النيسابوري :

٧٤٤٠- حَدَّثَ أَخَاكَ إِذَا عَدِمْتَ مَطِيَّةً إِنَّ الْحَدِيثَ مَطِيَّةٌ لِلرَّاجِلِ
بَعْدَهُ :

وَاصْحَبْ ذَوِي الْأَلْبَابِ إِنَّكَ لَنْ تَرَى زَلَقًا لِرَجُلٍ مِثْلَ صُحْبَةِ جَاهِلٍ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ آخَرُ :

حَدَّثَانِي حَدِيثَ عَلْوَةَ كَيْمَا يَسْتَلِذُ الْحَدِيثَ قَلْبِي وَسَمْعِي
الْحَاجِرِيُّ الْأَرْبَلِيُّ :

٧٤٤١- حَدَّثَ بِذِكْرِ صَبَابَاتِي وَلَا حَرَجٍ أَنَا الَّذِي بِغَرَامِي يُضْرَبُ الْمَثَلُ
مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

٧٤٤٢- حَدَّثْتُ بِالْيَأْسِ عَنْكَ النَّفْسَ فَانْصَرَفَتْ وَالْيَأْسُ أَحْمَدُ مَرْجُوعًا مِنَ الطَّمَعِ
٧٤٤٣- حَدَّثُونِي عَنِ الصَّبَاحِ حَدِيثًا أَوْصَفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَا
٧٤٤٤- حَدِيثٌ إِذَا شَانَ الْحَدِيثُ تَكَرَّرَ يُحَسِّنُهُ تَكَرَّارُهُ وَيَزِينُهُ

أُنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : أُنْشَدْتَنِي عَجُوزٌ^(١) :

وَمُسْتَخْفِيَاتٍ لَيْسَ يَخْفَيْنَ زُرْنَا يُسَجَنُ أَذْيَالَ الصَّبَابَةِ وَالْثُكُلِ
جَمْعُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَهُ تَرَعْنَ وَقَدْ أَكْثَرْنَ فِينَا مِنَ الْقَتْلِ
مَرِيضَاتُ رَجَعِ الْقَوْلِ خُرْسٌ عَنِ الْخَنَا تَأَلَّفْنَ أَهْوَاءَ الْقُلُوبِ بِلا بَذْلِ
مَوَارِقُ مِنْ حَبْلِ الْمُحِبِّ عَوَاطِفُ بِحَبْلِ ذَوِي الْأَلْبَابِ بِالْجَدِّ وَالْهَزْلِ
يُعَنِّفُنِي الْعُدَالُ فِيهِنَّ وَالْهَوَى يُحَذِّرُنِي مِنْ أَطِيعِ ذَوِي الْعَذْلِ

٧٤٤٠- البيتان في قرى الضيف : ١٩٤/٥ .

٧٤٤١- البيت في مخطوطة ديوان الحاجري : ٢٤ .

٧٤٤٢- البيت في ديوان محمود الوراق : ١٤٥ .

٧٤٤٣- البيت في أمالي القالي : ١٠١/١ .

(١) الأبيات في أمالي القالي : ٢٨٧/٢ منسوبة إلى عجوز .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

٧٤٤٥- حَدِيثُ الْغِنَى نَزُرُ الْعَطَاءُ يَزِيدُهُ عَلَى الْمَالِ شَحًّا طَوْلُ مَا حَالَفَ الْفَقْرَا

وَمِنْ بَابِ (حَدِيثٌ) قَوْلُ آخَرُ :

٧٤٤٦- حَدِيثًا لَوْ الظَّمَانُ عَلَّلَتْهُ بِهِ لِأُبْرَاكَ مِنْ دَاءٍ قَدِيمٍ وَأَسْقَمَا
عَنِ الْمَاءِ أَغْنَاهُ عَنِ الْبَارِدِ الْعَذْبِ

قَبْلَهُ :

لَقَدْ حَدَّثْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو وَصَرَّحَتْ بِمَكْنُونِ أَسْرَارِ طَوْنِهَا عَنِ الرَّكْبِ
حَدِيثًا لَوْ الظَّمَانُ عَلَّلَتْهُ بِهِ . . . الْبَيْتُ .

أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

٧٤٤٧- حَدِيثُ بَنِي قُرْطٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ كَنَزُوا الدَّبَا فِي الْعَرَفَجِ الْمُتْقَارِبِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَصِفُهُمْ بِضُؤُولَةِ الْأَصْوَاتِ ، وَسُرْعَةِ الْكَلَامِ ، وَإِدْخَالِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ، وَالَّذِي يُحْمَدُ فِيهِ الْجَهَارَةُ ، وَالْفَخَامَةُ .

يُرْوَى أَنَّ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) : نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ مُتَمَاوٍ ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : أَحَدُ الْقُرَاءِ ، فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَارِئًا ، فَكَانَ إِذَا قَالَ أَسْمَعَ ، وَإِذَا مَشَى أَسْرَعَ ، وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ .

وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مُظْهِرٍ لِلنُّسْكِ مُتَمَاوٍ ، فَخَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ ، وَقَالَ لَهُ : لَا تُمِثْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَا تَاكَ اللَّهُ .

وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجْهَرَ النَّاسِ صَوْتًا ، وَإِنَّ غَارَةَ أَتَتْهُمْ يَوْمًا ، فَصَاحَ الْعَبَّاسُ يَا صَبَاحَاهُ ، فَأَسْقَطَتِ الْحَوَامِلُ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ .

٧٤٤٨- حَدِيثٌ سَرَى فِي السَّمْعِ كَالْبُرِّ فِي الضَّنَى فَقَدْ سُرَّ مِنْهُ السَّمْعُ وَابْتَهَجَ الْقَلْبُ

٧٤٤٥- البيت في المجموع اللفيف : ٤١ من غير نسبة .

٧٤٤٧- البيت في البيان والتبيين : ٥٥ / ١ .

٧٤٤٩- حَدِيثُ كَوْعِ الْقَطْرِ فِي الْمَحَلِّ يُشْفَى بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ شَاغِفٍ
٢١٩/ الأحوص :

٧٤٥٠- حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلَى بِحَرِّهِ غَرِيضًا أَنَّى أَصْحَابُهُ وَهُوَ مُنْضَجٌ
قَبْلَهُ :

وَأَعْجَلْنَا وَشَكَّ الْفِرَاقِ وَبَيَّنَّا حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ . . . الْبَيْتُ .

٧٤٥١- حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ الْمَيِّتَ نُوجِي بِبَعْضِهِ لِأَصْبَحَ حَيًّا بَعْدَ مَا ضَمَّهُ الْقَبْرُ
قَبْلَهُ :

فَبِتْنَا عَلَى رَغَمِ الْحُسُودِ وَبَيَّنَّا حَدِيثٌ كَمِثْلِ الْمِسْكِ شَيْبَ بِهِ الْخَمْرُ
حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ الْمَيِّتَ نُوجِي بِبَعْضِهِ . . . الْبَيْتُ

٧٤٥٢- حَدِيثٌ مِثْلُ لَعَقِ الْمَاءِ بَحْتًا وَلَيْسَ لِلْعَقِ بَحْتِ الْمَاءِ طَعْمٌ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَاشَانِي :

٧٤٥٣- حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ امْرَأَتَيْنِ إِنِّي أَخُو عِلْمٍ بِصَاحِبِ ضَرَّتَيْنِ
الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

٧٤٥٤- حَذَارٍ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَدْ فَرَّ نَابَهُ وَقَدْ أَوْتَرَ الرَّامِي الْمُصِيبُ فَأَنْبَضَا
ابْنُ الْحَبَّاج :

٧٤٥٥- حَذَارٍ مِنَ الْخَطْبِ الْيَسِيرِ إِذَا بَدَا فَإِنَّكَ إِنْ أَغْفَلْتَهُ أَشَرَّ الْخَطْبُ

٧٤٤٩- البيت في حماسة الخالدين : ٥٤ .

٧٤٥٠- البيت في عيون الأخبار : ٨٢/٤ منسوبا إلى جران العود .

٧٤٥١- البيتان في الموشى : ٢٣٢ .

٧٤٥٢- البيت في معاهد التنصيص : ٣٣٨/١ .

٧٤٥٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٩٣/١ .

بَعْدَهُ :

وَمَا النَّارُ إِلَّا نَشْأَةٌ مِنْ شَرَارَةٍ وَرُبَّ كَلَامٍ يُسْتَشَارُ بِهِ الْحَرْبُ
فَيَا أَيُّهَا اللَّيْثُ اتَّقِ الْكَلْبَ إِنْ عَوَى فَإِنَّكَ إِنْ أَهْمَلْتَهُ كَلَبَ الْكَلْبُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَيْمَنَ الرُّهَاوِيِّ :

٧٤٥٦- حَذَرْتُكَ الْكَبِيرَ لَا يَعْلَقُكَ مَيْسَمُهُ فَإِنَّهُ مَلَبَسٌ نَازَعَتْهُ اللَّهُ
قَبْلَهُ :

إِنَّا نُنَافِسُ فِي دُنْيَا مُفَارِقَةٍ وَنَحْنُ قَدْ نَكْتَفِي مِنْهَا بِأَدْنَاهَا
حَذَرْتُكَ الْكَبِيرَ . . . الْبَيْتُ
مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ :

٧٤٥٧- حَذَرْنَا فَلَمَّا جَلَّ فِيكَ مُصَابُنَا أَمِنَّا وَشَرُّ الْخَوْفِ مَا أَوْرَثَ الْأَمْنَا
هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شِبْلٍ يَرِثِي فِيهَا أَبَاهُ .
بَشَّارُ :

٧٤٥٨- حَذَفَ الْمُنَى عَنْهُ الْمَشْمَرُّ فِي الْهُدَى وَأَرَى مُنَاكَ طَوِيلَةَ الْأَذْيَالِ
أَبْيَاتُ بَشَّارٍ :

حَذَفَ الْمُنَى عَنْهُ الْمَشْمَرُّ فِي الْهُدَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

جَيْلُ ابْنِ آدَمَ فِي الْحَيَاةِ كَثِيرَةٌ وَالْمَوْتُ يَقْطَعُ حِيلَةَ الْمُخْتَالِ
قَسْتُ السُّؤَالِ فَكَانَ أَعْظَمَ قَيْنَمَةٍ مِنْ كُلِّ عَارِفَةٍ جَرَتْ بِسُؤَالِ
وَإِذَا ابْتَلَيْتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سَائِلًا فَابْذُلْ لَهُ لِلْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالَ
وَإِذَا خَشِيتَ تَعَذُّرًا فِي بَلَدَةٍ فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِعَاجِلِ التَّرْحَالِ
وَاصْبِرْ عَلَى غَيْرِ الزَّمَانِ فَإِنَّمَا فَرَجُ الشَّدَائِدِ مِثْلُ حَلِّ عِقَالِ

٧٤٥٦- البيتان في قرى الضيف : ٣٩/٥ .

٧٤٥٨- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ١٤٦/٤ ، ١٤٧ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٧٤٥٩- حُذِفْتُ وَغَيْرِي مُثَبَّتٌ فِي مَكَانِهِ كَأَنِّي نُونُ الْجَمْعِ حِينَ تُضَافُ

قَبْلَهُ :

أَغِثْ أَهْلَهَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ فَإِنِّي دُهِيتُ بِمَا قَدْ كُنْتُ قَبْلُ أَخَافُ
عُزِلْتُ وَلَمْ أَعْجَزْ وَمَا كُنْتُ خَائِنًا وَهَذَا لِإِنْصَافِ الْوَزِيرِ خِلَافُ

حُذِفْتُ وَغَيْرِي مُثَبَّتٌ فِي مَكَانِهِ . . . الْبَيْتُ

/ ٢٢٠ /

٧٤٦٠- حِذْقُكَ بِالْكَشَطِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّكَ فِي الْكُتُبِ كَثِيرُ الْخَطَأِ

أَبُو تَمَّام :

٧٤٦١- حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاحِنَا طَعْنُ مُدِيرٍ وَتَنْدَقُ بِأَسَاءٍ فِي الصُّدُورِ صُدُورُهَا

بَعْدَهُ :

مُحَرَّمَةٌ إِعْجَازُ خَيْلِي عَلَى الْقَنَا مُحَلَّلَةٌ لِبَّاتِهَا وَنُحُورُهَا

حُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ الْجَعْفَرِيُّ :

٧٤٦٢- حَرَامٌ عَلَى عَيْنٍ أَصَابَتْ مَقَاتِلِي بِأَسْهُمِهَا مِنْ مُهَجَّتِي مَا اسْتَحَلَّتْ

بَعْدَهُ :

دَعَتْ قَلْبِي الْمُنْقَادَ لِلْحُبِّ فَأَنْشَى إِلَيْهَا فَلَمَّا أَنْ أَجَابَ تَوَلَّتْ
٧٤٦٣- حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةٌ غَيْرُكُمْ كَمَا حُرِّمَتْ يَوْمًا لِمُوسَى الْمَرَاضِعُ

الْحَيْصُ بَيْصُ :

٧٤٥٩- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٤٣ .

٧٤٦٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ١٣٥ من غير نسبة .

٧٤٦١- البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١ / ٥٣١ .

٧٤٦٢- البيتان في المحب والمحبوب : ٦٤ .

٧٤٦٤- حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ نُقِيمَ بَيْلَدَةَ
يَكُونُ بِهَا الْحُرُّ الْكَرِيمُ ذَلِيلٌ
بَعْدَهُ :

سَنَزَحِلُ عَنْهَا وَالْدُّمُوعُ سَوَاجِمٌ
٧٤٦٥- حَرَامٌ عَلَيَّ الْمَاءُ أَنْ سَوَّغَ الْكَرَى
عَلَيْهَا وَفِي الْأَحْشَا جَوَى وَغَلِيلٌ
لِعَيْنِي غُمْضًا أَرَى الصَّدْعَ يُزَابُ
٧٤٦٦- حَرَّثُوا بِخِلِهِمُ الْقُرَى فَكَأَنَّهُمْ
وَالشُّمْرُ تُرَكَّزُ يَزْرَعُونَ رِمَاحًا
٧٤٦٧- حَرَجُ الْخَلِيقَةِ بُغْضُهُ لِعَدُوِّهِ
وَصَفَاؤُهُ لِصَدِيقِهِ سَيَّانٌ

قِيلَ لِلْوَاسِطِيِّ الْمُتَكَلِّمِ : كَيْفَ تَرَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْشِدَ الْبَصْرِيَّ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :
حَرَجُ الْخَلِيقَةِ بُغْضُهُ لِعَدُوِّهِ . . . الْبَيْتُ
السِّرِّي الرَّفَاء :

٧٤٦٨- حَرَاثُ مَزْرَعَةٍ وَأَحْمَقُ لِحْيَةٍ
وَمُعَلِّمٌ يَنْمِي إِلَى خِيَّاطٍ
مَالِكُ بْنُ خُرَيْمٍ الْهَمْدَانِيُّ :
٧٤٦٩- حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَادَ
حَتَّى إِذَا أَضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا
بَعْدَهُ :

جَنِيَّةٌ حَرَبٌ جَنَاهَا فَمَا تَفْرِجُ عَنْهُ وَمَا أَسْلَمَا
وَيُرَوِّيانِ لِلرَّبِّيعِ بْنِ زِيَادٍ . قَالَ الْحَاتِمِيُّ : هَذَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ هُوَ أَشْرَدُ مَثَلٍ قِيلَ فِي
مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَ فِيهِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ قَصَرَ عَنْهُ .

/٢٢١/

٧٤٧٠- حَرَّكَ الرُّزْقَ بِالطَّلَبِ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبَبٌ

٧٤٦٤- لم ترد في ديوان حيص بيص .

٧٤٦٧- البيت في الصداقة والصديق : ٢٧٩ .

٧٤٦٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٧٣ .

٧٤٦٩- البيتان في أمثال العرب (إحصان) : ١٠٤ منسوباً إلى الربيع بن زياد .

بَعْدَهُ :

وَصَلِ السَّيْرَ بِالسُّرَى وَالزَّمَ الرَّحْلَ وَالْقَتَبَ
لَا تَعُوقَنَّكَ أُلْفَةً لِحَبِيبٍ عَنِ الطَّلَبِ
رُبَّ وَصَلٍ مِنَ الْفِرَاقِ وَخَفَضٍ مِنَ التَّعَبِ
الخوارزمي بديهة :

٧٤٧١- حَرَّكَ مُنَاكَ إِذَا اغْتَمَّ مَتَ فَلَإِنَّهُنَّ مَرَاوِحُ
بَعْدَهُ :

فَلَرَبَّمَا اقْتَرَبْتَ بِإِرْجَا فِي الْقُلُوبِ مَنَازِحُ
وَلَرَبَّمَا يَلْقَاكَ تَحْدُ سَتَ الظَّنِّ فَأَلَّ صَالِحُ
أَبُو تَمَّام :

٧٤٧٢- حَرَّكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلَّبُ
٧٤٧٣- حَرَكَاتُ الشُّيُوخِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَرَكَاتُ جَمِيعِهَا بَرَكَاتُ
٧٤٧٤- حُرِمْتُ الرِّضَا إِنْ كُنْتُ خُتْنُكَ فِي الْهَوَى وَعُوقِبْتُ بِالْهَجْرَانِ إِنْ كُنْتُ كَاذِبَا
٧٤٧٥- حُرِمْتُ رِضَاكُمْ إِنْ تَبَدَّلْتُ غَيْرَكُمْ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ عَهْدِ الْهَوَى أَتَقَلَّلُ
مَرَوَانُ بْنُ الْحَكَم :

٧٤٧٦- حُرِمْتُمْ حَظُّكُمْ فَابْكُوا عَلَيْهِ كَمَا يَبْكِي الرَّضِيعُ عَلَى اللَّبَانِ

قَالَ مُعَاوِيَةَ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَم : أَخْطُبُ لِيَزِيدَ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

٧٤٧١- البيت الأول في ديوان أبي العتاهية : ١٠٠ والأبيات في المستدرک علی دیوان ابی بکر

الخوارزمي ، مجلة المجمع الأردني : ع ٤ ، مج ١٨/٧ .

٧٤٧٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٣٤ من غير نسبة .

٧٤٧٤- البيت في خزانة الأدب (الحموي) : ٣٢٨/١ .

وَسَلَّمَ فَمَنَعَهَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ مَرْوَانَ فِي ذَلِكَ
مُخَاطَبًا لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَرَدْنَا صِهْرَكُمْ لِنَجِدَ وَدًّا قَدْ أَخْلَقَهُ بِهِ حَدَثُ الزَّمَانِ
فَلَوْ عُرِفَتْ إِرَادَتُنَا لَكُنَّا إِلَيْكُمْ بِالْأَكْفِ وَاللِّسَانِ
وَلَمْ أَكْ عَنْ مُودَّتِكُمْ بِنَاءً وَلَمْ أَكْ عَنْ عَدُوِّكُمْ بِوَانٍ
وَلَكِنْ جِئْتُكُمْ فَجَبَّهْتُمُونِي وَبُحْتُم بِالضَّمِيرِ مِنَ الشَّنَانِ
حُرِّمْتُمْ حَظَّكُمْ فَأَبْكُوا عَلَيْهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَلَمْ أَقْرِعْ لِمَا قَدْ كَانَ سِنِّي وَلَمْ أَغْضُضْ عَلَى قُوتِ بَنَانِي
قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ : الْحُسَيْنُ أَعْلَمُ بِمَا صَنَعَ
وَلَعَلَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَكُونَ خَارَ لِلجَارِيَةِ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْطِ الْحُسَيْنَ
أَلْفَ أَلْفِ دُرْهَمٍ وَالِى الْجَارِيَةِ مِائَةَ أَلْفِ دُرْهَمٍ وَالسَّلَامُ .

الْبَحْتَرِيُّ :

٧٤٧٧- حَرُونُ إِذَا عَازَزْتَهُ فِي مُلِمَّةٍ وَإِنْ جِئْتَهُ مِنْ جَانِبِ الذُّلِّ أَصْحَبَا

أَبُو الْفَرَجِ الْوَأَوَاءُ :

٧٤٧٨- حُزْتُ الْمَوَدَّةَ فَاسْتَوَى عِنْدِي حُضُورُكَ وَالْمَغِيبُ

كَاتِبُهُ (عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) :

٧٤٧٩- حَزْمٌ وَعَزْمٌ وَصَبْرٌ ثُمَّ تَجَرِبَةٌ وَهِمَةٌ تَعَشَّقُ الْعَلِيَاءَ وَالشَّرَفَا

قَبْلُهُ :

مَا لِي أَرَى حَادِثَاتِ الدَّهْرِ قَدْ جَمَعَتْ عَلَيَّ عِبَائِينَ سُوءَ الْكِيلِ وَالْحَشَفَا
أَلِي تَرَوُّعٌ قَدْ جَاءَتْ بِمُعْظَمِهَا كَمْ حَادِثٍ جَلَّ لَمَّا حَلَّ وَانْصَرَفَا

٧٤٧٧- البيت في ديوان البحتري : ١٩٨ / ١ .

٧٤٧٨- البيت في ديوان الواواء الدمشقي : ٤٩ .

٧٢٧٩- الأبيات للمؤلف .

كَأَنَّنِي مَا حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ وَلَا وَقَفْتُ عَلَى آثَارِ مَنْ سَلَفَا
عِنْدِي لِزَيْبِ زَمَانِي خَمْسَهُ عَجَبٌ فَلَا أَخَافُ إِذَا مَا حَافَ أَوْ جَنَفَا
حَزْمٌ وَعَزْمٌ وَصَبْرٌ . ز . البيت ، . وَبَعْدُهُ :

حَاشَايَ أَشْكُو إِلَى خَلْقٍ فَأُشْمِتُهُ مَا فِي الْأَنَامِ صَدِيقٌ إِنْ وَفَيْتَ وَفَى
خُلُقُ الصَّدِيقِ لِيُخْلِقِ الدَّهْرَ مُتَّبِعٌ إِذَا صَفَا لَكَ صَافَى أَوْ جَفَاكَ جَفَا
هَلْ هَذِهِ الدَّارُ إِلَّا مِثْلُ مَا وُصِفَتْ هَشِيمٌ نَبَتِ ذَرَاهُ عَاصِفٌ عَصَفَا
أَوْ كَالْغَمَامِ يُرَجِّي النَّاسُ رِيْقَهُ لَمَّا تَمَكَّنَ أَجْلَا الْعَيْمِ وَأُنْكَشَفَا
حَسْبُ الْفَتَى ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ مَوْعِظَةٌ إِذَا أَرَادَ اعْتِبَارًا حَسْبُهُ وَكَفَى
/ ٢٢٢ / طَرَفَةٌ :

٧٤٨٠- حُسَامٌ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ كَفَى الْعَوْدُ مِنْهُ الْبُدْءَ لَيْسَ بِمُعْصِدٍ
بَعْدُهُ :

أَخِي ثِقَةٍ لَا يَنْشِي عَنْ ضَرِيبَةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِرُهُ قَدِ
الرَّضَى الْمَوْسَوِيَّ يَرْتِي :

٧٤٨١- حُسَامٌ جَلَا عَنْهُ الزَّمَانُ فَصَمَّتْ مَضَارِبُهُ حِينًا وَعَادَ إِلَى الْغِمْدِ
أَبْيَاتُ الرِّضَى الْمَوْسَوِيَّ ، أَوَّلُهَا :

سَلَا ظَاهِرَ الْأَنْفَاسِ عَنْ بَاطِنِ الْوَجْدِ فَإِنَّ الَّذِي أَخْفَى نَظِيرُ الَّذِي أَبْدَى
فَهْذِي جُفُونِي مِنْ دُمُوعِي فِي حَيَا وَهَذَا جَنَانِي مِنْ غُلِيلِي فِي وَقْدِ
يَقُولُ مِنْهَا :

حُسَامٌ جَلَا عَنْهُ الزَّمَانُ . البيت وَبَعْدُهُ
رَيْبِعٌ تَجَلَّى وَأَنْجَلَى وَوَرَاءَهُ
نِثَاءٌ كَمَا يَنْشِي عَلَى زَمَنِ الْوَرْدِ

٧٤٨٠- البيتان في ديوان طرفة : ٣٦ ، ٣٧ .

٧٤٨١- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٤٢١ ، ٤٢٢ .

عَوَادٍ مِنَ الدُّنْيَا يَهْوُنُ فَقْدَهَا تَيْقُظُنَّ أَنَّ الْعَوَادِيَّ لِلرَّدِّ
أَبُو الْهَوَلِ الطُّهَوِيُّ :

٧٤٨٢- حُسَامٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَاضٍ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوْتِ فِي قَبْضِ النُّفُوسِ رَسُولُ
يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

تَصْلُصَلْ فِي يُمْنَاهُ وَاهْتَزَّ صَارِمٌ لَهُ يَتْنُ هَبَّاتِ الْقُلُوبِ سَيْلُ
حُسَامٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَاضٍ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّ جُنُودَ الذَّرِّ كَسَّرْنَ فَوْقَهُ قُرُونُ جَرَادٍ بَيْنَهُنَّ ذُحُولُ
إِذَا مَا تَمَطَّى الْمَوْتُ فِي يَقْظَاتِهِ فَلَا بُدَّ مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ تَسِيلُ
كَأَنَّ عَلَى إِفْرِنْدِهِ مَوْجُ لُجَّةٍ تَقَاصِرُ فِي ضَحْضَاحِهِ وَتَطُولُ
النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :

٧٤٨٣- حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَائِي الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِالِ
أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ :

٧٤٨٤- حَسْبُ الْفَتَى أَنْ يَكُونَ ذَا حَسَبٍ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ حَسْبُهُ حَسْبُهُ
بَعْدَهُ :

لَيْسَ الَّذِي يَتَّيْدِي بِهِ نَسَبٌ مِثْلُ الَّذِي يَنْتَهِي بِهِ نَسَبُهُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٧٤٨٥- حَسْبُ الْفَتَى عَقْلُهُ خِلَاءُ يُعَاشِرُهُ إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانُ وَخِلَانُ

٧٤٨٢- الأبيات في العقد الفريد : ١٥٧/١ .

٧٤٨٣- البيت في ديوان النابغة الذبباني (الهلال) : ١٢٤ .

٧٤٨٤- البيت في المنصف للسارق والمسروق منه : ٢٦٦ منسوباً إلى البحري .

(١) البيت في أنوار الربيع : ١٠٢ منسوباً إلى أحمد بن أبي طاهر .

٧٤٨٥- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٩ .

بَعْدَهُ :

هُمَا رَضِيعَا لِبَانِ حِكْمَةٍ وَتُقَى
٧٤٨٦- حَسْبُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ
وَسَاكِنَا وَطَنِ مَالٍ وَطُغْيَانُ
رَاذٌ يُبْلَغُ بِهِ الْمَحَالُ

بَعْدَهُ :

خُبُزٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ
وَالظِّلُّ حَيْثُ يُرِيدُ ظِلًّا
الْأَعشى :

٧٤٨٧- حَسْبُ الْكَرِيمِ مَذَلَّةٌ وَنَقِصَةٌ
مِثْلُهُ :
أَنْ لَا يَزَالَ إِلَى لَيْمٍ يَرْغَبُ

وَمِنْ الذَّلِّ وَالْبَلَاءِ إِذَا اضْطُرَّ
٧٤٨٨- حَسْبُ امْرِئٍ أَنْ فَاتَنِ عَرَضُ
رَّ كَرِيمٍ إِلَى سُؤَالٍ بِخَيْلٍ
مِنْ بَرِّهِ أَنْ فَاتَهُ شَكْرِي
أَعشى هَمْدَان :

٧٤٨٩- حَسْبُكَ أَمْسٍ خَيْرُ بَنِي لُؤَيٍّ
وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْسٍ
بَعْدَهُ :

وَأَنْتَ غَدًا تُرِيدُ الضَّعْفَ خَيْرًا
كَذَاكَ تُرِيدُ سَادَةَ عَبْدٍ شَمْسٍ
قِيلَ : دَخَلَ سَهْلُ بْنُ هَارُونَ عَلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ يُضَاحِكُ الْمَأْمُونُ فَقَالَ سَهْلُ :
اللَّهُمَّ زِدْهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَابْسِطْ لَهُ فِي الْبَرَكَاتِ حَتَّى يَكُونَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ مُوفِيًا عَلَى
أَمْرِهِ مُقْصِرًا عَنْ غَدِهِ . فَقَالَ الرَّشِيدُ : مَنْ قَرَأَ مِنَ الشَّعْرِ أَفْصَحَهُ وَمَنْ الْحَدِيثِ
أَوْضَحَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ لَمْ يَعْجَزْ . فَقَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَحَدٌ سَبَقَنِي إِلَى هَذَا
الْمَعْنَى . فَقَالَ الرَّشِيدُ : بَلَى أَعشى هَمْدَان حَيْثُ يَقُول :

٧٤٨٦- البيتان في البيان والتبيين : ١٢٤ / ٢ .

٧٤٨٧- البيت في الصبح المنير (الأعشى) : ٢٣٧ .

٧٤٨٨- البيت في عيون الأخبار : ١٨٦ / ٣ .

٧٤٨٩- البيت في ديوان زياد الأعجم : ٧٨ .

حَسْبُكَ أَمْسِ خَيْرُ بَنِي لُؤَيٍّ . الْبَيْتَانِ .

قِيلَ : وَدَخَلَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ عَلَى مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفِي يَدِهِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يَوَاقِبْتُ حُمْرُ يُقْلِبُهَا فَقَالَ :

رَأَيْتُكَ أَمْسِ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍّ . الْبَيْتَانِ . فَرَمَى إِلَيْهِ بِالْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ : يَا زِيَادُ إِنَّهَا طُلِبَتْ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تُخْدَعَ عَنْهَا . وَبَلَغَ ذَلِكَ تُجَّارَ الْجَوْهَرِ فَأَتَوْهُ فَأَبْنَعُوهَا مِنْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

/ ٢٢٣ / الْمُتَنَبِّي فِي عَلِي بْنِ أَحْمَدِ الْخُرَاسَانِيِّ :

٧٤٩٠- حَسْبُكَ اللَّهُ مَا تَضِلُّ عَنْ الْحَقِّ وَلَا يَهْتَدِي إِلَيْكَ أَثَامُ

مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

٧٤٩١- حَسْبُكَ مِنْ تَحْصِينِهَا ضَمُّهَا مِنْكَ إِلَى عَقْلِ رَصِينٍ وَدِينِ

قِيلَ : لَمَّا زَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنَتَهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ لَهُ : لَسْتُ أَوْصِيكَ لَهَا بِأَكْثَرَ مِنْ بَيْتِي مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ وَأَنْشَدَ :

حَسْبُكَ مِنْ تَحْصِينِهَا ضَمُّهَا . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لَا تَظْهَرَنَّ مِنْكَ عَلَى سَوْءَةٍ فَيَتَّبَعُ الْمُقَرُّونُ حَبْلَ الْقَرِينِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٧٤٩٢- حَسْبُكَ مِمَّا تَبْتَغِيهِ الْقُوْتُ مَا أَكْثَرَ الْقُوْتَ لِمَنْ يَمُوتُ

الْبُسْتِيُّ :

٧٤٩٣- حَسْبِي التَّكْثُرُ بِالْفَضَائِلِ إِنَّهَا ذُخْرِي لِيَوْمِي شَدَّتِي وَرَخَائِي

٧٤٩٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٠٠ / ٤ .

٧٤٩١- البيتان في ديوان مسكين الدرامي : ٩١ .

٧٤٩٢- البيت في معاهد التنصيص : ٢ / ٢٨٣ ولا يوجد في الديوان .

٧٤٩٣- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣١ .

أَبُو الْفَتْحِ أَيْضاً :

٧٤٩٤- حَسْبِيَ الْقَنَاعَةُ لَا أَبْغِي بِهَا بَدَلاً غِنَى الْقَنَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ غِنَى الْمَالِ

عَلِيّ بن الجَّهْم :

٧٤٩٥- حَسْبِيَ اللَّهُ خَابَ مَنْ يُنْزِلُ الـ حَاجَاتِ إِلَّا بِالْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِذَا قَالَ الْعَبْدُ حَسْبِيَ اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَّتِي لَأُكْفِيَنَّهُ صَادِقاً أَوْ كَاذِباً . قَالَ التُّرْمُذِيُّ : الصَّادِقُ الَّذِي لَا يُعَلِّقُ قَلْبُهُ بَعْدَ قَوْلِهَا بِالْأَسْبَابِ وَالْكَاذِبُ بِضِدِّهِ .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٧٤٩٦- حَسْبِيَ بَعْلِمِي لَوْ نَفَعُ مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ

بَعْدَهُ :

مَنْ رَاقَبَ اللَّهَ نَزَعَ عَنْ بَعْضِ مَا كَانَ صَنَعَ

ابْنُ عَرَفَةَ :

٧٤٩٧- حَسْبِيَ بِقَلْبِكَ شَاهِداً لِي فِي الْهَوَى وَالْقَلْبُ أَعْدَلُ شَاهِدٍ يُسْتَشْهَدُ

مُسْلِمُ بن الوليد :

٧٤٩٨- حَسْبِيَ بِمَا أَدَّتِ الْآيَامُ تَجَرِبَةً يَسْعَى عَلَيَّ بِكَأْسِيهَا الْجَدِيدَانِ

يَقُولُ مِنْهَا :

إِنَّمَا تَرَنَّنِي أَزْجِي الْعَيْشَ مُنْتَظِراً وَعَدَ الْمُنَى أُرْتَعِي فِي غَيْرِ أَوْطَانِي
فَقَدْ أَرُوحُ نَدِيمَ الدَّهْرِ يَمْزُجُ لِي كَأْسَ الصُّبَا وَيُحَيِّنِي بِرِيحَانِ

٧٤٩٤- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٣٩ .

٧٤٩٦- البيتان في عيون الأخبار : ٢١٣/٣ من غير نسبة ، ولم يردا في الديوان .

٧٤٩٧- البيت في البصائر والذخائر : ١٧٣/١ .

٧٤٩٨- الأبيات في ديوان صريع الغواني : ١٢١ وما بعدها .

سَائِلُ جَدِيدَ الْهَوَى هَلْ كُنْتُ أَخْلَقُهُ
فَالآنَ أَقْصَرْتُ إِذْ رَدَّ الزَّمَانُ يَدِي
إِذِ الصَّبَا مُهْجَةً تَمْشِي بِجِثْمَانِي
وَنَافَرْتَنِي اللَّيَالِي بَعْدَ إِذْعَانِ

حَسْبِي بِمَا أَدَّتِ الْإَيَّامُ تَجَرِبَةً... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

دَلَّتْ عَلَى عَيْبِهَا الدُّنْيَا وَصَدَقَهَا
حَاشَى لِعَيْنَيَّ أَنْ تَفْنَى دُمُوعُهُمَا
أَنْتَ الْبَرِيءُ وَلِي ذَنْبِي وَلِي زَلَلِي
حَسْبِي رِضَاكَ وَعَفْوًا عَنْ مُعَاتِبَتِي

بَعْدَهُ :

أَقَرَرْتُ بِالذَّنْبِ خَوْفًا مِنْكَ مُعْتَذِرًا
لَوْ كُنْتُ أَحْسِنُ هَجْرًا كُنْتُ أَهْجُرْكُمْ
وَقُلْتُ مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِي وَمَنْ عَمَلِي
أَوْ كُنْتُ أَحْسَنُ غَيْرَ الْوَصْلِ لَمْ أَصِلِ

/ ٢٢٤ / ابنُ مَالُولا :

وَتَصَرَّفُ الْحَدَثَانِ فِي الْآفَاقِ
حَسْبِي مِنَ الْإَيَّامِ مَعْرِفَتِي بِهَا

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ :

وَمِنْ سُرُورِي وَمِنْ دِينِي وَدُنْيَائِي
حَسْبِي وَدَادُكَ مِنْ خَفْضِي وَمِنْ دَعْيِي

قَبْلَهُ :

مَا إِنْ ذَكَرْتُكَ فِي قَوْمٍ أَجَالِسُهُمْ
وَلَا هَمَمْتُ بِشُرْبِ الْمَاءِ مِنْ عَطَشٍ
إِلَّا وَجَدْتُ خِيَالًا مِنْكَ فِي الْمَاءِ
وَلَا حَضَرْتُ مَكَانًا لَسْتُ شَاهِدَهُ

حَسْبِي وَدَادُكَ... الْبَيْتُ

أَبُو تَمَّام :

لَغَيْرِهِ كَرَمٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْمَعْدُودِ
حَسَدُ الْفَتَى فِي الْمَكْرُمَاتِ

٧٥٠١- الأبيات في المحب والمحبوب : ٥٧ .

٧٥٠٢- البيتان في الرسائل الأدبية : ٣٩١ منسوباً إلى بعض الأشراف ولا يوجدان في الديوان .

قَبْلَهُ :

أَحْسَدُ عَلَى نَيْلِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا إِذْ لَمْ تَكُنْ فِي حَالَةِ الْمَحْسُودِ
حَسَدُ الْفَتَى فِي الْمَكْرُمَاتِ . . . الْبَيْتُ .

قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ فِي الْحَسَدِ : أَوَّلُ ذَنْبٍ عَصِيَ اللَّهُ بِهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . أَمَّا فِي السَّمَاءِ فَحَسَدَ إِبْلِيسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى امْتَنَعَ مِنَ السُّجُودِ لَهُ ، وَأَمَّا فِي الْأَرْضِ فَحَسَدَ قَابِيلُ أَخَاهُ هَابِيلَ لَمَّا تَقَبَّلَ مِنْهُ الْقُرْبَانُ حَتَّى قَتَلَهُ . وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رُفِعَتِ الْبَرَكَةُ عَنْ خَمْسَةٍ : عَنِ النَّاكِثِ وَالْبَاغِي وَالْحَسُودِ وَالْحَقُودِ وَالْخَائِنِ . وَقَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ : الْحَسَدُ دَاءُ الْجَسَدِ . وَقَالَ آخَرُ : الْحَسُودُ لَا يَسُودُ . وَقَالَ آخَرُ : الْحَسَدُ وَالْكَذِبُ وَالتَّفَاقُ أَثَافِي الذَّلِّ . وَقَالَ آخَرُ : الْحَاسِدُ مُعْتَاطٌ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ بِخَيْلٍ بِمَا لَا يَمْلِكُهُ طَالِبٌ لِمَا لَا يَجِدُهُ . وَقَالَ آخَرُ : لَا يَرْضَى عَنْكَ الْحَاسِدُ أَوْ يَمُوتَ . وَقَالَ آخَرُ : عُقُوبَةُ الْحَاسِدِ مِنْ نَفْسِهِ يَأْخُذُ نَصِيْبَهُ مِنَ الْغُومِ كَالنَّاسِ وَيُضَافُ إِلَى ذَلِكَ غَمُّهُ بِسُرُورِهِمْ فَهَذَا أَبَدًا مَعْمُومٌ مَهْمُومٌ . مَنْ حَسَدَ مَنْ دُونَهُ قَلَّ عُذْرُهُ ، وَمَنْ حَسَدَ نَظِيرَهُ كَدَّرَ عَيْشَهُ ، وَمَنْ حَسَدَ مَنْ فَوْقَهُ تَعَبَتْ نَفْسُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَتَرَى الْكَرِيمَ مُحْسَدًا لَمْ يَحْتَرَمْ شَتَمَ الرِّجَالَ وَعَرَضَهُ مَشْتُومًا
حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ فَالنَّاسُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومًا
كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قَلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَغِيًّا إِنَّهُ لَذَمِيمٌ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي سُرَاعَةَ :

أَتَانِي أَنَّ أَقْوَامًا شَكَّوهُ لَقَدْ خَانُوا وَقَدْ لَا قُوا أَمَامَا
هُوَ الْحَسَنَاءُ إِنْ فَتَشْتِمُوهُ وَمَا أَنْ تَعْدَمَ الْحَسَنَاءُ ذَامَا
٧٥٠٣- حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ فَالنَّاسُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومًا

بَعْدَهُ :

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ
الذَّمَامَةُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ : تَكُونُ فِي الْخُلُقِ ، وَالذَّمَامَةُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ : تَكُونُ
فِي الْخُلُقِ .

الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ :

٧٥٠٤- حَسَدُوا النِّعْمَةَ لَمَّا ظَهَرَتْ فَرَمَوْهَا بِأَبَاطِيلِ الْكَلِمِ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا مَا اللَّهُ أُسْدَى نِعْمَةً لَمْ يَضِرْهَا قَوْلُ حُسَادِ النِّعَمِ

٧٥٠٥- حُسْنُ التَّائِي فِي الْحَوَائِجِ نِعْمَ مِفْتَاحُ النَّجَاحِ
٧٥٠٦- حُسْنُ التَّوَاضُّعِ فِي الْكَرِيمِ يَزِيدُهُ فَضْلًا عَلَى الْأَضْرَابِ وَالْأَمْثَالِ

بَعْدَهُ :

يَكْسُوهُ مِنْ حُلْلِ الثَّنَاءِ مَلَابَسًا تَنْبُو عَنْ الْمُتَرَفِّعِ الْمُخْتَالِ
إِنَّ السَّيُولَ إِلَى الْقَرَارِ سَرِيعَةٌ وَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ

الْمُتَنَبِّي :

٧٥٠٧- حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِنَظَرِيَّةٍ وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

الْتِّهَامِيُّ :

٧٥٠٨- حُسْنُ الرِّجَالِ بِحُسْنَانِهِمْ وَفَخْرِهِمْ يَطْوِلُهُمْ فِي الْمَعَالِي لَا يَطْوِلُهُمْ

٧٥٠٥- البيتان في الفاضل : ١٠٠ من غير نسبة .

٧٥٠٦- البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٣٤٨/٢ من غير نسبة .

٧٥٠٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٦٨/١ .

٧٥٠٨- البيت في ديوان أبي الحسن التهامي ص ٣ .

عبد الرحمن بن سهل بن أبي حسان :

٧٥٠٩- حَسَنُ الصَّبْرِ قَبِيحٌ لِبُسْهُ فِي الْهَوَى وَالْبُخْلِ بِالْبُخْلِ كَرَمٌ
بَعْدَهُ :

أَيُّ صَبْرٍ بَعْدَ رِيمٍ لَمْ يَرَمْ وَفُؤَادٍ مِنْ هَوَى سَلَمَى سَلِمَ
/ ٢٢٥ / عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

٧٥١٠- حَسَنٌ إِلَيَّ حَدِيثٌ مَنْ أَحَبَبْتُهُ وَحَدِيثٌ مَنْ لَا أَسْتَلْذُ قَبِيحُ
أَوَّلَهَا :

بَانَتْ عُثَيْمَةٌ وَالْفُؤَادُ قَرِيحُ وَدُمُوعُ عَيْنِكَ فِي الرَّدَاءِ سُفُوحُ
يَقُولُ مِنْهَا :

حَسَنُ إِلَيَّ حَدِيثٌ مَنْ أَحَبَبْتُهُ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَالْحُبُّ أَبْغَضُهُ إِلَيَّ أَقْلَهُ صَرَّحَ بِذَاكَ وَرَاحَةً تَصْرِيحُ

أَبُو عَمَرَ يَوْسُفَ بْنَ هَارُونَ الْأَنْدَلُسِي :

٧٥١١- حُسْنُ ظَنِّي قَضَى عَلَيَّ بِهَذَا حَكَمَ اللَّهُ لِي عَلَى حُسْنِ ظَنِّي
قَبْلَهُ :

صَدَّ عَنِّي وَلَيْسَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ فِي كُرْبَةٍ فَفَرَجَ عَنِّي
وَتَجَنَّى عَلَيَّ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فَتَجَنَّى عَلَيَّ كَثِيرَ التَّجَنِّي
حُسْنُ ظَنِّي قَضَى عَلَيَّ بِهَذَا . . . الْبَيْتُ .

الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

٧٥١٢- حَسَنٌ قَوْلٌ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحٌ قَوْلٌ لَا بَعْدَ نَعَمٍ

٧٥١٠- الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٤٤ .

٧٥١١- البيت في تاريخ الأدب الأندلسي : ١٦٧ .

٧٥١٢- الأبيات في شعر المثنقب العبدي : ٤٥ .

قَوْلُ الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ :

حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا . الْبَيْتُ

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمٍ

حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمٍ فَاحِشَةً فَبَلَا فَابْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمٍ فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْوَعْدِ أَنَّ الْخَلْفَ ذَمٌّ

* * *

وَمِنْ بَابِ (حَسُنْتَ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَرْتِي :

حَسُنْتَ بِفَقْدِكَ كُثْرَةَ الْأَحْزَانِ بَلْ إِنَّ بَعْدَكَ نَايِبُ الْحَدَثَانِ

مَا كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى بَلَى وَأَعِيشْ لَوْلَا قُسْوَةُ الْإِنْسَانِ

٧٥١٣- حَسَمُ الصَّدِيقِ عُيُونُهُمْ بِحَاثَةٍ لَصَدِيقِهِ عَنْ صَدَقِهِ وَنَفَاقِهِ

بَعْدَهُ :

فَلْتَعْرِفَنَّ الْمَرْءَ مِنْ غُلْمَانِهِ فَهَمَّ خَلَائِقُهُمْ عَلَى أَخْلَاقِهِ

[من الطويل]

سَابِقُ الْبَرِّبَرِيِّ :

٧٥١٤- حَصَاذُكَ يَوْمًا مَا زَرَعْتَ وَإِنَّمَا يُدَانُ الْفَتَى يَوْمًا بِمَا هُوَ دَائِنٌ

الْبَيْغَاءُ :

٧٥١٥- حَصَلْتُ مِنَ الْهَوَى بَكَ فِي مَحَلٍّ يُسَاوِي بَيْنَ قُرْبِكَ وَالْفِرَاقِ

بَعْدَهُ :

فَلَوْ وَاصَلْتَ لَمْ يَنْقُصْ غَرَامِي كَمَا لَوْ بُنْتَ مَا ازْدَادَ اشْتِيَاقِي

٧٥١٣- البيتان في الرسائل السياسية : ٥٧٥ منسوبين إلى الطائي .

٧٥١٤- شعر سابق البربري ١٢٨ .

٧٥١٥- البيتان في شعر البغاء ٣١١ .

مِثْلُهُ لَابْنِ الْأَمْدِيِّ :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَدْ أَبْهَتَكَ مُهْجَتِي طَوْعًا إِبَاحَةً رَاغِبٍ لَا زَاهِدٍ
فَهَوَاكَ إِنْ وَاصَلْتَ لَيْسَ بِنَاقِصٍ عِنْدِي وَإِنْ فَارَقْتَ لَيْسَ بِزَائِدٍ
الصُّوْلِيُّ :

٧٥١٦- حَضَرَ الشُّرُورُ وَعَيْبُهُ أَنْ لَسْتُ مُسْعِدَنَا عَلَيْهِ
ابن حيّوس :

٧٥١٧- حَضَرَتْ فَوْجُهُ الدَّهْرُ أَبْلَجُ نَاضِرٌ وَإِنْ غِبْتَ حِينًا فَهُوَ أَكْلَفُ أَرْبَدٍ
وَمِنْ بَابِ (حَضَرَ) قَوْلُ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ صَاحِبِ الْأَغَانِي ^(١) :

حَضَرْتُكُمْ يَوْمًا وَفِي الْكُمِّ تَحْفَةٌ فَمَا أَذِنَ الْبَوَّابُ لِي فِي لِقَائِكُمْ
إِذَا كَانَ هَذَا حَالُكُمْ عِنْدَ أَخْذِكُمْ فَمَا حَالُكُمْ بِاللَّهِ عِنْدَ عَطَائِكُمْ
٧٥١٨- حَضَرْنَا وَغَبْتُمْ ثُمَّ كُنْتُمْ وَلَمْ نَكُنْ
وَفَرَقْنَا دَهْرٌ يَشِثُّ وَيَسْمَحُ
بَعْدُهُ :

فَإِنْ تَذَكَّرُونَا فَادْكُرُونَا بِصَالِحٍ فَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ
٧٥١٩- حَظٌّ بِحَقِّ الْفَضْلِ نِيلٌ إِذَا مَا
الْحَظُّ كَانَ قَرَابَةَ الْجَهْلِ

/ ٢٢٦ / ابْنُ الرُّومِيِّ :

٧٥٢٠- حَظٌّ غَيْرِي مِنْ وَصْلِكُمْ قُرَّةُ الْعَيْنِ
- مِنْ وَحْظِي الْبُكَاءُ وَالتَّسْهِيدُ

٧٥١٦- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٧٣٩ .

٧٥١٧- البيت في ديوان ابن حيّوس : ٢٤٧ .

(١) البيتان في شعر أبي الفرج الأصبهاني (المورد) : ع^٤ مج^٣ / ١٣٠ .

٧٥١٨- البيتان في شعر أبي الفرج الأصبهاني (المورد) : ع^٤ مج^٣ / ١٣٠ .

٧٥١٩- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٣ / ٩٤ .

٧٥٢٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ١ / ٤٩٥ .

٧٥٢١- حَطَّكَ يَأْتِيكَ وَإِنْ لَمْ تَرَمْ مَا ضَرَّ مَنْ يُرْزَقُ أَنْ لَا يَرِيمَ
أَبُو نَصْرٍ بِنُبَاتَةٍ :

٧٥٢٢- حَظِي مِنَ الْعَيْشِ أَكُلُ كُلِّهِ غُصَصٌ مُرُّ الْمَذَاقِ وَشُرْبُ كُلِّهِ شَرَقٌ
يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

مَا لِلزَّمَانِ يُجَارِي مَنْ تَمَهَّلَهُ بَذَّ الْعُيُونُ فَلَمْ تَعْلَقْ بِهِ الْحَدَقُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا يَا دَهْرُ مَعْرَكَةٌ هَامُ الْحَوَادِثِ فِي أَرْجَائِهَا فَلَقُ
حَظِي مِنَ الْعَيْشِ أَكُلُ كُلِّهِ غُصَصٌ . . . الْبَيْتُ .

ابن شمس الخلافة :

٧٥٢٣- حَظِي مِنَ الْأَحْبَابِ حَظٌّ نَاقِصٌ مَنِي لَهُمْ صَفْوٌ وَمِنْهُمْ لِي كَدَرٌ
حُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِّي :

٧٥٢٤- حَفَظًا لِمَا قَدْ وَرَثْنَا جُدُودَنَا وَصَبْرًا وَمَا فِي النَّفْسِ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَازِيِ الْحَلْبِيِّ :

٧٥٢٥- حَفِظَ اللِّسَانَ سَلَامَةً لِلرَّأْسِ وَالصَّمْتُ عِزٌّ فِي جَمِيعِ النَّاسِ
بَعْدَهُ :

وَالْفِكْرُ قَبْلَ النَّطْقِ يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَالْفِكْرُ بَعْدَ النَّطْقِ كَالْوَسْوَاسِ
هُوَ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ غَازِيِ الْحَلْبِيِّ .

٧٥٢٦- حَفِظَ اللِّسَانَ فَاحْفَظِ اللِّسَانَا قَدْ يَفْعُ الطَّائِرَ وَالْإِنْسَانَا

٧٥٢١- البيت في البصائر والذخائر : ٢٣٤ / ١ .

٧٥٢٢- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢٣٤ / ١ .

٧٥٢٤- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ٣٠٢ / ٣ منسوباً إلى عبد الله بن علي .

٧٥٢٥- البيتان في زهر الأكم : ١٨٨ / ٣ .

٧٥٢٦- البيت في ربيع الأبرار : ١٣٦ / ٢ .

يُقَالُ : إِنَّ بَهْرَامَ جُورَ كَانَ جَالِسًا مَعَ امْرَأَتِهِ بِاللَّيْلِ ، فَمَرَّ بِهِ طَائِرٌ يَصِيحُ ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ ، فَأَصَابَهُ ، فَقَالَ : وَالطَّائِرُ أَيْضًا لَوْ سَكَتَ كَانَ خَيْرًا لَهُ . فَأَجْرَى كَلِمَتُهُ مَثَلًا ، فَأَخَذَهُ الشَّاعِرُ ، فَقَالَ : قَدْ يَنْفَعُ الطَّائِرُ وَالْإِنْسَانَا .

طاهر بن علي بن عباس :

٧٥٢٧- حَقُّ الْبَنَاتِ فَرِيضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْعَمُّ أَوْلَى مِنْ بَنِي الْأَعْمَامِ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٧٥٢٨- حَقُّ التَّنَائِي بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى تَكَائِبٌ يُسَخِّنُ عَيْنَ النَّوَى

بَعْدَهُ :

وَفِي التَّدَانِي لَا انْقَضَى عُمُرُهُ تَزَاوَرٌ يَشْفِي غَلِيلَ الْجَوَى

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

٧٥٢٩- حَقُّ الْعِيَادَةِ يَوْمٌ بَيْنَ يَوْمَيْنِ وَجَلِيسَةٌ مِثْلُ رَدِّ الطَّرْفِ فِي الْعَيْنِ

/ ٢٢٧ / بَعْدَهُ :

لَا تُبْرِمَنَّ مَرِيضًا فِي مُسَاءَلَةٍ يَكْفِيكَ مِنْ ذَاكَ تَسْأَلُ بِحَرْفَيْنِ

٧٥٣٠- حَقُّ الْأَدِيبِ عَلَى الْأَدِيبِ فَرِيضَةٌ إِنَّ الْأَدِيبَ نَسِيبُ كُلِّ أَدِيبٍ

٧٥٣١- حَقُّ الْأَدِيبِ وَإِنْ لَمْ يُدْنِهِ نَسَبٌ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ لَهُ أَدَبٌ

٧٥٣٢- حُقُوقٌ لِأَقْوَامٍ عَلَى قَضَائِهَا كَأَنِّي إِذَا لَمْ أَقْضِهِنَّ مَرِيضٌ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ :

٧٥٢٧- البيت في الكامل في اللغة : ٧٢ / ٢ .

٧٥٢٨- البيتان في أدب الكتاب للصولي : ١٦٦ .

٧٥٢٩- البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٩٦ .

٧٥٣٠- صدر البيت في الأمثال المولدة : ٦٠٢ .

٧٥٣١- البيت في السحر الحلال : ١١ من غير نسبة .

٧٥٣٢- البيت في نور القبس : ٧٣ .

٧٥٣٣- حَقِيقٌ أَنْ يُصَاحَ لَكَ اسْتِمَاعًا وَأَنْ يُعْصَى الْعَذُولُ وَأَنْ تُطَاعَا
٧٥٣٤- حَكَتْ عَنْ يَقِينٍ كُلَّ مَا حَكَتِ الصَّبَا كَذَلِكَ الَّذِي قَالَ الْحَيَا قَالَ عَنْ عِلْمٍ

البُستِي في كتاب :

٧٥٣٥- حَكَتْ مَعَانِيهِ فِي أَنْثَاءِ أُسْطَرِهِ أَثَارَكَ الْبَيْضَ فِي أَحْوَالِي الشُّودِ

الأعشى :

٧٥٣٦- حَكَمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَبْلَجُ مِثْلِ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ

بعده :

لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُيَالِي عِبَنَ الْخَاسِرِ

ويروى : لَا يَقْبَلُ الرِّشْوَةَ فِي مَا مَضَى

قَالَ رَجُلٌ : غَصَبَنِي بَعْضُ الْأَمْراءِ مِنَ الْأَثْرَاكِ ضَيْعَةً أَيَّامَ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ ، فَتَظَلَّمْتُ ، فَلَمْ يَنْفَعْنِي شَيْءٌ ، فَلَمَّا تَوَلَّى الْمُهْتَدِي جَلَسَ يَوْمًا لِلْمَظَالِمِ ، فَتَظَلَّمْتُ إِلَيْهِ ، فَأَحْضَرَ خَصْمِي ، وَقَضَى لِي ، فَقُلْتُ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَنْتَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الْأَعْشى :

حَكَمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ . . . الْبَيْتَان .

فَقَالَ الْمُهْتَدِي : أَمَّا شِعْرُ الْأَعْشى ، فَلَا أَدْرِي ، وَلَكِنِّي قَرَأْتُ الْيَوْمَ قَبْلَ خُرُوجِي إِلَى هَذَا الْمَجْلِسِ قَوْلُهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ . قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ أَحَدٌ فِي الْمَجْلِسِ إِلَّا بَكَى . هُوَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهْتَدِي (رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ) .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ الْحَسَنِ الْحَاتِمِيُّ : أَخْبَرَنَا الْحَكِيمِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا تَنَافَرَ عَامِرٌ وَعَلَقَمَةُ الْجَعْفَرِيَانِ فَتَنَارَعَا الرِّئَاسَةَ حِينَ اهْتَرَا

٧٥٣٣- البيت في ديوان ابن عبد ربه : ١٠٧ .

٧٥٣٥- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ١٣٨ .

٧٥٣٦- البيتان في ديوان الأعشى الكبير : ١٤١ .

عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مَلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ وَشَخَصَا يَرِيدَانِ هَرَمَ بْنِ قُطَيْبَةَ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا فَشَخَصَ بَنُو
 مَالِكٍ بَنَ جَعْفَرٍ مَعَ عَامِرٍ وَمَعَهُ لَيْبُدُ بْنُ رَبِيعَةَ . وَشَخَصَ بَنُو الْأَخْوَصِ بَنَ جَعْفَرٍ مَعَ
 عَلْقَمَةَ بَنَ عَلَاثَةَ وَمَعَهُمُ الْحُطَيْيَةُ الشَّاعِرُ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثُمِائَةٍ بَعِيرٍ يُعْطِي مِنْهَا
 مِائَةً وَيَعْقِرُ مِائَةً وَيَأْكُلُ الْمُنفَرُّ وَأَصْحَابُهُ فِي الطَّرِيقِ مِائَةً فَلَمَّا بَلَغَ هَرَمًا دُنُوهُمَا اسْتَحْفَى
 فَجَعَلَا يَتَهَاتَرَانِ فَقَالَ عَلْقَمَةُ : أَنَا عَفِيفٌ وَأَنْتَ عَاهِرٌ وَأَنَا وَلُودٌ وَأَنْتَ عَاقِرٌ وَأَنَا أَقْرَبُ
 إِلَى رَبِيعَةَ بَنَ نَزَارٍ مِنْكَ فَقَالَ عَامِرٌ : أَخَرْتَنِي بِبِشْكُرٍ وَبَكْرٍ . وَالنَّخْبِينَ أَهْلُ سَيْفِ الْبَحْرِ
 وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْقَيْسِ أَهْلُ التَّمْرِ . هَذَا أَوَانُ أَخَذْتَ لِلنَّصْرِ . قَالَ : فَلَمَّا رَأَوْا هَرَمًا
 لَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ تَوَجَّهُوا إِلَى عُكَازٍ فَلَقَى الْأَعْشَى عَامِرًا وَكَانَ قَدْ أَجَارَهُ فِي وَقْتِ
 انْصِرَافِهِ مِنْ مَدْحِ الْأَسْوَدِ وَأَجَارَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ مَالٍ وَأَجَارَهُ أَيْضًا بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَنْ يَضْمَنَ
 إِعْطَاءَ دِيَّتِهِ إِنْ مَاتَ فِي جَوَارِهِ فَقَالَ لَهُ الْأَعْشَى مَا الْخُطْبُ فَأَخْبَرَهُ فَرَجَعَ مَعَهُ وَقَالَ إِنِّي
 قَائِلٌ أَنْبِئَاتَا أَنْفِرَكَ عَلَيْهِ بِهَا وَأَزْعِمُ أَنْكُمَا حَكْمَتُمَانِي ثُمَّ أَنَا وَاقِفٌ عَلَى سُوقِ عُكَازٍ
 فَمُنْشِدُهَا فَوَاعِدُ أَصْحَابِكَ أَنْ يَعْقُرُوا الْإِبِلَ وَيَحْفَظُوا الشَّعْرَ فَفَعَلَ وَعَدَا الْأَعْشَى وَرَفَعَ
 عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ وَالْإِنْشَادِ فَقَالَ ^(١) :

عَلْقَمٌ لَا لَسْتُ إِلَى عَامِرٍ	النَّاقِصِ الْأَوْتَارِ وَالْوَاتِرِ
سُدْتُ بَنِي الْأَخْوَصِ لَمْ تَعُدْهُمْ	وَعَامِرٌ سَادَ بَنِي عَامِرٍ
سَادَ وَأَلْفَى رَهْطَهُ سَادَةً	وَكَابِرًا سَادُوكَ عَنْ كَابِرِ
مَا يَجْعَلُ الْجَدُّ الظُّنُونِ الَّذِي	جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ
مِثْلُ الْفِرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ	يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ
حَكَمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ^(٢) :	

لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُيَالِي غَبْنَ الْخَاسِرِ
 قَالَ : وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ . وَشَدَّ أَصْحَابُ عَامِرٍ عَلَى الْإِبِلِ فَعَقَرُوهَا وَنَادُوا

(١) الأبيات في ديوان الأعشى الكبير : ١٤٠ وما بعدها .

(٢) البيت في ديوان المعاني ١/ ١٧٢ .

نفر عامِرٌ وَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ . فَلَمَّا تَوَعَّدَ عَلَقَمَةُ الْأَعَشَى قَالَ الْكَلِمَةَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا^(١) .

فَمَا ذُنُبَنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ أُمِّكُمْ وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارَى الدَّعَامِصَا
تَبِيتُونَ فِي الْمَشْتَا مَلَاءَ بَطُونِكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غُرْتِي يَبْتَنَ خَمَائِصَا
قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ عَلَقَمَةُ هَذَا الْبَيْتَ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ إِنْ كَانَ
كَاذِبًا أَنْحُنْ نَفْعُلْ هَذَا بِجَارَاتِنَا مَا هَجَانِي شَيْءٌ هُوَ أَعْظَمُ عَلَيَّ مِنْ هَذَا . قَالَ : وَحَضَرَ
هَرَمٌ عِنْدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَيُّ الرَّجُلَيْنِ كَانَ
عِنْدَكَ أَشْرَفُ ؟ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ قُتِلَتْهَا الْيَوْمَ لَمَضَتْ . فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : لِمِثْلِكَ فَلْتَسْتَبْضِعِ الرَّجَالَ أَحْلَامَهَا إِلَيْهِ .

محمد بن سنان الخفاجي :

٧٥٣٧- حَكَمْتُهُ فِي فُؤَادِي وَهُوَ يَظْلِمُنِي فَمَنْ مُجِيرِي وَخَصْمِي فِي الْهَوَى حَكَمِي
علي بن يحيى المنجم :

٧٥٣٨- حَكَمَ الدَّهْرُ أَنَّ كُلَّ عُلُوٍّ لِهُبُوطٍ وَزَائِدٍ لَا تَنْقَاصٍ
عبد الله بن المعتز :

٧٥٣٩- حُكْمُ الضُّيُوفِ بِهَذَا الرَّبْعِ أَنْفَذَ مِنْ حُكْمِ الْخَلَائِفِ آبَائِي عَلَى الْأُمَمِ
/٢٢٨/

٧٥٤٠- حُكْمُ الْغِنَاءِ تَسْمَعُ وَنَدَامُ مَا لِلْحَدِيثِ مَعَ الْغِنَاءِ نِظَامُ
بَعْدَهُ :

لَوْ كَانَ لِي حُكْمٌ قَضَيْتُ قَضِيَّةً إِنَّ الْحَدِيثَ مَعَ الْغِنَاءِ حَرَامُ

(١) البيتان في ديوان الأعشى الكبير : ١٤٩ ، ١٥٠ .

٧٥٣٧- لم يرد في ديوانه .

٧٥٣٩- البيت في معاهد التنصيص : ٤٧ / ٢ .

٧٥٤٠- البيتان في محاضرات الأدباء : ٨٢٤ / ١ منسوباً إلى أحمد بن علوية .

٧٥٤١- حَكَمُ أَلْفَتِ لِخَطْبٍ كَبِيرٍ وَيَبَانُ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنُشُورِ

بَعْدَهُ :

وَتَدَابِيرُ فِي السِّيَاسَةِ لَمْ تَصْلُحْ لِخَلْقٍ إِلَّا لِكُلِّ أَمِيرٍ
وَأَحَقُّ الْأَنَامِ بِالْفَضْلِ مَنْ كَا نَ خَلِيقًا بِالرَّأْيِ وَالتَّدْبِيرِ
هَذَا مِمَّا يَحْسُنُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ لِلْمُلُوكِ ، وَالْوُزَرَاءِ فِي تَدْبِيرِ
الْمُلْكِ ، وَالسِّيَاسَةِ .

٧٥٤٢- حَكَمَ الْهَوَى أَنِّي أَتُوبُ وَمِنْ الْمَحَبَّةِ لَا أَتُوبُ

بَعْدَهُ :

كَيْفَ الْمَتَابُ وَتَوْبَتِي مِنْ حُبِّكُمْ عِنْدِي ذُنُوبُ
أَبُو تَمَام :

٧٥٤٣- حَكَمَتْ عَلَيْهِ بِرَأْيِهَا إِمْرَأَتُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهُ إِمْرَأَتُهَا

(١)

مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي :

لَا شَيْءَ أَقْبَحُ مِنْ فَحْلٍ لَهُ ذَكَرٌ تَقُوْدُهُ أَمَةٌ لَيْسَتْ لَهَا ذَكَرٌ

كشاجم في كافور :

٧٥٤٤- حَكَيْتَ سَمِيكَ فِي بَرْدِهِ وَأَخْطَأَكَ اللَّوْنُ وَالرَّائِحَةُ

قَبْلَهُ :

أَكَاْفُورٌ قُبُحَتْ مِنْ خَادِمٍ وَلَا قَتَكَ مُسْرِعَةً جَائِحَةً
فَلَمْ أَرْ مِثْلَكَ ذَا مَنْظَرٍ شَبِيهِ بِأَخْلَاقِهِ الْفَاضِحَةِ

٧٥٤٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٢٣٧ ولا يوجد في الديوان .

(١) البيت في أنوار الربيع : ١٠٩ .

٧٥٤٤- الآيات في ديوان كشاجم : ١٠٤ .

حَكَيْتَ سَمِيكَ فِي بَرْدِهِ . . . الْبَيْتُ .

عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ بُقَيْلَةَ :

٧٥٤٥- حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ حَيَاتِي وَنَلْتُ مِنَ الْمُنَى فَوْقَ الْمَزِيدِ
بَعْدَهُ :

وَكَا فَحْتُ الْأُمُورَ وَكَافَحْتَنِي وَلَمْ أَحْفَلْ لِمُعْضَلَةٍ كَوُودِ
وَكِدْتُ أَنَالَ فِي الشَّرَفِ الثَّرِيَا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلُودِ

قِيلَ : وَجِدْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الثَّلَاثَ مَكْتُوبَةً عِنْدَ رَأْسِ مَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ رُخَامٍ
تَحْتَ الْأَرْضِ يَقُولُ : أَنَا عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ حَيَّانَ بْنِ بُقَيْلَةَ .

٧٥٤٦- حَلَبْتُ الدَّهْرَ مِنْ عَسَلٍ وَصَابٍ وَذَرَيْتُ الزَّمَانَ بِكُلِّ رِيحٍ
نَصَرَ اللَّهُ بْنُ عُنَيْنٍ :

٧٥٤٧- حَلَبْتُ شُطُورَ الدَّهْرِ يُسْرًا وَعُسْرَةً وَجَرَبْتُ حَتَّى حَنَكْتَنِي التَّجَارِبُ

أَبْيَاتُ أَبِي الْمَحَاسَنِ نَصَرَ اللَّهُ بْنُ عُنَيْنٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْمَلِكَ الْعَزِيزَ صَاحِبَ
الْيَمَنِ ، أَوَّلُهَا^(١) :

حَبِيبُ نَايَ وَهُوَ الْقَرِيبُ الْمُصَاقِبُ وَشَحَطَ نَوَى لَمْ تَنْضَ فِيهِ الرِّكَائِبُ
وَإِنَّ بَعِيدًا لَا يُرْجَى افْتِرَابُهُ بَعِيدُ تَنَاءَى وَالْمَدَى مُتَقَارِبُ
ضَنْيْتُ بِهِ حَتَّى رَثْتُ لِي عَوَازِلِي وَرَقَّ لِمَا أَلْقَى الْعَدُوُّ الْمُنَاصِبُ
وَمَضَا كُنْتُ مِمَّنْ يَسْتَكِينُ لِحَادِثِ وَلَكِنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى لَا يُغَالِبُ
سَحَائِبُ أَجْفَانِ سَوَارِ سَوَارِبُ وَأَعْبَاءُ أَشْوَاقِ رَوَاسٍ رَوَاسِبُ
وَهَلْ لِي مِنَ الصَّبَابَةِ مُخْلِصٌ لَعَمْرِي لَقَدْ ضَاقتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

٧٥٤٥- الأبيات في سمط اللآلىء : ٢٦/٢ .

٧٥٤٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٩/١ .

٧٥٤٧- البيت في شعر ابن عنين : ٣٤ .

(١) القصيدة في ديوان شعر ابن عنين : ٣٣ وما بعدها .

حَلَبْتُ شُطُورَ الدَّهْرِ يُسْرًا وَعُسْرَةً . الْبَيْتُ
يَقُولُ مِنْهَا :

قَطَعْنَا نِيَّاطَ الْعَيْسِ نَحْوَ ابْنِ حُرَّةٍ
إِلَى مَلِكٍ مَا جَادَ إِلَّا وَأَقْلَعَتْ
إِلَى أْبْلَحِ كَالْبَذْرِ يُشْرِقُ وَجْهُهُ
يُرِيهِ دَقِيقُ الْفِكْرِ فِي كُلِّ مُشْكَلٍ
لَنَا مِنْ نَدَاهُ كُلِّ يَوْمٍ رَغَائِبٌ
حَلَبْنَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ وَمَرَّتْ
بَعْدَهُ :

وَجَرَّبْنَا وَجَرَّبَ أَوْلُونَا فَمَا شَيْءٌ أَعَزُّ مِنَ الْوَفَاءِ
قِيلَ : كَانَ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ إِذَا اجْتَهَدَ فِي يَمِينِهِ يَقُولُ : لَا وَالَّذِي جَعَلَ
الْوَفَاءَ أَعَزَّ مَا يُرَى ، وَكَانَ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا يَقُولُ : هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْوَفَاءِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ تَفِ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا إِلَّا قُصَاعِيَّتَانِ : إِحْدَاهُمَا نَائِلَةٌ بِنْتُ الْفَرَّافِصَةِ
امْرَأَةُ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ، فَدَعَتْ
بِفَهْرِ فَقْلَعَتْ عَيْنَهَا ، وَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ الْحُزْنَ يَبْلِي ، فَلَمْ آمَنْ أَنْ يَبْلَى حَزَنِي ،
فَتَدْعُونِي نَفْسِي إِلَى الزَّوْجِ ، وَالْأُخْرَى امْرَأَةٌ هُدْبَةٌ ، فَإِنَّهَا حِينَ قُتِلَ زَوْجُهَا قَطَعَتْ
أَنْفَهَا ، وَكَانَتْ حَسَنَةَ الْأَنْفِ لِأَنْ لَا يُرْغَبَ إِلَيْهَا .
الْمَعْرِيُّ :

٧٥٤٩- حَلَّتْ لَنَا هَذِهِ الْحَيَاةُ وَقَدْ عَنَّتْ وَلَكِنْ فِرَاقُهَا مُرٌّ
/ ٢٢٩ / أَبُو تَمَّامٍ فِي الدُّنْيَا :

٧٥٥٠- حَلَّتْ نُطْفٌ مِنْهَا لِنَكْسٍ وَذُو الْحِجَا يُدَافُ لَهُ سُمٌّْ مِنَ الْعَيْشِ مُنْقَعٌ

٧٥٤٨- البيتان في ديوان علي بن الجهم : ٨٣ .

٧٥٥٠- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٩٤ .

٧٥٥١- حَلَفْتَ بِأَنَّكَ مِنْ حِمِيرٍ وَلَيْسَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعِي
النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :

٧٥٥٢- حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ
بَعْدَهُ :

لِئِنْ كُنْتَ قَدْ بُلَّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً لَمُبْلِغِكَ الْوَاشِي أَغْشُ وَأَكْذَبُ
وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبٌ مِنَ الْأَ رُضٍ فِيهِ مُسْتَزَادٌ وَمَرْغَبُ
مُلُوكٍ وَإِخْوَانٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ
كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعْتَهُمْ فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا
فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنَّنِي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْعَارُ
أَجْرُبُ وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثٍ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْذَبُ

قِيلَ لِحَمَادٍ عَجْرَدَ : بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَلَ النَّابِغَةُ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ النَّابِغَةَ إِنْ تَمَثَّلَتْ بِشَيْءٍ
مِنْ شِعْرِهِ اكَتَفَيْتَ بِهِ كَقَوْلِهِ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً . الْبَيْتُ . بَلْ إِنْ تَمَثَّلَتْ بِنِصْفِ بَيْتٍ مِنْ شِعْرِهِ
اكَتَفَيْتَ كَقَوْلِهِ :

وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ . بَلْ إِنْ تَمَثَّلَتْ بِرَبْعِ بَيْتٍ مِنْ شِعْرِهِ اكَتَفَيْتَ بِهِ وَهُوَ
قَوْلُهُ : أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْذَبُ . قَالَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ مِنَ الشُّعْرِ أَبْيَاتُ يُسْتَعْنَى بِإِعْجَازِهَا
عَنْ صُدُورِهَا وَبِصُدُورِهَا عَنْ إِعْجَازِهَا كَقَوْلِ النَّابِغَةِ : وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ .
فَهَذَا مِثْلُ سَائِرِ ثُمَّ قَالَ (عَلَى شَعَثٍ) فَكَانَ زَائِدًا فِي الْمَعْنَى . ثُمَّ قَالَ : أَيْ الرِّجَالِ
الْمُهْذَبُ . فَيَكُونُ مِثْلًا سَائِرًا .

٧٥٥٣- حَلَفْتَ لَنَا أَلَّا تَخُونَ عُهُودَنَا فَكَأَنَّهَُا حَلَفْتَ لَنَا أَلَّا تَفِي

٧٥٥١- البيت في ديوان المعاني : ١٩٩/١ منسوباً إلى رزين العروضي .

٧٥٥٢- الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : ٢١ وما بعدها .

٧٥٥٣- البيت في مجلة التراث العربي : مج ٢/٥٢ .

كثير عزة :

٧٥٥٤- حَلَلْتُ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا
قَبْلَهُ :

وَأَنْتِ الَّتِي أَحْبَبْتَ شُغْبًا إِذَا بَدَا إِلَيَّ وَمَا أَحْبَبْتُ أَرْضًا سِوَاهُمَا
حَلَلْتُ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً . . . الْبَيْتُ .
بَدَا هَذَا مَوْضِعُ يُقَالُ : مِنْ شُغْبٍ وَبَدَا ، وَكِتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ .
وَمِنْ بَابِ (حَلَلْتُ) قَوْلُ آخَرُ :

حَلَلْتُ مِنَ التَّجَارِبِ فِي ذُرَاهَا وَصَاحَبْتُ الْفَلَاسِفَ وَالْجَهُولَا
وَصَرَفَنِي الزَّمَانُ بِحَالَتَيْهِ فَبَصَّرَنِي وَأَدَبَنِي طَوِيلَا
وَمِنْ بَابِ (حَلَفْتُ) مَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عَلَى بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ فَاسْتَحْسَنْتُه^(١) :

حَلَفْتُ مَنْ يَكْتِيبُ بِي بِالْوَاحِدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ
أَنْ لَا يَمُودَ يَمُودُهُ فِي قَطْعِ رِزْقٍ لِأَحَدٍ
عبد الصمد بن المعدل :

٧٥٥٥- حَلَلْتُ مِنَ الْعِلْمِ فِي ذُرْوَةٍ مَحَلَّ السَّنَامِ مِنَ الْكَاهِلِ
٧٥٥٦- حَلَلْتُ مِنَ الْقُلُوبِ وَأَنْتِ أَهْلُ لِذَاكَ مَحَلَّ حَبَاتِ الْقُلُوبِ

قَوْلُهُ : « وَأَنْتِ أَهْلُ لِذَاكَ » حَشْوٌ لِأَنَّهُ لَوْ أَسْقَطَهُ لَمْ يَخْتَلِ الْمَعْنَى لِكِنَّهُ مِنَ الْحَشْوِ
الْمُسْتَحْسَنِ الْمُسْتَطَابِ .

ابن الحجاج :

٧٥٥٧- حَلَلْتُ لِحِمِي الْكِلاَبُ وَلِحِمِي قَطُّ مَا حَلَّ أَكَلُهُ لِلْأَسُودِ

٦٥٥٤- البيتان في ديوان كثير عزة : ٣٦٣ .

(١) البيتان في أزهار الرياض : ٤٠ .

٧٥٥٥- البيت في ديوان عبد الصمد بن المعدل : ٢٤ .

٧٥٥٦- البيت في المصنف : ٧١٠ .

بَعْدَهُ :

كَانَ سُمِّي إِذَا تَنَضَّخَ فِي الْأَرْزِ
وَأَنَا الْيَوْمَ أَرْهَبُ الدُّودَ لَا بَلْ
فَلِهَذَا سَادَ الْقُرُودُ فَصِرْنَا
ضِيقًا أَعْيُنَ الْأَفَاعِي الشُّودِ
رَاهِبٌ خَلَهَا لِأَجْلِ الدُّودِ
نَحْنُ أَذْنَابَ بَعْضِ تِلْكَ الْقُرُودِ

إبراهيم الغزي :

٧٥٥٨- حَلَّى بِكَ اللَّهُ دِيوَانًا شَكَا عَطْلًا
٧٥٥٩- حَلَيْتَ سَمْعِي بِالْفَاطِ نَطَقَتْ بِهَا
بَرَحًا فَأَنْضَيْتَ فِيهِ الرَّأْيَ وَالْقَلَمَا
لَا زَالَ لَفْظُكَ مِثْلَ الْقُرْطِ فِي أُذُنِي

/ ٢٣٠ / بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ :

٧٥٦٠- حُلُمَاءُ عَنِ ذَنْبِ الضَّعِيفِ تَكَرَّمَا
عَيْنُهُ بِنِ مِرْدَاسٍ :
جُهْلَاءُ عَنِ ذَنْبِ الْأَلَدِّ الْأَشْوَسِ
سُفَهَاءُ عِنْدَ الضَّيْفِ وَهُوَ حَلِيمٌ

كشاجم :

٧٥٦٢- حَلُمْتُ عَنْهُمْ فَأَغْرَاهُمْ بِجَهْلِهِمْ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ :
حَلَمِي وَلِلْجَهْلِ أَصْحَابٌ وَأَتْبَاعُ
وَأَنْ أَمَرَ فَحَلَوُ عِنْدَهُ الصَّبْرُ

٧٥٦٣- حُلُوْ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْعَثْ مَرَارَتَهُ
أُبَيَاتُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ يَمْدَحُ أَبَا أَحْمَدَ الْعَبَّاسِ ابْنَ الْحُسَيْنِ وَزَيْرِ
الْمُكْتَفِي بِاللَّهِ يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا أَبُو أَحْمَدٍ جَادَتْ لَنَا يَدُهُ
لَمْ يُحْمَدِ الْأَجُودَانِ الْبَحْرُ وَالْمَطَرُ

٧٥٥٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٦ .

٧٥٦١- البيت في الحماسة البصرية : ٢٥١ / ٢ .

٧٥٦٢- البيت في ديوان كشاجم : ٣٢٨ .

٧٥٦٣- الأبيات في عيار الشعر ؛ ١٢١ ، ١٢٢ .

وَأَنْ أَضَاءَ لَنَا يَوْمًا بِغُرَّتِهِ تَضَاءَلِ الْأَنْوَارِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَأَنْ مَضَى رَأْيُهُ أَوْ حَدُّ عَزْمَتِهِ تَأَخَّرَ الْمَاضِيَانِ السَّيْفُ وَالْقَدَرُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ حَذِرًا مِنْ حَدِّ صَوْلَتِهِ لَمْ يَدْرِ مَا الْمُزْعِجَانِ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ
حُلُوْا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْعَثْ مَرَارَتَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

سَهْلُ الْخَلَائِقِ إِلَّا أَنَّهُ خَشِنٌ لَيْسَ الْمَهْزَةِ إِلَّا أَنَّهُ حَجَرٌ
لَا حَيَّةٌ ذَكَرْتُ فِي مِثْلِ صَوْلَتِهِ إِنْ صَالَ يَوْمًا وَلَا الصَّمْصَامَةُ الذَّكْرُ
إِذَا الرِّجَالُ خَفَتْ آرَاؤُهُمْ وَعَمُوا بِالْأَمْرِ رُدَّ إِلَيْهِ الرَّأْيُ وَالنَّظَرُ
الْجُودُ مِنْهُ عَيَانٌ لَا ارْتِيَابَ بِهِ إِذْ جُودٌ كُلُّ وَجُودٍ عِنْدَهُ خَبَرٌ
المُهَلَّبِيُّ :

٧٥٦٤- حَلَوْتُ بِأَفْوَاهِ النَّوَائِبِ بَعْدَهُ فَمَا تَشَبَّعُ الْأَيَّامُ وَاللَّهْرُ مِنْ أَكْلِي
٧٥٦٥- حَلَوْتُ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عَذْبٌ وَ رُقْتُ فَكُلُّ قَلْبٍ فِيكَ صَبٌّ
الْحَاجِرِيُّ الْأَرْبَلِيُّ :

٧٥٦٦- حَلَوْتُمْ إِلَيَّ قَلْبِي مَذَاقًا وَرُقْتُمْ إِلَيَّ نَاطِرِي مَرَّةً وَسَمْعًا إِلَيَّ أَذْنِي
عَلِيَّ بْنُ جَرَادَةَ :

٧٥٦٧- حَلِيفُ التَّقَى تَرَبُّ الْوَقَارِ مُهَذَّبٌ الْخِلَالِ يَرَى كَسَبَ الْمَحَامِدِ مَغْنَمًا
كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ :

٧٥٦٨- حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيُحِبُّهُ قَرِيبًا وَيَدْعُوهُ النَّدَى فَيُحِبُّ
الْقَصِيدَةُ تَمَامُهَا وَهِيَ طَوِيلَةٌ فِي التَّخْرِيجِ الْمُحَاذِي لِهَذِهِ الْوَجْهَةِ .

/ ٢٣١ / قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ

٧٥٦٤- البيت في المتن : ١٥١ من غير نسبة .

٧٥٦٦- البيت في ديوان الحاجري (مخطوط) : ٣١ .

٧٥٦٧- البيت في طبقات الشافعية الكبرى (للسبكي) : ١١٧/٩ من غير نسبة .

٧٥٦٨- البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٦٠ .

قَصِيدَةَ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ فِي شِعْرِهِ وَأَمْلَاهَا عَلَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ
قَالَ : قُرِئَ لَنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْأَحْوَلِ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ وَأَحْمَدَ بْنَ
يَحْيَى قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يَزُوي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِكَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ . وَبَعْضُهُمْ
يَزُويهَا بِأَسْرِهَا لِسَهْمِ الْغَنَوِيِّ وَهُوَ مِنْ قَوْمِهِ وَلَيْسَ بِأَخِيهِ . وَبَعْضُهُمْ يَزُوي شَيْئاً مِنْهَا
لِسَهْمٍ . وَالْمَرْتَبِيُّ بِهِذِهِ الْقَصِيدَةَ يُكْنَى أَبَا الْمِغْوَارِ وَاسْمُهُ هَرَمٌ . وَبَعْضٌ يَقُولُ اسْمُهُ
شَيْبٌ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ .

أَقَامَ وَخَلَّى الظَّاعِنِينَ شَيْبٌ .

وهذا البيتُ مَصْنُوعٌ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّهُ رَوَاهُ ثِقَّةٌ . وَهَؤُلَاءِ يَخْتَلِفُونَ فِي تَقْدِيمِ
الْأَبْيَاتِ وَتَأْخِيرِهَا وَزِيَادَتِهَا وَنَقْصَانِهَا وَفِي تَغْيِيرِ الْحُرُوفِ وَفِي مَتْنِ الْبَيْتِ وَعَجْزِهِ
وَصَدْرِهِ وَأَنَا ذَاكِرٌ مَا يَحْضُرُنِي مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَزَادَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي أَوَّلِهَا بَيْتَيْنِ وَهُمَا ^(١) :

أَلَا مَنْ بِقَبْرِ لَا تَزَالُ تَهْجُهُ شِمَالٌ وَمِيسَافُ الْعَشِيِّ جُنُوبٌ
بِهِ هَرَمٌ يَا وَيْحَ نَفْسِي مَنْ لَنَا إِذَا طَرَقَتْ لِلنَّائِبَاتِ خُطُوبٌ

تَهْجُهُ : تُهْدِمُهُ . يُقَالُ هَجَّ الْبَيْتَ وَهَجَّمَهُ إِذَا هَدَمَهُ . مِيسَافٌ مِفْعَالٌ مِنْ سَافَهُ
يَسِفُهُ سَيْفًا إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ يُرِيدُ أَنَّهَا فِي حَدِّتِهَا فِي الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ كَالسَّيْفِ وَأَوَّلُ
الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ الْجَمِيعِ :

تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لِحِجْمِكَ شَاحِبًا
تَتَابَعُ أَحْدَاثٍ تَخَرَّمْنَ إِخْوَتِي
لَقَدْ عَجَمْتُ مِنِّي الْحَوَادِثُ مَا جِدًّا
فَتَى الْحَرْبِ إِنْ حَارَبْتَ كَانَ سِمَامُهَا
كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الطَّعَامُ طَيِّبٌ
وَشَيَيْنَ رَأْسِي وَالْخُطُوبُ تُشِيبُ
عَرُوفًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ حِينَ يُرِيبُ
وَفِي السَّلَامِ مِفْضَالُ الْيَدَيْنِ وَهُوبُ
إِذَا جَاءَ جِيَاءٌ بِهِنَّ ذُحُوبُ
إِذَا نَالَ خَالَاتِ الْكِرَامِ شُحُوبُ
جَمُوعٌ خِلَالِ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَتَى لَا يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ

فَأَنْبَقْتُ قَلِيلًا ذَاهِبًا وَتَجَهَّزْتُ لآخرَ والرَّاجِي الخُلُودَ كَذُوبُ
 فَلَوْ كَانَ حَيٌّ يَفْتَدِي لَفَدَيْتُهُ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تَطِيبُ
 فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً إِلَيَّ فَقَدْ عَادَتْ لَهُنَّ ذُنُوبُ
 عَظِيمُ رَمَادِ النَّارِ رَحْبٌ فَنَاوُهُ إِلَى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجِجْهُ عُيُوبُ
 لَقَدْ أَفْسَدَ الْمَوْتُ الْحَيَاةَ وَقَدْ أَتَى عَلَى يَوْمِهِ عُلُقٌ إِلَيَّ حَيْبُ
 فَقُلْتُ وَلَمْ أَعِيَ الْجَوَابَ لِقَوْلِهَا وَلِلدَّهْرِ فِي صُمِّ السَّلَامِ نَصِيبُ
 وَيُزَوَّى :

وَلَمْ أَلَجِ وَالسَّلَامُ الصَّخُورُ وَاحِدَتُهَا سَلَمَةٌ لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتْ أَصَابَتْ مَنِيَّةً
 شَعُوبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ . أَخِي وَالْمَنَايَا لِلرَّجَالِ شُعُوبُ
 وَقَدْ كَانَ أَمَّا حِلْمُهُ فَمُرُوحٌ عَلَيْنَا وَأَمَّا جَهْلُهُ فَغَرِيبُ
 عَجَمْتُ الْعُودَ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَسْبَرُ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ أَعْجَمُهُ بِضَمِّ الْجِيَمِ وَعَرُوفًا صَبُورًا .

هَوْتُ أُمُّهُ مَاذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ حِينَ يَثُوبُ
 سِمَامٌ : جَمْعُ سُمٍّ وَهَوْتُ أُمُّهُ هَلِكْتُ كَأَنَّهَا انْحَدَرَتْ إِلَى الْهَآوِيَةِ .
 مُفِيدٌ مُغِيثُ الْفَايِدَاتِ مُعَوِّدٌ لِفِعْلِ النَّدَى وَالْمَكْرُمَاتِ كَسُوبُ
 حَيَاءٌ مِنَ الْمَجِيءِ عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ .
 غَنِينَا بِخَيْرِ حِقَبَةٍ ثُمَّ جَلَحَتْ عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الْأَنَامِ تَصِيبُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ، قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ : إِنْ يَكُونُ بِوَجْهِهِ . حِقَبَةٌ دَهْرًا وَجَلَحَتْ ذَهَبَتْ بِنَا وَأَكَلْتَنَا فَأَفْرَطَتْ وَأَصْلُ التَّخْلِيحِ الْكَشْفُ .
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْبَاقِيَ الْحَيَّ مِنْهُمَا إِلَى أَجَلٍ أَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبُ

قَالَ وَأَكْثَرَهُمْ يُنْشِدُ وَالرَّاجِي الْخُلُودَ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ أَغْرَبُ ، وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

بَعَيْنَيَّ أَوْ يُمْنَى يَدَيَّ وَإِنِّي بِيَذَلِ فِدَاهُ جَاهِدًا لِمُصِيبِ
الْفِدَاءِ يُمَدُّ وَيَقْصُرُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَا تُقْصِرْ إِلَّا فِي ضُرُورَةِ الشُّعْرِ فَإِذَا فَتَحَ الْفَاءُ قَصَرَ .

أَخِي كَانَ يَكْفِينِي وَكَانَ يُعِينُنِي عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبُ
قَرِيبُ تَرَاهُ مَا يَنَالُ عَدُوَّهُ لَهُ نَبْطًا أَبَى الْهَوَانَ قَطُوبُ
تَحْتَجِنُهُ : تَغْيِيهِ وَمَنْ احْتَجَنَ الرَّجُلُ الْمَالَ وَالنَّبْطُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ النَّيْرُ إِذَا حَفَرَتْ .
حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلَهُ مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهْيَبُ
إِذَا مَا تَرَاهُ الرَّجَالُ تَحَقُّظُوا فَلَا تَنْطِقُ الْعَوَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ

* * *

٢٣٢ / قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ فَلَمْ يَنْطِقُوا الْعَوَاءَ وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ مِنَ الْفُحْشِ (١) .

إِذَا مَا تَرَاهُ الرِّجَالُ تَحَفَّظُوا فَلَا تَنْطِقُ الْعَوَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ
عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَ الرِّجَالُ نَبَاتُهُ وَمَا الْحِظُّ إِلَّا طُعْمَةٌ وَنَصِيبُ
هُوَ الْعَسَلُ الْمَازِي لِينًا وَشِمَةً وَلَيْتُ إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ غَضُوبُ
الْمَازِي هُوَ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ أَجْوَدُهُ .

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَا يَرُدُّ اللَّيْلَ حِينَ يَوْوُبُ
أَخْوَشَتَوَاتٍ يَعْلَمُ الْحَيُّ أَنَّهُ سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ
وَيُرَوِّى أَخْوَشَتَوَاتٍ .

تَرْوَحَ تَزْهَاهُ صَبًا مُسْتَطِيفَةً بَكُلِّ ذُرَى وَالْمُسْتَرَادُّ جَدِيدُ

(١) القصيدة في جمهرة أشعار العرب : ٥٦٠ .

ذَرَى يُقَالُ ذَرَى الشَّجَرَةَ أَي أَصْلَهَا وَالْجَيْدُ أَنْ يَكُونَ الذَّرَى النَاحِيَةَ .

وَلَمْ يَرَ فِتْيَاناً كِرَاماً لَمِيسِرٍ إِذَا هَبَّ مِنْ رِيحِ الشِّتَاءِ هَبُوبُ
الْمَيْسِرِ الْجَزُورِ الَّتِي تُنَحَرُ وَالْإِسَارِ الَّذِينَ يَقْتَسِمُونَ الْجَزُورَ ، وَاحِدُهُمْ يَسِرُّ وَهُوَ
مَدْحٌ ، وَالْبِرْمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ وَهُوَ ذَمٌ .

حَبِيبٌ إِلَى الزَّوَارِ غَشِيَانُ تَيْهِ جَمِيلُ الْمُحَيَّا شَبٌّ وَهُوَ أَدِيبُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَرَادِنِيُّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ مِنْ حَفْظِهِ هَا هُنَا بَيْتاً وَهُوَ :

إِذَا شَهِدَ الْأَيْسَارُ أَوْ غَابَ بَعْضُهُمْ كَفَى ذَاكَ وَضَاحُ الْجَبِينِ نَجِيبُ
وَدَاعَ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ
يُجِبُكَ كَمَا قَدْ كَانَ يَفْعَلُ إِنَّهُ نَجِيبٌ لِأَبْوَابِ الْعِلَاءِ طُلُوبُ
فَتَى أَرِحِي كَأَنَّ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى كَمَا اهْتَزَّ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ قَضِيبُ
أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبُ
حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيُجِيبُهُ سَرِيعاً وَيَدْعُوهُ النَّدَى فَيُجِيبُ
حَلِيمٌ إِذَا مَا سَوْرَةُ الْجَهْلِ أَطْلَقَتْ حُبَا الشَّيْبِ لِلنَّفْسِ اللَّحُوجِ غُلُوبُ
كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ الرَّدِينِي لَمْ يَكُنْ إِذَا ابْتَدَرَ الْخَيْرَ الرَّجَالُ يَخِيبُ
لِيَبْكِكَ عَانَ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ وَطَاوِي الْحَشَا نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبُ
كَأَنَّ أَبَا الْمَغْوَارِ لَمْ يُوفِ مَرْقَباً إِذَا جَلَّ لَمْ تَقْصُرْ مَقَامُهُ بَيْتُهُ
بَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ وَلَكِنَّهُ الْأَدْنَى بِحَيْثُ يُجِيبُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَنَقِيَاتِ حُلُوبُ

الْمُتَنَقِيَاتُ : ذَوَاتِ النَّفْيِ ، وَالنَّفْيِ الْمَخ .

كَأَنَّ يُبُوتَ الْحَيِّ مَا لَمْ يَكُنْ بِهَا بَسَابِسُ لَا يُلْغَى بِهِنَّ عَرِيبُ
الْبَسَابِسُ وَالْبَسَاسُ الصَّحَارَى يُقَالُ مَا بِالْدارِ عَرِيبٌ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ .

وَأِنْ شَهِدُوا أَوْ غَابَ بَعْضُ حُمَاتِهِمْ كَفَى الْقَوْمَ وَضَاحُ الْجَبِينِ أَرِيبُ
فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتِ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ

فَإِنِّي لَبَاكِهٍ وَإِنِّي لَصَادِقٌ عَلَيْهِ وَبَعْضُ الْقَائِلِينَ كَذُوبٌ
وَحَبَّرْتُمَانِي إِنَّمَا الْمَوْتُ بِالْقُرَى كَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةً وَكَثِيبٌ
تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

الهِرَمُ :

٧٥٦٩- حَلِيمًا إِذَا مَا الْحِلْمُ كَانَ حَزَامَةً وَقُورًا إِذَا كَانَ الْوُقُوفُ عَلَى الْجَمْرِ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : لَمَّا مَاتَ عَمْرُو بْنُ حَمَمَةَ الدَّوْسِيُّ ، وَكَانَ أَحَدَ حُكَّامِ الْعَرَبِ مَرَّ
بَقَبْرِهِ الْهِرَمُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَعَقَرَ رَاحِلَتَهُ
عَلَى قَبْرِهِ وَقَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ :

لَقَدْ ضَمَّتِ الْأَثْرَاءُ مِنْكَ مُزْرَعًا عَظِيمًا رَمَادِ النَّارِ مُشْتَرِكَ الْقَدْرِ

حَلِيمًا إِذَا مَا الْحِلْمُ كَانَ حَزَامَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا قُلْتَ لَمْ تَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ وَإِنْ ضُنْتُ كُنْتُ اللَّيْثَ يَحْمِي حِمَى الْأَجْرِ
لِيَبْنِكَ مَنْ كَانَتْ حَيَاتُكَ عِزُّهُ فَأَصْبَحَ لَمَّا بِنْتُ يُفْضِي إِلَى الصُّغْرِ
سَقَى الْأَرْضَ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرِضِ مُنْجَمٌ أَحْمُ الرِّحَى وَاهِي الْعُرَى دَائِمَ الْقَطْرِ
وَمَا بِي سَقِيَا الْأَرْضِ لِكِنَّ تَرْبَةً أَظْلَكَ فِي أَحْشَائِهَا مُلْحَدُ الْقَبْرِ

/ ٢٣٣ /

٧٥٧٠- حَلِيمٌ إِذَا لَمْ يَجْلِبِ الْحِلْمُ ذِلَّةً وَأَجْهَلُ أَحْيَانًا إِذَا التَّمَسُّوا جَهْلِي

أَخَذَ هَذَا أَبُو فِرَاسٍ ، فَقَالَ : (١)

يَقُولُونَ لَا تَخْرِقْ بِحِلْمِكَ هَيْبَةً وَأَحْسَنْ شَيْءَ زَيْنِ الْهَيْبَةِ الْحِلْمُ
فَلَا تَتْرُكَنَّ الْعَفْوَ عَنْ كُلِّ زَلَّةٍ فَمَا الْعَفْوُ مَذْمُومٌ وَإِنْ عَظَمَ الْجُرْمُ

٧٥٦٩- الأبيات في معجم الشعراء : ٤٩٠ .

(١) البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٥٧ .

كَعَبُ الْعَنُويُّ :

٧٥٧١- حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلُهُ مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهِيبُ

كَعَبُ أَيْضاً :

٧٥٧٢- حَلِيمٌ إِذَا مَا سَوْرَةُ الْجَهْلِ أَطْلَقَتْ حُبًّا الشَّيْبِ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ غُلُوبُ

كُثِيرٌ بِنِ بَدْرِ :

٧٥٧٣- حَلِيمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ مُجْمَلًا شَدِيدًا أَوْ عَفَا لَمْ يُثْرِبِ

قِيلَ لَمَّا خَرَجَ الْعَتَكِيُّ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَرْوَانَ بِالْعِرَاقِ دَخَلَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَيْهِ وَكَانَ نَابَهُمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ اتَّكَيْءْ عَلَى الْأَوَاحِ الْأَسْرَةِ وَيَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ خَارِجٌ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّا كُنَّا نَتَشَرَّنُ لَأَكْفَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ فَأَمَّا النَّعَقَةُ مِنْ أَوْزَاعِ الْقَبَائِلِ وَنَزَاعِ الْبُلْدَانِ فَلَا كِرَامَةَ لَهُمْ فَقَالَ مُسْلِمَةُ فَشِمَمْتُ رَائِحَةَ النَّصْرِ مِنْ كَلَامِهِ . ثُمَّ نَهَدَ إِلَيْهِ مُسْلِمَةُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَقِيَاهُ بِالْعَقْرِ فِي حَاوَاءٍ بِأَسْلَةٍ فَأَجَلَّتِ الْحَرْبُ عَنْهُ قَتِيلًا وَتَفَرَّقَتِ الْمَهَالِبَةُ أَيْدِي سَبَأٌ ثُمَّ لَحِقُوا بِالسُّنْدِ فَسَارَ إِلَيْهِمْ هِلَالُ بْنُ أَحْوَزَ التَّمِيمِي الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّنِيُّ :

وَلَمَّا شَكُوتُ الْفَقْرِ قَالَتْ حَلِيلَتِي عَلَيْكَ بِقَتَالِ الْمُلُوكِ هِلَالِ

فَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَأَنْفَذَ الْبَاقِينَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ قَامَ كَثِيرٌ بِنِ بَدْرِ بْنِ أَبِي جَمْعَةَ فَقَالَ :

حَلِيمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاتِبَ مُجْمَلًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَعَفَوْا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَحِسْبَةُ فَمَا تَحْتَسِبُ مِنْ صَالِحٍ لَكَ يُكْتَبِ
أَسَاؤًا فَلِنْ تَغْفِرْ فَلِإِنَّكَ قَادِرٌ وَأَفْضَلُ حِلْمٌ حِسْبَةُ حِلْمٌ مُغْضَبِ

فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أَطْتُ بِكَ الرَّحْمُ لَوْلَا إِنَّهُمْ قَدَحُوا فِي الْمُلْكِ لَعَفَوْتُ عَنْهُمْ .

٧٥٧١- البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٦٠ .

٧٥٧٢- البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٦٠ .

٧٥٧٣- الأبيات في ديوان كثير : ٣٥١-٣٥٢ .

هَلَالُ بْنُ أَسْعَرَ :

٧٥٧٤- حَلِيمٌ فِي شَرَّاسَتِهِ إِذَا مَا
حُبَّا الْحَلَمَاءُ أَطْلَقَهَا الْمِرَاءُ
قَبْلَهُ :

جَسُورٌ لَا يُرَوِّعُ عِنْدَ هَمٍّ
وَلَا يَلْوِي عَزِيمَتَهُ اتِّقَاءُ
حَلِيمٍ فِي شَرَّاسَتِهِ... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

حَمِيدٌ فِي عَشِيرَتِهِ فَقِيدٌ
فَإِنْ تَكُنِ الْمَيِّتَةُ أَقْصَدَتْهُ
فَقَدْ أَوْدَى بِهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
٧٥٧٥- حَلِيمٌ وَ الْحَفِيزَةُ مِنْهُ خِيمٌ
الْغَزِّي :

٧٥٧٦- حُلِيُّ الْخُلُقِ مُشْتَبَهُ وَكُلُّ
يَرُومٌ بِهِ الزِّيَادَةُ فِي الْجَمَالِ
بِإِذْنِجَانَةِ الْكَاتِبِ :

٧٥٧٧- حِمَارٌ فِي الْكِتَابَةِ يَدَّعِيهَا
كَدَعَوَى آلِ حَرْبٍ فِي زِيَادِ
بَعْدَهُ :

فَدَعَ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا
وَلَوْ غَرَّقْتَ ثَوْبَكَ بِالْمَدَادِ
وَكَيْفَ يَجُوزُ فِي الْكِتَابِ فِذْمٌ
عَقِيمُ الْفَهْمِ مَنُخُوبُ الْفُؤَادِ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ شِيرَزَادَ .

[من الطويل]

ابن هندو :

٧٥٧٨- حِمَارٌ كَمَا تَدْرِي بِثَوْرِ مُبْطَنٍّ
وَلَا فِجَامُوسٌ بَتَيْسٍ مُفَرَّوَزٍ

٧٥٧٤- الْبَيْتَانِ فِي حِمَاسَةِ الْخَالِدِيِّينَ : ٨٦ مَنْسُوبًا إِلَى مَرَّةَ بْنِ مَنَقْدَ .

٧٥٧٦- الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِيِّ : ٤٧٠ .

٧٥٧٧- الْأَبْيَاتُ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ٢٥٣/٤ .

٧٥٧٨- دِيْوَانُهُ ٢١٥ .

قَبْلَهُ :

أَيَا عَاجِزًا مَا فِي الْبَرِيَّةِ عَاجِزٌ بِأَعْجَزٍ مِنْهُ أَنْتَ فِي الْعَجْزِ مُعْجِزٌ
غَدَوْتُ أَمِيرَ الْعَاجِزِينَ يَقُودُهُمْ لَوَاءُكَ قَدْ حَقُّوكَ سَاعَةً تَبْرُزُ
حِمَارٌ كَمَا تَذَرِي... الْبَيْتُ .

٧٥٧٩- حِمَارٌ يُسَيِّبُ فِي رَوْضَةٍ وَطَرَفٌ بِلا عَلفٍ يُرْتَبِطُ
قَبْلَهُ :

أَيَا دَهْرٌ وَيَحْكُ كَمَ ذَا الْغَلَطِ لَيْثٌ عَلا وَكَرِيمٌ هَبَطُ
حِمَارٌ يُسَيِّبُ فِي رَوْضَةٍ... الْبَيْتُ .

/٢٣٤/

٧٥٨٠- حِمَارِي عَبَادِي إِذَا قِيلَ بَيْنَا بِشَرِّهِمَا يَوْمًا يَقُولُ كِلَاهُمَا

قِيلَ تَفَاخَرَ رَجُلَانِ فِي الْكَرَمِ وَتَحَاكَمَا إِلَى أَبِي الْعَيْنَاءِ وَتَرَاضِيَا بِحُكْمِهِ فَقَالَ لَهُمَا :
أَنْتُمَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : حِمَارِي عَبَادِي . الْبَيْتُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : زَنْدَانِ فِي
مُرْفَعَةٍ . أَيِ أَنْتُمَا سَوَاءٌ فِي الْمَهَانَةِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا :
كُسِيرٌ وَعُوزٌ وَكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ . أَيِ مَا فِي كُلِّ مِنْهُمَا خَيْرٌ .

* * *

وَمِنْ بَابِ (حَمَت) قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ الْحَسَنِ الْفَارِقِيِّ ^(١) :

أَرَيْقًا مِنْ رِضَابِكِ أَمْ رَحِيقًا رَشَفْتُ فَلَسْتُ مِنْ سُكْرِي مَفِيقًا
وَلِلصَّهْبَاءِ أَسْمَاءٌ وَلَكِنْ جَهَلْتُ بِأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ رِيقًا
حَمَتْنِي عَنْ حُمَيَّا الْكَأْسِ نَفْسُ إِلَى غَيْرِ الْمَعَالِي لَنْ تُتَوَقَّا
وَمَا نَزَكِي لَهَا شَحًّا وَلَكِنْ طَلَبْتُ فَمَا وَجَدْتُ لَهَا صَدِيقًا

٧٥٧٩- البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٦ من غير نسبة .

٧٥٨٠- البيتان في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٨٠ .

(١) الأبيات في ديوان الحسن بن أسد الفارقي : ٤٤٩ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٧٥٨١- حَمْدًا لِرَبِّي وَذَمًّا لِلزَّمَانِ فَمَا أَقَلَّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَسَرَّاتِي

قَبْلُهُ :

يَا دَهْرُ وَيْحَكَ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَاتِي شَغَلْتَ أَيَّامَ عُمْرِي بِالمُصِيبَاتِ
مَلَأْتَ الْحَاظَ عَيْنِي كُلَّهَا حَزَنًا فَأَيْنَ لَهْوِي وَأَحْبَابِي وَلَذَاتِي

حَمْدًا لِرَبِّي وَذَمًّا لِلزَّمَانِ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لَوْتُ يَدِي أَمَلِي مِنْ كُلِّ مُطْلَبٍ وَأَغْلَقْتُ بَابَهَا مِنْ كُلِّ حَاجَاتِي
وَأَنْجَزَ الْمَوْتُ وَعْدَ الدَّهْرِ فِي سَلْفِي وَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْ أَيَّامِ فَرَحَاتِي
فَكُلُّ يَوْمٍ تَرَى الْعَيْنَانِ مُسْخِنَةً وَتَدْفِنُ الْكَفَّ عِزًّا بَيْنَ أَمْوَاتِ

قَالَ أَبُو مَنْصُور عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّعَالِبِيُّ كَانَ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِيُّ الْكَاتِبُ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ هَذَا فِي حَمْدِ اللَّهِ وَذَمِّ الزَّمَانِ فَأَنْشَدْتُهُ لِنَفْسِي (١) :

حَمَدْتُ إِلَهِي وَالزَّمَانَ ذَمَّمْتُهُ فَقَدْ طَالَمَا أَغْرَى بِقَلْبِي الْبَلَابِلَا
وَعِنْدِي مِنْ لَوَمِ الزَّمَانِ دَقَائِقُ أَعِدُّ لَهَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي جَلَابِلَا
فَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ أَحْسَنُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ فِي مَعْنَاهُ .

ابْنُ حَيُّوسٍ :

٧٥٨٢- حَمْدَ الْوَرَى لِي ذَا الثَّنَاءِ وَمَذْهَبِي فِيهِ فَكُنْتُ الْحَامِدَ الْمَحْمُودَا

٧٥٨٣- حَمَدْتُ ابْنَ مَنْصُورٍ لِحُسْنِ فِعَالِهِ وَهَلْ يُحْسِنُ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيُحْمَدَا

٧٥٨١- البيت الأول والثاني والثالث في اللطائف والظرائف : ٢٢ ، ٢٣ .

(١) البيتان في ديوان الثعالبى : ١٠٠ .

٧٥٨٢- البيت في شعر ابن حيوس : ٢٣٥ .

٧٥٨٣- البيت في نظم اللآل : ١٤ .

٧٥٨٤- حَمَدْتُ اللَّيَالِي حِينَ فَرَّقَن بَيْنَنَا أَلَا رُبَّمَا فَرَّجَن كَرْبَ حَزِينِ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

٧٥٨٥- حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خِرَاشٍ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ ضَمْرَةَ أَنَّهُ خَرَجَ خِرَاشٌ وَعُرْوَةُ بْنُ
ضَمْرَةَ هَذَا وَلَدُهُ وَهَذَا أَخُوهُ فَأَنْحَازَا عَلَى ثَمَالَةَ فَذَرَبَهُمَا حَيَّانٍ مِنْ ثَمَالَةَ فَقَالَ
لأَحَدِهِمَا بَنُو دَارِمٍ وَالْآخَرُ بَنُو هِلَالٍ فَأَخَذُوهُمَا فَأَمَّا بَنُو هِلَالٍ فَأَخَذُوا عُرْوَةَ بْنَ ضَمْرَةَ
فَقَتَلُوهُ وَأَمَّا بَنُو دَارِمٍ فَأَخَذُوا خِرَاشًا وَأَرَدُوا قَتْلَهُ فَأَلْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ ثَوْبًا وَقَالَ انْجُهِ
فَفَحَصَ كَأَنَّهُ ظَبْيٌ وَأَتْبَعَهُ الْقَوْمُ فَفَاتَهُمْ وَآتَى أَبَاهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : أَلْقَى عَلَيَّ بَعْضُهُمْ
ثَوْبًا ؟ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : لَا . فَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ : يَذْكُرُ ذَلِكَ وَيَرِثِي أَخَاهُ :

حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رَزَيْتُهُ بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

قَوْسَى : بَلَدٌ بِالسَّرَاهِ تَحْلُهُ بِمِثَالِهِ .

عَلَى أَنَهَا تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا نُوكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي
وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيَّ رِدَاؤُهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَلَ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ
وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجِ الْفُؤَادِ مُهَبِّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْلَةِ وَالْحَفْضِ
وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ مَخَامِصُ عَلَى أَنَّهُ ذُو مَرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ
كَأَنَّهُمْ يُشْبِهُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ الْمُشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضِ

(النَّحْضُ : اللَّحْمُ)

بعده :

يَبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَائِدٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ
قَالُوا وَكَانَ أَبُو خِرَاشٍ وَوَلَدُهُ الَّذِينَ إِذَا فَرُّوا لَا يَلْحَقُ شَدُّهُمْ أَحَدًا .

٧٥٨٤- البيت في المتنحل : ١٤١ منسوباً إلى علي ابن الرومي .

٧٥٨٥- الأبيات في ديوان الهذليين : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .

وَقَوْلُهُ : إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةِ . الْبَيْتُ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي التَّسْلِي بِبَقَاءِ الْبَاقِي عَنِ الْمَاضِي .
وَزَعَمَ الرُّوَاةُ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ رَجُلًا مَدَحَ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُ أَبِي خَرَّاشٍ بِقَوْلِهِ : عَلَيَّ
رِدَاءُهُ . الْبَيْتُ

الثَّعَالِبِيُّ :

٧٥٨٦- حَمَدْتُ إِلَهِي وَالزَّمَانَ ذَمَّمْتُهُ فَقَدْ طَالَمَا أَغْرَى بِقَلْبِي الْبَلَابِلَا
٧٥٨٧- حَمَدْتُ زَمَانًا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا فَلَمَّا رَمَانِي بِالْفِرَاقِ ذَمَّمْتُهُ
أَبُو نَصْرٍ بِنَبَاتَةٍ :

٧٥٨٨- حَمَدْنَا الْهَوَى وَنَسِينَا الْفِرَاقَ وَمَنْ يَشْرِبُ الْخَمْرَ لَا يَسْأَلُ عَنِ الْخُمَارَا
الْبُحْتَرِيُّ :

٧٥٨٩- حُمِرُ السُّيُوفِ كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ لَهُمْ أَيْدِي الْقِيُونِ صَفَايَحًا مِنْ عَسَجِدِ
/ ٢٣٥ / عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمَعْتَزِ :

٧٥٩٠- حُمِرْتُهَا مِنْ دِمَاءٍ مَنْ قَتَلَتْ وَالِدَّمُ فِي النَّصْلِ شَاهِدٌ عَجَبُ
قَبْلَهُ :

فِي حَبِيبٍ رَمِدَتْ عَيْنُهُ وَهَوَّاجِسُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ :
قَالُوا اشْتَكَّتْ عَيْنُهُ فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ كَثْرَةِ الْفَتَكِ مَسَّهَا الْوَصَبُ
حُمِرْتُهَا مِنْ دِمَاءٍ مَنْ قَتَلَتْ . الْبَيْتُ

٧٥٩١- حُمِرَةُ النَّفَّاحِ فِي خُضْرَتِهِ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ قَوْسٍ قُرَحَ

٧٥٨٦- البيتان في ديوان الثعالبي : ١٠٠ .

٧٥٨٧- البيت في قرى الضيف : ٤٨٤ / ٢ .

٧٥٨٩- البيت في ديوان البحتري : ٥٤٧ .

٧٥٩٠- البيتان في ديوان ابن المعتز : ٢٢٦ / ٢ ، ٢٢٧ .

٧٥٩١- الأبيات في العقد الفريد : ٣١٨ / ٧ .

قَبْلُهُ :

وَأَسْقِنِي الْيَوْمَ مِنْ كَأْسٍ وَقَدَحٍ وَأَسْقِنِيهَا بِنَشَاطٍ وَفَرَحٍ
وَعَلَى التُّفَاحِ فَاشْرَبْ قَهْشَوَةً حُمْرَةُ التُّفَاحِ مَعَ خُضْرَتِهِ . الْبَيْتُ

وَقَالَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ يَصِفُ قَوْسَ قُزَحٍ (١) :

وَسَاقٍ صَبِيحٍ لِلصُّبُوحِ دَعْوَتُهُ فَقَامَ وَفِي أَجْفَانِهِ سَنَهُ الْعَمَضِ
يَطُوفُ بِكَاسَاتِ الْعِقَارِ كَأَنجُمٍ فَمِنْ بَيْنِ مُنْفَضٍّ عَلَيْنَا وَمُنْقَضٍ
وَقَدْ نَشَرَتْ أَيْدِي الْجُنُوبِ مَطَارِفًا عَلَى الْجَوْدِ كُنَّا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ
تُطْرِزُهَا قَوْسُ السَّحَابِ بِأَصْفَرٍ عَلَى أَحْمَرٍ فِي أَخْضَرٍ تَحْتَ مُبْيَضٍ
كَأَذْيَالِ خَوْدٍ أَقْبَلْتُ فِي غَلَائِلِ مُصَبَّغَةٍ وَالْبَعْضُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضِ
هَذَا مِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْمُلُوكِيَّةِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَخْضُرُ لِلسُّوقَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي
مَعْنَاهُ .

٧٥٩٢- حَمَلُ التَّمُورِ إِلَى كِرْمَانَ مِنْ حُمَيٍّ فَإِنَّ مَوْضِعَ كُلِّ التَّمْرِ كِرْمَانُ

وَمِنْ بَابِ (حَمَلُ) قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ :

حَمَلُ الرِّئَاسَةِ مَا عَلِمْتَ ثَقِيلُ وَالذَّهْرُ يَعْدِلُ مَرَّةً وَيَمِيلُ
لَا تَعْتَذِرُ بِالشُّغْلِ عَنَّا إِنَّمَا تُرْجَى لَأَنَّكَ دَائِمًا مَشْغُولُ
وَإِذَا فَرَعْتَ وَلَا فَرَعْتَ فَعَزِيكَ الْمَ قَصُودُ فِي الْحَاجَاتِ وَالْمَأْمُولُ
يَا رَاكِبَ الْأَيَّامِ فِي سُلْطَانِهِ انْظُرْ إِلَى الْأَيَّامِ كَيْفَ تَحُولُ

وَمِنْ بَابِ (حَمَلْتُ) قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ وَشَّاحٍ الْكَاتِبِ (٢) :

حَمَلْتُ الْعَصَا لَا الضُّعْفَ أَوْجَبَ حَمْلَهَا عَلَيَّ وَلَا أَنِّي تَحَنَّنْتُ مِنْ كِبَرِ
وَلَكِنِّي أَلْزَمْتُ نَفْسِي حَمْلَهَا لِأَعْلَمَهَا أَنَّ الْمُقِيمَ عَلَى سَفَرِ

(١) الأبيات في خاص الخاص : ١٤٢ .

(٢) البيتان في نواذر المخطوطات (كتاب العصا) : ٢٠٩ / ١ .

٧٥٩٣- حَمَلُ الْعَصَا فِي الْكَفِّ لَيْسَ بِمُعْجَزٍ الشَّانُ فِي تَصْيِيرِهَا ثُعْبَانًا
٧٥٩٤- حَمَلْتُ عَلَى وُرُودِ الْمَوْتِ نَفْسِي وَقُلْتُ لِصَحْبَتِي مُوتُوا كِرَامًا

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

٧٥٩٥- حَمَلْتُ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَرَكْتُهُ كَذَى الْعُرِّ يَكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

٧٥٩٦- حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا إِنَّ السَّؤُولَ عَلَى الْإِخْوَانِ مَمْلُوءٌ

أَبُو فِرَاسٍ :

٧٥٩٧- حَمَاتُ هَوَاكَ لَا جَلْدًا وَلَكِنْ صَبَرْتُ عَلَى اخْتِيَارِكَ وَاضْطِرَارِي

وَبَعْدَهُ :

٧٥٩٨- حَمَمُ الصَّحَائِفِ إِنْ تَأَمَّلَ أَهْلُهَا وَلِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْكَ عَتَبٌ أَقُومُ بِهِ مَقَامَ الْاعْتِذَارِ
تَرْمِي الْخُطُوطَ بِأَكْسَفِ الْأَلْوَانِ

سَيَّلَ بَعْضُ الْوَرَّاقِينَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْحَبَرَ عَنْ حَالَتِهِ فَقَالَ : عَيْشِي أَضِيقُ مِنْ
مِخْبَرَةٍ ، وَجِسْمِي أَدَقُّ مِنْ مَسْطَرَةٍ وَجَاهِي أَرْقُ مِنَ الزَّجَاجِ وَحَظِّي أَخْفَى مِنْ شَقِّ
الْقَلَمِ وَيَدِي أضعَفُ مِنْ قَصْبَةِ وَطْعَامِي أَمْرٌ مِنَ الْعَفْصِ وَشُرْبِي أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْحَبْرِ
وَسُوءُ الْحَالِ أَلْزَمُ بِي مِنَ الصُّمُغِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

حَمَمُ الصَّحَائِفِ إِنْ تَأَمَّلَ أَهْلُهَا . الْبَيْتُ

ابْنُ شَمْسِ الْخَلَّافَةِ :

٧٥٩٩- حَمَلْتُ نَفْسَكَ مِنْ سَمَاحِكَ بِاللَّهِى مَا لَمْ يَكُنْ فِي طَاقَةِ الْإِنْسَانِ

٧٥٩٤- البيت في قرى الضيف : ٦٢/١ وهو في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٦٦ .

٧٥٩٥- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٧٧ .

٧٥٩٦- البيت في ديوان عدي بن الرقاع : ٢٦١ .

٧٥٩٧- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٥٧ .

بَعْدَهُ :

جودٌ بلا جدوة وإفضالٌ بلا
مالٍ وإحسانٌ بلا إمكانٍ
جَمَّ العَطَايا مَعَ نِزَارَةِ مَالِهِ
بَادِي التَّوَاضُعِ مَعَ عُلُوِّ الشَّانِ
يُعْطِيكَ فَوْقَ السُّؤْلِ قَبْلَ سؤَالِهِ
كَرْمًا وَيَعْتَذِرُ اعْتِذَارَ الْحَانِي

منقول من خطه رحمه الله وكذلك كلها في هذا الكتاب من شعره فإنه منقول من خطه .

٢٣٦ / بدیع الزمان الهمذاني :

٧٦٠٠- حَمُولًا صَبُورًا لَوْ تَعَمَّدَنِي الرَّدَى لَسِرْتُ إِلَيْهِ مَشْرِقَ الْوَجْهِ رَاضِيًا

مِنْ رَسَائِلِ بَدِيعِ الزَّمَانِ عَلَامَةِ هَمْدَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ :

خُلِقْتُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ مَوْلَانَا وَأَدَامَ تَأْيِيدَهُ وَتَمَكَّنِيهِ مَشْرُوحَ جَنَاتِ الصَّبْرِ جُمُوحَ
عِنَانِ الْعِلْمِ فَسِيحُ رِفْعَةِ الصَّدْرِ

حَمُولًا صَبُورًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ وَهُوَ تَضْمِينٌ :

أُلُوفًا وَفِيًّا لَوْ رُدِدْتُ إِلَى الصَّبَا لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيًا
وَهَذَا سَلَخَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي (١) .

أَقْلَّ اسْتِيْقًا أَثْمَا الْقَلْبِ إِنَّنِي
خُلِقْتُ أُلُوفًا لَوْ رُدِدْتُ إِلَى الصَّبَا
يَعْقُوبُ التَّمَارُ :

٧٦٠١- حَمَى أَعْرَاضَهُ شُحًا وَضَنًّا وَصَيَّرَ مَالَهُ نَهَبًا مُبَاحًا

عَرَفَجَةُ بْنُ شَرِيكَ :

٧٦٠٠- البيت في زهر الآداب : ١٠٤٢ / ٤ .

(١) البیتان فی دیوان المتنبی شرح العکبری : ٢٨٤ / ٤ ، ٢٩١ .

٧٦٠١- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٨٣ / ١ .

٧٦٠٢- حَمَى أَنْفَهُ أَوْسٌ وَلَمْ يَنْنِي وَجْهَهُ
وَيَقْنَى الْحَيَاءَ الْمَرْءُ وَالرُّمَحُ شَاجِرُهُ
ابنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٧٦٠٣- حَمِيدُ الْمَسَاعِي فِعْلُهُ فِعْلُ مُسْلِمٍ
تَقِيٍّ وَلَكِنْ خَوْفُهُ خَوْفُ مُجْرِمٍ
هَلَالُ بْنُ أَسْعَرَ :

٧٦٠٤- حَمِيدٌ فِي عَشِيرَتِهِ فَقِيدٌ
يَطِيبُ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الشَّاءِ
الْبُحْتَرِيُّ :

٧٦٠٥- حَمِيَّةٌ شَعَبٍ جَاهِلِيٍّ وَعِزَّةٌ
كَلْبِيَّةٌ أَعْيَا الرِّجَالَ خُضُوعُهَا
الْمُتَنَبِّي :

٧٦٠٦- حَنَايِكَ مَسْؤُولًا وَلَبَيْكَ دَاعِيًا
وَحَسْبِي مَوْهُوبًا وَحَسْبُكَ وَاهِبًا
بَعْدَهُ مُحَاطِبًا لِسَيِّفِ الدَّوْلَةِ :

أَهَذَا جَزَاءُ الصُّدْقِ أَنْ كُنْتُ صَادِقًا
وَهَذَا جَزَاءُ الْكَذْبِ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا ؟
وَأِنْ كَانَ ذَنْبِي كُلُّ ذَنْبٍ فَإِنَّهُ
مَحَا الذَّنْبِ كُلِّ الْمَحْوِ مَنْ جَاءَ تَائِبًا
أَبُو الطَّمْحَانِ الْقِنِيُّ :

٧٦٠٧- حَتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
قَوْلُ أَبِي الطَّمْحَانِ :

حَتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأْنِي
لَسْتُ مُقَيَّدًا أَنِّي بِقَيْدِ

٧٦٠٢- البيت في ديوان المعاني : ١٨٥ / ٢ منسوباً إلى عرفة بن شريك .

٧٦٠٤- البيت في حماسة القرشي : ١٩٨ .

٧٦٠٥- البيت في ديوان البحتري : ١٢٩٩ / ٢ .

٧٦٠٦- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧١ ، ٧٠ / ١ .

٧٦٠٧- البيت في اللصوص (الطمحان) : ٣٠٤ / ١ .

وَهُمَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي تَقَارُبِ الْخَطْوِ عِنْدَ الْكِبَرِ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْعُرْيَانِ ^(١) :

سَـوْفَ أَنْبِئُكَ	بِأَيَّاتِ الْكِبَرِ
نَـوْمُ الْعَشَاءِ	وَسَعَالٌ فِي السَّحَرِ
تَقَارُبُ الْخَطْوِ	ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ
وَقِلَّةُ الْأَكْمَلِ	إِذَا الْـزَادُ حَضَرَ
وَتَرْكِي الْحَسَنَاءِ	فِي قَبْلِ الظُّهْرِ
وَالنَّاسُ يَبْلُغُونَ	كَمَا يَبْلُغُ الشَّجَرُ

٧٦٠٨- حَنَنْتُ إِلَى أَرْضٍ بِهَا اخْضَرَ شَارِبِي
٧٦٠٩- حَنَنْتُ إِلَى رِيَا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ

/ ٢٣٧ / أبو نواس يرثي الرشيد ويعزي الأمين :

٧٦١٠- حَوَادِثُ أَيَّامٍ تَدُورُ صُرُوفُهَا
لَهُنَّ مَسَاوٍ مَرَّةً وَمَحَاسِنُ
قَبْلُهُ :

تَعَزَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ
عَلَى خَيْرِ مَيِّتٍ كَانَ أَوْ كَائِنُ
حَوَادِثُ أَيَّامٍ تَدُورُ صُرُوفُهَا . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ
وَفِي الْحَيِّ بِالْمَيِّتِ الَّذِي غَيَّبَ الثَّرَى
الْبُحْتَرِيُّ يَدْعُو لَهُ :

٧٦١١- حَوَالِكَ حِصْنٍ لِلْحِرَاسَةِ مَانِعُ
وَفَوْكَ ظِلٌّ لِلسَّعُودِ ظَلِيلُ

(١) الأبيات في البيان والتبيين : ٣١٥ / ١ .

٧٦٠٨- البيت في زهر الآداب : ٧٣٩ / ٣ من غير نسبة .

٧٦٠٩- البيت في حماسة الخالدين : ٦٥ منسوباً إلى الصمة القشيري .

٧٦١٠- البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٢٢٣ / ١ ولا يوجدان في الديوان .

٧٦١١- البيت في التنحل : ٢٨٧ من غير نسبة .

ابن حيّوس :

٧٦١٢- حَوَى مِنَ الْفَضْلِ مَوْلُودًا بِلَا طَلَبٍ أَضْعَافَ مَا أَعْجَزَ الطُّلَّابُ مُكْتَسَبَا

إبراهيم الصولي :

٧٦١٣- حَلَالٌ لِلَّيْلِ أَنْ تَرْوَعَ فُؤَادَهُ بِهِجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا

بَعْدَهُ :

وَزَالَتْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا
تَطْلُعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ عَوَارِفُ
تَمُرُّ الصَّبَا صَفْحًا بِسَاكِنِ ذِي الْغَضَا
قَرِيئُهُ عَهْدٍ بِالْحَيِّبِ وَإِنَّمَا
٧٦١٤- حَلَالٌ لِلَّيْلِ شَتْمُنَا وَانْتِقَاصُنَا
٧٦١٥- حَلَالُهَا حَسْرَةُ تُفْضِي إِلَى نَدَمٍ
٧٦١٦- حَلَاوَةُ الدُّنْيَا وَلَذَائِهَا
٧٦١٧- حَلَاوَةُ النَّصْفِ إِنْ قَلَّتْ وَإِنْ كَثُرَتْ

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَادٍ :

٧٦١٨- حَلَاوَةُ حُبِّكَ يَا سَيِّدِي تُسَوِّغُ بَعْثِي إِلَيْكَ الْحَلَاوَةَ

أَهْدَى الصَّاحِبُ إِلَى صَهْرِهِ الْعَلَوِيِّ حَلَوَاءَ وَكَتَبَ مَعَهَا :

أَيَا ابْنَ الَّذِي جَاءَنَا بِالتَّلَاوَةِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ أَبْهَى طَلَاوَةَ

حَلَاوَةُ حُبِّكَ يَا سَيِّدِي . الْبَيْتُ

٧٦١٢- البيت في شعر ابن حيوس : ٥٦ .

٧٦١٣- الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ .

٧٦١٤- البيت في الصناعتين : ٤٢ من غير نسبة .

٧٦١٨- البيت في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٩٩ .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٧٦١٩- حَلَاوَةُ دُنْيَاكَ مَسْمُومَةٌ فَمَا تَأْكُلُ الشُّهْدَ إِلَّا بِسَمِّ

/ ٢٣٨ / أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيِّ :

٧٦٢٠- حَيَاءٌ نَهَى عَمَّا عَهِدَتْ مِنْ الصَّبِيِّ وَيَأْسٌ وَمِثْلِي بِالْحَيَاءِ جَدِيرُ

الْحَطِيبَةُ يَهْجُو أُمَّهُ :

٧٦٢١- حَيَاتُكَ مَا عَلِمْتَ حَيَاةً سَوْءَ وَمَوْتُكَ قَدْ يَسُرُّ الصَّالِحِينَ

٧٦٢٢- حَيَاتُكَ لَا يَسُرُّ بِهَا صَدِيقُ وَمَوْتُكَ مِنْ مَصَائِنَا الْعِظَامِ

بَعْدَهُ : وَيُرْوَى : وَشَرُّكَ دَانِيًا يَسْرِي إِلَيْنَا

وَشَرُّكَ حَاضِرٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَخَيْرُكَ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

٧٦٢٣- حِيَاضُ الْمَنَآيَا لَيْسَ عَنْهَا مُزْحَزُحٌ فَمُنْتَطِرٌ ظِمَاءٌ كَأَخِرٍ وَارِدٍ

ابْنُ بَسَّامٍ :

٧٦٢٤- حَيَاةٌ هَذَا كَمَوْتِ هَذَا فَالْطَّمِ عَلَى الرَّأْسِ بِالْيَدَيْنِ

قَالَ الصُّوْلِيُّ أَبُو الْحَارِثِ النَّوْفَلِيُّ قَالَ : كُنْتُ أُبْغِضُ الْقَاسِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ لِمَكْرُوهِ
نَالِي مِنْهُ فَلَمَّا مَاتَ أَخُوهُ الْحَسَنُ قُلْتُ عَلَى لِسَانِ ابْنِ بَسَّامٍ (١) :

قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ الْمَرَزَا قَابَلَكَ الدَّهْرُ بِالْعَجَائِبِ

مَاتَ لَكَ ابْنٌ وَكَانَ زَيْنًا وَعَاشَ ذُو الشَّيْنِ وَالْمَعَايِبِ

حَيَاةٌ هَذَا بِمَوْتِ هَذَا . الْبَيْتُ

٧٦١٩- البيت في أبي العتاهية وأشعاره : ٦٤٥ .

٧٦٢٠- البيت في شعر أبي حية النميري : ٣٤ .

٧٦٢١- البيت في ديوان الحطيفة : ١٢٧ .

٧٦٢٢- البيتان في المنتحل : ١٢١ من غير نسبة .

٧٦٢٤- البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٤٠ .

(١) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٦٠ .

قَالَ : وَأُبَيَاتُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَسَامِيِّ الَّتِي قَالَهَا هِيَ ^(١) :

قُلْ لِرُوزِيرِ الْأَنَامِ عَنِّي وَنَادِ يَا ذَا الْمُصِيبَتَيْنِ
يَمُوتُ حِلْفُ التَّدَى وَيَحْيَى حِلْفُ الْمَخَازِي أَبُو الْحُسَيْنِ
حَيَاةً هَذَا كَمُوتِ هَذَا . الْبَيْتُ

وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى :

يَا بْنَ الْمُعَلَّى وَلَيْسَ غَيَّةُ أَفْعَالُهُ كُلُّهَا مَعِيَّهِ
مَوْتُ أَخِيهِ وَعَيْشُ هَذَا كِلَاهُمَا عِنْدَنَا مُصِيبُهُ
لَهُ أَيْضًا :

٧٦٢٥- حَيَاةُ هَذَا كَمُوتِ هَذَا فَلَسْتَ تَخْلُو مِنَ الْمَصَائِبِ
٧٦٢٦- حَيْثَمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرُ اللَّهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

أَبُو تَمَّامٍ :

٧٦٢٧- حَيْرَانَ يَحْسِبُ سُجْفَ اللَّيْلِ مِنْ دَهْشٍ طُودًا يُحَازِرُ أَنْ يَنْقُضَ أَوْ جُرْفًا
بَعْدَهُ :

وَقَدْ نَبَذُوا الْحَجَفَ الْمَحْبُوكَ مِنْ زَرْدٍ وَصَيَّرُوهَا مَهْمَ بَلٍّ صِرَتْ حَجَفًا
بَشَّارٌ :

٧٦٢٨- حَيْلُ ابْنِ آدَمَ فِي الْحَيَاةِ كَثِيرَةٌ وَالْمَوْتُ يَقْطَعُ حِيلَةَ الْمُحْتَالِ
٧٦٢٩- حِينَ حُطَّتْ رِكَابُهُمْ مِنْ إِيَابِ صَاحٍ حَادِيهِمْ بِوَشَكِّ الْفِرَاقِ

(١) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٦٠ .

٧٦٢٥- البيت في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٢٢٣/١ منسوباً إلى ابن بسام .

٧٦٢٦- البيت في الكامل في اللغة والأدب : ٢٣١/١ من غير نسبة .

٧٦٢٧- البيتان في ديوان أبي تمام الصولي : ٥٩/١ ، ٦٣ .

٧٦٢٨- البيت في ديوان بشار بن برد : ١٤٦/٤ .

/ ٢٣٩ / عُمَارَةُ :

٧٦٣٠- حَيَّاكَ مَنْ لَمْ تَكُنْ تَرْجُو تَحِيَّتهُ
 ٧٦٣١- حَيِّي ثَرَاهُ مَيِّتٌ ذِكْرَاهُ
 بَعْدَهُ :

لَيْسَ بِمَيِّتٍ عِنْدَ أَهْلِ النُّهَى
 مَنْ كَانَ هَذَا بَعْضُ آثَارِهِ
 كَثِيرٌ :

٧٦٣٢- حَيَّاكَ عَزَّهٗ بَعْدَ النَّفْرِ وَانصَرَفَتْ
 فَحَيِّي وَيَحْكُ مَنْ حَيَّاكَ يَا جَمَلُ
 يُقَالُ أَنَّ عَزَّةً هَجَرَتْ كَثِيرًا وَحَلَفَتْ أَنَّهَا لَا تُكَلِّمُهُ فَلَمَّا نَفَرَ النَّاسُ لَقِيَتْهُ فَحَيَّتِ
 الْجَمَلَ وَلَمْ تَحِيَّهُ فَقَالَ :

حَيَّاكَ عَزَّةٌ بَعْدَ النَّفْرِ وَانصَرَفَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

لَوْ كُنْتَ حَيَّيْتَهَا مَا زِلْتَ ذَا مَقَّةٍ
 عِنْدِي وَمَا مَسَّكَ الْإِذْلَاجُ وَالْعَمَلُ
 لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَشْكُرُهَا
 مَكَانَ مَا جَمَلُ حَيَّتْ يَا رَجُلُ
 ابْنُ الرُّومِيِّ :

٧٦٣٣- حَيَّاكَ عَنَّا شَمَالُ طَابَ رِيْقُهَا
 تَحِيَّةٌ فَجَرَتْ رُوحًا وَرَبِحَانَا
 بَعْدَهُ :

هَبَّتْ سَحِيرًا فَنَاجَى الْغُصْنَ صَاحِبَهُ
 سِرًّا بِهَا وَتَنَادَى الطَّيْرُ أَغْلَانَا
 وَرَقٌ تَغْنَى عَلَى وَرَقٍ مُهْدَلَةٍ
 تَسْمُو بِهَا وَتَمَسُّ الْأَرْضَ أَحْيَانَا
 تَخَالُ طَائِرُهَا نَشْوَانَ مِنْ طَرَبٍ
 وَالْغُصْنُ مِنْ هَزِهِ عَطْفِيهِ نَشْوَانَا

٦٧٣٠- البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٩٧ .

٧٦٣١- وصف الأخيار : ١٥٦ .

٧٦٣٢- البيت في ديوان ابن كثير عزة : ٤٥٣ .

٧٦٣٣- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣٩٦/٣ .

مُهْلَهْلُ :

٧٦٣٤- حَيَّةٌ بِالطَّرِيقِ أَرَبْدُ لَا يَنْفَعُ السَّلِيمُ نَفَثُ الرَّاقِي

بَعْدَهُ :

فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَيْبَةَ بِالسَّيْفِ دِرَاكًا كَلَاعِبِ الْمِخْرَاقِ

واسمُ مُهْلَهْلٍ امرؤُ القَيْسِ بنُ رَبِيعَةَ بنِ الْحَرِثِ بنِ زَهَيْرِ ابنِ جَشَمِ بنِ بَكْرِ .

متمم بنُ نَوِيرَةَ :

٧٦٣٥- حَيِّيْ بَذِيٍّ أَيْ ذَاكَ التَّمَسْتَهُ وَذُو لِبْدٍ شَنْ بَرَاثْنُهُ عِبْلُ

بَعْدَهُ :

وَنِعَمَ أَخُو الْعَانِي إِذَا الْقِدْدُ مَسَّهُ وَأَثَرَ فِي ضَاحِي سَوَاعِدِهِ الْغُلُّ
٧٦٣٦- حَيِّتُ سُكَّانَ هَذَا الْبَيْتِ كُلُّهُمْ إِلَّا الرَّبَّابَ فَإِنِّي لَا أَحْيِيَهَا

بَعْدَهُ :

أُمِسْتُ عَرُوسًا وَأُمِسَى مَسْكَنِي جَدْنَا وَلَمْ تُرَاعِي حُقُوقًا كُنْتُ أُرْعِيهَا

حُكِي أَنَّهُ مَاتَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنَةِ عَمٍّ لَهُ تُسَمَّى الرَّيَّابُ وَكَانَ يُحِبُّهَا وَتُحِبُّهُ فَلَمَّا قَضَتِ
الْعِدَّةَ وَطَالَ الْعَهْدُ بِالْمَيِّتِ خَطَبَهَا الْأَكْفَاءُ فَتَزَوَّجَتْ فَرَأَتْ لَيْلَةً عُرْسَهَا فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ
ابْنَ عَمِّهَا قَدْ أَتَاهَا فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الدَّارِ وَأَنْشَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

حَيِّتُ سُكَّانَ هَذَا الْبَيْتِ كُلُّهُمْ . الْبَيْتَانِ

* * *

٧٦٣٤- البيتان في أخبار المراقشه : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

٧٦٣٥- البيتان في مالِك ومتمم : ١٢٩ ، ١٣٠ .

٧٦٣٦- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢ / ٢٤١ .

تَمَّ حَرْفُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ أَيْبَاتِ حَرْفِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ مِائَتَانِ وَسِتُّ وَسُتُونَ بَيْنًا عَدَا الْحَاشِيَةِ
وَذَلِكَ فِي كَرَّاسٍ وَاحِدٍ وَوَجْهَةٍ هِيَ هَذِهِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصُحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

* * *

حرف الخاء

حَرْفُ الْخَاءِ

٧٦٣٧- حَابَ امْرُؤٌ ظَلَّ يَرْجُو أَنْ يَنَالَ غِنًى بِالْعَقْلِ مَا عَاشَ فِي دَهْرِ الْمَجَانِينِ

أَبُو تَمَّامٍ :

٧٦٣٨- حَابَ امْرُؤٌ نَحَسَ الزَّمَانَ جُدُودَهُ فَقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ

٧٦٣٩- حَابَتِ وَسِيلَةٌ مَنْ لَمْ يُدِنْهُ أَدَبٌ مِمَّا يُحِبُّ إِذَا مَا عَزَّهَ سَبَبُ

بَعْدَهُ :

٧٦٤٠- خَاسَتْ بَعْدِي وَخَانَتِي فَخَسْتُ بِهَا إِنِّي نَسِيكَ دُنِيًّا نَسِيَّتِي أَدَبٌ

خُذْنِي إِلَيْكَ تَجِدْنِي نَصْلَ مُرْهَفَةٍ يَلُوحُ فِي صَفْحَتَيْهِ الْجَدُّ وَاللَّعِبُ

وُخْتُهَا وَكِلاَنَا بِئْسَ مَا فَعَلَا وَخُتْنِي

النَّمِرُ تَوَلَّى الْعِكْلِيَّ :

٧٦٤١- خَاطِرُ بِنَفْسِكَ كَيْ تُصِيبَ غَنِيمَةً إِنَّ الْجُلُوسَ مَعَ الْعِيَالِ قَبِيحٌ

قَبْلَهُ :

قَالَتْ أَمَامُهُ إِذْ رَأَتْ مَالِي خَوَى وَجَفَا الْأَقَارِبُ وَالْفُؤَادُ قَرِيحٌ

خَاطِرُ بِنَفْسِكَ كَيْ تَصُوبَ غَنِيمَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٧٦٣٧- خَاطِرُ بِنَفْسِكَ كَيْ تَصُوبَ غَنِيمَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٧٦٣٨- خَاطِرُ بِنَفْسِكَ كَيْ تَصُوبَ غَنِيمَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٧٦٤١- خَاطِرُ بِنَفْسِكَ كَيْ تَصُوبَ غَنِيمَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٧٦٣٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٥٢٩ .

٧٦٣٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥٧ .

٧٦٤١- الأبيات في ديوان النمر بن تولب : ٤٩ ، ٥٠ .

أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْفَةَ الْمَعْرُوفُ بْنُ فُطُوَيْهِ لِأَبِي رَبِيعَةَ حَمُولَةَ
النَّحْوِيِّ الْأَصْفَهَانِيَّ ذَكَرَهُ حَمْزَةٌ فِي كِتَابِ أَصْفَهَانَ :

وَقَائِلُ إِذَا رَأَيْتَ خَلْفَ مَعْسِرَةٍ بِالصَّبْرِ مُسْتَوْطِنًا دَارَ الْمَفَاقِيرِ
خَاطِرُ بِنَفْسِكَ لَا تَقْعُدُ بِمُعْجَزَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

لَا عَذْرَ لِلْمَرْءِ إِمَّا كَانَ ذَا هَمٍّ فِي أَنْ يَقْرَأَ عَلَى هَوْنٍ وَتَقْصِيرِ
إِنْ لَمْ تَنْلُ فِي مَقَامٍ مَا تُحَاوِلُهُ فَابِلُ عُذْرًا بِإِدْلَاجٍ وَتَهْجِيرِ
مَا يَبْلُغُ الْمَرْءُ بِالْإِحْجَامِ هَمَّتُهُ حَتَّى يُبَاشِرُهَا مِنْهُ بِتَغْرِيرِ
حَتَّى يُوَاصِلَ فِي أَثْنَاءِ مَطْلَبِهِ سَهْلًا بِحُزْنٍ وَإِنْجَادًا بِتَغْرِيرِ
أَبُو رَبِيعَةَ :

٧٦٤٢- خَاطِرُ بِنَفْسِكَ لَا تَقْعُدُ بِمُعْجَزَةٍ فَلَيْسَ حُرٌّ عَلَى عَجْزٍ بِمَعْدُورِ
٧٦٤٣- خَاطِرُ فِيمَا عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ جَرَدَهَا الْعِزْمُ وَإِمَّا الْحِمَامُ
بَعْدَهُ :

زَاحِمٌ عَلَى بَابِ الْعُلَا وَاجْتَهَدُ يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ الزَّحَامِ
دِيكَ الْجَنِّ :

٧٦٤٤- خَافَ الْمَلَالَ إِذَا دَامَتْ إِقَامَتُهُ فَصَارَ يَظْهَرُ حِينَئِذٍ نَمَّ يَحْتَجِبُ
الْغَزْيُ :

٧٦٤٥- خَافَتْ وَرُودَ حِيَاضِ الْمَوْتِ أَنْفُسَنَا مَا أَسْهَلَ الْوَرْدَ إِنْ لَمْ يَصْغُبِ الصَّدْرُ
٢٤١ / أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْنَةَ الْمَهْلَبِيُّ فِي ابْنِ عَمِّهِ خَالِدٍ :

٧٦٤٢- البيت في أمالي القاضي : ٣٠٤ / ٢ .

- ٧٦٤٣ البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ٢٥٥ / ٤ .

٧٦٤٤- البيت في ديوان ديك الجن : ٧٥ .

٧٦٤٥- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٠ .

٧٦٤٦- خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ كَانَ وَالْكَلْبَ سَوَاءًا
بَعْدَهُ :

لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزْدُ إِذَا نَالَ السَّمَاءَ
وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا^(١) :

أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسَيِّهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تُبْقِي وَلَا تَذِرُ
لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ عَامٍ يَسُرُّنَا وَأَنْتَ تُعْفِي دَائِبًا ذَلِكَ الْأَثَرُ
أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

٧٦٤٧- خَالَتُ تَوْدِيعَ الْأَصَادِقِ لِلنَّوَى فَمَتَى أُودَّعُ خَلِّيَ التَّوْدِيعَا ؟
قَبْلَهُ :

كَمْ بَلَدَةٍ فَارَقْتُهَا وَمَعَاشِرٍ يَذُرُونَ مِنْ أَسْفِ عَلَيَّ دُمُوعَا
وَإِذَا أَضَاعَتْنِي الْخُطُوبُ فَلَنْ أَرَى لِعُھُودِ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ مُضِيعَا
خَالَتُ تَوْدِيعَ الْأَصَادِقِ . الْبَيْتُ

٧٦٤٨- خَانَ الزَّمَانُ فَأَعَدَدْتُ الْكِرَامَ لَهُ فَمَنْ أَعِدُّ إِذَا مَا خَانَتِ الْعُدَّةُ
عِيسَى الْقَاشِي :

٧٦٤٩- خَبَأْتُ لِدَهْرِي إِنْ أَرَابَ ابْنَ مَخْلِدٍ فَأَلْفَيْتُهُ عَوْنًا عَلَيَّ مَعَ الدَّهْرِ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٧٦٥٠- خَبَأْتُ لَكُمْ حَدِيثًا فِي فَوَادِي أَحَدِكُمْ بِهِ عِنْدَ التَّلَاقِي

٧٦٤٦- البيتان في الشعر والشعراء : ٢ / ٨٦٤ منسوبين إلى ابن عيينه .

(١) البيتان في الشعر والشعراء : ٢ / ٨٦٣ منسوبين إلى ابن عيينه .

٧٦٤٧- الأبيات في صيد الأفكار : ٢١٥ .

٧٦٤٨- البيت في المنتحل : ١٨١ من غير نسبة .

٧٦٥٠- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٨١- ١٨٢ .

بَعْدَهُ :

أَعَابِبُكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ
وَأَشْكُو جُودَكُمْ مِنْكُمْ إِلَيْكُمْ
وَأُخْبِرُكُمْ بِأَعْجَبِ مَا جَرَى لِي
لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا قَرِيبًا

عَقِيلُ بْنُ الْعَرْنَدَس :

٧٦٥١- خَبَّرَ ثَنَاءِي بَنِي عَمْرُو
فَإِنَّهُمْ ذُووُ أَيْادٍ وَأَحْلَامٍ وَأَخْطَارِ

الإمام الشافعي رحمه الله :

٧٦٥٢- خَبَتِ نَارُ نَفْسِي لاشتعالِ مَفَارِقِي
وَأَظْلَمَ لَيْلِي إِذْ أَضَاءَ شَبَابُهَا

وَمِنْ بَابِ (خَبَزَ) قَوْلُ آخَرُ :

حُبَزُ شَعِيرٍ بَغِيرٍ إِدَامٍ
أَلَدُ عِنْدِي مِنْ أَلْفِ لَوْنٍ

وَمِنْ بَابِ (خَدَعَ) قَوْلُ آخَرُ^(١) :

خُدَعُ جَعَلْنَاهَا إِلَيْكَ وَسَائِلًا
إِنَّ الْكَرِيمَ بِكُلِّ شَيْءٍ يُخْدَعُ

٧٦٥٣- خُدَعُ الشَّوْقِ أَظْفَرَتْ قَلْبِي
بِسُرُورِ الْقُدُومِ قَبْلَ الْقُدُومِ

أبو البركات المبارك ابن المستوفي :

٧٦٥٤- خَدَعْتُمُونِي بِمَا أَبَدَيْتُمْ مِنَ الْحُسْنَى
وَأَكْثَرُ أَسْبَابِ الْهَوَى خُدَعُ

٧٦٥٥- خَدَعْتَنِي بَرْقَاهَا إِنَّهَا تُنْزِلُ الْأَ
عَصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ

٧٦٥٢- البيت في ديوان الإمام الشافعي : ٢٦ .

(١) البيتان في ربيع الأبرار : ٣/ ٢٥٥ من غير نسبة .

٧٦٥٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٠٦ .

٧٦٥٥- البيت في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٢١ .

/٢٤٢/

٧٦٥٦- خُدْعُ جَعَلْنَاهَا إِلَيْكَ وَسَائِلًا
وَمِنْ بَابِ (خَدَمَ) قَوْلُ آخِرِ^(١) :

خِدْمَةُ السُّلْطَانِ وَالْكَاسَا
لَيْسَ يَلْتَأَمَانِ فَاخْتَر
أَبُو نَمَّامٍ :

٧٦٥٧- خَدَمَ الْعُلَى فَحَدَّ مِنْهُ وَهِيَ الَّتِي
الصَّابِيءُ :

٧٦٥٨- خَدَمْتُكَ أَعْوَامًا طَوَالًا مُوَفَّقًا
فَهَبْ لِي يَوْمًا وَاحِدًا لَمْ أُوَفَّقْ

قال أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن هارون الصَّابِيءُ يَسْتَعِظُ عَضْدَ الدَّوْلَةِ وَهُوَ
فِي مُحَبِّسِهِ مِنْ آيَاتٍ يَقُولُ مِنْهَا :

وَحُسْبُكَ لِي جَاءَ عَرِيضٌ وَرَفْعَةٌ
وَقَدْ ظَمْتُ عَيْنِي الَّتِي أَنْتَ نُورُهَا
وَقِيدُكَ فِي سَاقِي تَاجٍ لِمَفْرَقِي
إِلَى نَظَرَةٍ مِنْ وَجْهِكَ الْمَتَأَلَّقِ
خَدَمْتُكَ مِذْ عَشْرِينَ عَامًا مُوَفَّقًا . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ يَكُ ذَنْبٌ ضَاقَ عَنِّي عُذْرُهُ
عِنْدَكَ عَفُوٌّ وَاسِعٌ غَيْرُ ضَيِّقِ
٧٦٥٩- خُذَا صَدْرَ هَرَشَى أَوْ قِفَاهَا فَإِنَّهُ
كِلَى جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَصَلَّى بِقَوْمٍ فَقَرَأَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ فَقَالَ (وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالُوا لَهُ قَرَأْتَ عَلَى غَيْرِ

(١) البيتان في قطب السرور : ١١٥ ، ١١٦ منسوبين إلى ابن الزيات .

٧٦٥٧- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٥٧ .

٧٦٥٨- الأبيات الأولى والثاني والرابع في أبي إسحاق الكاتب الشاعر : ٣١٩ .

٧٦٥٩- البيت في جمهرة الأمثال : ١٤٨/٢ من غير نسبة .

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَقَدِمْتُ وَأَخَّرْتُ فَقَالَ : أَلَيْسَ هُمَا جَمِيعاً فِي الْمَصْحَفِ ؟ قَالُوا : بَلَى ،
فَقَالَ :

خُذْ أَنْفَ هَرَشَى ، الْبَيْت ،

وَيُرْوَى خُذْ وَجْهَ هَرَشَى ، هَرَشَى تَثْنِيَّةٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ تَرَى مِنْهَا الْبَحَرَ .

الْمَثَلُ السَّائِرُ ، كِلَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقٌ يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ إِذَا سَهَلَ مِنْ
وَجْهَيْنِ ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ .

يَعْنِي أَنَّهُ أَوْرَدَ إِبْلَهُ شَرِيعَةً وَلَمْ يَوْرِدْهَا بَثْرًا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِسْتِقَاءِ فَيَتَعَنَّى فِيهَا وَيُتْعَبُ
نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ أَشْمَلُ بِكَسَائِهِ وَنَامَ وَابِلُهُ فِي الْوَرْدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنَالُ حَاجَتَهُ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ
وَلَا عَنَاءٍ .

ابْنُ هَنْدُو :

٧٦٦٠- خُذِ الْحِلْمَ مَا أَغْنَى فَإِنْ كَانَ مُفْسِداً جَهولاً فَجَهْلُ السِّيفِ أَهْدَى الْمَسَالِكِ

ابْنُ جَكِينَا :

٧٦٦١- خُذِ الشُّكْرَ بِالْبِرِّ الدَّنِيِّ فَرُبَّمَا تَلَأَشْتَ وَبَارَتْ بِالْكَسَادِ الصَّنَائِعُ

بَعْدَهُ :

٧٦٦٢- خُذِ الْعَفْوَ مِمَّنْ قَدْ رَضِيتَ إِخَاءَهُ وَلَا تَحْمَدُوا شُحَّ النُّفُوسِ فَإِنَّمَا طَرِيقُ الْمَنَآيَا أَنْ تَشُحَّ الطَّبَائِعُ وَحَسْبُكَ مِنْهُ أَنْ يَصْحَ التَّوَدُّدُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّاجِ :

٧٦٦٣- خُذِ الْفَلَسَ مِنْ كَفِّ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ حُشَاشَةِ نَفْسِهِ ٧٦٦٤- خُذِ الْوَجْدَ مَوْفُوراً وَخَلِّ مَدَامِعِي فَمَا ضِنُّهَا عَنْكُمْ مَلالاً وَلَا غَدراً

٧٦٦٠- مجموع شعره (حويزي) ٦٣ .

٧٦٦٢- البيت في الزهر : ٧٤٠ / ٢ من غير نسبة .

٧٦٦٣- البيت في ديوان القاضي التنوخي : ٧٠ .

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ رَأَيْتَ الدَّمْعَ يُعَقِّبُ رَاحَةً فَعَيَضَتْهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ شَارَفَ الْقَطْرَا

ابنُ الْحَجَّاجِ :

٧٦٦٥- خُذِ الْوَقْتَ أَخْذَ اللَّصِّ وَاسْرِقْهُ وَاتَّهَبْ أَطَايِبَهُ بِالطِّيبِ أَوْ بِالتَّطَايِبِ

بَعْدَهُ :

وَبَادِرْ إِلَى اللَّذَاتِ غَيْرَ مُقْصِرٍ وَجَاهِرْ بِمَا تَهَوَّاهُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ
وَدُونَكَ وَرَدَ الْعَيْشِ مَا كَانَ صَافِيَا فَخُذْ وَتَزَوَّدْ مِنْهُ قَبْلَ الشَّوَابِ
وَلَا يَتَعَلَّلْ بِالْأَمَانِي فَإِنَّهَا عَطَايَا أَحَادِيثِ النُّفُوسِ الْكَوَاذِبِ

/ ٢٤٣ / الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٧٦٦٦- خُذِ الْوَقْتَ وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّيْبَ يَأْخُذُ مِنْ يَوْمِهِ لِلْغَدِ

أَبْيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ يَرْثِي قَيْصَرَ غَلَامَهُ^(١) :

تُعَلِّلُنِي أَضَالِيلُ الْأَمَانِي بَعِيشٍ بَعْدَ قَيْصَرَ لَا يُطِيبُ
سَقَى اللَّهُ الْجَزِيرَةَ لَا لِشَيْءٍ سِوَى أَنْ يَرْتَوِي ذَاكَ الْقَلِيبُ
نَصِيْبِي كَانَ مِنْ دُنْيَايَ وَلَّى فَلَا الدُّنْيَا تُحْسُّ وَلَا النَّصِيبُ

تَوَلَّى الْعَيْشُ مُذْ وَلَّى التَّصَابِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَتَرِكُ لِلثَّرَى مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ الْعَيْنَ تَوْمِيَّ أَوْ تُرِيبُ
وَأُصْبَحَ لِلْبَلَى عَنْ حُرٍّ وَجْهِ أَرَاغُ إِذَا أَلَمَ بِهِ الشُّحُوبُ

أَبُو تَمَّامٍ :

٧٦٦٧- خُذْ بِكَفِّي مِنْ عَثَرَةٍ لَسْتُ إِلَّا بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنْهَاضِي

٧٦٦٥- الأبيات في محاضرات الأدباء : ١ / ٧٧٤ .

٧٦٦٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٤٣٥ .

(١) الأبيات في ديوان البحتري : ١ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

٧٦٦٧- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٩٣ .

بَعْدَهُ :

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الـ

مَرَّةٍ تَعَاظِيَّتُهُ بَتَرَكِ التَّعَاظِي

أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِي :

٧٦٦٨- خُذْ بِمَا تَعْرِفُ مِنْ أَمْرِ وَدَعْ

كُلَّ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ تَعْتَذِرُ

٧٦٦٩- خُذْ بِنَصِيبٍ مِنْ سُرُورِ الصَّبِيِّ

فَمَا لِشَيْخٍ فِي سُرُورٍ نَصِيبُ

٧٦٧٠- خُذْ جُمْلَةَ الْبُلُوَى وَدَعْ تَفْصِيلَهَا

مَا فِي الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا إِنْسَانُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ طُعْتُكَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ :

٧٦٧١- خُذْ خَطَ كَفِّي إِلَى أَيَّامِ مَيْسَرَتِي

دَيْنٌ عَلَيَّ فَلِي فِي الْغَيْبِ آمَالُ

٧٦٧٢- خُذْ لِقَلْبِي مِنَ التَّجَنِّي أَمَانًا

وَكَفِّنِي أَنْ أَدُمَّ فِيكَ الزَّمَانَا

بَعْدَهُ :

أَنْتَ صَيَّرْتَ فِي فَوَادِي مَكَانًا

فَاحْفَظْ بِالْوَدِّ ذَاكَ الْمَكَانَا

كُنْ لَوَدِّي عَلَى إِخَائِكَ عَوْنًا

مَنْ زَمَانٍ نُغَيِّرُ الْإِخْوَانَا

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٧٦٧٣- خُذْ لِلشَّبَابِ مِنَ الصَّبِيِّ أَيَّامَهُ

هَلْ تَسْتَطِيعُ اللَّهُ وَحِينَ تَشِيبُ

٧٦٧٤- خُذْ لِلْوَفَاةِ مِنَ الْحَيِّ

سَاعَةً يَخْطُهَا قَبْلَ الْأَجَلِ

بَعْدَهُ :

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمَوْتَ

لَيْسَ بِغَافِلٍ عَمَّنْ غَفَلَ

٧٦٧٥- خُذْ مَا أَتَاكَ مِنَ اللَّئِي

سَمِ إِذَا عَدِمْتَ ذَوِي الْكَرَمِ

٧٦٦٩- البيت في ديوان المعاني : ١٥٥/٢ منسوباً إلى ابن المعتز .

٧٦٧٠- البيت في الخصائص الواضحة : ٢١٢ منسوباً إلى ابن الهبارية .

٧٦٧١- البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٣٤٨٩/٧ من غير نسبة .

٧٦٧٢- الأبيات في الصداقة والصديق : ٢٩٨ من غير نسبة .

٧٦٧٣- البيت في ديوان صريع الغواني : ١١٤ .

بَعْدَهُ :

فَاللَيْثُ يَفْتَرِسُ الْكِلاَ بَ إِذَا تَعَذَّرَتِ الْغَنَمُ

/ ٢٤٤ / الْمُتَنَبِّي :

٧٦٧٦- خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحْلِ

قَصِيدَةُ الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَنْشَدَهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثًا ،
أَوَّلَهَا :

أَجَابَ دَمْعِي وَمَا الدَّاعِي سِوَى طَلَلٍ
ظَلَّلْتُ بَيْنَ أَصْحَابِي أَكْفَكُفُهُ
وَمَا صَبَابُهُ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ
مَتَى تَزُرُّ قَوْمَ مَنْ تَهْوَى زِيَارَتَهَا
وَالهَجْرُ أَقْتُلَ لِي مِمَّا أَرَا قَبَهُ
مَا بَالُ كُلِّ فُؤَادٍ مِنْ عَشِيرَتِهَا
قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ أَيَّامِي وَلَذْتُهَا
لَا أَكْسِبُ الذِّكْرَ إِلَّا مِنْ مَضَارِبِهِ
ضَاقَ الزَّمَانُ وَوَجَّهَ الْأَرْضَ غَمْرَ مَلِكٍ
مُعْطَى اللَّوَاعِبِ وَالْجُرْدِ السَّلَاحِ
لَيْتَ الْمَدَائِحَ تَسْتَوْفِي مَنَاقِبَهُ

دَعَا فَلْبَاهُ قَبْلَ الرِّكْبِ وَالْإِبْلِ
وِظْلٌ يَسْفَحُ بَيْنَ الْعُذْرِ وَالْعَذْلِ
مَنْ اللَّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِلَا أَمَلٍ
لَا يَتَحَفُّوكَ بَغَيْرِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ
بِهِ الَّذِي بِي وَمَا بِي غَيْرُ مُنْقَتِلٍ
فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلٍ
وَمَنْ سَنَانٍ أَصَمَّ الْكَعْبَ مُعْتَدِلٍ
مَلَأَ الزَّمَانَ وَمَلَأَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ
وَالْبَيْضَ الْقَوَاضِبَ وَالْعَسَالَةَ الذُّبْلَ
فَمَا كَلِيبٌ وَأَهْلُ الْأَعْصَرِ الْأَوَّلِ

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ وَجَدْتَ مَكَانَ الْقَوْلِ ذَا سَعَةٍ فَإِنْ وَجَدْتَ لِسَاناً قَائِلاً فَقُلْ

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَعْنَى الرُّومِ .

إِنْ كُنْتَ تَرْضَى أَنْ يُعْطُوا الْجِزْيَ بِذُلِّهَا مِنْهَا رِضَاكَ وَمَنْ لِلْعُورِ بِالْحَوْلِ

والشكر من قبل الإحسان لا قبلي
هَشْرَ بَشْ تَفْضَلْ إِذْنُ سُرَّ صِلِ
فَرَبِّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعَلِيلِ
لَيْسَ التَّكْحَلُ فِي الْعَيْنِ كَالْكَحْلِ
وَلَا مَطَالٍ وَلَا وَعْدٍ وَلَا مَذَلٍ
غَيْرِ السِّنُّورِ وَالْأَشْلَاءِ وَالْقُلُلِ
بِعَاجِلِ النِّصْرِ فِي مُسْتَأَخِرِ الْأَجَلِ

وَاعِزِّمْ وَجِدَ وَنَلْ وَانْهَضْ لَهَا وَثِبْ
وَاعْظَبْ وَخُذْ مِنْ لُثَامِ الْغُتَمِ لِلْعَرَبِ

فَعِلَ اللَّيْبُ فَفِي التَّأْخِيرِ آفَاتُ

تُعْطِي السُّرُورَ وَالْأَحْزَانَ أَوْقَاتُ
وَلَدَّ فَإِنَّ الْعَيْشَ تَارَاتُ
فَإِنَّمَا لَذَّةُ الدُّنْيَا إِعَارَاتُ

وَالْدَهْرُ يَعْدِلُ مَرَّةً وَيَجُورُ

فَلَكُ عَلَى قُطْبِ اللَّجَاجِ يَدُورُ
وَيَصُوبُ غَمًّا مَتَّهَاهُ سُرُورُ

يَا أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْمَشْكُورُ مِنْ جِهَتِي
أَقْلُ أَنْكَ اقْطَعْ احْمِلْ عَلَّ أَعِذْ زِدْ
لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ
لَأَنَّ حُلْمَكَ حِلْمٌ لَا تَكْلُفُهُ
أَتَتْ الْجَوَادُ بِلَا مَنٍّْ وَلَا كَدَرٍ
أَنْتَ الشَّجَاعُ إِذَا مَا لَمْ يَطَأَ فَرَسٌ
لَا زِلْتَ تَضْرِبُ مَنْ عَادَاكَ عَنْ عُرْضٍ
أَخَذَ ابْنُ شَبَلٍ مِنْ أَبِي الطَّيِّبِ فَقَالَ :

صَمِّمْ وَحَرِّدْ وَسَدِّدْ وَأَجُوْ وَأَعْلُ عَلَاءً
وَسِرْ تُسِرَّ وَاسْأَلْ تَسْتَمِرَّ وَصَلْ

ابْنُ شَبَلٍ :

٧٦٧٧- خُذْ مَا تَعَجَّلَ وَاتْرُكْ مَا وُعِدْتَ بِهِ

بَعْدَهُ :

وَلِلْسَعَادَةِ أَوْقَاتٌ مُيَسَّرَةٌ
مَا أَمَكَنْتَ دَوْلَهُ الْأَفْرَاحِ فَاَنْعَمْ
قَبْلَ ارْتِجَاعِ اللَّيَالِي كُلِّ عَارِيَةٍ

الْغَزَي :

٧٦٧٨- خُذْ مَا صَفَا لَكَ فَالْحَيَاةُ غُرُورُ

بَعْدَهُ :

لَا تَعْتَبِرْ عَلَى الزَّمَانِ فَإِنَّهُ
أَبْدًا يُوَلِّدُ تَرْحَةً مِنْ فَرْحَةٍ

٧٦٧٧- الأبيات في شعر ابن شبل مجلة المجمع الأردني : ع ٨١ / ٥ .

٧٦٧٨- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٤٦ .

ولهُ إِلَى مَا فَرَّ مِنْهُ مَصِيرُ
وَالْعُمَرُ جَيْشُ وَالشَّبَابُ أَمِيرُ

كُلُّ يَفِرُّ مِنَ الرَّدَى لِيَفُوتَهُ
بَادِرٌ فَإِنَّ الْوَقْتَ سَيْفٌ قَاطِعُ
الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ :

وَلَا تَكُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تُعَاتِبُهُ

٧٦٧٩- خُذْ مِنْ أَخِيكَ الْعَفْوَ وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُ
بَعْدَهُ :

وَأَيُّ امْرِئٍ يَنْجُو مِنَ الْعَيْبِ صَاحِبُهُ
وَإِنْ غَبَتْ عَنْهُ لَسَعَتِكَ عَقَارِبُهُ
وَاسْلُ عَمَّا فَاتَ مِنْهَا وَانْقَطَعْ

فَإِنَّكَ لَا تَلْقَى أَخَاكَ مُهْذَباً
وَلَيْسَ الَّذِي يَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ وَالرِّضَا
٧٦٨٠- خُذْ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا دَرَّتْ بِهِ
الْيَزِيدِيُّ :

مَنْ طَالِباً لِلْخَيْرِ فِيهَا وَابْتِكِرْ
وَمِنْ الْعَيْشِ مَا كَفَا

٧٦٨١- خُذْ مِنَ الدُّنْيَا كَفَافاً ثُمَّ كُ
٧٦٨٢- خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا صَفَا
بَعْدَهُ :

لَصَدِيقٍ عَلَى الْوَفَا

لَيْسَ فِيهِ بِمُنْطَوِي
الْغَزِّي :

وَاطَّرِحَ مَا تَمُجُّهُ الْأَفْهَامُ
فَهُوَ إِنْ زَادَ أَتْلَفَا

٧٦٨٣- خُذْ مِنَ الشَّعْرِ مَا يَسُوعُ بِلَاغاً
٧٦٨٤- خُذْ مِنَ الْعَيْشِ مَا كَفَا
بَعْدَهُ :

إِنْ طَغَا دُهْنُهُ انْطَفَا

كَسِرَاجٌ مُنْطَوَّرٌ

٧٦٧٩- الأبيات في شعراء أمويين (المغيرة) : ق/٣/ ٧٩ .

٧٦٨٠- البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤٥٧ منسوباً إلى نفطويه .

٧٦٨١- لم يرد في شعر اليزيديين لغياض .

٧٦٨٢- البيتان في ديوان محمد بن حازم : ٧٤ .

٧٦٨٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٥٤ .

٧٦٨٤- البيتان في شرح لامية العجم : ١٢١ .

اليزيدي :

٧٦٨٥- خُذْ مِنَ الْإِخْوَانِ عَفْوَاً مَا صَفَاً وَدَعِ الْمَكْرُوهَ مِنْهُمْ وَالْكَدْرَ

/ ٢٤٥ / عَبْدُ اللَّهِ الْوَرَّاقُ :

٧٦٨٦- خُذْ مِنْ زَمَانِكَ مَا أَعْطَى مُسَامَحَةً فَبُخْلُهُ بِالْعَطَايَا غَيْرُ مَأْمُونٍ

بَعْدَهُ :

ولا المحنّ في رزقي إذا انغلقت أبوابه فهو مضمونٌ إلى حين

هو عبد الله بن محمد بن أبي الجوع الورّاق وفاته بمصر في جمدي الآخرة من سنة ٣٩٥ .

ديك الجنّ :

٧٦٨٧- خُذْ مِنْ زَمَانِكَ مَا صَفَاً وَدَعِ الَّذِي فِيهِ الْكَدْرُ

بَعْدَهُ :

فَالْعُمَرُ أَقْصَرُ مَنْ مُعَاتِبَةِ الزَّمَانِ عَلَى الْغَيْرِ

ويرويان للحسن بن إبراهيم بن رباح . وأوله :

بَاكِرَ صَبُوحِكَ بَالْتِي تَنْفِي هُمُومَكَ وَالْفِكَرَ

خذ من زمانك ما صفاً . البيت .

محمد بن عمار وزير المغرب :

٧٦٨٨- خُذْ مِنْ عِنَانِ نُهَاكَ يَوْماً لِلنُّهَى وَانْهَجْ بِرَأْيِكَ لِلنَّجَاحِ سَبِيلَا

ومن باب (خُذْ) قول آخر^(١) :

خُذْ مِنَ النَّاسِ مَا تيسَّر وَدَعِ مِنَ النَّاسِ مَا تَعْتَبِرُ

٧٦٨٧- الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٧٢ .

(١) البيتان في نفحة اليمن : ١٢٦ .

إِنْ لَمْ تَرْفُقْ بِهِ تَكْسَرُ
يَلُوحُ فِي صَفْحَتَيْهِ الْجِدُّ وَاللَّعِبُ
رُدُّوا عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ لِي مِنْكُمْ بُدُّ

فَإِنَّمَا النَّاسُ مِنْ زُجَاجٍ
٧٦٨٩- خُذْنِي إِلَيْكَ تَجِدْنِي نَصْلَ مُرْهَفَةٍ
٧٦٩٠- خُذُوا الْقَلْبَ إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ
بَعْدَهُ^(١) :

كَذَى الْوَرْدِ مَحْبُوبٌ وَلَيْسَ لَهُ عَهْدُ
وَمَا أَنَا إِلَّا مَا حَيِّتُ لَكُمْ عَبْدُ
مَرِيضَةٍ جَفَنِ الْعَيْنِ وَالطَّرْفِ سَاحِرُ

تَخُونُونَ عَهْدِي فِي الْهَوَى وَأَحْبِبُّكُمْ
فَوَاللَّهِ لَا أَحْبَبْتُ مَا عَشْتُ غَيْرَكُمْ
٧٦٩١- خُذُوا بِدَمِي إِنْ مَثُّ كُلِّ خَرِيدَةٍ
قَبْلُهُ :

قَتِيلًا فَهَلْ فِيكُمْ لَهُ الْيَوْمَ ثَائِرُ

أَلَا يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا أَخْوَكُمُ
خُذُوا بِدَمِهَا إِنْ مَثُّ كُلِّ خَرِيدَةٍ . السُّ
الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِي :

رُجُوعَ نَزِيلٍ لَا يَرَى مِنْكُمْ بُدًّا

٧٦٩٢- خُذُوا بِرَمَامِي قَدْ رَجَعْتُ إِلَيْكُمْ
يَقُولُ مِنْهَا :

إِلَيْكُمْ تَجَارِيْبُ الرِّجَالِ وَلَا حَمْدًا

أُرِيدُ ذَهَابًا عَنْكُمْ وَيَرُودُنِي
يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ :

[من الطويل]

فَكُلُّ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى يَتَصَرَّمُ

٧٦٩٣- خُذُوا بِنَصِيبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ
أَبِيَاتُ يَزِيدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ .

تَرَادَفَهُمْ حُجَجٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلَمُ
وَفِينَا فَتَى مِنْ سِكْرِهِ يَتَرَنَّمُ

وَسَيَّارَةٍ ضَلَّتْنَا عَنِ الْقَصْدِ بَعْدَمَا
فَأَصْغَوْا إِلَى صَوْتٍ وَنَحْنُ عَصَابَةٌ

(١) البيت الأول في زهر الأكم : ٢٦٢/٢ .

٧٦٩١- البيتان في العقد الفريد : ١٢٧/٨ .

٧٦٩٢- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٤٤١/١ .

٧٦٩٣- وفيات الأعيان : ٢٦٧/٣ ، فوات الوفيات : ٣٣١/٤ ، ديوانه ٥٩-٦٠ .

أضَاءَتْ لَهُمْ مَنَّا عَلَى النَّأْيِ قَهْوَةٌ
كَأَنَّ سَنَاهَا ضَوْءُ نَارٍ تَضَرَّمُ
إِذَا مَا حَسَوْنَاهَا أَنَاخُوا بِظِلْمَةٍ
وَأَنَّ قُرْعَتٍ بِالْمَرْجِ سَارُوا يَمَّمُوا
أَقُولُ لِرَكْبٍ ضَمَّتِ الْكَأْسُ شَمْلَهُمْ
وَدَاعِي صَبَابَاتِ الْهَوَى يَتَرَنَّمُ
خُذُوا بِنَصِيبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَلَا تُرَحِ أَيَّامَ السُّرُورِ إِلَى غَدٍ
فَرُبَّ غَدٍ يَأْتِي بِمَا لَيْسَ تَعْلَمُ
لَقَدْ كَادَتْ الدُّنْيَا تَقُولُ لِأَهْلِهَا
خُذُوا لَذَّتِي لَوْ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ
أَلَا إِنَّ أَهْنَى الْعَيْشِ مَا سَمَحَتْ بِهِ
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْحَوَادِثُ نَوْمُ
أَبُو سُلَيْمَى ادْرِيسِ النَّابِلَسِيُّ :

٧٦٩٤- خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ نَوْبَةِ الدَّهْرِ إِنَّهَا
وَأَنَّ لَمْ تَكُنْ حَانَتْ فَسَوْفَ تَحِينُ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

٧٦٩٥- خُذُوا حِذْرَكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا
أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ
بَعْدَهُ :

خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ سِلْمِنَا إِنْ حَرَبَنَا
إِذَا زَبَّتْهَا الْحَرْبُ نَارٌ تَسْعَرُ
بَعْدَهُ :

وَأَنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى مَا نَسُومُكُمْ
لِمِثْلَانِ بَلْ أَنْتُمْ الصُّلْحُ أَفْقَرُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ :

٧٦٩٦- خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ خَيْرِنَا إِنْ شَرَرْنَا
مَعَ الشَّرِّ لَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

٧٦٩٧- خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ سِلْمِنَا إِنْ حَرَبَنَا
إِذَا زَبَّتْهَا الْحَرْبُ نَارٌ تَسْعَرُ

٧٦٩٥- الأبيات في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢١٤ .

٧٦٩٦- البيت في ديوان ابن المعتز (السلسبيل) : ٢٨٧ .

٧٦٩٧- البيت في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢١٤ .

الْحَاجِرِيُّ الْأَرْبَلِيُّ :

٧٦٩٨- خُذُوا فِي التَّجْنَى كَيْفَ شِئْتُمْ فَأَنْتُمْ أَحِبَّةُ قَلْبِي لَا مَلَالٌ وَلَا عَتَبُ

الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٧٦٩٩- خُذُوا مَا أَتَاكُمْ بِهِ وَاعْذَرُوا فَإِنَّ الْغَنِيمَةَ فِي الْعَاجِلِ

يقول منها ، خُذُوا مَا أَتَاكُمْ بِهِ وَاعْذَرُوا . البيتُ وبعدهُ :

وإِنْ كَانَ أَعْجَبُكُمْ عَامُكُمْ
فَإِنَّ الْحُسَامَ الْخَصِيبَ
وَلَيْسَ بِأَوَّلِ ذِي هِمَّةٍ
يُشْمَرُ لِلْجَّ عَنْ سَاقِهِ
فَهَذَاكَ النَّصْرُ مُعْطِيكَهُ
فَإِذَا الْوَدَّارِ أَخَوْنُ مِنْ
تَفَانِي الرِّجَالِ عَلَى حَبِّهَا
فَعُودُوا إِلَى حِمَصَ فِي الْقَابِلِ
الَّذِي قَلْتُمْ بِهِ فِي يَدِ الْقَاتِلِ
دَعْتُهُ لِمَا لَيْسَ بِالنَّائِلِ
وَيَعْمُرُهُ الْمَوْجُ فِي السَّاحِلِ
وَأَرْضَاهُ سَعِيكَ فِي الْآجِلِ
مُومِسٍ وَأَخْدَعَ مِنْ كَفَّةِ الْحَابِلِ
وَلَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

قِيلَ نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَهُوَ غُلَامٌ فَقَالَ الرَّجُلُ مَثَلًا ، خَذُونِي بِهِ إِنْ لَمْ يَفُقْ سَرَوَاتِكُمْ . البيتُ . قَالَهُ مَتَوْسِمًا فِيهِ النِّجَابَةُ فَكَانَ كَمَا ظَنُّ .

٧٧٠٠- خُذُوا مَالَ التَّجَارِ وَسَوْفُوهُمْ فَإِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ لَنَامُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ إِثْمٌ
فَإِنَّ جَمِيعَ مَا جَمَعُوا حَرَامٌ

الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

٧٧٠١- خُذُوا مُلْكَكُمْ لَا تَبْتَ اللَّهُ مُلْكَكُمْ ثَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَيْثُ قُبَالَا

٧٦٩٨- البيت في ديوان الحاجر (مخطوط) : ورقة ٣٩ .

٧٦٩٩- البيت في ديوان المتنبي : ٢٨ / ٣ ، ٢٩ .

٧٧٠١- البيتان في ديوان الوليد بن يزيد : ٤٩ .

بَعْدَهُ :

دَعُو لِي سَلَمَى وَقِنِيَّةً وَكَأْسًا إِلَّا حَبِيبِي بِذَلِكَ مَالَا
قَالَهُمَا لَمَّا أُرِيدَ أَنْ يُخْلَعَ مِنَ الْمُلْكِ وَكَانَ يُحِبُّ سَلَمَى بِنْتَ سَعِيدٍ حُبًّا شَدِيدًا .
السَّرِيُّ الرَّفَا :

٧٧٠٢- خُذُوا مِنَ الْعَيْشِ فَلْأَعْمَارُ فَانِيَةٌ وَالذَّهْرُ مُنْصَرِمٌ وَالْعَيْشُ مُنْقَرِضٌ
بَعْدَهُ :

فِي حَامِلِ الْكَأْسِ مِنْ بَدْرِ الدُّجَى خَلْفٌ وَلِلدُّجَى عَارِضٌ فِي الْجَوِّ مُعْتَرِضٌ
دَارَتْ عَلَيْنَا كُؤُوسِ الرَّاحِ مُنْزَعَةٌ مَبْسُوطَةٌ لِلْعَطَايَا لَيْسَ تَنْقَبِضُ
كَأَنَّ كَفَّ الثَّرِيَا كَفَّ ذِي كَرَمٍ كَأَنَّهُنَّ عُيُونٌ حَشَوَهَا مَرَضٌ
حَتَّى رَأَيْتُ نُجُومَ اللَّيْلِ غَابِرَةً وَيَبْرَعُ حَتَّى لَا يَكُونُ لَهُ مِثْلُ
٧٧٠٣- خُذُونِي بِهِ إِنْ لَمْ يَقُقْ سَرَوَاتِهِمْ
وَمِنْ بَابِ (خُذُونِي) ، قول آخر :
خُذُونِي رَخِيصًا بِافْتِقَارِي إِلَيْكُمْ وَيَرْخُصُ عِنْدَ الْافْتِقَارِ مَيْعُ
وَمَا أَنَا إِلَّا الْمَسْكُ فِي غَيْرِ أَرْضِكُمْ أَضَوْعُ وَلَكِنْ عِنْدَكُمْ فَأَضِيعُ
ابْنُ نَبَاتَةَ يَصِفُ شَعْرَهُ :

٧٧٠٤- خُذْهَا إِذَا اشْدَتْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَرَبٍ صُدُورُهَا عُلِمَتْ مِنْهَا قَوَافِيهَا
بَعْدَهُ :

يَنْسَى لَهَا الرَّاكِبُ الْعَجَلَانَ حَاجَتَهُ وَيُضْبِحُ الْحَاسِدُ الْعَضْبَانَ يُطْرِئُهَا

٧٧٠٢- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٢٦٨ .

٧٧٠٣- البيت في البيان والتبيين : ١٥٨ / ٣ .

٧٧٠٤- البيتان في ديوان ابن نباتة : ١ / ٤٨١ .

ابن الرومي يصف شعره :

٧٧٠٥- خُذْهَا تَبَوَّعًا لِمَنْ تَهْوَى مُسَوِّمَةً كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيتٍ

أَخَذَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ مِنْ ذِي الرُّمَّةِ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيتٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

/ ٢٤٧ / أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٧٧٠٦- خُذْهَا سَوَائِرَ أَمْثَالِ مُهَذَّبَةٍ فِيهَا لِمَنْ يَتَغَيَّبُ التَّبَيَّانَ تَبَيَّانُ

هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نَقْصَانُ وَهِيَ طَوِيلَةٌ كُلُّهَا أَمْثَالُ سَوَائِرُ .

سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ :

٧٧٠٧- خُذْهُ بِمَوْتٍ يَغْتَنِمُ عِنْدَهَا الـ حُمَّى فَلَا يَشْكُو وَلَا يَجْأُرُ

٧٧٠٨- خُذْهُ فَكُلُّهُ هَيْئًا غَيْرَ مَتَّيْدٍ مِنْ مَا لِي جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ :

٧٧٠٩- خُذْ يَا بُنَيَّ وَلَا تَزُغْ مَا عَشْتَ عَنْهُ تَعِشْ وَأَنْتَ سَلِيمٌ

بَعْدَهُ :

لَا تَغْتَرِرْ بِبَنِي الزَّمَانِ وَلَا تَقْلُ جَرَّبَتْهُمْ فَإِذَا الْمَعَاقِرُ عَاقِرُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ لِي أَخٌ وَحَمِيمٌ وَالْآلُ آلٌ وَالْحَمِيمُ حَمِيمٌ

٧٧٠٥- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٦٥ / ١ .

(١) البيت في ديوان ذي الرمة : ٤٨ .

٧٧٠٦- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٧ .

٧٧٠٧- البيت الكشكول : ٢٦٢ / ١ .

٧٧٠٨- البيت في الفاخر : ١٤٢ .

٧٧٠٩- الأبيات في معجم الأدباء : ٢٢٠٧ / ٥ .

أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ مُخَاطَباً لِرَوْجَتِهِ :

٧٧١٠- خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي وَلَا تَنْطِقِي فِي سُورَتِي حِينَ أَغْضَبُ

بَعْدَهُ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَالْأَذَى اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي :

٧٧١١- خُذِي يَدِي ثُمَّ ارْفَعِي الثَّوبَ وَأَنْظُرِي بَلَى بَدَنِي وَلَكِنِّي أَتَسَتَّرُ

قَبْلَهُ :

سَلَبْتُ عِظَامِي لَحْمَهَا وَتَرَكْتُهَا مُجَرَّدَةً تَضْحَى إِلَيْكَ وَتَحْضَرُ قَوَائِرُ فِي أَجْوَافِهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ

وَأَخْلَيْتُ مِنْهَا مُحْجَهَا فَكَأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ ذَكَرَ الْفِرَاقِ تَرَعَّدَتْ

مَفَاصِلُهَا خَوْفًا لِمَا تَنْظَرُ خُذِي بِيَدِي ثُمَّ ارْفَعِي الثَّوبَ . . الْبَيْتُ .

الْخَوَارِزْمِيُّ :

٧٧١٢- خُذِي ثَارَ الْكَسَادِ مِنَ اللَّيَالِي لِكُلِّ صِنَاعَةٍ يَوْمًا مُدِيلُ

قَبْلَهُ :

إِلَيَّ إِلَيَّ أَتَيْتُهَا الْقَوَافِي سَيُغْلِي مَهْرُكَ الْمَلِكِ الْجَلِيلُ

خُذِي ثَارَ الْكَسَادِ مِنَ اللَّيَالِي . . الْبَيْتُ .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ :

٧٧١٣- خُذِي خَبْرِي عَنْ ثَائِرِينَ صَبَحْتُهُمْ وَعَنْ طَارِقٍ أَوْ لَائِدٍ صَبَحَانِي

٧٧١٠- البيت في عيون الأخبار : ١٦/٣ .

٧٧١١- الأبيات في أمالي القاضي : ١٦٢/١ منسوبة إلى المجنون .

٧٧١٢- البيتان في محاضرات الأدباء : ٤٥٦/١ .

٧٧١٣- لم يرد في شعره (الطرائف الأدبية ١١٧-١٨٨) .

بَعْدَهُ :

خُذْنِي خَبْرِي يَوْمَ الْقَرَى مِنْ مَنَاحِرِي ، الْبَيْت .

لَهُ أَيْضاً بَعْدَ الْأَوَّل :

٧٧١٤- خُذْنِي خَبْرِي يَوْمَ الْقَرَى عَنْ مَنَاحِرِي وَيَوْمَ الْوَعَا عَنْ مُنْصُلِي وَسَنَانِي

٧٧١٥- خُذْنِي فَجَرْنِي جَعَارٍ وَأَبْشِرِي بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يُشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَّا وَرَدَ الْخَبْرُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِقَتْلِ أَخِيهِ مُصْعَبٍ تَمَثَّلَ يَقُولُ :

خُذْنِي فَجَرْنِي ضِبَاغُ . . الْبَيْت .

وَيُرَوَّى : فَقُلْتُ لَهَا عِثْنِي جَعَارٍ وَأَبْشِرِي .

وَيُرَوَّى : وَجَرَّرِي .

/٢٤٨/

٧٧١٦- خَرَجْتُ أَبْنِي الْحَجِّ مُحْتَسِباً فَرَجَعْتُ مَوْقُوراً مِنَ الْوَزْرِ

ابْنُ سُكْرَةَ يَمْدَحُ الصَّابِيءَ :

٧٧١٧- خَرَجْتُ أَطْلُبُ شَيْئاً لَا وُجُودَ لَهُ وَمَنْ غَدَا يَطْلُبُ الْمَعْدُومَ لَمْ يَجِدْ

بَعْدَهُ :

شِبْهَ الْكَرِيمِ أَبِي إِسْحَقَ فِي كَرَمٍ مَا لَيْسَ فِي الظَّنِّ هَلْ يُسْتَطَاعُ فِي بَلَدٍ

عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

٧٧١٨- خَرَجْتُ غَدَاةَ النَّفْرِ اعْتَرَضُ الدُّمَى فَلَمْ أَرِ أَحَلَى مِنْكَ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ

٧٧١٥- البيت في الحيوان : ٥٥٩ / ٦ منسوباً إلى تأبط شرا .

٧٧١٦- البيت في نهاية الأرب : ٢٨٤ / ٤ .

٧٧١٧- البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٦٥ / ١ .

٧٧١٨- البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٧١ .

بَعْدَهُ :

فَوَ اللَّهُ مَا أَذْرِي أَحْسَنُ رُزْقَتِهِ أَمَ الْحُبُّ أَعْمَى كَالَّذِي قِيلَ فِي الْحُبِّ
ابنُ طَبَا طَبَا الْعَلَوِيُّ :

٧٧١٩- خَرَجْنَا لَمْ نَصِدْ شَيْئاً وَمَا كَانَ لَنَا أَفْلَتْ
قَبْلَهُ :

لَقَدْ قَالَ أَبُو سَعْدٍ صَوَاباً بَعْدَمَا أَنْصَتْ . خَرَجْنَا لَمْ نَصِدْ شَيْئاً . الْبَيْت .
الْخُبَزَرِيُّ :

٧٧٢٠- خِرْقٌ يَجُودُ بِمَالِهِ وَبِجَاهِهِ وَالْجُودُ كُلُّ الْجُودِ بَذْلُ الْجَاهِ

في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يسأل العبد عن جاهه
كما يسأله عن ماله وعُمره يقول جعلت لك جاهاً فهل نصرت به مظلوماً أو قمعت به
ظالماً أو أعنت به مكروباً . وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تُعين بجاهك
من لا جاء له .

الْعَكُوكُ :

٧٧٢١- خِرْقٌ يَسُوسُ مِنَ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى مَا لَا يَنَالُ مَدَاهُ بِالْأَوْهَامِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

٧٧٢٢- خُزُرُ الْحَوَاجِبِ نَاكِسِي أَبْصَارِهِمْ نَظَرَ الدَّلِيلُ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ
الْعَبَّاسُ بْنُ مُودَّاسٍ :

٧٧٢٣- خَشَاشُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا رِقَاباً وَلَمْ تُطِلِ الْبُرَاةُ وَلَا الصُّقُورُ

٧٧١٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٤ .

٧٧٢٠- البيت في ديوان الخبز أرزي : ١٤٦ .

٧٧٢١- لم يردف بمجموع شعره (للجنابي) و(عطوان) .

٧٧٢٢- البيت في ديوان عبد الرحمن بن حسان : ٢٦ .

٧٧٢٣- البيت في ديوان العباس بن مرداس : ٥٩ .

أَبُو تَمَّام :

٧٧٢٤- خَشَعُوا لِصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارٌ

أَخَذَهُ أَبُو تَمَّامٍ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ (١) :

وَعَيَّرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ

يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ بَعْدَهُ مِنْهَا (٢) :

فَهَنَّاكَ نَارٌ وَغَى تُشَبُّ وَمَا هُنَا جَيْشٌ لَهُ لَجْبٌ وَثَمَّ مَغَارٌ

أَعْرَابِي :

٧٧٢٥- خَشِيتُ عَلَيْهَا الْعَيْنَ مِنْ طُولٍ وَصَلِهَا فَهَاجَرْتُهَا يَوْمَيْنِ خَوْفًا مِنَ الْهَجْرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ الرَّشِيدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ عَلَى مُفَارَقَةِ الْمَحْبُوبِ وَيَسْتَشْهَدُ بِهِ كَثِيرًا وَهُوَ قَوْلُهُ :

خَشِيتُ عَلَيْهَا الْعَيْنَ مِنْ طُولٍ وَصَلِهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ (١) :

وَمَا كَانَ هَجْرَانِي لَهَا عَنْ مَلَالَةٍ وَلَكِنِّي حَرَبْتُ نَفْسِي عَلَى الصَّبْرِ

* * *

وَمِنْ بَابِ (خَصَائِصُ) قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ فِي الْمُشَاوَرَةِ (٢) :

خَصَائِصُ مِنْ تَشَاوُرُهُ ثَلَاثٌ فَخَذَ مِنْهَا جَمِيعًا بِالْوَثِيقَةِ
وَدَادُ خَالِصٌ وَوُفُورٌ عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ بِحَالِكَ فِي الْحَقِيقَةِ

٧٧٢٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧٣ .

(١) البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٦٣ .

(٢) البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧٣ .

٧٧٢٥- البيت في ديوان المعاني : ٢٧٤ / ١ منسوباً إلى الزبير .

(١) البيت في ديوان المعاني : ٢٧٤ / ١ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٤ .

فمن حصلت له هذي المعاني فتابع رأيه والزَم طريقه
يُقال في المثل : إذا شاورت العاقل صار عقله لك . لأنك تنتفع بعقله كانتفاعه
هو بعقله .

/ ٢٤٩ / البُحْتُريُّ في ابنِ المُدَبِّر :

٧٧٢٦- خِصَالُ الْفَضْلِ فِي أَهْلِ الْمَعَالِي
مُفَرِّقَةٌ وَأَنْتَ لَهَا جُمَاعُ
بَعْدَهُ :

دَنُوتٌ تَوَاضَعًا وَعَلَوْتُ قَدْرًا
كَذَالَ الشَّمْسِ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامِيَ
وَقَدْ فَرَشْتَ لَكَ الدُّنْيَا مِرَارًا
فَمَا رَفَعَ التَّصَفُّحُ مِنْكَ طَرْفًا
فَشَأْنَاكَ انْحِدَارٌ وَارْتِفَاعُ
وَيَذْنُو الضَّوُّ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ
مَرَاتِبًا كُلَّمَا نَجَدُ يَفَاعُ
وَلَا مَالَتْ بِأَخْذِكَ الضِّيَاعُ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٧٧٢٧- خَصَّكَ اللَّهُ دُونَ جِنْسِكَ بِالْفَضْلِ
لِ وَلَا تَنْسَ حِلْيَةَ الْإِفْضَالِ
أَبُو نَوَّاسٍ :

٧٧٢٨- خِصْلَتَا سُوءِ تَشِينَانِ الْفَتَى
حَيْثُمَا كَانَ الْخَنَا وَالْعَرَبَدَةُ
قَبْلَهُ :

وَإِذَا رَامَ نَدِيمٌ عَرَبَدَةً
كَرَّرَ الْخَمْرَ عَلَيْهِ بِحَتَّةٍ
ثُمَّ وَسَّدَهُ إِذَا مَا غَلَبَتْ
خِصْلَتَا سُوءِ تَشِينَانِ الْفَتَى . الْبَيْت .
فَاقْرَعَنَّ بِالصَّرْفِ مِنْهُ كَبَدَهُ
كَيْ يُقِيمَ الْخَمْرُ مِنْهُ أَوَدَهُ
سَوْرَةُ الْكَأْسِ عَلَيْهِ عَضْدَهُ

٧٧٢٦- الأبيات في ديوان البحتري : ١٢٤٧ / ٢ .

٧٧٢٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٤ .

٧٧٢٨- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١١٥ .

ابن المعتز :

٧٧٢٩- خَضَبْتَ رَأْسِي فَقُلْتَ لَهَا أَحْضَبِي قَلْبِي فَقَدْ شَابَا

ابن زُرَيْك :

٧٧٣٠- خُضْتُ بِحَارِ الْمَوْتِ فِي النُّقْلَةِ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ

بَعْدَهُ :

وَأَجْتَهَيْتُ هَذَا أَنْ لَا يَرَاكَ النَّاسُ مَبْسُوطَ الْبَنَانِ
فَعَسَى الرَّحْمَنُ يُغِي زِي عَنِ فُلَانٍ وَفُلَانِ

ابن شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٧٧٣١- خَضَعْتُ عِزَّةَ نَفْسِي لِلْهَوَى أَيَّ عِزٍّ لِلْهَوَى لَمْ يَخْضَعِ

أبيات جعفر بن شمس الخلافة ، من قصيدة يمدح بها الملك العادل . أولها :
لَيْسَ لِلصَّبِّ فَلَئِمُهُ أَوْدَعِ أَذُنٌ تُصَفِّي وَلَا طَبٌّ يَعْـي

خَضَعْتُ عِزَّةَ نَفْسِي لِلْهَوَى ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

عَجَبًا لِلْحُبِّ يَخْفَى شَخْصُهُ أَبْدَأُ عَنْ نَاطِرِي وَهُوَ مَعِي
وَأَرَانِي طَامِعًا فِي سَلْوَةِ رَبِّ مَقْتُولٍ بِسَيْفِ الطَّمَعِ
إِنَّ سَلَمِي كَدَّرَتْ مَعْرُوفَهَا رَبِّ مَعْرُوفٍ كَأَنْ لَمْ يُصْنَعْ
أَسْعَفَتْ بِالْوَصْلِ ثُمَّ ارْتَجَعَتْ لَيْتَ لَمْ تُسْعِفْ وَلَمْ تَرْتَجِعْ
لَا يَضِيقُ ذَرْعُكَ إِنْ ضَاقَ الْغَنَى فَالْغَنَى مَهْمَا يَضِيقُ يَتَّبِعْ
كُلُّ شَيْءٍ بَالِغٌ غَايَتَهُ وَإِلَى الصَّبْرِ مَصِيرُ الْجَزَعِ
جَرَّدَ الْعِزَّمَ وَشَمَّرَ لِلْعُلَى وَدَعَ الْعَجْزَ لِرَاضِيهِ دَعِ

٧٧٢٩- ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٤ .

٧٧٣٠- ديوانه ١٦٢ .

٧٧٣٢- خَضَعْتَ لِعِزَّةٍ قَدْرَكَ الْأَقْدَارُ وَتَبَاشَرْتَ بِحَيَاتِكَ الْأَعْمَارُ
بَعْدَهُ :

وَتَظَاهَرْتَ لَكَ بِالسَّعَادَةِ أَنْجُمٌ طَالَتْ وَأَيَّدِي الْحَادِثَاتِ قِصَارُ
الْغَزِيِّ :

٧٧٣٣- خُطَا الْمَحَارِفِ أَمْيَالٌ تَطُولُ إِذَا رَامَ الْقَرِيبُ وَأَمْيَالُ السَّعِيدِ خُطَا
يَقُولُ مِنْهَا :

لَا تَأْمَنَنَّ امْرَأًا لَا بَتَ سَجِيئُهُ فَرَقَهُ الْخَمْرُ رَاقَتْ مِنْ بِهَا سَقَطَا
وَقَائِلٌ لَوْ وَضَعْتَ الشَّعْرَ مَوْضِعَهُ لَكَانَ كَالشَّعْرِ الضَّافِي إِذَا مَشَطَا
حَتَّامٌ لَا عَرَبًا تُصْغِي وَلَا عَجَمًا إِلَى الْمَعَانِي وَلَا هِنْدًا وَلَا نَبَطَا
فَقُلْتُ أَيُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ أَمْدَحُهُ وَالشَّعْرُ قَدْ صَارَ فِي أَسْمَاعِهِمْ لَغَطَا
وَالْقَوْلُ مَا صَحَّ مَعْنَى لَفْظِهِ عَمَلٌ وَشَرٌّ مَا عَمِلَ الْإِنْسَانُ مَا حَبَطَا
مَا دَامَ قَلْبِي أَسِيرًا قَيْدُهُ طَمَعٌ فَكَيْفَ يَحْمِلُنِي فِي السَّيْرِ عَنْهُ مَطَا
الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

٧٧٣٤- خَطَبْتُ إِلَيْكَ الْوَدَّ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَوَدَّ الْفَتَى كَالْبَرِّ يُعْطَى وَيُحْتَدَى
الرَّضِيُّ أَيْضًا :

٧٧٣٥- خَطَبْنَا بِالظُّبَى مُهَجَ الْأَعَادِي فَرَفَّتْ وَالرُّؤُوسُ لَهَا تَنَارُ
/ ٢٥٠ / الْمُتَنَبِّي :

٧٧٣٦- خَطَطْتُ تَحْتَهُ الْعَيْسُ الْفَلَاةَ وَخَالَطْتُ بِهِ الْخَيْلُ كَبَاتِ الْخَمِيسِ الْعَرْمَرَمِ

٧٧٣٢- البيتان في مسامرات الظريف : ٧٦ .

٧٧٣٣- الأبيات في ديوان ابراهيم الغزي ٦٧٩ .

٧٧٣٤- البيت الشريف الرضي : ١٢٣ / ١ .

٧٧٣٥- البيت في ديوان الشريف الرضي (الحلو) : ٣٠٩ / ١ .

٧٧٣٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٦ / ٤ .

٧٧٣٧- خَطَرَاتُ النُّفُوسِ مِنَّا سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ تُحَرِّكُ الْأَبْدَانَ
٧٧٣٨- خَطَرَاتُ ذِكْرِكَ يَسْتَرِنَ مَوَدَّتِي فَأَحْسَنُ مِنْهَا فِي الْفُؤَادِ دَيْبًا

بَعْدَهُ :

لَا عِضْوَلِي إِلَّا وَفِيهِ مَحَبَّةٌ فَكَأَنَّ أَعْضَائِي خُلِقْنَ قُلُوبًا
لَمْ أَلْقَ ذَا شَجَنِ يُّوْحُ بِحُبِّهِ إِلَّا حَسْبُكَ ذَلِكَ الْمَحْبُوبَا
حَذِرًا عَلَيْكَ وَإِنِّي بِكَ وَاثِقٌ أَنْ لَا يَنَالَ سِوَايَ مِنْكَ نَصِيبًا

ومن باب (خَطَرَ) سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ مَا الَّذِي يُزْعَجُ الْخَلْقَ وَقَتَ السَّمَاعِ
فَقَالَ بُرْقٌ تَلْمَعُ ثُمَّ تَحْمَدُ وَأَنْوَارٌ تَبْدُو ثُمَّ تَخْفَى مَا أَحْلَاهَا لَوْ بَقِيَتْ مَعَ صَاحِبِهَا طَرَفَةٌ
عَيْنٌ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ^(١) :

خَطَرَةٌ فِي الْقَلْبِ مِنْهَا خَطَرْتُ خَطَرَةُ الْبَرْقِ ابْتَدَأَ ثُمَّ اضْمَحَلْ
أَيُّ زَوْرٍ لَكَ لَوْ حَقًّا سَرَى وَمُلِمَّ بِكَ لَوْ حَقًّا فَعَلْ

* * *

أبيات التَّنُوخِي فِي الْخَطِّ وَالْبَلَاغَةِ أَوْلَاهَا خُطُّ وَقِرطاسٌ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(٢) :

وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ تَمُوجُ خِلَالَهُ صُبْحٌ مُنِيرُ
وَبَدَائِعُ تَدْعُ الْقُلُوبَ تَكَادُ مِنْ طَرْبٍ تَطِيرُ
فِي كُلِّ مَعْنَى كَالْغِنَى تَحْوِيهِ مُحْتَاجٌ فَقِيرُ
أَوْ كَالْفَكَاكِ يَنَالُهُ مِنْ بَعْدِ مَا يَأْسُ أَسِيرُ
وَكَأَنَّهَا الْإِقْبَالُ جَاءَ أَوْ الشِّفَاءُ أَوْ النُّشُورُ

٧٧٣٧- البيت في الأغاني : ٢٠٦/٧ منسوباً إلى الحسين بن الضحاك .

٧٧٣٨- البيت الأول والثاني في وفيات الأعيان : ٨٠/٤ .

(١) البيتان في التشبيهات لابن أبي عون : ٣٧ .

(٢) الأبيات في ديوان القاضي التَّنُوخِي : ٦٣ .

القاضي ابن خلاد :

٧٧٣٩- خَطُّ تَضَمَّنَ عَتَباً لَوْ تَحَمَّلَهُ
رَضَوِي تَدَاعَى بِأَرْكَانٍ وَأَوْتَادٍ
بَعْدَهُ :

جَدُّ تَعَاوَرَهُ هَزَلٌ خِلَالَهُمَا
أَلَدٌ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ بَاتَ يَرْشِفُهُ
التَّوَخُّيُّ :

٧٧٤٠- خَطُّ وَقَرَطَاسٍ كَانَهُمَا
٧٧٤١- خَطُّهُ رَوْضَةٌ وَأَلْفَاظُهُ الْأَرْهَارُ
البُخْتَرِيُّ :

٧٧٤٢- خَطِيئَةٌ لَمْ تَكُنْ بِدَعَاً وَلَا عَجَباً
٧٧٤٣- خَفَ إِذَا أَصْبَحَتْ تَرْجُو
بَعْدَهُ :

رُبَّ مَكْرُوهٍ مَخْرُوفٍ فِيهِ لَطَائِفُ
هَذَا نَظْمٌ قَوْلِ الْحَكِيمِ كُنْ مِنْكَ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَا مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَإِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ذَهَبَ لِيُقْبَسَ نَاراً فَكَلَّمَهُ اللَّهُ كَلِمَةً .

قَالَ الْمُؤَلِّفُ لِهَذَا الْكِتَابِ وَكَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ نَظَّمْتُ هَذَا الْمَعْنَى فِي بَيْتَيْنِ
وَزِدْتُ عَلَى الْمَعْنَى ذِكْرَ التَّوَكُّلِ فَقُلْتُ ^(١) :

لَا تُطِئُلُوا لَدَيَّ التَّوَكُّلَ قَوْلَا
كُلُّ مَا لَسْتُ أَرْتَجِيهِ فَأَوْلَى
وَأَسْمَعُوهُ فِيمَا أَقُولُ وَعُوهُ
بِرَجَاءٍ مِنْ كُلِّ مَا أَرْجُوهُ

٧٧٤٠- البيت في ديوان القاضي التنوخي : ٦٣ .

٧٧٤١- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ١٩٣ .

٧٧٤٢- البيتان في الكشكول : ١٠٧/٢ منسوبين إلى إسماعيل الدهان .

(١) البيتان للمؤلف .

فَجَاءَ كَمَا تَرَاهُ وَأَنَا اسْتَحْسَنْتُهُ وَهَذَا مِنْ بَابِ نَظْمِ الْمُنْثُورِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي التَّرْجَمَةِ .

ابْنُ الرُّومِيِّ :

٧٧٤٤- خَفَافِشُ أَعْشَاهَا نَهَارٌ بِضَوْءِهِ
وَلَأَنَّمَهَا قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ غِيَهَبٌ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُوزِيِّ :

٧٧٤٥- خِفَتْ مِنَ الْقَاضِي فَأَرْضَيْتُهُ
وَلَمْ تَخَفْ مِنْ خَالِقِ الْقَاضِي

أَبِيَاتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُوزِيِّ ، أُولُهَا :

وَيْلٌ لِمَنْ عَدَّ لَهُ الْقَاضِي
يُمِضِي الْقَضَايَا بِشَهَادَاتِهِ
يَا مُؤَثِّرَ الدُّنْيَا عَلَى دِينِهِ
خِفَتْ مِنَ الْقَاضِي فَأَرْضَيْتُهُ . الْبَيْتُ .

/٢٥١/ الْبُحْتَرِيِّ :

٧٧٤٦- خَفَّتْ إِلَيَّ السُّودَدُ الْمَجْفُوفُ نَهَضَتُهُ
وَلَوْ يُوَاظِنُ رُضْوَى حِلْمُهُ رَجْحًا

لَهُ أَيْضًا :

٧٧٤٧- خَفَّضَ أَسَى عَمَّا سَأَلَ طَلَابُهُ
مَا كُلُّ شَايِمٍ بَارِقٍ يُسْقَاهُ

٧٧٤٨- خَفَّضَ الْجَاشَ وَاصْبِرْ رُوَيْدًا
فَالرَّزَايَا إِذَا تَوَالَتْ تَوَلَّتْ

بَشَارٌ :

٧٧٤٩- خَفَّضَ عَلَى عُقْبِ الزَّمَانِ الْعَاقِبِ
لَيْسَ النَّجَاحُ مَعَ الْحَرِيصِ الدَّائِبِ

٧٧٤٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ٩٣/١ .

٧٧٤٦- البيت في ديوان البحتري : ٤٤١/١ .

٧٧٤٧- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٢٢٣/٢ .

٧٧٤٨- البيت في جمهرة الأمثال : ٦٠/٢ .

٧٧٤٩- البيت في ديوان بشار : ١٩٢/١ .

هَذَا الْبَيْتُ فِيهِ مَثَلَانِ سَائِرَانِ صَدْرُهُ وَعَجْزُهُ كُلُّ مِنْهُمَا مَثَلٌ .

٧٧٥٠- خَفَضَ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمَّ سَورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

بَعْدَهُ :

فَلَيْسَ بِأَتَيْكَ مِنْهِيَهَا وَلَا قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا
يُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ كَثِيرًا مَا يُنْشِدُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ عَلَى
الْمِنْبَرِ وَيَتَمَثَّلُ بِهِمَا .

الْبُحْتَرِيُّ :

٧٧٥١- خَفَضَ عَلَيْكَ مِنَ الْهُمُومِ فَإِنَّمَا يَحْظِي بِرَاحَةِ دَهْرِهِ مَنْ خَفَضَا

أَبْيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ ، أُولَاهَا :

تَرَكَ السَّوَادَ لِإِلَاسِيهِ وَبَيَضَا وَنَضَا مِنَ التَّسْيِيرِ عَنْهُ مَا نَضَا
كَلِفٌ يُكَفِّكَ عِبْرَةً مُهْرَاقَةً أَسْفَاً عَلَى عَصْرِ الشَّبَابِ وَمَا انْقَضَى
زَمَنٌ بِكَامِلٍ لِلذَّهَابِ مَجْبُهُ وَإِذَا ذَهَابَ الشَّيْءُ حَانَ فَقَدْ مَضَى

خَفَضَ عَلَيْكَ مِنَ الْهُمُومِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَارْفَضَ دَنِيَّاتِ الْمَطَامِعِ إِنَّهَا شَيْنٌ يَعُرُّ وَحَقُّهَا أَنْ تُرْفَضَا
قَعَقَعْتَ لِلْبُخْلَاءِ أَذْعَرُ جَاشَهُمْ وَنَذِيرَةٌ مِنْ نَابِلٍ أَنْ تُتْنَضَى
وَكِفَاكَ مِنْ حَنْشِ الصَّرِيمِ تَهْدَدَا إِنْ مَدَّ فَضْلَ لِسَانِهِ أَوْ نَضَضَا
مَا زَالَ لِي مِنْ عَزَمَتِي وَصَرِيمَتِي سَنَدٌ تُثْبِتُ وَطَأْتِي أَنْ تَدْحَضَا
لَا يَسْتَشْفِينِي الطَّفِيفُ وَلَا أَرَى تَبْعاً لِبَارِقِ خَلْبٍ إِنْ أَوْمَضَا

يَقُولُ مِنْهَا :

إِلَّا تَكُنْ صَلَةً فَقَرْضٌ يُسَّرَتْ أَسْبَابُهُ وَكَوَاهِبٌ مِّنْ أَقْرَضَا

٧٧٥٠- البيتان في ديوان الأعور الشني : ٢٤ .

٧٧٥١- الأبيات في ديوان البحتري : ١١٩٩/٢ - ١٢٠٠ .

يقول منها :

إِلَّا يَكُنْ كُتْرٌ فَقُلْ عَطِيَّةٌ يَرْضَى بِهَا
أَوْ لَا تَكُنْ صَلَةً فَقَرْضٌ يُسِّرَت

أَبُو فِرَاسٍ :

٧٧٥٢- خَفَضَ عَلَيْكَ وَلَا تَكُنْ قَلِقَ الْحَشَا
فِيمَا يَكُونُ وَعَلَّاهُ وَعَسَاهُ

بَعْدَهُ :

فَالْعُمُرُ أَقْصَرُ مُدَّةً مِمَّا تَرَى
٧٧٥٣- خَفَ مَنْ أَمِنْتَ وَلَا تَرْكُنْ إِلَى أَحَدٍ
فَمَا نَصَحْتُكَ إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ
٧٧٥٤- خَلَّتِ الدُّسُوتُ مِنَ الرَّخَا
خِ فَفَرَزَنْتَ فِيهَا الْبَيَاقُ

قَبْلَهُ :

قَالُوا تَصَاهَلَتِ الْحَمِيدُ
رُ فَقُلْتُ مِنْ عَدَمِ السَّوَابِقُ

خَلَّتِ الدُّسُوتُ مِنَ الرُّخَاخِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَتَقَرَّنَصَ الْبَازِي الصَّيْدُ
وَوُودٌ وَصَارَ فَرْنُ الْبُومِ بَاشِقُ

رَجُلٌ مِنْ خَتَمٍ :

٧٧٥٥- خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوِّدٍ
وَمِنْ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّوَدِ

أَبْيَاتُ الْخَتَمِيِّ مِنَ الْحَمَاسَةِ :

نَهَلَ الزَّمَانَ وَعَلَّ غَيْرَ مُصَرَّدٍ
مِنْ كُلِّ فَيَاضٍ الْيَدِينَ إِذَا غَدَت
مِنْ آلِ عَتَابٍ وَآلِ الْأَسُودِ
نَكْبَاءُ تَلْوِي بِالْكَنِيفِ الْمَوْصَدِ

٧٧٥٢- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٣١٥ .

٧٧٥٣- البيت في ديوان عبد الله الخفاجي : ١٤ .

٧٧٥٤- البيتان في الشعور بالعمور : ٢٠٨ .

٧٧٥٥- البيت الثاني والثالث والأول في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١/ ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسَدَتْ غَيْرَ مَسْوَدٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا نَلْتُ مَا قَدْ نَلْتُ إِلَّا بَعْدَمَا ذَهَبَ الرِّجَالُ وَسَادَ غَيْرَ السَّيِّدِ

/ ٢٥٢ / الصَّابِي :

٧٧٥٦- خَلَّتِ الدِّيَارُ فَلَا كَرِيمٍ يُرْتَجَى مِنْهُ النَّوَالُ وَلَا مَلِيحٌ يُعْشَقُ

قَدْ خَلَعَ هَذَا الْبَيْتَ إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ فَقَالَ^(١) :

قَالُوا هَجَرَتِ الشِّعْرَ قَلْتُ ضَرُورَةً
لَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا جَوَادٌ يُرْتَجَى
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَاهُ كَاسِداً
وَيُخَانُ فِيهِ مَعَ الْكَسَادِ وَيُسْرِقُ

ابْنُ الرُّومِيِّ :

٧٧٥٧- خَلْتُمْ غُدَّةً لِيَصْرِفَ زَمَانِي فَإِذَا أَنْتُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ

٧٧٥٨- خَلْتُ مَا كَانَ عَلَيَّ لِدَّتِهِ إِنَّمَا كَانَ كَشْيٍ لَمْ يَكُنْ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٧٧٥٩- خَلَصْتُمْ وَلَا الْإِبْرَ يُزْرَدُنْ سَبْكُهُ فَشَعْبُكُمْ شَعْبِي وَوَرْدُكُمْ وَرْدِي

٧٧٦٠- خَلَطَ التَّجْمُلُ أَهْلُهُ بِذَوِي الْغِنَى فَانْتَاشَتِ الْأَمَالُ غَيْرَ مُنْبِلِ

بَعْدَهُ :

فَلِذَاكَ رَبِّ تَكْرُمَ ضَرَّ الْفَتَى حَتَّى يُنَحَّلَ وَهُوَ غَيْرُ نَحِيلِ

٧٧٦١- خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ :

٧٧٥٦- البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٢١٢ .

(١) الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٢٣ .

٧٧٥٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢١٦/٥ منسوباً إلى ابن الزيات .

٧٧٥٩- البيتان في المنتحل : ٢٤٧ من غير نسبة .

٧٧٦١- البيت في المعاني الكبير : ٩٦٧/٢ .

شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ ، الْعُرَى أَنْ ضَمَّ الْعَيْنَ فَهُوَ نَبْتُ بَعِينِهِ وَإِنْ فَتَحَ فَإِنَّهَا قَصْرُ الْمَمْدُودِ لِضَرُورَةِ الشُّعْرِ وَهُوَ الْعَرَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ يَعْنِي رُؤُوسَ الْأَقْوَامِ الْوَاحِدُ عُرْعُرَةٌ وَعُرْعُرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .

كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِنَّ الْأَشْعَثَ خَرَجَ وَقَالَ :

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ . الْبَيْتُ :

فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي الْجَوَابِ^(١) : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنَاةً وَحِلْمًا وَانْتَظَارًا بِهِمْ غَدًا فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرِيعُ الْغَمْرِ
لَعَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَسَنَ مِنْهُمْ سَيَحْلُطُهُمْ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرٍ
وَكُنْتُ وَإِيَاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَوْ لَمْ يَنْبَهْ بِأَتِّ الطَّيْرِ لَا تَسْرِي

ابن الرُّومِي :

٧٧٦٢- خَلَعَ الْإِلَهُ عَلَيْكَ يَوْمَ لَبِسْتَهَا خَلَعَ الشُّكُورُ بِهِجَةً الْمُزْدَادِ
قَبْلَهُ :

لَا زِلْتَ أَيْبَضَ غُرَّةً وَأَيَادِي تَبْدُو لَنَا فِي سُودٍ وَسَوَادِ
خَلَعَ الْإِلَهُ عَلَيْكَ يَوْمَ لَبِسْتَهَا الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ :

وَكَسَاكَ مِنْ خَلَعَ الْقُلُوبِ مَحَبَّةً كَمَحَبَّةِ الْآبَاءِ لِلْأَوْلَادِ
فَظَلَلَتْ فِي خَلَعَ تَفَاوُتُ فَخْرِهَا خَافِ تُلَاحِظُهُ الْعُقُولُ وَبَادِ

أَبُو بَكْرِ الصُّولِي :

٧٧٦٣- خَلَعَ خَلَعَتْ بِهَا قُلُوبَ عِدَاكَ مَلَأَتْ سُرُورًا كُلَّ مَنْ يَهْوَاكَ

(١) الأبيات في الشعر والشعراء : ٧٢٤/٢ منسوبة إلى الأجرد .

٧٧٦٢- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٢٥/١ .

٧٧٦٣- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٤٨٨/١ .

بَعْدَهُ :

لَا زِلْتَ تَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَهَا أَبْدَأَ عَلَى إِرْغَامٍ مَنَ عَادَاكَ
وَوَفَاكَ رَبُّ النَّاسِ مَا تَخْشَاهُ مِنْ عَنَتِ الزَّمَانِ وَظُلْمِهِ وَكَفَاكَ
ومن باب (خَلَعَ) قول علي بن محمد بن نصر في وزير خُلِعَ عَلَيْهِ ^(١) :

خَلَعُوا عَلَيْهِ وَزَيْنُوهُ وَجَاءَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ بِالْجَمَالِ لَنَحْرِهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
ومثله قولُ الْيُوسُفِيِّ ^(٢) :

لَا بَطُرْنَاكَ خَلْعَةَ الْبِسْتِهَا مَا خَلَعَ قَلْبِكَ بَعْدَهَا بِيَعِيدِ
وَالْبُذْنُ لَيْسَ بِمَذْكَرٍ تَرِيئُهَا لِلنَّحْرِ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ أَوْ عِيدِ
٧٧٦٤- خِلْعَةٌ مِنْ جَنَابِكَ الْيَوْمَ تُحْيِي كُلَّ صَبٍّ أَمَانَهُ الْهُجْرَانُ
ومن باب (خَلَفَ) قولُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ ^(٣) :

خَلَفَ ضَوْءَ الشَّمْسِ خَلْفَهُ وَمَرَّ يَسْرِي ظَاعِنًا فِي الظَّلَامِ
٧٧٦٥- خُلِفَ الْوَعِيدِ حَمِيدٌ لَا يُذْمُ وَلَمْ يَكُنْ خُلْفٌ مَوْعُودٍ بِمَحْمُودِ
٢٥٣ / ابنُ الرُّومِيِّ :

٧٧٦٦- خَلَفُونِي خِلَافَةَ الذُّبِّ فِي الشَّاءِ وَكَانُوا فِي جَهْلِ حَقِّي شَاءِ
أَبُو الْفَضْلِ بْنِ جَلَبٍ ، مَصْرِيٌّ :
٧٧٦٧- خُلِقَ الصَّدِيقُ لِخُلُقِ الدَّهْرِ مُتَبِّعٌ فَإِنْ صَفَا لِلصَّافِي أَوْ جَفَا لَجَفَا

(١) البيتان في ديوان المعاني : ١٩٦/١ من غير نسبة .

(٢) البيتان في المنتحل : ١٨١ من غير نسبة .

(٣) البيت في ديوان ابن نباتة : ١٦٣/٢ .

٧٧٦٥- البيت في ديوان المعاني : ٨٤/٢ منسوباً إلى أبي هلال العسكري .

٧٧٦٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٠/١ .

٧٧٦٧- البيتان في معجم السفر ص ٣٢٧ .

قَبْلَهُ :

جَرَبْتُ فِي شِدَّتِي أَنْ لَا صَدِيقَ لِمَنْ أَضْحَى كَعَصْفٍ عَلَيْهِ الدُّهْرُ عَصْفًا
خُلِقَ الصَّدِيقُ لِخُلُقِ الدَّهْرِ مُتَّبِعٌ . الْبَيْت .
هُوَ الْأَمِيرُ أَبُو الْفَضْلِ غَسَّانُ بْنُ جَلْبٍ بْنِ رَاغِبِ الْمَصْرِيِّ .

٧٧٦٨- خُلِقَ الْكَرِيمُ وَإِنْ تَطَاوَلَ عَهْدُهُ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ جَدِيدٍ لِيُنِمْ
٧٧٦٩- خُلِقَ اللِّسَانُ لِنُطْقِهِ وَكَلَامِهِ لَا لِلشُّكُوتِ وَذَلِكَ حَظُّ الْأُخْرَسِ
بَعْدَهُ :

فَإِذَا جَلَسْتَ فَكُنْ مُجِيبًا سَائِلًا إِنَّ الْكَلَامَ يَزِيدُ رَبَّ الْمَجْلِسِ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : إِذَا كُنْتَ فِي الْمَجْلِسِ لَا مُتَكَلِّمًا وَلَا مُكَلَّمًا فَقُمْ ، وَاخْتَصِمَ
رَجُلَانِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي التُّطُقِ وَالصَّمْتِ فَقَالَ بِمَاذَا أُبَيِّنُ لَكُمَا ذَلِكَ قَالَا
بِالْبَيَانِ فَقَالَ إِذَا الْفَضْلُ لَهُ وَالْمَثَلُ السَّائِرُ لِلْعَوَامِ قَوْلُهُمُ الشُّكُوتُ عِنْدَ الْحَاجَةِ لِلْكَلامِ
بِدْعَةٍ .

٧٧٧٠- خَلَقَ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ رَجَالًا وَرَجَالًا لَافَةً التَّصْخِيفِ
أَبُو نَوَاسٍ :

٧٧٧١- خُلِقَ النَّاسُ كَيْ يَسْؤُسُوا أُمُورًا قُلْدُوهَا وَأَنْتَ كَيْمَا تُنَاكَ
أَبْيَاتُ أَبِي نَوَاسٍ ، أَوَّلُهَا :

نَظْرَةٌ مِنْكَ نِيكَةٌ مِنْ سَوَاكَ وَكَذَا ذَاكَ فِي الْقِيَاسِ كَذَاكَ
وَإِذَا مَا رَأَيْتُ وَجْهًا مَلِيحًا كَانَ حَظِّي مِنْ حُسْنِهِ أَنْ أَرَاكَ

٧٧٦٩- البيتان في محاضرات الأدباء : ٩٢ / ١ من غير نسبة .

٧٧٧٠- عجز البيت في مجلة التراث العربي : ع ٣٠ .

٧٧٧١- الأبيات في أخبار أبي نواس : ٢٩ .

خُلِقَ النَّاسُ كَيْ يَسُوسُوا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بِأَبِي أَنْتَ مِنْ بَدِيعِ جَمَالٍ بَذَّ حُسْنَ الْوُجُوهِ حُسْنُ قَفَاكَ

قَالَ أَبُو نَوَاسٍ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صُبَيْحٍ حِينَ وَلِيَ أَبُوهُ دِيوَانَ الرِّسَائِلِ بَعْدَ الْبَرَامِكَةِ وَكَانَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَكَاتِبُهُمْ فَسَعَى بِهِمْ وَخَانَهُمْ قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ إِسْمَاعِيلُ أَبُوهُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَلَقِيَ أَبَا نَوَاسٍ عَاتَبَهُ وَقَالَ أَهَكَذَا يَكُونُ وَعَاتَبَ إِخْوَانُ أَبِي نَوَاسٍ وَسَأَلَهُمْ مُعَاتِبَتُهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا عَاتَبُوهُ قَالَ : اسْكُتُوا لَا يَلْقَى وَلَدَ السَّاعِي إِلَّا بِمِثْلِ هَذَا وَإِنَّ قَوْلِي هَذَا لِأَحْسَنَ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ وَبُلُوغِ الْهَمَّةِ .

الْمَعْرِي :

٧٧٧٢- خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ

بَعْدَهُ :

صِحَّةُ الْمَوْتِ رَفْدَةٌ يَسْتَرِيحُ الْجَسَدُ مُمْ فِيهَا وَالْعَيْشُ مِثْلُ الشُّهَادِ
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ جَرِيرُ الطَّبَرِيِّ :

٧٧٧٣- خُلِقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِفَتَى نَيْتُهُ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ

بَعْدَهُ :

فَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بِطَرًّا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتَهُ عَلَى الدَّهْرِ
أَجَازَهُمَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ فَقَالَ :
وَاصْبِرْ فَلَسْتُ بِوَاجِدٍ خَلْفًا أَدْنَى إِلَى فَرَجٍ مِنَ الصَّبْرِ
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ (١) :

وَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بِطَرًّا فَوَرَاءَ أَيَّامِ الْغِنَى فَقَرُّ

٧٧٧٢- البيتان في سقط الزند : ٨ .

٧٧٧٣- البيتان في عيون الأخبار : ٣٤٣/١ من غير نسبة .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٣٤٣/١ منسوباً إلى صالح بن عبد القدوس .

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ جَزَعًا فَوَرَاءَ كُلِّ دُجْنَةٍ فَجْرُ
الْمُتَنَبِّي (١) :

٧٧٧٤- خُلِقْتُ أَلُوفًا لَوْ رُدِدْتُ إِلَى الصَّبَا لَفَارَقْتُ شَيْئًا مُوجِعَ الْقَلْبِ بَاكِيًا
أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ :

٧٧٧٥- خُلِقْتُ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ كَأَنِّي قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
حَدَّثَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَجَمَاعَةٌ حَضَرُوا
مِنْ أَعْيَانِ الْكُتَّابِ وَأَكَابِرِ نَجْدٍ عَلَى بَابِ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى فِي وَزَارَتِهِ
الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَثُلُثُمَاةٍ وَتَأَخَّرَ الْإِذْنُ عَنَّا فَتَجَارَيْنَا شِدَّةَ الْحَاجِبِ عَلَى بَابِهِ فَأَخَذْتُ
الدَّوَاةَ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَايَةِ وَكَتَبْتُ : خُلِقْتُ عَلَى بَابِ الْوَزِيرِ الْأَيَّاتِ وَنَمَى الْحَدِيثُ
إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ فَجِئْتُ يَوْمَ الْمَوْكِبِ أَقْبَلُ يَدَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ
دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ فَارْتَعَدْتُ وَقُلْتُ إِنْ كَانَ الرَّافِعُ لِهَذَا حَكَاهُ عَلَى الصَّدَقِ فَمَا عَلَّ عَتَبَ
وَإِنْ كَانَ كَذِبَ فَالْكَذِبُ لَا يُحْتَرَسُ مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي مَا أَتُهُمْ غَنِيكَ وَلَا أَرْتَابُ بِكَ فَقَبَّلْتُ
يَدَهُ وَدَعَوْتُ لَهُ فَأَمَرَ لِي بِسَلَّةٍ وَأَمَرَ أَنْ لَا أُحْجَبَ بَعْدَهَا وَرَوَى يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ هَذِهِ
الْحِكَايَةَ فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي تَرْجَمَةِ الصُّوْلِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهَا لَهُ .

قَوْلُهُ : خُلِقْتُ عَلَى بَابِ الْوَزِيرِ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا جِئْتُ أَشْكُو طُولَ ضُرٍّ وَفَاقَةٍ يَقُولُونَ لَا تَهَلَّلْ أَسَى وَتَجْمَلِ
فَسَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ سُوءِ فَعْلِهِمْ عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي
لَقَدْ طَالَ تَرْدَادِي وَقَصْدِي إِلَيْهِمْ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارٍ مِنْ مُعُولٍ
/ ٢٥٤ / بِشَارٌ :

٧٧٧٦- خُلِقْتُ عَلَى مَا فِي غَيْرِ مُخَيَّرٍ وَلَوْ أَنَّنِي خُيِّرْتُ كُنْتُ الْمُهْذَبَا

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (زند) : ٤٢٠ .

٧٧٧٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٤ / ٤ .

٧٧٧٥- الآيات في العمدة في محاسن الشعر : ٨٦ / ٢ .

٧٧٧٦- البيت الخامس في ديوان بشار : ٢٣٧ / ١ والبيت الأول والثاني والثالث : ٢٦٩ والرابع : ٢٧ .

قَوْلُ بَشَارٍ ، خُلِقْتُ عَلَى مَا بِي ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَيُرَوَّى :

أُرِيدُ فَلَا يُقْضَى وَيُقْضَى وَلَمْ أُرِدْ يَقْصُرْ عِلْمِي أَنْ أَنْالَ الْمَغِيَا
أُرِيدُ فَلَا أُعْطَى وَأُعْطَى وَلَمْ أُرِدْ وَيَقْصُرْ عِلْمِي أَنْ يَنْالَ الْمَغِيَا
وَأَصْرَفُ عَنْ قَصْدِي وَإِنِّي لِمَبْصُرٌ وَأُضْحَى وَمَا قُضِيَتْ إِلَّا تَعْجَبَا
وَمَا اسْتَفْرَعَ اللِّذَاتِ إِلَّا مَشِيعٌ إِذَا هَمْ لَمْ يَذْكَرْ رِضَا مِنْ تَغْضَبَا

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ : لَا كَمَا يَشَاءُ اللَّهُ وَلَا كَمَا يَشَاءُ الشَّيْطَانُ
وَلَا كَمَا أَسَاءُ أَنَا قِيلَ فَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَشَاءُ أَنْ أَكُونَ عَابِدًا زَاهِدًا تَقِيًّا
وَلَسْتُ كَذَلِكَ وَالشَّيْطَانُ يَشَاءُ أَنْ أَكُونَ كَافِرًا مُنَافِقًا فَاجِرًا وَلَسْتُ كَذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَأَنَا
أَسَاءُ أَنْ أَكُونَ سَعِيدًا حَمِيدًا مَوْثِرًا مَسْرورًا وَلَسْتُ كَذَلِكَ .

٧٧٧٧- خُلِقْتُ فِي الْحُسْنِ فَرَدًّا فَمَا لِحُسْنِكَ ثَانٍ

بَعْدَهُ :

٧٧٧٨- كَأَنَّمَا أَتَى شَيْئًا حَوَى جَمِيعَ الْمَعَانِي

النَّامِي :

٧٧٧٨م - خُلِقْتُ كَمَا أَرَادَتْكَ الْمَعَالِي فَأَنْتَ لِمَنْ رَجَاكَ كَمَا يُرِيدُ

بَعْدَهُ :

عَجِيبٌ أَنْ سَيْفَكَ لَيْسَ يَزُودُ وَسَيْفُكَ فِي الْوَرِيدِ لَهُ وَرُودُ
وَأَعْجَبُ مِنْهُ رُمُحُكَ حِينَ يُسْقَى وَيَضْحُو وَهُوَ سَكْرَانٌ يَمِيدُ

هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّامِي يُخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ .

٧٧٧٧- البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٢٨٣ .

٧٧٧٨- البيت في الوساطة بين المتنبي : ٣٠٢ منسوباً إلى أبي نواس .

٧٧٧٨م - البيت الأول في ديوان الناشئ الأكبر : ١٠١ والأبيات في مجاني الأدب : ١٧٠/٦

منسوبة إلى أبي العباس النامي .

الغَزَيُّ :

٧٧٧٩- خُلِقْتَ مَسَاعِيكَ الْكَرِيمَةَ فِي الْعُلَى بِمَثَابَةِ الْأَزْوَاجِ فِي الْأَبْدَانِ

بَشَّارٌ :

٧٧٨٠- خُلِقْتَ مُسِينًا مَرَّةً وَمُرَاجِعًا وَلَيْسَ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ سَبِيلُ

٧٧٨١- خُلِقْتَ مِنَ التُّرَابِ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَأُزِجُ بِالذُّنُوبِ إِلَى التُّرَابِ

٧٧٨٢- خُلِقْتَ مِنَ التُّرَابِ وَعَنْ قَرِيبٍ تَغِيْبُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ

قَبْلَهُ :

بِلَالُ الشَّيْبِ فِي فَوْدَيْكَ نَادَى بِأَعْلَى الصَّوْتِ حَيَّ عَلَيَّ الذَّهَابِ

طَمِعْتَ إِقَامَةً فِي دَارِ طُعْمٍ فَلَا تَطْمَعُ فَرَجْلُكَ فِي الرِّكَابِ

خُلِقْتَ مِنَ التُّرَابِ وَعَنْ قَرِيبٍ . الْبَيْتُ

وَبَعْدُهُ . فَمَنْ يَرْجُو مِنَ الدُّنْيَا وَفَاءً

كَمَنْ يَرْجُو الشَّرَابَ مِنَ السَّرَابِ

الْأَقْرَعُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَامِرِيُّ :

٧٧٨٣- خُلِقْتَ مِنَ الْأَشْرَافِ مِنْ آلِ عَامِرٍ كَمَوْقِعِ أَمِّ الرَّأْسِ مِنْهُ الْمَسَامِعُ

بَعْدُهُ :

فَمَا طَمِعَ الْأَعْدَاءُ مِنِّي بِعَثْرَةٍ وَ لَا دَنَسْتَنِي عِنْدَ ذَاكَ الْمَطَامِعُ

وَإِنِّي عَلَى جُودِي أُعِنُّ سَمَاحَتِي بِمَنْعٍ إِذَا مَا قِيلَ أَنْتَ مَانِعُ

ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةُ :

٧٧٨٤- خُلِقْتَ مِنْ مَجْدٍ فَقَدْ فُتَّتَ الْوَرَى إِذْ خُلِقُوا مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونِ

٧٧٧٩- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٣٣٥ .

٧٧٨٠- وعجزه في حلية المحاضرة : ٣٣ ولا يوجد في الديوان .

ابن الرُّومِي :

٧٧٨٥- خُلِقْتُ لَأَنْ أَغْشَى الْمَعَاشِي كُلَّهَا وَمَالِي بِأَنْ أَغْشَى الْهَوَانَ يَدَانِ

/٢٥٥/

٧٧٨٦- خُلِقَ جَدِيدُ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلُ أَخْلَاقِ الْبَغَالِ

٧٧٨٧- خُلِقَ فُطْرْتُ عَلَيْهِ فَهُوَ سَبْحِيَّةُ الْعَرْضِ يَسْمَنُ وَالْمَعِيشَةُ تَعْجَفُ

المِيكَالِيُّ :

٧٧٨٨- خُلِقَ كَالزَّلَالِ عَنِ الصَّخْرِ وَعَرْضٌ لِلْعَارِ عَنْهُ زَلِيلٌ

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ : فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ وَسُتُاقٌ إِلَى مَا أَنْتَ لَاقٍ .

فِي أَسْوَدَ ظَالِمٍ :

٧٧٨٩- خُلِقَكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخْرَجٌ وَالظُّلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَةِ

الْبُحْتَرِيُّ :

٧٧٩٠- خَلَقَ مُمَثَّلَهُ بِغَيْرِ خَلَائِقٍ نُرْجَى وَأَجْسَامٌ بِلَا أَزْوَاجٍ

أَبُو تَمَّامٍ :

٧٧٩١- خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالْأَسَى وَتِلْكَ الْعَوَانِي لِلْبُكََا وَالْمَأَاتِمِ

أَبِيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ أَوَّلُهَا :

أَمَالِكُ أَنْ الْحُزْنَ نَائِمٌ وَمَهْمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمِ

٧٧٨٥- البيت في المجموع اللفيف : ٢٢٢ ولا يوجد في الديوان .

٧٧٨٦- البيت في البغال : ٤٨ ولا يوجد في الديوان .

٧٧٨٧- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٢٦٩ / ٢ .

٧٧٨٨- البيت في قرى الضيف : ٤٣٥ / ٤ .

٧٧٨٩- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٢٦ / ٥ من غير نسبة .

٧٧٩٠- البيت في ديوان البحتري : ٤٧٧ / ١ .

٧٧٩١- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٦٠ .

تَأْمَلْ رُوَيْدًا هَلْ تَعَذَّرُ سَالِمًا
مَتَى تَكُ مَفْجُوعًا بِأَبْيَضٍ لَمْ يَكُنْ
بِفَارِسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
شَجَى الرِّيحِ فَازْدَادَتْ حَيْنًا لِفَقْدِهِ
فَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدْ أَصِيبَ نَيْتِنَا
وَحَبَّرَ قَيْسٌ فِي الْجَلِيَّةِ بَابِنِهِ
وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثِ
أَتَصْبِرَ لِلْبَلَوَى عَزَاءً وَحَسْبَةً
خُلِقْنَا رَجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالْأَسَى . الْبَيْتُ .

٧٧٩٢- خُلِقْنَا عِنْدَهُ حَتَّى كَانَا

ابْنُ شُمُسٍ الْخِلَافَةِ :

٧٧٩٣- خُلِقَ نَشَأْتُ عَلَيْهِ مَنْ

الصَّارِمُ :

٧٧٩٤- خُلِقُوا كَالْمَنَاجِلِ الْمُوجِ

بَعْدَهُ :

وَجَمِيعٌ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ

ابْنُ رَشِيْقٍ الْمَغْرِبِيِّ :

٧٧٩٥- خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا لِمَكْرُمَةٍ

بَعْدَهُ :

رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا سَمَاحَ يَدِ

إِلَى آدَمَ أَمْ هَلْ تَعُدُّ ابْنَ سَالِمٍ
يُشَدُّ عَلَى جَدَوَاهُ عَقْدَ التَّمَائِمِ
وَكُوكَبِ عَتَابٍ وَجَمْرَةَ هَاشِمٍ
وَأَحَدَثِ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْحَمَائِمِ
أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمَبِينُ بِقَاسِمٍ
فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَائِمِ
فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سُلُوَّ الْبَهَائِمِ

لَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

زَمَنِ الصَّبَى وَهَلُمَّ جَرًّا

لَا تَرْجِعْ حَتَّى يَرُدَّهَا الْحَدَّادُ

وَفِي فِيهِمُ الْحَصَى وَالرَّمَادُ

فَكَأَنَّمَا خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا

فَكَأَنَّمَا رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا

٧٧٩٢- البيت في الأمثال المولدة : ٦٩ .

٧٧٩٥- البيتان في خزانة الأدب (للحموي) : ١٥٩/١ من غير نسبة .

/ ٢٥٦ / اِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِي :

٧٧٩٦- خَلَّ النَّفَاقَ لِأَهْلِهِ وَعَلَيْكَ فَالتَّمَسِ الطَّرِيقَا
بَعْدَهُ :

وَارْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى إِلَّا عَدُوًّا أَوْ صَدِيقَا
قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي لَا أُسْتَحْسِنُ هَذَا فَتَأَمَّلْهُ .

٧٧٩٧- خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِنِقَ بِالْفَلَاةِ مَآؤُهُ
أَي دَعَّ عَنْكَ صُحْبَةَ مَنْ فَسَدَ عَلَيْكَ قَلْبُهُ فَإِنَّكَ لَا تَنْتَفِعُ بِصُحْبَتِهِ
وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ السَّائِرَةِ .
ابْنُ طَلَيْبٍ :

٧٧٩٨- خَلَّطَ عَلَى النَّاسِ يَنْسُبُوكَ إِلَى الظَّرِّ فِ وَشَتَّتْ عَلَيْهِمُ السُّبُلَا
٧٧٩٩- خَلَّ عَنْكَ الْمُرَاحَ مُجْتَنِبًا إِنَّهُ يُبَدِي لَكَ الْعَطْبَا
٧٨٠٠- خَلَّفَكَ الدَّهْرُ وَأَوْدَى بِهِ فَلَيْتَهُ السَّاقِي وَأَنْتَ الْمُصَابُ
بَعْدَهُ :

وَالدَّهْرُ قَدَمًا يَا أَبَا مَعْمَرٍ يُبْقِي عَلَى مَرْبَطِ الْفَرَسِ شَرَّ الدَّوَابِ
٧٨٠١- خَلَّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ
رَأَيْتُ هَذَا الْبَيْتَ مَنْقُوشًا عَلَى فَصٍّ خَاتَمٍ :

٧٨٠٢- خَلُّوْ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَهُمْ فَبَقِيْتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ

٧٧٩٦- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٧ منسوبين إلى ابراهيم بن عباس .

٧٧٩٧- البيت في جمهرة الأمثال : ١ / ٤١١ من غير نسبة .

٧٧٩٨- البيت في بغية الطلب : ١٠ / ٤٦٨٧ منسوباً إلى ابن طلب الكوكبي .

٧٨٠٠- البيت الثاني في مجمع الأمثال : ١ / ٣١٧ من غير نسبة .

٧٨٠١- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٤ من غير نسبة .

٧٨٠٢- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٧١٤ منسوباً إلى حران بن عمرو بن عبد مناة .

٧٨٠٣- خُلَّةٌ فِيَّ مِنْ خِلَالِ الْحَمِيرِ لَمْ يَطْبُ لِي شُرْبٌ بَغِيرِ صَفِيرِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ مِنْ مُزْدَوَجَاتِهِ :

٧٨٠٤- خَلَّى أَحْ عَنْكَ فَلَا تُخْلِهِ مَنْ لَكَ يَوْمًا بِأَخِيكَ كُلَّهُ

أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ :

٧٨٠٥- خَلَيْتُ عَنْكَ مُفَارِقًا لَكَ عَنْ قَلِيٍّ وَوَهَبْتُ لِلشَّيْطَانِ مِنْكَ نَصِييٍّ

قَبْلَهُ :

لَمَّا رَأَيْتَكَ خَائِسًا بِمَوَدَّتِي مُتَلَوِّنًا فِي مَشْهَدِي وَمَغْيِي

وَبَلَوْتُ مِنْكَ خِلَافًا مَذْمُومَةً ظَهَرْتُ فَضَائِحُهَا عَلَى التَّجْرِبِ

خَلَيْتُ عَنْكَ مُفَارِقًا . الْبَيْتُ ، وَيُرْوَى :

لَمَّا رَأَيْتُ ضَمِيرَ غَيْبِكَ قَدْ بَدَا وَأَبَيْتَ غَيْرَ تَجَهُمٍ وَقُطُوبِ

وَعَرَفْتُ مِنْكَ خِلَافًا جَرَّبْتُهَا ظَهَرْتُ . الْبَيْتُ .

/ ٢٥٧ / الْخَلِيفَةُ الْقَائِمُ :

٧٨٠٦- خَلٌّ يَصُدُّ وَعَازِلٌ مُتَنَصِّلٌ وَمُنَازِعٌ يُؤْذِي وَنَمَامٌ يَشِي

قَبْلَهُ :

وَالْقَلْبُ مِنْ خَمْرِ الصَّبَابَةِ مُنْتَشِي هَلْ مُجِيرٌ مِنْ شَرَابٍ مُعْطِشِ

وَالنَّفْسُ مِنْ بَرَحِ الْهَوَى مَقْتُولَةٌ وَلَكُمْ قَتِيلٌ فِي الْهَوَى لَمْ يُنْعَشِ

جُمِعَتْ عَلَيَّ مِنَ الْهُمُومِ غَرَائِبُ خَلْفَنَ قَلْبِي فِي أَسَاءِ مُوَحِّشِ

خَلٌّ يَصُدُّ وَعَازِلٌ مُتَنَصِّحٌ . الْبَيْتُ .

٧٨٠٣- البيت في قرى الضيف : ٤٠٣/٤ منسوباً إلى القاسم الدلوي .

٧٨٠٤- عجز البيت في صبح الأعشى : ٦٢١/١٥ من غير نسبة .

٧٨٠٥- الأبيات في الأغاني : ١٢٠/٢٠ .

٧٨٠٦- الأبيات في دمية القصر : ٤٣/١ .

البُحْتَرِي :

٧٨٠٧- خَلِيلٌ أَتَانِي نَفْعُهُ عِنْدَ حَاجَتِي
٧٨٠٨- خَلِيلٌ إِذَا مَا جِئْتُ أَبْغِيهِ حَاجَةً
بَعْدَهُ :

بَلَوْتُ رِجَالًا يَعِدُّهُ فِي إِخَائِهِمْ
فَمَا أزدَدْتُ إِلَّا رَغْبَةً فِي إِخَائِهِ
الْمُتَنَبِّي :

٧٨٠٩- خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِي
مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَلٍ :

٧٨١٠- خَلِيلُكَ مَنْ أَهْدَى لَكَ الْعَيْبَ خَالِيًا
٧٨١١- خَلِيلُكَ مَنْ يُعِينُكَ فِي الرِّزَايَا
عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرِ الْكَاتِبِ :

٧٨١٢- خَلِيلِي أَبْكَانِي الْمَشِيبُ بِضَحِكِهِ
بَعْدَهُ :

وَهَلْ رَاجِعٌ رِيْعَانُ شَرَحُ شَبَابِهِ
قَتَلْتُ زَمَانِي خُبْرَةً وَأَهْيَلَهُ
وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ كَأَنِّي
يُسَالِمُنِي بِالْوَدِّ مَنْ لَا أَوْدُهُ
وَمَا زَالَ رَبُّ الْفَضْلِ يُنْكِرُ فَضْلَهُ
فَلَلَهُ مَحْسُودٌ عَلَى الْفَضْلِ
أَأْضَرَعُ إِنْ جَارَ الزَّمَانُ بِصَرْفِهِ
وَقَدْ ضَلَّ هَادِيَهُ وَشَابَتْ ذَوَائِبُهُ
وَعَلَّمْنِيهَا خَطْبُهُ وَتَجَارِبُهُ
أَخُو زَلَّةٍ مَا أَعْتَبَ الدَّهْرَ عَاتِبُهُ
وَيَطْلُبُنِي بِالثَّأْرِ مَنْ لَا أُحَارِبُهُ
أَخُو الْجَهْلِ وَالنَّقْصَانِ إِذْ لَا يَنَاسِبُهُ
أَصْبَحْتُ مَنَاقِبُهُ الْحُسْنَى وَهُنَّ مَنَالِبُهُ
عَلَيَّ وَنَابَتْنِي اعْتِدَاءُ نَوَائِبُهُ

٧٨٠٧- البيت في ديوان البحتري : ١٢٧١ / ٢ .

٧٨٠٨- البيتان في ديوان المعاني : ١٩٤ / ٢ من غير نسبة .

٧٨٠٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧١ / ٤ .

وَلَا غَرَوُ أَنْ يَخْبُوَ مِنَ النَّارِ وَقَدْهَا وَتَبُّوْا مِنَ الْغَضَبِ الْحَسَامِ مَضَارِبُهُ
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٧٨١٣- خَلِيلِيْ أَغْرَاضِيْ يُعِيدُ مَرَامُهَا فَهَلْ فِيْكُمْ مَا عَوِزٌ عَلَيَّ مَا أَحَاوِلُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

٧٨١٤- خَلِيلِيْ أَمَّا أُمُّ غَمْرٍ فَمِنْهُمَا وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِيْ
أبياتُ ابن الدُّمَيْنَةِ عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَبْيَاتِ
أُولَها :

أَلَا يَا اسْلَمَا بِالْبَرْ مِنْ أُمِّ وَاوَصِلِ وَمَنْ أُمُّ جَبْرِ أَيُّهَا الطَّلَّانِ
كَفَى حَزْناً أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى ذُرَى عَلَمِي دَمَخَ فَمَا يُرِيَانِ
أَلَا حَبَّذا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانِيهِ خَيَالُكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَلَمَانِ
وَمَاؤُكُمْ الْعَذْبُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتُهُ وَبِي نَافِضُ الْحَمَى إِذَا لَشَفَانِي
خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرٍ وَاحِدٍ أَشِيرًا عَلَيَّ الْيَوْمَ مَا تَرِيَانِ
لَا رَكْبَ صَعَبَ الْأَمْرِ إِنْ ذَلُولُهُ بَنَجْرَانٍ لَا تَجْرِي لَحِينِ أَوَانِ
وَمَا غَضُّ هَذَا الطَّرَفِ مِنِّي سَجِيَّةٌ وَلَكِنَّنَا فِي مَذْحَجِ غَرَبَانِ
أَعِينِي يَا عَيْنِي حَتَامَ أَنْتُمَا بِهِجْرَانِ أُمُّ الْغَمْرِ تَحْتَلْجَانِ
عَذْرَتُكَ يَا عَيْنِي الصَّحِيحَةُ وَالْبُكَاءُ فَمَا لَكَ يَا عَوْرَاءُ وَالْهَمْلَانِ ؟
مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي عَلَيْهِمَا مَلِيَانٍ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضِيَانِي

خَلِيلِيْ إِمَّا أُمُّ غَمْرٍ فَمِنْهُمَا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

تُحَدِّثُ طَرْفَانَا بِمَا فِي ضَمِيرِنَا إِذَا اسْتَعْجَمْتَ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَكُلَّ ذَوِي الْهَوَى عَلَيَّ مَا بَنَّا أَمْ نَحْنُ مُبْتَلَيَانِ

٧٨١٣- البيت في شرح ديوان أبي فراس (المعرفة) : ١٤٧ .

٧٨١٤- القصيدة في حماسة الخالدين : ٧٠ ولا توجد في الديوان .

نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُثَيْنٍ :

٧٨١٥- خَلِيلِي إِنَّ الْبَيْنَ أَفْنَى مَدَامِعِي فَهَلْ لَكُمْ مِنْ عِبْرَةٍ أَسْتَعِيرُهَا
بَعْدَهُ :

وَأَصْعَبُ مَا يَلْقَى الْمُحِبُّ مِنَ الْهَوَى لَقَدْ أُنْسِيتُ نَفْسِي الْمَسَرَّاتِ بَعْدَكُمْ
تَدَانِي النَّوَى مِنْ خِلَّةٍ لَا يَزُورُهَا فَإِنْ عَادَ عِنْدَ الْوَصْلِ عَادَ سُورُهَا
٢٥٨ / الْعُثْبِيُّ :

٧٨١٦- خَلِيلِي إِنَّ الْجَزَعَ أَضْحَى تَرَابُهُ مِنْ الطَّيِّبِ كَافُورًا وَعِيدَانُهُ رَنْدًا
بَعْدَهُ :

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ مَشَتْ بِجَنَابِهِ عَلَى مَوْعِدٍ قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
أُمَيْمَةٌ فِي سِرْبٍ وَجَرَّتْ بِهِ بُرْدًا قَضَتْ نَذْرَهَا فِيهِ وَأَوْفَتْ بِهِ عَهْدًا
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٧٨١٧- خَلِيلِي إِنَّ الدَّهْرَ مَا تَرِيَانِهِ فَصَبْرًا وَإِلَّا أَيُّ شَيْءٍ سِوَى الصَّبْرِ
أَبْيَاتُ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ ، أَوَّلُهَا :
خَلِيلِي إِنَّ الدَّهْرَ مَا تَرِيَانِهِ : الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْتَحَ لِي فَرْجَةٌ سَأَلْتُكُمْ بِاللهِ مَا تَعْلَمَانِي
يَجِيءُ بِهَا مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي وَأَرْفَعُ نِيرَانَ الْقَرَى لِعَفَاتِهَا
وَلَا تَكْتُمَانِ شَيْئًا فَعِنْدَكُمْ خُبْرِي وَأَسْأَلُ نَيْلًا لَا يُجَادُ بِمِثْلِهِ
وَأَصْبِرُ يَوْمَ الرَّوْعِ فِي ثَغْرِ الثَّغْرِ وَبِشْرِي وَيَحْتُمُهُ عُذْرِي
مَدَدْتُ إِلَى الْمَظْلُومِ فِيهِ يَدَ التَّصْرِ وَيَا رَبَّ يَوْمٍ لَا تَوَارَى نَجْوُمُهُ

٧٨١٥- الأبيات في ديوان ابن عنين : ٤٩ .

٧٨١٦- في زهر الأكم : ٣١٣ / ٢ من غير نسبة ولا يوجد في شعره .

٧٨١٧- القصيدة في ديوان ابن المعتز (السلسيل) : ٢٦ .

كَوَامِنْ أَحْقَادٍ عَقَارِبُهَا تَسْرِي
كَمَا خَفِيتَ مَرَضَى الْكَوَاكِبِ فِي الْفَجْرِ
وَأَعَوَانُ دَهْرِي إِنْ تَظَلَّمْتُ مِنْ دَهْرِي
لَيْسَ وَلَا وَإِنْ ضَعِيفٌ عَنِ الْوَتْرِ
فَإِنَّكُمْ مِثْلِي إِذَا وَلَكُمْ فَخْرِي

فَسُبْحَانَ رَبِّي مَا لِقَوْمٍ أَرَى لَهُمْ
إِذَا مَا اجْتَمَعْنَا فِي النَّدِيِّ تَضَاءَلُوا
بَنُو الْعَمِّ لَا بَلْ هُمْ بَنُو الْغَمِّ وَالْأَذَى
وَعَاظُهُمُ الْمَجْدُ الَّذِي لَا يُطِيقُهُ
فَدُونَكُمْ الْفِعْلُ الَّذِي أَنَا فَاعِلٌ
عُرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ :

أَشِيرًا عَلَيَّ الْيَوْمَ مَا تَرِيَانِ
صَبَرَ الْإِنْسَانُ لَا يَصْبِرُ الدَّهْرُ
وَإِنْ يَسَارًا فِي غَدٍ لَخَلِيقُ

٧٨١٨- خَلِيلِي إِنَّ الرَّأْيَ لَيْسَ بِمُفْرَدٍ
٧٨١٩- خَلِيلِي إِنَّ الصَّبْرَ فِي طَعْمِهِ مُرٌّ وَإِنْ
٧٨٢٠- خَلِيلِي إِنَّ الْعُسْرَ سَوْفَ يُفِيقُ
بَشَّارٌ :

وَلَيْسَ الَّذِي يُهْدِي الْمَنَابَا بِغَافِلٍ

٧٨٢١- خَلِيلِي إِنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ بِذَاهِلٍ
بَعْدَهُ :

وَمَا أَنَا إِلَّا فِي سَبِيلِ الْقَبَائِلِ
بِمَالِي طَالَتْنِي يَدُ الْمُتَطَاوِلِ
مَوْضِعٌ عِنْدِي وَعِنْدَ الْأَرَاذِلِ

خَلِيلِي يُغْنِي الدَّهْرُ كُلَّ قِتْلَةٍ
إِذَا أَنَا لَمْ يَنْفَعْ لِسَانِي وَلَمْ أَجِدْ
وَمَا الْمَالُ إِلَّا عَادَةٌ مُسْتَرَدَّةٌ لَهَا
ابْنُ جَلَالِ الدَّوْلَةِ :

خُمُولُ نَبِيهِ وَارْتِفَاعُ سَفِينِهِ

٧٨٢٢- خَلِيلِي إِنَّ الْأَمْرَ مَا تَرِيَانِهِ
بَعْدَهُ :

فَأَعْجَبُ مَا لَاقَيْتُ مَا أَنَا فِيهِ

فَلَا تَسْأَلَانِي عَنْ عَجِيبٍ رَأَيْتُهُ

٧٨١٨- البيت في الحيوان : ٣٦٣/٤ .

٧٨٢٠- البيت في ديوان بشار : ١١٣/٤ .

٧٨٢١- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ١٤٤/٤ .

العَوَّامُ بْنُ عُقْبَةَ :

٧٨٢٣- خَلِيلِي إِنَّ الْيَوْمَ شَاكٍ إِلَيْكُمَا وَهَلْ تَنْفَعُ الشَّكْوَى إِلَى مَنْ نُرِيدُهَا

بَعْدَهُ :

حَزَازَاتٍ شَوْقٍ فِي الْفُؤَادِ وَحَسْرَةً أ ظَلُّ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ أَدُوْدَهَا
وَلِي نَظْرَةً بَعْدَ الصُّدُودِ مِنَ الْجَوَى كَنَظْرَةً تَكَلَّى قَدْ أُصِيبَ وَلِيدُهَا

العَوَّامُ بْنُ عُقْبَةَ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلَمَى .

عَلِيَّ بْنُ مُفَرِّجِ الْمَصْرِيِّ :

٧٨٢٤- خَلِيلِي إِنِّي بِالرِّيَّاحِ مُوَكَّلٌ إِذَا مَا صَبَّاهَا نَاوَحْتُ أَوْ جَنُوبُهَا

أَبْيَاتُ عَلِيٍّ مُفَرِّجٍ ، أَوْلُهَا ، خَلِيلِي إِنِّي بِالرِّيَّاحِ مُوَكَّلٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا ذَاكَ مِنْ حُبٍّ لَهَا غَيْرَ أَنَّهَا تَمُرُّ عَلَيَّ ذَاتَ اللَّمَّا فَتُصِيبُهَا
إِذَا أَقْبَلْتُ عَانَقْتُهَا مُتَنَشِّمًا لَعَلِّي يَأْتِينِي مَعَ الرِّيحِ طِبِيْهَا
وَإِنْ أَدْبَرْتُ اتَّبَعْتُهَا لِحَظِ نَاطِرِي عَسَى تَرْفَعُ الْأَسْتَارَ عَنِّي هُبُوبُهَا

الْوَزِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ :

٧٨٢٥- خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرِيَّا لِحَاسِدُ وَإِنِّي عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ لَوَاجِدُ

بَعْدَهُ :

أُجْمَعُ مِنْهَا شَمْلُهَا وَهِيَ سَبْعَةٌ وَأَعْدَمُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وَهُوَ وَاحِدُ

وَيُرْوِيَانِ لِلخَالِدِيِّينَ ، وَيُرْوِيَانِ لِلسَّرِيِّ الرَّفَاءِ ، وَهُمَا مُتَنَازِعَان .

/٢٥٩/ الْمُتَنَبِّي :

٧٨٢٦- خَلِيلِي إِنِّي لَا أَرَى غَيْرَ شَاعِرٍ فَلِمَ مِنْهُمْ الدَّعْوَى وَمَنِّي الْقَصَايِدُ

٧٨٢٣- الأبيات في حماسة الخالدين : ٥٤ .

٧٨٢٥- البيتان في من غاب عنه المطرب : ٥٧ .

٧٨٢٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٧١ / ١ .

٧٨٢٧- خَلِيلِيَّ أَلَا تُسْعِدَانِي عَلَى الْهَوَىٰ وَوَجْدِي وَشَوْقِي فَاذْهَبَا وَدَعَانِي
المرقش الأكبر :

٧٨٢٨- خَلِيلِيَّ جُورًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدٌ لَأَرْضِكُمَا قَصْدًا
قَبْلَهُ :

تَحَيَّرْتُ مِنْ نُعْمَانَ عُدَّ أَرَاكَةَ لِهِنْدٍ وَلَكِنْ مَنْ تُبَلِّغُهُ هِنْدًا
خَلِيلِيَّ حُورًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَقُولَا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا وَلَكِنَّا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدًا
ابن المعتز :

٧٨٢٩- خَلِيلِيَّ رَاجِعْتُ الْهَوَىٰ بَعْدَ سَلْوَةٍ وَعَاوَدْتُ أَشْجَانِي وَعَاوَدَنِي وَجْدِي
بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ تَنْوَحَا فِي الدِّيَارِ وَتُسْعِدَا فَلَا تَعْجَبَا أَنْ نُحْتُ فِي دَارِهَا وَحْدِي
ذُو الرِّمَّة :

٧٨٣٠- خَلِيلِيَّ عُدَّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا وَمَنْ ذَا يُوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
بَعْدَهُ :

إِلَى دَارِمِيٍّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَىٰ بِنَا مَطْرَحًا وَقَبْلَ بَيْنِ يُزِيلُهَا
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلُلَ سَاعَةٍ قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
ومن باب (خَلِيلِي) . قول آخر :

خَلِيلِيَّ عِلْمِي بِالَّذِي هُوَ كَائِنٌ وَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِالْأَمْرِ

٧٨٢٧- البيت في تحرير التحبير : ٥٠٠ من غير نسبة .

٧٨٢٨- البيتان في ديوان المرقشين (الأكبر) : ٤٨ ، ٤٩ .

٧٨٢٩- البيتان في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٣١٣/٢ .

٧٨٣٠- الأبيات في ديوان ذي الرمة : ٣١٩ .

هُمَا مَنَعَانِي أَنْ أَسَامَ دَنِيَّةً وَأَعْرِفَ قَدْرًا لَامَرِي لَا يَرَى قَدْرِي
وقول ذي الرِّمَّة^(١) :

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُور الرِّوَا حِلِّ عَلَى رِبْعٍ مِيٍّ وَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ
لَعَلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبَ رَاحَةً مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجْيَ الْبَلَابِلِ
قال ، ابن عِيَّاشٍ نزلت بي مُصِيبَةٌ فَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ هَذَا فَخَلَوْتُ وَبَكَيْتُ
فَسَلَوْتُ .

الْخَوَارِزْمِيُّ :

٧٨٣١- خَلِيلِي عَهْدِي بِاللَّيَالِي صَوَافِيَا فَمَا بَالُهَا أُبْدِلَنَ جِيْمًا بِصَادِيهَا
جَمِيلٌ بُيْنَتُهُ :

٧٨٣٢- خَلِيلِي فِيمَا عِشْتُمَا هَلْ سَمِعْتُمَا
أَبْيَاتُ جَمِيلٍ يَقُولُ مِنْهَا :

لَقَدْ فَرَحَ الْوَاشُونَ أَنْ صَرَمْتُ حَبْلِي يَقُولُونَ مَهْلًا يَا جَمِيلُ وَإِنِّي
أَحْلَمًا فَقَبْلَ الْيَوْمِ كَانَ أَوَانُهُ بَشِيرُ صُلِيِّ حَبْلِي وَلَا تَصْرِمْنَهُ
أَيُّصْرِمُ حَبْلِي يَا بُشِيرُ وَقَادَنِي فَيَا رَبِّ إِنْ تَهْلِكُ بَشِينَةُ لَمْ أَعِشْ
وَيَا رَبِّ إِنْ وَقَيْتَ شَيْئًا فَوْقَهَا وَلَوْ تَرَكْتَ عَقْلِي مَعِيَ مَا طَلَبْتُهَا
إِذَا مَا تَبَاعَثْنَا الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
بَشِينَةُ أَوْ أَبَدْتُ لَنَا جَانِبَ الْبُخْلِ
لَأَقْسِمُ مَا بِي عَنْ بَشِينَةٍ مِنْ مَهْلٍ
أَخْشَى فَقَبْلَ الْيَوْمِ أَوْعِدْتُ بِالْقَتْلِ
فَمِثْلُكَ مَوْجُودٌ وَلَنْ تَجِدِي مِثْلِي
إِلَيْكَ الْهَوَى قُوْدَ الْجَنِينَةِ بِالْحَبْلِ
فُوقًا وَلَمْ أَفْرَحْ بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ
صُرُوفَ اللَّيَالِي رَبِّ وَاجْمَعْ بِهَا شَمْلِي
وَلَكِنْ طَلَابُهَا لَمَّا فَاتَ مِنْ عَقْلِي
جَرَى الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي بُيْنَتُهُ بِالْعُجْلِ

(١) البيتان في ديوان ذي الرمة : ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

٧٨٣٢- القصيدة في ديوان جميل بَشِينَةُ : ٩٨ .

كلاناً بلى أو كاذبلى صباباً
فيا ويح نفسي حسب نفس الذي بها
وما لبس العشاق يوماً من الهوى

خليلي فيما عشتما هل رأيتما . البيت .

٧٨٣٣- خَلِيلِي قُطَاعُ الْفِيَا فِي إِلَيَّ الْحِمَى

بَعْدَهُ :

تروم وصلاً من سُلَيْمَةَ وَلَمْ تَجِدْ
٧٨٣٤- خَلِيلِي قَلْبِي كَاتِمٌ لِلَّذِي بِهِ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٧٨٣٥- خَلِيلِي لِلْبَعْضَاءِ حَالٌ مُبِينَةٌ

بَعْدَهُ :

أَلَا إِنَّمَا الْعَيْنَانِ لِلْقَلْبِ رَائِدُ
وَمَا تُنْكِرُ الْعَيْنَانِ فَالْقَلْبُ مُنْكَرٌ

/ ٢٦٠ / الْمَجْنُونُ الْعَامِرِيُّ :

٧٨٣٦- خَلِيلِي لِمَ دَلَيْتُمَانِي بِأَحْبَلٍ

بَاقِي الْأَبْيَاتِ مَكْتُوبٌ بِبَابِ أَشْوَاقٍ وَلَمَّا يَمُضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ وَهِيَ طَوِيلَةٌ قَدْ كُتِبَ
مُخْتَارُهَا هُنَاكَ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٧٨٣٧- خَلِيلِي لَوْ أَنَّ هَمَّ النُّفُو

سِ دَامَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا قَتَلَ

٧٨٣٥- البيت الأول والثالث في المستطرف : ١٣٢ .

٧٨٣٦- لم يرد في ديوانه (فراج) .

٧٨٣٧- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٠٤ .

بعده :

وَلَكِنَّ شَيْئاً يُسَمَّى الشُّرُ
رَقْدِيماً سَمِعْنَا بِهِ مَا فَعَلَ
الْفَطْمَشُ الضُّبِّي :

٧٨٣٨- خَلِيلِي لَوْ غَيْرَ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ
عَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِر :

٧٨٣٩- خَلِيلِي لَوْ كَانَ الزَّمَانُ مُسَاعِدِي
وَأَذَيْتُمَانِي لَمْ يَضِقْ بِكُمَا صَدْرِي
بعده :

فَأَمَّا إِذَا كَانَ الزَّمَانُ مُعَانِدِي
فَلْيَاكُمَا أَنْ تُؤْذِيَانِي مَعَ الدَّهْرِ
أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِي :

٧٨٤٠- خَلِيلِي لَيْسَ الذُّخْرُ إِلَّا صَنِيعَةٌ
وَلَا صُنْعٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الدَّرَاهِمُ

أبيات أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ذي البلاغتين في وصف الدراهم وهي مختارة أولها . خليلي ليس الذخر . البيت وبعده :

هِيَ الْبَيْضُ يَشِي الْبَيْضَ غَيْرَ صَوَارِمٍ
وَيَا رُبَّمَا تَأْتِي السُّيُوفُ حَوَاكِمَ
تُحَاكِي نُجُومَ اللَّيْلِ فَعَلًا وَخِلَقَةً
تَقُومُ إِذَا مَا الْحَادِثَاتُ تَشَاجَرَتْ
فَمَانِعُهَا إِلَّا عَنِ الْحَقِّ عَارِفٌ
فَاعِدِدِ الْجُرْحَ الْحَادِثَاتِ دَرَاهِمًا
وَعَوِذْ بِهَا الْحَاجَاتِ تَفْ شِمَاسَهَا
بِهَا تُدْفَعُ الْبَلَوَى وَتُدْرِكُ الْمُتَى
وَهُنَّ إِذَا مَا سَاعَدَتْهَا صَوَارِمُ
عَلَيْكَ فَتَأْتِي وَهِيَ فِيهَا حَوَاكِمَ
فَهُنَّ صِغَارٌ فِي الْعَيُونِ أَعَاظِمُ
فَتَقْعِدُ مِنْهَا كُلُّ مَا هُوَ قَائِمُ
وَمُؤَثِّرُهَا الْأَعْلَى الْحَمْدِ عَالِمُ
فَهُنَّ الْجُرْحُ الْحَادِثَاتِ مَرَاهِمُ
فَإِنَّ بِهَا جَنًّا وَهُنَّ تَمَائِمُ
وَتُكْتَسَبُ الْعَلِيَا وَتُبْنَى الْمَكَارِمُ

٧٨٣٨- البيت في حماسة الخالدين : ١٢٨ .

٧٨٣٩- البيتان في البصائر والذخائر : ٨٨/٤ من غير نسبة .

٧٨٤٠- الأبيات في المستدرک على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٤ ، ٤٥ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدَّمِينَةِ :

٧٨٤١- خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرٍ وَاحِدٍ شَيْراً عَلَى الْيَوْمِ مَا تَرِيَانِ

وَهَذَا غَيْرُ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ حُزَامٍ (١) :

خَلِيلِي إِنْ الْـرَّأْيُ لَيْسَ بِمُفْرَدٍ وَلَيْسَ بِمُكَرَّرٍ

عَلِيَّ بْنِ الْجَهْمِ :

٧٨٤٢- خَلِيلِي مَا أَحْلَى الْهَوَى وَأَمَرُهُ وَأَعْرَفَنِي بِالْحُلُوِّ مِنْهُ وَيَالْمُرَّ

بَعْدَهُ :

كَفَى بِالْهَوَى شُغلاً وَبِالشَّيْبِ زَاجِرَ
بِمَا بَيْنَنَا مِنْ حُرْمَةٍ هَلْ رَأَيْتُمَا أَرْقَ
وَأَفْضَحَ مِنْ عَيْنِ الْمُحِبِّ بِسِرِّهِ وَ
أَلْوَانَ الْهَوَى مِمَّا يُنْهِنُهُ بِالزَّجْرِ
مِنْ الشُّكْوَى وَأَقْسَا مِنَ الْهَجْرِ
لَا سِيَمَا إِنْ أَطْلَقْتَ عَبْرَةً تَجْرِي

قَعْنَبُ بْنُ عِصْمَةَ الْيَرْبُوعِي :

٧٨٤٣- خَلِيلِي مَا أَرْجُو مِنَ الْعَيْشِ بَعْدَمَا لَبَسْتُ شَبَابِي كُلَّهُ وَمَشِيبي

بَعْدَهُ :

وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ كَأَنْ لَسْتُ مِنْهُمْ وَبَادَرُونِي مِنْهُمْ وَضُرُونِي

الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

٧٨٤٤- خَلِيلِي مَا بِالْعَيْشِ عَيْبٌ لَوْ أَنَّنَا وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الصَّبِيِّ مَنْ يُعِينُهَا

أَبْيَاتُ الْحُسَيْنِ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ ، يَقُولُ مِنْهَا :

لَقَدْ كُنْتُ جَلِداً قَبْلَ أَنْ تُوقِدَ النَّوَى عَلَى كِبْدِي نَاراً بَطِيئاً حُمُودُهَا

٧٨٤١- البيت في الحيوان للجاحظ : ٤/ ٣٦٣ منسوباً إلى عروة بن حزام .

(١) لم يرد في شعره (السامرائي ومطلوب) .

٧٨٤٢- الأبيات في ديوان علي الجهم : ٢٢٠ ، ٢٢١ .

٧٨٤٤- الأبيات في ديوان الحسين بن مطير الأسدي : ٤٤-٤٦ .

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَمُوتَ صَبَابَتِي إِذَا قَدِمْتَ آيَاتُهَا وَعُهُودُهَا
فَقَدْ جَعَلْتَ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ الْحَشَا عِهَادُ الْهَوَى قَوْلِي بِشَوْقٍ يُعْذُهَا
بَسُودَ نَوَاصِيهَا وَحُمَرَ أَكْفُهَا وَصُفْرَ تَرَاقِيهَا وَبَيْضَ خُدُودِهَا
مُحَضَّرَةَ الْأَوْسَاطِ زَلْتَ عُقُودُهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيْنَتِهَا عُقُودُهَا
يُمَيِّنُنَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الْخُزَامِيِّ بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا
وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنَ أَنْ تَرَدَّ الْبُكََا فَقَدْ وَرَدْتُ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا

خَلِيلِي مَا بِالْعَيْشِ عَيْبٌ لَوْ أَنَّنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنِ ذُنُوبٍ تَسَلَّقَتْ أَمْ اللَّهُ إِنَّ لَمْ يَعْفُ عَنْهَا مُعِيدُهَا

هذا البيت الأخير وجدته في قطعة لمجنون بني جعدة من جملة أبيات في شُفْعَةٍ
هذه الأبيات يقول منها :

إِذَا جِئْتُهَا وَسَطَ النَّسَاءِ مَنَحْتُهَا مَدَدًا كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَ تُرِيدُهَا
وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدُودِ مِنَ الْجَوَى كَنَظْرَةِ ثَكَلَى قَدْ أُصِيبَ وَلِيدُهَا
وَلَوْ تَرَكْتُ نَارَ الْهَوَى لِتَصَرَّمَتْ وَلَكِنَّ شَوْقًا كُلَّ يَوْمٍ يُزِيدُهَا
أَصْدُّ وَأَخْشَى النَّاسِ فِي أُمِّ خَالِدٍ صُدُودَ الْمُعْدَى عَنْ نَطَافٍ يُرِيدُهَا

هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنِ ذُنُوبٍ تَسَلَّقَتْ . الْبَيْتُ .

وَقَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَبِيَاتِ أُولَئِهَا (١) :

نَظَرْتُ وَأَعْلَامُ الشَّرِيَّةِ دُونَنَا وَبُرُقُ الْمَرُورَاتِ الدَّوَانِي وَسُودُهَا
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً وَهِيَ عَاتِقُ عَلَى حِينَ شَبَّتْ وَاسْتَبَانَ نَهْودُهَا
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسُهَا إِذَا مَا قَضَتْ أَحْدُوثَةً لَوْ تُعِيدُهَا
وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدُودِ إِلَيْكُمْ كَمَا نَظَرْتُ ثَكَلَى مُصَابٍ وَحِيدُهَا
لَعَمْرُ أَبِي الْوَاشِينَ لَا عُمْرَ غَيْرُهُمْ لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةَ لَا أُرِيدُهَا
وَمَا يَلْبُثُ الْوَاشُونَ أَنْ يَصْدَغُوا الْعَصَا إِذَا هِيَ لَمْ يَصْلُبْ عَلَى الْبَرِيِّ عُودُهَا

يَسُومُونِي مِنْ هَجْرٍ عَزَّةَ خُطَّةً
عَلَّ اللَّهُ فِيمَا قَدْ مَضَى غَافِرٌ لَنَا

أبو نصر بن نباته :

٧٨٤٥- خَلِيلِي مَا بَعْدَ الْعَزَاءِ تَجَلَّدَ
وَلَا بَعْدَ فَيْضِ الدَّمْعِ لِلدَّمْعِ ذَائِدُ

/٢٦١/

٧٨٤٦- خَلِيلِي مَاذَا أَرْتَجِي مِنْ غَدَا أَمْرِي
طَوَى الْكَشْحُ عَنِّي الْيَوْمَ وَهُوَ مَكِينُ

بَعْدَهُ :

وَأَنْ أَمْرًا قَدْ ضَنَّ عَنْكَ بِمَنْطِقٍ
٧٨٤٧- خَلِيلِي مَا كُلُّ الرَّجَاءِ بِصَادِقٍ
يَسُدُّ بِهِ فَقْرَ أَمْرِي لَضَيْنُنُ
وَلَا كُلُّ مَا يُخْشَى مِنَ الْأَمْرِ وَقَعُ

عَلِيَّ بْنِ الْجَهْمِ :

٧٨٤٨- خَلِيلِي مَا لِلْحُبِّ يَزْدَادُ جَدَّةً
عَلَى الدَّهْرِ وَالْأَشْيَاءِ يَبْلَى جَدِيدُهَا

بَعْدَهُ :

وَمَا لِلْعُهُودِ الْغَائِيَاتِ ذَمِيمَةٌ
وَبِالْأَبْيَاتِ بَابٌ إِذَا سَلِمَتْ
٧٨٤٩- خَلِيلِي مَالِي كُلَّمَا رُمْتُ سَلْوَةً
وَلَيْلَى حَرَامٌ أَنْ تُذَلَّ عُهْدُهَا
نَفْسُ الْحَبِيبِ الْعَلَّتْ
يُغَالِبُنِي قَلْبِي إِلَيْكُمْ فَيَغْلِبُ

الْقَعْقَاعُ :

٧٨٥٠- خَلِيلِي مَا مِنْ لَيْلَةٍ تَسْرِيَانِهَا
٧٨٥١- خَلِيلِي مَا هَذَا بِأَوَّلِ حَادِثٍ
مَنْ الدَّهْرِ إِلَّا نَفَسْتُ عَنْكُمَا كَرَبًا
رَمْتَنِي بِهِ الْآثَامُ مِنْ حَيْثُ لَا أَذْرِي

٧٨٤٥- البيت في ديوان ابن نباتة (بغداد) ٥٦٥ / ٢ .

٧٨٤٦- البيتان في زهر الآداب : ٣ / ٧٥١ والبيتان في ديوان دعبل : ٤٦١ .

٧٨٤٨- البيتان في ديوان علي بن الجهم .

٧٨٥٠- البيت في زهر الآداب : ٩٤٧ / ٤ .

المُتَنِّي :

٧٨٥٢- خَلِيلِي مَا هَذَا مُنَاخًا لِمِثْلِنَا فَشَدَّا عَلَيْهَا وَارَحَلَا بِنَهَارِ
قَبْلُهُ :

بَقِيَّةُ قَوْمٍ آذَنُوا بِبَوَارِ وَأَنْصَاءِ أَسْفَارٍ كَشْرَبِ عُفَارِ
تَرَكْنَا عَلَى حُكْمِ الرِّيَّاحِ بِمَسْجِدِ عَلَيْنَا لَهَا ثَوْبِي حَصَاً وَغُبَارُ
خَلِيلِي مَا هَذَا مُنَاخًا لِمِثْلِنَا الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ :

وَلَا تُنْكَرُ عَصْفَ الرِّيَّاحِ فَإِنَّهَا قَرَى كُلَّ ضَيْفٍ بَاتَ عِنْدَ سَوَارِ

وَمِنْ بَابِ (خَلِيلِي) قول الرضوي الموسوي وهي طويلة هذا منتخبها : وقد ورد بعضها بباب . (إِذَا لَمْ أَجِدْ بَدَأَ مِنَ السَّيْفِ شِمَّتُهُ) (١) :

خَلِيلِي مَا يَثْنِي مِنَ الْوَجْدِ عَبْرَةً وَمَا أَدْعِي أَنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْهَوَى
وَعِيرِي يَسْتَنْشِي الرِّيَّاحَ صَبَابَةً أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى غَيْرَ مُوجِعٍ
بَأَيِّ جَنَانٍ فَارِغٍ أَطْلُبُ الْعُلَى إِذَا كُنْتُ أُعْطِيَ النَّفْسَ فِي الْحَبِّ حُكْمَهَا
وَكُنْتُ إِذَا أَلْتَأْتُ الصَّدِيقَ قَطَعْتُهُ سَجِيَّةً مَضَاءً عَلَى مَا يُرِيدُهُ
أَرَى الدَّهْرَ غَضَابًا لِمَا لَيْسَ حَقُّهُ وَمَا شَبْتُ مِنْ طُولِ السَّنِينَ وَإِنَّمَا
أَرَى الْمَوْتَ دَاءً لَا يُسَلَّ غَلِيلُهُ يُحَرِّكُنِي مَنْ مَاتَ لِي بِسُكُونِهِ
وَهَلْ تَرْجِعُ الْأَيَّامُ مَا كَانَ مَاضِيًا وَلَكِنِّي مَا يَعْلَمُ الْقَوْمُ مَا بَيَا
وَيُنْشِي عَلَى طُولِ الْفَرَاقِ الْقَوَافِيَا وَهَلْ أَلْقَيْنَ قَلْبًا مِنَ الْوَجْدِ خَالِيًا ؟
وَأُطْمَعُ سَيْفِي أَنْ يُبِيدَ الْأَعَادِيَا وَأُودِعُ قَلْبِي وَالْفُؤَادَ الْغَوَانِيَا
وَإِنْ كَانَ يَوْمًا رَايَحًا كُنْتُ غَادِيَا مُقْضًى عَلَى الْأَيَّامِ مَا كَانَ قَاضِيَا
فَلَا عَجَبٌ أَنْ يَسْتَرِدَّ الْعَوَارِيَا غُبَارُ حُرُوبِ الدَّهْرِ غَطَى سَوَادِيَا
وَمَا اعْتَلَّ مِنْ لَاقَى مِنَ الدَّاءِ شَافِيَا وَتَجْدِيدُ زُهْدِي أَنْ أَرَى الْمَرْءَ بَالِيَا

٧٨٥٢- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٤ .

(١) في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٥٠١-٥٠٢ وما بعدها .

وَأَبْعُدُ شَيْءٍ مِنْكَ مَا فَاتَ عَصْرُهُ
وَلَسْتُ بِحَزَّانٍ لِمَا لِي وَإِنَّمَا
وَاتِلَافُ مَالِي فِي حَيَاتِي أَلْذُّ لِي
وَإِنِّي لَأَلْقَى رَاحَتِي فِي تَقْنُعِي
رَجَائِي أَنْ أَلْقَى صَدِيقًا مُوَافِقًا
وَأَكْثَرُ مَنْ تَلَقَّاهُ تَلَقَّاهُ مُرْهَفًا
وَمَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ إِلَّا لِمَاجِدٍ
عَظِيمٍ عَلَى غِيْظِ الرِّجَالِ مُحَسَّدٍ
إِلَى كَمْ أُمْنِي النَّفْسَ يَوْمًا وَلَيْلَةً
وَكَمْ أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَى كُلِّ زَفْرَةٍ
تَرَكْتُ إِلَيْكَ النَّاسَ طُرًّا وَكُلُّهُمْ
وَيَمْنَعُنِي مِنْ عَادَةِ الشُّعْرِ أَنَّنِي
إِذَا لَمْ أُجِدْ بَدَأَ مِنَ السِّيفِ شِمْتُهُ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ إِنَّنِي لَنَازِعٌ

زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ :

٧٨٥٣- خَلِيلِي مَنْ أَشْتَاقُ فِي الْبُعْدِ مِنْكُمَا
٧٨٥٤- خَلِيلِي مَنْ ذَاقَ الْغِنَى بَعْدَ فَاقَةٍ
٧٨٥٥- خَلِيلِي مَنْ عَلِيَا قُرَيْشٍ هُدَيْتُمَا

بَعْدَهُ :

هَوَايَ لِعُمْرِي مَا هَوَيْتُ وَإِنَّمَا
/ ٢٦٢ / زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ :

٧٨٥٦- خَلِيلِي وَجِدِي كَالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا

وَأَقْرَبُ شَيْءٍ مِنْكَ مَا كَانَ جَائِيَا
تُرَاثُ الْعُلَى وَالْمَجْدِ وَالْفَضْلِ مَا لِيَا
وَأَطِيبُ أَنْ يَبْقَى وَأَصْبَحَ فَايِنَا
فِي طَلَبِ الْإِثْرَاءِ طُولَ عَنَائِيَا
وَذَلِكَ شَيْءٌ عَارِبٌ عَنْ رَجَائِيَا
عَلَيْكَ وَإِنْ جَرَّبْتَهُ كَانَ نَائِيَا
سَعَى فَاحْتَوَى دُونَ الرِّجَالِ الْمَسَاعِيَا
غُلُوبٌ إِذَا مَا جَاذِبُوهُ الْمَعَالِيَا
وَتَعْلَمُنِي الْأَيَّامُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
عَلَيْكَ جَوِيٌّ لَوْ أَنْ يَأْسَأَ دَوَائِيَا
يُتَوَقُّ إِلَى قُرْبِي وَيَهْوَى مَقَامِيَا
رَأَيْتُ لِبَاسَ الذَّلِّ بِالْمَالِ غَالِيَا
وَفَقَدْتُ ذُلُولِ أَرْكَبِ الصَّعْبِ مَا شِيَا
إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ أُعْطَ مِنْكَ الْأَمَانِيَا

فَلَوْ كَانَ شَوْقًا وَاحِدًا لَكَفَانِي
ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ لَا يَمُوتَ فَقِيرًا
أَشَانُكُمَا فِي حَبِّ عُلُوءَةِ شَأْنِي

يُجَاذِبُنِي رَيْبُ الزَّمَانِ عَنَانِي

فَهَلْ مِثْلَ وَجْدِي أَنْتُمَا تَجِدَانِ

٧٨٥٧- خَلِيلِيَّ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدْكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَائِمَا
كثير :

٧٨٥٨- خَلِيلِيَّ هَذَا رُبُّ عَزَّةَ فَاعْقِلَا قُلُوصِيكُمَا ثُمَّ انْزِلَا حَيْثُ حَلَّتِ
أبيات كثير ، أولها ، خَلِيلِيَّ هَذَا رُبُّ عَزَّةَ ، البيت وبعده :

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةَ مَا الْبُكََا
وَكَانَتْ لَقَطْعِ الْجَبَلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ
وَلَمْ يَلْقَ إِنْسَانٌ مِّنَ الْحُبِّ مِيعَةً
كَأَنِّي أَنَا ذِي صَخْرَةٍ حِينَ أَعْرَضْتَ
صَفُوحاً فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ
أَبَاحَتْ حُمًى لَمْ يَرَعَهُ النَّاسُ قَبْلَهَا
فَلَيْتَ قُلُوصِي عِنْدَ عَزَّةَ قُبِدَتْ
وَكُنْتُ كَذِي رَحْلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ
أُرِيدُ الثَّوَاءَ عِنْدَهَا وَأُظْنُهَا
هَنِيئاً مَرِيئاً غَيْرَ دَاءٍ مُّخَامِرٍ
وَوَاللَّهِ مَا قَارَبْتُ إِلَّا تَبَاعَدْتُ
أَسِئِّي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٍ
وَإِنِّي وَإِنْ صَدْتُ لَمْثَرٍ وَصَادِقُ
فَمَا أَنَا بِالْدَّاعِي لِعَزَّةَ بِالْجَوَى
فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي
فَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ مَا حَلَّ قَبْلَهَا
وَمَا مَرَّ مِنْ يَوْمٍ عَلَيَّ كِيَوْمِهَا

وَلَا مَوْجَعَاتِ الْحُزَنِ حَتَّى تَوَلَّتِ
كَنَازِرَةَ نَذْرًا وَفَتْ فَأَحَلَّتِ
إِذَا وَطَنْتَ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ
تَعْمٌ وَلَا غَمَاءٌ إِلَّا تَجَلَّتِ
مِنَ الصَّمِّ لَوْ تَمْشِي بِهَا الْعُصْمُ زَلَّتِ
فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلُ مَلَّتِ
وَحَلَّتْ قَلَاعًا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ حُلَّتِ
بَقِيدٍ ضَعِيفٍ خَرَّ مِنْهَا فَضَلَّتِ
وَأُخْرَى رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتِ
إِذَا مَا أَطْلَنَّا عِنْدَهَا الْمَكْثُ مَلَّتِ
لِعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ
بُصْرُمٍ وَلَا اسْتَكْثَرْتُ إِلَّا أَقَلَّتِ
لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتِ
عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أَرْزَلَّتِ
وَلَا شَامْتُ إِنْ نَعْلُ عَزَّةَ زَلَّتِ
بِعَزَّةَ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّتِ
وَلَا بَعْدَهَا مِنْ خَلَةٍ حَيْثُ حَلَّتِ
وَإِنْ عَظُمَتْ أَيَّامُ أُخْرَى وَجَلَّتِ

٧٨٥٧- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦١٨ منسوباً إلى الأسدي .

٧٨٥٨- القصيدة في ديوان كثير عزة : ٩٥-٩٧ وما بعدها .

وَحَلَّتْ بِأَعْلَا شَاهِقٍ مِنْ فُؤَادِهِ
فَوَاعِجِبْاً لِلْقَلْبِ كَيْفَ اعْتَرَفَهُ
وَإِنِّي وَتَهِيَامِي بَعِزَّةٌ بَعْدَ مَا
لَكَالْمَرْتَجِي ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَا
كَأَنِّي وَإِيَّاهَا سَحَابَةٌ مُمَحِلٍ
أُصْلِي إِذَا صَلَّتْ وَأَدْعُو إِذَا دَعَتْ
٧٨٥٩- خَلِيلِي هَذِي زَفْرَةٌ الْيَوْمَ قَدْ مَضَتْ

بَعْدَهُ :

وَمِنْ زَفَرَاتٍ لَوْ قَصَدَنَ قَتْلُنِي
نَصْرَ الْخَبِزُزِي :

٧٨٦٠- خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتُمَا أَوْ سَمِعْتُمَا
قَبْلَهُ :

أَتَى زَائِراً مِنْ غَيْرِ وَعْدٍ وَقَالَ لِي
خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتُمَا . . الْبَيْت .
جَمِيلٌ بُيْنَتُهُ :

٧٨٦١- خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتُمَا أَوْ سَمِعْتُمَا
يُقَالُ هَذَا أَغْزَلُ بَيْتٍ قَالَهُ جَمِيلٌ .
أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِي :

٧٨٦٢- خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتُمَا مِثْلَ أَذْمُعِي

فَلَا الْقَلْبُ يَسْلَاهَا وَلَا الْعَيْنُ مَلَّتِ
وَلِلنَّفْسِ لَمَّا وَطْنَتْ كَيْفَ ذَلَّتِ
تَحَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّلَتْ
تَبَوَّءَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضمحلَّت
رَجَاهَا فَلَمَّا حَاوَزَتْهُ اسْتَهَلَّتِ
وَيَتْبَعُهَا طَرْفِي إِذَا هِيَ وَلَّتِ
فَمَنْ لِعَدٍ مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ أَظَلَّتِ

تَقْصُ الْتِي تَبْقَى الْتِي قَدْ تَوَلَّتِ

بِأَكْرَمَ مِنْ مَوْلَى تَمْشَى إِلَى عَبْدٍ

أَصُونُكَ عَنْ تَعْلِيْقِي قَلْبِكَ بِالْوَعْدِ

قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي

نَفَدَنَ وَحَقَّ اللهُ قَبْلَ نَفَادِهَا

٧٨٥٩- ديوان كثير عزة ٩٥-٩٧ وما بعدها .

٧٨٦٠- البيتان في ديوان الخبازري : ١٣١ .

٧٨٦١- البيت في ديوان جميل بئنة : ٩٩ .

٧٨٦٢- البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٧٥ .

٧٨٦٣- خَلِيلِي هَلْ بِالشَّامِ عَيْنٌ حَزِينَةٌ
تُبْكِي عَلَى لَيْلَى لَعَلَّى أَعْيُنَهَا
بَعْدَهُ :

قَدْ أَسْلَمَهَا الْبَاكُونَ إِلَّا حَمَامَةً
تُجَاوِبُهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرَ رَانَةٍ
٧٨٦٤- خَلِيلِي هَلْ بَعْدَ الْحَبِيبِ وَفَقْدِهِ
علي بن مسهر الكاتب :

٧٨٦٥- خَلِيلِي هَلْ بَعْدَ الْمَشِيبِ إِلَى الصَّبِيِّ
بَعْدَهُ :

إِلَامٌ يَرَاعَى كُلْفَةَ الصَّبْرِ حَازِمٌ
لَقَدْ أَنَّ أَنْ تُشْفَى الصَّوَادِي عَلَيْهَا
وَيَحْمِلُ أَعْبَاءَ الْخُطُوبِ جَلِيدَهَا
وَأَنْ تَحْمِلَ أَكْنَافَ الْعَرِينِ أُسُودُهَا
٢٦٣ / جَرِير :

٧٨٦٦- خَلِيلِي هَلْ فِي نَظْرَةٍ إِنْ نَظَرْتُهَا
بَعْدَهُ :

إِلَى رُجَحِ الْأَكْفَالِ غَيْدٍ إِلَى الصَّبِيِّ
عَلِي بن مُسْهِرِ الْكَاتِبِ :

٧٨٦٧- خَلِيلِي هَلْ مَاضٍ مِنَ الْعَيْشِ رَاجِعٌ
وَهَلْ بَارِحٌ مِنْ طَائِرِ النَّاسِ سَانِحٌ

أَبْيَاتُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بن مُسْهِرِ الْكَاتِبِ ، أَوَّلُهَا :

خَلِيلِي هَلْ مَاضٍ مِنَ الْعَيْشِ رَاجِعٌ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بِنَفْسِي بَعِيدِ الدَّارِ قَرَّبَ شَخْصَهُ
الْغَرَامُ وَدَانِ طَيْفَهُ وَهُوَ نَازِحُ

٧٨٦٣- الأبيات في نفح الطيب : ١٩ / ٢ منسوبة إلى قيس المجنون .

٧٨٦٦- البيتان في أمالي القالي : ١ / ١٨٣ منسوباً إلى جميل .

٧٨٦٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٥٢ منسوباً إلى تميم بن مقبل .

رَمَتْنِي يَدُ الْإِخْلَاصِ نَحْوَكْ زَائِرًا
أَرَانِي وَأَبْنَاءَ الزَّمَانِ كَأَنَّنِي
لِكُلِّ أَحِي فَضْلٍ مِنَ النَّاسِ حَاسِدٌ
وَلَيْسَ عَوَاءُ الذَّنْبِ لِلْبَدْرِ ضَائِرًا
أَتَعْلَقُ أَسْبَابَ الدَّنَاءَةِ هَمَّتِي
وَكَمْ نَكَبْتُ خَيْلِي مَوَارِدَ مَعْشِرِ
أَأَرْضِي لَهَا الْإِبْطَاءَ وَهِيَ سَرِيعَةٌ
إِذَا صَافَحْتَنِي مِنْ لَيْسِمٍ صَنِيعَةٌ

وقد كرّر أبو الحسن بن مسهر المصراع الأول فقال :

خَلِيلِي هَلْ مَاضٍ مِنَ الْعِيشِ رَاجِعٌ
عَلَى أَهْلِهِ أَمْ ذَاهِبُ الْعُمْرِ آيِبُ
يقول منها :

أَقُولُ لِعَزْمِي سر رويداً إِلَى الْعُلَى
يُمِدُّكَ عَزْمٌ لِلْأَسِنَّةِ طَاعِنٌ
فَمَا تَرَكْتُ لِي مَطْمَعاً وَتَمَسْكاً
تَمِيمُ بْنُ أَبِي مُقْبَلٍ :

٧٨٦٨- خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِبَا وَانْظُرَا غَدًا
٧٨٦٩- خَلِيلِي لَا تَسْتَنْكِرَا لِي تَفْجُعِي

مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ :

٧٨٧٠- خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ مَا أُمْلِكُ الَّذِي
بَعْدَهُ :

قَضَاهَا لِغَيْرِي وَابْتَلَانِي بِحُبِّهَا
فَالَا بِشَيْءٍ غَيْرَ لَيْلَى ابْتَلَانِيَا

٧٨٦٨- البيت في ديوان تميم بن مقبل : ٦٠ .

٧٨٧٠- البيتان في ديوان مجنون ليلى (الوالي) : ٨٧ .

يُقَالُ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ فَلَا بَشِيءَ غَيْرَ لَيْلَى ابْتَلَانِيَا ابْتَلِي بِذَهَابِ بَصَرِهِ وَقِيلَ بَلْ مَرَضَ
مَرَضًا مُبْرَحًا وَهَذَا مِمَّا لَا يَنْبَغِي تَمَنِيهِ فِي الشَّعْرِ فَقَدْ مَنَعَ أَهْلُ التَّجَرُّبَةِ مِنْ ذَلِكَ .
الْمَجْنُونُ أَيْضًا :

٧٨٧١- خَلِيلِيَّ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ الْهَوَى إِذَا عَلِمَ مِنْ أَرْضٍ لَيْلَى بَدَا لِيَا

أَبُو دَلْفٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ :

٧٨٧٢- خَلِيلِيَّ لَا وَاللَّهِ مَا مِنْ كَرِيهَةٍ تَدُومُ عَلَى الْإِيَّامِ إِلَّا تَجَلَّتْ
بَعْدَهُ :

فَإِنْ نَزَلْتُ يَوْمًا فَلَا تَجْزَعَنَّ لَهَا وَلَا تُكْثِرِ الشَّكْوَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتْ
فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ بَرَّتْهُ بِنَابِهَا فَصَابِرَهَا حَتَّى مَضَتْ وَاضْمَحَلَّتْ
وَكَمْ غَمْرَةٍ جَاءَتْ بِأَمْوَاجِ غَمْرَةٍ تَجَرَّعْتُهَا بِالصَّبْرِ حَتَّى تَجَلَّتْ
وَكَانَتْ عَلَى الْإِيَّامِ نَفْسِي عَزِيزَةً فَلَمَّا رَأَتْ صَبْرِي عَلَى الدَّلِّ ذَلَّتْ
وَقُلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ مُوتِي كَرِيمَةً فَقَدْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَنَا وَتَوَلَّتْ
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

٧٨٧٣- خَلِيلِيَّ لَا يَخْلُو بَعِيْنِي مَنْظَرُ تَنَكَّرَ وَجْهُ الْأَرْضِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
بَشَّارٌ :

٧٨٧٤- خَلِيلِيَّ يُفْنِي الدَّهْرُ كُلَّ قَبِيلَةٍ وَمَا أَنَا إِلَّا فِي سَبِيلِ الْقَبَائِلِ
٧٨٧٥- خَلِيلَانِ مُخْتَلِفٌ شَأْنُنَا أُرِيدُ الْعَلَاءَ وَيَبْغِي السَّمْنَ

قِيلَ كَانَ بَيْنَ أَبِي الْخَطَّابِ الصَّائِي وَبَيْنَ ابْنِ كَعْبٍ الْعَدَاوَةُ الشَّدِيدَةُ بَعْدَ صَدَاقَةٍ

٧٨٧١- البيت في الحماسة البصرية : ٢١٨ / ٢ .

٧٨٧٢- الأبيات في شذرات الذهب : ٢٣٠ / ٤ .

٧٨٧٤- البيت في ديوان بشار بن برد : ١٤٤ / ٤ .

٧٨٧٥- البيت في العقد الفريد : ٣ / ٣٤٢ منسوباً إلى بني جعدة .

كَانَتْ زَائِدَةً عَلَى شَبَكَةِ الرَّحِمِ وَلُحْمَةِ النَّسَبِ فَقِيلَ لِأَبِي الْخَطَّابِ كَيْفَ أَتَتْ مَعَ ابْنِ كَعْبٍ فَأَنْشَدَ خَلِيلَانِ مُخْتَلِفٌ شَأْنُنَا الْبَيْتُ .

/ ٢٦٤ / الرِّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

٧٨٧٦- حُمُولُ الْفَتَى خَيْرٌ مِنَ الذِّكْرِ بِالْخَنَا وَجَرَّ ذِيُولِ الْمَنْدِيَّاتِ الْفَوَاضِحُ
٧٨٧٧- حُمُولٌ وَيَأْسُ طَابَ مَثْوَايَ فِيهِمَا وَقَدْ جَهَلَ الْحُسَادُ لِيْنِ مَهَادِي

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

٧٨٧٨- خَنَازِيرُ نَامُوا عَنِ الْمَكْرُمَاتِ فَنَبَهُهُمْ قَدَرٌ لَمْ يَنْمُ بَعْدَهُ :

فَيَا قُبْحَهُمْ فِي الَّذِي خُوْلُوا وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النَّعْمِ
وَيُرَوِّيانِ لِأَبِي نَوَاسٍ وَرَوَاهُمَا الشَّعَالِيَّ لِلْعِتَابِيِّ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
لِلخُشْعَمِيِّ قَالَهُمَا فِي الَّذِينَ أَضْرَمُوا الْفِتْنَةَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ وَهُوَ أَبُو صَالِحِ بْنِ دَاوُدَ
وَدَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الطُّوبِيِّ وَبَخْتِيشُوعِ الطَّبِيبِ وَاسْحَقَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِي
مَنْصُورٍ وَذَلِكَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ
قَالَ أَرْبَابُ الْعُقُولِ وَأَهْلُ التَّجَارِبِ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمُصَابِ فِي الدُّنْيَا هُوَ أَوْحَشُ
مِنَ زَوَالِ النِّعَمِ .

السُّمَيْسِرُ الْمَغْرِبِيُّ :

٧٨٧٩- خُنْتُكُمْ فَهَنْتُمْ وَكَمْ أَهَنْتُمْ أَيَّامَ كُتُّكُمْ بِلَا عُيُونٍ
قَوْلُ السُّمَيْسِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ : خُنْتُكُمْ فَهَنْتُمْ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
فَأَنْتُمْ تَحْتَ كُلِّ تَحَةٍ وَأَنْتُمْ دُونَ كُلِّ دُونٍ

٧٨٧٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٧ / ١ .

٧٨٧٧- البيت في التكملة لكتاب الصلة : ٦٣ / ١ .

٧٨٧٨- البيتان في ديوان محمود الوراق : ٢٧٧ .

٧٨٧٩- الأبيات في خريدة القصر (قسم المغرب) : ١٦٨ .

سَكَنْتُمَاهَا رِيَّاحَ عَادٍ وَكُلُّ رِيحٍ إِلَى سُكُونٍ
 أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ الرَّمْلِيِّ :
 ٧٨٨٠- خِوَانٌ لَا يَلِمُ بِهِ ضُيُوفٌ وَعَرْضٌ مِثْلُ مَنْدِيلِ الْخِوَانِ
 عَمْرُو بْنُ نَصْرِ التَّمِيمِيِّ الْقَضَافِيِّ :
 ٧٨٨١- خُوصٌ نَوَاجٍ إِذَا صَاحَ الْخُدَاةُ بِهَا رَأَيْتَ أَرْجُلَهَا قَدَامَ أَيْدِيهَا
 أَبُو نُوَاسٍ :
 ٧٨٨٢- خَوْفَتُمَانِي اللَّهُ جَهْدَكُمْ وَكَخِيفَتِيهِ رَجَاؤُهُ عِنْدِي
 طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

٧٨٨٣- خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيَبِضِي وَاصْفِرِي وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُمْ :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيَبِضِي وَاصْفِرِي . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يَقْدَرُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا مَتَمَكِّنًا
 لَا يُنَازِعُهُ فِيهَا أَحَدٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى الْعِرَاقِ فَقَالَ :

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ
 خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيَبِضِي وَاصْفِرِي
 وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي
 قَدْ رُفِعَ الْفَخُّ فَمَاذَا تَحْذَرِي
 لَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تُصَادِي فَاصْبِرِي

وَالشَّعْرُ لَطَرَفَةٍ .

٧٨٨٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٠٣ .

٧٨٨١- البيت في حماسة الخالدين : ٥٣ / ١ .

٧٨٨٢- البيت في العقد الفريد : ١٩٢ / ٧ من غير نسبة .

٧٨٨٣- الآيات في ديوان طرفة بن العبد : ٤٣ .

قَالَ : ومن حديث ذلك أن طرفة خرج مع عمه وهو صبيٌّ فنزلاً بعض الميَاهِ
وخرج طرفة بفخٍّ له فنصبه للقنابر وقعد عمه ينتظره عامة يومه والقنابر في ذلك
يُحاذرن الفخَّ وينقرن ما حوله فلمَّا أعينته قال طرفة^(١) :

قَاتَلَكُنَّ اللَّهُ مِنْ قَنَابِرٍ
مُهِتَّاتٍ بِإِلْفٍ لَا نَوَافِرِ
فَلَا سُقَيْتُنَّ بَغْرَ الْمَاطِرِ
وَلَا رَعَيْتُنَّ بِصُوبِ الْحَاجِرِ

قَالَ : ثم انتزع فخّه ومضى لحيه فلمَّا رجع رَأَهُنَّ يَلْقُظْنَ مَا كَانَ حَوْلَ الْفَخِّ مِنْ
الْحَبِّ فَقَالَ^(٢) :

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرِ
الْأَبْيَاتِ الْخَمْسِ ، فَلَمَّا سَمِعَ عَمُّهُ شِعْرَهُ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَيْتَ بَقِيتَ لَتَكُونَنَّ شَاعِرَ
قَوْمِكَ وَسَارَ شِعْرُهُ هَذَا مَثَلًا .

قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ
قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

٧٨٨٤- خَلَتْ لِلْكِلاَبِ عَرِينُ الْأُسُودِ وَضَاقَتْ عَلَى الْأَسَدِ آجَامُهَا
الرَّضَى الْمُوسَوِي :

٧٨٨٥- خَلَا مِنْكَ طَرْفِي وَامْتَلَأَ مِنْكَ خَاطِرِي كَأَنَّكَ مِنْ عَيْنِي نَقَلْتَ إِلَيَّ قَلْبِي
قَبْلَهُ :

جَرَتْ خَطَرَةٌ مِنْهَا وَفِي الْقَلْبِ عَطَشَةٌ رَفَعْتُ لَهَا رَأْسِي مِنَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ
خَلَا مِنْكَ طَرْفِي وَامْتَلَأَ مِنْكَ خَاطِرِي الْبَيْت .

(١) الأبيات في طرفة بن العبد رسالة ماجستير : ١٤٨ .

(٢) البيت في ديوان طرفة بن العبد : ٤٣ .

٧٨٨٥- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٣٧/١ .

٢٦٥ / ابن حيّوس :

٧٨٨٦- خَلَاتِقُ أَعْيَا فِي الْخَلَائِقِ تَوَدُّهَا

بَعْدَهُ :

تَزِيدُ عَلَى مَاءِ الْغَوَادِي طَهَارَةً
كَسَاهُ الْحَجَى وَالْحِلْمُ وَالْعَدْلُ حُلَّةً
وَكُلُّ جَمِيلٍ كَانَ وَهُوَ كَائِنٌ

التَّنَوُّخِي :

٧٨٨٧- خَلَائِقُ إِنَّ سَوْلِمَنْ فِيهِ سَحَائِبُ

أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِي :

٧٨٨٨- خَلَائِقُ كَالْحَدَائِقِ طَابَ مِنْهَا

أَحْمَدُ بْنُ وَائِلٍ الْأَنْبَارِيُّ :

٧٨٨٩- خَلَائِقُ مِنْهُ مَا تَنَفَّكَ طَيِّبَةٌ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ :

٧٨٩٠- خَلَائِقُهُ لِلْمَكْرُمَاتِ مَنَاسِبُ

٧٨٩١- خَيَالٌ ثُمَّ وَهُمْ ثُمَّ حَدْسٌ

بَعْدَهُ :

إِشَارَاتٌ لِأَقْوَامٍ تَسَاوَتْ

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

تَرُوفُكَ مَرَأًى وَ تَشُوقُكَ مَسْمَعَا

وَيُنْسِيكَ رِيَّاهَا الرَّحِيقَ الْمُشْعَشِعَا
تَرَدَّى بِهَا فِي مَهْدِهِ وَتَلَفَعَا
تَأَصَّلَ مِنْ أَفْعَالِهِ وَتَفَرَّعَا

غَزَاؤُ وَإِنْ حُورِبْنِ فَهِيَ قَوَاضِبُ

النَّسِيمِ وَأَيَّنَعَتْ مِنْهَا الثَّمَارُ

إِنَّ الْخَلَائِقَ عَنْوَانُ الْمَوَالِيدِ

تَنَاهَى إِلَيْهَا كُلُّ مَجْدٍ مُؤَثِّلِ

وَلَيْلٌ ثُمَّ صُبْحٌ ثُمَّ شَمْسٌ

لَدَيْهِمْ هَذِهِ الدُّنْيَا وَفَلَسُ

٧٨٨٦- الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٥٥ .

٧٨٨٨- البيت في المورد (أبو الفرج) : ع^٤ - ١٢١/٢٠٠٥ .

٧٨٨٩- البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١١٥ .

٧٨٩٠- البيت في الوساطة : ٣٢٣ .

٧٨٩٢- خَيْالُكَ حِينَ أَرْقُدُ نُصَبَ عَيْنِي إِلَى وَقْتِ انْتِبَاهِي لَا يَزُولُ
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ يَزُورُنِي صَلََّةٌ وَلَكِنْ حَدِيدُ
عَبْدُ الْوَاحِدِ أَخُو الْمَعَرِّي :

٧٨٩٣- خَيْالُكَ فِي عَيْنِي وَذِكْرُكَ فِي فَمِي
وَمَثْوَاكَ فِي قَلْبِي فَكَيْفَ تَغِيبُ
بَشَارُ :

٧٨٩٤- خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمُشَارِكُ فِي الْمُرِّ وَأَيُّنَ الشَّرِيكَ فِي الْمُرِّ أَيْنَا
ويروى : لَأَيْنِي جَاهِداً يَحُوطُكَ فِي الْحَضَرِ ، وَيُروى ، الذي إن حَضَرْتَ
زَانَكَ .

أَبْيَاتُ بَشَارٍ ، أَوَّلُهَا :

خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمُشَارِكُ فِي الْمُرِّ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

الذي إن شَهِدْتَ سَرَّكَ فِي الْحَيِّ
مِثْلَ سَرِّ الْيَاقُوتِ إن مَسَّهُ النَّارُ
أَنْتَ فِي مَعْشَرٍ إِذَا غَبْتَ عَنْهُمْ
وَإِذَا مَا رَأَوْكَ قَالُوا جَمِيعاً
مَا أَرَى الْأَنَامَ وَدأَّ صَاحِبِهَا
عَادَ كُلُّ الْوِدَادِ زُوراً وَمِينَا
تُروى هذه الأبياتُ الأخيرةُ الثلاثُ لأبي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِلُغْدَةِ
الْأَصْفَهَانِيِّ ، وَأُظُنُّهُ أَجَازَ أَبْيَاتَ بَشَارٍ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ .
الْمُتَنَبِّي :

٧٨٩٥- خَيْرُ أَعْضَائِنَا الرُّؤُوسُ وَلَكِنْ
فَضَّلْتَهُمَا بِقَضْدِكَ الْأَقْدَامَ

٧٨٩٢- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٣١ .

٧٨٩٣- البيت في المستظرف في كل فن مستظرف : ٤٠ .

٧٨٩٤- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٢٢١ / ٤ ، ٢٢٢ .

٧٨٩٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٣ / ٤ - ٩٤ .

بَعْدَهُ :

يَقُولُ الْمُتَّبِعِيُّ مِنْ قَصِيدَتِهِ هَذِهِ :

وَاحْتِمَالِ الْأَذَى وَرُؤْيَاهُ جَانِبُهُ غِذَاءُ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسَامُ
 ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بَعِيشٍ رَبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ
 كُلُّ حُلُمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حُجَّةٌ لَا جِئَاءَ إِلَيْهَا اللَّثَامُ
 مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِيُجْرَحَ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ
 يَقُولُ ذَلِكَ فِي عِلِّيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيِّ يَمْدَحُهُ وَيُطْرِبُهُ وَكَانَ بَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ .

/ ٢٦٦ / الفرزدق :

٧٨٩٦- خَيْرُ الشَّعْرِ أَشْرَفُهُ رِجَالًا وَشَرُّ الشَّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ
 قِيلَ حَضَرَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْفَرَزْدَقُ وَنَصِيبُ فَقَالَ لِلْفَرَزْدَقِ انشُدْنِي ،
 وَإِنَّمَا أَرَادَ سُلَيْمَانُ يَنْشُدُهُ مُدَحًا فِيهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ^(١) :

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدَهُمْ لَهَا تِرَةً مِنْ حَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
 وَالْأَبْيَاتُ مَكْتُوبَةٌ كُلُّهَا بَابُ فَصَاحَةِ اللَّفْظِ فِي الْجِزْرِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
 فَأَعْرَضَ سُلَيْمَانُ عَنْهُ كَالْمُغْضَبِ وَقَالَ لِنُصَيْبٍ انشُدْ مَوْلَاكَ فَقَالَ نُصَيْبُ ^(٢) :

أَقُولُ لِرُكْبٍ صَادِرِينَ لَقِيَتْهُمْ قفا ذات أو شالٍ ومولاك قاربُ
 فِقُوا خَبَرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنَّنِي لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانٍ طَالِبُ
 فَعَاثُوا فَأَثْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلْفَرَزْدَقِ كَيْفَ تَرَى ؟ فَقَالَ هَذَا شَعْرُ أَهْلِ بِلَدَتِهِ وَقَامَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ
 يَقُولُ : خَيْرُ الشَّعْرِ أَشْرَفُهُ رِجَالًا . البيت .

٧٨٩٦- البيت في الشعر والشعراء : ٣٩٩ / ١ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .

(١) البيت في ديوان الفرزدق : ٢٩ / ١ .

(٢) الأبيات في ديوان نصيب : ٥٩ .

الْمُتَنَّبِي :

٧٨٩٧- خَيْرُ الطُّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا يَأْوِي الْخَرَابَ وَيَسْكُنُ النَّاؤُوسَا

٧٨٩٨- خَيْرُ الْعَطَاءِ عَطَاءٌ جَاءَ مُبْتَدِئًا وَأَنْفَعُ الْغَيْثِ مَا أَرَوَاكَ وَأَبْلَهُ

قَبْلُهُ :

يَا وَاحِدًا مَا لَهُ نَذْرٌ يَمَاتِلُهُ وَيَا جَوَادًا يَعْمُ الْخَلْقُ نَاسِلُهُ

خَيْرُ الْعَطَاءِ عَطَاءٌ جَاءَ مُبْتَدِئًا . البيت وَبَعْدَهُ :

السَّيِّئُ يَعْلَمُ أَنَّ الْوَعْدَ يُفْسِدُهُ مَطْلُ الْغَنِيِّ وَخَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ

الْغَزِّي :

٧٨٩٩- خَيْرُ الْفَضَائِلِ مَا سَارَ النَّوَالُ بِهِ عَلَى رِكَابٍ مِنَ الْأَمْثَالِ وَالْحَكَمِ

٧٩٠٠- خَيْرُ الْمَذَاهِبِ فِي الْحَاجَاتِ أَنْجَحُهَا وَأَضْيَقُ الْأَمْرِ أَدْنَاهُ مِنَ الْفَرَجِ

قَبْلُهُ :

مَنْ ضَاقَ عَنْكَ فَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَكُلُّ وَجْهِ مَضِيئٍ وَجْهِ مُنْفَرَجٍ

قَدْ يُدْرِكُ الرَّاقِدُ الْهَادِيَ حَوَائِجُهُ وَقَدْ يَخِيْبُ أَخُو الرِّوْحَاتِ وَالذَّلَجِ

خَيْرُ الْمَذَاهِبِ فِي الْحَاجَاتِ أْبَعْدُهَا . البيت

أَنْشَدَهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَتَاهِيَةِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ .

٧٩٠١- خَيْرُ الْمَوَارِيثِ آدَابُ تَوَرَّثُهَا بَنِيكَ لَا فِضَّةٌ تَفْنَى وَلَا ذَهَبُ

قَوْلُهُ :

خَيْرُ الْمَوَارِيثِ آدَابُ تَوَرَّثُهَا . البيت وَبَعْدَهُ

إِذَا تَبَاهَتْ أُولُو الْأَمْوَالِ وَافْتَخَرَتْ فَافْخَرْ بِعَقْلِ إِذَا مَا شَابَهُ أَدَبُ

٧٨٩٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العبري : ٢٠٣ / ٢ .

٧٨٩٩- البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٥٧٨ .

٧٩٠٠- الآيات في الفرج بعد الشدة : ١٩ / ٥ منسوباً إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

حُليَان صَاغَهُمَا الرَّحْمَنُ مِنْ كَرَمٍ بِذَا وَذَاكَ تَجَلَّتْ دَهْرَهَا الْعَرَبُ
كَمَنْ يَعِشُ خُلُوءًا بِلاَ عَقْلِ وَلَا أَدَبٍ يَأْبَى الْمُلُوكَ فَمَا فِي كَفِّهِ سَبَبُ
كَانَ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ يَسْتَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ كَثِيرًا وَيَسْتَحْسِنُهَا وَهِيَ كَمْ تَرَى فِي بَرَاعَةِ
اللَّفْظِ وَصِحَّةِ الْمَقْصَدِ وَإِبْدَاعِ الْمَعْنَى وَإِحْكَامِ النَّسْجِ .

٧٩٠٢- خَيْرُ الْمَوَاطِنِ مَا لِلنَّفْسِ فِيهِ هَوًى سَمَ الْخِيَاطِ مَعَ الْمَحْبُوبِ مِيدَانُ
قَبْلَهُ :

يَا حَبْذَا الْعَرَعُ الرُّجْدِيَّ وَالْبَانَ وَدَارُ قَوْمٍ بِأَكْنَافِ اللَّوَى بَانُو
أَهْدَى لَنَا ظَمًا بَرَحًا تَدْعُونَا فَمَا إِلَى شَفْتَيْهِ الْمَاءُ ظَمَانُ
خَيْرُ الْمَوَاطِنِ مَا لِلنَّفْسِ فِيهِ هَوًى . البيت
وَيُرَوَّى :

وَأَطِيبُ الْأَرْضِ مَا لِلنَّفْسِ فِيهِ هَوًى . البيت

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ غَانِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَالِقِيُّ (١) :

صَيَّرَ فُؤَادَكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنْزِلَةً سَمَ الْخِيَاطِ مَجَالٌ لِلْمُحِبِّينِ
وَلَا تُسَامِحْ بَغِيضًا فِي مُعَاشِرَةٍ فَقَلَمًا تَسْعُ الدُّنْيَا بَغِيضِينَ
وَأَنْشَدَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

مَا اتَّسَعَتْ أَرْضٌ إِذَا كَانَ مِنْ تُبْغِضُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ
الْغَزْيُ (٢) :

٧٩٠٣- خَيْرُ النَّدَى مَا تَحَلَّى الْعَاطِلُونَ بِهِ وَأَحْسَنُ النَّصْرِ مَا يُهْدَى لِمُنْهَزِمٍ
٧٩٠٤- خَيْرُ النَّوَالِ الَّذِي يُغْنِيكَ عَاجِلُهُ عَنِ التَّعَاضِي وَعُمُرُ الْوَعْدِ لَمْ يَطْلُ

٧٩٠٢- الكشكول : ٢١٩/١ .

(١) البيتان في نفع الطيب ٣/ ٢٦٥ .

(٢) البيت في ديوان الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١٤ .

٧٩٠٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨١٧ .

٧٩٠٥- خَيْرُ النَّوَالِ نَوَالٌ جَاءَ مُبْتَدَأًا مِنْ غَيْرِ وَعَدٍ وَخَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ

/٢٦٧/

٧٩٠٦- خَيْرُ الْأَكْفِ الْفَاخِرَاتِ بِجُودِهَا كَفَتْ تَجُودُ وَلَوْ عَلَى إِفْلَاسِهَا

٧٩٠٧- خَيْرُ أَيَّامِ الْفَتَى يَوْمٌ نَفَعَ وَاصْطِنَاعُ الْعُرْفِ أَبْقَى مَا اصْطَنَعَ

بَعْدَهُ :

مَا يُنَالُ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ وَلَا يَحْصُدُ الزَّارِعُ إِلَّا مَا زَرَعَ

خُذْ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا دَرَّتْ بِهِ لَيْسَ كُلُّ مَنْ الدَّهْرِ يَوْمًا وَاحِدًا

٧٩٠٨- خَيْرُ حَالِ الْفَقِيرِ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَا

٧٩٠٩- خَيْرُ خِلِّ أَفْدَتُهُ ذُو إِخَاءٍ

كَانَ لِلَّهِ وَدُّهُ وَصَفَاؤُهُ

أَبُو الْفَضْلِ الْمِكَالِي :

٧٩١٠- خَيْرُ مَا اسْتَعَصَمْتَ بِهِ الْكَفُّ يَوْمًا فِي سَوَادِ الْخُطُوبِ غَضَبٌ صَقِيلُ

بَعْدَهُ :

عَنْ سُؤَالِ اللَّئَامِ مُغْنٍ وَفِي الْعَظَمِ مُغْنٍ وَلِلْمَنَايَا رَسُولُ

وقال : سَعَادَةُ الْحُمَصِيِّ فِي وَصْفِ السَّيْفِ ^(١) :

وَصَارِمٌ مُرْهَفٌ خَفَّتْ مَضَارِبُهُ فَلَيْسَ يَسْبِقُ إِلَّا سُرْعَةَ الْأَجَلِ

مُحَمَّرَةٌ بِالْدَّمِ الْمَسْفُوحِ خُضِرَتْهُ فَاسُهُ نَابِتٌ فِي وَرْدِهِ الْحَضَلِ

كَأَنَّهُ وَهُوَ فِي يُمْنَايَ مُنْصَلَتْ بَرْقٌ جَلَا عَارِضًا فِي عَارِضٍ عَطِلِ

٧٩٠٦- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٩ / ٦٠ منسوباً إلى ابن أبي حصينة .

٧٩٠٨- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٥٨٨ من غير نسبة .

٧٩١٠- البيتان في البديع في نقد الشعر : ٦٢ من غير نسبة .

(١) الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢ / ٣٢٠ .

تروى لأمر المؤمنين عليه السلام :

٧٩١١- خَيْرُ مَا اسْتَفْتَحَ الْعِبَادُ بِهِ
بَعْدَهُ :

وَصَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ
فَابْدُ بِالْحَمْدِ فِي الْكَلَامِ
أَحْمَدُ اللَّهِ حَمْدَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ
وَعَلَى الْمُصْطَفَى الرَّسُولِ سَلَامٌ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٧٩١٢- خَيْرُ مَا فِيهِمْ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :

٧٩١٣- خَيْرُ مَا يَطْلُبُ الْحَلَالَ وَلَكِنْ
٧٩١٤- خَيْرٌ مِنَ الْبُخْلِ كُلِّ شَيْءٍ
بَعْدَهُ :

قَطْعُ يَدَيَّ قَبْلُ أَنْ أَرَاهَا
٧٩١٥- خَيْرٌ مِنْ فِيهِمُ الْخَطِيبُ وَجَعْسُ الْكَلْبِ
/ ٢٦٨ / فِي الدُّنْيَا :

٧٩١٦- خَيْرُهَا كَالظِّلِّ مُتَقَلِّ
٧٩١٧- خَيْرِي لِمَنْ يَتَّبِعِي خَيْرِي وَيَأْمَلُهُ

٧٩١١- الأبيات في الجزء الأول من الدر الفريد .

٧٩١٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٨٩ / ١ .

٧٩١٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٥٦ .

٧٩١٥- البيت في الوافي بالوفيات : ٥٧ / ٢١ .

٧٩١٧- البيتان في المرقصات المطربات : ١٠١ منسوبين للمجنون .

بَعْدَهُ :

وَلَا أَشَارُكَ فِي رَأْيِي أَخَا ضَعْفٍ وَلَا أَلِيْنُ لِمَنْ لَا يَتَغَيَّرُ لِيْنِي

النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :

٧٩١٨- خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

قَوْلُ النَّابِغَةِ : خَيْلٌ صِيَامٌ . الْبَيْتُ . مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

بَانتَ سَعَادٌ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعُ فَالْحَبَّتَيْنِ مِنْ إِضْمَا

الْمَصَامُ الْمَقَامُ وَالثَّبَاتُ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١) :

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدُلٍ

هَذَا فِي ثَبَاتِ اللَّيْلِ وَإِقَامَتِهِ وَطُولِهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : لِلْمُمْسِكِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ صَائِمٌ لِإِقَامَتِهِ عَلَى ذَلِكَ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ صَامَ النَّهَارُ إِذَا قَامَتِ الشَّمْسُ فِي قُبَّةِ الْفَلَكَ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٢) :

فَدَعَهَا وَسَلَ النَّفْسَ عَنْكَ بِحَسْرَةٍ زَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

أَيُّ إِذَا قَامَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ .

الْمَعْرِيُّ :

٧٩١٩- خَيْلُكَ طُولَ الزَّمَانِ قَائِلَةٌ أَمَا لَنَا غَايَةٌ فَتَقْصِدُهَا

٧٩١٨- البيت في ديوان النابغة الذبباني : ١٢٥ والبيت الثاني : ٩٣ .

(١) البيت في ديوان امرئ القيس : ٣٧٢ .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس : ٦٣ .

بَعْدَهُ :

كَمْ بِمَكْرِ الطَّعَانِ تَحْسَبُهَا وَكَمْ وَرَاءَ الْعَدُوِّ تَطْرُدُهَا
لِكُلِّ نَفْسٍ مِنَ الرَّدَى سَبَبٌ لَا يَوْمَهَا بَعْدَهُ وَلَا غَدُهَا
أَبُو فِرَاسٍ :

٧٩٢٠- خَيْلِي وَإِنْ قَلَّتْ كَثِيرُ نَفْعُهَا بَيْنَ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا الرِّعَافِ
عَرُوءُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

٧٩٢١- خَيْمِي كَرِيمٌ وَنَفْسِي لَا تُحَدِّثُنِي إِنَّ الْإِلَهَ بِلَا رِزْقٍ يُخَلِّينِي
الْبُحْتُرِيُّ :

٧٩٢٢- خَيَّمَتْ شَيْمَةٌ بِهِ عِنْدَ أَعْلَا شَرَفٍ يُرْتَقَى وَأَكْرَمَ نَجْدِ

* * *

تَمَّ حَرْفُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ فَوْقِ بِنْقَطَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ أَبِيَاتِ حَرْفِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ فَوْقِ مُنْقَطَةِ وَاحِدَةِ مَايَتَانِ وَسِتَّةٌ
وَتَمَانُونَ بَيْتًا فِي كَرَّاسِينَ وَأَرْبَعُ قَوَائِمَ وَوَجْهَةٌ هِيَ هَذِهِ . وَاللَّهُ الْمَحْمُودُ الْمَشْكُورُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ .

* * *

حرف الدال

٢٦٩/ حَرَفُ الدَّالِ

شَرَفُ الْكِتَابِ بِنُ جَيًّا :

٧٩٢٣- دَاءٌ تَقَادَمَ عِنْدِي مَن يُعَالِجُهُ وَنُفْثَةٌ بَلَغَتْ مِنِّي مَنَ الرَّاقِي

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٧٩٢٤- دَاءٌ طَلَبْتُ لَهُ الْإِسَاءَةَ فَلَمْ يَكُنْ
إِمَّا أَقَمْتَ فَإِنَّ دَمْعِي غَالِبٌ
إِنْ لَمْ تَكُنْ كَبِدِي غَدَاةً وَدَاعِكُمْ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ يَوْمَ فِرَاقِكُمْ

الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

٧٩٢٥- دَاءٌ قَدِيمٌ فِي بَنِي آدَمَ
فِتْنَةٌ إِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ :

٧٩٢٦- دَاجِ الْعَدُوِّ وَأَظْهَرِ مَا يُوَافِقُهُ
كَيَ يَسْتَقَرَّ وَأَطْلِبُهُ الَّذِي طَلَبَا

بَعْدَهُ :

وَلَا تُبَادِ الَّذِي بَادَاكَ وَالطَّ لَهْ
فَإِنْ تَمَكَّنْتَ مِنْهُ فَاقْطَعْ الْعَصَبَا

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٧٩٢٧- دَارٌ إِذَا أَتَتْ الْأَمَالَ تَعْمُرُهَا
جَاءَتْ مُقَدِّمَةُ الْأَجَالِ تُخْرِبُهَا

٧٩٢٣- البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٤٠٩ منسوباً إلى ابن جرادة .

٧٩٢٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٢ .

٧٩٢٥- البيت في البصائر والذخائر : ١٠/ ١٦٥ منسوباً إلى المأموني .

٧٩٢٧- البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٨١ منسوباً إلى جرير .

الخُرَيْمِيُّ :

٧٩٢٨- دَارُ إِذَا النَّفْسُ خَافَتْ فَهِيَ مَأْمُنُهَا أَوْ السَّمَاحَةُ قَلَّتْ فَهِيَ مَعْدِنُهَا

الرَّبِيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ الذَّبْيَانِيُّ :

٧٩٢٩- دَارِ الصَّدِيقِ إِذَا اسْتَشَاطَ تَغِيْظًا فَالغَيْظُ يُخْرِجُ كَامِنَ الْأَحْقَادِ

بَعْدَهُ :

وَلَرَبَّمَا كَانَ التَّغِيْظُ بَاحِثًا لِمَثَالِبِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :

٧٩٣٠- دَارُ الْكِرَامِ مِنَ الْبِلَادِ كَرِيْمَةٌ وَالْمَنْزِلُ السَّفْسَافُ لِلْسَّفْسَافِ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بَاب :

أَنَا صَيْرَفِيْ نَقُودَ أَحْبَابِ الْوَرَى . الْبَيْت .

عَبْدُ قَيْسٍ خَفَافِ الرَّحْمِيِّ :

٧٩٣١- دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحِلْ

/ ٢٧٠ / ابْنُ الرُّومِيِّ :

٧٩٣٢- دَارُ أَمْنٍ وَقَرَارٍ وَاعْتِرَاءٍ وَقَتْرِ دَارٍ

أَبِيَاتُ ابْنِ الرُّومِيِّ :

وَذَلِكَ مِمَّا يَحْسُنُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْبُيُوتِ وَالْدُّوْرِ وَالْقُصُورِ ، أَوَّلُهَا :

دَارُ أَمْنٍ وَقَرَارٍ وَاعْتِرَاءٍ وَقَتْرِ دَارٍ

٧٩٢٨- لم يرد في ديوان الخريمي : (الطاهر والمعبيد) .

٧٩٢٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٧٩ / ١ منسوباً إلى محمود الوراق .

٧٩٣٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٣٦ .

٧٩٣١- البيت في المفضليات : ٣٨٥ .

٧٩٣٢- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣٥ / ٢ .

أُسِّسَتْ وَالطَّيْرُ بِأَلْيُ مِّنْ بِالسَّعْدِ جَوَارِ
 خَيْرُ دَارٍ حَلَّ فِيهَا خَيْرُ أَرْبَابِ الدِّيَارِ
 وَقَدِيمًا وَفَقَّ اللهُ خَيْرًا بِأَلْخَيْرِ
 جَنَّةٌ تُذَكَّرُ بِالْجَنَّةِ قَلْبًا ذَا عَتَبِ
 أَخْلَقَ الدَّارَ الَّتِي أَنْشَأَ تِ الْأَخْضِرِ
 أَيْلَهَا فِي طَاعَةٍ اللهُ وَجَدَّ أَلْفَ دَارِ
 وَلِيَطْلُ عُمْرُكَ مَسْرُورًا بِأَيَّامِ قِصَارِ

قال كاتبه عفا الله عنه : وَجَدْتُ سِتِّينَ مِمَّا تُحْسِنُ كِتَابَتُهُ عَلَى الدُّورِ وَهُمَا ^(١) :

وَمِنَ الْمُرُوءَةِ لِلْفَتَى مَا عَاشَ دَارٌ فَآخِرَهُ
 فَاقْتَنَعَ بِدَارِكَ هَذِهِ وَاعْمَلْ لِدَارِ الْآخِرِهِ
 فَأَجَزْتُهُمَا بَيِّنِينَ قَبْلَهُمَا فَصَارَتْ أَرْبَعَةً وَهُمَا :

دَارٌ تَدْفَقُ بِالنَّدَى مِثْلُ الْبُحُورِ الزَّائِرِهِ
 بُيْتٌ لِفَرَحَةٍ سَاعَةٍ وَنَعِيمٍ دُنْيَا سَاحِرِهِ
 وَمِنَ الْمُرُوءَةِ لِلْفَتَى . الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ .
 لَهُ أَيْضًا :

٧٩٣٣- دَارَتِ الْأَقْدَارُ بِالْفَوْزِ لَكُمْ وَعَلَى رَأْسِ الْعَدُوِّ الدَّائِرِهِ
 فِي الدُّنْيَا :

٧٩٣٤- دَارٌ سَوْءٍ فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ وَلَا تَسْتَمِرُّ فِي الْأَفْعَالِ
 بَعْدَهُ :

طَبَعُهَا اللُّؤْمُ وَالْخَلَابَةُ وَالْحِقْدُ وَنَقَضُ الْعُهُودِ وَالْأَمَالِ

(١) للمؤلف .

٧٩٣٣- للمؤلف .

٧٩٣٤- الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢٩٩ / ٢ .

فَاللَّيْبُ الْأَرِيبُ مَنْ يَسْتَفِيدُ مِنَ الدُّ
نِيَا وَأَعْرَاضُهَا بِبَذْلِ النَّوَالِ
جَحْدَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَكْلِيُّ :

٧٩٣٥- دَارٌ عَلَيْهَا عَفَاءُ الدَّهْرِ مَوْحِشَةٌ مِنْ
كُلِّ أَنْسٍ وَفِيهَا الْبَدُو وَالْحَضَرُ
قَالَهُ جَحْدَرٌ هَذَا فِي الْحَبْسِ وَكَانَ لَصًّا مِنْ لُصُوصِ الْعَرَبِ .

٧٩٣٦- دَارُكَ لِي جَنَّةٌ وَلَكِنْ
بَوَائِبُهَا مَالِكُ الْجَحِيمِ
٧٩٣٧- دَارٌ مَبَانِي عِزِّهَا مَرْفُوعَةٌ
فَوْقَ السَّمَاءِ بِهَا السَّعُودُ تُنِيرُ
أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٧٩٣٨- دَارِيَتُكُمْ حِينًا فَأَبْطَرْتُكُمْ
وَلَيْسَ لِلْعَيْرِ سِوَى الضَّرْبِ
مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْأَكِيمِيُّ :

٧٩٣٩- دَافَعْتُ أَيَّامِي بِأَيَّامِي
حَتَّى مَضَى أَكْثَرُ أَعْوَامِي
بَعْدَهُ :

وَأَنَّمَا عُمُرُ الْفَتَى
يَا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى عَلَى غَرَّةٍ
يُرْمَى بِسَهْمٍ لِلرَّدَى صَائِبٍ
دَامَ لَكَ الْعِزُّ وَالْبَقَاءُ مَا
كُلُّهُ كَأَنَّهُ طَارِقُ أَحْلَامٍ
وَأَنْفُهُ مِنْ حَتْفِهِ دَامٍ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ بِالرَّامِي
اِخْتَلَفَ الصُّبْحُ وَالْمَسَاءُ
بَعْدَهُ :

وَعِشْتَ مَا دَامَتِ اللَّيَالِي
أَعْيَاذُنَا فِيكَ مَا تَقْضَى
فِي نِعْمَةٍ مَا لَهَا انْتِهَاءُ
وَكُلُّ عَيْنٍ لَهُ انْقِضَاءُ

٧٩٣٥- البيت في اللصوص (جحدر) : ١٥٧/١ .

٧٩٣٦- البيت في قرى الضيف : ٣٧٣/٤ .

٧٩٣٨- البيت في المستدرك على شعر أبي هلال العسكري : ٤١ .

٧٩٣٩- الأبيات في قرى الضيف : ٤٧٧/١ .

٧٩٤٠- الأبيات في حماسة الظرفاء : ٤١ منسوبة إلى الداعي محمد العلوي أبي البركات .

وَأَنْتَ مِنْ فَوْقِهِمْ سَمَاءُ
بِكْرِ بِخَاتِمِ رَبِّهَا عِذَاءُ

وَالنَّاسُ أَرْضٌ بِكُلِّ أَرْضٍ
٧٩٤١- دَاوِ الْهُمُومَ بِقَهْوَةٍ كَرِخِيَّةٍ

القاضي منصور بن محمد :

لَارَ ففِيهَا دَوَائِيهِ

٧٩٤٢- دَاوِ بِالْقَهْوَةِ الْخَمَ

ابن شمس الخلافة :

إِنَّهُ مِنْ دَوَائِيهِ الْمَوْصُوفِ

٧٩٤٣- دَاوِ بِالْهَجْرِ هَجَرَ كُلِّ مَلُولٍ

قبله منقول من خطه :

وَتَدَاوَى بِالصَّبْرِ عَنْهُ فَعُوفِي
وَاسْتَرَّاحَ الْعَذُولُ مِنْ تَغْنِيفِي

أَمْرَضَ الْقَلْبَ حُبٌّ مِنْ خَانَ عَهْدِي
مَلَّنِي فَاسْتَرَحْتُ بِالْبُعْدِ مِنْهُ

دَاوِ بِالْهَجْرِ هَجَرَ كُلِّ مَلُولٍ . البيت وبعده .

وَعُيُوفٌ وَدَادَ كُلُّ عُيُوفٍ

أَنَا رَاضٍ بِوَدِّ رَاضٍ بِوُدِّي

المؤمل المحاربي :

عَجَبًا لِدَاكَ وَأَنْتُمْ مِنْ عُودٍ

٧٩٤٤- دَاوُودَ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُذَمَّمٌ

بعده :

نَسْفٌ وَبَاقِيهِ لِحْشَرٍ يَهُودِيٍّ
كَمْ بَيْنَ مَوْضِعٍ مَسْلُوحٍ وَسُجُودٍ

وَلَرُبَّ عُودٍ قَدْ يَشِقُّ لِمَسْجِدٍ
فَالْحَشَرَاتُ لَهُ وَذَاكَ لِمَسْجِدٍ

ويروى شأن موضع ، ومنه أخذ أبو دلف فقال (١) :

وَالدُّرُّ يَخْتَارُهُ الَّذِي عَرَفَهُ
وَأُخْتُهَا دُونَ قِيَمَةِ الصُّدْفَةِ

قَدْ تَخْرُجُ الدَّرَّتَانِ مِنْ صُدْفَةٍ
إِحْدَاهُمَا لَمْ تَحِطْ بِقِيَمَتِهَا

٧٩٤٤- الأبيات في الشعر والشعراء : ٨٦٦/٢ .

(١) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٥ .

المَعَرِّي :

٧٩٤٥- دَاوَيْتُ سَقَمِي أَتْبَغِي صِحَّةً وَإِنَّمَا الصِّحَّةُ بَعْضُ السَّقَامِ

أَبَيَاتُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي ، يَقُولُ مِنْهَا :

أَخَاصِمُ الْقَلْبَ لِإِعْرَاضِهِ عَنِ الْهُدَى وَمَوَالِدِ الْخِصَامِ
وَعُرْوَةُ الْبَاطِلِ مَفْصُومَةٌ وَعُرْوَةُ الْحَقِّ بَغِيرِ انْفِصَامِ
طَالَ مَقَامِي فَوْقَهَا كَارِهًا وَتَحْتَهَا أَطْوَلُ مِنْهُ مَقَامِي

دَاوَيْتُ سَقَمِي أَتْبَغِي صِحَّةً . البيت وبعده :

إِنْ كَانَ لِلْخَلْقِ إِمَامٌ هُدَى لِلرُّشْدِ فَالْعَقْلُ إِمَامُ الْإِمَامِ
يَبْتَهِجُ الْغُرْبَ بِمَا نَالَهُ وَإِنَّمَا يَقْطُنُهُ كَالْمَنَامِ

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

٧٩٤٦- دَاوَيْتُ صَدْرًا مُبِينًا غَلُّهُ حِقْدًا مِنْهُ وَقَلَمْتُ أَظْفَارًا بِسَلَا جَلَمِ

بَعْدَهُ :

فَأَصْبَحْتُ قَوْسُهُ دُونِي مُوْتَرَةً تَرْمِي عَدُوِّي جَهَارًا غَيْرَ مُكْتَمِ
أَيْنَ هَذَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَدْفَعِ بِلَايَ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت : ٣٤] . هَيْهَاتَ وَاللَّهِ حِيلَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَبَيْنَ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِ هَذَا
الْبَيَانِ . فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْعَمِيدِ الْوَزِيرُ :

٧٩٤٧- دَاوَى جَوَى بِجَوَى وَلَيْسَ بِحَازِمِ

٧٩٤٨- دَبَّ فِيهَا الْبَلَى فَدَقَّتْ وَرَقَّتْ

مَنْ يَسْتَكِفُّ النَّارَ بِالْحَلْفَاءِ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

٧٩٤٦- البيت الأول في الوساطة : ٣٩٢ .

٧٩٤٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢١ .

٧٩٤٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٣ .

علي بن جبلة :

٧٩٤٩- دَجَلَةٌ تَسْقِي وَأَبُو غَانِمٍ يُطْعِمُ مَنْ تَسْقِي مِنَ النَّاسِ

بَعْدَهُ :

٧٩٥٠- دَخَلَ الدُّنْيَا أَنَسٌ قَبْلَنَا النَّاسُ جِسْمٌ وَإِمَامُ الْهُدَى رَأْسٌ وَأَنْتَ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ رَخَلُوا عَنْهَا وَخَلَّوْهَا لَنَا

بَعْدَهُ :

٧٩٥١- دَخَلْتُ بَابَ الْهَوَى وَلِي بَصْرٌ وَنَزَلْنَاهَا كَمَا قَدْ نَزَلُوا وَنُخْلِيهَا لِيَوْمٍ بَعْدُنَا وَفِي خُرُوجِي عَمِثٌ عَنْ بَابِهِ

هذا مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ^(١) :

دُخُولِكَ مِنْ بَابِ الْهَوَى إِنْ أَرَدْتَهُ يَسِيرُ وَلَكِنَّ الْخُرُوجَ مِنْهُ شَدِيدٌ

/ ٢٧٢ / الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

٧٩٥٢- دَخَلْنَا مُكْرَهِينَ بِهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا كَارِهِينَا

بَعْدَهُ :

وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ بِنَا وَلَكِنْ أَمَرُ الْعَيْشِ فُرْقَةٌ مِنْ هَوَيْنَا خَرَجْتُ أَقْرُ مَا قَدْ كُنْتُ عَيْنًا وَخَلَقْتُ الْفُؤَادَ بِهَا رَهِينًا

وَقَدْ كُتِبَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِبَابِ أَقْمَنَّا مُكْرَهِينَ . الْأَبْيَاتُ هَامِشًا وَهِيَ هَاهُنَا فِي الْمَتَنِ فَلِذَلِكَ تَكَرَّرَتْ .

٧٩٤٩- البيتان في شعر علي بن جبلة : ٧٤ .

٧٩٥٠- البيتان في قرئ الضيف : ٢٢٢ / ٣ .

٧٩٥١- البيت في نشوار المحاضرة : ١٣ / ٧ منسوباً إلى الخباز البصري .

(١) البيت في تاريخ بغداد وذويله : ٦٨ / ٢٠ منسوباً إلى أبي جعفر الشطرنجي .

٧٩٥٢- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٨٠ .

في المثل حَرَجَهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرِ لَا حِيلَةَ لَهُ
 فِي الْخُرُوجِ مِنْهُ ، قَالَتُهُ جَنْدَلَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ وَكَانَتْ تَحْتَ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ عَذْرَاءُ
 وَكَانَ حَنْظَلَةُ شَيْخًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَفِضَّهَا فَخَرَجَتْ لَيْلَةً مَطِيرَةً فَبَصَرَ بِهَا رَجُلٌ فَوَثَبَ
 عَلَيْهَا وَافْتَضَّهَا فَصَاحَتْ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ : مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : لُسِعْتُ . قَالَ : أَيْنَ ؟
 قَالَتْ : حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ فَسَارَتْ مَثَلًا .

أَبُو مَائِلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

٧٩٥٣- دُخُولُكَ مِنْ بَابِ الْهَوَى إِنْ أَرَدْتَهُ يَسِيرُ وَلَكِنْ الْخُرُوجَ شَدِيدُ
 بَعْدَهُ :

وَقَدْ حَسَدُونِي قُرْبَ دَارِي مِنْكُمْ وَكَمْ مِنْ قَرِيبِ الدَّارِ وَهُوَ بَعِيدُ
 ٧٩٥٤- دَرَاهِمُهُمْ لَا تُسْتَطَاعُ كَأَنَّهَا فَرِيسَةٌ لَيْثٌ أَحْرَزَتْهَا مَخَالِبُهُ
 ٧٩٥٥- دَرَجُ الْأَيَّامِ تَنْدَرِجُ وَلِبَابِ الْهَمِّ لَا تَلِجُ
 بَعْدُهُ :

رُبَّ أَمْرٍ عَنِ مَطْلَبِهِ هَـ وَتَنَّهُ سَاعَةُ الْفَرَجِ
 إِبْرَاهِيمُ الصُّولِيُّ :

٧٩٥٦- دُرَّةٌ حَيْثُمَا أُدْبِرَتْ أَضَاءَتْ وَمَشَمُّ مِنْ حَيْثُمَا شُمَّ فَاحَا
 أَيْبَاتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ فِي جَارِيَةِ اسْمُهَا مَرَّاحٌ ، أَوَّلُهَا :
 صِفْ مَرَّاحًا إِنْ كُنْتَ تَهْوَى مَرَّاحًا صِفَةً تُعَقِّبُ الْحَلِيمَ مَرَّاحًا
 دُرَّةٌ كَيْفَ مَا أُدْبِرَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
 وَمَرَّاحٌ قَالَ الْإِلَهَ لَهَا كُونِي فَكَانَتْ رُوحًا وَرَوْحًا وَرَّاحَا

٧٩٥٣- البيتان في تاريخ بغداد وذويله : ٦٨/٢٠ منسوبين لأبي جعفر الشطرنجي .

٧٩٥٥- البيتان في المحاضرات والمحاورات : ١٥٨ من غير نسبة .

٧٩٥٦- الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٢ .

مَبْدُولُ الْعَزِيٍّ :

ذَرِي الْجَوْفِ إِنْ يُنْزَعِ يَسُوكَ مَكَانَهُ وَإِنْ يَبْقَ تُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ تُحَاذِرُهُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيّ :

٧٩٥٨- دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا فَلَيْسَ يَسَعِدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانُ

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٧٩٥٩- دَعِ التَّوَانِي فِي أَمْرِ تَهْمُ بِهِ فَإِنَّ صَرْفَ اللَّيَالِي فَايْتُ عَجَلُ

ابْنُ شَمْسِ الْخُلَافَةِ :

٧٩٦٠- دَعِ الْجَيْشَ وَاسْتَجِدْ بِنَفْسِكَ وَحَدَهَا فَإِنَّكَ مِنْهَا فِي خَمِيسٍ عَرْمَرَمِ

الْبُهْلُولُ :

٧٩٦١- دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعِ

بَعْدَهُ :

وَلَا تَجْمَعُ مِنَ الْمَالِ وَمَا تَدْرِي فِي أَرْضِكَ وَأَمْرُ الرُّزْقِ مَقْسُومٌ فَقِيرٌ كُلُّ مَنْ يَطْمَعُ فَمَا تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعُ أَمْ فِي غَيْرِهَا تُضْرَعُ وَكَذُّ الْمَرْءِ لَا يَنْفَعُ غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعُ

/ ٢٧٣ / أَبُو الْفَضْلِ الْمِيكَالِيُّ :

٧٩٦٢- دَعِ الْحِرْصَ وَقْنَعِ بِالْكَفَافِ مِنَ الْغِنَى فَرِزْقُ الْفَتَى مَا عَاشَ عِنْدَ مُعِيشِهِ

بَعْدَهُ :

٧٩٥٨- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

٧٩٥٩- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٨ .

٧٩٦١- الأبيات في عقلاء المجانين : ٧٤ ، أنوال العقول ٢٦٩ للإمام علي عليه السلام .

٧٩٦٢- البيتان في قرى الضيف : ٤٣٩ / ٤ .

فَقَدْ يُهْلِكُ الْإِنْسَانَ كَثْرَةُ مَالِهِ كَمَا يُذْبَحُ الطَّائِفُ مِنَ أَجْلِ رِيْشِهِ
٧٩٦٣- دَعِ الْخَمْرَ يَشْرَبْهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهَا مُغْنِيًا عَنْ مَكَانِهَا

يَعْنِي يَقُولُهُ أَخَاهَا الْمَاءَ الْقَرَّاحَ أَيِ الْمَاءِ يَقُومُ فِي دَفْعِ الْعَطَشِ وَالتَّرْوِي بِهِ مَقَامَ
الْخَمْرِ وَيُغْنِي عَنْهَا .

٧٩٦٤- دَعِ الدُّنْيَا فَإِنِّي لَا أَرَاهَا لِمَنْ يَرْضَى بِهَا دَارًا بِدَارٍ
قَالَ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ (تَارِيخِ دِمَشْقَ) وَجَدَ عَلَى حَائِطِ السُّورِ بِمَدِينَةِ صُورٍ
مَكْتُوبًا : دَعِ الدُّنْيَا فَإِنَّ لَا أَرَاهَا . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ :

وَدَارِكَ إِنَّمَا اللَّذَاتُ فِيهَا مُعَلَّقَةٌ بِأَيَّامٍ قَصَارٍ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْزِيُّ :

٧٩٦٥- دَعِ الدُّنْيَا لِطَالِبِهَا وَقَدِّم لِنَفْسِكَ قَبْلَ يَوْمِ الْارْتِحَالِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَأْسَفْ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا وَلَا تَفْرَحْ بِمَنْزِلَةٍ وَجَالٍ
مَتَاعٌ مُضْمَحِلٌّ عَنْ قَرِيبٍ وَحُبٌّ الْمَضْمَحِلُّ مِنَ الْمُحَالِ
هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَنْزِيُّ .
أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْعَمِيدِ :

٧٩٦٦- دَعِ الدَّهْرَ يَجْرِي لِمَقْدَارِهِ وَيَقْضِي عَجَائِبَ أَوْطَارِهِ
بَعْدَهُ :

وَنَمْ نَوْمَةً عَنْ وُلاَةِ الْأُمُورِ وَثِقْ بِالزَّمَانِ وَأَدْوَارِهِ
لَعَلَّكَ تَرْحَمُ مَنْ قَدْ غَبَطَتْ وَتَضْحَكُ مِنْ سُوءِ آثَارِهِ

٧٩٦٣- البيت في ديوان أبي الأسود (ياسين) : ١٦٢ .

٧٩٦٤- البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٥٧/٦٨ .

٧٩٦٥- الأبيات في معجم السفر : ٧٣ .

٧٩٦٦- الأبيات في البصائر والذخائر : ٧١/٥ من غير نسبة .

المحمودي :

٧٩٦٧- دَعِ الرِّيَاءَ لِمَنْ لَجَّ الرِّيَاءُ بِهِ فِي الْأَمْرِ بِالْبَذْلِ وَادْكُرْ ذِلَّةَ الْعَدَمِ

أَبْيَاتُ الْمُحْمُودِيِّ فِي إِثَارِ الْبُخْلِ ، أَوَّلُهَا :

دَعِ الرِّيَاءَ لِمَنْ لَجَّ الرِّيَاءُ بِهِ . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ :

وَمُتْ عَلَى الدَّرْهِمِ الْمَنْقُوشِ مَوْتَ فَتَى رَأَى الْمَمَاتِ عَلَيْهِ أَكْرَمَ الْكَرَمِ
وَعُدَّ عَنْ ذَا وَعَنْ هَذَا وَقَوْلَهُمَا الذِّكْرُ يَبْقَى وَتُفْنَى مُدَّةُ النِّعَمِ
لَوْلا غَنَاكَ لَكُنْتُ الْكَلْبَ عِنْدَهُمْ وَإِنْ أُبَيَّتَ فَجَرَّبَ وَاشُقَّ بِالنَّدَمِ

هُدْبَةُ بْنُ حَشْرَمٍ :

٧٩٦٨- دَعِ الشَّرَّ مَا أَرَخَى عَلَيْكَ حِجَابَهُ يَسْتَرِ وَهَبَ أَسْبَابَهُ مَا تَهَيَّبَا

٧٩٦٩- دَعِ الشَّرَّ وَاتْرِكْ بِالْبَحَارِ تَحْزُزاً إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبِغَكَ بِالشَّرِّ صَابِغُ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرَخَى قِنَاعَهُ عَلَيْكَ فَجَوَّدَ دَبْغُ مَا أَنْتَ دَابِغُ

هَذَا يُسَمَّى الْمُمَثِّلَةَ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ وَهِيَ أَنْ يَرِيدُ الشَّاعِرُ إِشَارَةً إِلَى مَعْنَى فَيَضَعُ
الْفَافَظَ بِمَعْنَى آخَرَ وَلِذَاكَ الْمَعْنَى الْفَافَظُ مِثَالُ الْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ وَالْعِبَارَةُ
عَنْهُ مِثَالُ قَوْلِ زُهَيْرٍ^(١) :

وَمَنْ يُعْصِ أَطْرَافَ الرِّجَاجِ فَإِنَّهُ يَطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتَ كُلِّ لَهْذَمٍ
تَمَثَّلَ فَعَدَلُ أَنْ يَقُولَهُ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِ الصُّلْحِ رَضِيَ بِأَحْكَامِ الْحَرْبِ فَقَالَ
هَذَا .

٧٩٦٧- البيت الأول في صيد الأفكار : ٢/٢٤٧ من غير نسبة والثاني والرابع في محاضرات
الأدباء : ١/٧٠٢ .

٧٩٦٨- البيت في الأغاني : ١٠/٢٦٤ ولا يوجد في الديوان .

٧٩٦٩- البيتان في نقد الشعر : ٥٩ منسوباً لبعض بني كلاب .

(١) البيت في جمهرة أشعار العرب : ١٧٤ ولا يوجد في الديوان .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : مَنْ عَصَى السَّوْطَ أَطَاعَ السَّيْفَ .

محمد بن أبي الفرج الحلبي البُرَاعِي :

٧٩٧٠- دَعِ الشَّعْرَ لَا تَنْطِقْ بِهِ بَيْنَ مَعْشَرٍ
يَعُدُّونَهُ مِنْ جَهْلِهِمْ فِي الْقَبَائِحِ
٧٩٧١- دَعِ الْقَلْبَ يَصْلَى بِالْأَذَى مِنْ حَبِيبِهِ
فَحَمْلُ الْأَذَى مِمَّنْ تُحِبُّ سُرُورُ
بَعْدَهُ :

غُبَارُ قَطِيعِ الشَّاءِ فِي عَيْنِ ذَيْبِهَا
إِذَا مَا تَلَى آثَارَهُنَّ ذُرُورُ
وَيُرَوَّى : تَرَابُ

/ ٢٧٤ / وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ :

٧٩٧٢- دَعِ الْمُرَّاحَ فَقَدْ يَرِزِي بِصَاحِبِهِ
وَرُبَّمَا آلتِ الْمُقْبَى إِلَى غَضَبِ
الْوَزِيرِ الطُّغْرَائِيِّ :

٧٩٧٣- دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أَعْتَتِهَا
فَمَا تَدُومُ لِمَخْلُوقٍ عَلَى حَالِ
أَبْيَاتِ الطُّغْرَائِيِّ ، أَوَّلُهَا :

دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أَعْتَتِهَا . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ .

فَبَيْنَ غَفْوَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا
يَقْلُبُ الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ
وَمَا أَهْتِمَامَكَ الْمُجْدِي عَلَيْكَ وَقَدْ
حَمَلَ الْقَضَاءُ بِأَرْزَاقٍ وَأَحْمَالِ
الرِّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا الضَّعْفُ يُنْقِصُهُ
وَلَا يَزِيدُكَ مِنْهُ حَوْلَ مُحْتَالِ
فَاسْتَفْتَحِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ
فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَسْئُولٍ لِسَائِلِ

الْحُطِيئَةُ يَهْجُو الزُّبْرَقَانَ بْنِ بَدْرِ :

٧٩٧٤- دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا
وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

٧٩٧١- البيتان في الأوراق قسم الشعراء : ١ / ٢٥٣ منسوبين إلى أحمد بن أبي سلمة .

٧٩٧٢- البيت في المجموع اللفيف : ٢٢١ .

٧٩٧٣- البيت الثاني في ديوان الطغرائي : ٣١٢ .

٧٩٧٤- البيت في ديوان الحطيفة : ٧٧ .

إِبْرَاهِيمَ الصُّوْلِيَّ :

٧٩٧٥- دَعِ الْمَنَّ عَنْ قَوْمٍ أَرْقُوكَ أَنْفُسًا كَرَائِمَ فِيهَا عِزَّةٌ هِيَ مَا هِيََا
بَعْدَهُ :

وَقِفْ بَيْنَنَا نُعْمَى الْوَفَاءِ وَرُبَّهَا لِتَبْقَى وَيَبْقَى شُكْرَهَا لَكَ نَامِيَا
ابن شمس الخلافة :

٧٩٧٦- دَعِ النَّاسَ أَوْ سُسْهُمْ بِيرِكَ وَالْجَفَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ بُعْرَكَ وَالنُّكْرَ
بَعْدَهُ :

فَلَيْسَ كَمَالُ الْمَرْءِ بِالْخَيْرِ وَحَدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَرْءِ شَيْءٌ مِنَ الشَّرِّ
منقول من خطه رحمه الله .

ابن المعتز :

٧٩٧٧- دَعِ النَّاسَ قَدْ طَالَمَا أَتَعْبُوكَ وَرَدَّ إِلَى اللَّهِ وَجْهَ الْأَمَلِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَطْلُبِ الرِّزْقَ مِنْ طَالِيهِ وَأَطْلُبْهُ مِمَّنْ بِهِ قَدْ كَفَلَ
مثل قول ابن المعتز : دَعِ النَّاسَ قَدْ طَالَ مَا أَتَعْبُوكَ بِهِ . البيت . قول الآخر (١) :

سَأَكْتُمُ حَاجَاتِي عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَكِنَّهَا لِلَّهِ تَبَدُّو وَتَظْهَرُ
لِمَنْ لَا يَرُدُّ السَّائِلِينَ بِخَبِيَّةٍ وَيَدْنُو مِنَ الرَّاجِي فَيُعْطِي وَيُكْثِرُ

٧٩٧٨- دَعِ النَّاسَ مَا شَاؤُوا يَقُولُوا إِنِّي لَأَكْثَرُ مَا قَالُوا عَلَيَّ حَمُولُ

٧٩٧٥- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٨ .

٧٩٧٧- البيت في ديوان ابن المعتز (السلسيل) : ٣٤٠ .

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز (السلسيل) : ٣٧٧ .

٧٩٧٨- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٩٧/١ .

بَعْدَهُ :

وَمَا كُلُّ مَنْ أَسْخَطْتُهُ أَنَا مُعْتَبٍ ٧٩٧٩- دَعِ النَّوْمَ لِلنَّوَامِ إِنَّكَ إِنْ تَنَمَّ
وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ
فَإِنَّكَ فِيهِ نَصَفَ عُمْرِكَ تُغْبَنُ

وَمِنْ بَابِ (دَعْنِي) قَوْلُ ابْنِ شَرْفٍ :

دَعْنِي وَإِنْ كَدَّرْتَ مِنْ عَيْشِي
يَذْهَبُ مِنْ عُمْرِي مَذْمُومُهُ
وَأَنْتَ صَافِي الْعَيْشِ مَسْعُودُهُ
عَنِّي وَمِنْ عُمْرِكَ مَحْمُودُهُ

أَبُو فِرَاسٍ :

٧٩٨٠- دَعِ الْوَطْنَ الْمَأْلُوفَ رَابِكَ أَهْلُهُ
وَعَدُّ عَنِ الْأَهْلِ الَّذِينَ تُكَائِرُ

بَعْدَهُ :

فَأَهْلُكَ مَنْ أَصْفَى وَعَيْشُكَ مَا صَفَا
وَإِنْ نَزَحْتَ دَارٌ وَقَلْتَ عَشَائِرُ

ابْنُ شَمْسٍ الْخَلَّافَةُ :

٧٩٨١- دَعِ الْهَمَّ يَذْهَبُ عَنْكَ وَأَثْنِ يَمِينَهُ
بِحُسْنِ الْعَزَا تَتَبَعَ يَمِيناً شِمَالَهَا

/ ٢٧٥ /

٧٩٨٢- دَعِ الْهَوَى لَأَنَاسٍ يُعْرِفُونَ بِهِ
قَدْ مَارَسُوا الْحَبَّ حَتَّى لَانَ أَصْبَعُهُ

الْمَعْرِيُّ :

٧٩٨٣- دَعِ الْبِرَاعَ لِقَوْمٍ يَفْخَرُونَ بِهِ
وَبِالطَّوَالِ الرُّدَيْنِيَّاتِ فَافْتَخِرْ

سَبْعُهُ :

فَهُنَّ أَقْلَامُكَ اللَّاتِي كَتَبْتَ مَجْدًا
أَتَتْ بِمَدَادٍ مِنْ دَمٍ هَذِرٍ

٧٩٨٠- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٢٠ .

٧٩٨٢- البيت في تاريخ الإسلام (تدمري) : ٣٦ / ٣٢٧ منسوباً إلى ابن أفلح .

٧٩٨٣- البيتان في سقط الزند : ٦٠ .

يَقُولُ : رِمَا حُكَّ أَقْلَامُكَ وَكِتَابَتْهَا مَجْدُكَ وَمِدَادُهَا مَا تَهْدُرُهُ مِنْ دَمٍ أَعْدَائِكَ جَعَلَ
طَعْنَةُ الْأَعْدَاءِ بِهَا كَتَبَ الْمَجْدَ لَهُ .

٧٩٨٤- دَعَانِي سَهْمٌ دَعْوَةٌ فَأَجَبْتُهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْجَا لِنَائِيَّ بَعْدِي ؟
بَعْدَهُ :

فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ لَفَرَجْتُ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِيَّةٍ وَحَدِي

حَكْمُهُ بِنَ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ :
٧٩٨٥- دَعَانِي يَشُبُّ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :
٧٩٨٦- دَعِ الْأَطْمَاعَ فِي إِسْعَادِ سُعْدِي

بَعْضُ الْأَعْرَابِ :
٧٩٨٧- دَعَنِي أَخَاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ
لَهُ أَيْضاً بَعْدَهُ :

٧٩٨٨- دَعَنِي أَخَاهَا بَعْدَمَا كَانَ بَيْنَنَا
السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

٧٩٨٩- دَعَنِي إِسَاءَاتُ الْخُطُوبِ إِلَى السَّرِيِّ
وَكَمْ مِنْ سُرَى أَهْدَتْ لِنَفْسٍ سُورَهَا
بَعْضُ الْيَهُودِ :

٧٩٩٠- دَعَنِي إِلَى الْإِسْلَامِ يَوْمَ لَقَيْتُهَا
فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلَّ نَعَالِي تَهَوَّدي

٧٩٨٤- البيتان في أمالي الزجاجي : ١٦ منسوباً إلى رجل من عبد شمس .

٧٩٨٥- البيتان في ديوان معن بن أوس المزني : ١١٢ .

٧٩٨٧- البيت في الكامل في اللغة والأدب : ١٠٥ / ١ من غير نسبة .

٧٩٨٨- الكامل في اللغة والأدب ١٠٥ / ١ من غير نسبة .

٧٩٨٩- البيت في ديوان السري الرفاء : ٨٣ .

٧٩٩٠- البيت الأول والثاني في ربيع الأبرار : ٢٤٩ / ٢ منسوبين إلى يهودي . والأبيات كاملة في

الأغاني : ١٢٠ / ٢٢ .

بَعْدَهُ :

وَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ الْمُرَاشِدِ يَهْتَدِي
وَنِعَمَ هَدَيْتَ الدِّينَ دِينَ مُحَمَّدٍ
فَخَيْرُ مَا رُمْتَ مَا يُنَالُ ٧٩٩١- دَعِ ذِكْرَ لَيْلَى وَأَيْنَ لَيْلَى

/٢٧٦/

كُلُّ شَاةٍ بِرَجْلَيْهَا سَتْنَاطُ
كَمْ زَادَ فِي ذَنْبِ جَهُولِ عُدْرُهُ ٧٩٩٢- دَعِ عِتَابِي فَمَا عَلَيْكَ حِسَابِي
٧٩٩٣- دَعِ عَنْكَ مَنْ أَعَى عَلَيْكَ أَمْرُهُ
أَبُو هَلِيلِ الْأَسَدِيِّ :

٧٩٩٤- دَعِ عَنْكَ مَوْلَى السَّوِّءِ وَالذَّهْرِ
إِنَّهُ سَتَكْفِيكَهْ أَيَّامُهُ وَتَجَارِبُهُ
بَعْدَهُ :

وَيَلْقَى عَدُوًّا مِنْ سِوَاكَ يَرُدُّهُ
إِلَيْكَ فَتَلْقَاهُ وَقَدْ لَانَ جَانِبُهُ
وَيُرْوِيَانِ لِأَبِي النَّشْنَشِ التَّمِيمِي . يَقُولُ أَنَّ عَبْدَ السَّوِّءِ إِذَا صَبَرْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الذَّهْرَ
وَالْتَّجَارِبَ إِذَا لَامَسَ غَيْرَكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ رَدَّهُ عَدُوَّهُ إِلَيْكَ وَقَدْ لَانَ جَانِبُهُ .

٧٩٩٥- دَعِ قَوْلَ وَإِنْ وَانْتَظِرْ فِعْلَهُ
عَلَى اللَّقْحَةِ مَا فِي الْعَلَبِ
٧٩٩٦- دَعِ كُلَّ شَيْءٍ سَبِيلِي اللَّهُ جِدَّتَهُ
حَتَّى يَسِدَ وَيَبْقَى اللَّهُ وَالْعَمَلُ
الْعَزِّي :

٧٩٩٧- دَعِ مَا تَنَاسَبَ فِي الْأَبْصَارِ ظَاهِرُهُ
وَلَا تَقُلْ بِقِيَاسٍ غَيْرِ مُطَرِّدٍ

٧٩٩٢- عجز البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٨ .

٧٩٩٣- البيت في السحر الحلال : ٦٤ من غير نسبة .

٧٩٩٤- البيتان في الزهرة : ٦٧٤ / ٢ .

٧٩٩٦- البيت في معجم الأدباء : ١٤٥٩ / ٤ منسوباً إلى طريح بن إسماعيل .

٧٩٩٧- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢١ - ٨٢٢ وما بعدها .

قَبْلَهُ :

إِنِّي لَأَهْضُمُ نَفْسِي بَعْدَ مَعْرِفَتِي أَنَّ الْجُمَانَةَ لَا تَطْفُو مَعَ الزَّبَدِ
وَرُبَّمَا عَفْتُ حَمَلَ السَّيْفِ مُعْتَصِمًا نَجَدَتِي لِإِشْرَاكِ فِي الْعَدَدِ
دَع مَا تَنَاسَبَ فِي الْأَبْصَارِ ظَاهِرُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ .

مَا الشَّعْرُ مُتَّظِمٌ إِلَّا بِبَاعِثِهِ إِذَا قَصَصْتَ جَنَاحَ الصَّقْرِ لَمْ يَصِدِ
وَأَشْرَفُ النَّاسِ مَنْ جَاشَتْ عَزِيمَتُهُ وَ أَفْضَلُ الذَّكْرِ مَا يَبْقَى عَلَى الْأَبَدِ
مَا صَحَّ لِي خَبْرٌ مِنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ فِي مُخْبِرٍ حَسَنِ لَوْلَاكَ مِنْ أَحَدِ
٧٩٩٨- دَع نَصَحَ عَمْرُو فَأَخْزَى اللَّهُ حَاضِنَةً تَكُونُ أَشْفَقَ مِنْ أُمَّ عَلَى وَلَدِ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ :

٧٩٩٩- دَعِينِي أَقْبَلُ رَاحَتِكَ فَإِنَّهَا بَحْرُ النَّدَى وَمَفَاتِحُ الْأَرْزَاقِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٠٠٠- دَعُوا السَّلَفَ الْقِمَامَ تَسْرِي رِفَاقُهُ لِنَيْلِ الْمَعَالِي وَاقْعُدُوا فِي الْخَوَالِفِ
ابْنُ هَرَمَةَ :

٨٠٠١- دَعُوا الْأَمَرَ الدَّقِيقَ وَزَمِّلُوهُ فَتَلْقِيحُ الْجَلِيلِ مِنَ الدَّقِيقِ
٢٧٧ / ابْنُ الْعَمِيدِ :

٨٠٠٢- دَعَوْتُ الْغِنَى وَصُنُوفَ الْمُنَى فَلَمَّا أَجَبَن دَعَوْتُ الْقَدَحِ
بَعْدُهُ :

إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ آمَالَهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحُ

٧٩٩٩- البيت في ديوان ابن دريد : ٨٧ .

٨٠٠٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٣ / ٢ .

٨٠٠١- البيت في ديوان إبراهيم بن هرمة : ١٦٢ .

٨٠٠٢- البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٩٣ .

هُوَ ذُو الْكِفَايَتَيْنِ أَبُو الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَمِيدِ .

الشَّمَاحُ :

٨٠٠٣ - دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي
كَرِيمٌ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرُ مُزَلَّجٍ
بَعْدَهُ :

فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُرَوِّى سِنَانَهُ
وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجَّجِ
فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ
وَلَا فِي بُيُوتِ الْحَيِّ بِالْمَتَوَلِّجِ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

٨٠٠٤ - دَعَوْتُ بَنِي حَرْبٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ
فَلَمَّا أَبَوْا سَامَحْتُ فِي حَرْبٍ حَاطِبٍ
يَقُولُ قَيْسُ الْخَطِيمِ مِنْ أُبْيَاتِهِ هَذِهِ :

وَكُنْتُ أَمْرٌ أَلَّا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا
أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ غَايَةِ الْحَرْبِ مَدْفَعٌ
رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ :

٨٠٠٥ - دَعَوْتُ بَنِي قُحَافَةَ فَاسْتَجَابُوا
فَقُلْتُ رِدُّوْا فَقَدْ طَابَ الْوُرُودُ
يُقَالُ إِنَّ هَذَا أَشْجَعُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ .

بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

٨٠٠٦ - دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَرَتْ
صَنَادِيدُ مِنْ سَعْدٍ طَوَالُ السَّوَاعِدِ
بَعْدَهُ :

إِذَا مَا قُلُوبُ النَّاسِ طَارَتْ مَخَافَةً
مِنَ الْمَوْتِ أَرْسُوْا بِالنُّفُوسِ الْمَوَاجِدِ

٨٠٠٣ - البيتان في ديوان الشماخ : ٨١ ، ٨٢ .

٨٠٠٤ - الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم : ٨٠ ، ٨١ .

٨٠٠٥ - البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٥٠ منسوباً إلى المزيبي .

٨٠٠٦ - البيت في البيان والتبيين : ٢ / ١٠ .

هَذَا هُوَ الْجِنَاسُ الْمَوْجُودُ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ مِنْهُمْ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ :
صَنَادِيْدُ مَنْ سَعِدَ طَوَالَ السَّوَاعِدُ .

بكر بن النطاح :

٨٠٠٧ - دَعَوْتُكَ الدَّعْوَةُ الْأُولَى وَبِي رَمَقٌ وَهَذِهِ دَعَوَتِي وَالْدَّهْرُ مُفْتَرِسِي

إبراهيم الصُّولي :

٨٠٠٨ - دَعَوْتُكَ فِي بُلُوى أَلَمَّتْ ضَرُورَةٌ فَأَوْقَدْتَ مِنْ ضِغْنٍ عَلَيَّ سَعِيرَهَا

بَعْدَهُ :

وَلِإِنِّي إِذَا أَدْعُوكَ عِنْدَ مَلَمَّةٍ كَدَاعِيَةٍ عِنْدَ الْقُبُورِ نَصِيرُهَا
هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولي يُخَاطَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ
الزِّيَّاتِ الْوَزِيرِ وَكَانَ بَيْنَهُمَا صُحْبَةٌ قَدِيمَةٌ فَانْعَكَسَتْ وَصَارَتْ عَدَاوَةً شَدِيدَةً .

٨٠٠٩ - دَعَوْتُكَ لِلْغِيَاثِ وَلَسْتُ أَدْرِي أَمِنْ خَلْفِي الْمَنِيَّةُ أَمْ أَمَامِي ؟

بَعْدَهُ :

فَشَقَّقْتَ الْكَلَامَ رَحِيًّا بِأَلٍ وَقَدْ جَلَّ الْفِعَالُ عَنِ الْكَلَامِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَعَثَ إِلَيَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَهُوَ مَحْضُورٌ
فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَرُوانُ بْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ لِي عُثْمَانُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَا تَرَى إِلَى ابْنِ عَمِّكَ
كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي عَدِيٍّ وَتَيْمٍ فَرَضِي وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا صَارَ الْأَمْرُ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ بَغَاهُ
الْغَوَائِلُ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ وَاللَّهِ مَا زَالَ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَزُولُ وَلَوْ أَنَّ
حَسَنًا وَحُسَيْنًا بَغَيَا فِي دِينِ اللَّهِ الْغَوَائِلَ لَجَاهَدَهُمَا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَلَوْ كُنْتُ كَأَبِي
بَكْرٍ وَعُمَرُ لَكَانَ لَكَ مَا كَانَ لَهُمَا لَا بَلْ كَانَ لَكَ أَفْضَلُ لِقَرَابَتِكَ وَرَحِمِكَ وَسِتِّكَ
وَلِكِنَّكَ رَكِبْتَ الْأَمْرَ وَهَابَاهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فاعترضني مروان فقال : دعنا من

٨٠٠٧ - البيت في شعر بكر بن النطاح : ٤٤ .

٨٠٠٨ - البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٨٤ .

٨٠٠٩ - البيتان في الجليس الصالح : ٤٥٠ من غير نسبة .

تخطيك يا ابن عباس ، أنت كما قال الشاعر :

دَعْوَتُكَ لِلْغِيَاثِ وَلَسْتُ أَذْرِي . الْبَيْتَان .

إِنْ يَكُنْ لِهَذَا الرَّجُلِ عِنْدَكَ غِيَاثٌ فَأَغِثْهُ وَإِلَّا فَمَا أَشْغَلَهُ عَنِ التَّفَهُّمِ لِكَلَامِكَ وَالْفِكْرُ فِي جَوَابِكَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ كَانَ عَنْكَ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْغَلٌ إِذْ وَاللَّهِ أَوْرَدْتُمُوهُ وَلَمْ تَصُدُّوهُ . قَالَ : وَأَقْبَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَقُلْتُ لَهُ^(١) :

جَعَلْتَ شِعَارَ جِلْدِكَ قَوْمَ سَوْءٍ وَقَدْ يُحْزَى الْمُقَارَنُ بِالْقَرِينِ
فَمَا نَظَرُوا لَدَيْنَا أَنْتَ فِيهَا بِإِصْلَاحٍ وَلَا نَظَرُوا لِدِينِ
ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ غَيْرَ قَابِلِينَ إِلَّا قَتْلَكَ أَوْ خَلْعَكَ فَإِنْ قُتِلْتَ قُتِلْتَ عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَعَلِمْتَ وَإِنْ تَرَكْتَ فَبَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ .

العتبي يرثي ولده :

٨٠١٠ - دَعْوَتُكَ يَا بُنَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي فَرُدَّتْ دَعْوَتِي يَأْسَاءً عَلَيَّا
بَعْدَهُ :

بِمَوْتِكَ مَاتَتِ الْمَلَكَاةُ عَنِّي وَكَانَتْ حَيَّةً إِذْ كُنْتَ حَيًّا
فَمَا أَسْفَى عَلَيْكَ وَطُولَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيْئًا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ :

٨٠١١ - دَعَوْتُ نَدَاكَ مِنْ ظَمٍإٍ إِلَيْهِ فَعَنَانِي بِقِيَعَتِكَ السَّرَابُ
بَعْدَهُ :

سَرَابٌ لَاحَ يَلْمَعُ فِي سَبَاحٍ وَلَا مَاءَ لَدَيْهِ وَلَا تُرَابُ
وَلَيْسَ اللَّيْثُ مِنْ جُوعٍ بِغَادٍ عَلَى حَيْفٍ تُطِيفُ بِهَا كِلَابُ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ تَرَكْتُ عَوْفًا فِي مَغَانِي الْأَصْرَمِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْذِلُ صَاحِبَهُ فِي

(١) البیتان فی المجلس الصالح : ٤٥٠ منسوبین إلى ابن عباس .

٨٠١٠ - الأبيات فی شعر العتبي : ٩١ .

٨٠١١ - الأبيات فی قرى الضيف : ٦٠/٣ .

حَادِثٍ أَلَمَ بِهِ . يُقَالُ لِلْغَرَابِ وَلِلذُّبِ الْأَصْرَمَانِ . يَقُولُ تَرَكْتُهُ فِي مَنَازِلِهِ لَا أَنْيَسُ بِهَا
أَلَّا الذُّبُ وَالْغَرَابُ .

/٢٧٨/ الْبَيْغَاءُ :

٨٠١٢ - دَعَوْتُهُ فَأَجَابَتْنِي مَكَارِمُهُ وَلَوْ دَعَوْتُ سِوَى نِعْمَاهُ يُحِبُّ
قَوْلُ أَبِي الْفَرَجِ الْبَيْغَاءِ هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا عُدَّةَ الدَّوْلَةِ أَبِي تَغْلِبِ ابْنَ نَاصِرِ
الدَّوْلَةِ يَقُولُ فِيهَا :

وَجَدْتُهُ الْغَيْثَ مَشْغُوفًا بِعَادَتِهِ وَالرَّوْضُ بِهَا فِي عَادَةِ السُّحْبِ
لَوْ فَاتَهُ النَّسَبُ الْوَضَّاحُ كَانَ لَهُ مِنْ فَضْلِهِ نَسَبٌ يُغْنِي عَنِ النَّسَبِ
إِذَا دَعَتْهُ مُلُوكُ الْأَرْضِ سَيِّدَهَا طُرّاً دَعَتْهُ الْمَعَالِي سَيِّدَ الْعَرَبِ
إِبْرَاهِيمُ الصُّولِيُّ :

٨٠١٣ - دَعَوْتُ لِأَحَدِي النَّائِبَاتِ مُحَمَّدًا فَأَعْرَضَ عَنِّي نَخْوَةً وَتَجْهَمًا
بَعْدَهُ : وَيُرْوَى وَرَبُّ أَمْرِي .
وَكَمْ مِنْ أَخٍ نَادَيْتُ عِنْدَ مُلَمَّةٍ فَالْقَيْتُهُ مِنْهَا أَجَلٌ وَأَعْظَمًا
قَالَ ذَلِكَ فِي الْوَزِيرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتِ .
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٨٠١٤ - دَعَوْنِي تَجِدْ عَيْنِي عَلَى قَبْرِهِ دَمًا أَتَدْرُونَ مَنْ تَحْتَ الصَّفِيحِ الْمَنْضِدِ
أَبْيَاتُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ يَرْثِي ، أَوْلَاهَا :
أَخِي لَا تَرَعْ مِنْ حَادِثٍ وَتَجَلَّدِ وَهَوْنٌ عَلَيْكَ مَا تُحَازِرُ فِي غَدِ
بَنُو الدَّهْرِ مِنْ فَجَعَاتِهِ فِي تَمْزِقِ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِشَلْوٍ مُقَدَّدِ
فَلِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خُطُوبُهُ وَإِنْ لَمْ يُرَوْعْ يَوْمَهُ فَكَأَنَّ قَدِ

٨٠١٢ - الأبيات في قرى الضيف : ٣٠٨/١ .

٨٠١٣ - لم يرد في شعره (الطرائف الأدبية ١١٧-١٨٨) .

وَلَيْسَ غِنَى إِلَّا غِنَى النَّفْسِ لَا يَدِ
خَلِيلِي لَا يَحُلُّو بِعَيْنِي مَنْظَرٌ
دَعُونِي تَجِدْ عَيْنِي عَلَى قَبْرِهِ دَمًا . البيت وبعده .

مَلِلْتُ أَحَادِيثَ الْمُنَى بَعْدَ مَوْتِهِ
سَقَاكَ حَيًّا دَانِي الرَّبَابِ مُجَلَّجَلٌ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٨٠١٥ - دَعُونِي وَرَسْمِي فِي عَفَافِي فَإِنِّي
جَعَلْتُ عَفَافِي فِي حَيَاتِي دِيدَنِي
بَعْدَهُ :

وَأَعْظَمُ مِنْ قَطْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَتَى
ذُرُورٌ لِعَيْنِي فِي الْحَيَاةِ وَطِيبُ
٨٠١٦ - دَعُونِي وَهَذَا الْقَبْرِ إِنَّ ثَرَابَهُ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٠١٧ - دَعُوا وَرَدَ مَاءٌ لَسْتُ مِنْ حَلَالِهَا
وَحُلُّوا الرِّوَابِي قَبْلَ سَيْلِ الْأَبَاطِحِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَسْتَهْبِئُوا الْعَاصِفَاتِ فَأَصْلُكُمْ
الْقَادِحُ دَاءٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ .
٨٠١٨ - دَعُوهُ فَقَدْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ سَـ
٨٠١٩ - دَعَهَا تَمُرُّ تَخْلُ مِنْ أَثْوَابِهَا
٨٠٢٠ - دَعَهُ وَمَا قَالَ فَمَا
يَضْحَكُ يَوْمًا وَيَبْكِي سَنَةً
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْقَضَاءِ يَقِينُ
يَزْرَعُ يَوْمًا يَحْصُودُهُ

٨٠١٥ - البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٧٣ .

٨٠١٧ - البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٦ / ١ .

٨٠١٨ - البيت في الأمثال للهاشمي : ١٢٨ .

٨٠١٩ - البيت في الكامل في اللغة والأدب : ٦ / ٢ .

٨٠٢٠ - البيتان في ديوان المعترز : ٨٣ .

بَعْدَهُ :

إِنْ شَاءَ مَنْ لَا يَعْْبُدُهُ
تَعَالَى لَا نَعُدُّ وَلَا تَعُدِّي

سَوْفَ تَرَى فِعْلِي بِهِ
٨٠٢١ - دَعِيَ عَدَّ الذُّنُوبِ إِذَا التَّقِينَا

/ ٢٧٩ / سُويْدُ بْنُ مَشْنُوءٍ :

إِلَيَّ بِسَوْءٍ وَاعْرِضِي بِسَبِيلِ
فَإِنِّي لَمْ أَعُوذْ أَنْ أَلَامَا

٨٠٢٢ - دَعِيَ عَنْكَ مَسْعُوداً فَلَا تَذْكُرْنَهُ
٨٠٢٣ - دَعِيَ لَوْمِي وَمَعْتَبَتِي أُمَامَا

بَعْدَهُ :

عَلَى خَلْقٍ نَشَأْتُ بِهِ غَلَامَا
لَنَا مَا أَخَذْنَا فِيهِ لَأَمَّا تَقَدَّمَا

وَكَيْفَ مَلَامَتِي إِذْ شَابَ رَأْسِي
٨٠٢٤ - دَعِيَ مَا مَضَى وَاسْتَأْنِفِي الْوَصْلَ بَيْنَنَا

بَعْدَهُ :

وَعَلَيْنَا فَاتْرُكِي الْأَمْرَ مُبْهَمَا
وَلَا تَجْعَلِي التَّوْبِيخَ لِلْهَجْرِ سُلَمَا
أَعَدَّ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَهَنَّمَا

عَفَا اللَّهُ عَمَّا كَانَ مِنَّا وَمِنْكُمْ لَنَا
أَتَيْتُ بِعُذْرٍ يَقْتَضِي الْعَفْوَ فَاقْبَلِي
فَلَوْ وَاخَذَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِظُلْمِهِمْ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

أَرَى الْمَسْعُودَ مَنْ رُزِقَ الطُّلَابَا

٨٠٢٥ - دَعِينِي أَطْلُبُ الدُّنْيَا فَإِنِّي

أَبْيَاتُ الرُّضِيِّ :

دَعِينِي أَطْلُبُ الدُّنْيَا . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ .

وَلَا مَجْدًا وَلَا جَدًّا أَصَابَا
وَأَمَّا إِمْلَاءُ الدُّنْيَا مُصَابَا

وَمَا الْمَغْبُوتُونَ إِلَّا مَنْ دَهَتْهُ
فَأَمَّا إِمْلَاءُ الدُّنْيَا عِلَاءٌ

٨٠٢١ - البيت في نهاية الأرب : ١٠٤ / ٥ .

٨٠٢٣ - البيتان في الكامل في اللغة والأدب : ١٢٨ / ٢ من غير نسبة .

٨٠٢٥ - الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١٥٠ / ١ - ١٥١ .

وَأَعْظَمُ مِنْ عُبَابِ الْبَحْرِ حَرَصُ
إِذَا اشْتَجَرَ الْقَنَا فَصَلَ الْهَوَادِي
عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

٨٠٢٦ - دَعَيْنِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي
بَعْدَهُ :
أُفِيدُ غِنًى مِنْهُ لِذِي الْحَقِّ مَحْمَلُ

وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْخُطُوبِ مُعَوَّلُ
أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ تَلَمَّ مَلَمَّةُ
الْفَرَجُ الشَّادِي الْكَاتِبُ :

٨٠٢٧ - دَعِي يَا نَفْسُ فِكْرِكَ فِي أَنْاسٍ
كَشَاجِمُ :
مَضَوْا بِلَ لَانْقِرَاضِكَ وَيَكُ فَابِكِي

٨٠٢٨ - دَعِي فِي الْكِتَابَةِ لَا رَوِيَّ
بَعْدَهُ :
لَهُ فِيهَا يُعَدُّ وَلَا بَدِيدُهُ

تَشَابَهَ خَلْقُهُ وَالْخُلُقُ مِنْهُ
كَأَنَّ ذَوَاتَهُ مِنْ رِيقٍ فِيهِ
الصَّابِيُّ :

٨٠٢٩ - دَفْتَرِي مُونِسِي وَفِكْرِي سَمِيرِي
بَعْدَهُ :
وَيَدِي خَادِمِي وَحَلْمِي ضَجِيعِي

وَلِسَانِي سَيْفِي وَبَطْشِي قَرِيبِي
أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ :

٨٠٢٦ - البيتان في ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك : ٩٧ .

٨٠٢٧ - البيت في قرى الضيف : ٤٥٩ / ٣ .

٨٠٢٨ - الأبيات في ديوان كشاجم : ٤٩١ ، ٤٩٢ .

٨٠٢٩ - البيت في معاهد التنصيص : ٧٤ / ٢ .

٨٠٣٠ - دَفَعْتُكُمْ عَنِّي وَمَا دَفَعُ رَاحَةً بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ تَسْتَعِنِ بِالْأَنَامِلِ
بَعْدَهُ :

يُضَعِفُنِي حُلْمِي وَكَثْرَةَ جَهْلِكُمْ عَلَيَّ وَإِنِّي لَا أَصُولُ بِجَاهِلٍ
قَالَ الْعَتَبِيُّ : لَمَّا أَسَسَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ وَضَعَفَهُ بَنِي أَخِيهِ وَآخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ
بِهِ وَلَدٌ يَحْمِيهِ مِنْهُمْ قَالَ مُخَاطِبًا لَهُمْ : دَفَعْتُكُمْ عَنِّي وَمَا دَفَعُ رَاحَةَ الْبَيْتَانِ .

يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ : [من الطويل]

٨٠٣١ - دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِعْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعًا
أَبِيَاتُ يَحْيَى بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ ، أَوَّلُهَا :

نَعَى نَاعِيَا عَمَرُو بَلِيلٍ فَاسْمَعَا
عُذِنِي مِنْ دَهْرِي كَأَنِّي وَتَرْتُهُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَا عَمَرُو فِي دَارِ غِبْطَةٍ
فَطَابَ تَرَى أَفْضِي إِلَيْكَ وَإِنَّمَا
وَمَا دَنَسَ الثُّوبُ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ
فَرَاغَا فُوَادًا لَا يَزَالُ مُرَوَّعَا
رَهْنًا بِحَبْلِ الْوُدِّ أَنْ يَتَقَطَّعَا
جَمِيعًا وَلَمْ نَشْرِعْ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَا
يَطِيبُ إِذَا كَانَ الثَّرَى لَكَ مَضْجَعَا
وَأِنْ خَانَهُ رَيْبُ الْبَلَى فَتَقَطَّعَا

دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ .

وَمَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ لَاقَى ضَرِيئَةً
مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ
مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتِي
فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْتَشَى فَتَقَطَّعَا
تَقَرُّ بِهَا عَيْنَايَ فَاِنْقَطَّعَا مَعَا
وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى حَمَامِي فَأَصْرَعَا

/ ٢٨٠ / أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَازَنُ :

٨٠٣٢ - دُفِيتِرِي رَوْضَتِي وَمَجْبَرَتِي غَدِيرُ عِلْمِي وَصَارِمِي قَلَمِي

٨٠٣٠ - البيتان في شعراء بني عامر (عامر بن مالك) : ٢١٤ .

٨٠٣١ - الأبيات في الوساطة : ٣٤٢ ، مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي) ٦٩/٣ - ٧٠ .

٨٠٣٢ - البيتان في محاضرات الأدباء : ١٥٠/١ .

بَعْدَهُ :

وَرَا حَتِي فِي قَرَارِ صَوْمَعَتِي تَعْلُمُنِي كَيْفَ مَوْقِعِ النِّعَمِ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : بَيْتِي أَسْتَرُ لِعَوْرَاتِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَثِّرُ الْعُزْلَةَ عَنْ مُخَالَطَةِ
النَّاسِ .

مسلم بن الوليد :

٨٠٣٣ - دَلَّتْ عَلَى عَيْبِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرَجَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أَعْطَانِي
٨٠٣٤ - دَمَامَةٌ مُرِجَتْ مِنْهُ بِأَدَمَتِهِ كَالْقِرْدِ أَلْبَسَ جِلْبَاباً مِنَ الْقِيرِ

وَمِنْ بَابِ (دَل) قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُقَفِّعِ قَتَلَ سَنَةَ ١٣٧ (١) .

دَلِيلَكَ أَنَّ الْفَقْرَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى وَإِنَّ الْقَلِيلَ الْمَالِ خَيْرٌ مِنَ الثَّرِي
لِقَاؤِكَ إِنْسَانًا عَصَى اللَّهَ لِلْغِنَى وَلَمْ تَرَ إِنْسَانًا عَصَى اللَّهَ لِلْفَقْرِ
وَيُرْوَى أَنَّ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

دَعْبِل :

٨٠٣٥ - دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعُذْرَةِ
بَعْدَهُ :

أَلْوَانُهُمْ حُمْرٌ وَأَعْرَاضُهُمْ سُودٌ وَفِي آذَانِهِمْ صُفْرَةٌ
ابن حيَّوس :

٨٠٣٦ - دُمَ بِالصَّيَامِ مُهْنًا مَا دَامَا تُفْنِي الشُّهُورَ وَتَنْفِدُ الْأَعْوَامَا

٨٠٣٣ - البيت في ديوان صريع الغواني : ١٢٢ .

(١) البيتان في أنوار العقول ٢٠٩ .

٨٠٣٥ - البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ١٦٤ .

٨٠٣٦ - البيت في شعر ابن حيَّوس : ٣٣٥ .

لَهُ أَيْضاً :

٨٠٣٧ - دُمْتَ فِيمَا حَوَتْ يَدَاكَ وَتَحْوَى أَمْنًا مِنْ تَغْيِيرٍ أَوْ زَوَالٍ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

٨٠٣٨ - دُمٌ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ مَا خَيْرُ وُدٍّ لَا يَدُومُ

قَالَ الْحُكَمَاءُ : مِنْ عَلَامَاتِ الْعَاقِلِ بَرُّهُ بِإِخْوَانِهِ وَحَنِينُهُ إِلَى أَوْطَانِهِ وَمُدَارَاتُهُ لِأَهْلِ زَمَانِهِ .

أَبْيَاتُ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ يَعِظُ ابْنَهُ بَدْرًا ، أَوَّلُهَا :

يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضْرِبُهَا
دُمٌ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ .

وَأَعْرِفْ لِحَبَارِكَ حَقَّه
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمًا
وَالنَّاسُ مُبْتَنِينَ إِنْ مَحُمُ
وَأَعْلَمْ بُنْيَ بِأَنَّهُ
إِنَّ الْأُمُورَ دَقِيقَهَا
وَالْتَّبَلُ مِثْلُ الدِّينِ يُقْ
وَالْبَغْيُ يَضْرَعُ أَهْلَهُ
وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبُ
وَالْمَسْرُءُ يُكْسِرُ لِلْغَنَى
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِي
يُمْلَى لِذَاكَ وَتُبْتَلَى
وَالْمَرْءُ يَنْخَلُ فِي الْحَقُوقِ

وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
سَوْفَ يُحَمَّدُ أَوْ يُلُومُ
وُودُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمُ
بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
مِمَّا يَهِيْجُ لَهُ الْعَظِيمُ
ضَاهٍ وَقَدْ يُلَوَّى الْغَرِيمُ
وَالظُّلُمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ
وَيَهَانُ لِلْعِلْمِ الْعَدِيمُ
وَيُكْثِرُ الْحَمَقُ الْأَثِيمُ
هَذَا فَأَيُّهُمَا الْمَضِيمُ
وَلِلْكَلاَلَةِ مَا يُسِيمُ

٨٠٣٧ - البيت في شعر ابن حيوس : ١٣٠ .

٨٠٣٨ - الأبيات في شعراء أمويين (يزيد) : ق ٢٧٢ / ٣ .

مَا بَخَلَ مَنْ هُوَ لِلْمُنُونِ
وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ
وَتُخَرَّبُ الدُّنْيَا وَلَا
مَا عَلِمَ ذِي وَلَدٍ
والحرب صاحبها الصليب
من لا يملّ ضراسها
واعلم بأنّ الحرب لا يستطيعها
والخيل أجودها المناهب

إبراهيم الغزّي :

٨٠٣٩ - دُمَ لِلْمَكَارِمِ فَالْمَكَارِمُ إِنَّمَا

أَبُو الشَّيْصِ :

٨٠٤٠ - دُمُوغُ الْعَاشِقِينَ إِذَا تَلَاقُوا

قَبْلَهُ :

وَقَائِلَةٍ وَقَدْ بَصُرَتْ بِدَمْعٍ
أَتَكْذِبُ فِي الْبُكَاءِ وَأَنْتَ خَلَقْتَ
قَمِيصُكَ وَالْدُمُوغُ تَجُولُ فِيهِ
نَظِيرُ قَمِيصٍ يُوسِفَ حِينَ جَاؤُوا
فَقُلْتُ لَهَا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي
أَمَا وَاللَّهِ لَوْ فَتَشَّتْ قَلْبِي
دُمُوغُ الْعَاشِقِينَ إِذَا تَلَاقُوا . البيت .

عَلَى الْخَدَّيْنِ مُنَحْدِرٍ سَكُوبٍ
قَدِيمًا مَا جَسَرْتَ عَلَى الذُّنُوبِ
وَقَلْبُكَ لَيْسَ بِالْقَلْبِ الْكَئِيبِ
عَلَى أَلْبَابِهِ بِدَمٍ كَذُوبٍ
رَجَمْتَ بِسُوءِ ظَنِّكَ فِي الْغُيُوبِ
لَسَرَّكَ بِالْعَوِيلِ وَبِالنَّحِيبِ

٨٠٣٩ - البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٧٠ .

٨٠٤٠ - الأبيات في ديوان أبي الشيص : ٤٣ .

٨٠٤١ - دَنَاءَاتُ عِرْضِكَ حِصْنٌ مَنِيعٌ تَقِيكَ إِذَا سَاءَ مِنْكَ الصَّنِيعُ
بَعْدَهُ :

فَقُلْ لِعَدُوِّكَ مَا تَشْتَهِي فَ
أَنْتَ الْمَنِيعُ الرَّفِيعُ الْوَضِيعُ
/ ٢٨١ دِعْبِلُ :

٨٠٤٢ - دَنَا رَحِيلِي فَهَلْ فِي حَاجَتِي نَظَرُ
إِبْرَاهِيمَ الصُّوْلِي :

٨٠٤٣ - دَنَتْ بِأُنَاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارَةٌ
وَشَطَّتْ بِلَيْلَى عَنْ دُنُوٍّ مَزَارُهَا
بَعْدَهُ :

وَأَنَّ مُقِيمَاتٍ بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى
وَكَيْفَ احْتِيَالِي فِي هَوَاهَا وَكُلَّمَا
وَلَيْلَى كَمَثَلِ النَّارِ يَنْفَعُ ضَوْءُهَا
لِأَقْرَبُ مِنْ لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارُهَا
تَأَلَّقَ شَرْقُ قُلْتُ هَاتِيكَ نَارُهَا
بَعِيدًا نَأَى عَنْهَا وَيَحْرِقُ جَارُهَا
امرؤ القيس :

٨٠٤٤ - دَنَتْ وَظِلَالُ الْمَوْتِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
الْوَزِيرُ الْمُهَلَّلِيُّ :

٨٠٤٥ - دَنَتْ وَفَاتِي فَسُرَّ قَوْمٌ
حَمَقَى بِهِمْ غَفْلَةً وَنَوْمٌ
بَعْدَهُ :

كَأَنَّ يَوْمِي عَلَيَّ حَتْمٌ وَلَيْسَ لِلشَّامِثِينَ يَوْمٌ

٨٠٤١ - البيتان في نهاية الأرب : ٢٧٧/٣ من غير نسبة .

٨٠٤٢ - البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٣٨ .

٨٠٤٣ - الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ٩١ .

٨٠٤٤ - البيت في الكشكول : ١٥٥/٢ من غير نسبة .

٨٠٤٥ - البيتان في معجم الأدباء : ٩٨٤/٣ .

٨٠٤٦ - دَنَسُ الثَّوبِ وَالْعِمَامَةِ وَالْبِرْدُونَ وَالْوَجْهَ وَالْقَفَا وَالْغُلَامَ
قَبْلَهُ :

لَا يَلْتَقِ الْغِنَى بِوَجْهِ أَبِي يَعْلَى وَلَا نُورٌ بِهَجَةِ الْإِسْلَامِ
دَنَسُ الثَّوبِ وَالْعِمَامَةِ . البيت .

٨٠٤٧ - دَنَسُ الْقَمِيصِ غِلَاضَةً مِنْ غَيْرِ لَحْمَتِهِ سِدَاهُ
بَعْدَهُ :

وَشِعَارُهُ مِنْ شِعْرِهِ فَكَأَنَّهُ مَسْكُ شَاهٍ
الْبُحْتَرِيِّ :

٨٠٤٨ - دَنَوْتَ تَوَاضِعًا وَعَلَوْتَ قَدْرًا فَشَانَكَ انْحِدَارٌ وَارْتِفَاعٌ
بَعْدَهُ :

كَذَاكَ الشَّمْسُ تَعْدُ أَنْ تُسَامَى وَيَذْنُو الضُّوءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ
ابن شمس الخلافة :

٨٠٤٩ - دَنَوْتَ تَوَاضِعًا وَعَلَوْتَ قَدْرًا فَفِيكَ تَوَاضِعٌ وَعُلُوٌّ شَانِ
ابن لَنَكَ :

٨٠٥٠ - دُنْيَا تَأْتَتْ عَلَى الْأَحْرَارِ غَاضِبَةً وَطَاوَعَتْ كُلَّ صَفْعَانٍ وَضَرَّاطٍ
وَقَالَ ابْنُ لَنَكَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ^(١) :

٨٠٤٦ - البيتان في غرر الخصاص الواضحة : ٧٤ منسوبين إلى ابن الحجاج .

٨٠٤٧ - البيتان في البديع لابن المعتز : ١٢١ من غير نسبة .

٨٠٤٨ - البيتان في أمالي القاضي : ١ / ٤٠ منسوبين للبحثري ولا يوجد في الديوان .

٨٠٥٠ - البيت في معاهد التنصيص : ٣٠٩ / ١ .

(١) البيت في معاهد التنصيص : ٣٠٩ / ١ .

كُن سَاعِيًا وَمُصَافِعًا وَمُضَارِطًا تَلِّ الرِّغَابِ فِي الزَّمَانِ وَتَنْفُقُ
وَقَالَ أَيْضًا فِيمَا يُعَرِّبُ مِنْهُ^(١) :

فَعَايِلُ مَا تَبَلُّ أَنْمَلُهُ وَجَاهِلٌ بِالْيَدَيْنِ يَغْتَرِفُ
٨٠٥١ - دُنْيَا تَضُرُّ وَلَا تَسُرُّ وَذَا الْوَرَى كُلُّ يُجَادِبُهَا وَكُلُّ عَائِبُ

/٢٨٢/

٨٠٥٢ - دُنْيَا تَنَاولَهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةٌ شَيِّتَ بِأَكْرَهٍ مِنْ نَقِيعِ الْحَنْظَلِ
بَعْدَهُ :

وَبَنَاتُ دَهْرٍ لَا تَزَالُ صُرُوفُهَا وَقَايِعُ مِثْلٍ وَقَعَ الْجَنْدَلِ
كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَتَمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَثِيرًا .
أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ :

٨٠٥٣ - دُنْيَاكَ تَغُرُّ فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ فَالْتَفَرِ مَثْوَى مَخَافَاتٍ وَأَفَاتِ
أَبُو نَصْرِ الْقُسَيْرِيُّ :

٨٠٥٤ - دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ
الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٨٠٥٥ - دُونَ الْحَلَاوَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَةٌ لَا تُحْتَطَى إِلَّا عَلَى أَهْوَالِهِ
بَعْدَهُ :

فَلِذَاكَ جَاوَزَهَا عَلَيَّ وَحْدَهُ وَسَعَى بِمُنْصِلِهِ إِلَى أَمَالِهِ

(١) البيت في معاهد التنقيص : ١٤٩/١ .

٨٠٥١ - البيت في محاضرات الأدباء : ٢/٤٠٤ منسوباً إلى الموسوي .

٨٠٥٢ - البيتان في ربيع الأبرار : ٤٤/١ .

٨٠٥٣ - البيت في مفيد العلوم : ٢٥٤ .

٨٠٥٤ - البيت في لوعة الشاكي : ٢٦ .

٨٠٥٥ - البيتان في ديوان المتنبي شرح ديوان العكبري : ٦٥/٣ .

ابن حيّوس :

٨٠٥٦ - دُونَ الْغَنِيمَةِ أَهْوَالٌ تُكَدِّرُهَا وَفِي الْهَزِيمَةِ مَنَاجَاةٌ لِمَنْ هَرَبَا

أَبْيَاتُ ابْنِ حَيَّوسٍ يَمْدَحُ سَابِقَ بَنٍ مُحَمَّدٍ يَقُولُ فِيهَا :

يَزْدَادُ أَنْ قَصَرَ الْخَطَى عَنْ غَرَضٍ طُولًا وَيَمْضِي إِذَا حَدُّ الْحَسَامِ نَبَا
حَلَّ السَّمَاءُ وَمَا حَلَّتْ تَمَائِمُهُ عَنْ جِيدِهِ وَحَبَا الْعَافِينَ مُنْدَحِبَا
حَوَى مِنَ الْفَضْلِ مَوْلُودًا بِلا طَلَبٍ أَضْعَافَ مَا أَعْجَزَ الطَّلَابَ مُكْتَسَبَا
طَلَقَ الْمُحْيَا إِذَا مَا زُرْتُ مَجْلِسَهُ حُزَّتِ الْعُلَى وَالْغِنَى وَالْبَاسُ وَالْأَدْبَا
يَقُولُ مِنْهَا :

كَطَارِدٍ أَصْلَهُ وَالْأَرْضُ مُخَصَّبُهُ يَبْغِي سِبَاحًا يُرْجَى عِنْدَهَا الْعُشْبَا
دُونَ الْغَنِيمَةِ أَهْوَالٌ . الْبَيْت .

الرضي الموسوي :

٨٠٥٧ - دُونَ الْقَبَابِ عَفَافٌ فِي جَلَابِهَا وَالصَّوْنُ يَحْفَظُ مَا لَا تَحْفَظُ الْكِلَالُ

علي بن أمية الكاتب :

٨٠٥٨ - دَهَنَّا أُمُورٌ تُشِيبُ الْوَلِيدَ وَيَخْدُلُ فِيهَا الصَّدِيقَ الصَّدِيقُ

بَعْدَهُ :

فَبِاللَّهِ نَبْلَغُ مَا نَرْتَجِي وَبِاللَّهِ نَدْفَعُ مَا نَطِيقُ

ابن شمس الخلافة :

٨٠٥٩ - دَهَنِي أَيَّامِي وَكُنَّ أَصَادِقِي وَصَارَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِبَاءً وَكَانَ لِي

٨٠٥٦ - الأبيات في شعر ابن حيوس : ٥٦ .

٨٠٥٧ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥٥ .

٨٠٥٨ - البيتان في عيون الأخبار : ٢١٥ / ١ .

ابن الرومي :

٨٠٦٠ - دَهْرٌ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ وَتَرَى الشَّرِيفَ يَحُطُّهُ شَرْفُهُ
بَعْدَهُ :

كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيهِ لَوْلُوهُ سِفْلاً وَتَطْفُو فَوْقَهُ جِيفُهُ
وَمِنْ بَابِ (دَه) قَوْلُ ابْنِ مَيْمُونِ الْأَنْبَارِيِّ :

دِهَشَ الشَّيْخُ فَمَا يَعْرِ وَثَنَاهُ الْعَجَبُ حَتَّى صَا
فُ خَمْسًا مِنْ ثَمَانٍ رَمَعُ قَوْلَ اللَّسَّانِ
مَا يُنَاجِي النَّاسَ لِلنَّخْوَةِ بِالْمَعَانِي
أَعْرَابِيٌّ :

٨٠٦١ - دُلًّا عَلَى حِيلَةٍ فِيهَا لَنَا فَرْجٌ
/ ٢٨٣ / أَبُو بَكْرٍ الْيُوسُفِيُّ :

٨٠٦٢ - دِيَارُ بِهَا كُنْتُ أَرَعَى الْمُنَى
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ :

٨٠٦٣ - دِيَارُ عَلَيْهَا مِنْ بَشَاشَةِ أَهْلِهَا
بَعْدَهُ :

رُبُوعٌ كَسَاهَا الْمَزْنُ مِنْ خَلَعِ الْحَيَا تَسْرُكٌ طَوْرًا ثُمَّ تُشْجِيكَ تَارَةً
بُرُودًا وَحَلَابًا مِنَ النُّورِ جَوْهَرًا فَتَرْتَاخُ تَأْنِيَسًا وَتَشْجَى تَذْكَرًا

٨٠٦٠ - البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٠٨ / ٢ .

٨٠٦١ - البيت في محاضرات الأدباء : ٤٥ / ١ .

٨٠٦٢ - البيت في دمية القصر : ١٣٥٨ / ٢ .

٨٠٦٣ - الأبيات في مطمح الأنفس : ٢٩١ .

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

٨٠٦٤ - دِيَارُ مَا مَرَرْتُ بِهَا وَإِلَّا شَجَانِي أَهْلُهَا وَبَكَيْتُ فِيهَا

قُرْبُ النَّبَهَانِيِّ :

٨٠٦٥ - دِيَافِيَّةٌ قُلْفُ كَانَ خَطِيبُهُمْ سَرَاةُ الضُّحَى فِي سَلَحِهِ يَتَمَطَّقُ

بَعْدَهُ :

بَنِي ثَعْلٍ أَهْلُ الْخَنَا مَا حَدِيثُكُمْ مَنْطِقٌ غَاوٍ وَلِلنَّاسِ مَنْطِقٌ

كَأَنَّهُنَّ مِعْزَى قَوَاصِعَ حَرِّهِ مِنْ الْعَيِّ أَوْ طَيْرٌ بِخَفَانٍ تَنْعِقُ

دِيَافِيَّةٌ قُلْفُ . البيت .

بَشَّارُ :

٨٠٦٦ - دِينَارُ آلِ سُلَيْمٍ وَدِرْهَمُهُمْ كَالْبَابِلِيِّينَ حُفَا بِالْعَفَارِيتِ

بَعْدَهُ :

لَا يُوجَدَانِ وَلَا يُرْجَى لِقَاؤُهُمَا كَمَا سَمِعْتَ بِهَارُوتَ وَمَارُوتَ

وَيُرَوَى : لَا يَظْهَرَانِ وَلَا يَلْقَاهُمَا أَحَدٌ . البيت .

الْحَصْكَفِيُّ :

٨٠٦٧ - دِينُهُ دِينَ رَقِيقٌ وَلَهُ وَجْهٌ صَفِيقٌ

الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ :

٨٠٦٨ - دُيُونُ الْمَكَارِمِ لَا تُقْتَضَى كَمَا تُقْتَضَى وَاجِبَاتُ الدِّيُونِ

٨٠٦٤ - البيت للمؤلف .

٨٠٦٥ - الأبيات في الأغاني : ٣٧٧ / ١٤ .

٨٠٦٦ - البيتان في ديوان بشار بن برد : ٥٦ / ٢ .

٨٠٦٧ - البيت في خريدة القصر : ٤٨٩ / ٢ منسوباً إلى الحصكفي .

٨٠٦٨ - البيت في قرى الضيف : ٤٨٩ / ١ - ٤٩٠ .

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّهَا فِي نَفُوسِ الْكِرَامِ تَجُولُ مَجَالِ الْقَذَى فِي الْعُيُونِ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٠٦٩ - دُبُونُ مِنَ الْأَضْغَانِ إِنْ أَبَقَ أَجْرُكُمْ بِهِنَّ وَإِنْ أَهْلِكَ يَرِثُهُنَّ وَارِثِي

* * *

تَمَّ حَرْفُ الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ

عِدَّةُ حَرْفِ الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ مِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَيْتًا غَيْرُ مَا تَتَضَمَّنُهُ الْحَاشِيَّةُ وَذَلِكَ
 فِي سَبْعِ قَوَائِمَ وَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ . وَالْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَالتَّطَوُّلُ لِلَّهِ تَعَالَى وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ .

* * *

حرف الخال

حَرْفُ الذَّالِ / ٢٨٤ /

السَّبِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ :

٨٠٧٠ - ذَابَ مِمَّا بِفَوَّادِي بَدَنِي ذَابَ مِمَّا فِي الْبَدَنِ

الْبَحْتُرِيُّ :

٨٠٧١ - ذَاتُ حُسْنٍ لَوْ اسْتَزَادَتْ مِنَ الْحُسْنِ مِنْ إِلَيْهِ لَمَا أَصَابَتْ مَزِيدًا

بَعْدَهُ :

فَهِيَ الشَّمْسُ بِهَجَةٍ وَالْقَضِيبُ الْغَضُّ لـ يَنَّا وَالرَّيْمُ طُرْفًا وَجِيدًا

الْمُتَنَّبِيُّ :

٨٠٧٢ - ذَا جُودٍ مَنْ لَيْسَ مِنْ دَهْرٍ عَلَى ثِقَةٍ وَزُهْدٍ مَنْ لَيْسَ مِنْ دُنْيَاهُ فِي وَطَنِ

٨٠٧٣ - ذَاقَ فِي الْعِيِّ بِأَقْلٍ غُصَّةَ الْمَوْتِ كَمَا ذَاقَ فِي الْفَصَاحَةِ قُسًّا

بَعْدَهُ :

وَقَضَى فِي الْمُنُونِ قَيْسٌ كَمَا مَا تَ قُبَاذُ يَطْفُو عَلَيْهِ الدَّمَقْسُ

أَبُو تَمَّامٍ :

٨٠٧٤ - ذَاكَ الشُّرُورُ الَّذِي آلَتْ بَشَاشَتُهُ أَنْ لَا يُجَاوِرَهَا فِي مُهْجَةٍ كَمَدُ

قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الثَّغْرِيَّ ،
أَوَّلُهَا : يَا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِذْ بَعْدَهُ . يَقُولُ فِيهَا فِي الْقُبْحِ :

٨٠٧٠ - البيت في ديوان السبلي : ١٢٤ .

٨٠٧١ - البيتان في ديوان البحري : ٥٩١ / ١ .

٨٠٧٢ - البيت في ديوان المتنبي : ٢٢٠ / ٤ .

٨٠٧٤ - الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٤٩ - ٥٠ .

ذَاكَ الشُّرُورُ الَّذِي آلَتْ بِشَاشَتُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْمَوْتُ الزُّوَامُ بِهِ
مُسْتَضِجِبًا نَيْتَهُ قَدْ طَالَ مَا ضَمِنْتَ
صَدَعْتَ حَرْبَهُمْ فِي مَعْشَرٍ قَلِيلٍ
مِنْ كُلِّ أَرْوَاعٍ تَرْتَاغُ الْمُنُونُ لَهُ
يَكَادُ حِينَ يُلَاقِي الْقُرْنَ مِنْ حَتَّى
قَلُّوا وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا وَأَنْجَدَهُمْ
إِذَا رَأَوْا الْمَنَايَا عَارِضًا لَبَسُوا
نَاوَا عَنِ الْمَصْرَخِ الْأَذْنَى فَلَيْسَ لَهُمْ
فَافْخَرِ فَمَا مِنْ سَمَاءٍ لِلْعُلَى رُفِعَتْ
وَاعْذِرْ حَسُودَكَ فِيمَا قَدْ خُصِصْتَ بِهِ
لَهُ أَيْضًا :

٨٠٧٥ - ذَاكَ الَّذِي قَرَحَتْ بَطُونُ جُفُونِهِ
٨٠٧٦ - ذَاكَ الَّذِي لَمْ يُلَمْ فِي الْمَدْحِ مَادِحُهُ
٨٠٧٧ - ذَاكَ الَّذِي نَقَدَ الْمَكِيدَةَ نَفْسُهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ : ذَاكَ الَّذِي نَقَدَ الْمَكِيدَةَ نَفْسُهُ . الْبَيْتُ .

وَجَدْتُ لَهُ حِكَايَةً غَرِيبَةً فِي الْحَسَدِ . وَذَاكَ أَنْ بَعْضَهُمْ كَانَ يَخْسِدُ جَارًا لَهُ وَيَقْصِدُهُ
بِكَيْدِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَعْمَلَ الْحِيلَةَ بِأَنَّهُ ابْتِاعَ غُلَامًا وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَلَمَّا تَحَقَّقَ مِنَ الْغُلَامِ
أَنَّهُ لَا يُخَالِفُهُ فِيمَا يَأْمُرُهُ بِهِ وَيَطْلُبُهُ مِنْهُ قَالَ لَهُ : إِنَّ حَسَدِي لِحَارِي هَذَا دَعَانِي إِلَى
ابْتِيعَاكَ وَلِي عَلَيْكَ إِحْسَانٌ وَأَحِبُّ أَنْ تَقْبَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ . قَالَ : قُلْ يَا سَيِّدِي أُطِيعُكَ
فِي مَهْمَا تَأْمُرُنِي بِهِ . قَالَ : تَقْبَلْنِي . قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : تُغْلِقُ الْبَابَ عَلَيْنَا وَتَأْخُذُنِي
وَتَصْعَدُ إِلَى السَّطْحِ فَتَذْبَحُنِي بِهَذِهِ السَّكِّينِ وَتُلْقِيَنِي مَذْبُوحًا فِي سَطْحِ جَارِي هَذَا وَأَنْتِ

٨٠٧٥ - البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٦ من غير نسبة .

٨٠٧٦ - البيت في تهذيب الكمال : ١٦١ / ٦ منسوباً إلى الحسن بن زيد .

فِي حِلٍّ مِنْ دَمِي وَكُلُّ مَا أَمْلَكُهُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرُهُ فَهُوَ لَكَ فَعَرَفَهُ الْغُلَامُ أَنَّ ذَلِكَ خَطَأٌ
وَأَسْتَعْفَاهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ وَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى فَعَلَ الْغُلَامُ بِهِ مَا أَمَرَهُ وَأَلْقَاهُ فِي سَطْحِ جَارِهِ
مَذْبُوحاً وَأَخَذَ مَا حَضَرَهُ مِنَ الْمَالِ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَارِياً وَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى السُّلْطَانِ
فَأَخَذَ الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الْمَقْتُولَ فِي سَطْحِهِ عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ بِدَمِهِ وَاتَّفَقَ أَنَّ الْغُلَامَ عَرَفَهُ
بَعْضُ مَنْ صَدَفَهُ فَأَنْكَرَ حَالَهُ وَأَحْضَرَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ فَأَقَرَّ الْغُلَامُ أَنَّهُ هُوَ الْقَاتِلُ وَأَنَّ
الرَّجُلَ الْمَأْخُودَ بَرِيءٌ وَحَكَى الْحِكَايَةَ بِعَيْنِهَا وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ لِيُقْتَلَ
الرَّجُلُ بِهِ حَسْداً لَهُ فَلَمَّا تَحَقَّقَ السُّلْطَانُ صِحَّةَ الْقَضِيَّةِ أَمَرَ بِإِطْلَاقِ الرَّجُلِ الْبَرِيءِ فَأُطْلِقَ
وَسَوَّغَ الْمَالِ ذَلِكَ الْغُلَامَ لِصِدْقِهِ وَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ وَقَالَ يَكْفِينِهِ لِهَذَا الْحَسُودِ مَا فَعَلَ بِنَفْسِهِ
فَهُوَ ذَلِكَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ :

ذَاكَ الَّذِي نَقَدَ الْمَكِيدَةُ نَفْسَهُ نَقْدًا . البيت .

المُهَلَّلِي :

٨٠٧٨ - ذَاكَ إِنْ تَمَّ لِي فَقَدْ عَذَّبَ الْعِيشُ وَنَيْلَ الْمُنَى وَرِبِشَ الْجَنَاحُ

/ ٢٨٥ / ابنُ شَمْسِ الخلافة :

٨٠٧٩ - ذَاكَ دَهْرٌ مَضَى وَلَمْ أَقْضِ مِنْهُ شَوْلَ نَفْسِي وَلَا شَفَيْتُ غَلِيلِي
٨٠٨٠ - ذَاكَ شَوْمٌ شَوْمُ الْبَسُوسِ وَغَبْرَاءِ وَشَوْمُ الْوَرَى عَلَيْهِ عِيَالُ
٨٠٨١ - ذَاكَ شَوْمٌ لَوْ كَانَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ لَحَالَتْ بِأَهْلِهَا الْأَجْوَالُ
٨٠٨٢ - ذَاكَ شَوْمٌ لَا يَتْلُمُ الدَّهْرُ حَدِيدَهُ وَمَا لَمْ يَزَلْ فَلَيْسَ يُزَالُ

الخُبْرُزِّي :

٨٠٨٣ - ذَاكَ لَوْ كَانَ فِي الْمَعَادِ شَفِيعاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ الْعَبِيدِ

٨٠٧٨ - البيت في نشوار المحاضرة : ١٨٧ / ٣ .

٨٠٨٠ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٩٩ / ٤ .

٨٠٨١ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٧٨ / ٣ .

٨٠٨٢ - البيت في رسالة التوابع والزوابع : ١٤٤ .

٨٠٨٣ - البيت في المنتحل : ١١٧ ولا يوجدان في الديوان .

قَبْلَهُ :

لَكَ ذَنْبٌ لَا عُذْرَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَدْ قَبَلْنَا شَفَاعَةَ بَنِ الْوَلِيدِ

ذَلِكَ لَوْ كَانَ فِي الْمَعَادِ شَفِيعًا . البيت .

٨٠٨٤ - ذُبَاباً طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ كَذَاكَ اللَّيْثُ يَزْدَرِدُ الذُّبَابَا

مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي عُرْضِ سَوْرَتِنَا إِلَّا ذُبَاباً هَوَى فَاقْتَمَهُ الْأَسَدُ

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٨٠٨٥ - ذُدْتُ الْأَسُودَ عَنِ الْفَرَائِسِ ثُمَّ تَفَرُّسْنِي الضَّبَّاعُ

قَبْلَهُ :

مَا لِلْعَبِيدِ مِنَ الَّذِي يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعُ

ذُدْتُ الْأَسُودَ عَنِ الْفَرَائِسِ . البيت .

أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

٨٠٨٦ - ذَرَانِي وَالْفَلَاةَ بِلَا دَلِيلٍ وَوَجْهِي وَالْهَجِيرَ بِلَا لِثَامٍ

٨٠٨٧ - ذَرُونِي ذَرُونِي مَا كَفَفْتُ فَإِنِّي مَتَى مَا تَهْجُونِي تُمُدُّ بِكُمْ أَرْضِي

بَعْدَهُ :

فَأَنْهَضُ فِي سَرْدِ الْحَدِيدِ عَلَيْكُمْ كَتَّابَ سُودًا طَالَمَا انْتَظَرْتُ نَهْضِي

يُقَالُ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِيَّ صَاحِبَ الدَّعْوَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ كَانَ يَلْعَبُ بِالشَّطْرَنْجِ فَاتَّفَقَ لَهُ شَاهٌ مَاتَ فَمَثَلَ بِهَدْيَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

٨٠٨٤ - البيت في منتهى الطلب : ٢١٠ / ١ وهو في ديوان الفرزدق : ١٠١ / ١ .

(١) البيت في حماسه الخالدين : ٩٣ .

٨٠٨٥ - البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٨٦ ، ١٨٧ .

٨٠٨٦ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٣ .

٨٠٨٧ - البيتان في المجلس الصالح : ٤٢٣ .

٨٠٨٨ - ذَرَهَا سَمَويَةً تَجْرِي عَلَى قَدَرٍ لَا تَمزُجُهَا بِرَأْيٍ مِنْكَ أَرْضِي

/٢٨٦/

٨٠٨٩ - ذَرِي عَدَّ الذُّنُوبَ إِذَا التَّقِينَا تَعَالَى لَا نَعُودُ وَأَنْتَ عَوْدِي

/٢٨٦/ ابنُ أُخْتِ أَبِي دُلْفٍ :

٨٠٩٠ - ذَرِينِي أَجُوبُ الْأَرْضَ فِي طَلَبِ الْغِنَى فَلَا الْكَرَجُ الدُّنْيَا وَلَا النَّاسُ قَاسِمُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ فِي يَدِ قَاسِمٍ فَلَا كَانَتْ الدُّنْيَا وَلَا كَانَ قَاسِمُ

قَالَ الْمَأْمُونُ لِأَبِي دُلْفٍ : أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ فِيكَ الشَّاعِرُ^(١) :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ بَيْنَ بَادِيهِ وَمُخْتَضِرِهِ

فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ

فَقَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَهَادَةُ زُورٍ وَقَوْلُ غُرُورٍ وَمَلَقُ مُعْتَاكِ وَطَالِبُ عُرْفٍ وَلَكِنْ أَصْدَقُ مِنْهُ ابْنُ أُخْتٍ لِي حَيْثُ يَقُولُ : ذَرِينِي أَجُولُ الْأَرْضَ فِي طَلَبِ الْغِنَى .

الْبَيْتَانِ .

بَشَّارٌ :

٨٠٩١ - ذَرِينِي أَشْبُ هَمِّي بِرَاحٍ فَإِنِّي أَرَى الدَّهْرَ فِيهِ فَرَجَةٌ وَمَضِيقُ

٨٠٩٢ - ذَرِينِي أَطْلُ عُمْراً بِذِكْرِ أَشِيدُهُ فَبِالذِّكْرِ أَمْجَادُ الرِّجَالِ تُعَمَّرُ

حُطَّائِطُ بْنُ يَعْفُرٍ :

٨٠٩٣ - ذَرِينِي أَكُنْ لِلْمَالِ رَبّاً وَلَا يَكُنْ لِي الْمَالُ رَبّاً تَحْمَدِي غَبَّهُ غَدَا

٨٠٩٠ - العقد الفريد : ٤٠/٢ ، المنتظم ١٠٤/١١ .

(١) البيتان في شعر علي بن جبلة : ٦٨ .

٨٠٩١ - البيت في ديوان بشار بن برد : ١١٣ .

٨٠٩٣ - الأبيات في الشعر والشعراء : ٢٤١/١ .

بَعْدَهُ :

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ نَحِيلًا تَخَلَّدَا
أَكَانَ الْهَزَالُ حَتَفَ زَبْدٍ وَأَرْبَدَا
وَأَكُلُ مَا لِي قَبْلَ مَنْ هُوَ أَكَلُهُ

أَرَى جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي
وَقُلْتُ وَلَمْ أَعِ الْجَوَابَ تَبَيَّنِي
٨٠٩٤ - ذَرِينِي أَمْتَعُ عَيْشِي قَبْلَ مِيتِي
أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا :

الرَّدَى يَأْتِي عَلَى الشَّيْبِ وَالْمُرْدِ

٨٠٩٥ - ذَرِينِي أُمَهِّدُ لِلْمَمَاتِ فَإِنِّي وَجَدْتُ
الْمُسْتَبِي :

فَصَعَبُ الْعُلَى فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ

٨٠٩٦ - ذَرِينِي أُنَلْ مَا لَا يَنَالُ مِنَ الْعُلَى
بَعْدَهُ :

وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ أَبْرِ النَّحْلِ
كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَايِدُ الْوَيْلِ
وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

تُرِيدِينَ إِذْ رَأَيْتَ الْمَعَانِي رَخِيصَةً
وَلَيْسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْغَيْثَ رَائِدًا
وَمُضَانًا مِمَّنْ تَدْعِي الشُّوقَ قَلْبُهُ
زُرْعَةُ التَّغْلِي :

سَأَصْبِحُ لَا أَسْتَطِيعُ جُودًا وَلَا بُخْلًا

٨٠٩٧ - ذَرِينِي تَجِدْ كَفِّي بِمَا لِي إِنِّي
بَعْدَهُ :

عَلَيَّ وَخَلَيْتُ الْجَنِينَةَ وَالرَّجُلَا

إِذَا وَضَعُوا فَوْقَ الضَّرِيحِ جَنَادِلًا

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ يَقُولُ :

أَعَاذِلْتَنِي الْيَوْمَ وَيَحْكُمَا مَهْلًا وَكُفَّا الْأَذَى عَنِّي وَلَا تُكْثِرَا عَذْلًا

ذَرَانِي تَجِدْ كَفِّي بِمَا لِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٨٠٩٤ - البيت في مجلة التراث العربي : ع ٩٦ / ١٩٣ .

٨٠٩٦ - الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٩٠ / ٣ ، ٢٩١ .

٨٠٩٧ - الأبيات في ديوان الأخطل : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

وَلَيْسَ بِخَيْلِ النَّفْسِ بِالْمَالِ خَالِدٌ وَلَا مِنْ جَوَادٍ فَأَعْلَمِي مَتَنَا هَزْلاً
 أَلَا رَبُّ مَنْ يَخْشَى نَوَائِبَ قَوْمِهِ وَرَيْبُ الْمَنَايَا يُعَابُ بِهِ الْفَعْلَا
 وَيَا رَبَّ غَادٍ وَهُوَ يُرْجَى إِيَابُهُ وَسَوْفَ يُلَاقِي دُونَ أُوْبَيْهِ شُغْلَا
 العَتَابِيُّ :

٨٠٩٨ - ذَرِينِي تَجِئْنِي مَيْتِي مُطْمَئِنَّةً وَلَمْ أَتَجَشَّمْ هَوْلَ تِلْكَ الْمَوَارِدِ
 كَانَتْ امْرَأَةُ الْعَتَابِيِّ بِأَهْلِيَّةٍ فَقَالَتْ لَهُ يَوْمًا هَذَا مَنْصُورُ النَّمْرِئِ وَكَانَ تَلْمِيزَ الْعَتَابِيِّ
 وَرَأَوِيَّتَهُ قَدْ أَخَذَ الْأَمْوَالَ الْجَمَّةَ فَحَلَّى نِسَاءَهُ وَبَنَى دَارَهُ وَاشْتَرَى الضِّيَاعَ وَأَنْتَ هَاهُنَا
 كَمَا تَرَى فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

تَلُومُ عَلَى تَرْكِ الْغِنَى بِأَهْلِيَّةٍ طَوَى الدَّهْرُ عَنْهَا كُلَّ طَرْفٍ وَتَالِدِ
 رَأَتْ حَوْلَهَا النُّسَوَانَ يَرْفُلْنَ كَالْدُمَى مُقْلَدَةً أَعْنَاقَهَا بِالْقَلَايِدِ
 أَسْرَكَ أَنِّي نُلْتُ مَا نَالَ جَعْفَرُ مِنْ الْمُلْكِ أَوْ مَا نَالَ عَنِّي بَنُ خَالِدِ
 وَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي مَغْصَهُمَا بِالْمُرْهَقَاتِ الْبَوَادِرِ
 ذَرِينِي تَجِئْنِي مَيْتِي مُطْمَئِنَّةً . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ :

فَإِنَّ جُسَيْمَاتِ الْمَعَالِي مَشُوبَةٌ بِمُسْتَوْدَعَاتٍ فِي بُطُونِ الْأَسَاوِدِ
 لما قَالَ الْعَتَابِيُّ مُحَاطِبًا لَامْرَأَتِهِ : أَسْرَكَ أَنِّي نُلْتُ مَا نَالَ جَعْفَرُ . الْبَيْتِ . قَالَتْ :
 أَيُّ وَاللَّهِ . فَقَالَ : فَلَمَّا قَالَ : وَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي مَغْصَهُمَا . الْبَيْتِ . قَالَتْ :
 لَا وَاللَّهِ . فَقَالَ : ذَرِينِي تَجِئْنِي مَيْتِي مُطْمَئِنَّةً . الْبَيْتِ . هُوَ عَمَرُو بْنُ كُلْثُومِ بْنِ
 عَمَرُو بْنِ أَيُّوبِ بْنِ عُيَيْدُ بْنُ حَبِيسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرُو بْنِ كُلْثُومِ
 الشَّاعِرِ وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَنِيبِ بْنِ
 عَمَرُو بْنِ غُنَمِ بْنِ تَغْلِبِ . وَكَانَ الْعَتَابِيُّ شَاعِرًا مُتَرَسِّلًا بَلِيغًا مَطْبُوعًا مُتَصَرِّفًا فِي فُنُونِ
 الشُّعْرِ مُتَقَدِّمًا وَكَانَ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَكَانَ شَيْخًا جَمِيلًا جَلِيلًا ثَابِتَ الْجَأْشِ
 فِي الْكَلَامِ شَدِيدَ الْجَوَابِ حَاضِرَ الْعَقْلِ حَسَنَ الْبَدِیْهِهِ نَظِيفَ الشَّارَةِ لَطِيفَ الْعِبَارَةِ .

/ ٢٨٧ / الوزير الطغرائي :

٨٠٩٩ - ذَرِينِي عَلَى أَخْلَاقِي الشُّوسِ إِنِّي
عَلِيمٌ بِإِمْرَارِ الْمَوَاقِعِ وَالنَّقْصِ
بَعْدَهُ :

أَزِيدُ إِذَا أُيْسِرْتُ فَضَلَ تَوَاضَعُ
فَهَذَاكَ عِنْدِي الْيُسْرُ أَجْلِبُ لِلثَّنَا
وَهَذَاكَ عِنْدِي الْعُسْرُ أَصُونُ لِلْعَرَضِ
وَيُوقِرُ حَمَلًا وَهُوَ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ
ابن أبي الدنيا :

٨١٠٠ - ذَرِينِي غَنِيًّا بِالْقُنُوعِ فَإِنِّي
رَأَيْتُ أَخَا الْمَالِ الْحَرِيصَ فَقِيرًا
سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِي :

٨١٠١ - ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يَخْلِدُ الْفَتَى
وَلَا يُهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مَنْ هُوَ فَاعِلُهُ
بَعْدَهُ :

لَقَدْ بَكَرْتُ مَيِّ عَلَى تَلُومُنِي
تَقُولُ لَقَدْ أَهْلَكْتَ مَنْ أَنْتَ عَائِلُهُ
ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يَخْلِدُ الْفَتَى . البيت .
عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ :

٨١٠٢ - ذَرِينِي فَإِنَّ الشَّحَّ يَا أُمَّ مَالِكٍ
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ سَرُوقُ
يَقُولُ الشَّحُّ وَالْبُخْلُ يُعْطِيَانِ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ حَسَنٍ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمَا شَيْءٌ وَالسَّخَاءُ
وَالكَرَمُ يُعْطِيَانِ عَلَى كُلِّ عَيْبٍ .

أَبِيَاتُ عَمْرُو بْنِ الْأَهْتَمِ السَّعْدِيِّ ، أُولَاهَا :
أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ فَهِيَ طَرُوقُ
وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْخَيَالَ يَشُوقُ

٨٠٩٩ - الأبيات في ديوان الطغرائي : ٢٦٦ .

٨١٠٠ - البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١٢١٥ - .

٨١٠٢ - الأبيات في المفضليات : ١٢٥ - ١٢٧ منسوبة إلى عمرو بن الأهتم .

بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ
وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى
جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهُوَ خَفُوقٌ
يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالِهُ وَيُتَوَقُّ

ذَرِينِي فَإِنَّ الشَّحَّ يَا أُمَّ مَالِكٍ . البيت وبعده .

وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تَهْمُنِي . البيت وبعده .

ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي
وَمُسْتَنْبِحَ بَعْدَ الْهُدُودِ دَعْوَتُهُ
يُكَابِدُ غُرِييًّا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا
تَأَلَّقَ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمُزْنِ وَادِقٍ
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
أَضَقْتُ فَلَمْ أَفَحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ
وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الدَّمَ بِالْقَرَى
لَعُمْرِكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا
أَقُومُ بِحَقِّ الضَّيْفِ إِنْ قَعَدُوا بِهِ
لَهُ أَيْضًا :

٨١٠٣ - ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ تُهْمُنِي
٨١٠٤ - ذَرِينِي فَمَا أَعْبَى بِمَا حَلَّ سَاحَتِي
نَوَائِبُ تَغْشَى رُزُؤَهَا وَحُقُوقُ
أَسْوَدُ فَأَكْفِي أَوْ أَطِيعُ الْمُسَوَّدَا

قِيلَ لَمَّا سَمِعَ سَلَمَ بْنَ قُتَيْبَةَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ اللَّهُ ذَرَّهُ مَا أَدْرَى فِي حَالِهِ هُوَ أَكْرَمُ أَحِينِ
يَسْوَدُ فَيَكْفِي أَوْ حِينَ يُطِيعُ الْمُسَوَّدُ .

حاتم الطائي :

٨١٠٥ - ذَرِينِي فَمَا أَلُو بِمَا لِي صَنِيعَةً
فَأَوَّلُهُ حَمْدٌ وَآخِرُهُ ذُخْرُ

٨١٠٣ - البيت في المفضليات : ١٢٦ منسوباً إلى عمرو بن الأهتم .

٨١٠٤ - البيت في البيان والتبيين : ١٢٨/٢ من غير نسبة .

٨١٠٥ - البيت في ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك : ٧٩ .

عُرْوَةُ بن الورد :

٨١٠٦ - ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمْ الْفَقِيرُ

أبياتُ عُرْوَةَ بن الوردِ المَعْرُوفِ بِعُرْوَةِ الصَّعَالِيكِ .

ذَرِينِي لِلْغِنَى أَشَقَى فَإِنِّي . البيت وَبَعْدَهُ .

وَأَبْعَدُهُمْ وَأَهْوَنُهُمْ وَإِنْ
يُسَاعِدُهُ الْقَرِيبُ وَتَزْدَرِيهِ
وَتَلْقَى ذَا الْغِنَى وَلَهُ جَلالٌ
قَلِيلٌ ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَمٌّ

٨١٠٧ - ذَرِينِي مِنَ التَّعْلِيمِ يَا أُمَّ مَالِكِ

٨١٠٨ - ذَرِينِي مِنْ ضَرْبِ الْقِدَاحِ عَلَى السَّرَى

/ ٢٨٨ / أحمد بن أبي فَنَنْ :

٨١٠٩ - ذَرِينِي وَإِتِلَافِي التَّلَادَ فَإِنِّي

بَعْدَهُ :

فَأَحْمَدُ نَارِي الَّتِي تُوجِبُ الْقِرَى

عَلَيَّ وَزَادَنِي الْحَمْلُ الْمُعْجَلُ

أَبُو تَمَامٍ :

٨١١٠ - ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ أُعَانِيهَا

فَأَهْوَالُهُ الْعُظْمَى تَلِيهَا رَغَائِيهِ

بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَانَ عَلَى السَّرَى

أَخُو النَّجَحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ

٨١٠٨ - البيت في المناقب الزيدية : ٢٥٧ / ١٠ .

٨١٠٩ - البيتان في أحمد بن أبي فَنَنْ : ١٨٢ .

٨١١٠ - البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٣ .

عمرو بن الأهتم :

٨١١١ - ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسْبِ الزَّائِكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

٨١١٢ - ذَرِينِي وَلَذَاتِي أُنْهَلَهَا فَإِنِّي أُبَادِرُ بِاللَّذَاتِ شَيْبَ الْمَقَادِمِ

حاتم الطائي :

٨١١٣ - ذَرِينِي وَمَا لِي إِنْ مَالِكَ وَافِرٌ وَكُلُّ امْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

٨١١٤ - ذَعَرْتَهُ ثُمَّ نَفَسْتَ الْخِنَاقَ لَهُ فَلَا تَنَمُ عَنْهُ فَالْمَدْعُورُ يَقْظَانُ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : تَرَكْتُهُ مُخْرَبًا لِأَنْبِيَاك .

الأخرباء الأزيزارُ وَقِيلَ الْمُخْرَبِيُّ الْمُخْمَرُ لِذَاهِبَةٍ فِي نَفْسِهِ . وَالْأَنْبِيَاكُ الْهُجُومُ عَلَى الشَّرِّ . أَي تَرَكْتُهُ يَضْمُرُ دَاهِيَةً لِيَنْفَتِقَ عَلَيْكَ بِالشَّرِّ .

ابن الرومي :

٨١١٥ - ذُقْتُ الطُّعُومَ فَمَا التَّدَذْتُ كَرَاحَةٍ مَنِ صُحْبَةِ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ

أبيات ابن الرومي بعد قوله : ذُقْتُ الطُّعُومَ . البيت .

أَمَّا الصَّدِيقُ فَلَا أَحِبُّ لِقَاءَهُ
وَأَرَى الْعَدُوَّ قَذَى فَأَكْرَهُ قُرْبَهُ
أَرْنِي صَدِيقًا لَا يَسُوءُ بِسَقَطَةٍ
أَرْنِي الَّذِي عَاشَرْتُهُ فَوَجَدْتُهُ
مِنْ جَوْرِ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ سُورُهُمْ
لَوْ أَنَّ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ تَنَاصَفُوا
أَحِبُّ قَوْمًا لَمْ يُحِبُّوا رَبَّهُمْ
حَذَرَ الْقَلَى وَكَرَاهَةَ الْأَغْوَارِ
فَهَجَرْتُ هَذَا الْخُلُقَ عَنْ أَعْدَارِ
مِنْ غَيْبَةٍ فِي قَدْرِ صَدْرِ نَهَارِ
مُتَغَاضِيًا لَكَ عَنْ أَقْلٍ عِثَارِ
بِتَفَاضُلِ الْأَحْوَالِ وَالْأَخْطَارِ
لَمْ يَفْرَحُوا بِتَفَاضُلِ الْأَعْمَارِ
إِلَّا لِفِرْدَوْسٍ لَدَيْهِ وَنَارِ

٨١١١ - البيت في المفضليات : ١٢٦ .

٨١١٢ - البيت في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ١١١/١ .

٨١١٣ - البيت في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ٧٤ .

٨١١٥ - الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٩٨/٢ .

الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

٨١١٦ - ذَكَرَكَ آخِرُ مَا يُفَارِقُ خَاطِرِي وَنَدَاكَ أَوَّلُ وَارِدٍ يَلْقَانِي

الْمُتَنَّبِي :

٨١١٧ - ذَكَرُ الْفَتَى عُمَرُ الْثَانِي وَحَاجَتُهُ مَا قَاتَهُ وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْغَالُ

بَعْدَهُ :

إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكُ الْقَيْحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانُ وَأَحْمَالُ
أَخَذَهُ الْمُتَنَّبِيُّ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ أَوْلَادِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ رُوِيَ يَسْقِي
النَّاسَ الْمَاءَ فَقِيلَ لَهُ أَبْعُدِ الْخِلَافَةَ وَالْمُلْكَ تَفْعَلْ هَذَا ؟ قَالَ : مَا قَعَدْنَا إِلَّا الْفُضُولَ .

له أيضاً يَمْدَحُ أبا أيوبَ أحمدَ بنَ عمران :

٨١١٨ - ذُكِرَ الْأَنَامُ لَنَا فَكَانَ قَصِيدَةً أَنْتَ الْبَدِيعُ الْفَرْدُ مِنْ أَبْيَانِهَا

/٢٨٩/

يَقُولُ الْمُتَنَّبِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَات :

وَمَطَالِبُ فِيهَا الْهَلَاكُ أَتَيْتُهَا ثَبَتَ الْجَنَانُ كَأَنَّنِي لَمْ آتِهَا
يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

لَيْسَ التَّعَجُّبُ مِنْ مَوَاهِبِ مَالِهِ بَلْ مِنْ سَلَامَتِهَا إِلَى أَوْقَاتِهَا
عَجَبًا لَهُ حِفْظُ الْعَنَانِ بِأَنْمُلٍ مَا حَفِظَهَا الْأَشْيَاءُ مِنْ عَادَاتِهَا
كَرَّرْتُ ثَبِينَ فِي كَلَامِكَ مَثَلًا وَيَبِينُ عَنْقُ الْخَيْلِ فِي أَصْوَاتِهَا
أَعْيَى زَوَالِكَ عَنْ مَحَلِّ نَلَّتَهُ لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ مِنْ هَالَاتِهَا
ذُكِرَ الْأَنَامُ لَنَا فَكَانَ قَصِيدَةً . البيت .

٨١١٦ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٣ / ٢ .

٨١١٧ - البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٧ / ٣ ، ٢٨٨ .

٨١١٨ - الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٨ / ١ وما بعدها .

٨١١٩ - ذَكَرْتُ بِلَادِي فَاسْتَهَلَّتْ مَدَامِعِي لَشَوْقِي إِلَى عَهْدِ الصَّبَى الْمُتَقَادِمِ
بَعْدَهُ :

حَيْنِنًا إِلَى أَرْضٍ بِهَا اخْضَرَ شَارِبِي وَحُلْتُ بِهَا عَنِّي عُقُودِ النَّمَائِمِ
مِنْ بَابِ (ذَكَرْتُ) قَوْلُ الرَّضِيِّ . وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي
(رِسَالَةِ الْغُفْرَانِ) . وَأَظْنُهَا لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ ^(١) .

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِينُجُ لَهُ ضَجِينُجٌ بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِينُجٌ
فَقُلْتُ وَنَحْنُ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ بِهِ لِّلَّهِ أَخْلَصَتِ الْقُلُوبُ
إِلَيْكَ أَتُوبُ يَا رَحْمَنُ مِمَّا جَنَيْتُ فَقَدْ تَكَاثَرَتِ الذُّنُوبُ
وَأَمَّا مَنْ هَوَى لَيْلَى وَتَرَكَ زِيَارَتَهَا فَإِنِّي لَا أَتُوبُ
كَذَا الرِّوَايَةُ وَتَرَكَ زِيَارَتَهَا وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ وَحُبِّي زِيَارَتَهَا لِيَصَحَّ
الْمَعْنَى .

وَيُرْوَى : وَقُطِعَ عَنِّي قَيْدُ عَقْدِ التَّمَائِمِ .
القَضَائِي :

٨١٢٠ - ذَكَرْتُكُمْ لَيْلًا فَنَوَّرَ ذِكْرُكُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى انْجَابَ عَنَّا دَيَاجِرُهُ
بَعْدَهُ :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَضْوَاءَ مُسَخَّرٍ لَذِكْرَاكُمْ أَمْ نَسِيمُ اللَّيْلِ سَاحِرُهُ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ شَاسٍ وَهُوَ ^(١) :
إِذَا نَحْنُ أَدْجَنَّا وَأَنْتَ أَمَامَنَا كَفَى بِالْمَطَايَا نُورُثَ وَجْهَكَ هَادِيَا
٨١٢١ - ذَكَرْنِي وَذُو الْهَوَى غَوِيٌّ نَجْدًا وَنَجْدٌ بَلَدٌ قَصِيٌّ

٨١١٩ - البيتان في زهر الأدب : ٣/ ٧٣٨ ، ٧٣٩ منسوبين إلى بعض الأعراب .
(١) الأبيات في الموشى : ٧٣ منسوبة إلى المجنون ولا يوجد في ديوانه برواية الوالبي .
٨١٢٠ - البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٣٥٣ .
(١) البيت في شعر عمرو بن شأس : ٨٤ .

الْمُتَنَّبِي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٨١٢٢ - ذَكِيٌّ تَطْنِيهِ طَلِيعَةُ عَيْنِهِ يَرَى قَلْبُهُ فِي يَوْمِهِ مَا يَرَى غَدًا

بَعْدَهُ :

وَصُولٌ إِلَى الْمُسْتَضْعَبَاتِ بِحِيلَةٍ فَلَوْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ مَاءً لَأُورِدَا

أَبُو تَمَّام :

٨١٢٣ - ذُلُّ السُّوَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرَضٌ

بَعْدَهُ :

٨١٢٤ - ذُلُّ السُّوَالِ وَعِزُّ الْكِبَرِ مَا اجْتَمَعَا عَنِ مَاءٍ كَفَّكَ إِنْ جَادَتْ يَدَاكَ بِهِ
إِلَّا أَضْرًا بِمَاءِ الْوَجْهِ وَالْبَدَنِ

بَعْدَهُ :

وَأَيُّ ذُلٍّ بِحَرٍّ فِي مُرُوءَتِهِ أَذْلٌ مَنْ غَضَّ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَنَنِ

الْمُتَنَّبِي :

٨١٢٥ - ذَلٌّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بَعِيشٍ رَبٌّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ

بَعْدَهُ :

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِيُجْرَحَ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ

قَوْلُ الْمُتَنَّبِي : ذَلٌّ مَنْ يَغْبِطُ اللَّيْلَ بَعِيشٍ . الْبَيْتُ . هُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ
أَرِسْطَاطَلِسَ . إِذَا لَمْ تَتَصَرَّفْ النُّفُوسُ فِي شَهَوَاتِهَا وَمُرَادِهَا فَحَيَاتُهَا مَوْتُ وَوُجُودُهَا
عَدَمٌ .

٨١٢٢ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٢ .

٨١٢٣ - البيت في العقد الفريد : ١٩٩ / ١ ولا يوجد في الديوان .

٨١٢٤ - البيتان في لباب الآداب لأسامة : ٣٠٦ من غير نسبة .

٨١٢٥ - البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٣ / ٤ .

وَقَدْ كَرَّرَ الْمُتَنَبِّي هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ^(١) :

عِشْ عَزِيزاً أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُودِ
السُّمَيْسِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ :

٨١٢٦ - ذَلُّوا وَقَدْ طَالَ مَا أَذَلُّوا دَعَهُمْ يَذُوقُوا الَّذِي أَذَاقُوا
قَبْلَهُ :

يَا سَائِلِي عَنْ خُمُولِ قَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَنَا حَالٌ
ذَلُّوا وَقَدْ طَالَ مَا أَذَلُّوا . البيت .

سَدِيفُ بْنُ مَيْمُونٍ :

٨١٢٧ - ذُلُّهَا أَظْهَرَ التَّوَدُّدَ مِنْهَا وَبِهَا مِنْكُمْ كَحَزِّ الْمَوَاسِي

قَوْلُ سَدِيفٍ هَذَا : ذُلُّهَا أَظْهَرَ التَّوَدُّدَ مِنْهَا . البيت . قَدْ سَبَقَتْ حِكَايَتُهُ بِبَابِ :
أَنْزَلُوهَا بِحَيْثُ أَنْزَلَهَا اللَّهُ . يُحَرِّضُ بَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ . يُقَالُ فِي هَذَا
الْمَثَلِ حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حِقْدًا وَغَيْظًا وَيُظْهِرُ مُخَالَصَةً وَوَدًّا . الْحِرَّةُ
مِنَ الْحَرَارَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ كَرَّتِ الْحِرَّةُ لِمَكَانِ الْقِرَّةِ لِلْإِزْدِوَاجِ . قَالُوا وَأَشَدُّ
الْعَطَشُ مَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨١٢٨ - ذَلِيلٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مَنْ كَانَ حَاضِراً وَحَرْبٌ لِذِي الْأَيَّامِ مَنْ يَتَغَرَّبُ

/٢٩٠/

٨١٢٩ - دُؤْمُ الْمَنَازِلِ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللَّوَى وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْأَقْوَامِ

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢١ / ١ .

٨١٢٦ - البيت في خريدة القصر (الأندلس) : ١٦٨ .

٨١٢٧ - البيت في الكامل في اللغة والأدب : ٧ / ٤ .

٨١٢٨ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٣٢ / ١ .

٨١٢٩ - البيت في الكامل في اللغة والأدب : ٢٦٧ / ١ منسوباً إلى جرير .

محمودُ الورّاق :

٨١٣٠ - ذَمَّمْتُكَ أَوَّلًا حَتَّى إِذَا مَا بَلَوثُ سِوَاكَ عَادَ الذَّمُّ حَمْدًا

قَوْلُ مُحَمَّدُ الْوَدَّاقُ : ذَمَّمْتُكَ أَوَّلًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ أَحْمَدَكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَكِنْ رَأَيْتُ سِوَاكَ شَرًّا مِنْكَ جَدًّا
فَعُدْتُ إِلَيْكَ مُضْطَرًّا ذَلِيلًا لَأَنْتِي لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَاكَ بُدًّا
كَمَجْهُودٍ تَحَامَى أَكْلَ مَيْتٍ فَلَمَّا اضْطَرَّ عَادَ إِلَيْهِ شَدًّا

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ :

٨١٣١ - ذِمَّمْتُ وَلَمْ تُحَمَّدَ وَأَذْرَكْتُ حَاجَتِي تَوَلَّى سِوَاكُمْ شُكْرُهَا وَاصْطِنَاعُهَا

قِيلَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ عُنْبَسَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ حَاجَةً فَلَمْ يَقُمْ فِيهَا فَتَرَكَهُ وَسَأَلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَامَ لَهُ بِهَا فَقَالَ :
ذِمَّمْتُ وَلَمْ تُحَمَّدَ وَأَذْرَكْتُ حَاجَتِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

أَبَى لَكَ فِعْلُ الْخَيْرِ رَأْيِي مُقْصَرٌّ وَنَفْسٌ أَضَاقَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ بَاعَهَا
إِذَا هِيَ حَتَّتُهُ عَلَى الْخَيْرِ مَرَّةً عَصَاهَا وَإِنْ هَمَّتْ بِسُوءٍ أَطَاعَهَا

الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

٨١٣٢ - ذَنَّبِي إِلَى الْبُهِمِ الْكَوَازِنِ أَنَّنِي الطَّرْفُ الْمُطَهَّمُ وَالْأَغْرُ الْأَفْرَحُ

قَوْلُ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ : ذَرَنِي إِلَى الْبُهِمِ الْلُوزَانِ . الْبَيْتُ .

يُؤَلِّوْنَنِي خُزَرَ الْعُيُونِ لِأَنْتِي غَلَسْتُ فِي طَلَبِ الْعُلَى وَتَصَبَّحُوا
وَجَذَبْتُ بِالطُّولِ الَّذِي لَمْ يَجْذُبُوا وَمَتَحْتُ بِالْغَرْبِ الَّذِي لَمْ يَمْتَحُوا

٨١٣٠ - الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٩٨ .

٨١٣١ - الأبيات في البيان والتبيين : ١٢٩/٣ .

٨١٣٢ - الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٢/١ .

يَغْدُو وَمَرْجَلُ ضَغْنِهِ مُتَهَزِّمٌ
 مَسَحَتْ جِبَاهُ الْوَاجِنَاتِ وَلَطَمَتْ
 لَوْ لَمْ تَكُنْ لِي فِي الصُّدُورِ مَهَابَةٌ
 مَن خِيفَ خَوْفَ اللَّيْثِ خُطَّ لَهُ الرَّبِيُّ
 نَظَرُوا بِعَيْنٍ عَدَاوَةٍ لَوْ أَنَّهَا
 ابْنُ بَابَك :

٨١٣٣ - ذَنَّبِي إِلَى الدَّهْرِ أَنِّي مَا اسْتَكْنْتُ لَهُ
 هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَك .
 السري الرفاء :

٨١٣٤ - ذَنَّبِي إِلَى الْأَعْدَاءِ فَضْلُ مَوَاقِفِي
 بَعْدَهُ :

هَيْهَاتَ مَا جَهْلُ الْجَهْلُولِ بِمُسْبِلِ
 عُبيد الله بن عبد الله بن طاهر :

٨١٣٥ - ذَنَّبِي إِلَيْكَ عَظِيمٌ
 بَعْدَهُ :

صَنَعْتُ عُرْفَكَ عِنْدِي
 إِنْ لَمْ أَكُنْ فِي فِعَالِي
 إبراهيم بن المهدي يُخَاطِبُ الْمَأْمُون :

٨١٣٦ - ذَنَّبِي إِلَيْكَ عَظِيمٌ
 وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ

٨١٣٤ - البيتان في ديوان السري الرفاء : ٣٩ .

٨١٣٥ - الأبيات في أحسن ما سمعت : ٩٢ منسوباً إلى ابن طاهر .

٨١٣٦ - البيت الأول والثاني في أحسن ما سمعت : ٩١ .

بَعْدَهُ :

فَإِنْ عَفَوْتَ فَفَضَّلْ وَإِنْ جَفَوْتَ فَعَدَلْ
مَا مِثْلُ هَجْرِكَ هَجْرٌ وَلَا كَوَضْلِكَ وَضَلْ
٨١٣٧ - ذَنْبِي إِلَيْهِ خَضُوعِي حِينَ أَبْصَرُهُ وَطُولُ شَوْقِي إِلَيْهِ حِينَ أَذْكُرُهُ

(١)

بَعْدَهُ :

وَمَا جَرَحْتُ بِلَحْظِ الْعَيْنِ وَجَّتَهُ إِلَّا وَمِنْ كِبْدِي يَقْتَصُّ مُحَجَّرُهُ
مِثْلُهُ لِأَحْمَدَ بْنِ أَبِي فَنَنْ :
أَدْمَيْتُ بِاللَّحْظَاتِ وَجَّتَهُ فَاِمْتَصَّ نَاطِرُهُ مِنَ الْقَلْبِ
فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى مَحَاسِنِهِ أَخْرَجْتُهُ عَطْلًا مِنَ الذَّنْبِ
٨١٣٨ - ذُنُوبِي إِذَا فَتَشْتَ عَنْهَا كَثِيرَةٌ تُعَدُّ وَلَكِنْ رَحْمَةُ اللَّهِ أَوْسَعُ

/ ٢٩١ /

٨١٣٩ - ذُو الْجَهْلِ يَفْعَلُ مَا ذُو الْعَقْلِ يَفْعَلُهُ فِي النَّائِبَاتِ وَلَكِنْ بَعْدَمَا افْتَضَحَا
/ ٢٩١ / بَعْدَهُ :

مِثْلُ ابْنِ سُوءٍ أَبَى إِلَّا تَمَرُّدُهُ حَتَّى إِذَا مَا أَبُوهُ فَاتَهُ صَلَحَا
٨١٤٠ - ذُو الْعَقْلِ مَحْرُومٌ يَرَى مَا يَرَى كَمَا تَرَى الْوَارِثُ عَيْنُ الْمَرِيضِ
٨١٤١ - ذُو الْعَقْلِ يَسْخُو بِعَيْشِ سَاعَتِهِ وَبِالَّذِي بَعْدَهَا تَشْخُ يَدُهُ
٨١٤٢ - ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو فِيهَا إِسْحَاقَ بْنَ كَيْعَلَخَ ، أَوَّلُهَا :

لَهْوَى النَّفُوسِ سَرِيرَةً لَا تُعْلَمُ عَرَضًا نَظَرْتُ وَخِلْتُ أَنِّي أَسْلَمُ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلَا أَرَى يَقْقَأُ يُمَيْتٌ وَلَا سَوَادًا يَعِمُّ
وَالهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً وَيُثَيِّبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ

ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ . الْبَيْتُ بَعْدَهُ

وَالنَّاسُ قَدْ نَبَذُوا الْحِفَاطَ فَمِطْلَقٌ يَنْسَى الَّذِي تُوَلَّى وَعَافٍ يَنْدَمُ
لَا تَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعَةٌ وَارْحَمِ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تَرْحَمُ
لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ
يُؤْذِي الْقَلِيلُ مِنَ اللِّثَامِ بِطَبْعِهِ مَنْ لَا يَقِلُّ كَمَا يَقِلُّ وَيَلْؤُمُ
وَالظُّلْمُ فِي شِيَمِ النَّفُوسِ فَإِنْ تَجِدُ ذَا عَقَّةٍ فَلِعَلَّةٍ لَا يَظْلِمُ
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ مِنْ لَا يَرَعُو عَنْ جَهْلِهِ وَخَطَابُ مَنْ لَا يَفْهَمُ
وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا بِبَالِكَ نَفْعُهُ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلَمُ
أَفْعَالٌ مِنْ تَلْدُ الْكِرَامِ كَرِيمَةً وَفِعَالٌ مِنْ تَلْدُ الْأَعَاجِمِ أَعْجَمُ
وَالذُّكْلُ يُظْهِرُ فِي الذَّلِيلِ مَوَدَّةً وَأَوْدُ مِنْهُ لِمَنْ يُوْدُّ الْأَرْقَمُ

ويقول منها في المحو :

يَمْشِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى أَعْقَابِهِ تَحْتَ الْعُلُوجِ وَمَنْ وَرَاءَ يُلْجِمُ
وَجُفُونُهُ مَا تَسْتَقِرُّ كَأَنَّهَا مَطْرُوفَةٌ أَوْفَتْ فِيهَا حِصْرُ
وَإِذَا أَشَارَ مُحَدَّثًا فَكَأَنَّهُ قَرْدٌ يَقْهَقُهُ أَوْ عَجُوزٌ تَلْطِمُ
حَقًّا مُفَارَقَةً الْأَكْفِ قَذَالُهُ حَتَّى يَكَادَ عَلَى يَدٍ يَتَعَمَّمُ
وَتَرَاهُ أَصْغَرَ مَا تَرَاهُ نَاطِقًا وَيَكُونُ أَكْذَبَ مَا يَكُونُ وَيَقْسَمُ

قَالَ ابْنُ جَنَى لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ الْمُتَنَبِّيِّ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى . الْبَيْتُ

أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَقُلْ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ لَقَدَّمْ بِهِ أَكْثَرَ شُعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ وَهَذِهِ

القصيدة أكثرها غررًا وفرائدًا لا يصدر مثلها الأعز ذي فضيلة ماهرة وقُدرة على البلاغة
باهرة وقريحة في إبداع المعاني ظاهرة .

٨١٤٣ - ذُو الْفَضْلِ فِي دُنْيَاهُ مَحْسُودٌ وَكُلُّ مَنْ يُحْسَدُ مَقْصُودٌ
بَعْدَهُ :

وَالْعُودُ لَوْلَا عَبَقُ طَيْبٍ عَرَفَهُ مَا أَحْرَقَ الْعُودُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَأَوْجَعَهُ قَلْبُهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ .
وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِ أَيْضًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . النَّدَمُ تَوْبَةٌ .

٨١٤٤ - ذُو الْفَضْلِ لَا يَسْلَمُ مِنْ قَدَحٍ وَلَوْ غَدَا أَقْوَمَ مِنْ قَدَحٍ
الْقَدَحُ هَاهُنَا السَّهْمُ

٨١٤٥ - ذُو اللَّبِّ تَنْزِعُ لِلرَّفَاهَةِ نَفْسُهُ وَتَرَى الشَّقِيَّ نَزُوْعُهُ لِلْمَوْطِنِ
٨١٤٦ - ذُو الْوَدِّ عِنْدِي وَذُو الْقُرْبَى بِمَنْزِلَةٍ وَإِخْوَتِي أَسْوَةٌ عِنْدِي وَإِخْوَانِي
بَعْدَهُ :

عَصَابَةٌ جَاوَزَتْ آدَابَهُمْ أَدَبِي فَهُمْ فَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ حَسْرَانِي
أَرْوَاحًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَغَدَتْ أَجْسَامًا لِشَامٍ أَوْ خُرَاسَانِ
وَرُبَّ نَاءٍ الْمَغَانِي رُوحُهُ أَبَدًا لَصِيقُ رُوحِي وَدَانٍ لَيْسَ بِالْدَّانِي
لَا تُخْلِقُنْ خُلُقِي فِيهِمْ وَقَدْ سَقَطَتْ نَارِي وَجَدَّدَ مِنْ حَالِي الْحَدِيدَانِ
فِي دَهْرِي الْأَوَّلِ الْمَذْمُومِ أَعْرِفُهُمْ فَلَانَ أَنْكَرَهُمْ فِي دَهْرِي الثَّانِي
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ قَوْلًا قَالَهُ رَجُلٌ غَضَضْتُ فِي عَقْبِهِ طَرْفِي وَأَجْفَانِي
نَلِ الثُّرَيَّا أَوْ الشَّعْرَى فَلَيْسَ فَتَى لَمْ يَفْنِ خَمْسِينَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانِ

٨١٤٤ - البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٩ من غير نسبة .

٨١٤٥ - البيت في محاضرات الأدباء : ٥٧٦/١ من غير نسبة .

٨١٤٦ - الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٧ .

يُقَالُ : أَخُ بَيْنَ الْأُخُوَّةِ مِنَ الْوِلَادَةِ وَأَخٌ بَيْنَ الْإِخَاءِ وَالْمُوَاحَاةِ مِنَ الصَّدَاقَةِ وَجَمْعُ الْأَخِ مِنَ الْقَرَابَةِ أُخُوَّةٌ وَجَمْعُ الْأَخِ مِنَ الصَّدَاقَةِ إِخْوَانٌ .

٨١٤٧ - دُو عِتَابٍ لِغَيْرِ مَعْنَى وَسُخْطٍ لَا لِجُرْمٍ وَهَجْرَةٍ مِنْ مَلَالٍ
٨١٤٨ - دُو غُرَّةٍ كَجَبِينِ الشَّمْسِ لَوْ بَرَزَتْ فِي صَفْحَةِ اللَّيْلِ لِلْحِرْبَاءِ لَا تَنْصَبَا

/٢٩٢/

٨١٤٩ - دُو مَنْظَرٍ دَلَّ عَلَى مَخْبَرٍ دَلَالَةَ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى
بَعْدَهُ :

مَا زَالَ يَبْنِي كَعْبَةً لِلْوَرَى وَيَجْعَلُ الْجُودَ لَهَا رُكْنًا
حَتَّى أَتَى النَّاسُ فَطَافُوا بِهِ وَاسْتَلَمُوا رَاحَتَهُ الْيُمْنَى
الْبِغَاءُ :

٨١٥٠ - دُو يِرَاعٍ تَرِياعٌ مِنْهُ الْقَنَا الشُّمْرُ وَتَقْضِي بِمَا ارْتَضَاهُ النِّصَالُ
أَيَّاتُ الْبِغَاءِ : دُو يِرَاعٍ تَرْتَاعُ مِنْهُ الْقَنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

سَمْهَرِيٌّ تَبْتُ فِي سَائِرِ الْعَا لَمْ مِنْهُ الْأَرْزَاقُ وَالْأَجَالُ
دَقَّ جِسْمًا وَجَلَّ قَدْرًا إِنَّمَا أُعْطِيَ ذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ إِلَّا اللَّالُ
مَا وَثَقْنَا بِحِمْلِهِ لِجَسِيمِ الْخَطِّ ب إِلَّا مُذْ دَبَّ فِيهِ الْهُزَالُ
وَمِنْ بَابِ (دُو) قَوْلُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَمَوِيِّ :

دُو رَاحَتَيْنِ فَرَاخَةً مَوْصُولَةً بِحَيَا النَّفْسِ وَرَاحَةً بِسِمَامٍ
فَشِمَالُهُ تُعْدَى عَلَى مُهَجِّ الْعِدَى وَيَمِينُهُ تُعْدَى عَلَى الْإِعْدَامِ

٨١٤٧ - البيت في ديوان ابن حيوس : ١٢٩ .

٨١٤٨ - البيت في قرئ الضيف : ٤٣٨/٣ منسوباً إلى بابك .

٨١٤٩ - الأبيات في خاص الخاص : ٢٠٥ منسوبة إلى المستهام الحلبي .

٨١٥٠ - لم ترد في مجموع شعره (هلال ناجي) .

٨١٥١ - ذَهَابُ الْمَالِ فِي حَمْدٍ وَشُكْرِ ذَهَابٌ لَا يُقَالُ لَهُ ذَهَابٌ
بَعْدَهُ :

وَمِنْ تَرْكِ الْعَوَاقِبِ مُهْمَلَاتٍ فَأَيَسَرُ سَعْيِهِ أَبَدًا تَبَابٌ
يُقَالُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا فَرَّقَ مَالَهُ بِخُرَاسَانَ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ
شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ : مَا هَذَا الْمَغْرَمُ ؟ فَقَالَ : بَلْ هُوَ الْمَغْنَمُ لَا تُعَدُّنَ مَغْرَمًا
مَا أَقْبَلْتَ بِهِ مَالًا أَوْ ذِكْرًا . وَكَانَ الشَّاعِرُ مِنْهُ أَخَذَ .
كَشَاجِمُ :

٨١٥٢ - ذَهَبَ الْبُكَاءُ بِعَبْرَتِي حَتَّى بَكَيْتُ عَلَى الْبُكَاءِ
التَّهَامِي :

٨١٥٣ - ذَهَبَ التَّكْرُمُ وَالْوَفَاءُ مِنَ الْوَرَى وَتَصَرَّمَا إِلَّا مِنْ الْأَشْعَارِ
بَعْدَهُ :

وَفَشَتْ خِيَانَاتُ الثَّقَاتِ وَغَدَرُهُمْ حَتَّى اتَّهَمْنَا رُؤْيَاةَ الْأَبْصَارِ
٨١٥٤ - ذَهَبَ الْحِمَارُ لِيَسْتَفِيدَ لِنَفْسِهِ قَرْنًا فَآبَ وَمَالَهُ أَذْنَانِ
وَمِنْ بَابِ (ذَهَبَ) قَوْلُ الشَّاعِرِ :

ذَهَبَ الرَّجَالُ الصَّالِحُونَ وَأَخْرَتِ نَتْنَى الرَّجَالِ لِيَذَا الزَّمَانِ الْمُتَيْنِ
قِيلَ وَكَانَ يُؤْنَسُ مِنْ مَيْسِرَةِ بَنٍ جَلَسَ تَتَمَثَّلُ بِهِ كَثِيرًا .
وَمِنْ بَابِ (ذَهَبَ) ، قَوْلُ آخَرَ :

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَمَا حَصَلْتُ بِطَائِلٍ وَمَضَتْ بِغَيْرِ تَوَاصُلٍ أَيَّامِي

٨١٥١ - البيتان في البيان والتبيين : ٢٠٥ / ١ بدون نسبة .

٨١٥٢ - لم يرد في ديوانه .

٨١٥٣ - البيتان في ديوان التهامي ٥٧ .

٨١٥٤ - البيت في معاهد التنصيص : ٣٠٤ / ١ .

وَتَصَرَّمَتْ أَوْقَاتَ عُمْرِي كُلَّهَا
الْعَارُ كُلُّ الْعَارِ يَا أَهْلَ الْحِمَى
وَعَدِيرُ بَرَكُمُ الثَّمِيرُ مُسَبَّلٌ
لُغْدَةُ الْأَصْفَهَانِيِّ :

٨١٥٥ - ذَهَبَ الرَّجَالُ الْمُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ
ويروى : تَقَرَّضُ بَعْضُهُمْ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ :

٨١٥٦ - ذَهَبَ الزَّمَانُ بِرَهْطِ حَسَّانِ الْأَلَى
الْعَزِيِّ :

٨١٥٧ - ذَهَبَ الشَّبَابُ ذَهَابَ سَهْمٍ مَارِقٍ
بَعْدَهُ :

وَأَتَى الْمَشِيبُ بِقَضِّهِ وَقَضِيبِهِ
أَنَا فِي السَّرَى وَالسَّيْرِ كَالطُّفْلِ الَّذِي
مَنْ يَقْدَحُ زَنْدًا بِكَفِّ مَالِهَا
كُنَّيَّرُ :

٨١٥٨ - ذَهَبَ الشَّبَابُ فَلَسْتُ مُدْرِكَ

هَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحُ فِيهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ فِيهَا :

جُزْ لَهُ النَّوَالُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

غَبْنًا وَلَمْ أَظْفِرْ بِنَيْلِ مَرَامِي
أَنْتَى أَضَامَ وَأَنْتُمْ حُكَامِي
لِلْوَارِدِينَ وَلَا يُيَلُّ أَوَامِي

وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ
بَعْضًا لِيَسْتُرَ مِعْوَرٌ عَنْ مِعْوَرٍ

كَانَتْ مَنَاقِبُهُمْ حَدِيثَ الْغَابِرِ

لَا يُسْتَطَاعُ مَعَ التَّأْسُفِ رَدُّهُ

وَأَشَدُّ مِنْ وَجْدَانِ ذَلِكَ فَقْدُهُ
يَجِدُ السُّكُونَ إِذَا تَحَرَّكَ مَهْدُهُ
زَنْدٌ فَكَيْفَ تَرَاهُ يَقْدَحُ زَنْدُهُ

غَرِبَهُ وَهَجَرْتُ عَرَّةَ غَيْرِ هَجَرٍ تَقَالِ

غَلَقْتُ لَضِحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

٨١٥٥ - البيتان في عيون الأخبار : ١٣٨/٢ .

٨١٥٦ - البيت في أحمد بن أبي فَنَنْ : ١١٣ .

٨١٥٧ - الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٨١٩ .

٨١٥٨ - البيت الثاني في ديوان كثير عزة : ٢٨٨ .

٨١٥٩ - ذَهَبَ الْغِنَى وَوَرِثْتُ عَادَتَهُ فَأَنَا الْغِنَى وَغَيْرِي الْمُثْرَى
/ ٢٩٣ / مروان بن أبي حفصة :

٨١٦٠ - ذَهَبَ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَخَارِ وَإِنَّمَا حُلُوُ الْكَلَامِ وَمُثْرُهُ لِحَرِيرِ
قول مروان بن أبي حفصة في الحكم بين الفرزدق وجريير والأخطل :
ذَهَبَ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَخَارِ . البيت وبعده :

وَلَقَدْ هَجَا فَأَمْضَ أَخْطَلُ تَغْلِبَ وَحَوَى اللَّهُ بِمَدِيحِهِ الْمَشْهُورُ
كُلُّ الثَّلَاثَةِ قَدْ أَبْرَ بِمَدْحِهِ وَهَجَاؤُهُ قَدْ سَارَ كُلَّ مَسِيرِ
قَالَ عُلَمَاءُ الشَّعْرِ أَشْعَرُ شُعْرَاءَ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةُ الْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرُ وَالْأَخْطَلُ . فَأَمَّا
مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ هَذَا فَإِنَّهُ قَدْ حَكَمَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ . بِالْفَخْرِ لِلْفَرَزْدَقِ
وَالْمَدْحِ وَالْهَجَاءِ لِلْأَخْطَلِ . وَتَجْمِيعُ فُنُونِ الشَّعْرِ لِحَرِيرِ .

٨١٦١ - ذَهَبَ الْكَرَى وَتَجَلَّدِي وَأَحْبَبِي فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِعَادِ
عمرو بن معد يكرب :

٨١٦٢ - ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبُهُمْ وَبَقِيَتْ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدًا
وَمِنْ بَابِ (ذَهَبَ) قَوْلُ آخِرِ (١) :

فَذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبُهُمْ وَبَقِيَتْ فِيمَنْ لَا أَحِبُّهُ
إِذْ لَا يَزَالُ كَرِيمٌ قَوْ مِ فِيهِمْ كُلُّ يَسْبُهِ
الْحَارِثُ دَعَى الْوَلِيدِ :

٨١٦٣ - ذَهَبَ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا هَشُّوا وَقَالُوا مَرْحَبًا بِالمُقْبِلِ

٨١٥٩ - البيت في قرئ الضيف : ٢٧٠ / ٤ .

٨١٦٠ - الأبيات في ديوان مروان بن أبي حفصة : ٥٥ .

٨١٦٢ - البيت في شعر عمرو بن معد يكرب : ٨٢ .

(١) البيتان في الحيوان للجاحظ : ٤١٤ / ٢ .

٨١٦٣ - الأبيات في الحيوان للجاحظ : ٢١٠ / ١ .

بَعْدَهُ :

وَهُمُ الَّذِينَ إِذَا حَمَلْتُ حَمَالَةً
وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ كَانَ حَدِيثُهُمْ
وَلَقَيْتُهُمْ فَكَأَنِّي لَمْ أَحْمِلِ
وَلَعُ الْكِلَابِ تَهَارَشْتُ فِي مَنْهَلِ

خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ :

٨١٦٤ - ذَهَبَ الَّذِينَ إِذَا غَضِبْتُ تَحَمَّلُوا
وَإِذَا جَهَلْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَجْهَلُوا

بَعْدَهُ :

وَإِذَا أَصَبْتُ غَنِيمَةً فَرِحُوا بِهَا
كَيْفَ الْعَرَاءُ وَقَدْ فَقَدْتُ عَشِيرَتِي
وَأَمَّا كَيْفَ بَعْدُ عَشِيرَتِي أَتَحَمَّلُ
وَمَضُوا وَحَانَ مَنْ آخِرِينَ وَرُودُ
٨١٦٥ - ذَهَبَ الَّذِينَ تَكَمَّلُوا آجَالَهُمْ

قِيلَ مَاتَ لِحَمِيدِ الطُّوسِيِّ وَلَدٌ وَوَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَنْشَدَهُ دَعْبَلُ قَوْلُ الْقَائِلِ :

ذَهَبَ الَّذِي كَمَّلُوا آجَالَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

يَمْضِي الصَّغِيرُ إِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ
وَالنَّاسُ فِي قَسَمِ الْمَنِيَّةِ بَيْنَهُمْ
كَالزَّرْعِ مِنْهُ قَائِمٌ وَحَصِيدُ
هَزَّ الْكُمَاةَ عَوَالِي الْمُرَّانِ
٨١٦٦ - ذَهَبَ الَّذِينَ تَهَزُّهُمْ مُدَّاخُهُمْ

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ (١) :

الْمَادِحُونَ الْيَوْمَ أَهْلُ زَمَانِنَا
قَوْمٌ تَذَكَّرُهُمْ فُضَائِلُ غَيْرِهِمْ
فَإِذَا مَدَحْتَهُمْ فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ
ذَهَبَ الَّذِينَ تَهَزُّهُمْ مُدَّاخُهُمْ . الْبَيْتُ
أَوَّلَى مِنَ الْهَاجِئِينَ بِالْحِرْمَانِ
فَيَرُونَ مَا فِيهِمْ مِنَ النِّقْصَانِ
بَاباً مِنَ الْحَسَرَاتِ وَالْأَحْزَانِ

٨١٦٤ - البيتان الأول والثاني في فضل الكلاب : ٢٧ .

٨١٦٥ - الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢٧٨/٤ ولا توجد في الديوان .

٨١٦٦ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٨٣/٣ .

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٦٠/٣ .

وَبَعْدَهُ .

كَأُنُورٍ إِذَا مَدَحُوا رَأَوْا مَا فِيهِمْ فَالْأَرْحِيَّةُ مِنْهُمْ بِمَكَانٍ
 ٨١٦٧ - ذَهَبَ الَّذِينَ هُمْ الثِّقَاتُ أَحِبُّهُمْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَامِتٌ أَوْ حَاسِدٌ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا صَفَا لَكَ مِنْ زَمَانِكَ وَاحِدٌ فَهُوَ الْمُرَادُ وَأَيْنَ ذَاكَ الْوَاحِدُ
 قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : وَجَدْتُ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ وَهُمَا : ذَهَبَ الَّذِينَ تَهَزَّهُمْ .
 الْبَيْتَانِ مَنْسُوبَانِ إِلَى مُرْهَفِ الدَّوْلَةِ غَازِي الْقَاصِدِيِّ الْمَعَرِّي وَفَاتَهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ
 ٤٨٧ هـ .

٨١٦٨ - ذَهَبَ الَّذِينَ هُمْ الْغِيَاثُ الْمُنَزَّلُ وَبَقِيَ الَّذِينَ هُمْ الْعَذَابُ الْمُرْسَلُ
 بَعْدَهُ :

وَتَقَطَّعَتْ أَرْحَامُ أَهْلِ زَمَانِنَا فَكَأَنَّمَا خَلَفَتْ بِأَنْ لَا تُوصَلَ
 / ٢٩٤ / لَيْدٌ :

٨١٦٩ - ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَ فِي خَلْفٍ كَجَلْدِ الْأَجْرِبِ
 أَيْبَاتُ لَيْدٍ يَرِثِي أَخَاهُ أَرْبَدُ ، أَوْلَهَا :
 فَقَضَى اللَّبَانَةَ لَا أَبَالَكَ وَادْهَبْ وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكَرَامُ الْغُيْبِ
 ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

فَيَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَاذَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
 فَيَا أَرْبَدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جُدُودِهِ خَلَيْتَنِي بِقُرْنٍ أَعْضَبِ
 فَإِنَّ الرَّرِيزَةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا فَقَدَانُ كُلِّ أَخٍ كَضُوءِ الْكَوْكَبِ

تَمَثَّلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِهَذِهِ الْأَيْبَاتِ . وَيُرْوَى قَوْلُ لَيْدٍ : يَتَحَدَّثُونَ خِلَابَةً
 وَمَلَاذَةً . الْمَخَانَةُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْخِلَابَةُ مِنَ الْمُخَادَعَةِ ، وَالْمَلَاذَةُ مِنَ قَوْلِهِمْ : مَلَذَ لَهُ

إِذَا لَمْ يَصْدُقْ فِي مَوَدَّتِهِ . وَقَوْلُهُ فِي خَلْفٍ كَجَلْدِ الْأَجْرِبِ . يُقَالُ خَلَفُ فُلَانٍ لِمَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ رَهْطِهِ وَهَؤُلَاءِ خَلْفُ فُلَانٍ إِذَا قَامَ مَقَامُهُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَقَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ خَلَفٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ قَلِيلًا . وَالْأَعْصَبُ الْمَقْطُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُضَحَّى بِعَضْبَاءَ .

قَالَ رَجُلٌ لِمَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ فِي مَرَضِهِ مَرَضَهَا : أَيُّهَا الْأَمِيرُ لَوْلَا بَقَاؤُكَ فِينَا لَكُنَّا كَمَا قَالَ لَبِيدٌ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ . الْبَيْتُ .

فَقَالَ لَهُ مَعْنٌ : إِنَّمَا تَذَكَّرُ أَنِّي سُدْتُ حِينَ ذَهَبَ النَّاسُ فَهَلَّا قُلْتَ كَمَا قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ^(١) :

فَقَلَّدْتُهُ عُرَى الْأُمُورِ نِزَارًا قَبْلَ أَنْ تَهْلِكَ السَّرَاةُ الْبُحُورُ

أَبُو جَعْفَرِ بْنِ حَكِينَا :

٨١٧٠ - ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِيمَنْ لَيْتَهُمْ قَدِ مَاتُوا

بَعْدَهُ :

وَمَضَى زَمَانُ الْأَكْرَمِينَ وَأَقْبَلَتْ دُورُ اللَّئَامِ وَمَاتَتِ السَّادَاتُ

دِيكَ الْجَنِّ :

٨١٧١ - ذَهَبَ النَّاسُ فَاطْلَبَ الرِّزْقَ بِالسَّ يَفٍ وَإِلَّا قُتِبَتْ بِدَاءِ الْهُزَالِ

٨١٧٢ - ذَهَبَ النَّاسُ وَاسْتَقْلُوا وَصِرْنَا خَلْفًا فِي أَرَاذِلِ النَّسَنَاسِ

بَعْدَهُ :

فِي أَنْاسٍ يَرَاهُمْ النَّاسُ نَاسًا فَإِذَا حُصِّلُوا فَلَيْسُوا بِنَاسٍ

كَمَلُوا فِي الْقُدُودِ طُولًا وَعَرَضًا وَهُمْ فِي الْخَسَاسِ دُونَ الْقِيَّاسِ

(١) البيت في شعر نهار بن توسعة (المورد) ع^٤ مج^٤ ، ٩٨/١٩٧٥ .

٨١٧١ - البيت في ديك الجن : ٢١٣ .

٨١٧٢ - البيت في فضل الكلاب : ٢٦ .

٨١٧٣ - ذَهَبَ النَّاسُ وَالْكَرَامُ مِنَ النَّاسِ وَمَاتَ الَّذِينَ كَانُوا مِلَاحًا
بَعْدَهُ :

٨١٧٤ - ذَهَبَ الْوَفَاءُ ذَهَابَ أَمْسِ الذَّاهِبِ وَبَقِيَ الْأَرْذَلُونَ مِنْ كُلِّ جُنْسٍ
لَيْتَ ذَا الْمَوْتُ مِنْهُمْ قَدْ أَرَا حَا
وَالنَّاسُ بَيْنَ مُخَاتِلٍ وَمُوَارِبٍ
بَعْدَهُ :

[من الكامل]

يَفْشُونَ بَيْنَهُمُ الْمَوَدَّةَ وَالصَّفَا وَصُدُّوهُمْ مَحْشُوَّةً بِعَقَارِبٍ
قِيلَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ سَلِيمٍ قَبْلَ غَيْرِ السَّاسِ فَقَالَ : فَسَدَ الزَّمَانُ وَتَغَيَّرَ
الْأَخْوَانُ فَرَأَيْتَ التَّنَفُّدَ أَسْكَنَ لِلْقُلُوبِ . وَتَمَثَّلَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

٨١٧٥ - ذَهَبَ الْإِخَاءُ فَلَيْسَ ثَمَّ أُخُوَّةٌ إِلَّا التَّمَلُّقُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَعْقُوبِيُّ :

٨١٧٦ - ذَهَبَ الْأَلَى كَانُوا الْحَيَا إِنْ خِفْتَ مِنْ زَمَنِ عُرَامِهِ
ابْنُ شَمْسٍ الْخَلَّافَةُ :

٨١٧٧ - ذَهَبَ الْأَلَى كُنَّا بِهِمْ نَعِصِي الزَّمَانَ وَلَا نَطِيعُ
بَعْدَهُ :

وَإِذَا الْأُصُولُ وَهَتْ وَلَا تَعْجَبْ إِذَا هَوَتْ الْفُرُوعُ
مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ .

٨١٧٨ - ذَهَبَ الْأُولَى كُنَّا نَعِيشُ بِظِلِّهِمْ وَبَقِيَ الَّذِينَ حَيَاتُهُمْ لَا تَنْفَعُ

٨١٧٣ - البيتان في فضل الكلاب : ٢٧ من غير نسبة .

٨١٧٤ - البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٥٨٧ من غير نسبة ، ديوان أمير المؤمنين : ١٥
لعلي عليه السلام .

٨١٧٨ - الأبيات في المستطرف من كل فن مستظرف : ٣١٢ .

قَبْلَهُ :

يَا مُتْرِكْ لَعَبَ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ فَأَبَادَهُمْ بِتَفَرُّقٍ لَا يُجْمَعُ
أَيْنَ الَّذِينَ عَهْدْتُهُمْ بِكَ مَرَّةً كَانَ الزَّمَانُ بِهِمْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
ذَهَبَ الْأُولَى كُنَّا نَعِيشُ بِظِلِّهِمْ . البيت .

/ ٢٩٥ / عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٨١٧٩ - ذَهَبْتُ أَطْلُبُ حَظِّي فَقِيلَ لِي قَدْ تُوفِّي
٨١٨٠ - ذَهَبَتْ بِشَاشَةٍ مَا عَهْدْتُمْ مِنْ هَوَى وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَتَنَكَّرَا
بَعْدَهُ :

وَسَلَوْتُ حَتَّى لَوْ أَنِّي مِنْ أَرْضِكُمْ طَيْفٌ لَمَّا حَيَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى
الْبُحْتَرِيُّ يَفْخَرُ :

٨١٨١ - ذَهَبَتْ طَيِّءٌ بِسَابِقَةِ الْمَجْدِ عَلَى الْعَالَمِينَ بَأْسًا وَجُودًا
بَعْدَهُ :

مَعَشَرٌ أَمْسَكَتْ حُلُومُهُمُ الْأَرْ ضَ وَكَادَتْ لِعِزِّهِمْ أَنْ تَمِيدَا
فَإِذَا الْمَحَلُّ جَاءَ جَاؤُوا سِيُولًا وَإِذَا النَّقْعُ ثَارَ ثَارُوا أَسُودَا
بِوُجُوهِهِ تُغْشِي السُّيُوفَ ضِيَاءً وَسُيُوفٌ تُغْشِي الْوُجُوهُ وَقُودَا
وَكَأَنَّ الْإِلَهَ قَالَ لَنَا فِي الْحَرْبِ كُونُوا حَجَارَةً أَوْ حَدِيدًا

إِبْرَاهِيمُ الْمَهْدِيُّ :

٨١٨٢ - ذَهَبَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ مِنِّي هَوَى الدَّهْرِ بِي عَنْهَا وَوَلَّى بِهَا عَنِّي

٨١٧٩ - البيت في نشوار المحاضرة : ٢٥٦ / ٤ منسوباً إلى أبي نصر القاضي .

٨١٨٠ - البيتان في فوات الوفيات : ٣٦٥ / ١ منسوباً إلى الحافظ صدر الدين .

٨١٨١ - الأبيات في ديوان البحتري : ٥٩٣ / ١ .

٧١٨٢ - البيت في العقد الفريد : ٣٩ / ٧ .

حَدَّثَ أَبُو تَغْلِبَ الْفَضْلُ بْنُ أَبِي دُلْفٍ أَنَّ أَبَاهُ أَبَا دُلْفٍ لَمَّا مَرَضَ بِقَرْيَةِ السَّلَمِ مَرَضَتُهُ
الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِ مَا كَانَ مَعَهُ هُنَاكَ مِنْ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ وَكُرَاعٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِلْسَبِيلِ
قَالَ فَأَخْرَجْنَا فِيمَا أَخْرَجْنَا سَبْعُ مِائَةِ فُرْسٍ ثُمَّ جَمِيعُ مَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ قَالَ وَأَمَرَنِي أَنْ
أَتَصَدَّقَ بِالْفِ دِينَارٍ ، فَتَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهُ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَعْلَمْتُهُ أَنِّي قَدْ أَنْفَذْتُ جَمِيعَ
مَا أَمَرَنِي بِهِ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْرَضَ عَنِّي وَعَنْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَوَلَّى وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَأَنْشَأَ
يَقُولُ مُسْتَشْهِدًا يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

ذَهَبْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ مِنِّي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

فَإِنْ أَبُكَ نَفْسِي أَبُكَ نَفْسًا نَفِيسَةً وَإِنْ أَحْتَبَسَهَا أَحْتَبَسَهَا عَلَى ضَنْ
قَالَ : فَأَبُكِي وَاللَّهِ جَمِيعَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ قَالَهَا حِينَ أَفْلَتَ عَيْسَى بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ مِنْ حَبْسِهِ وَأَحْسَنَ بِخِذْلَانِهِ إِثَاءً يَقُولُ فِيهَا :

وَأَفْلَتِي عَيْسَى وَكَانَتْ خَدِيعَةً حَلَلْتُ بِهَا مُلْكِي وَقُلْتُ بِهَا سَنَى

قِيلَ : وَاصْطَبَحَ الْمَأْمُونُ يَوْمًا فَعَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ وَقَدْ كَانَ خَافَهُ وَبَلَغَهُ عَنْهُ
تَعَكُّرٌ . ذَهَبْتُ مِنَ الدُّنْيَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ أَبُكَ نَفْسِي أَبُكَ نَفْسًا نَفِيسَةً وَإِنْ أَحْتَبَسَهَا أَحْتَبَسَهَا عَلَى ضَنْ

فَرَّقَ لَهُ الْمَأْمُونُ لَمَّا سَمِعَهُ وَقَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى يَدِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ فَطَبَّ نَفْسًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَلْفَكَ إِلَّا أَنْ تُحَدِّثَ حَدِيثًا يَشْهَدُ عَلَيْكَ فِيهِ
عَدْلٌ وَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ مِنْكَ حَدِيثٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٨١٨٣ - ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكْ حَقًّا طَوْلُ هَذَا التَّجَنُّبِ

٨١٨٤ - ذِئَابٌ فِي الثِّيَابِ لَهَا سُكُونٌ مَتَى أَمَكَنْتَ مِنْكَ الذِّئْبَ عَائًا

(١) الأبيات في العقد الفريد : ٣٩/٧ .

٨١٨٣ - البيت في ديوان علقمة الفحل : ٨٣ .

المتنبى :

٨١٨٥ - ذِي الْمَعَالِي فَلْيَعْلُون مَنْ تَعَالَى هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّىِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا سَيْفَ الدَّوْلَةِ يَقُولُ مِنْهَا :

شَرَفٌ يَنْطَحُ النُّجُومَ بِرُوقِيهِ وَعِزٌّ يُقْلِقُ الْأَجْيَالَ
 رَبُّ أَمْرِ أَتَاكَ لَا تُحْمَدُ الْفِ عَالٌ فِيهِ وَتُحْمَدُ الْأَفْعَالُ
 وَقَسِيَّ رُمِيتُ عَنْهَا فَردَّتْ فِي قُلُوبِ الرُّمَّةِ عَنْكَ النَّصَالُ
 وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بِأَرْضِ طَلَبَ الطَّعْنُ وَحَدَهُ وَالنَّزَالُ
 وَالْعِيَانُ الْجَلِيُّ يُحْدِثُ لِلنَّظَرِ زَوَالًا وَلِلْمُرَادِ اتِّقَالَ
 إِنَّمَا نَفْسُ الْأَنْيَسِ سِبَاعٌ يَتَفَارَسُنَ جَهْرَةً وَاعْتِيَالًا
 مَنْ أَطَاقَ التَّمَّاسَ شَيْءٌ غَلَابًا وَاعْتِصَامًا بِالْمِ يَلْتَمِسُهُ سُؤَالًا
 كُلُّ غَادٍ فِي حَاجَةٍ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ الْغَضَنُفَرُ الرَّبُّبَالَا

* * *

تَمَّ حَرْفُ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ

وَالْحَمْدُ لَوْلِي الْحَمْدِ وَمُسْتَحِقِّهِ

عِدَّةُ هَذَا الْحَرْفِ مِائَةٌ وَسِتُّ عَشْرَةَ بَيْتًا عَدَا الْهَوَامِشَ وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ قَوَائِمَ
 وَوَجْهَيْنِ هَذِهِ الْوَجْهَةُ آخِرُهَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وَالصَّلَوَاتُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

* * *

حرف الراء

حرفُ الراءِ

وَمِنْ بَابِ (رَأْتَنِي) قَوْلُ إِعْرَابِي^(١) :

رَأْتَنِي الْغَوَانِي قَدْ تَرَدَّدْتُ شَمْلَةً وَأَزْرَرْتُ أُخْرَى فَازْدَرَّتِي عُيُونُهَا
وَفِي شَمْلَتِي لَوْ كُنَّ يَدْرَيْنَ سَوْرَةً مِنَ الْجَهْلِ مَجْنُونٌ بِهِنَّ جُنُونُهَا

وَمِنْ بَابِ (رَاحَتْ) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوْلِي^(٢) :

رَاحَتْ بِهِ الْعَيْسُ عَنْ أَرْضٍ بِهَا شَجْنٌ تَوْمٌ دَاراً بِهِ فِيهَا لَهُ سَكْنٌ
حَتَّى إِذَا وَطَنٌ نَادَاهُ عَنْ وَطَنِ وَقَلْبُهُ بِهِمَا صَبٌّ وَمُرْتَهَنٌ
أَضْحَى مِنَ الْفُرْقَةِ الْأُولَى عَلَى ثِقَةٍ وَصَالَ عَنْ سُنَنِ الْأُخْرَى بِهِ سُنُّ
فَلَا أَقَامَ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ وَلَا مِنَ الْوَطْنَيْنِ اخْتَارَهُ وَطَنٌ

وَمِنْ ذَلِكَ التَّرْتِيبِ ، قَوْلُ الْوَزِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتِ فِي غِلَامٍ^(٣) :

رَاحَ عَلَيْنَا رَاكِباً طَرْفُهُ أَغْيَدُ مِثْلُ الرِّشَاءِ الْآنَسِ
كَأَنَّهُ مِنْ تَيْهِهِ طَاهِرٌ حِينَ سَطَا بِالْمَلِكِ السَّادِسِ
كَمْ قُلْتُ إِذْ مَرَّ بِنَا فَارِساً يَا لَيْتَنِي فَارِساً ذَا الْفَارِسِ

وَمِنْ بَابِ (رَأَى) قَوْلُ الزُّغَلِيِّ فِي بَعْضِ مَنْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ لَمَّا تَمَوَّلَ وَأَثَرَى^(٤) :

رَأْنِي بِعَيْنِ النَّقْصِ أَنْ صَارَ ذَا غِنَى وَأَغْفَلَ قَبْلَ الْيَوْمِ نَقْصَ يَدَيْهِ
وَمَا نَالَ إِلَّا حَظَّهُ غَيْرَ أَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنْ الرِّزْقَ صَارَ إِلَيْهِ

(١) البیتان فی حماسة الخالدين : ٩٩ منسوبین للصمة القشيري .

(٢) الأبيات فی الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٠ .

(٣) الأبيات فی أحسن ما سمعت : ٦٩ .

(٤) الأبيات فی محاضرات الأدباء : ١٧/٢ منسوبة إلى الزغل .

فَكَلَّهْ إِلَى أَمْرِ اللَّيَالِي وَصَرَفُهَا تَأْتِي عَلَى مَا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ

محمّد بن شبيل :

٨١٨٦ - رَاجِعْ جُودَهَا عَلَيْهَا فَمَهْمَا يَهَبُ الصُّبْحُ يَسْتَرِدُّ الْمَسَاءَ

البُحْتَرِيُّ :

٨١٨٧ - رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرُحْتُ مُغْرَبًا وَمَتَى التِّقَاءُ مُشْرِقٍ وَمُغْرَبٍ

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

٨١٨٨ - رَأْسُ مَنْ يَدْعِي الْكِتَابَةَ مِنِّي وَمَنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي حَرَمِهِ

بَعْدَهُ :

وَأَخُونَا وَلَسْتُ أَغْنِي سَعِيدَ بْنَ حَمِيْدٍ سِيفُ الدَّوْلَةِ :

٨١٨٩ - رَاقَبْتَنِي فِيكَ الْعُيُونُ فَأَشْفَقْتُ وَلَمْ أَزَلْ قَطُّ ذَا إِشْفَاقٍ

٨١٩٠ - رَاكِبٌ رَدَعَهُ كَخَابِطٍ لَيْلٍ يُخْطِئُ الْأَمْرَ مَرَّةً وَيُصِيبُهُ

البُحْتَرِيُّ :

٨١٩١ - رَامُوا النَّجَاةَ وَكَيْفَ تَنْجُو عُصْبَةٌ مَطْلُوبَةٌ بِاللَّهِ وَالشُّلْطَانِ

يَقُولُ مِنْهَا :

تَمْضِي اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَحُبُّنَا بَاقٍ عَلَى قَدَمِ الزَّمَانِ الْفَانِي

مَنْ شَاكِرٌ عَنِّي الْخَلِيفَةُ فِي الَّذِي أَوْلَاهُ مِنْ طُولٍ وَمِنْ إِحْسَانٍ

مَلَأْتُ يَدَاهُ يَدَيَّ وَشَرَّدَ جُودُهُ بُخْلِي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي

٨١٨٦ - البيت في ما وصل إلينا من شعر ابن شبيل (المجمع العلمي الأردني): ع ٥٤ من ٢٢/٦٥ .

٨١٨٧ - البيت في زهر الأكم : ٢٢٢/١ منسوباً إلى البحتري ولا يوجد في الديوان .

٨١٨٨ - البيتان في زهر الآداب : ١١٠١/٤ منسوبان إلى أبي علي البصير ولا يوجدان في الديوان .

٨١٨٩ - البيت في الوافي بالوفيات : ١٢٩/٢١ .

٨١٩١ - الأبيات في ديوان البحتري : ٢٢٥٢/٤ .

وَوَثَّقْتُ بِالْخَلْفِ الْجَمِيلِ مُعَجَّلًا مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ الَّذِي أَعْطَانِي
 ٨١٩٢ - رَأَوْا رَجُلًا ضَخْمًا فَقَالُوا مُقَاتِلٌ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْفَوَادَ نَحِيبُ
 ٨١٩٣ - رَأَوْا فِي اللَّوْمِ رُخْصًا فَاشْتَرَوْهُ وَيَمْنَعُهُمْ مِنَ الْكَرَمِ الْغَلَاءُ

الْمَعْرِي :

٨١٩٤ - رَأَوْكَ بِالْعَيْنِ فَاسْتَغَوْتَهُمْ ظَنُّنْ وَلَمْ يَرَوْكَ بِفِكْرِ صَادِقِ الْخَبَرِ

/ ٢٩٧ / نَضْلَةُ السَّلْمِيِّ :

٨١٩٥ - رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ خِرْقٌ وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ
 قَالَ نَضْلَةُ السَّلْمِيِّ فِي يَوْمِ غَوْلٍ وَكَانَ نَضْلَةُ هَذَا حَقِيرًا ذَمِيمًا وَكَانَ ذَا نَجْدَةٍ

وَبَأْسٍ :

أَلَمْ تَسَلِ الْفَوَارِسَ يَوْمَ غَوْلٍ نَضْلَةُ وَهُوَ مَوْثُوقٌ مُشِيحٌ
 رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ حُرٌّ وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ
 فَشَدَّ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ صَلْتًا كَمَا عَصَّ الشَّبَا الْفَرَسُ الْجُمُوحُ
 فَأَطْلَقَ غُلَّ صَاحِبِهِ وَأَرْدَى قَتِيلًا مِنْهُمْ وَنَجَا جَرِيحُ
 وَلَمْ يَخْشَوْ مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبْنُ الصَّرِيحُ

قَوْلُهُ مُشِيحٌ : الْمَشِيحُ هُوَ الْحَامِلُ الْمُجَدُّ الْمُصَمَّمُ . يُقَالُ أَشَاحَ يُشِيحُ إِذَا حَمَلَ .
 وَقَوْلُهُ صَلْتًا أَيُّ مُتَضَى .

وَقَوْلُهُ (عَصَّ الشَّبَا) يُرِيدُ حَدَّ اللَّجَامِ وَشَبَا كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ .
 وَقَوْلُهُ (وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبْنُ الصَّرِيحُ) هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ إِذَا وَضَحَ وَبَانَ . وَالْمَثَلُ
 لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَهُ لِهَانِيءَ بْنِ عُروَةَ الْمُرَادِي وَكَانَ مُسْلِمٌ بَنُ عَقِيلٍ بَنِ أَبِي طَالِبٍ قَدْ

٨١٩٢ - البيت في حماسة الظرفاء : ٢٩ من غير نسبة .

٨١٩٣ - البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٨/١ من غير نسبة .

٨١٩٤ - البيت في دمية القصر : ١/١٦٤ ولا يوجد في الديوان .

٨١٩٥ - الأبيات في البيان والتبيين : ٣/٢٢١ ، ٢٢٢ منسوبة إلى أبي محجن ولا توجد في

اسْتَخْفَى عِنْدَهُ أَيَّامَ بَيْعَةِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى رَأْيِ طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ سَأَلَ هَانِيًا عَنْهُ فَكَتَمَهُ أَمْرُهُ وَعَرَفَ عُيَيْدُ اللَّهِ مَكَانَهُ فَتَوَعَّدَهُ وَخَوَّفَهُ فَقَالَ هَانِيءٌ هُوَ عِنْدِي فَقَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عِنْدَ ذَلِكَ : أَبْدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ . أَيْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَبَانَ . فَسَارَ قَوْلُهُ ذَلِكَ مِثَالًا .

إِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِيُّ :

٨١٩٦ - رَأَى إِذَا نَبَتِ الشُّيُوفُ مَضَى قُدُمًا بِهَا فَشَفَى مَضَارِبَهَا

٨١٩٧ - رَأَى التَّوَاضُعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرُمَةً وَإِنَّمَا اللَّوْمُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْبَلْهَةِ

قَالَ الْوَزِيرُ ابْنُ كُلْسٍ لِصُهِرِهِ الْوَزِيرِ ابْنِ الْفُرَاتِ : أَتَدْرِي مَا الْإِقْبَالُ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : نَشَاطٌ وَتَوَاضُعٌ ، وَتَدْرِي مَا الْإِدْبَارُ كَسَلٌ وَتَرَافُعٌ .

يروى لتع الجن كما تزعم العرب :

٨١٩٨ - رَأَى الْحِصْنَ مَنَاجَاةً مِنَ الْمَوْتِ فَارْتَفَى إِلَيْهِ قَرَارَتِهِ الْمَنِيَّةُ فِي الْحِصْنِ

قِيلَ : إِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ هَرَبَ مِنَ الطَّاعُونَ ، فَرَكَبَ لَيْلًا وَمَعَهُ غُلَامٌ ، فَأَخَذَهُ النَّعَاسُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ : حَدِّثْنِي ، قَالَ : بَلَّغْنِي أَنْ ثَعْلَبًا كَانَ يَخْدُمُ أَسَدًا لِيَحْمِيَهُ وَيَمْنَعُهُ مِمَّا يُرِيدُهُ بِسُوءٍ فَكَانَ يَحْمِيهِ فَرَأَى الثَّعْلَبُ عُقَابًا فَلَجَأَ إِلَى الْأَسَدِ فَأَقْعَدَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَانْقَضَ الْعُقَابُ عَلَيْهِ فَاخْتَطَفَهُ فَصَاحَ الثَّعْلَبُ يَا أَبَا الْحَارِثِ أَغْنَيْني وَادْكُرْ عَهْدَكَ لِي فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ : إِنَّمَا أَقْدُرُ عَلَى مَنَعِكَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ فَلَا سَبِيلَ إِلَى مَنَعِكَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : وَعَظَمْتَنِي وَأَحْسَنْتَ ، وَرَجَعُ ، فَأَنْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ رَاضِيًا بِقَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْرَهُ .

السَّري الرَّفَاء :

٨١٩٩ - رَأَى الدَّهْرُ اجْتِمَاعَ الشَّمْلِ مِنَّا فَشَتَّتْنَا وَلِلدَّهْرِ الْخِيَارُ

٨١٩٦ - البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٢٩ .

٨١٩٨ - البيت في محاضرات الأدباء : ٥٠٧ / ٢ منسوباً إلى بعض الجن .

٨١٩٩ - البيت في ديوان السري الرفاء : ٢١٨ .

يزيد بن محمد المهلبی :

٨٢٠٠ - رَأَى النَّاسُ فَوْقَ الْمَجْدِ مَقْدَارَ مَجْدِكُمْ فَقَدْ سَأَلُوكُمْ فَوْقَ مَا كَانَ يُسْأَلُ
بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتِ بِشَبَابِ بَلَغْتُ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ لَكُمْ .

٨٢٠١ - رَأَيْتُ أَبْنَاءَ ذِي الدُّنْيَا كَأَنَّهُمْ
مِنَ التَّغْلُغْلِ فِي إِفْسَادِهِمْ فَأَرْ
بَعْدَهُ :

٨٢٠٢ - كَالنَّارِ هَوْنًا فَإِنْ ذَلَّلْتَهُمْ خَمَدُوا وَإِنَّ شَرَارَةَ عِزِّ أَدْرَكُوا فَأَرُودُ
رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ ثَاوِيًا أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي
قَبْلَهُ :

أَعَاذِلُ مَا عُذْرِي عَلَيَّ وَقَدْ أَتَتْ لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عُمْرٍ
رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ ثَاوِيًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

مُقِيمِينَ فِي دَارِ نَرْوُحٍ وَنَعْتَدِي بِلَا أَهْبَةِ الثَّائِي الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ
وَمِنْ بَابِ (رَأَيْتُ) قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ وَقَدْ حَجَبَهُ الْحَاجِبُ^(١) :

رَأَيْتُ أَذْنًا يَعْتَامُ بَزْتَنَا وَلَيْسَ لِلْحَسَبِ الزَّاكِي بِمَعْتَامٍ
وَلَوْ دُعِينَا عَلَى الْأَحْسَابِ قَدَّمَنِي فَخَرْتُ لَيْدٌ وَمَجْدٌ رَاجِحٌ نَامٍ
وقول أبي نصر بن نباتة^(٢) :

رَأَيْتُ أَبَا نَصْرٍ يُثْمِرُ مَالَهُ وَلَا تَحْفَظُ الْإِيَّامُ مَا هُوَ حَافِظُ
وَإِنَّ أَمْرًا تَطْوِي الْحَيَاةَ بَقَاءَهُ لَفِي عِظَةٍ لَوْ أَيْقَظَتْهُ الْمَوَاعِظُ

٨٢٠٠ - البيت في محمد بن يزيد المهلبی : ٥٧٧ .

٨٢٠١ - البيتان في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢ / ٤٦٨ منسوباً إلى عبد الملك الفارقي .

٨٢٠٢ - الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٨١٢ منسوبة إلى العباس بن مرداس .

(١) البيت في عيون الأخبار : ١ / ١٦٣ منسوباً إلى أعرابي .

(٢) لم ترد في ديوان ابن نباتة .

ابن الرومي :

٨٢٠٣ - رَأَيْتُ أَشْرَافَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ جُعِلُوا
لِلنَّاسِ هَاماً وَأَنْتُمْ أَعْيُنُ الْهَامِ
بَعْدَهُ :

أَنْتُمْ نُجُومُ سَمَاءٍ لَا أَقُولُ لَهَا
وَتِلْكَ أَشْرَفُ مِنْ نِيرَانِ أَعْلَامِ
أَعْرَابِي :

٨٢٠٤ - رَأَيْتُ الْبَيْضَ قَدْ أَعْرَضَنَ عَنِّي
فَمَنْ لِي أَنْ تُسَاعِفَنِي عَجُوزُ
بَعْدَهُ :

كَأَنَّ مَجَامِعَ اللَّجَيْنِ مِنْهَا
إِذَا سَرَتْ عَنِ الْعَرْنَيْنِ كُوزُ
/٢٩٨/

٨٢٠٥ - رَأَيْتُ الْجُوعَ يُذْهِبُهُ رَغِيفُ
وَمَلِكُ الْكَفِّ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ
بَعْدَهُ :

فَمَا لِي لَا أَصُونُ بِذَلِكَ وَجْهِي
وَأَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ إِلَى الْمَمَاتِ
سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ :

٨٢٠٦ - رَأَيْتُ الْحَبِيبَ لَا يَمْلُ حَدِيثُهُ
وَلَا يَنْفَعُ الْمَشْنُوءَ أَنْ يَتَوَدَّدَا
الْهَيْثَمِ النَّخَعِيِّ :

٨٢٠٧ - رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَجْنِيهَا رِجَالُ
وَيَصْلَى حَرَّهَا قَوْمُ بُرَاءِ

٨٢٠٣ - البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢٥٢ .

٨٢٠٤ - البيتان في ديوان المعاني : ٢ / ٢٤٠ من غير نسبة .

٨٢٠٥ - البيت الأول في الامتاع والمؤانسة : ٣٢٨ من غير نسبة .

٨٢٠٦ - البيت في ديوان سحيم عبد بني الحماس : ٤١ .

٨٢٠٧ - البيت في عيون الأخبار : ٦١ / ٢ من غير نسبة .

قِيلَ جِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى الْعَرِيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ النَّخَعِيِّ وَقَدْ جَنَى جَنَائَةً فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَلَمَّا جُرِّدَ قَالَ الرَّجُلُ :

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَجْنِيهَا رِجَالٌ . الْبَيْتُ . فَقَالَ الْعَرِيَّانُ : مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ ؟
قَالَ : أَبُوكَ . فَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ : إِنِّي لِأُظَنُّهُ مَظْلُومًا خَلَّوْا عَنْهُ وَأَطْلَقُوهُ .

أَبُو تَمَّام :

٨٢٠٨ - رَأَيْتُ الْحُرَّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ

الْبُحْتَرِيُّ :

٨٢٠٩ - رَأَيْتُ الْحَزَمَ فِي صَدْرِ سَرِيعٍ إِذَا اسْتَوْبَأَتْ عَاقِبَةُ الْوُرُودِ

ابن المغربي الوزيري :

٨٢١٠ - رَأَيْتُ الْحُسْنَ فِي أَدَبٍ وَعَقْلٍ وَفِي الْجَهْلِ الدَّمَامَةُ وَالْهَوَانُ

بَعْدَهُ :

وَمَا حُسْنُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِزَيْنٍ
كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا إِنْ تَرَاهُ
كَمِثِلِ النَّقْشِ لَيْسَ لَهُ حَسِيسٌ
٨٢١١ - رَأَيْتُ الْحَظَّ يَسْتُرُ كُلَّ عَيْبٍ
٨٢١٢ - رَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ أَبْغَضَتْنِي
إِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْحُسْنَ الْبَيَّانُ
لَهُ جِسْمٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانُ
إِذَا صَوَّرْتَهُ وَلَهُ عِيَانُ
وَهِيَاهُ الْحُظُّوْظُ مِنَ الْعُقُولِ
كَأَنِّي قَتَلْتُ أَبَا الدَّرْهِمِ

ابن الرومي :

٨٢١٣ - رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو وَيُؤْسِي أَوْ يُعَوِّضُ أَوْ يُنْسِي

٨٢٠٨ - البيت في ديوان أبي تمام : ٦٧ / ٣ .

٨٢٠٩ - البيت في التذكرة الحمدونية : ٦٣ / ٥ منسوباً إلى البحتري .

٨٢١١ - البيت في الحيوان : ٤١ / ٣ منسوباً إلى عبد العزيز بن زرارة .

٨٢١٢ - البيت في معاهد التنصيص : ٢٠٨ / ١ من غير نسبة .

٨٢١٣ - البيت في ديوان ابن الرومي : ١٨٧ / ٣ .

قابوسُ بن وَشَمَكِيرَ :

٨٢١٤ - رَأَيْتُ الدَّهْرَ يُخْفِضُ كُلَّ حُرٍّ وَيَرْفَعُ بِاللَّئَامِ إِلَى الثُّرَيَّا
بَعْدَهُ :

فَنَالَ لِنَاءَمٍ قَوْمٍ مَا تَمَنُّوا وَقَدْ كَبَّ الْكَرِيمُ عَلَى الْمُحَيَّا
٢٩٩ / ابن الرومي :

٨٢١٥ - رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَرْفَعُ كُلَّ وَغْدٍ وَيَخْفِضُ كُلَّ ذِي شَيْمٍ شَرِيفِهِ
بَعْدَهُ :

كَمِثْلِ الْبَحْرِ يَغْرُقُ فِيهِ حَيٌّ وَلَا يَنْفَكُ تَطْفُو فِيهِ جِنْفُهُ
أَوْ الْمِيزَانِ يَخْفِضُ كُلَّ وَافٍ وَيَرْفَعُ كُلَّ ذِي زَنَةِ خَفِيفَةٍ
عبد المجيد بن أفلح الغزنوي :

٨٢١٦ - رَأَيْتُ الدَّهْرَ يُسَعِدُ كُلَّ نَذْلٍ وَيَقْصِدُ كُلَّ حُرٍّ بِامْتِحَانٍ
بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي اسْتَمْسِكْ بِصَبْرٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ دَهْرَ بَيِّ الزَّوَانِي
هُوَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ أَفْلَحَ بْنِ مُتَبَشَّرِ الْغَزْنَوي .
يزيد بن الحكم الثقفي :

٨٢١٧ - رَأَيْتُ السَّخِيَّ النَّفْسَ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ هَنِئًا وَلَا يُعْطَى عَلَى الْحِرْصِ خَاشِعُ
بَعْدَهُ :

وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ وَكَمْ مِنْ مُوقَى رِزْقِهِ وَهُوَ وَادِعُ

٨٢١٥ - الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٢٢ / ٣ .

٨٢١٦ - البيتان في قرئ الضيف : ٢٧٩ / ٥ منسوبين إلى أبي بكر الغزنوي .

٨٢١٧ - البيتان في شعراء أمويين (يزيد) : ق / ٣٦٣ .

سَابِقُ الْبَرَبْرِ :

٨٢١٨ - رَأَيْتُ الشَّرَّ تَحْقِرُهُ فَيَنْمِي كَأَفْعَامِ السُّيُولِ مِنْ الشُّعَابِ

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٨٢١٩ - رَأَيْتُ الْعَاشِقِينَ أَذَلَّ قَوْمٍ وَفِي الْعِشْقِ الْمَذَلَّةُ لِلرِّقَابِ

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

٨٢٢٠ - رَأَيْتُ الْعِزَّ أَجْمَلُ مَا تَرَدَّى بِهِ حُرٌّ وَأَقْبَحُ بِالْهَوَانِ

بَعْدَهُ :

رَأَيْتُ الْعِزَّ فِي ضَرْبٍ وَطَعْنٍ . الْبَيْتُ

وَبَعْدَهُ :

فَأَقْدِمُ وَإِنْ أَرَدْتَ عَلَى الْمَعَالِي وَعِشْ فَرْدًا وَطَبِّ بِالْفَقْرِ نَفْسًا وَلَا تَخْفَلْ بِأَبْنَاءِ الزَّمَانِ

لَهُ أَيْضًا :

٨٢٢١ - رَأَيْتُ الْعِزَّ فِي ضَرْبٍ وَطَعْنٍ وَتَلْتَصِقُ الْمَذَلَّةُ بِالْجَبَانِ

٨٢٢٢ - رَأَيْتُ الْعَقْلَ لَمْ يَكُنْ انْتِهَابًا وَلَمْ يُقْسَمْ عَلَى عَدَدِ السَّنِينَا

بَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّ السَّنِينَ تَقَاسَمَتْهُ حَوَى الْأَبَاءُ أَنْصِبَةَ الْبَيْنَا

٨٢٢٣ - رَأَيْتُ الْعِلْمَ لَا يُغْنِي فِتْلًا إِذَا مَا الْبَيْتُ أَعَوَزَهُ الدَّقِيقُ

٨٢١٨ - شعر سابق البربري ٩٣ .

٨٢١٩ - لم يرد في ديوانه .

٨٢٢٠ - الأبيات للمؤلف .

٨٢٢١ - البيت للمؤلف .

٨٢٢٢ - البيتان في غرر الخصاص : ١٢٥ من غير نسبة .

٨٢٢٣ - البيت في مجلة التراث العربي : ع ٩٦ / ٣١٤ .

التنوشي الأنباري : هو القاضي أبو جعفر أحمد ابن اسحاق التنوشي الأنباري .

٨٢٢٤ - رَأَيْتُ الْعَيْبَ يَلْصِقُ بِالْمَعَالِي لُصُوقَ الْجَبْرِ فِي يَقَقِ الثِّيابِ
بَعْدَهُ :

وَيَخْفِي فِي الدَّنْيِ فَلَا تَرَاهُ كَمَا يَخْفَى السَّوَادُ عَلَى الْإِهَابِ
/ ٣٠٠ / مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

٨٢٢٥ - رَأَيْتُ الْفَتَى يَزْدَادُ نَقْصًا وَقِلَّةً إِذَا رَاحَ مَنْسُوبًا إِلَى التَّيِّهِ وَالْكِبَرِ
بَعْدَهُ :

وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ التَّيِّهَ مِنْ بَعْدِ هِمَّةٍ فَأَنَّى رَأَيْتُ التَّيِّهَ مِنْ صَغَرِ الْقَدْرِ
وَلَوْ كَانَ دَارِي وَنَفْسٍ شَرِيفَةٍ لَحَطَّ الْغِنَى مِنْهُ وَعَزَّ عَلَى الْفَقْرِ
٨٢٢٦ - رَأَيْتُ الْفَقْرَ أَقْبَحَ مَا تَرَدَّى بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَبٍ وَفُرسِ
بَعْدَهُ :

وَأَزْرَى بِالرَّجَالِ بِكُلِّ أَرْضٍ وَلَوْ جَاءُوا بِنَسْبَةٍ عَبْدَ شَمْسٍ
طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

٨٢٢٧ - رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَحَّنُ مَوَالِجًا تَضَاقِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرُ
أَخَذَهُ الْأَخْطَلُ فَقَالَ (١) :

وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ
الْكُمَيْتُ :

٨٢٢٨ - رَأَيْتُ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا سَامَهُ الْجَهْلُ لَيْثًا هَصُورًا

٨٢٢٤ - البيتان في نشوار المحاضرة : ٢٦ / ٤ .

٨٢٢٥ - غرر الخصائص الواضحة : ٨٨ .

٨٢٢٧ - البيت في ديوان طرفة بن العبد : ٤٤ .

(١) الشطر في ديوان الأخطل : ١٠٥ و صدره (حتى استكانوا وهم مني على مضض) .

٨٢٢٨ - لم يرد في ديوانه (سلوم) .

٨٢٢٩ - رَأَيْتُ الْمَخَازِي جُلَّهَا وَدَقِيقَهَا بِسَاحَتِهِ دُونَ الْبَرِيَّةِ حَلَّتِ

بَعْدَهُ :

أَرَدْتُ لَهُ ذِمًّا فَكُلُّ رَذِيلَةٍ وَصَلْتُ إِلَيْهَا دَقَّ عَنْهَا وَجَلَّتِ

ابن الرومي :

٨٢٣٠ - رَأَيْتُ الْمَطْلَ مِيدَانًا طَوِيلًا يَرُوضُ طِبَاعَهُ فِيهِ الْبَخِيلُ

عَرَفَجَةَ بَنُ شَرِيكَ :

٨٢٣١ - رَأَيْتُ الْمَنَابَا تَصْطَفِي سَرَوَاتِنَا كَأَنَّ الْمَنَابَا تَبْتَغِي مَن تَفَاخِرُهُ

يَقُولُ مِنْهَا :

حَمَى أَنْفَهُ أَوْسٌ وَلَمْ يَشْنِ وَجْهَهُ وَيَقِي الْحَيَاءَ الْمَرْءُ وَالرَّمْحُ شَاغِرُهُ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

٨٢٣٢ - رَأَيْتُ الْمَنَابَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَن تُصَبُّ ثِمَتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعْمَرُ فِيهِرَمَ

يَعْقُوبُ بْنُ الرَّبِيعِ :

٨٢٣٣ - رَأَيْتُ الْمَنَابَا لَا تُصَانِعُ مُوسِرًا لِيُسِرَ وَلَا تَبْقَى لِعُسِرٍ عَدِيمَهَا

بَعْدَهُ :

وَمَنْ يَحْمَدِ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ سَاعَدَتْ فَلَنْ تَنْفِذَ الْأَيَّامُ حَتَّى نَلُومَهَا

الْعُتْبِيُّ :

٨٢٣٤ - رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَعْرَضَ عَنْ حُمَيْدٍ وَأَلْقَى زَاهِرًا تَحْتَ الثَّرَابِ

٨٢٣٠ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٩٥ / ٣ .

٨٢٣١ - البيتان في ديوان المعاني : ١٨٥ / ٢ .

٨٢٣٢ - البيت في شرح ديوان زهير : ٢٩ .

٨٢٣٤ - البيت في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٣٦ / ١ من غير نسبة .

/٣٠١/

٨٢٣٥ - رَأَيْتُ النَّاسَ خُدَاعاً إِلَى جَانِبِ خُدَاعٍ
بَعْدَهُ :

يَعِيشُونَ مَعَ الذُّنُوبِ وَيَكُونُونَ مَعَ الرَّاعِي
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٨٢٣٦ - رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ حَالُوا فَأُضْحَى لِبُهِمٍ قِشْرًا
بَعْدَهُ :

فَإِنْ زُرْتَهُمْ يَوْمًا رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ صَدَقُوا وَمَانُوا
أَبُو نَوَاسٍ :

٨٢٣٨ - رَأَيْتُ النَّاسَ يَزْدَادُونَ خَيْرًا وَنَحْنُ نَزِيدُ شَرًّا كُلَّ عَامٍ
٨٢٣٩ - رَأَيْتُ النَّفْسَ تَكْرَهُ مَا لَدَيْهَا
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

٨٢٤٠ - رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ يَكَادُ يَبْقَى إِذَا كَثُرَ التَّجَنِّي وَالْعِتَابُ
بَعْدَهُ :

خَفَضْتُ لِمَنْ يُطِيفُ بِكُمْ جَنَاحِي وَتَلَقَّوْنِي كَأَنَّكُمْ غَضَابُ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٨٢٤١ - رَأَيْتُ الْهَوَى جَمَرَ الْغَضَا غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عِنْدَ صَاحِبِهِ حُلُوٌ

٨٢٣٦ - البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٧٦ .

٨٢٣٧ - البيت في معجم الأدباء : ٩٣٢ / ٢ منسوباً إلى الحرمازي .

٨٢٣٨ - لم يرد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

٨٢٤٠ - البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢ .

٨٢٤١ - الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٩٥-٣٩٦ .

أَبْيَاتُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ ، أَوَّلُهَا :

أَخْلَانِي بِي شَجَوٌ وَلَيْسَ بِكُمْ شَجَوٌ وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْ شَجَوٍ صَاحِبِهِ خَلَوٌ
رَأَيْتُ الْهَوَى جَمَرَ الْغَضَا . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ .

وَمَا مِنْ مُحِبٍّ نَالَ مَمَّنْ يُحِبُّهُ هَوَى صَادِقًا إِلَّا تَدَاخَلَهُ زَهْوٌ
فَلَا حَسَنٌ نَأْتِي بِهِ تَقْبَلُونَهُ وَلَا إِنْ أَسَانَا كَانَ عِنْدَكُمْ عَفْوٌ
يَقُولُ مِنْهَا :

رَأَيْتُ بَنِي الدُّنْيَا إِذَا مَا سَمَوْا بِهَا هَوَتْ بِهِمِ الدُّنْيَا عَلَى قَدَرٍ مَا تَسْمُو
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَزْنِيُّ :

٨٢٤٢ - رَأَيْتُ أَتْلَامًا بَيْنَنَا فَرَقَعْتُهُ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٨٢٤٣ - رَأَيْتُ بَنِي الدُّنْيَا إِذَا مَا سَمَوْا بِهَا هَوَتْ بِهِمِ الدُّنْيَا عَلَى قَدَرٍ مَا تَسْمُو
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

٨٢٤٤ - رَأَيْتُ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ كِفَّةَ حَابِلٍ
بَعْدَهُ :

يُخَالُ إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ ثِيَّةٍ إِذَا أَمَّهَا تَرْزِيهِ مِنْهُ بِقَاتِلٍ

هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُحْصِنُ بْنُ جَنْدَبِ بْنِ نَضْرَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ غُنْمِ بْنِ
جَحَاشِ بْنِ بَحَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ تَغْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ابْنِ بَعْغِيضِ بْنِ الرَّيْبِ بْنِ
غَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدْلَانَ بْنِ مُضَرَ . وَيُكْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبَا الْأَقْرَعِ

٨٢٤٢ - البيت في ديوان معن بن أوس : ٤٦ .

٨٢٤٣ - البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣٩٦ .

٨٢٤٤ - البيتان في شعراء أمويين (الحجاج) : ق ٣١١ / ٣ .

شَاعِرٌ فَاتِكَ شُجَاعٌ مِّنْ مَّعْدُودِيْ فُرْسَانَ مُّضَرٍّ وَذَوِي الْبَاسِ وَالنَّجْدَةِ فِيهِمْ وَكَانَ مِمَّنْ
خَرَجَ مَعَ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا قَتَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ
عَمْرًا خَرَجَ مَعَ نَجْدِهِ مُتَنَكِّرًا ثُمَّ هَرَبَ فَلَحِقَ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَكُضًا مَعَهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ ثُمَّ
جَاءَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَاحْتَالَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمَّنَهُ وَأَجَارَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ هَذَا
صَعْلُوكًا مِّنْ صَعَالِيكِ الْعَرَبِ وَكَانَ شَدِيدُ التَّسَرُّعِ إِلَى الْفِتَنِ .

/ ٣٠٢ / مِثْقَالُ الْإِفْرِيقِيِّ :

٨٢٤٥ - رَأَيْتُ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْمُدْفَعِ الْمُحْتَاجِ أَضْيَقَ مِنْ فَحٍّ

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ (١) :

أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ أَغْبَرِ مُظْلَمٍ بَعِيدٍ مِنَ الْإِخْوَانِ قَفَرٌ مَّنَازِلُهُ
فَإِنْ الْفَتَى يُودِي وَيُوكَلُ مَالُهُ وَتُنَكِّحُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ حَلَالُهُ
فَدَعْنِي أَوْسَعُ فِي حَيَاتِي مَعِيشَتِي وَآكُلُ مَالِي قَبْلَ مَنْ هُوَ آكُلُهُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (٢) :

أَلَا عَلَّلَانِي فَالْتَعَلَّلْ أَرْوَحُ وَيَنْطِقُ مَا شَاءَ اللِّسَانُ الْمُسَرَّحُ
بِإِجَائِهِ لَوْ أَنَّهُ جُرَّ بَازِلٌ عَلَيْهَا لِأَضْحَى وَهُوَ لِلْجَنْبِ يَسْبَحُ

وَيُرْوَى مِصْرَاعُ الْبَيْتِ الْأَوَّلُ :

وَلَا تَعِدَّانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ أَفْسَحُ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ (٣) :

أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ صَلَاحِ النَّوَاحِ وَقَبْلَ ارْتِقَاءِ النَّفْسِ فَوْقَ الْجَوَانِحِ
وَقَبْلَ غَدٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ بِرَايِحِ

محمود الوراق :

٨٢٤٦ - رَأَيْتُ تَهَاجَرَ الْأَخْوَانَ عَدْلًا
إِذَا صَلَحَتْ عَلَى الْوُدِّ الْقُلُوبُ
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ يُوَاصِلُ الْإِلْمَامَ
وَقَدْ يَذْنُو الْبَعِيدُ عَلَى التَّسَاوِي
وَلَيْسَ بِغَائِبٍ مَنْ حَلَّ قَلْبًا
رَأَيْتُ جَفَاءَ الدَّهْرِ لِي فَجَفَوْتَنِي
إِبْنُ الرُّومِيِّ :

٨٢٤٨ - رَأَيْتُ جُنَاةَ الْحَرْبِ غَيْرَ كُفَاتِهَا
إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ
بَعْدَهُ :

كَذَاكَ زِنَادُ النَّارِ عَنْهَا بِنَجْوَةٍ
وَلَكِنَّمَا يَصَلِّي صَلَاتَهَا بِالْمَشَاعِرِ
إِبْنُ الْمُعْتَزِّ :

٨٢٤٩ - رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرءِ تُرَخِّصُ قَدْرَهُ
فَإِنْ مَاتَ أَغْلَتْهُ الْمَنَابِ الطَّوَائِحُ
أَبْيَاتُ إِبْنِ الْمُعْتَزِّ ، أَوَّلُهَا :

لَنَا إِبْلٌ مَا وَفَّرَاتُهَا دَيَاتُنَا
تَقَسَّمُهُنَّ الْجُودُ إِلَّا بَقِيَّةٌ
إِذَا غَدَرَتْ أَلْبَانُهَا بِضُيُوفِنَا
وَقَيْدَهَا بِالسَّيْفِ خَرَقٌ كَأَنَّهُ
لَعَلَّ الَّذِي تَخْشَى شَرِيرَةً صَالِحُ
وَلَا ذَعَرَتْهَا فِي الصَّبَاحِ الصَّوَائِحُ
تَرَدُّ عَلَيْهِ حِينَ تَخْشَى الْجَوَائِحُ
وَفَتْ بِالْقَرَى لَبَاتُهَا وَالصَّفَائِحُ
إِذَا جَدَّ لَوْلَا مَا جَنَى السَّيْفُ مَا زُحُ

٨٢٤٦ - البيت الأول والثالث في المنتحل : ٢٤٧ .

٨٢٤٧ - البيت في الصداقة والصدق : ١٧٦ منسوباً إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

٨٢٤٨ - البيتان في ديوان ابن الرومي : ٦٣ / ٢ .

٨٢٤٩ - الأبيات في ديوان ابن المعتز (السلسبيل) : ٢٩ وما بعدها .

رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ تَرْخِصُ قَدْرَهُ . البيت وبعده .

فَإِنْ مِتُّ فَانْعِنِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى وَلَا تَحْزِنِي دَمْعًا إِذَا قَامَ نَابِحُ
وَقَوْلِي هَوَى عَرْشِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى وَعُطِّلَ مِيزَانَ مِنَ الْحَلَمِ رَاجِحُ
بَعْدَهُ :

كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ ابْتِدَالَهُ كَذَا يُخْلِقُ الْمَرْءَ الْعَيُونُ اللَّوَامِحُ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٨٢٥٠ - رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ رَهْنًا بِمَوْتِهِ وَصَحَّتْهُ رَهْنًا كَذَلِكَ بِالسُّقْمِ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٨٢٥١ - رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ مِثْلَ مَمَاتِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَسْعِدْ بِدُنْيَا وَلَا دِينِ
بَعْدَهُ :

فَكُنْ نَاسِكًا أَوْ فَاتِكًا مُتَنَعِّمًا وَلَا فَمْتُ مَوْتِ الْكِلاَبِ عَلَى هَوْنِ
٨٢٥٢ - رَأَيْتُ دُنُو الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعِيدًا
الْفَرَزْدَقُ فِي رَأْيِ الْخَيْلِ :

٨٢٥٣ - رَأَيْتُ رِجَالًا كَسَبُهُمْ فِي أَكْفِهِمْ وَكَسَبُ فِرَاسٍ بِأَسْتِهِ وَهُوَ جَالِسُ
٨٢٥٤ - رَأَيْتُ رِجَالًا يَحْسُدُونَ مُجَاشِعًا وَذُو السَّرِّ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا مُحْسَدًا
/ ٣٠٣ / ابْنُ شُرْمَلَةَ :

٨٢٥٥ - رَأَيْتُ رِجَالًا يُكْتَفُونَ عَنِ النَّدَى كِتَافِ الْأَسَارَى وَالسَّوَامِ كَثِيرُ

٨٢٥٠ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٣٢ / ٣ .

٨٢٥١ - لم يرد في ديوانه (العاشور) .

٨٢٥٢ - البيت في خاص الخاص : ٨٩ .

٨٢٥٣ - لم يرد في ديوانه (صادر) .

٨٢٥٤ - البيت في أخبار أبي حنيفة : ٦٥ منسوباً إلى عبد الوهاب بن محمد .

٨٢٥٥ - البيت في الوحشيات : ٢٣١ منسوباً إلى رجل من باهلة .

بَعْدَهُ :

يَقُولُونَ إِنَّ الْعَامَ أَخْلَفَ نَوْءُهُ وَمَا كُلُّ عَامٍ رَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ

مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

٨٢٥٦ - رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ وَفِيهِنَّ لَا تَكْذِبُ نِسَاءً صَوَالِحُ

بَعْدَهُ :

وَفِيهِنَّ وَالْأَيَّامُ يَعْثُرْنَ بِالْفَتَى عَوَايِدُ لَا يَمْلَأْنَهُ وَنَوَايِحُ
٨٢٥٧ - رَأَيْتُ رَفِيعَ النَّاسِ مَنْ كَانَ عَالِمًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِحَسِبِ

بَعْدَهُ :

إِذَا جَلَّ أَرْضًا جَلَّ فِيهَا بِعِلْمِهِ وَمَا عَالِمٌ فِي بِلْدَةٍ بِغَرِيبٍ
قِيلَ كَانَ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ ثَمَانِ بَنَاتٍ وَكَانَ يَقُولُ : مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لِي بِهِنَّ رِجَالٌ
وَفِيهِنَّ يَقُولُ :

رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ . البيتان .

النَّمِرِيُّ :

٨٢٥٨ - رَأَيْتُ صُدُودًا وَانْقِبَاضَ مَوَدَّةٍ وَنَكَرَاءَ مِنْ أَخْلَاقِكُمْ حَدَّثَتْ بَعْدِي

بَعْدَهُ :

لَعَمْرُ أَبِي الْوَاشِحَاتِ لَقَدْ قَدَحَتْ لَهُ عَلَيْنَا يَمِينٌ غَيْرَ كَاتِبِهِ الزَّنْدِ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

٨٢٥٩ - رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنْمِي شُؤُونَهُ فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يَجُودَ وَيَعْظُمُ

٨٢٥٦ - البيتان في ديوان معن بن أوس : ٨٥ .

٨٢٥٧ - البيتان في بغية الطلب : ٣٦٨٣/٨ .

٨٢٥٨ - البيتان في محاضرات الأدباء : ٨٤ / ٢ .

٨٢٥٩ - البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٧ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

٨٢٦٠ - رَأَيْتُ صَلَاحَ الْمَرْءِ يُصْلِحُ أَهْلَهُ وَيُفْسِدُهُمْ دَاءُ الْفَسَادِ إِذَا فَسَدَ بَعْدَهُ :

وَيَسْرِفُ فِي الدُّنْيَا بِفَضْلِ صَلَاحِهِ وَيُحْفَظُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : بَطْنٌ جَائِعٌ وَوَجْهٌ مَذْهُونٌ ، يُضْرَبُ لِلْمُتَشَبِّعِ زُورًا .

٨٢٦١ - رَأَيْتُ طُبُولَكُمْ فَخَدَعْتُمُونِي وَلَمْ أَعْرِفْ بِأَنَّكُمْ طُبُولُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَعْتَرِّ :

٨٢٦٢ - رَأَيْتُ طَرِيقِي فِي ذُرَى الْمَجْدِ وَاضِحًا فَسِرْتُ وَرَقَّتْنِي الْمُنَى فَتَرَقَّيْتُ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

٨٢٦٣ - رَأَيْتُ فِرَاقَ النَّفْسِ أَهْوَنَ لَوْعَةٍ عَلَيَّ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَكْرَهُ الْمَجْدُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

٨٢٦٤ - رَأَيْتُ فَضِيلًا كَانَ شَيْئًا مُلْفَفًا فَكَشَفَهُ التَّمْحِيصُ حَتَّى بَدَأَ لِيَا / ٣٠٤ /

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخَوَارِزْمِيِّ يَمْدَحُ^(١) :

رَأَيْتُكَ إِنْ أَيْسَرْتَ خَيَّمْتَ عِنْدَنَا لَزَامًا وَإِنْ أَعَرْتَ زُرْتَ لَمَامًا
فَمَا أَنْتَ إِلَّا الْبَذْرُ إِنْ قَلَّ ضَوْؤُهُ أَغْبَّ وَإِنْ دَامَ الضِّيَاءُ أَقَامًا
٨٢٦٥ - رَأَيْتُكَ إِنْ مَنَيْتَ مَنَيْتَ مَوْعِدًا جَهَامًا وَإِنْ أَبْرَقْتَ أَبْرَقْتَ حُلْبًا

٨٢٦٠ - البيتان في ديوان محمود الوراق : ٩٧ .

٨٢٦٣ - البيت في أدب الخواص : ٧٤ من غير نسبة ، مجموع شعره (المغربي لمعدل) ٣١٢ .

٨٢٦٤ - البيت في ثمار القلوب : ٣٢٧ منسوباً إلى عبد الله بن معاوية .

(١) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٢ .

٨٢٦٥ - البيت في الوساطة : ٢٧ منسوباً إلى البحري .

٨٢٦٦ - رَأَيْتَكَ بَيْنَنَا أَنْتَ خِلٌّ وَصَاحِبٌ إِذَا أَنْتَ قَدْ وَلَّيْتَنَا نَائِباً عِطْفَا
بَعْدَهُ :

لَكَالْقَوْسِ أَذْنَى مَا تَكُونُ إِذَا جَنَّتْ عَلَى السَّهْمِ أَنْأَى مَا يُلُونُ لَهُ قَدْ مَا
وَمِنْ بَابِ (رَأَيْتَكَ) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ (١) :

رَأَيْتَكَ تَبْرِي لِلصَّدِيقِ نَوَافِذَا عَدُوُّكَ مِنْ أَوْصَابِهَا الدَّهْرَ آمِنِ
وَتَكْشِفُ أَسْرَارَ الْأَخْلَاءِ مَا زِحَا وَيَا رَبَّ مَرْحِ عَادَ وَهُوَ ضَغَايِنُ
سَأَحْفُظُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَائِنَا عُهُودَكَ أَنَّ الْحَرَ لِلْعَهْدِ صَايِنُ
وَأَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ الْجَمِيلِ مُدَاهِنَا فَلِي مِنْكَ خِلٌّ مَا عَلِمْتُ مُدَاهِنُ
أَنْمُ بِمَا اسْتَوْدَعْتُهُ مِنْ زَجَاغَةِ تَرَى الشَّيْءُ فِيهَا ظَاهِراً وَهُوَ بَاطِنُ
فَلَسَةُ بْنُ كُلْثُومِ الضَّبِّي :

٨٢٦٧ - رَأَيْتَكَ تَنْهَى الْجَاهِلِينَ عَنِ الصَّبِيِّ وَنَفْسَكَ لَا تَنْهَى وَأَنْتَ مُلِيمُ
٨٢٦٨ - رَأَيْتَكَ تَهْوَى الْجُودَ حَتَّى كَأَنَّمَا
بَعْدَهُ :

وَتَهْوَى اكْتِسَابَ الْمَالِ لَا لِادِّخَارِهِ وَلَكِنْ لِإِحْرَازِ الْعُلَى بِنَوَالِهِ
٨٢٦٩ - رَأَيْتَكَ ضَاحِكاً مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَبَعْضُ الضَّحِكِ أَحْيَاناً جُنُونُ
بَعْدَهُ :

يُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رُؤِيَ ضَاحِكاً قَطُّ مِنْ بَعْدِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ وَتَضَحُّكُونَ وَلَا تَبْكُونَ .
٨٢٧٠ - رَأَيْتَكَ فِي جَمِيعِ الْعِلْمِ نُوراً وَتُطْرَقُ حِينَ تُسْأَلُ أَيِّ بَأْنِي
وَمِنْ بَابِ (رَأَيْتُ) قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ (٢) :

(١) الأبيات في ديوان السري الرفاء ٤٤٤ .

(٢) البيتان في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٣٧ .

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُوداً مِنَ الصَّلَى وَقَدَرَ الرَّقَاشِينَ بَيْضاً كَالْبَدْرِ
يُيَسِّرُهَا لِلْمُقْتَفَى بِفَنَائِهَا لَ ثَلَاثُ كَنَقَطِ الثَّاءِ مِنْ قَلَمِ الْحَبْرِ
يَهْجُوهُمْ وَيَسِيرُ بِقَوْلِهِ هَذَا إِلَى أَنَّهُمْ لَا يَطْبُخُونَ لِلْقَرَى ، وَأَنَّ أَثَافِي قُدُورَهُمْ
صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ بِمَقْدَارِ نَقْطِ الْقَلَمِ وَهُوَ الْغَايَةُ فِي الصَّغَرِ .

وَمِنْ بَابِ (رَأَيْتُكَ) أَيْضاً ، قَوْلُ الْمَخْزُومِيِّ (١) :

رَأَيْتُكَ فِي الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ غَدَوَةً فَكُنْتُ عَلَى عَيْنِي أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ
لَأَنَّكَ تَزْدَادِينَ بِاللَّيْلِ بِهَجَةً وَشَمْسُ الضُّحَى لَيْسَتْ تُضِيءُ إِذَا تُمْسِي
قَالَ سَلَمُ الْخَاسِرِ مُتْبِعاً لَهُ (٢) :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ طَالِعَةً تَخْتَالُ بَيْنَ كَوَاعِبِ خَمْسِ
أَقْبَلْنَ فِي زَادِ الضُّحَاءِ بِهَا فَسَتَرْنَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ
وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ حَازِمٍ (٣) :

بَانَ عَنِ الْأَشْكَالِ فِي حُسْنِهِ فَلَمْ تَقْعَ عَيْنٌ عَلَى شِبْهِهِ
يُغْنِيكَ عَنِ بَدْرِ الدُّجَى وَجْهُهُ وَالْبَدْرُ لَا يُغْنِيكَ عَنْ وَجْهِهِ
كَمْ قَدْ تَلَهَّى بِهَوَى غَيْرِهِ قَلْبِي فَأَغْرَاهُ وَلَمْ يُلْهِهِ
هَذَا الشَّعْرُ مِمَّا قَالَتْ الْعَرَبُ فِي الْمَذْكَرِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَإِنَّمَا أَكْثَرُ أَقْوَالِهِمْ فِي
الْمُؤَنَّثِ .

ابن الرومي :

٨٢٧١ - رَأَيْتُكُمْ تُبْدُونَ لِلْحَرْبِ عُدَّةً وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْلَابَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ

(١) البيتان في المستطرف من كل مستطرف : ٢٧٠ .

(٢) البيتان في المجموع اللفيف ٤٧٧ ، ولم يردا في مجموع شعره (معروف) و(شعراء عباسيون لغرباوم) .

(٣) الأبيات في ديوان محمد بن حازم الباهلي (عاشور) : ١٠٢ .

٨٢٧١ - البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٤٤ / ٣ .

بَعْدَهُ :

فَأَنْتُمْ كَمِثْلِ النَّخْلِ يَشْرَعُ شَوْكُهُ وَلَا يَمْنَعُ الْخُرَافَ مَا هُوَ حَامِلٌ
وَلَهُ مِثْلُهُ أَيْضاً :

٨٢٧٢ - رَأَيْتُكُمْ تَسْتَعِدُّونَ الرِّمَاحَ وَلَا تَقَاتِلُونَ وَلَا يُحْمَى لَكُمْ سَلْبٌ
بَعْدَهُ :

كَالنَّخْلِ يَشْرَعُ شَوْكًا لَا يَذُودُ بِهِ عَنْ حَمْلِهِ كَفَّ جَانٍ فَهُوَ مُتَّهَبٌ
جَرِيرٌ :

٨٢٧٣ - رَأَيْتُكَ مِثْلَ الْبَرْقِ يُحَسِّبُ ضَوْءُهُ قَرِيبًا وَأَنْتَى ضَوْءُهُ مِنْكَ نَازِحٌ
٨٢٧٤ - رَأَيْتُكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ لَبَّهُ صَاحِبًا وَيُعْطِي لَبَّهُ حِينَ يُكْسَرُ
٣٠٥ / السَّرِيُّ الرَّفَاء :

٨٢٧٥ - رَأَيْتُكُمْ مَوْتَى فَكَفَّفْتُ غَرِبَهَا وَهَلْ تَأَلَّمُ الْأَمْوَاتُ حِينَ تُكَلَّمُ
الْمُنْتَبِي :

٨٢٧٦ - رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ الْعِرْضَ جَارُكُمْ وَلَا يُدِرُّ عَلَى مَرَعَاكُمْ اللَّبَنُ
بَعْدَهُ :

جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَلَلٌ وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمْ ضِغْنٌ
وَتَغْضَبُونَ عَلَى مَنْ نَالَ رِفْدَكُمْ حَتَّى يُعَاقِبَهُ التَّنْغِصُ وَالْمِنَنُ
الْبُسْتِي :

٨٢٧٢ - البيتان في ديوان ابن الرومي ١/ ١٦٣ .

٨٢٧٣ - البيت في ديوان جرير : ١٠٠ .

٨٢٧٤ - البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٠٢ .

٨٢٧٥ - البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٨ .

٨٢٧٦ - الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣٦ .

٨٢٧٧ - رَأَيْتُكَ لَا تَهْوَى سِوَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى
كَأَنَّكَ مِنْ هَذَا وَذَاكَ مُصَوَّرٌ
بَعْدَهُ :

تَوَاضَعْتَ لَمَّا زَادَكَ اللَّهُ رِفْعَةً
وَمَا نَلْتُ فِي دُنْيَاكَ عِزًّا وَرِفْعَةً
٨٢٧٨ - رَأَيْتُكَ لَا تَهْوِينَ غَيْرَ دَرَاهِمِي
٨٢٧٩ - رَأَيْتُكَ يُدْنِي إِلَيْكَ تَبَاعُدِي
قَبْلَهُ :

تَجَنَّبْتُكُمْ لَا عَنْ قَلَى لِيُوصَالِكُمْ
رَأَيْتُكُمْ يُدْنِي إِلَيْكُمْ تَبَاعُدِي . البيت .
علي بن محمد بن بسام :

٨٢٨٠ - رَأَيْتُ لِسَانَ الْمَرْءِ رَائِدَ عَقْلِهِ
وَعُنْوَانَهُ فَاَنْظُرْ بِمَاذَا تُعْنُونُ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَعْدُ إِصْلَاحَ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ
وَيُعْجِبُنِي زِيُّ الْفَتَى وَجَمَالُهُ
عَلَى أَنَّ لِلْأَعْرَابِ حَدًّا وَرُبَّمَا
وَلَا خَيْرَ فِي لَفْظِ كَرِيهِ سَمَاعُهُ
أَبُو عَطَاءٍ السَّنْدِي :

٨٢٨١ - رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطَمِعْتُ فِيهَا
وَفِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرَّقَابِ

٨٢٧٧ - الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ١٨٤ .

٨٢٧٨ - البيت في زهر الأكم : ١٨٨/٣ من غير نسبة .

٨٢٧٩ - البيت في نفع الطيب : ٣٤٣/٤ منسوباً إلى ابن صفوان .

٨٢٨٠ - الأبيات في ديوان ابن بسام البغدادي : ١٣٢ .

٨٢٨١ - البيت في أبي عطاء السندي حياته وشعره : مجلة المورد : ع^٢ مج^٩/٢٧٩ .

٨٢٨٢ - رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا اسْتَطَاعَا

٨٢٨٣ - رَأَيْتُ مَوَاعِيدَ الْكَرَامِ مَوَاهِبًا وَمَا حَسَنٌ أَنْ تَسْتَرِدَّ الْمَوَاهِبَ

جَرِيرٌ يَهْجُو بَنِي هِزَانَ :

٨٢٨٤ - رَأَيْتُ هِزَانَ فِي أَحْرَاجِ نِسْوَتِهَا رُحْبٌ وَهِزَانَ فِي أَخْلَاقِهَا ضَيْقٌ

قَبْلَهُ :

ضَيْفُكُمْ جَائِعٌ إِنْ لَمْ يَيْتْ غَزَلًا وَجَارُكُمْ يَا بَنِي هِزَانَ مَسْرُوقٌ

رَأَيْتُ هِزَانَ فِي إِحْرَاجِ نَشْوَتِهَا . الْبَيْتُ .

/ ٣٠٦ / أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

٨٢٨٥ - رَأَيْتُ يَزِيدَ يَدْرِينِي بِعَيْنِهِ تَشَاوَسَ رُوَيْدًا إِنَّنِي مَن تَأْمَلُ

إِبْرَاهِيمَ الصُّوْلِيَّ :

٨٢٨٦ - رَأَى خِلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ

الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

٨٢٨٧ - رَأَى سَرَى وَعُيُونُ النَّاسِ نَائِمَةً مَا أَخَّرَ الْحَزْمُ رَأْيًا قَدَمَ الْحَذَرَا

بَعْدَهُ :

لَعُمْرَكَ إِنَّنِي غَرِيضٌ كَمَاءِ الْمَزْنِ بِالرَّاحِ الْمَشُوبِ

رَأَيْنَا فِي الْيَهُودِ رِجَالَ صُدُقٍ . الْبَيْتُ .

٨٢٨٨ - رَأَيْنَا فِي الْيَهُودِ رِجَالَ صِدْقٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ دِينٍ مُرِيبٍ

٨٢٨٣ - الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ ابْنِ الرُّومِيِّ : ٩١ / ١ .

٨٢٨٤ - الْبَيْتَانِ فِي الْكَامِلِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ : ١٣٣ / ٢ وَلَا يَوْجِدَانِ فِي الدِّيْوَانِ .

٨٢٨٥ - الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ : ٩٨ .

٨٢٨٦ - الْبَيْتُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ (الصُّوْلِي) : ١٣٠ .

٨٢٨٧ - الْبَيْتُ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ : ٨٦ / ١ .

٨٢٨٨ - الْأَبْيَاتُ فِي شِعْرِ الْعَتَبِيِّ : مَجْلَةُ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ ٥٩ / ٣٦ .

العُتْبِيُّ :

٨٢٨٨ - رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بَعَارِضِي فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْعُيُونِ النَّوَاطِرِ

أَبْيَاتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُتْبِيِّ :

رَأَى الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بَعَارِضِي . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ .

وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَنِي أَوْ سَمِعْنَنِي بِسَعِينٍ فَرَقَعْنَ الْكُورَى بِالْمَحَاجِرِ

لَئِنْ حَجَبَتْ عَنِّي عُيُونُ نَوَاطِرِ نَظَرْنَ بِأَحْدَاقِ الْمَهَا وَالْجَاذِرِ

فَإِنِّي لِمَنْ قَوْمٍ كِرَامٍ أَعَزَّةٌ لِأَقْدَامِهِمْ صَيَغَتْ فُرُوعُ الْمَنَابِرِ

خَلَّاتُفُ فِي الْإِسْلَامِ فِي الشَّرِّكَ قَادَةٌ عَلَى إِنْنِي أُعْطِيَ الْمَقَادَةَ هَائِمًا

وَمَا أَنَا عَنْهُمْ بَعْدُ بِالْمُتْقَاصِرِ وَأُزِرْتُ أُخْرَى فَازْدَرَتْنِي عُيُونُهَا

٨٢٩٠ - رَأَيْنَ الْغَوَانِي قَدْ تَرَدَّيْتُ شَمْلَةً

ابن الرُّومِي :

٨٢٩١ - رَأَيْنَا لِأَبْوَابِ ابْنِ بُلْبُلٍ سَاعَةً

مِنَ الدَّهْرِ إِقْبَالًا تَطَّلَعَ فَارْتَحَلَ

بَعْدَهُ :

أَشْبَهُهُ نَقْشُ الْعُرُوشِ تَخَضَّبَتْ فَلَمَّا انْقَضَى الْأُسْبُوعُ مِنْ عُرْسِهَا نَصَلُ

الْأَشْهُبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

٨٢٩٢ - رَأَى وَرْدَ مَوْتٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَذُودُهُ فَكَّرَ وَإِنْ يَصْبِرُ فَعَادَتُهُ الصَّبْرُ

بَعْدَهُ :

غَدَا مِثْلَ مَتْنِ الْهُنْدِ وَأَنَّى إِذَا غَدَا جَلَا مَتْنُهُ كَرُّ الصَّيَاقِلِ وَالْأَثَرِ

يَعُدُّ الْكَمَامَةَ الدَّارِ عَيْنِ كَأَنَّمَا أَحَلَّ بِهِمْ فِي ضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ نَذْرُ

٨٢٩٠ - البيت في حماسة الخالدين : ٩٨ منسوباً إلى الصمة القشيري .

٨٢٩١ - البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٢٦/١ ولا يوجدان في الديوان .

السري الرفاء يَعْتَذِرُ :

٨٢٩٣ - رَأَيْ هَفَا هَفَوَةٌ زَلَّتْ بِهَا قَدَمِي وَمَا هَفَا الرَّأْيُ إِلَّا زَلَّتِ الْقَدَمُ

بَعْدَهُ :

صَفْحًا فَلَوْ شَقَّ قَلْبِي عَنْ صَحِيفَتِهِ لَظَلَّ يَقْرَأُ فِيهِ الْخَوْفُ وَالنَّدَمُ

عبد الله بن المعتز :

٨٢٤٠ - رَبُّ أَعْجُوبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ بِكِرٍ وَعَوَانٍ قَدْ رَاضَهَا تَجْرِيبي

رُبَّ : حَرْفٌ مَعْنَاهُ التَّقْلِيلُ وَمِنْ خَصَائِصِهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ مُضْمَرَةٍ فَالظَّاهِرَةُ يُلْزَمُهَا أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً بِمُفْرَدٍ أَوْ جُمْلَةٍ كَقَوْلِكَ رَبُّ رَجُلٍ جَوَادٍ وَرَبُّ رَجُلٍ جَاءَنِي وَرَبُّ رَجُلٍ أَبُوهُ كَرِيمٌ . وَالْمُضْمَرَةُ حَقُّهَا أَنْ تُفَسَّرَ بِمَنْصُوبٍ كَقَوْلِكَ رَبُّهُ رَجُلًا وَقَدْ تَكَفُّ بِمَا فَتَدْخُلُ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ كَقَوْلِكَ رَبُّمَا قَامَ زَيْدٌ وَرَبُّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَفِيهَا لُغَاتٌ .

/ ٣٠٧ / الْمُتَنَبِّي :

٨٢٩٥ - رَبُّ أَمْرٍ أَتَاكَ لَا تَحْمَدُ الْفُعَالَ فِيهِ وَتَحْمَدُ الْأَفْعَالَ

٨٢٩٦ - رَبُّ أَمْرٍ تَنْقِيهِهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ

بَعْدَهُ :

خَفَى الْمَحْجُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوءُ فِيهِ

دُكِّنَ بِنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ :

٨٢٩٧ - رَبُّ أَمْرٍ تَشْرِقُ النَّفْسُ بِهِ جَاءَهَا مِنْ خَلَالِ الْبَابِ فَرَجٌ

٨٢٩٣ - البيتان في ديوان السري الرفاء : ٤١١ .

٨٢٤٠ - البيت في ديوان ابن المعتز (السلسيل) : ٢٥٨ .

٨٢٩٥ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٨ / ٣ .

٨٢٩٦ - البيت في ديوان ابن المعتز : ٢٢٥ .

٨٢٩٧ - الأبيات في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٠٨ / ١٧ ، التذكرة الحمدونية ٥ / ٢٢٩ .

بَعْدَهُ :

مَرَّقَ الصُّبْحُ دُجَاهَا فَبَلَجَ
فَكَأَنَّ قَدْ فُرِّجَتْ تِلْكَ الرُّتَجُ
جَاءَهُ اللَّهُ بِفَتْحٍ فَبَهَجَ
غَلَقَ الْأَبْوَابَ إِلَّا وَوَلَجَ

وَدَيَّاجٍ مُطْبِقٍ أَظْلَامُهَا
لَا تَكُنْ مِنْ وَشِكِ رُوحِ آيسَا
بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَتِيبُ مُوَجَعٍ
قَلَّ مَنْ أَدْمَنَ قَرْعًا قَارِعٍ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ :

بَعْدَمَا سَاءَتْ أَوَائِلُهُ

٨٢٩٨ - رَبِّ أَمْرِ سَرَّ آخِرُهُ

قَبْلَهُ :

مَلِكٌ مَا خَابَ أَمْلُهُ

لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَخْلَفَنِي

رَبِّ أَمْرِ سَرَّ آخِرُهُ . الْبَيْتُ .

فَتَصَبَّرْتُ عَلَيْهِ فَنَفَعَ

٨٢٩٩ - رَبِّ أَمْرِ ضَرَّنِي أَوَّلُهُ

هَارُونَ بْنُ عَلِيٍّ الْمُنَجِّمُ :

هَوَّنَتْهُ سَاعَةُ الْفَرَجِ

٨٣٠٠ - رَبِّ أَمْرِ عَزَّ مَطْلَبُهُ

أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

حَذَرًا مِنْ أَصَابِعِ الْإِيْتَامِ

٨٣٠١ - رَبِّ أَمْرِ كَفَفْتُ عَنْهُ اخْتِيَارًا

قَبْلَهُ :

اعْتَدَاءً وَلَسْتُ بِالْمُسْتَضَامِ
عَجَزْتُ عَنْهُ قُدْرَةُ الْحُكَّامِ

لَسْتُ بِالْمُسْتَضِيمِ مَنْ هُوَ دُونِي
أُبْذِلُ الْحَقَّ لِلْخُصُومِ إِذَا مَا

٨٢٩٨ - أحمد بن أبي فتن : ١٨٣ .

٨٢٩٩ - البيت في عيون الأخبار : ٨٦ / ١ .

٨٣٠٠ - البيت في الفرج بعد الشدة : ٧٩ / ٥ .

٨٣٠١ - الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٨٣ .

رُبَّ أَمْرٍ كَفَفْتُ عَنْهُ اخْتِيَارًا . البيت .
لَهُ أَيْضًا :

٨٣٠٢ - رُبَّ أَمْرٍ لَا تَرَى مِنْهُ سِوَى الصَّبْرِ دَوَاءً
٨٣٠٣ - رُبَّ أَمْرٍ يَضُرُّ ثُمَّ يَسُرُّ وَكَذَاكَ الزَّمَانُ حُلُوٌّ وَمُرٌّ

سَابِقُ الْبَرَبْرِ : [من مجزوء الكامل]

٨٣٠٤ - رُبَّ أَمْرٍ مُتَقِينٍ غَلَبَ الشَّقَاءُ عَلَى يَقِينِهِ
/ ٣٠٨ / الصَّنَوْبَرِيُّ :

٨٣٠٥ - رُبَّ حَالٍ كَانَتْهَا مُذْهَبُ الدُّيَا جِ صَارَتْ مِنْ رِقَّةٍ كَالْأَذَى
بَعْدَهُ :

وَزَمَانٍ مِثْلَ ابْنَةِ الْكَرَمِ حُسْنًا صَارَ عِنْدَ الْعُيُونِ مِثْلَ الدَّاذِي
أَوْ مَا مِنْ فَسَادٍ رَأَى الْيَالِي أَنَّ شِعْرِي هَذَا وَحَالَ هَذِي
٨٣٠٦ - رُبَّ حَتَفٍ بَيْنَ أَثْنَاءِ الْأَمَلِ وَحَيَاةِ الْمَرءِ ظِلٌّ مُتَقَلِّ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

٨٣٠٧ - رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ

قَالَ الرَّوَاةُ بَيْنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي أُطْمَةٍ وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا لِلْخَزَرَجِ يَا لِلْخَزَرَجِ فَجَاءُوهُ وَقَدْ فَرَعُوا فَقَالُوا : مَالِكَ يَابْنُ
الْفَرِيعَةِ ؟ قَالَ : بَيْتٌ قُلْتُهُ فَخَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَصْبَحَ فَيَذْهَبُ ضَيْعَةً خَذُوهُ

٨٣٠٢ - لم يرد في ديوانه (صادر) .

٨٣٠٣ - البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٣ .

٨٣٠٤ - شعر سابق البربري ١٣١ .

٨٣٠٥ - الأبيات في ديوان الصنوبري : ٤٢٤ .

٨٣٠٦ - البيت في العمدة : ١٥١ / ٢ منسوباً إلى أبي الفداء .

٨٣٠٧ - الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (البرقوقي) : ٢٧٦ .

عَنِّي . فَقَالُوا : مَاذَا قُلْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ . الْبَيْتُ . فَيُقَالُ : هَذَا أَشْرَدُ مَثَلٍ قِيلَ فِي ضِيَاعِ
الْعَدِيمِ الْعَاقِلِ وَاسْتِسْرَارِ جَهْلِ الْوَاجِدِ الْجَاهِلِ ، أَوَّلُهَا :

مَنَعَ النَّوْمَ بِالْعَشَاءِ الْهُمُومُ وَخَيَالَ إِذَا تَغَوَّرَ النُّجُومُ
مِنْ حَبِيبٍ أَصَابَ قَلْبَكَ مِنْهُ سَقَمٌ فَهُوَ دَاخِلٌ مَكْتُومُ
شَأْنُهَا الْعِطْرُ وَالْفِرَاشُ وَيَعْلُوهَا لُجَيْنٌ وَلَوْلَوْ مَنْظُومُ
لَوْ يَدُبُّ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدُّرِّ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ
لَمْ تَعْقَهَا شَمْسُ النَّهَارِ بِشَيْءٍ غَيْرَ أَنَّ الشَّبَابَ لَيْسَ يَدُومُ

لَمَّا سَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ : وَصَفَهَا وَاللَّهُ بِالْكِبَرِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَسَطْتُ نَسَبَتِي الذَّائِبَ فِيهِمْ كُلُّ دَارٍ فِيهَا أَبٌ لِي كَرِيمُ
مَا أَبَالِي أَنْبَ بِالْحُزْنِ تَيْسُ أُمِّ لِحَانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَيْثِمُ
رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ . الْبَيْتُ .

٨٣٠٨ - رُبَّ حَيٍّ كَمِيتٍ لَيْسَ فِيهِ أَمَلٌ يُرْتَجَى لِنَفْعٍ وَضَرٌّ
أَبُو تَمَّامٍ :

٨٣٠٩ - رُبَّ خَفِضٍ تَحْتَ الشُّرَى وَعَنَاءٍ مِنْ عَنَاءٍ وَنَظَرَةٍ مِنْ شُحُوبٍ
بَعْدَهُ :

لَا تُذِيلَنَّ مَصُونَ هَمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بِذِي الْأَمْثِلِ دَوْحَةٌ مِنْ قَصَبٍ
أَخَذَهُ الْبُحْتَرِيُّ فَقَالَ : وَأَوَّلُ الْغَيْثِ قَطْرٌ ثُمَّ يَنْسَكِبُ^(١) .
قَالُوا وَأَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِهَذَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ^(٢) :

٨٣٠٨ - البيت في نهاية الأرب : ٣٩ / ٧ من غير نسبة .

٨٣٠٩ - البيتان في الصناعتين : ١٩٥ ولا يوجد في الديوان .

(١) الشعر في ديوان البحتري : ١ / ١٧١ وصدرة : وأزرقُ الفجرِ يأتي قبل أبيضِهِ .

(٢) البيتان في أمالي القالي : ١ / ٢٦٢ منسوبان إلى الحارث بن وعله الجرمي .

لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ
إِنْ يَأْبُرُوا نَحْلًا لِّغَيْرِهِمْ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَوَارِصُ تَأْتِيْنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا
طَرْفَةُ بِنِ الْعَبْدِ :

٨٣١٠ - رُبَّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ
بَعْدَهُ :

كُلُّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ نَعْلَابٍ
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

٨٣١١ - رُبَّ خَيْرٍ أَتَاكَ مِنْ
قَبْلِهِ :

رُبَّمَا خَيْرٌ لِّفَتًى
رُبَّ خَيْرٍ أَتَاكَ . الْبَيْتُ .
بَشَّارُ :

٨٣١٢ - رُبَّ دُرٍّ مُرْصَعٍ بِوَأَقِيَتَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٨٣١٣ - رُبَّ دَهْرٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا

وَبَدَأَتْهُمْ بِالشَّتْمِ وَالرَّغْمِ
وَالشَّيْءُ تَحَقَّرُهُ وَقَدْ يَنْمِي

(١)

وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْعَمُ

لَا تَرِكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

حَيْثُ تَأْتِي الْمَكَارِهِ

وَهُوَ لِلْخَيْرِ كَارِهِ

وَمِنْ تَحْتِهِ بَيَاتُ الثُّبُورِ

صِرْتُ فِي آخِرٍ بَكَيْتُ عَلَيْهِ

(١) البيت في ديوان الفرزدق : ١٩٥ / ٢ .

٨٣١٠ - البيتان في ديوان طرفة بن العبد : ١٩ .

٨٣١١ - البيتان في الفرج بعد الشدة : ١٨ / ٥ من غير نسبة .

٨٣١٢ - لم يرد في ديوانه (ابن عاشور) .

٨٣١٣ - البيتان في ديوان ابن المعتز (السلسبيل) : ١٢٢ .

قَبْلَهُ :

عَجَبِي لِلزَّمَانِ فِي حَالَتِيهِ وَرَمَانٍ دُفِعْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ
رُبَّ دَهْرٍ بَكَيْتُ مِنْهُ . الْبَيْتُ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرٍ يَهْجُو :

لَمَّا نَزَلْتُ عَلَيْكُمْ أَشْتَكِي زَمَنًا أَبْطَى عَلَيَّ بِهِ مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ
أَحْمَدُتُمُونِي دَهْرًا كُنْتُ أَلْعَنُهُ حَتَّى شَكَرْتُ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَسْلُوهُ
أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

٨٣١٤ - رُبَّ ذِي لُقْمَةٍ تَعَرَّضَ مِنْهَا حَائِلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَسَاغِ

حَكَى الثَّعَالِبِيُّ فِي مُلَحِّهِ وَتَوَادِرِهِ قَالَ : إِنَّ ذَنْبًا كَانَ يَأْتِي قَرْيَةً فَيَعِثُّ فِيهَا فَرَصَدَهُ
أَهْلُهَا وَصَادُوهُ وَتَوَامَرُوا فِي تَعْذِيهِ وَقَتْلِهِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : تُقْطَعُ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَتُدَقُّ
أَسْنَانُهُ وَيُقْطَعُ لِسَانُهُ . وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ يُصَلَّبُ وَيُرْشَقُ بِالسَّهَامِ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ
تُوقَدُ لَهُ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيُلْقَى فِيهَا . وَقَالَ آخَرُونَ : غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ . فَقَالَ
بَعْضُ الْمُتَمَتِّحِينَ بِنِسَائِهِمْ لَا بَلْ يُزَوَّجُ وَكَفَى بِالْتَرْوِيجِ لَهُ عَذَابًا وَعُقُوبَةً أَخَذَ هَذَا
الْمَعْنَى شَاعِرٌ فَقَالَ :

رُبَّ ذَنْبٍ أَخَذُوهُ وَتَمَادَوْا فِي عِقَابِهِ ثُمَّ قَالُوا زَوْجُوهُ وَذَرَوْهُ فِي عَذَابِهِ

/ ٣٠٩ / جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٨٣١٥ - رُبَّ رَاحٍ مِنَ الزَّمَانِ رَجَاءً قُطِعَتْ دُونَهُ بِهِ الْأَسْبَابُ

٨٣١٦ - رُبَّ رَأْيٍ أَتَى عَلَى غَيْرِ تَفْكِيرٍ وَفِكْرٍ أَتَى بِكُلِّ خَطَاءٍ

٨٣١٧ - رُبَّ رِيحٍ بِأَنَاسٍ عَصَفَتْ ثُمَّ مَا إِنْ لَبِثَتْ أَنْ سَكَنْتْ

يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ :

٨٣١٨ - رُبَّ زَمَانٍ ذُلُّهُ أَرْفَقُ بِكَ

بَعْدَهُ :

لا عَارَ إِنْ ضَامَكَ دَهْرٌ أَوْ مِلْكٌ
 ٨٣١٩ - رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ أَكِلٍ غَيْرِ حَامِدٍ
 ٨٣٢٠ - رُبَّ سَوْدَاءَ فَاقَتِ الْبَيْضَ حُسْنًا خَالَطَ الْمِسْكَ لَوْنَهَا الْكَافُورُ

بَعْدَهُ :

كَسَوَادِ الْعُيُونِ تَحْسِبُهُ النَّاسُ سَوَادًا وَإِنَّمَا هُوَ نُورٌ
 أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى :
 ٨٣٢١ - رُبَّ شَعْرٍ نَقَدْتُهُ مِثْلَمَا يَنْقُدُ رَأْسُ الصَّيَارِفِ الدِّينَارَا
 قَوْلُهُ : رُبَّ شَعْرٍ نَقَدْتُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

ثُمَّ أَرْسَلْتُهُ فَكَانَتْ مَعَانِي هِ وَأَلْفَاظُهُ مَعًا أَبْكَارَا
 لَوْ تَأَتَّى لِقَالَةِ الشَّعْرِ مَا أُسْقِطَ مِنْهُ حَلُّوا بِهِ الْأَشْعَارَا
 وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا قَوْلُ آخَرٍ (١) :

يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَتَحْكِمُ فِي الشَّعْرِ وَمَا فِيكَ إِلَهُ الْحُكَّامِ
 إِنَّ نَقْدَ الدِّينَارِ إِلَّا عَلَى الصَّيْرِ فِي صَعْبٍ فَكَيْفَ نَقْدُ الْكَلَامِ
 قَدْ رَأَيْتُكَ لَيْسَ تَعْرِفُ فِي الْأَ شَعَارَ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَامِ
 إِنَّمَا يَعْرِفُ الْعَتِيقَ مِنَ الْمُخَدِّ حَدَثَ قَيْنٌ فِي وَقْتِ عَرْضِ الْحُسَامِ

وَأَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِهَذَا الْمَعْنَى عُبَيْدُ بْنُ أَيُوبَ فِي قَوْلِهِ :

عَلَى حِينٍ أَحْكَمْتُ الْأُمُورَ وَبَعْدَمَا نَقَدْتُ الْقَوَافِي مِثْلَ نَقْدِ الدَّرَاهِمِ

٨٣١٩ - البيت في فتوح الشام : ٢١٤ / ١ .

٨٣٢٠ - البيتان في وفيات الأعيان : ٤١ / ١ منسوبين إلى ابن قلاقس .

٨٣٢١ - الأبيات في العمدية : ١٠٥ / ٢ .

(١) الأبيات في المصون في الأدب : ١٢ / ١ منسوبة إلى يحيى بن علي .

٨٣٢٢ - رَبِّ صَبَّاحٍ لَامِرِي لَمْ يُمِسِّهِ حَتَفُ الْفَتَى مُوَكَّلٌ بِنَفْسِهِ
 ٨٣٢٣ - رَبِّ صَغِيرٍ شَائِنُهُ عَادَ كَبِيرًا فَادِحَا
 ٨٣٢٤ - رَبِّ عُذْرٍ يَكُونُ أَقْبَحُ مِنْ ذَنْبٍ وَأَدْعَى لِبَغْضَةِ الْإِخْوَانِ
 قَبْلَهُ :

كَمْ صَدِيقٍ مَنَحْتُهُ صَفْوَ وَدِّي فَجَفَانِي وَمَلَنِي وَقَلَانِي
 مَلَّ مَا مَلَّ ثُمَّ عَادَ وَصَلَّى بَعْدَ مَا ذَاقَ مِخْنَةَ الْخُلَانِ
 طَلَبَ الْعُذْرَ جَاهِدًا وَلَقَدْ جَاءَ بِعُذْرٍ يَزِيدُ فِي الْأَضْغَانِ
 رَبِّ عُذْرٍ يَكُونُ أَقْبَحُ مِنْ ذَنْبٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

أَحْمَدُ اللَّهِ مَا امْتَنَحْتُ صَدِيقًا لِي إِلَّا وَنَدِمْتُ عِنْدَ امْتِحَانِي
 لَيْتَ شِعْرِي خُصِصْتُ بِالْعُذْرِ مِنْ كُلِّ صَدِيقٍ أَمْ ذَاكَ حُلْمُ الزَّمَانِ
 /٣١٠/

٨٣٢٥ - رَبِّ عَيْرٍ يَرَعَى وَيَعْلَفُ فِي الْمِصْرِ وَلَيْثٍ يَجُوعُ فِي الصَّحَرَاءِ
 بَعْدَهُ :

وَحَشِيشٍ يُرَوَّى عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ وَنَبْعٍ يَظْمَى عَلَى غَيْرِ مَاءِ
 ابْنُ الْمُعْتَزِّ يَمْدَحُ :

٨٣٢٦ - رَبِّ غَدْرٍ حُلُوٍ أَبَيْتُمْ وَعِفْتُمْ وَوَفَاءٍ مُرٍّ صَبَرْتُمْ عَلَيْهِ
 أَبْيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ فِي الْوَزِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ (١) :

٨٣٢٢ - البيت في ديوان ابن دريد : ٤٧ .

٨٣٢٤ - البيت الخامس والسادس في معجم الشعراء : ٢٩٤ منسوبين إلى علي بن محمد الهاشمي .

٨٣٢٥ - البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٣٤٥ منسوباً إلى ابن المعتز ولا يوجد في الديوان .

٨٣٢٦ - البيتان في ديوان المعتز (الإقبال) ١٧٩ .

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) ١٧٩ .

كَمْ مِنْ صَنِيعٍ وَهَبْتُهُ لِيَنِّي وَهَبِ
وَعَدُوٌّ يُرِيدُ أَكْلِي وَلَكِنَّ
رُبَّ غَدْرِ حُلُوْ أَبَيْتُمْ وَعِفْتُمْ . البيت .

محمد بن أبي حازم الباهلي :

٨٣٢٧ - رُبَّ غَرِيبٍ نَاصِحِ الْجَبِيبِ
وَابْنِ أَبٍ مُتَّهِمِ الْعَيْبِ
بَعْدَهُ :

وَرُبَّ عِيَّابٍ لَهُ مَنْظَرُ
الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ :

٨٣٢٨ - رُبَّ فَضْلٍ قَدْ طَوَّاهُ أَهْلُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ :

٨٣٢٩ - رُبَّ فَقِيرٍ أَعَزَّ مِنْ أَسَدٍ
وَرُبَّ مُثْرٍ أَذَلَّ مِنْ نَقْدٍ
قَبْلَهُ :

مَا كَانَ قُوتِي يَضُمُونَ دُونَ غَدٍ
فَلَيْسَ لِي حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ
رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزَّ مِنْ أَسَدٍ . البيت وَبَعْدَهُ .

وَالنَّاسُ صُنْفَانِ فِي زَمَانِكَ
هَذَا بَخِيلٌ وَعِنْدَهُ جِدَّةٌ
ذَا لَوْ تَبَتَّغِي غَيْرُ ذَيْنِ لَمْ تَجِدِ
وَذَا جَوَادٌ بِغَيْرِ ذَاتِ يَدِ

٨٣٣٠ - رُبَّ فَقِيرٍ غَنِيَ نَفْسٍ
وَذِي غِنَى بَائِسٍ فَقِيرٍ

٨٣٢٧ - البيتان في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٤٢ .

٨٣٢٨ - لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

٨٣٢٩ - الأبيات في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٥ .

٨٣٣٠ - البيت في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ١٧٨/١ منسوباً إلى يوسف بن القاسم .

أَبُو تَمَّامٍ :

٨٣٣١ - رَبِّ قَلِيلٍ حَدَا كَثِيرًا كَمَ مَطَرٍ بُدُوهُ مُطِيرٌ

قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ : كَمَ مَطَرٍ بُدُوهُ مُطِيرٌ .
مِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ ^(١) :

لَا تَحْقِرَنَّ سُبَيْبًا كَمَ جَرَّ نَفْعًا سُبَيْبٌ وَقَوْلُ الْمُؤَمِّلِ الْكُوفِيِّ :

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صِغَارًا إِنَّ الصَّغَارَ غَدًا تَكُونُ كِبَارًا وَقَوْلُ آخَرَ :

لَمْ أَهْلُ أَنَّهُ يَكُونُ وَكَمْ خَطْبٍ صَغِيرٍ قَدْ عَادَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَوْلُ آخَرَ :

عَادَتْ صَغِيرَتُهُ عَلَيَّ كَبِيرَةً وَكَفَى الْحَرِيقُ بُدْيُهُ بِشَرَّازٍ وَقَوْلُ آخَرَ :

رُبَّ صَغِيرٍ شَأْنُهُ عَادَ كَبِيرًا فَادِحًا وَكُلُّهُمْ أَخَذُوا مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالشَّيْءُ تَحْقُرُهُ وَقَدْ يَنْمِي . الْبَيْتُ .

٨٣٣٢ - رَبِّ قَوْلٍ يَهِيْجُ مِنْهُ جَوَابٌ تَتَمَنَّى أَنْ لَا تَكُونَ سَمِعَتَهُ بَعْدَهُ :

كَلَّمَا خِفْتَ مِنْ سَفِينِهِ جَوَابًا فَأَطْلَتِ السُّكُوتَ عَنْهُ غَمَمَتَهُ

٨٣٣١ - البيت في البيان والتبيين : ٤٥ / ٣ ولا يوجد في الديوان .

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ١٢٨ / ١ .

٨٣٣٢ - البيتان في سقط الملح : ١٦ أنشدهما سعيد بن العاص .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ : مَوْطِنَانِ لَا أَعْتَدِرُ مِنَ الْعَيِّ فِيهِمَا إِذَا كَلَّمْتُ
الْأَحْمَقَ السَّفِيهَةَ وَإِذَا سَأَلْتُ حَاجَةً لِنَفْسِي وَيُمَثِّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ . رَبِّ قَوْلٍ هِجَ مِنْهُ
جَوَابُ . الْبَيْتَانِ .

٨٣٣٣ - رَبِّ قَوْمٍ فِي خَلَائِقِهِمْ عُرِرَ قَدْ أَصْبَحُوا غُرَرًا
بَعْدَهُ :

سَتَرَ الْإِنْرَاءَ عَيْبَهُمْ سَتَرِي إِنْ زَالَ مَا سَتَرَا
وَمِنْ بَابِ (رَبِّ قَوْمٍ) قَالَتِ الْحُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْمُنْدِرِ : سَمِعْتُ قَبْلَ زَوَالِ
النُّعْمَةِ بِثَلَاثِ لَيَالٍ وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ الْخُورَنَقِ وَقَدْ مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ هَاتِفًا يَقُولُ^(١) :

رَبِّ قَوْمٍ قَدْ غَنُوا فِي نِعْمَةٍ وَذُرَى عَزَّ عَلَانِمْ بَسَقُ
سَكَتِ الدَّهْرِ زَمَانًا عَنْهُمْ ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَمًا لَمَّا نَطَقُوا
٨٣٣٤ - رَبِّ لَحْظٍ يَكُونُ أَبْلَغُ مِنْ لَفْظٍ وَأَبْدَى لِمُضْمَرَاتِ الْقُلُوبِ
بَعْدَهُ :

سَارَقْتُ بِالسَّلَامِ عَيْنَ الرَّقِيبِ وَأَشَارَبُ بِلَحْظٍ طَرْفٍ مُرِيبِ
وَشَكَيْتُ لَوْعَةَ الْهَوَى بِجُفُونِ أَعْرَبْتُ عَنْ لِسَانِ قَلْبٍ كَثِيبِ
فَشَكَيْتُ الَّذِي شَكَيْتُ بِتَنَاجِي لَحْظَاتِ رُزْقِنَ عِلْمَ الْغُيُوبِ
رَبِّ لَحْظٍ يَكُونُ أَبْلَغُ مِنْ لَفْظٍ . الْبَيْتُ .

/ ٣١١ / الشَّارِبُ أَبُو يَعْلَى الْهَبَارِيَّةُ مِنْ كِتَابِ كَلِيلَةِ وَدِمْنَةَ نَظْمُهُ :

٨٣٣٥ - رَبِّ لَطِيفٍ قَدْ سَعَى وَاحْتَالَآ عَادَ عَلَيْهِ كَيْدُهُ وَبَالَآ

٨٣٣٣ - الْبَيْتَانِ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ : ٣٦١ / ٥ .

(١) الْبَيْتَانِ فِي لِبَابِ الْأَدَابِ لِأَسَامَةِ : ٤٢٤ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

٨٣٣٤ - زَهْرُ الْأَكْمِ : ٢٥٩ / ١ ، الزَّهْرُ : ١٥٠ / ١ .

٨٣٣٥ - لَمْ تَرُدْ فِي مَجْمُوعِ شَعْرِهِ .

يَقُولُ بَعْدَهُ :

إِذَا دَعَا صَاحِبَهُ إِلَى الْعَطَبِ
أَرَدْتُ قُرْبًا فَعَدَوْتُ مُقْصَى
قَدْ يَسُنُّ الْحَدِيدَ لَيْنُ الْمِسْنِ

بُعْدًا وَسُخْقًا لِلذَّكَاءِ وَالْأَدَبِ
لَا خَيْرَ فِي فَضْلِ يَجُرُّ نَقْصًا
٨٣٣٦ - رُبَّ لَيْنٍ يَكُونُ أَنْفَذُ كِيدًا
أَبُو الْحَسَنِ جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

عَامِرٌ وَعَقْلٌ خَرَابُ

٨٣٣٧ - رُبَّمَا أَيْنَ التَّبَائُنُ فِيهِ مَنْزِلٌ
قَبْلَهُ :

مُشْرِفَاتٍ وَنَعْمَةٍ لَا تَعَابُ

قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ فِي قُصُورِ
رُبَّمَا أَبِينِ التَّبَائُنِ فِيهِ . الْبَيْتُ .

وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسَا

٨٣٣٨ - رُبَّمَا أَحْسَنَ الزَّمَانِ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

يَأْتِي الْأُمُورَ مِنْ مَاتَاهَا

٨٣٣٩ - رُبَّمَا اسْتَفْلَقَتْ أُمُورٌ عَلَى مَنْ كَانَ
بُو نَوَاسٍ :

سِقِ مَعَالِيْقِ الْحِمَامِ

٨٣٤٠ - رُبَّمَا اسْتَفْتَحَتْ بِالنُّظْ
ابْنُ زَيْدُونَ الْمَغْرِبِيُّ :

عَلَى الْأَمْالِ يَأْسُ

٨٣٤١ - رُبَّمَا أَشْرَفَ بِالْمَرءِ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

٨٣٣٧ - البيتان في شعر جحظة البرمكي : ٦٢ .

٨٣٣٨ - البيت في محاضرات الأدباء : ٤٠٩ / ٢ .

٨٣٣٩ - البيت في البيان والتبيين : ١٢٧ / ٣ .

٨٣٤٠ - البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٢٢٠ .

٨٣٤١ - البيت في ديوان ابن زيدون : ٥٧ .

٨٣٤٢ - رُبَّمَا تَجَزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهَا فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ قَبْلَهُ :

يَا قَلِيلَ الْعَزَاءِ فِي الْأَهْوَالِ وَكَثِيرَ الْهُمُومِ وَالْأَوْجَالِ
أَصْبَرُ النَّفْسَ عِنْدَ كُلِّ مُلَمٍّ إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِكْمَةَ الْمُحْتَالِ
لَا تَضِيقَنَّ فِي الْأُمُورِ فَقْدَ تُكْشِفُ غَمَاؤَهَا بِغَيْرِ احْتِيَالِ
رُبَّمَا تَجَزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

قَدْ يُصَابُ الْجَبَانُ فِي آخِرِ الصَّدْفِ وَيَنْجُو مُقَارِعُ الْأَبْطَالِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَرَبْتُ مِنَ الْحَجَّاجِ فَسَمِعْتُ مُنْشِدًا يُنْشِدُ : رُبَّمَا
تَجَزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ . الْبَيْتُ . قَالَ : فَاسْتَظَرَفْتُ قَوْلَهُ فَرَجَةٌ لِأَنَّ الْفَرَجَةَ بَفَتْحِ
الْفَاءِ مِنَ الْفَرَجِ وَالْفَرَجَةُ بِالضَّمِّ فَرَجَةٌ الْحَائِطِ فَإِنِّي لَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَاتَ
الْحَجَّاجُ فَمَا أَذْرِي بِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ كُنْتُ أَشَدَّ فَرَحًا بِمَوْتِ الْحَجَّاجِ أَمْ بِذَلِكَ الْبَيْتِ .
الْمُسْتَبَي :

٨٣٤٣ - رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَا
٨٣٤٤ - رُبَّمَا تَكْرَهُ شَيْئًا وَيَكُونُ الْخَيْرُ فِيهِ

/٣١٢/

٨٣٤٥ - رُبَّمَا جِئْتُهُ فَأَسْلَفْتُهُ الْعُذْرَ لِبَعْضِ الذُّنُوبِ قَبْلَ التَّجَنِّي
مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ :

٨٣٤٦ - رُبَّمَا خَيْرَ لِلْفَتَى وَهُوَ لِلْخَيْرِ كَارُهُ

٨٣٤٢ - الأبيات في ديوان عبيد بن الأحرص : ١٠٢ .

٨٣٤٣ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤٠ / ٤ .

٨٣٤٤ - البيت في الموشى : ٢٢٢ .

٨٣٤٦ - البيت في الفرج بعد الشدة : ١٨ / ٥ .

٨٣٤٧ - رُبَّمَا سَرَّكَ الْبَعِيدُ وَأَوَّلَاكَ
أَبُو بَكْرٍ النُّشْجَانِي :

٨٣٤٨ - رُبَّمَا كُنْتَ الظُّنُونُ عَيْنَانَا
بَعْدَهُ :

٨٣٤٩ - رُبَّ مَالٍ أَتَى بِأَهْوَنِ سَعْيٍ
بَعْدَهُ :

قَدْ يُحَدُّ اللَّيْبُ عَنْ سِعَةِ الرِّزْقِ
جُرَيْجُ الْمُقْلُ :

٨٣٥٠ - رُبَّمَا يَرْجُو الْفَتَى نَفْعَ فَتَى
قَبْلَهُ :

رُبَّ مَنْ تَرَجُّو بِهِ دَفْعَ الْأَذَى
رُبَّ مَأْمُولٍ لَهُ مِنْ رَجُلٍ
الْبَدِيهِيُّ :

٨٣٥١ - رُبَّ مَدِيحٍ حَاصِلٍ مِنْ عَائِبٍ
بَعْدَهُ :

أَخَّرَهُ التَّقْصِيرُ عَنْ مَطَالِبِي
فَدَكَ بِالثَّلَبِ عَلَى مَنَاقِبِي
وَسَاءَ صَبْرِي عَلَى النَّوَائِبِ
دَلَالَةَ اللَّيْلِ عَلَى الْكَوَائِبِ

٨٣٤٧ - البيت في محاضرات الأدباء : ٤٣٥ / ١ .

٨٣٤٩ - معاهد التنصيص : ٣٠٩ / ١ من غير نسبة .

٨٣٥٠ - الأبيات في قرى الضيف : ٨٥٠ / ٥ منسوبة إلى جريح المقل .

٨٣٥٢ - رَبِّ مَسْتُورٍ سَبْتَهُ صَبَوَةٌ فَتَعَرَّى سِتْرُهُ فَاَنْهَتَكَ
بَعْدَهُ :

٨٣٥٣ - رَبِّ مُعَافَى عَلَى تَهْوُرِهِ صَاحِبُ الشَّهْوَةِ عَبْدٌ فَإِذَا
وَعَاقِلٍ لَا يَنَامُ مِنْ حَذَرِهِ غَلَبَ الشَّهْوَةَ كَانَ الْمَلِكَا
سُلَيْمَانُ الْأَعْمَى : هُوَ أَخُو مُسْلِمٍ تَلْمِيزُ بَشَارٍ :

٨٣٥٤ - رَبِّ مَغْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ عِلِمَتُهُ كَفَتْ مُغْتَرِسِهِ
بَعْدَهُ :

وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ مَاتَمُهُ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عَرِينِهِ
/ ٣١٣ / سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

٨٣٥٥ - رَبِّ مَنْ أَنْضَجَتْ غِظًا صَدْرُهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْنًا لَمْ يُطْع
بَعْدَهُ :

وَيَرَانِي كَالشَّجَى فِي حَلْقِهِ عَسْرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتَزَعُ
وَيُحْيِيَنِي إِذَا لَا قِيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعُ
تَمَثَّلَ الْحَجَّاجُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثِ حِينَ قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيَةَ الْبَرْجُمِيِّ بِالْكُوفَةِ .
مُخْتَارُ قَصِيدَةِ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيَّ وَهُوَ مِنَ الْمُخَضَّرِمِينَ قَالَ الشَّعْرُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، أَوَّلُهَا :
بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعَ
يَقُولُ مِنْهَا :

كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعُ

٨٣٥٢ - البيت الثاني في مجلة التراث العربي : ع / ٥ .

٨٣٥٤ - البيتان في البيان والتبيين : ١٣٧ / ٣ .

٨٣٥٥ - القصيدة في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٣٨ - ٣٩ وما بعدها .

وَأَبَاءَ لِلدَّيَّاتِ إِذَا
وَبِنَاءَ لِلْمَعَالِي إِنَّمَا
نِعْمَةُ اللَّهِ فِينَا رَبُّهَا
كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرِّ شَاحِطٍ
لَا يَرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا
رُبَّ مَنْ أَنْصَجَتْ غَيْظًا كَبَدُهُ . البيت وبعده .

وَيَرَانِي كَالشَّجَى فِي حَلْقِهِ
مَزِيدًا يَخْطُرُ مَا لَمْ يَرْنِي
لَمْ يَضُرَّنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسَدَنِي
وَيُحَيِّنَنِي إِذَا لَا قَيْتُهُ
مُسْتَسِرُّ الشَّنِّ لَوْ يَفْقَدَنِي
قَدْ كَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِ
وَعَدُوِّ جَاهِلٍ نَاضِلَتُهُ
فَتَسَاقَيْنَا بِمِرِّ نَافِعٍ
فَارْتَمَيْنَا وَالْأَعَادِي شُهْدُ
بِنْيَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ
وَتَحَارِضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا
ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْمِي أَسْتُهُ
سَاجِدُ الْمَنْخَرِ لَا يَرْفَعُهُ
فَرَّ مِنِّي هَارِبًا لَا يَنْفَعُهُ
وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا
وَلِسَانًا صَيْرَفًا صَارِمًا
كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا
سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أْبَلَيْتُهُمْ

عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتَنَزَعُ
فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعَ
فَهُوَ يَزُقُّو مِثْلَ مَا يَزُقُّو الضُّوعُ
وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعَ
قَدْ بَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَنَبَعَ
هِ وَمَتَّى مَا يَأْلَفُ شَيْئًا لَا يُضْعُ
فِي تَرَاحِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجُمُعُ
فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَنْبِيهِ الْوَرَعُ
بِنْيَالٍ ذَاتِ رَسْمٍ قَدْ نَقَعَ
يُطْلَقُ صِنْعَتُهَا إِلَّا صَنَعَ
يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعَ
طَائِرُ الْأَثَرِافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ
خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ الْمُسْتَمِعُ
مُوقِرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعُ
ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعُ
كَحْسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعَ
جَلَّلَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعَ
عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقَعَ

جُرَيْحُ الْمُقْلُ :

٨٣٥٦ - رَبِّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفَعَ الْأَذَى عَنْكَ يَأْتِيكَ الْأَذَى مِنْ قَبْلِهِ

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

٨٣٥٧ - رَبِّ مَنْ كَانَتْ مَنِيَّتُهُ فِي مُرَاحٍ هَاجَهُ لِعَبَا

عبد الصمد بن المعدل :

٨٣٥٨ - رَبِّ مَنْ يَشْجِيهِ ذَكَرَى وَهُوَ لَمْ يَخْطُرْ بِإِلَهِ

بَعْدَهُ :

قَلْبُهُ مَلَانَ مِنْ بُغْضِي وَقَلْبِي مِنْهُ خَالِي

مسكين الدارمي :

٨٣٥٩ - رَبِّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرْضُهُ وَسَمِينٍ الْجَدِّ مَهْزُولٍ الْحَسَبُ

قَبْلُهُ :

صَاحِبِ الْأَخْيَارِ وَارْغَبَ فِيهِمْ رَبِّ مَنْ صُحْبَتِهِ مِثْلَ الْجَرَبِ
وَأَصْدُقِ النَّاسِ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ وَدَعَ الْكَذِبَ فَمَنْ شَاءَ كَذَبُ

رَبِّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرْضُهُ . البيت . واسمُهُ رَيْبَعَةُ بْنُ عَامِرٍ

٨٣٦٠ - رَبِّ وَصَلِ مِنَ الْفِرَاقِ وَخَفِضِ مِنَ التَّعَبِ

هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ (حَرَكِ الرِّزْقِ بِالطَّلَبِ) .

سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ :

٨٣٦١ - رَبِّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ وَفِرَاقٍ يَكُونُ خَوْفَ فِرَاقٍ

٨٣٥٦ - البيت في قرى الضيف : ٥٨/٥ منسوباً إلى جريح المقل .

٨٣٥٧ - البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٢٩٢/٩ .

٨٣٥٨ - البيتان في شعر عبد الصمد بن المعدل : ١٥٧ .

٨٣٥٩ - الآيات في سمط أمالي القاضي : ٣٥٢/١ .

٨٣٦١ - الآيات في قرى الضيف : ٥٥/١ منسوبين إلى سيف الدولة .

قَبْلَهُ :

رَاقِبْتَنِي فِيكَ الْعُيُونُ فَاشْفَقَتْ وَلَمْ أَخْلُ قَطُّ مِنْ إِشْفَاقِ

يُقَالُ : كَانَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ جَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ مُلُوكِ الرُّومِ ، وَكَانَ يُحِبُّهَا كَثِيرًا فَحَسَدَهَا حَظَايَاهُ وَأَزْمَعَنَ عَلَى قَتْلِهَا بِسَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ ، فَخَافَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَلَيْهَا وَأَمَرَ بِنَقْلِهَا إِلَى بَعْضِ الْحُصُونِ وَقَالَ : رَاقِبْتَنِي فِيكَ الْعُيُونُ . الْآيَاتُ الْأَرْبَعُ .

وَرَأَيْتُ الْعَذُولَ يَحْسِدُنِي فِيكَ مُجَدِّدًا يَا أَنْفَسَ الْأَعْلَاقِ

فَتَمَنَّيْتُ أَنْ تَكُونِي بَعِيدًا وَلَلَّذِي بَيْنَنَا مِنَ الْوُدِّ بَاقٍ

رُبَّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ . الْبَيْتُ .

علي بن مسهر الكاتب :

٨٣٦٢ - رُبَّ يُسْرِ مِنْ عُسْرَةٍ وَنَعِيمٍ مِنْ شَقَاءٍ وَنُصْرَةٍ مِنْ شُحُوبٍ

قَبْلَهُ :

يَا خَلِيلِي هَلْ سَبِيلٌ إِلَى عَصْرِ

أَمْ لِدَاعِيهِمَا سَمِعْتَ وَأَبْصَرْتَ

أَنْتَ تَرْجُو مَا لَا يَكُونُ

رُبَّ يُسْرِ مِنْ عُسْرَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَشَفَاءٌ مِنْ عِلَّةٍ وَاهْتِدَاءٌ

٨٣٦٣ - رُبَّ يَوْمٍ كَرِهْتُهُ ثُمَّ لَمَّا

بَعْدَهُ :

كَمْ قَدْ بَكَتْ عَيْنَاكَ

مِنْ زَمَنِ وَكَمْ بَكَتَا عَلَيْهِ

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

٨٣٦٤ - رُبَّ يَوْمٍ مَا بَعْدَهُ مِنْ مَسَاءٍ وَمَسَاءٍ مَا بَعْدَهُ مِنْ صَبَاحٍ

/٣١٤/

٨٣٦٥ - رُبُوعٌ كَسَاها الْمُنْزُ مِنْ خِلَعِ الْحَبَا بُروداً وَحَلَّاهَا مِنَ النُّورِ جَوْهَرًا

وَمِنْ بَابِ (رَيْبُ) قَوْلُ الْقَطْرِئَلِيِّ فِي الْمُبَرَّدِ يَمْدَحُهُ^(١) :

رَيْبُ خَلَائِفٍ وَغَذِيٍّ عِلْمٍ وَأَعْلَمُ مَنْ رَأَيْتُ بِكُلِّ أَمْرٍ

٨٣٦٦ - رَيْعٌ إِذَا ضَنَّ الْغَمَامُ بِمَائِهِ وَلَيْتُ إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّتْ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٣٦٧ - رَيْعٌ تَجَلَّى وَانْجَلَى وَوَرَاءَهُ شَاءُ كَمَا يُثْنَى عَلَى زَمَنِ الْوَرْدِ

وَمِنْ بَابِ (رَجَائِي) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ^(١) :

رَجَائِي أَنْ أَلْقَى صَدِيقًا مُوَافِقًا وَذَلِكَ شَيْءٌ عَازِبٌ عَنْ رَجَائِيَا

أَبُو تَمَّامٍ :

٨٣٦٨ - رَجَا أَنْ يُنْجِيَهُ خَسَاسَةُ قَدْرِهِ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ اللَّيْثَ يَفْتَرِسُ الْكَلْبَا

أَبُو دُلْفٍ :

٨٣٦٩ - رِجَالٌ لَا تَهْوِلُهُمُ الْمَنَايَا وَلَا يَشْجِيهِمُ الْأَمْرُ الْمَخَوْفُ

بَعْدَهُ :

وَطَعْنٌ بِالْقَنَا الْخَطِّي حَتَّى يُحِلُّ بِمَنْ أَخَافُكُمْ الْحُتُوفُ

وَنَصْرُ اللَّهِ عِصْمَتُنَا جَمِيعًا وَبِالرَّحْمَنِ يَنْتَصِرُ اللَّهَيْفُ

٨٣٦٥ - البيت في مَطْمَح الْأَنْفَس : ٢٩١ منسوباً إلى قاضي الجماعة .

(١) البيت في أَخْبَار النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ : ٧٨ .

٨٣٦٦ - البيت في دِيَوَانِ الْمَعَانِي : ١٧٩ / ٢ من غير نسبة .

٨٣٦٧ - البيت في دِيَوَانِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ : ٤٢٢ / ١ .

(١) البيت في دِيَوَانِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ : ٥٠٤ / ٢ .

٨٣٦٨ - البيت في دِيَوَانِ أَبِي تَمَّامٍ (السَّلْسِيل) : ١٧٧ .

٨٣٦٩ - الأبيات في مجلة التراث العربي : ٥ / ٥٩ .

أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ :

٨٣٧٠ - رَجَاؤُكَ لِلْبَاغِي الْغَنِيِّ عَاجِلُ الْغِنَى وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ لِقَائِكَ آجِلُهُ

ابن الرُّومِي فِي ابْنِ الْفُرَاتِ :

٨٣٧١ - رَجَحْتُمْ عَلَى أَكْفَائِكُمْ إِذْ وَرِثْتُمْ وَهَلْ تَسْتَوِي الْأَلْفُ وَالْعَشْرَاتُ
بَعْدَهُ :

٨٣٧٢ - إِذَا افْتَخَرَ السَّادَاتُ يَوْمًا سَكْتُمْ وَلَمْ تَسْكُتِ الْأَعْلَامُ وَالْأَمْرَاتُ
يَدُ اللَّهِ يَا أَهْلَ الْفُرَاتِ عَلَيْكُمْ فَأَيَّدِيكُمْ بِالْعُرْفِ مُنْهَمِرَاتُ
آمَنْتُ وَإِنْ غَاضَ الْفُرَاتُ مِنَ الصَّدَى لِأَنَّكَ لِي يَا بَنَ الْفُرَاتِ فُرَاتُ
رَجَحْنَا وَقَدْ خَفَّتْ حُلُومٌ كَثِيرَةٌ وَعُدْنَا عَلَى أَهْلِ السَّفَاهَةِ بِالْفَضْلِ
قَبْلَهُ :

وَجَهْلٍ رَدَدْنَاهُ بِفَضْلِ حُلُومِنَا وَلَوْ أَنَّ شِئْنَا رَدَدْنَاهُ بِالْجَهْلِ
رَجَحْنَا وَقَدْ خَفَّتْ حُلُومٌ كَثِيرَةٌ . الْبَيْت .

٨٣٧٣ - رَجَعَ الْيَقِينُ مَطَامِعِي يَأْسًا كَمَا رَجَعَ الْيَقِينُ مَطَامِعَ الْمُتَمَلِّسِ
كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

٨٣٧٤ - رَجَعَ الْيَقِينُ مِنَ الرَّجَاءِ تَظْنِينًا فَالْيَأْسُ أَقْرَبُ مِنْ نَجَاحِ الْإِمْلِ
هَذَا قِيلَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

/٣١٥/

٨٣٧٠ - البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١١٦ .

٨٣٧١ - الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢٧٢ / ١ وما بعدها .

٨٣٧٢ - البيتان في غرر الخصاص : ٤٧١ من غير نسبة .

٨٣٧٣ - البيت في الحيوان للجاحظ : ٥٨٩ / ٦ منسوباً إلى يعقوب بن الربيع .

٨٣٧٤ - البيت للمؤلف .

٨٣٧٥ - رَجُلٌ يَقُولُ إِذَا تَحَدَّثَ قَالَ لِي
 ٨٣٧٦ - رُجُوعُ الْفَتَى لِلْحَقِّ أَحْسَنُ بِالْفَتَى
 كلثومُ بن عمرو العنابي :

٨٣٧٧ - رَحَلَ الرَّجَاءُ إِلَيْكَ مُرْتَعِباً
 حَشَدَتْ عَلَيْهِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ
 بَعْدَهُ :

رَدَّتْ إِلَيْكَ نَدَامَتِي أَمْلِي
 وَجَعَلْتُ سَخَطَكَ سَخَطَ مَوْعِظَةٍ
 وَثَنَى إِلَيْكَ عَنَانُهُ شُكْرِي
 وَرَجَاءُ عَفْوِكَ مُتَتَهَى عَذْرِي
 وَمِنْ بَابِ (رَحَلَ) مَا أَنْشَدَ الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ (١) :
 رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرْحَلَ
 وَظَلَلْتُ أُرْتَقِبُ الْفَنَاءَ كَرَائِبِ
 عَرِفَ الْمَحَلَّ فَبَاتَ دُونَ الْمَنْزِلِ
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (٢) :

رَحَلْنَا فَشَرَقْنَا وَرَاحُوا فَعَرَبُوا
 وَرُحْنَا وَحَاجَاتُ النَّفُوسِ كَوَامِنُ
 فَعَاظَتْ لِمَنْ عَانَى الْفِرَاقَ عُيُونُ
 وَلَمْ يُقْضَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَاءِ شُجُونُ
 الْبَيْتُ الْأَوَّلُ أَخَذَهُ الْفَرَزْدَقُ مُصَالَاتَةً كَعَادَتِهِ فِي غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِ مُخَلِّدِ بْنِ بَجَادٍ
 الْكِنَانِي حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَمَّا تَقَضَّى الْحَجَّ وَانْصَرَفْتَ
 رَحَلْنَا فَشَرَقْنَا وَرَاحُوا فَعَرَبُوا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَيَا عَاذِلَاتِي إِنْ أَرَدْتُنَّ سَلَوَاتِي
 فَامْسِكْنَ عَنِّي بِالْعَشِيِّ حَمَائِمًا
 وَذَلِكَ شَيْءٌ مَا أَرَاهُ يَكُونُ
 لَهُنَّ عَلَى سُوقِ الْعِصَا رَيْنُ

٨٣٧٧ - الأبيات في ديوان شعر كلثوم العنابي : ٦٢ .

(١) البيت الأول في التذكرة الفخرية : ٥٤ .

(٢) الأبيات في الحماسة البصرية : ١٨٨/٢ منسوبة إلى يوسف بن يعقوب القرشي . ولم ترد

في ديوان الفرزدق .

فَقَلْبِي لَهُ مُسْتَوْدَعٌ وَأَمِينٌ
إِلَى مُدَّةٍ لَا بُدَّ أَنْ سَيَكُونُ
عَيْنَايَ بَعْدَكَ أَحْظَا مِنْكَ إِنْسَانًا
وَلِلطَّيْرِ فِي زَادِ الْكِرَامِ نَصِيبُ
طَرِيقًا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَعَرَا

أَوْ اشْقُقَنَّ عَنْ قَلْبِي فَأَخْرِجَنَّ حُبُّهَا
أَوْ اقْصِرَنَّ عَنْ هَذَا فَإِنَّ انْصِرَافَهُ
٨٣٧٨ - رَحَلَتْ عَنِّي فَلَا وَاللَّهِ مَا نَظَرْتُ
٨٣٧٩ - رَحَلْنَا وَخَلَفْنَا عَلَى الْأَرْضِ زَادَنَا
٨٣٨٠ - رَحِمَ اللَّهُ رَاكِبِينَ إِلَى الْعِزِّ
بَعْدَهُ :

خَوْفَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الدَّلِّ مُرًّا
خُنَّ عَلَيْهِنَّ الْمُسُوحُ

شَرَبُوا الْمَوْتَ فِي الْكَرِهَةِ حُلُوءًا
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي جَوَارِي الْمَهْدِيِّ :
٨٣٨١ - رُحِنَ فِي الْوُشْيِ وَأَصَبَ
قُسٌّ بِنُ سَاعِدَةٍ :

وَأِنْ كَانَتْ الْفَحْشَا ضَاقَ بِهَا ذِرْعًا
قِيلَ لِقَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ صِفْ لَنَا صَدِيقَكَ فَقَالَ : رَحِيبُ الذَّرَاعِ بِالَّذِي لَا يَشِينُهُ .
الْبَيْتُ .

وَعَالٍ عِنْدَهُمْ صَلََةُ الصَّدِيقِ

٨٣٨٣ - رَخِصْ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا التَّقِينَا
بَعْدَهُ :

فَقِفْ مِنْهُمْ بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ
كَفْعِلِ الْوَالِدِ الْحَدْبِ الشَّفِيقِ
تَصِرُّ مِنْهُ إِلَى ضَنْكَ وَضِيقِ
تَرَوْ الْعِطَاشَ بِدَمْعٍ وَاكِفٍ جَارِ

فَأِنْ تَكُنِ الرَّخِصَ تُرِيدُ مِنْهُمْ
فَيَا لَكَ مِنْ مُسَائِلَةٍ وَبَشْرِ
وَإِنْ يَعِدُ اللَّمَامُ إِلَى سِوَاهُ
٨٣٨٤ - رَدُّ بِالْعِطَاشِ عَلَى عَيْنِي وَعَبْرَتَهَا

٨٣٧٩ - البيت في البصائر والذخائر : ١٢١ / ١ .

٨٣٨١ - البيت في ديوان أبي العتاهية : ٩٨ .

٨٣٨٢ - البيت في عيون الأخبار : ٢ / ٣٤٠ من غير نسبة .

٨٣٨٤ - البيت في الشكوى والعتاب : ١٨٨ منسوباً إلى فرخسروا .

/٣١٦/ أَبُو تَمَّام :

٨٣٨٥ - رَدُّ الْجُمُوحِ الصَّعْبِ أَيْسَرُ مَطْلَبًا
مِنْ رَدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلًا
قَبْلَهُ :

يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا
قَالُوا الرَّجِيلَ فَمَا شَكَّكَ بِأَنَّهُ
أُتِظَّنِّي أَجْدُ السَّبِيلِ إِلَى الْعَزَا
لَمْ يَنْقُ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولًا
نَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا تُرِيدُ رَحِيلًا
وَجَدَ الْحَمَامُ إِذَا إِلَيَّ سَبِيلًا
رَدُّ الْجُمُوحِ الصَّعْبِ أَيْسَرُ مَطْلَبًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْذُذًا
مَنْ زَا حَمَ الْأَيَّامِ ثُمَّ عَبَا لَهَا
لَا تَأْخُذْنِي بِالزَّمَانِ فَلَيْسَ لِي
لَوْ كَانَ سُلْطَانُ الْقُنُوعِ وَحُكْمُهُ
الرِّزْقُ لَا تَكْمِدُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
وَمِنْ بَابِ (رَد) قَوْلُ جَمِيلٍ بُيِّنَةٌ (١) :

رَدِ الْمَاءَ مَا جَاءَتْ بِصَفْوِ مَائِهِ
أَعَاتِبُ مَنْ يَحْلُو عَتَابُهُ
وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَإِنْ كُنْتَ ظَالِمًا
وَدَعُهُ إِذَا خِيَضَتْ بِطَرْقِ مَشَارِبِهِ
وَأَتْرُكُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَجَانِبُهُ
عَتَابُكَ مَظْلُومًا وَأَنْتَ تُعَاتِبُهُ
الْبُحْتَرِيُّ :

٨٣٨٦ - رَدُّ الْمَكَارِمِ فِينَا بَعْدَمَا نَفَدَتْ
وَقَرَّبَ الْجُودَ مِنَّا بَعْدَمَا نَزَحَا
ابْنُ بَسَّام :

٨٣٨٧ - رُدِدْتُ إِلَى الْحَيَاةِ فَكُنْتُ فِيهَا
كَقَوْلِ اللَّهِ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا

٨٣٨٥ - الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٣١ وما بعدها .

(١) الآيات في ديوان جميل بئينة : ١٩٠ .

٨٣٨٦ - البيت في ديوان البحتري : ١٧٨/١ .

٨٣٨٧ - البيت في ديوان ابن بسام البغدادى : ٣٣ .

العتابي :

٨٣٨٨ - رَدَّتْ إِلَيْكَ نَدَامَتِي أَمْلِي وَثَنَى إِلَيْكَ عَنَانَهُ شُكْرِي

أَبُو تَمَّام :

٨٣٨٩ - رَدَدَتْ رَوْنَقَ وَجْهِي فِي صَحِيفَتِهِ رَدَّ الصُّقَالِ بِهَاءِ الصَّارِمِ الْحَذَمِ

بَعْدَهُ :

وَمَا أَبَالِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ حَقَّتْ لِي مَاءَ وَجْهِي أَمْ حَقَّتْ دَمِي

وَمِنْ بَابِ (رَدَدْتُ) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ ، وَقَدْ مَدَحَ بَعْضُ الْكُتَّابِ بِشِعْرِ وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ طَالِبًا لِجَائِزَتِهِ فَدَفَعَ شِعْرَهُ إِلَى غُلَامِهِ وَقَالَ قُلْ لَهُ يَمْدَحُ بِهِ غَيْرِي فَلَسْتُ أَرْغَبُ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ^(١) :

رَدَدْتُ عَلَى شِعْرِي بَعْدَ مَطْلٍ وَقَدْ دَنَسَتْ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا

وَقُلْتُ امْدَحْ بِهِ مَنْ شِئْتَ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَا

وَلَا سِيَمًا وَقَدْ أَعْقَبْتَ فِيهِ مَخَازِيكَ اللَّوَاتِي لَنْ تُبِيدَا

وَهَلْ لِلْحَيِّ فِي أَكْفَانٍ مَيِّتٍ لُبُوسٌ بَعْدَمَا مُلِيتُ صَدِيدَا

٨٣٩٠ - رَدَدْتُ كَأْسَ غَرَامِي وَهِيَ مُتَرَعَّةٌ كَمَا شَرِبْتُ بِهَا صِرْفًا عَلَى السَّاقِي

٨٣٩١ - رَدَّكَ اللَّهُ إِلَيْنَا سَالِمًا بَعْدَ غُنْمٍ وَاعْتِبَاطٍ وَظَفَر

الإمام الشافعي رحمه الله :

٨٣٩٢ - رُدُّوا الْهُدُوَ كَمَا عَهِدْتُ إِلَى الْحَشَا وَالْمُقْلَتَيْنِ إِلَى الْكَرَى ثُمَّ اهْجُرُوا

٨٣٨٨ - البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٦٢ .

٨٣٨٩ - البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٤٥ .

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣٨٥ / ١ .

٨٣٩١ - البيت في ديوان المعاني : ٢٢٩ / ٢ منسوباً إلى المعافي .

٨٣٩٢ - البيت في قرى الضيف : ١٣٤ / ١ .

ابن الرومي :

٨٣٩٣ - رُدُّوا عَلَيَّ صَحَافاً سَوَدَتْهَا فِئْكُمْ بِلاَ حَقٍّ وَلَا اسْتِحْقَاقِ

الرضي الموسوي :

٨٣٩٤ - رِدُّوا وَاسْتَفْضِلُوا نُطْفاً فَحَسْبِي مِنْ الْغَدْرِ إِنْ مَا وَسِعَ الْإِنَاءُ

/ ٣١٧ طَرَفَةٌ :

٨٣٩٥ - رَدِيتُ وَنَجَى الْيَشْكِرِي حِذَاؤُهُ وَجَادَ كَمَا جَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ

المتنبي :

٨٣٩٦ - رِدِي حِيَاضَ الرَّدَى يَا نَفْسُ وَاتْرُكِي حِيَاضَ خَوْفِ الرَّدَى لِلشَّاءِ وَالنَّعَمِ

كَذَا جَرَى لَهُ ، طَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْحَرَامِيَّةِ فَمَا زَالَ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى قُتِلَ .

بَعْدُهُ :

٨٣٩٧ - رُزِقْتُ بِالْحَمَقِ فَالْزَمَ مَا رُزِقْتُ بِهِ إِنْ لَمْ أَدْرِكْ عَلَى الْأَرْمَاحِ سَائِلَةً

٨٣٩٨ - رُزِقْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ قَبُولاً وَذِكْراً صَالِحاً حِينَ تُذَكَّرُ

القاسم بن طوق :

٨٣٩٩ - رُزِقْتُ سَلَامَةً فَبَطِرَتْ فِيهَا وَكُنْتُ تَخَالُهَا أَبَداً تَدُومُ

٨٣٩٣ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٤٩ / ٢ .

٨٣٩٤ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ٨٥ / ١ .

٨٣٩٥ - البيت في الحماسة البصرية : ٤٣ / ١ ولا يوجد في الديوان .

٨٣٩٦ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٣ / ٤ .

٨٣٩٧ - البيت في جمهرة الأمثال : ٨٠ / ١ .

٨٣٩٩ - البيت في محاضرات الأدباء : ٢٠٤ / ١ .

بَعْدَهُ :

وَأَنْتَ مُلْعَنٌ فِيهَا ذَمِيمٌ
فَغَيْرُ مُصَابِكِ الْخَطْبُ الْجَسِيمُ

وَقَدْ وَلَّتْ بِدَوْلَتِكَ اللَّيَالِي
فَبُعْدًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَسُجْعًا
سَهْلُ بْنُ هَرْوَنَ :

وَمَا الْمُرُوءَةُ إِلَّا كَثْرَةُ الْمَالِ

٨٤٠٠ - رَزَقْتُ لُبًّا وَلَمْ أَرْزُقْ مُرُوءَةً
بَعْدَهُ :

عَمَّا يُنَوِّهُ بِاسْمِي رِقَّةُ الْحَالِ

إِذَا أَرَدْتُ مُسَامَاةَ تَقَاعَدِ بِي
ابْنُ زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

كَذَاكَ مَنْ لَا يَسُوسُ الْمُلْكَ يَنْزَعُهُ

٨٤٠١ - رَزَقْتُ مُلْكًا فَلَمْ أَحْسِنِ سِيَاسَتَهُ

أَبْيَاتُ ابْنِ زُرَيْقٍ الْكَاتِبِ مِنْ قَصِيدَةٍ ، أَوَّلُهَا :

قَدْ قُلْتُ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ
مِنْ حَيْثُ قَدَرْتُ أَنَّ الْعَذَارَ سَفَعُهُ
مِنْ عُنْفِهِ فَهُوَ مُضْنَى الْقَلْبِ مُوجَعُهُ
فَضَلَعْتُ لِخُطُوبِ الْبَيْنِ أَضْلَعُهُ
مَنْ النَّوَى كُلَّ يَوْمٍ مَا يُرَوِّعُهُ
رَأَيْتُ إِلَى سَفَرٍ بِالرَّغْمِ يَجْمَعُهُ
لِلرِّزْقِ كَدًا وَكَمْ مِمَّنْ يُودَّعُهُ
مُوكَّلٌ بِفَضَاءِ الْأَرْضِ يَذَرُّعُهُ
وَلَوْ إِلَى السَّدَادِ أَضْحَى وَهُوَ يُزْمَعُهُ
رِزْقًا وَلَا دَعَا الْإِنْسَانَ تَقْطَعُهُ
لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ يُضْيَعُهُ

لَا تَعَذِّلْنِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُولِعُهُ
جَاوَزْتَ فِي عَذْلِهِ حَدَّ الْمُضِرِّ بِهِ
فَاسْتَعْمِلِي الرَّفْقَ فِي تَأْنِينِهِ بَدَلًا
قَدْ كَانَ مُضْطَلِعًا بِالْحُبِّ يَحْمِلُهُ
يَكْفِيهِ مِنْ لَوْعَةِ التَّشْنِيتِ أَنَّ لَهُ
مَا أَبَ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا وَأَزْعَجَهُ
تَأْبَى الْمَطَالِبَ إِلَّا أَنْ تُجَسِّمَهُ
كَأَنَّمَا هُوَ مِنْ حَلٍّ وَمُرْتَحِلٍ
إِذَا الزَّمَاعُ أَرَاهُ فِي الرَّحِيلِ غَنَى
وَمَا مُجَاهَدَةُ الْإِنْسَانِ وَاصِلَةٌ
قَدْ قَسَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقَهُمْ

٨٤٠٠ - البيتان في البيان والتبيين : ٣ / ١٤١ من غير نسبة .

٨٤٠١ - في الوافي بالوفيات : ٢١ / ٧٨ وما بعدها .

لَكِنَّهُمْ مَلِئُوا حِرْصًا فَلَسْتُ تَرَى
وَالْحِرْصُ فِي الرِّزْقِ وَالْأَرْزَاقِ قَدْ قُسِمَتْ
وَالدَّهْرُ يُعْطِي الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يَمْنَعُهُ
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرٌ
وَدَعْتُهُ بِوُدِّي لَوْ يُودِّعُنِي
وَكَمْ تَشْفَعُ بِي أَنْ لَا أَفَارِقُ
وَكَمْ تَشَبَّثَ بِي يَوْمَ الرَّحِيلِ ضَحَى
لَا أَكْذِبُ اللَّهَ ثَوْبَ الْغَدْرِ مُنْخَرِقٌ
رُزِقْتُ مُلْكًا فَلَمْ أَحْسِنْ سِيَاسَتَهُ . البيت وبعده .

وَمَنْ غَدَا لَابِسًا ثَوْبَ النَّعِيمِ بِلَا
لَكِنْ أَوْسَعُ عُذْرِي فِي خِيَانَتِهِ
كَمْ قَائِلٌ لَكَ ذَنْبُ الْبَيِّنِ قَدْ صَدَقُوا
أَلَّا أَقَمْتَ فَكَانَ الرُّشْدُ أَجْمَعُهُ
يَا مَنْ أَقْطَعُ أَيَّامِي وَأَنْفَذُهَا
وَكُنْتُ مِنْ رَبِّ دَهْرِي جَارِعًا قَلِقًا
لَا يَطْمَئِنُّ بِجَنْبِي مَضْجَعٌ وَكَذَا
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ يَفْجِعُنِي
حَتَّى جَرَى الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَنَا بِيَدِ
بِاللَّهِ يَا مَنْزِلَ الْقَصْفِ الَّتِي دَرَسَتْ
عَسَى الزَّمَانُ مُعِيدٌ فَيْكَ لَدَتْنَا
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ مَنْ أَصْبَحْتَ مَنْزِلَهُ
مَنْ عِنْدَهُ عَهْدٌ لَا يَضِيعُ كَمَا
وَمَنْ يُضْدِعُ قَلْبِي ذِكْرُهُ وَإِذَا

شَكَرٍ عَلَيْهِ فَعَنَّهُ اللَّهُ يَخْلَعُهُ
بِالْبَيِّنِ عَنِّي وَجُرْمِي لَا يُوسِّعُهُ
الذَّنْبُ وَاللَّهُ ذَنْبِي لَسْتُ أَدْفَعُهُ
لَوْ أَنَّي حِينَ بَانَ الرُّشْدُ أَتْبَعُهُ
حُزْنًا عَلَيْهِ وَلَيْلِي لَسْتُ أَهْجَعُهُ
فَلَمْ أَوْقِ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَجْزَعُهُ
لَا يَطْمَئِنُّ بِهِ مُذْ غَبْتُ مَضْجَعُهُ
بِهِ وَلَا ظَنَّنِي بِإِيَّامٍ تَفْجَعُهُ
عَزَاءً تَمَعْنِي حَظِّي وَتَمْنَعُهُ
أَيَّامُهُ وَعَفْتُ مُذْ بَنْتُ أَرْبَعُهُ
أَوِ اللَّيَالِي الَّتِي أَمْضَتْهُ تُرْجَعُهُ
وَجَادَ غَيْثٌ عَلَى مَغْنَاكَ مُمْرِعُهُ
عِنْدِي لَهُ عَهْدٌ صِدْقٌ لَا أُضِيعُهُ
جَرَى عَلَى قَلْبِهِ ذِكْرِي يُصَدِّعُهُ

لَأَصْبِرَنَّ لِدَهْرٍ لَا يُمْتَعُنِي
عِلْمًا بِأَنَّ اضْطِبَارِي مُعَقَّبٌ فَرَجًا
عَلَى اللَّيَالِي الَّتِي أَضَنْتُ بِفُرْقَتِنَا
فَإِنْ تَنَلَّ أَحَدًا مِنَّا مَنِيَّتُهُ
بِهِ وَلَا بِي عَلَى حَالٍ يُمْتَعُهُ
فَأَضِيقُ الْأَمْرَ إِنْ فَكَّرْتُ أَوْسَعُهُ
جِسْمِي سَتَجْمَعُنِي يَوْمًا وَتَجْمَعُهُ
فَمَا الَّذِي بِقَضَاءِ اللَّهِ يَصْنَعُهُ
ابن رَشِيقٍ :

٨٤٠٢ - رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا سَمَاحَ يَدٍ
فَكَأَنَّمَا رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا
قَبْلَهُ :

خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا لِمَكْرُمَةٍ
رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا سَمَاحَ يَدٍ . البيت .

عبد الله بن المقفّع يرثي يحيى بن زياد :

٨٤٠٣ - رُزِينَا أَبَا عَمْرٍو وَلَا حَيٍّ مِثْلُهُ
فَلَلَهُ رَيْبُ الْحَادِثَاتِ بِمَنْ وَقَعَ
بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا
فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْ نَا لَكَ أَنَّنَا
ذَوِي خَلَّةٍ مَا فِي انْسِدَادٍ لَهَا طَمَعٌ
أَمْنًا عَلَى كُلِّ الرَّزَايَا مِنَ الْجَزَعِ

أَبُو عُبَادَةَ الْبَحْتَرِيِّ :

٨٤٠٤ - رَزِينٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ خَفَّتْ حُلُومُهُمْ
وَقُورٌ إِذَا مَا حَادِثُ الدَّهْرِ أَجْلَبَا

/ ٣١٨ / الْبُحْتَرِيُّ :

٨٤٠٥ - رَزِيَّةٌ هَالِكٌ جَلَبَتْ رَزَايَا
وَخَطْبٌ بَاتَ يَكْشِفُ عَنْ خُطُوبٍ

٨٤٠٢ - البيتان في خزانة الأدب : ١/ ١٥٩ من غير نسبة .

٨٤٠٣ - الأبيات في شرح الديوان الحماسة : ٣٥٧ .

٨٤٠٤ - البيت في ديوان البحتري : ١/ ١٩٨ .

٨٤٠٥ - البيتان في ديوان البحتري : ١/ ١٠٠ .

بَعْدَهُ :

نَشَقُّ الْحَبِيبَ ثُمَّ يَجِيءُ بِخَطْبٍ يُصَغِّرُ فِيهِ شَقِيقَ الْجُيُوبِ
السَّمَوِّ لُ يَصِفُ حَصْنَهُ :

٨٤٠٦ - رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَاهِ إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يَنَالُ طَوِيلُ
الْبَبْغَاءُ :

٨٤٠٧ - رَسَا فِي ثُرْبَةِ الْعَلِيَاءِ أَصْلِي وَأَنْتَبَعُ فِي مُرُوجِ الْعِزِّ غُصْنِي
٨٤٠٨ - رَسَائِلُ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ قَلِيلُ
زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ :

٨٤٠٩ - رَسَائِلُ الشُّوقِ عِنْدِي لَوْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكُمْ لَمْ تَسْعَهَا الطُّرُقُ وَالسُّبُلُ
أَبْيَاتُ بَهَاءِ الدِّينِ زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ ، أَوَّلُهَا :

دَعُوا الْوُشَاةَ وَمَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَا لَيْسَ يَنْفَصِلُ
لَكُمْ سَرَائِرُ فِي قَلْبِي مُحَبَّاةٌ لَا الْكُتُبُ تَعْنِينِي فِيهَا وَلَا الرُّسُلُ
رَسَائِلُ الشُّوقِ عِنْدِي لَوْ بَعَثْتُ بِهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

أُمْسِي وَأُصْبِحُ وَالْأَشْوَاقُ تَلْعَبُ بِي كَأَنَّمَا أَنَا مِنْهَا شَارِبٌ ثَمَلُ
وَأَسْتَلِذُّ نَسِيمًا مِنْ دِيَارِكُمْ كَأَنَّ أَنْفَاسَهُ مِنْ نَحْوِكُمْ قُبُلُ
وَكَمْ أَحْمَلُ قَلْبِي مِنْ مَحَبَّتِكُمْ مَا لَيْسَ يَحْمِلُهُ قَلْبٌ فَيَحْتَمِلُ
وَكَمْ أَصْبَرُهُ عَنْكُمْ وَأَعَذْلُهُ وَلَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدَ الْعَاشِقِ الْعَذْلُ
وَارْحَمَتَاهُ لَصَبِّ قَلِّ نَاصِرُهُ فَيْكُمُ وَضَاقَ عَلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
قَضِيَّتِي فِي الْهَوَى وَاللَّهُ مُشْكِلُهُ مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ

٨٤٠٦ - البيت في ديوان عروة والسموأل : ٩٠ .

٨٤٠٧ - البيت في شعر الببغاء : ١١١ .

٨٤٠٩ - القصيدة في ديوان البهاء زهير : ٢١٦-٢١٨ .

يَزْدَادُ شِعْرِي حُسْنًا حِينَ أَذْكُرْكُمْ
 إِنَّ الْمَلِيحَةَ تُغْنِيهَا مَلَا حَتَهَا
 يَا رَاحِلِينَ وَفِي قَلْبِي أَشَاهِدُهُمْ
 قَدْ جَدَّدَ الْبُعْدُ قُرْبًا فِي الْفُؤَادِ لَهُمْ
 أَنَا الْمُؤَفِّي لِأَحْبَابِي وَإِنْ غَدَرُوا
 أَنَا الْمُحِبُّ الَّذِي مَا الْغَدْرُ مِنْ شِيَمِي
 فَيَا رَسُولِي إِلَى مَنْ لَا أَبُوحُ بِهِ
 بَلِّغْ سَلَامِي وَبَالِغْ فِي الْخِطَابِ لَهُ
 بِاللهِ عَرَفَهُ حَالِي إِنْ خَلَوْتَ بِهِ
 وَتِلْكَ أَعْظَمُ حَاجَاتِي إِلَيْكَ كُلَّمَا عَرَضَتْ
 وَلَيْسَ عِنْدَكَ فِي أَمْرِ تُحَاوِلُهُ
 فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْدُنْيَا مُكَافَأَةٌ
 وَالْمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ أَعَيْتَ مَطَالِبُهُ
 يَا مَنْ كَلَامِي لَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُهُ
 دَعِ التَّوَانِي فِي أَمْرِ تَهْمُ بِهِ
 ضَيِّعَتْ عُمْرَكَ فَاحْزَنْ إِنْ حَزَنْتَ
 سَابِقَ زَمَانِكَ وَاحْذَرْ مِنْ تَقْلُبِهِ
 وَاعْزِمْ مَتَى شِئْتَ فَلْأَوْقَاتُ وَاحِدَةٌ
 لَا تَرْقُبِ النَّجْمَ فِي أَمْرِ تُحَاوِلُهُ
 مَعَ السَّعَادَةِ مَا لِلنَّجْمِ مِنْ أَثَرٍ
 الْأَمْرُ أَعْظَمُ وَالْأَفْكَارُ حَائِرَةٌ
 وَتِلْكَ أَعْظَمُ حَاجَاتِي إِلَيْكَ فَإِنْ

٨٤١٠ - رَسَمَ جَرَى فِي النَّاسِ لَيْسَ بِقَاصِدٍ

إِنَّ الْمَلِيحَةَ فِيهَا يَحْسُنُ الْغَزْلُ
 لَا سَيِّمًا وَعَلَيْهَا الْحَلَى وَالْحُلُّ
 وَكُلَّمَا انْفَصَلُوا عَنْ نَاطِرِي اتَّصَلُوا
 حَتَّى كَانَهُمْ يَوْمَ النَّوَى وَصَلُوا
 أَنَا الْمُقِيمُ عَلَى عَهْدِي وَإِنْ رَحَلُوا
 هَيْهَاتَ خُلْقِي عَنْهُ لَسْتُ أَسْتَعِلُ
 إِنَّ الْمُهَمَّاتِ فِيهَا يُعْرِفُ الرَّجُلُ
 وَقَبْلَ الْأَرْضِ عَشْرًا عِنْدَمَا تَصِلُ
 وَلَا تُطِلْ فَحَيِّبِي عِنْدَهُ مَلَلُ
 عَلَى اهْتِمَامِكَ بَعْدَ اللهِ أَتَكُلُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا عَجْزٌ وَلَا كَسَلُ
 وَالْحُرُّ يُشْكِرُ وَالْأَخْبَارُ تَتَقَلُّ
 وَرُبَّمَا نَفَعَتْ أَرْبَابَهَا الْحِيلُ
 يَجِدُ كَلَامًا عَلَى مَا شَاءَ يَشْتَمِلُ
 فَإِنَّ صَرْفَ اللَّيَالِي فَائِتٌ عَجَلُ
 لَهُ فَالْعُمُرُ لَا عَوْضَ عَنْهُ وَلَا بَدَلُ
 فَكَمْ تَقَلَّبَتِ الْأَيَّامُ وَالِدُؤُلُ
 لَا الرِّيثُ يَدْفَعُ مَقْدُورًا وَلَا الْعَجَلُ
 فَاللهُ يَفْعَلُ لَا جَدِيٍّ وَلَا حَمَلُ
 وَلَا يَضُرُّكَ مَرِيئُخٌ وَلَا زُحَلُ
 وَالشَّرْعُ أَصْدَقُ وَالْأَمْثَالُ تُمَثِّلُ
 تَنْجَحُ فَمَا خَابَ فِيكَ الْقَصْدُ وَالْأَمَلُ

جُوعَ الْجَمَاعَةِ لانتظار الواحد

الوَطَاطُ :

٨٤١١ - رَسُولُ اللَّهِ كَذَّبَهُ الْأَعَادِي فَوَيْلٌ لِّمَنْ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِ

وَمِنْ بَابِ (رَسُول) قَوْلُ زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ (١) :

رَسُولُ الرِّضَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
وَيَا مُهْدِيًا مِمَّنْ أَحَبُّ سَلَامُهُ
وَيَا مُحْسِنًا قَدْ جَاءَ مِنْ عِنْدِ مُحْسِنٍ
لَقَدْ سَرَّنِي مَا قَدْ سَمِعْتُ مِنَ الرِّضَا
وَبُشِّرْتُ بِالْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ نَلْتَقِي
فَعَرَّضَ بِذِكْرِي حِينَ يُتْرَكُ بِالْحِمَى
سَتَصِفِيكَ مِنْ ذَاكَ الْمُسَمَّى إِشَارَةً
أَشْرَ لِي بِوَصْفٍ وَاحِدٍ مِنْ صِفَاتِهِ
وَزِدْنِي مِنْ ذَاكَ الْحَدِيثِ لَعَلَّنِي
ذُو الرُّمَّةِ :

٨٤١٢ - رُسُومٌ كَسَاهَا لَوْنٌ أَرْضٍ غَرِيبَةٍ
٨٤١٣ - رَصَدَ النُّجُومَ بِزَعَمِهِ لَكِنَّهَا
٨٤١٤ - رِضَاكَ الَّذِي إِنْ نَلْتَهُ نَلْتُ رِفْعَةً
بَعْدَهُ :

أَنْلِنِي الرِّضَا حَتَّى أَغِيضَ بِهِ الْعَدَى

وَيَذْهَبُ عَنِّي خِيفَتِي وَتَوَجُّسِي

/٣١٩/

٨٤١١ - البيت في شرح ديوان الحماسة : ٢٧٠ .

(١) الأبيات في ديوان البهاء زهير ٢٩ .

٨٤١٢ - البيت في ديوان ذي الرمة : ٣/ ١٥٩٦ .

٨٤١٤ - البيتان في ديوان البهاء زهير : ١٤٠ .

وَمِنْ بَابِ (رِضَاكَ) قَوْلُ جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ ^(١) :

رِضَاكَ رِضَايَ الَّذِي تُوَثِّرُ وَسِرُّكَ سَرِّيَ فَمَا أَظْهَرُ

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ عَلَى الرَّوِيِّ ^(٢) :

أَمْنِي تَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي سِتْرِهِ أَوْفَرُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي بَقِيَا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ

قِيلَ بَعَثَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى الْمُتَنَبِّيِّ رَسُولًا مُسْتَعْجِلًا يُشِيرُ إِلَيْهِ بِأَنْ يُجِيزُ بَيْتِي
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ سَرِيعًا فَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ ^(٣) :

كَفَّتْكَ الْمَرْوَةُ مَا تَقِي وَآمَنَكَ الْوُدُّ مَا تَحْذَرُ
وَسِرُّكُمْ فِي الْحَشَا مَيْتٌ إِذَا نُشِرَ السِّرُّ لَا يُنْشَرُ
كَأَنِّي عَصْتُ مُقْلَتِي فِيكُمْ وَكَاتَمْتُ الْقَلْبَ مَا تُبْصِرُ
وَأَفْشَاءُ مَا أَنَا مُسْتَوْدَعٌ مِنَ الْغَدْرِ وَالْحُرِّ لَا يَغْدِرُ
إِذَا مَا قَدَرْتُ عَلَى نَظْقَةٍ فَإِنِّي عَلَى تَرْكِهَا أَقْدِرُ
أَصْرَفُ نَفْسِي كَمَا أَشْتَهِي وَأَمْلِكُهَا وَالْقَنَى أَحْمَرُ

٨٤١٥ - رِضَاكَ هُوَ الدُّنْيَا وَوَصْلُكَ عِزُّهَا

بَعْدَهُ :

كَذَبْتُكَ مَا قُلْتُ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ بَلْ لَمْ يَنْلِ مَا فَوْقَ ذَاكَ لِسَانِي
٨٤١٦ - رِضْوَانُ إِنْ أَنْتَ إِذَا رَضِيتَ وَجَنَّةٌ وَإِذَا غَضِبْتَ فَمَالِكَ وَالنَّارُ
٨٤١٧ - رَضُوا بِصِفَاتِ مَا عَدِمُوهُ جَهْلًا وَحُسْنِ الْقَوْلِ مِنْ حُسْنِ الْفِعَالِ

(١) البيت في معجز أحمد : ٢٩٥ ، لم يرد في مجموع شعره (جحظة البرمكي للسوداني) .

(٢) البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٤٦ .

(٣) الأبيات في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٩٢/٢ .

٨٤١٥ - البيتان في الزهرة : ٢٠٩/١ منسوبين إلى علي بن محمد .

٨٤١٧ - البيت في شرح ديوان الحماسة : ٢٧٠ من غير نسبة .

الْمُنْتَبِي :

٨٤١٨ - رَضُوا بِكَ كَالرَّضَى بِالشَّيْبِ قَسْرًا وَقَدْ وَخَطَ النَّوَاصِي وَالْفُرُوعَا

٨٤١٩ - رَضَى اللَّهُ نَبِيَّيَ لَا رِضَى النَّاسِ نَبِيَّيَ وَلِلَّهِ مَا يَبْدُو مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يَخْفَى

قَبْلَهُ :

بِمُعْتَرِكٍ لَا يَسْمَعُ الْقَوْمُ وَسَطَهُمْ لَنَا رَحْمَةً إِلَّا التَّذْمُرَ وَالْعَقَادَ

رَضَى اللَّهُ نَبِيَّيَ لَا رِضَى النَّاسِ . الْبَيْتُ .

٨٤٢٠ - رَضِيتُ بِسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْعَيْنِ فِيهِ نَصِيبُ

الْمُنْتَبِي :

٨٤٢١ - رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى بِهِ لِي مَحَبَّةً وَقُدْتُ إِلَيْكَ النَّفْسَ قَوْدَ الْمُسْلِمِ

٨٤٢٢ - رَضِيتُ بِمَا قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ خَالِقِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الرُّشْدَ فِيمَا يُدَبِّرُهُ

بَعْدَهُ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا شِئْتَ كَانَ الَّذِي يَشَاءُ فَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ فِيمَا يُقَدِّرُهُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ شَرًّا : أَعْرِفُ النَّاسَ بِاللَّهِ أَرْضَاءَ هُمْ عَنْ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا : مَوَاقِعُ أَقْدَرِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَوَاقِعِ آمَالِكَ .

وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ فِيمَا أَحْبَبْتُهُ أَوْ كَرِهْتُهُ

لَوْ إِلَيَّ الْأُمُورُ لَأَخْتَرْتُ مِنْهَا خَيْرَهَا لِي عَوَاقِبًا مَا عَرَفْتُهُ

وَلَوْ أَنِّي حَرِصْتُ بِالْجَهْدِ أَنْ أَدْفَعُ أَمْرًا مُقَدَّرًا مَا دَفَعْتُهُ

٨٤١٨ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٧/٢ .

٨٤١٩ - البيتان في البداية والنهاية : ٣٩٢/٤ .

٨٤٢٠ - البيت في زهر الآداب : ٧١٠/٣ منسوباً إلى أبي حكيمة .

٨٤٢١ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٢/٤ .

أَرَى أَنْ أُرَدَّ ذَلِكَ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ كُلَّمَا قَدْ جَمَلْتُهُ
قَاضِي الدِّينَوَرِ :

٨٤٢٣ - رَضِيتُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لِي
بَعْدَهُ :

لَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ فِيمَا مَضَى كَذَلِكَ يُحْسِنُ فِيمَا بَقِيَ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٨٤٢٤ - رَضِيتُ بِمَكْتُوبِ الْقَضَاءِ عَلَى رَأْسِي
بَعْدَهُ :

فَلَا تَعْذُلُونِي إِنْ عَرِيتُ عَنِ الْغِنَى وَبَوَّاتُ رِجْلِي بَيْنَ فَقْرٍ وَإِفْلَاسٍ
فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَيْنَ رِزْقِي طَلَبْتُهُ وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ طَوَاهُ عَنِ النَّاسِ
وَلَوْ نَسِيَ اللَّهُ الْعِبَادَ دَعَوْتُهُ لِيَذْكُرْنِي لَكِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّاسِي
فَلَيْسَ سِوَى التَّفْوِيزِ لِلْمَرءِ حِيلَةٌ يُعَلِّلُ مِنْهَا بِالرَّجَاءِ وَبِالْيَاسِ
/ ٣٢٠ / أَبُو نَصْرٍ بِنُ بَاتَةَ :

٨٤٢٥ - رَضِيتُ بِمِيسُورِ مَا نِلْتُهُ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي أَخِيهِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ :

٨٤٢٦ - رَضِيتُ لَكَ الْعَلِيَا وَقَدْ كُنْتُ أَهْلَهَا
بَعْدَهُ :

وَلَمْ يَكُ بِي عَنْهَا وَإِنَّمَا تَجَافَيْتُ عَنْ حَقِّي فَتَمَّ لَكَ الْحَقُّ

٨٤٢٣ - البيتان في زهر الآداب : ٨٨٤ / ٣ .

٨٤٢٤ - الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٠٦ .

٨٤٢٥ - لم يرد في ديوانه .

٨٤٢٦ - الأبيات في البصائر والذخائر : ١٦ / ٧ ، ١٦٣ .

أَمَّا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ أَكُونَ مُصَلِّيًا إِذَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّبْقُ
الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :

٨٤٢٧ - رَضِينَا بِدُنْيَا لَا تُرِيدُ فِرَاقَهَا عَلَى أَنَّا فِيهَا نَمُوتُ وَنُقْتَلُ
ابن مُنَازِرٍ :

٨٤٢٨ - رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا لَنَا أَدَبٌ وَلِلثَقْفِيِّ مَالٌ
وَمِنْ بَابِ (رَضِيتُ) قَوْلُ^(١) :

رَضِيتُ وَقَدْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْخِطِي مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مَنْ لَهُ الْأَمْرُ
وَأَشْجَيْتُ أَيَّامِي بِصَبْرٍ خَلَوَ لِي عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ

يُقَالُ : مَنْ طَلَبَ رَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ رَاضِيًا بِمَا يَرْضَى اللَّهُ بِهِ .
قَالَ أَبُو يَزِيدَ الْبُسْطَامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قِيلَ لِي يَا أَبَا يَزِيدَ مَا تُرِيدُ ؟ قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ
لَا أُرِيدُ إِلَّا مَا تُرِيدُ ؟ فَقِيلَ لِي نَحْنُ لَكَ كَمَا أَنْتَ لَنَا . وَمَنْ طَلَبَ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى فَقَدْ
طَلَبَ عَظِيمًا لِأَنَّهُ لَا يَضُرُّهُ مَعَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَمَحَبَّتَهُ لَهُ سَيِّئَةٌ كَمَا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُهُ مَعَ
سُخْطِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَقْتَهُ لَهُ حَسَنَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنْ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا
أَبُو نَصْرٍ بْنُ نُبَاتَةَ :

٨٤٢٩ - رَضِينَا وَمَا تَرْضَى السُّيُوفُ الْقَوَاضِبُ تُجَاذِبُنَا عَنْ هَامِهِمْ وَتُجَاذِبُ
بَعْدَهُ :

فَيَأْيَاكُمْ أَنْ تَكْشِفُوا عَنْ رُؤُوسِكُمْ أَلَا إِنَّ مَغْنَاطِيْسَهُنَّ الذَّوَابُ

٨٤٢٧ - البيت في هاشميات الكميت : ١٤٨ .

٨٤٢٨ - البيت في شعر ابن مناذر : ع^٤ ، مج ٢٠٠٢٣ / ق ٨٦ / ١ .

(١) البيتان في ديوان أبي تمام : ٣٤٨ .

(٢) البيت في الحيوان : ٢٣٦ / ٣ منسوباً إلى عبد الله بن معاوية .

٨٤٢٩ - البيت في ديوان ابن نباتة : ٦٧ / ١ .

محمد موسى القاشاني :

٨٤٣٠ - رَضَى هَذِي يُهَيِّجُ سُخْطَ هَذِي فَمَا أَخْلُو مِنْ إِحْدَى السَّخَطَتَيْنِ

علي بن الجهم :

٨٤٣١ - رَعَاكَ الَّذِي اسْتَرَعَاكَ أَمْرَ عِبَادِهِ وَكَفَاكَ عَنَّا الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ

قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ : رَعَاكَ الَّذِي اسْتَرَعَاكَ . الْبَيْتُ .

يَقُولُهُ مِنْ أَيْيَاتٍ يُخَاطِبُ فِيهَا الْمُتَوَكِّلَ وَقَدْ حَبَسَهُ مِنْهَا :

يَعَاقِبُ تَأْدِييَا وَيَعْفُو تَطَوُّلًا وَيَجْزِي عَلَى الْحُسْنَى فَيُعْطِي وَيَجْزِلُ
وَلَا يَتَّبِعُ الْمَعْرُوفَ مِمَّا وَلَا أَدَى وَلَا الْبُخْلَ مِنْ أَخْلَاقِهِ حِينَ يُسْأَلُ
تَأْمَلُ تَجِدَ اللَّهُ فِيهِ بَدَائِعًا مِنْ الْحُسْنَى لَا تَخْفَى وَلَا تَتَبَدَّلُ
إِذَا نَحْنُ شَبَهْنَاكَ بِالْبَدْرِ طَالِعًا بَخْسْنَاكَ حَظًّا أَنْتَ أَبْهَى وَأَجْمَلُ
وَنَظْلِمُ إِنْ قِسْنَاكَ بِاللَّيْلِ فِي الْوَعَا لَأَنَّكَ أَحْمَى لِلْحَرِيمِ وَأَبْسَلُ
وَلَسْتَ بَحْرًا أَنْتَ أَغْذَبُ مَوْرِدًا وَأَنْفَعُ لِلرَّاجِي بِذَلِكَ وَأَسْهَلُ
فَلَا وَصَفَ إِلَّا قَدْ تَجَاوَزْتَ حَدَّهُ وَلَا عُرْفَ إِلَّا سَبَبُ كَفَيْكَ أَفْضَلُ
رَعَاكَ الَّذِي اسْتَرَعَاكَ . الْبَيْتُ .

الخُبْرُزِّي :

٨٤٣٢ - رَعَاهُ اللَّهُ حَيْثُ غَدَا وَأَسْرَى وَأَعَقَبَهُ الْغَنِيمَةُ وَالْإِيَابَا

لَهُ أَيْضًا :

٨٤٣٣ - رَعَاهُ اللَّهُ حَيْثُ غَدَا وَسَارَا وَأَعَقَبَهُ السَّلَامَةُ وَالْيَسَارَا

٨٤٣٠ - البيت في أمالي القالي : ٩٦ / ٢ .

٨٤٣١ - الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ١٦٥ .

٨٤٣٢ - البيت في ديوان الخبزاري : ١٢٢ .

٨٤٣٣ - البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٨٧ منسوباً إلى الخبزاري .

٨٤٣٤ - رِعَايَةُ الْحُبِّ تَبْقَى بَعْدَ صِحَّتِهِ كَالنَّارِ يَبْقَى عَلَيْهَا خَالِصُ الذَّهَبِ

/٣٢١/

٨٤٣٥ - رَعَتِ الذَّنَابُ بِضَعْفِهَا جِيفَ الْفَلَا وَأَبُو بَنَاتِ النَّعْشِ فِيهَا رَاكِدٌ قَبْلَهُ :

مَا لِلْمُعِيلِ وَلِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْهِنَّ الْفَرِيدُ الْوَاحِدُ رَعَيْتُ الذَّنَابَ بِضَعْفِهَا جِيفَ الْفَلَا . الْبَيْتُ .

٨٤٣٦ - رَعَتِ الْعُقَابُ بِقُوَّةِ جِيفِ الْفَلَا وَرَعَى الذُّبَابُ الشَّهَدَ وَهُوَ ضَعِيفُ ٨٤٣٧ - رَعَى اللَّهُ أَرْعَانًا وَدَادًا لِصَحْبِهِ بَعْدَهُ :

وَلَا بَلَغَ الْأَمَالَ مِنَّا أَمَلْنَا وَلَا ائْتَحَلْتُ بِالْغُمُضِ أَجْفَانُ أَجْفَانًا يُونُسُ بْنُ عِيسَى الْخَبَّازُ :

٨٤٣٨ - رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا تَوَلَّتْ حَمِيدَةٌ فَمَا كَانَ أَهْنَا الْعَيْشَ فِيهَا وَمَا أَصْفَا بَعْدَهُ :

نَعْمَنَا بِهَا وَالذَّهْرُ قَدْ غَضَّ طَرْفَهُ وَمَالَتْ ثِمَارُ الْوَصْلِ نَقْطُفُهَا قَطْفًا هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ يُونُسُ بْنُ عِيسَى الْمَرْسِيُّ الْخَبَّازُ مَنْسُوبٌ إِلَى جَزِيرَةِ مَرْسِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعِظَامِ :

٨٤٣٩ - رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ السُّرُورِ فَإِنَّهَا تَمُرُّ سَرِيعَاتٍ كَمَرِّ السَّحَابِ

٨٤٣٤ - البيت في المحب والمحبوب : ٤٢ من غير نسبة .

٨٤٣٥ - البيتان في الكشكول : ١/٧ منسوبين إلى أبي الفرج علي بن الحسين .

٨٤٣٦ - البيت في قرى الضيف : ٥/٣١ منسوباً للمخزومي .

٨٤٣٩ - البيت في قرى الضيف : ١/٤٨٦ منسوباً إلى ابن وهب .

بِهَاءِ الدِّينِ زُهَيْرٌ :

٨٤٤٠ - رَعَى اللَّهُ قَوْمًا شَطَطَ عَنِّي مَزَارُهُمْ وَكُنْتُ لَهُمْ ذَاكَ الْوَفَى وَكَانُوا

الْيَعْقُوبِيُّ :

٨٤٤١ - رَغِبَ الْكَرَامُ إِلَى اللَّثَامِ وَتِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

٨٤٤٢ - رَغِبْتُ إِلَى الدُّنْيَا زَمَانًا فَلَمْ تَجِدْ بَغَيْرِ عَنَاءٍ وَالْحَيَاءُ بَلَاغُ

بَعْدَهُ :

تَأَمَّلْتُهَا عَصْرُ الشَّبَابِ فَلَمْ تَسْغُ لِي وَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْمَشِيبِ مَسَاغُ

ابْنُ مَسْهَرٍ الْكَاتِبُ :

٨٤٤٣ - رَغِبْتُ بِأَمَالِي إِبَاءً وَعِزَّةً إِذَا هَوْنَتْ نَفْسَ اللَّثِيمِ الرَّغَائِبُ

٨٤٤٤ - رَغِيفُكَ فِي الْحِجَابِ عَلَيْهِ قُفْلٌ وَحُرَّاسٌ وَأَبْوَابٌ مَنِيعَةٌ

بَعْدَهُ :

رَأَوْا فِي بَيْتِهِ يَوْمًا رَغِيفًا فَقَالَ لِضَيْفِهِ هَذَا وَدِيعَةٌ

وَقَالَ آخَرُ :

إِنَّ هَذَا الْفَتَى يَصُونُ رَغِيفًا مَا إِلَيْهِ لَاكِلِ مِنْ سَيْلِ

هُوَ مِنْ سُفْرَتَيْنِ مِنْ أَدَمِ الطَّلَائِفَةِ فِي سَلَّتَيْنِ فِي زَيْنِ سَيْلِ

خُتِمَتْ كُلُّ سَلَّةٍ بِرَصَاصٍ وَسُيُورٍ قُدْدَنٍ مِنْ جِلْدٍ فَيْلِ

فِي جِرَابٍ فِي جَوْفٍ تَابُوتِ مُوسَى وَالْمَفَائِيحُ عِنْدَ مَيْكَائِيلِ

٨٤٤٠ - البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٥١ .

٨٤٤١ - البيت في مقامات بديع الزمان الهمداني : ٧٣ .

٨٤٤٢ - البيتان في تاريخ دمشق : ١٦٠ / ٥٥ .

٨٤٤٤ - البيتان في تاريخ دمشق : ١٦٠ / ٥٥ .

(١) الأبيات في ديوان المعاني : ١ / ١٨٥ من غير نسبة .

/ ٣٢٢ / عَبدانِ الأصفهانِي :

٨٤٤٥ - رَغِيفُكَ فِي الْأَمَنِ يَا سَيِّدِي يَحُلُّ مَحَلَّ حَمَامِ الْحَرَمِ

بَعْدَهُ :

لِلَّهِ دُرَّكَ مِنْ سَيِّدٍ حَرَامُ الرِّغِيفِ حَلَالُ الْحَرَمِ

ابنُ الرُّومِي :

٨٤٤٦ - رَغِيفُهُ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ مَكَانَ رُوحِ الْجَبَانِ مِنْ جَسَدِهِ

قَبْلَهُ :

فَتَى عَلَى خُبْرِهِ وَنَائِلِهِ أَشْفَقُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدِهِ رَغِيفُهُ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ . الْبَيْتُ .

حَمَّاسُ بْنُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِي :

٨٤٤٧ - رُفِضَتْ وَعُطِّلَتِ الْحُكُومَةُ قَبْلَهُ فِي آخِرِينَ وَمَلَّهَا رُؤَاضُهَا

بَعْدَهُ :

حَتَّى إِذَا مَا قَامَ آلفَ بَيْنَهَا بِالْحَقِّ حَتَّى جُمِعَتْ أَرْفَاضُهَا يَقُولُ هَذَا مَا دِحًا لِقَاضٍ .

دَعْبِلُ :

٨٤٤٨ - رُفِعَ الْكَلْبُ فَاتَّضَعَ لَيْسَ فِي الْكَلْبِ مُصْطَنَعٌ

بَعْدَهُ :

بَلَغَ الْغَايَةَ الَّتِي دُونَهَا كُلُّ مَا ارْتَفَعَ

٨٤٤٥ - الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي : ٣٣٤ .

٨٤٤٦ - الْبَيْتَانِ فِي الْمُنْتَحَلِ : ١٥٦ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

٨٤٤٧ - الْبَيْتَانِ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ : ٣٣٠ / ٤ .

٨٤٤٨ - الْآيَاتُ فِي دِيْوَانِ دَعْبِلِ الْخَزَاعِي : ١٨٧ ، ١٨٨ .

إِنَّمَا قَصَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَارَ أَنْ يَقْعَ
لَعَنَ اللَّهُ نَحْوَةَ مَشَارِفَ بَعْدَهَا ضَرْعُ
زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ :

٨٤٤٩ - رُفِعَتْ رَأْيِي عَلَى الْعُشَاقِ وَاقْتَدَى بِي جَمِيعُ تِلْكَ الرِّفَاقِ
أَبُو فَرَّاسٍ :

٨٤٥٠ - رَفَعْتُ عَنِ الْحُسَّادِ قَدْرِي وَهَلْ هُمْ
الْعَوَّامُ بْنُ عُقْبَةَ :

٨٤٥١ - رَفَعْتُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنَى غَيْرَ وَدَّهَا فَلَا أَسْأَلُ الدُّنْيَا وَلَا أَسْتَزِيدُهَا

أَبْيَاتُ الْعَوَّامِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى الشَّاعِرِ يَقُولُ مِنْهَا :
يَكْذِبُ أَقْوَالُ الْوُشَاةِ صَدُودُهَا وَيَزْدَادُ شَكًّا فِي هَوَانَا قَعِيدُهَا
أَنَارِعُ مَنْ لَا أَسْتَلِدُّ حَدِيثَهُ وَيَجْتَازُهَا طَرْفِي كَأَنْ لَا أُرِيدُهَا
وَتَحْتَ مَجَارِي الطَّرْفِ مِنَّا مَوَدَّةٌ وَلَحْظَاتُ شَرٍّ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهَا
رَفَعْتُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنَى غَيْرَ وَدَّهَا . الْبَيْتُ .

* * *

وَمِنْ بَابِ (رَفَعَ) قَوْلُ جُعَيْنَرَانَ الْمُوسُوسِ يَهْجُو :

رَفَعَ أَثْوَابَهُ لِيُغْسِلَهَا وَقَالَ كَلْبٌ قَدْ مَسَّنِي رَطْبُ
وَلَوْ عَلِمْتُمْ بِقُبْحِ مَذْهَبِهِ لَقُلْتُمْ قَدْ تَنَجَّسَ الْكَلْبُ
إِبْرَاهِيمُ الصَّوْلِي فِي ابْنِ الزِّيَاتِ :

٨٤٥٢ - رَفَعْتُهُ حَالٌ فَحَاوَلَ حَطِّي وَأَبَى أَنْ يَعْزَّزَ إِلَّا بِذُلِّي

٨٤٤٩ - البيت في ديوان البهاء زهير : ١٨٤ .

٨٤٥٠ - البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٧٠ .

٨٤٥١ - الأبيات في حماسة الخالدين : ٥٤ .

٨٤٥٢ - البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٣ .

الْخَنَسَاءُ فِي أُخِيهَا صَخِرَ :

٨٤٥٣ - رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا

بَعْدَهُ :

إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَعْنَاقِهِمْ
فَنَالَ الَّذِي فَوْقَ أَغْنَاقِهِمْ
يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ
وَأَن كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدَا
إِلَى الْمَجْدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَا
مِنَ الْمَجْدِ ثُمَّ ثَنَى مُصْعِدَا

أَعْرَابِيٌّ :

٨٤٥٤ - رَفِيقَانِ شَتَى أَلَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَقَدْ يَلْتَقِي الشَّتَى فَيَا تَلْفَانِ

بَعْدَهُ :

نَزَلْنَا عَلَى قَيْسِيَّةٍ يَمْنِيَّةٍ
فَقَالَتْ وَأَلَقْتَ جَانِبَ السَّيْرِ بَيْنَنَا
فَقُلْتُ لَهَا أَمَّا رَفِيقِي
رَفِيقَانِ شَتَى أَلَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا . الْبَيْتُ .
لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ هَجَانِ
لَأَيَّةٍ أَرْضِي أُمَ مِنَ الرَّجُلَانِ
فَقَوْمُهُ تَمِيمٌ وَأَمَّا أُسْرَتِي فَيَمَانِ

قِيلَ رَأَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلَيْنِ فِي مَجْلِسِهِ يَتَحَدَّثَانِ ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَسْبِيحَاتِ . وَقَالَ الْآخَرُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنَ الْأَنْدَلُسِ . فَتَعَجَّبَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ : رَفِيقَانِ شَتَى . الْبَيْتُ .

/٣٢٣/

وَمِنْ بَابِ (رَقَّ) قَوْلُ الْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ ^(١) :

رَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِي
فَأُنَالِنِي مَا أَشْتَهِي
وَرَرْتُ لِيَطُولَ تَحَرُّقِي
وَأَقَالِنِي مَا أَتَقِي

٨٤٥٣ - الأبيات في ديوان الخنساء (صادر) : ٤١ .

٨٤٥٤ - الأبيات في جذوة المقتبس : ١٨٤ منسوبة إلى أبي الفتح الجرجاني .

(١) الأبيات في ديوان المعاني : ١٩٨/٢ من غير نسبة .

فَلاَغْفِرَنَّ لَهُ الْكَثِيرَ مِنْ النُّوبِ الشُّبَّاقِ
حَتَّى جَنَائِثُهُ لِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ بِمَفْرِقِي

كَانَتْ حَالُ الْوَزِيرِ الْمُهْلَبِيِّ قَبْلَ الْإِتِّصَالِ بِالسُّلْطَانِ حَالُ ضُعْفٍ وَفَاقَةٍ وَفَقْرٍ وَكَانَ يُقَاسِي مِنْهَا قَذَى عَيْنِهِ وَشَجَى صَدْرِهِ فَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ مَعَ رَفِيقٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَقَدْ لَقِيَ مِنْ سَفَرِهِ نَصَبًا وَاشْتَهَى اللَّحْمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَالَ ارْتَجَلًا^(١) :

أَلَا مَوْتُ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ فَهَذَا الْعَيْشُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ
إِذَا أَبْصَرْتُ قَبْرًا مِنْ بَعِيدٍ وَدَدْتُ لَوْ أَنَّي مِمَّا يَلِينِيهِ
أَلَا رَحِمَ الْمُهَيِّمُنْ نَفْسَ حُرٍّ تَصَدَّقَ بِالْوَفَاءِ عَلَى أَخِيهِ

فَاشْتَرَى لَهُ رَفِيقُهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ مَا سَكَنَ قَرْمَهُ وَحَفِظَ الْأَبْيَاتُ ثُمَّ افْتَرَقَا فَلَمَّا بَلَغَ الْمُهْلَبِيُّ دَرَجَةَ الْوِزَارَةِ وَقَالَ : رَقَّ الزَّمَانُ لِإِقَافَتِي . الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعُ حَصَلَ الرَّفِيقُ الْمَذْكُورُ تَحْتَ كُلِّ الدَّهْرِ وَثَقُلَ عَلَيْهِ بَرَكُهُ وَبَاضَهُ عَرْكُهُ فَقَصَدَ حَضْرَتَهُ وَتَوَصَّلَ فِي عَرْضِ رِقْعَةٍ تَتَضَمَّنُ أَبْيَاتًا مِنْهَا^(٢) :

أَلَا هَلْ لِلْوَزِيرِ فَدَتِكَ نَفْسِي مَقَالَةَ مُذَكِّرٍ مَا قَدْ نَسِيَهُ
أَتَذَكِّرُ إِذْ تَقُولُ لِضَنْكِ عَيْشٍ أَلَا مَوْتُ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ
قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ فِيهَا عَرَفَهُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْقَائِلِ^(٣) :

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ

فَأَمَرَ لَهُ بِسَبْعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَوَقَعَ فِي رِقْعَتِهِ ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعُ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ثُمَّ أَحْضَرَهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَقَلَّدَهُ عَمَلًا يَرْتَفِقُ بِهِ وَيُرْزَقُ مِنْهُ .

(١) الآيات في نشوار المحاضرة : ٢٥٣/٧ .

(٢) البيتان في نشوار المحاضرة : ٢٥٤/٧ .

(٣) البيت في الشعر والشعراء : ٨٤١/٢ منسوباً إلى دعبل .

- ٨٤٥٥ - رَكِبَ اللَّجَاجَةَ فِي الْغَرَامِ وَكَلَّمَا
بَعْدَهُ :
عَابُوا الْجُنُونَ عَلَيْهِ زَادَ تَتِيماً
فَعَسَى وَمَا يُغْنِي عَسَى إِلَّا الْأَسَى
وَلِعَلَّةَ قَوْلِ الْكَئِيبِ لَعَلَّمَا
عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ :
- ٨٤٥٦ - رَكِبَ الْأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ
ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ :
نَزَلْتُ مِنَ التَّقْوَى بِأَكْرَمِ مَنَزِلٍ
رَكِبْتُ الصَّبَى حَتَّى إِذَا مَا وَنَى الصَّبَى
وَدَيْنُ الْفَتَى بَيْنَ التَّمَاثُلِ وَالنُّهَى
بَعْدَهُ :
- ٨٤٥٨ - رَكِبْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ بَحَرَ هَوَاكُمُ
صُرْدُورٌ :
فَيَا رَبُّ سَلِّمْ أَنْتَ أَنْتَ الْمُسْلِمُ
وَدَيْنُ الْفَتَى بَيْنَ الْهَوَى وَالتَّغْزُلِ
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :
- ٨٤٥٩ - رَكِبْنَا فِي الْهَوَى خَطِراً فِيمَا
قَبْلَهُ :
لَنَا مَا قَدْ كَسَبْنَا أَوْ عَلَيْنَا
أُبَيْنَا أَنْ نَطِيعُكُمْ أُبَيْنَا
فَلَا تَهْدُوا نَصِيحَتَكُمْ إِلَيْنَا
رَكِبْنَا فِي الْهَوَى خَطِراً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .
وَبَانَ الرَّمْلُ يَعْلَمُ مَنْ عَيْنَنَا
أَسْأَلُ عَنْ ثَمَامَاتٍ بِحَزْوِي

٨٤٥٥ - البيت الأول في رسالة الطيف : ٥ .

٨٤٥٦ - البيت في شعر علي بن جبلة : ٧٦ .

٨٤٥٧ - البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٤٩/٢ منسوبين إلى أحمد بن أبي طاهر .

٨٤٥٨ - البيت في ديوان صريع الغواني : ١٧٧ .

٨٤٥٩ - القصيد في ديوان صردر : ١١٨ .

أَصْرَحْنَا بِذِكْرِكَ أَمْ كُنِينَا
لَقَالُوا مِنْ أَرَدْتَ سِوَى لُبِينَا
بِكَاسَاتِ الْكَرَى زُوراً وَمِينَا
فَكَيْفَ شَكَا إِلَيْكَ وَجَى وَأَيْنَا
وَأَصْبَحْنَا كَأَنَّا مَا التَّقِينَا

وَقَدْ كُشِفَ الْغَطَاءُ فَمَا نُبَالِي
وَلَوْ أَنِّي أَنَادِي يَا سُلَيْمَى
أَلَا لِلَّهِ طَيْفٌ مِنْكَ يَسْقِي
مَطِيئَتَهُ طَوَالَ اللَّيْلِ جَفْنَى
فَأَمْسَيْنَا كَأَنَّا مَا افْتَرَقْنَا
يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

تَبَلَّجَ فِي الظَّلَامِ لَمَّا اهْتَدَيْنَا
رَهْونَ سِبَاقِهِنَّ إِذَا جَرَيْنَا
إِذَا نَزَلَ الْمُقْصَرُ بَيْنَ بَيْنَا
تَهَلَّلَ عَسَجَدًا وَهَمَى لُجَيْنَا
رِيَاضٌ مِنْ نَدَاهُ قَدْ انْتَشَيْنَا
إِلَّا وَثَقَفَهَا بِمَا أَعْيَى رُدَيْنَا

وَلَوْلَا نُورُ أَزْهَرَ شَمْرِي
عَمِيدُ الدَّوْلَةِ الْمُعْطَى الْقَوَافِي
فَتَى يَبْنِي عَلَى الْعِلْيَاءِ بَيْتًا
إِذَا مَا السُّحُبُ بِالْأَنْوَاءِ شَحَّتْ
بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَبِكُلِّ رُبْعٍ
وَمَا اعْوَجَّتْ قَنَاةُ الدَّهْرِ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ :

لَوْ رُجَّ فِيهَا عَمُودُ الصُّبْحِ لَانْكَسَرَا
إِنْ هَابَ مُفْطَعَةٌ هَيَّا لَهَا بَابَا

٨٤٦٠ - رَكَزَتْ صَعْدَتَكَ السَّمَاءُ فِي قُحْمٍ
٨٤٦١ - رَكَابٌ مُضْلِعَةٌ فَرَّاجٌ مُعْضِلَةٌ
طَلْحَةُ :

مُعَنَّ بِخُطْبَتِهِ مُجْهَرٍ

٨٤٦٢ - رَكُوبُ الْمَنَابِرِ وَثَابَهَا
بَعْدَهُ :

تَرْبُعُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ إِذَا ضَلَّ خُطْبَتَهُ الْمِهْذَرُ
ذُكِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : اللَّهُ دَرَّ ابْنُ هِنْدٍ إِنَّا كُنَّا نَفَرُّهُ فَيَتَعَارَفُ لَنَا هُوَ أَجْرًا مِنْ

٨٤٦١ - البيت في البيان والتبيين : ١٨٣/٢ منسوباً إلى الخنساء .

٨٤٦٢ - البيان والتبيين : ١٢٢/١ منسوباً إلى طحلاء .

الأسدِ الحَرْبِ لَوَدَدْنَا أَنَّهُ يَضْفِي مَا بَقِيَ بِالْجَمَاءِ حَجَرٌ ثُمَّ تَمَثَّلَ فَقَالَ : رَكُوبُ الْمَنَابِرِ
وَنَابَهَا . الْبَيْتَان .

أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامِيُّ :

٨٤٦٣ - رُكُوبُ الْهَوْلِ أَرْكَبَكَ الْمَذَاكِي وَلَبَسُ الدَّرْعِ أَلْبَسَكَ الْغَلَائِلَ

طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ :

٨٤٦٤ - رُكُوبُكَ الْأَمْرَ مَا لَمْ تَبْدُ فُرْصَتُهُ عَجَزٌ وَرَأْيُكَ فِي الْإِقْدَامِ تَغْرِيرٌ

/ ٣٢٤ / الْمُتَنَبِّي :

٨٤٦٥ - رَمَانِي الدَّهْرُ بِالْأَرْزَاءِ حَتَّى فَوَادِي فِي غِشَاءٍ مِنْ نِبَالٍ

بَعْدَهُ :

وَكُنْتُ مَتَى أَصَابْتَنِي سِهَامٌ تَكَسَّرَتِ النَّصَالُ عَلَى النَّصَالِ
فَهَا أَنَا لَا أَبَالِي بِالرَّزَايَا لِأَنِّي مَا ابْتَغَيْتُ بِأَنْ أَبَالِي

أُنَشِدَنِي بَعْضُ الْأَصْحَابِ لِلسَّيِّدِ جَلَالِ الدِّينِ أَبِي جَعْفَرِ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَيَّةِ الْعَلَوِيِّ
مَضْمَنًا شِعْرَهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي :

وَكُنْتُ إِذَا أَصَابْتَنِي سِهَامٌ . الْبَيْتُ وَالَّذِي بَعْدَهُ .

حَيْثُ يَقُولُ :

يَعَانِدُنِي الزَّمَانُ عَنَادَ خَصْمٍ أَلَدٌ قَدْ أَبَى إِلَّا قِتَالِي
وَتَسْقِينِي كُؤُوسَ الصَّبْرِ صَرْفًا حَوَادِثُ صَرْفِهِ يَا لِلرَّجَالِ
لَقَدْ أَحْنَى عَلَيَّ وَمَالَ مَيْلًا يَوُودُ أَقْلَهُ شُمَّ الْجَبَالِ
فَتَبًّا لِلزَّمَانِ تَرَاهُ مَاذَا يَرُومُ وَمَا لِحَادِثِهِ وَمَالِي
يُكَلِّحُ وَجْهَهُ طُورًا وَطُورًا يَفُوقُ لِي مُصِيبَاتِ النَّبَالِ

٨٤٦٣ - البيت في شعر السلامي : ٩١ .

٨٤٦٤ - البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٤٣٦ .

٨٤٦٥ - الأبيات في ديوان المتنبّي : ٩/٣ وما بعدها .

وَمَا ذَنْبِي إِلَيْهِ سِوَى الْمَعَالِي
وَاسِعٍ رَحْبِ الْمَجَالِ
وَيَالِ بِالْحَوَادِثِ لَا يُيَالِي
فَارِثِي مِنْ أَبِي بَرٍّ وَخَالِ
مُحَالٍ أَنْ تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي

وَيَلْقَانِي بِأَهْوَالِ عِظَامِ
فَأُلْقَاهُ بِأَخْلَاقِ كِرَامِ وَصَدْرِ
وَبَأْسٍ لَا يَلِينُ لِبَأْسِ خُطْبِ
وَتِلْكَ خَلَائِقُ إِنْ أَنْتَجَلَهَا
وَأَغْدُو قَائِلًا وَجَنَانٌ مِثْلِي
وَكُنْتُ مَتَى أَصَابَنِي سِهَامٌ . الْبَيْتَانِ .

أَمْسَى يُضَاهِي الشَّمْسَ بِالنَّجْمِ
فَرُمْتُ مُخَّ الذَّرِّ فِي عُسْرَتِهِ

٨٤٦٦ - رُمْتُ الْجَوَابَ لَهُ فَكُنْتُ كَمَنْ
٨٤٦٧ - رُمْتُ نَدَاكُمْ يَا بَنِي طَاهِرٍ

عَمَرُو بْنُ قَمِيَّةَ :

فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ

٨٤٦٨ - رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
بَعْدَهُ :

وَلَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ

فَلَوْ أَنَّهَا نَبْلٌ إِذَا لَاقَيْتَهَا
وَيُرْوِيَانِ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ .
جُرْثُومَةُ :

وَأَيُّ امْرِئٍ فِي النَّاسِ أَجْهَلُ مِنْ عَجَلٍ

٨٤٦٩ - رَمَتْنِي بَنُو عَجَلٍ بِدَاءِ أَبِيهِمْ
بَعْدَهُ :

فَصَارَتْ بِهِ الْأُمَثَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ

أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنِ جَوَادِهِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَحْمَقُ مِنْ عَجَلٍ . وَهُوَ عَجَلُ بْنُ لُجَيْمَ بْنِ صَعْبِ بْنِ غَنَى بْنِ
بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَلَكَ أَنَّهُ سَبَقَ فَرَسَهُ فَسُئِلَ مَا سُمِّيَتْ فَرَسَكَ فَقَالَ عَيْنُهُ وَقَالَ سَمِيَتْهُ
الْأَعْوَرَ فَفِيهِ يَقُولُ جُرْثُومَةُ . رَمَتْنِي بَنُو عَجَلٍ بِدَاءِ أَبِيهِمْ . الْبَيْتَانِ .

٨٤٦٧ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٧٤ / ١ .

٨٤٦٨ - البيت في ديوان عمرو بن قميئة : ٣٨ .

٨٤٦٩ - البيت في المحاسن والأضداد : ١٢٨ من غير نسبة .

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

٨٤٧٠ - رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ بَيْنَ مَعَاشِرٍ أَصَحُّهُمْ وَدَاً عَدُوٌّ مُقَاتِلٍ

أَبُو حَيَّةِ النَّمِيرِيُّ :

٨٤٧١ - رَمَتْنِي وَسِترُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ

بعده :

فَلَوْ كُنْتُ أُسْتَطِيعُ الرَّمَاءَ رَمَيْتُهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنِّصَالِ قَدِيمٌ
رَمَتْنِي الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا ضَمِنْتُ لَكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ يَهِيْمُ

يَقُول :

رَمَتْنِي هَذِهِ الْمَحْبُوبَةُ بِطَرْفِهَا وَأَصَابَتْنِي بِسِهَامِهَا وَلَوْ كُنْتُ شَابًّا لَرَمَيْتُ كَمَا رُمِيتُ
وَلَكِنْ قَدْ تَطَاوَلَ عَهْدِي بِالشَّبَابِ فَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ مِنْهُ الْمَشِيبُ مَأْخُذُهُ وَقَامَ مَقَامَ السِّتْرِ
وَالْحِجَابِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ الْمَحْبُوبَةِ .

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ :

٨٤٧٢ - رَمَوْنِي وَإِيَّاهَا بِشَنَعَاتِهِمْ بِهَا أَحَقُّ أَذَالَ اللَّهُ مِنْهُمْ فَعَجَلًا

بعده :

بِأَمْرِ تَرَكْنَاهُ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ عَيَانًا فَلَمَّا عَفَّةً أَوْ تَجْمُلًا

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ .

٨٤٧٣ - رَمَى الْفَقْرُ بِالْفَتِيَانِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِأَطْرَافِ أَفْلَاءِ الْبِلَادِ نُجُومٌ

الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

٨٤٧٠ - البيت في نفع الطيب : ٤٨٣/٣ .

٨٤٧١ - البيت في نفع الطيب : ٤٨٣/٣ .

٨٤٧٢ - البيتان في ديوان محمد بن صالح العلوي : ٢١ .

٨٤٧٣ - البيت في البيان والتبيين : ٢٧٩/٣ من غير نسبة .

٨٤٧٤ - رَمَى اللَّهُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ غَيْرَهَا
وَمِنْ بَابِ (رَمَيْتُ) قَوْلُ آخَرِ :

رَمَيْتُ بِطَرْفِي يُمْنَةً ثُمَّ يُسْرَةً
فَجِئْتُ بِأَمَالِي إِلَى مَنْ عَرَفْتَهُ فَبِالْفَضْلِ
أَيَادِيكَ لَا تُحْصَى وَإِنْ طَالَ عَدُّهَا
/ ٣٢٥ / صُرِّدَرَّ :

٨٤٧٥ - رَمَيْتُ مِنْ دُونِ الْأَنَامِ مَقَوْدِي
الْمُتَنَبِّي :

٨٤٧٦ - رَمَيْتَهُمْ بِبَحْرِ مِنْ حَدِيدٍ لَهُ
بَعْدُهُ :

فَمَسَّاهُمْ وَبَسَطَهُمْ حَرِيرٌ
وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَآةٌ
لَهُ أَيْضًا :

٨٤٧٧ - رَمَى وَأَنْفَى رَمِي وَمِنْ دُونِ مَا أَنْفَى

٨٤٧٨ - رُوحَهَا رُوحِي وَرُوحِي رُوحَهَا

٨٤٧٩ - رُوحُهُ رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ

قَالَ أَبُو يَزِيدُ الْبُسْطَامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : لَا تَسْتَوِي الْمَوَدَّةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّى يَقُولُ
الْوَاحِدُ لِلْآخَرِ يَا أَنَا ثُمَّ أَنْشَدَ : رُوحُهُ رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ . الْبَيْتُ .

٨٤٧٤ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٤ / ٢ .

٨٤٧٥ - ديوانه ١١٣ .

٨٤٧٦ - الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٨٤ / ١ ، ٨٥ .

٨٤٧٧ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٥ / ٤ .

٨٤٧٩ - البيت في الصداقة والصديق : ٦٩ من غير نسبة .

زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَام :

٨٤٨٠ - رُوحي عَلَى حَسْرَاتِهَا مَطْوِيَّةٌ يَا لَيْتَهَا خَرَجْتَ مَعَ الزَّفَرَاتِ

بَعْدَهُ :

لَمْ أَبْكِ حُبًّا لِلْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أَبْكِي مَخَافَةَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتِي

الْبُحْتَرِيُّ :

٨٤٨١ - رَوْعَةٌ مِنْ وَقَارِهِ ظَنَّتْهَا الْجَا هَلْ إِذَا فَاجَأَتْهُ رَوْعَةٌ كَبِيرِ

أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ : هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ :

٨٤٨٢ - رَوْنَقٌ كَالْحَبَابِ يَطْفُو عَلَى الْكَاسِ وَلَكِنْ تَحْتَ الْحَبَابِ الْجُبَابُ

٨٤٨٣ - رَوْحٌ فَوَادَكَ بِالرِّضَا تَرْجِعُ إِلَى رَوْحٍ وَطِيبِ

بَعْدَهُ :

لَا تَيْأَسَنَّ وَإِنْ أَلْجَ الدَّهْرُ مِنْ فَرْجٍ قَرِيبِ

فَالصَّبْرُ أَنْجَحُ فِي هُمُؤِ مِكَ مِنْ مُعَالَجَةِ الطَّيِّبِ

٨٤٨٤ - رَوْجٌ لِرَاجِيكَ وَلَوْ حَبَّةٌ وَقَعْدٌ عَلَى الْعَرْشِ مِنَ التِّيهِ

/٣٢٦/

٨٤٨٥ - رُوْعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَاغُ لَهُ وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي

٨٤٨٠ - البيت الأول في المتنحل : ١٤٨ منسوباً إلى أحمد بن يوسف الكاتب .

٨٤٨١ - البيت في ديوان البحتري : ٩٧٢ / ٢ .

٨٤٨٢ - البيت في نفع الطيب : ٧٢ / ١ .

٨٤٨٣ - الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٣٤ / ٥ .

٨٤٨٤ - البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١١ / ١ .

٨٤٨٥ - البيتان في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٩٦ / ١ من غير نسبة .

بَعْدَهُ :

لَمْ يُتْرَكِ الدُّهْرُ لِي عِلْقًا أَضُنُّ بِهِ إِلَّا اصْطَفَاهُ بِشَيْئِنِ أَوْ بِهِجْرَانِ

الْحَصَكْفِيُّ :

٨٤٨٦ - رُؤْيَا الْمَنَامِ وَرَأَى عَيْنَكَ مِثْلَهُ فَإِذَا انْتَبَهْتَ كِلَاهُمَا أَضْغَاثُ

٨٤٨٧ - رُوَيْدًا بِذِي الْأَجْرَامِ إِنَّ ذُنُوبَهُ سَتُورِدُهُ عَمَّا قَلِيلٍ فَيَعْطَبُ

قِيلَ : سَأَلَ الْمَنْصُورُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ جَفْوَةِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِيِّ وَعَنْ خَالِهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا يَسُوءُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ مُتَمَثِّلًا : رُوَيْدًا بِذِي الْأَجْرَامِ أَنَّ ذُنُوبَهُ .
البيت .

٨٤٨٨ - رُوَيْدًا بَنِي شِيَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ ثَلَاثُوا غَدًا خِلِّي عَلَى سَفَوَانِ

عبد الله بن طاهر :

٨٤٨٩ - رُوَيْدَكَ إِنَّ الدَّهْرَ فِيهِ كِفَايَةٌ لَتَفْرِقَ ذَاتَ الْبَيْنِ فَاَنْتَظِرِي الدَّهْرَا

قَبْلَهُ :

إِلَى كَمْ يَكُونُ الصَّدُّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَمْ لَا تَمْلِئِنِ الْقَطِيعَةَ وَالْهَجْرَا

رُوَيْدَكَ إِنَّ الدَّهْرَ فِيهِ كِفَايَةٌ . البيت .

بعض ولد روح بن زنباع :

٨٤٩٠ - رُوَيْدَكَ إِنَّ الْيَوْمَ يَتْبَعُهُ غَدٌ وَإِنَّ صُرُوفَ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ رَأَيْتُ دَيْرَ الرَّصَافَةِ وَهُوَ فِي رَصَافَةِ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مَرَحَلَةٌ وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا حُسْنًا وَعِمَارَةً . قِيلَ دَخَلَهُ الْمُتَوَكِّلُ فِي اخْتِيَارِهِ إِلَى دِمَشْقَ فَوَجَدَ فِي حَائِطِ الدَّيْرِ رُقْعَةً مَلْصُوقَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ :

٨٤٨٨ - البيت في العقد الفريد : ٩٨ / ١ من غير نسبة .

٨٤٨٩ - البيتان في حماسة الخالدين : ٤٧ .

٨٤٩٠ - الأبيات في البصائر والذخائر : ١٠٥ / ٨ من غير نسبة .

أَيَا مَنْزِلًا بِالذَّيْرِ أَصْبَحَ خَالِيًا
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْكُنْكَ بِيضُ أَوَانِسِ
وَأَبْنَاءُ أُمْلَاكِ عَبَاشِمَ سَادَةٍ
إِذَا لَبَسُوا أَدْرَاعَهُمْ فَعَنَابِسُ
عَلَى أَنَّهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ ضَرَاغِمُ
وَلَمْ يَشْهَدْ الصَّهْرَبِجِ وَالْخَيْلُ حَوْلَهُ
وَحَوْلِيهِ رَايَاتُ لَهُمْ وَعَسَاكِرُ
لِيَالِي هِشَامٍ بِالرَّصَافَةِ قَاطِنُ
إِذَا الْعَيْشُ غَضَّ وَالْخِلَافَةُ لُدْنَهُ
وَرَوْضُكَ مُرْتَاضٌ وَنُورُكَ نَيْرُ
بَلَى فَسَقَاكَ اللَّهُ صَوْبَ سَحَائِبِ
تَذَكَّرْتُ قَوْمِي بَيْنَهَا فَبَكَيْتُهَا
لَعَلَّ زَمَانًا جَارَ يَوْمًا عَلَيْهِمْ
فَيَفْرَجُ مَحْزُونٌ وَيَنْعَمُ يَابِسُ
رَوَيْدَكَ إِنَّ الْيَوْمَ يَتَّبَعُهُ غَدٌ . البيت وبعده .

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي خَالِيًا فَبَكَيْتُهُمْ
فَعَزَّيْتُ نَفْسِي وَهِيَ نَفْسٌ إِذَا جَرَى
وَفِي الْقَلْبِ مِنْ فَرْطِ اللَّهَبِ سَعِيرُ
لَهَا ذِكْرُ قَوْمِي لَهُ زَوْفِيرُ

قَالَ فَارْتَاعَ الْمُتَوَكِّلُ عِنْدَ قِرَاءَتِهَا وَأَخْضَرَ الذَّيْرَانِيَّ وَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَنْكَرَ عِلْمَ ذَلِكَ
وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ مَنْ كَتَبَهَا فَهَمَّ بِقَتْلِهِ فَشَفَعَ فِيهِ الْجُلَسَاءُ وَقَالُوا : لَيْسَ بِهِذَا مِمَّنْ يُتَّهَمُ
إِلَى دَوْلَةٍ دُونَ دَوْلَةِ فَتَرَكَهُ . وَلَمْ يَزَلْ يَبْحَثُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى ظَهَرَ فِيمَا بَعْدَ أَنَّ الْأَبْيَاتَ
مِنْ شَعْرِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رَوْحِ بْنِ زُبَيْعِ الْجَذَامِيِّ أَخْوَالِ وَلَدِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

٨٤٩١ - رُوَيْدَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي غِيَابَهُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ

سَلَّمَتْ جَارِيَةً بِالْخَلَافَةِ عَلَى يَزِيدَ بَنِي الْمُهَلَّبِ أَيَّامَ خُرُوجِهِ عَلَى يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ بِإِزَائِهِ لِمُحَارَبَتِهِ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ لِلْجَارِيَةِ مُتَمَثِّلاً : رُدِّدِكَ حَتَّى
تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي . البيت .

ابن عَرُوسٍ الْكَاتِبِ :

٨٤٩٢ - رُوَيْدُكَ مِنْ طَرِيقِ سِرَتِ فِيهَا فَإِنَّ الْحَادِثَاتِ عَلَى طَرِيقِكَ
قَبْلَهُ :

سَكَرَتْ بِأَمْرَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ جَهْلًا فَلَمْ تَعْرِفْ عَدُوَّكَ مِنْ صَدِيقِكَ
رُوَيْدُكَ مِنْ طَرِيقِ سِرَتِ فِيهَا . البيت .
سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

٨٤٩٣ - رُوَيْدُكَ لَا تَعْجَلْ إِلَى الْهَجْرِ أَوْ تَرَى
بَعْدَهُ :

فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ وَلَا تَبْخَلْنَ بِالْعُذْرِ إِنْ جَدَّ عَثْبُهَا
فَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ عَلَى الشَّقَمِ وَالْبَلَى
٨٤٩٤ - رُوَيْدُكَ لَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا
بَعْدَهُ :

فَإِنْ لُمْتَهُ جَهْلًا فَإِنَّكَ ظَالِمٌ وَكَمْ لَائِمٌ قَدْ لَامَ وَهُوَ مَلِيمٌ
/ ٣٢٧ / مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ :

٨٤٩٥ - رُوَيْدُكَ لَا تَعْنُفْ عَلَيَّ وَأَعْفِنِي
عَلَى حَسَبِ أَقْصَى مَا أُطِيقُ مِنَ الشُّكْرِ

٨٤٩٢ - البيتان في المنتحل : ١٢٩ .

٨٤٩٣ - الأبيات لم ترد في مجموع شعره (شعراء عباسيون ١٠١/٢ - ٣٥٣) .

٨٤٩٤ - عجز البيت الأول في نجعة الرائد : ١١٢/٢ والبيت الثاني ملفق في الزهر : ٢١٦ .

٨٤٩٥ - البيت في محاضرات الأدباء : ٤٤٧/١ .

يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ :

٨٤٩٦ - رَهَنْتُ يَدِي بِالْعَجَزِ عَنْ شُكْرِ بَرِّهِ
وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكُورِ مَزِيدُ
بَعْدَهُ :

فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ
وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ
أَبُو تَمَّامٍ :

٨٤٩٧ - رِيَّاحُ كَرِيحِ الْعَبْرِ الْغَضُّ فِي النَّدى
وَلَكِنَّهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ زَعَارُ
الْوَزِيرُ الْكِنْدِيُّ :

٨٤٩٨ - رِبَاسَةٌ بَاضٌ فِي رَأْسِي وَسَاوِسُهَا
تَدُورُ فِيهِ وَأَخْشَى أَنْ تَدُورَ بِهِ
الرَّضِيَ الْمَوْسَوِيُّ :

٨٤٩٩ - رِيُّ الْخُدُودِ مِنَ الْمَدَامِعِ شَاهِدُ
إِنَّ الْقُلُوبَ مِنَ الْغَلِيلِ صَوَادُ
الْأَبْيَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِبَابٍ : أَعَزَّ عَلَيَّ بِأَنْ أَرَاكَ وَقَدْ خَلَّتْ .
الْأَفْوُهُ الْأُودِيُّ :

٨٥٠٠ - رَيَّشْتَ جُرْهُمُ نَبَلًا فَرَمَى
جُرْهُمًا مِنْهُمْ فَوْقَ وَغَرَارُ
هَذَا الْبَيْتُ بِمَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ (١) :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَأَسْمُ الْأَفْوهِ صَلَاءُ بْنُ مَرْثِدٍ . وَهَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِنْشَادِهَا لِمَا فِيهَا مِنْ ذِكْرِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِيَّاهُ عَنِ الْأَفْوهِ بِقَوْلِهِ
هَذَا .

٨٤٩٧ - البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣٧٣ .

٨٤٩٨ - البيت في دمية القصر : ٨٠٦ / ٢ .

٨٤٩٩ - البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٦٥ / ٤ .

٨٥٠٠ - البيت في ديوان الأفوه الأودي : ٧٤ .

(١) البيت في الأمثال لابن سلام : ٢٩٦ .

تَمَّ حَرْفُ الرَّاءِ الْمُهِمَلَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ وَعَوْنِهِ

عِدَّةَ حَرْفِ الرَّاءِ الْمُهِمَلَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسُ عَشْرَةَ بَيْنًا وَذَلِكَ عَدَا مَا فِي الْهَامِشِ .
وَهُوَ فِي كَرَّاسٍ وَاحِدٍ وَخَمْسُ قَوَائِمٍ وَجِهَتَيْنِ هَذِهِ الْوَجْهَةُ آخِرُهَا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم .
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى صَفِيِّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم .

* * *

حرف الزاي

/ ٣٢٨ / حَرْفُ الزَّاءِ

- ٨٥٠١ - زَاحِمٌ عَلَى بَابِ الْعُلَى وَاجْتَهَدَ يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ الرَّحَامِ
- ٨٥٠٢ - زَادَكَ اللَّهُ غِبْطَةً وَسُرُورًا وَنَعِيمًا مُجَدِّدًا وَحُبُورًا
- بَعْدَهُ :
- شَيَّدَ اللَّهُ مَا بَنَيْتَ وَعَدَّ يَتَ وَلَا زَالَ أَهْلًا وَمَعْمُورًا
- عَلِيَّ بْنِ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ :
- ٨٥٠٣ - زَادَكَ اللَّهُ مَا تَشَاءُ مَزِيدًا سَبِيلُهُ غَيْرُ وَاقِفٍ عِنْدَ حَدٍّ
- بَعْدَهُ :
- فِي رَيْبٍ تَطِيرُ جَنَّاتٍ عَذْنٍ وَدِيَارٍ جَمِيعُهَا دَارُ خُلْدٍ
- أَبُو إِسْحَاقَ الْخَرِمِيُّ :
- ٨٥٠٤ - زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي عَظْمًا أَنَّهُ عِنْدَكَ مَسْتُورٌ حَقِيرُ
- بَعْدُهُ (١) :
- تَنَاسَاهُ كَأَن لَّمْ تَأْتِهِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ خَطِيرُ
- أَخَذَهُ الْآخَرُ فَقَالَ وَزَادَ عَلَيْهِ :
- رَأَيْتُ يَخْيَى أَتَمَّ اللَّهُ نِعَمَتَهُ عَلَيْهِ يَأْتِي الَّذِي لَمْ يَأْتِهِ أَحَدُ
- يَنْسَى الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبَدًا إِلَى الرَّجَالِ وَلَا يَنْسَى الَّذِي يَعِدُ

٨٥٠١ - البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٣ / ٣١٨ .

٨٥٠٢ - البيت الثاني في الأنوار ومحاسن الأشعار : ٨٨ منسوباً إلى الحسين بن الضحاك .

٨٥٠٤ - البيتان في الفاضل : ٩٦ من غير نسبة .

(١) البيتان في زهر الآداب : ٢ / ٣٧٤ منسوبين إلى أبي قابوس النصراني .

ابن وداعة المغربي :

٨٥٠٥ - زَارَ الْحَبِيبُ فَمَرْحَبًا بِالزَّائِرِ أَهْلًا يَبْدِرُ فَوْقَ غُصْنٍ نَاضِرِ

قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ وَدَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَدُودِ السُّلَمِيِّ :

زَارَ الْحَبِيبُ فَمَرْحَبًا بِالزَّائِرِ . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ .

قَبَّلْتُ مِنْ فَرَحِي تَرَابَ طَرِيقِهِ وَمَسَحْتُ أَسْفَلَ نَعْلِهِ بِمَحَاجِرِي

وَحَشِيتُ أَنْ يَنْقُدَّ أَخْمَصَ رِجْلِهِ مِنْ رَقَّةٍ فَبَسَطْتُ أَسْوَدَ نَاطِرِي

هُوَ أَمِيرٌ كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ يَقُودُ مَا يَنْتِفُ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ فَارِسٍ وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ

الْمَعْدُودِينَ بَارِعِ الْأَدَبِ ظَاهِرِ الْحَسَبِ لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ رَائِقٌ وَمَجْدٌ أَثِيْلٌ بَاسِقٌ .

الْخَالِدِيَّانِ :

٨٥٠٦ - زَارَنَا حَتَّى إِذَا مَا سَرَرْنَا بِالْقُرْبِ زَالَا

بَعْدَهُ :

يَا شَيْبَةَ الْبَدْرِ حُسْنًا وَضِيَاءًا وَمَنَالَا

وَشَيْبَةَ الْغُصْنِ لِينًا وَقَوَامًا وَاعْتِدَالَا

أَنْتَ مِثْلُ الْوَرْدِ لَوْنًا وَنَسِيمًا وَمَلَالَا

زَارَنَا حَتَّى إِذَا مَا . الْبَيْتُ .

سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ :

٨٥٠٧ - زَارَ يُهْدِي السَّلَامَ لَمْ أَرْ فَصَلًّا بَيْنَ تَوْدِيعِهِ وَبَيْنَ السَّلَامِ

أَبْيَاتُ سَعِيدِ بْنِ حَمِيدٍ ، أَوَّلُهَا :

زَائِرٌ زَارَنَا يُنَازِعُهُ الشَّوْقُ قَرِيبُ الْهَوَى بَعِيدُ اللَّمَامِ

٨٥٠٥ - الْأَبْيَاتُ فِي جَذْوَةِ الْمُقْتَبَسِ : ٣١٦ .

٨٥٠٦ - الْأَبْيَاتُ فِي الْإِعْجَازِ وَالْإِيْجَازِ : ١٩١ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ الْخَالِدِيِّ الْأَصْغَرِ .

٨٥٠٧ - الْأَبْيَاتُ لَمْ تَرُدْ فِي مَجْمُوعِ شِعْرِهِ (شعراء عباسيون ١٠١/٢ - ٣٥٣) .

خَايِفٌ لِلْعُيُونِ يَحْسَبُ عَيْنَيْهِ رَفِيئاً عَلَيْهِ دُونَ الْأُنَامِ
كَانَ أَوْحَىٰ عَنَّا انْصِرَافاً مِنَ الطَّرَفِ وَأَخْفَىٰ مِنْ زَائِرٍ فِي الْمَنَامِ
زَارٌ يُهْدِي السَّلَامَ . البيت .

التَّهَامِيُّ :

٨٥٠٨ - زَانَ الْوِلَايَةِ وَهِيَ زَيْنٌ لِلْوَرَى فَازْدَادَ رَوْنَقُ حُسْنِهَا بِوِلَايَةِ
بَعْدَهُ :

كَالذَّرِّ يَحْسُنُ وَجْدُهُ وَبَهَاؤُهُ فِي لَبَّةِ الْحَسَنَاءِ ضِعْفُ بَهَاءِ
٨٥٠٩ - زَانُو قَدِيمَهُمْ بِحُسْنِ حَدِيثِهِمْ وَكَرِيمَ أَخْلَاقٍ بِحُسْنِ وُجُوهِ
٣٢٩ / أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدٌ حَاتِمُ الْمُصْعَبِيِّ :

٨٥١٠ - زَائِرٌ لَمْ يَزَلْ مُقِيمًا إِلَى أَنْ سَوَّدَ الصُّحُفَ بِالذُّنُوبِ وَوَلَّى
ويروى : زَائِرٌ زَارَنَا أَقَامَ قَلِيلًا .
بَعْدَهُ :

لَمْ أَقُلْ لِلشَّبَابِ فِي دَعَاةِ اللَّهِ وَلَا حَفْظِهِ غَدَاةَ اسْتِقْلَالٍ
زَائِرٌ لَمْ يَزَلْ مُقِيمًا . البيت .

كَانَ بَبْغَدَادَ رَجُلًا مِنْ كِبَارِ الطَّرَفَاءِ يُسَمَّى شَبَابُ الْأُمَّةِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ صَحَبَ بِهِاءَ
الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْفَخْرِ عَيْسَى الْمُنْشِيءِ رَحْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِمَا مُدَّةً فَلَمَّا أَرَادَ مُفَارَقَتَهُ أَنْشَدَهُ
بِهِاءَ الدِّينِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

٨٥١١ - زَجَرْتُ فَوَادِي عَنِ الْغَانِيَاتِ وَنَهْنَهْتُ جُهْدِي فَلَمْ يَنْزَجِرْ

٨٥٠٨ - البيتان في ديوان التهامي : ٢ .

٨٥٠٩ - البيت في البيان والتبيين : ٣ / ١٥٨ من غير نسبة .

٨٥١٠ - البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٥٤ .

٨٥١١ - لم يرد في ديوانه .

الغزّي :

٨٥١٢ - زُحْلٌ أَرْفَعُ الْكَوَائِبِ لَا يُحَمِّدُ إِلَّا لِقَلَّسَةِ الْإِنْتِقَالِ

وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ :

٨٥١٣ - وَإِذَا السَّيْفُ لَمْ يَكُنْ ذَا فَرِيدٍ
كَانَ إِظْهَارُ عَيْنِهِ بِالصِّقَالِ
مِنْ لِقَاءِ الرَّدَى عَلَى مِعَادِ
زُحْلٌ أَشْرَفُ الْكَوَائِبِ دَاراً

ابن شمس الخِلافة :

٨٥١٤ - زِدْتَهُمْ مَجْداً إِلَى مَجْدٍ لَهُمْ
٨٥١٥ - زِدْنِي مُلَافَظَةً أَرَدْتُكَ تَفْهَمًا عَقْلُ
٨٥١٦ - زُرْتُهُ كَيْ يَظْلَنِي فَأَصَارَتَنِي
سَامَ وَتَمَكِيناً إِلَى تَمَكِينِ
الْفَتَى فِي اللَّفْظِ وَالْإِفْهَامِ
عَطِيَّائِهِ مَدِيدَ الظَّلَالِ

أَبْنَاءُ الْأَمِيرِ مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ أَبِي الْفَتَيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ ابْنِ حَيْوَسٍ يَمْدَحُ
سَابِقَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَوْلَهَا :

ظَلٌّ مَنْ يَسْتَزِيرُ طَيْفَ الْخِيَالِ
سُنَّةٌ سَنَهَا الْمُحِبُّونَ جَهْلًا
أَوْ كَمْ حَيَّ الْقُلُوصُ فِي غَيْرِ قَصْدٍ
بِأَبِي مَنْ عَدَا فَجَاوَزَ أَعْدَائِي
وَالْتَعَدَّى يُسْلِي الْمُحِبَّ بَالِي
ذُو عِتَابٍ لِيْغَيْرِ مَعْنَى وَسُخْطٍ
يَقُولُ مِنْهَا :

دُونَ نَيْلِ الْعُلَى وَإِنْ أَغْرَتِ
فَلَوَاتٌ يُجْتَابُ بِالْجُودِ
مُقْفَرَاتٌ يَكُونُ مِنْ سَارَ فِيهَا
الْأُطْمَاعُ قَوْمًا غَرَّتْهُمْ بِالْمَجَالِ
وَالْإِقْدَامُ لَا بِالذَّمِيلِ وَالْأَرْقَالِ
غَرَضًا لِلْبَوَارِ وَلِلضَّالَالِ

٨٥١٢ - البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٣ .

٨٥١٣ - البيت في الحماسة المغربية : ٨٨١ / ٢ .

٨٥١٦ - الأبيات في ديوان ابن حيوس : ١١٧ وما بعدها .

يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

رَزَتْهُ كَيْ يُظْلَنِي فَأَصَا
لَمْ يَدْعَ حَاسِداً يَفُوهُ بِإِخْفَاقِي
إِذْ رَجَائِي وَقَفْتُ لَدَيْهِ عَلَى النُّجْحِ
وَبَعْضُ الَّذِي أَنَا مِنَ الْإِكْرَامِ
طَالَمَا قُلْتُ لِلْمَسَائِلِ عَنْهُمْ
إِنْ تُرِدْ عَلِمَ حَالِهِمْ عَنْ يَقِينِ
تَلَقَّ بِيضَ الْوُجُوهِ سُودَ مَثَارِ النَّقْعِ
مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يَرُومُوا مَدَاهَا
مَكْرُمَاتٍ مَعَ اعْتِذَارٍ وَعَفْوٍ
دُمْتُ فِيهَا حَوْتُ يَدَاكَ وَتَحْوِي
سَبَقْتُ بِالْجَمَالِ أَفْعَالُكَ الْغُرُ
قَدْ تَوَالَى شُكْرِي وَصَحَّ وَلَايِي
وَأَقْلَنْتَنِي إِذَا عَجَزْتُ
مَعَ أَنِّي لَمْ أَخْلُ مُلْكَكَ مِنْ نَظْمِ
٨٥١٧ - زُرْتُهُ مُكْرَهًا وَمَا كُنْتُ مِنْ
٨٥١٨ - زَرَعْتُ فِي الْقَلْبِ مِنِّي مَوَدَّتْكُمْ
٨٥١٩ - زُرْ قَلِيلاً لِمَنْ يَوَدُّكَ غَبًّا

رَنْتَنِي عَطِيَّاتُهُ مَدِيدَ الظَّلَالِ
وَقَدْ جِئْتُ حَاشِداً أَمَالِي
وَفَالِي مُصَدِّقٌ مُذْ وَفَالِي
رَبَّ النَّوَالِ رَبُّ النَّوَالِ
وَاعْتِمَادِي هِدَايَةُ الضَّلَالِ
فَالْقَهْمُ فِي مَكَارِمٍ أَوْ قَبَالِ
خَضِرَ الْأَكْنَافِ حُمُرَ النَّصَالِ
وَتَمَلَّكْتُهَا بِسَتْ خِصَالِ
بِإِقْتِدَارٍ وَعِفَّةٍ فِي جَمَالِ
أَمْنًا مِنْ تَعْيُورٍ أَوْ زَوَالِ
فَجَاءَتْ وَرَاءَهَا أُمُورَالِي
فَابْئِطِ الْعُذْرَ لِلْمُوَالِي الْمُوَالِي
وَإِنْ كَانَ عِثَارُ الْمَقَالِ غَيْرُ مَقَالِ
لَا لِي تَبْقَى بَقَاءَ اللَّيَالِي
قَبْلُ لِمِثْلِ الْعَلَاءِ بِالزَّوَارِ
زَرَعًا تَمَكَّنَ فِي الْأَحْشَاءِ وَالْكَبَدِ
فَدَوَامُ الْوِصَالِ دَاعِي الْمَلَالِ

/٣٣٠/

وَمِنْ بَابِ (زُرْ) قَوْلُ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ فِي وَادِي الْقَصْرِ بِالْبَصْرَةِ (١) :

٨٥١٧ - البيت في معجم الشعراء : ٤٥٠ / ١ منسوباً إلى المبرد .

٨٥١٨ - البيت في الصداقة والصديق : ٢٦٥ من غير نسبة .

٨٥١٩ - البيت في الصداقة والصديق : ١٢١ من غير نسبة .

(١) البيتان في شعر الخليل بن أحمد : ٣٦ .

زُرْ وَادِي الْقَصْرِ نِعْمَ الْقَصْرِ وَالْوَادِي فِي مَنَزِلٍ حَاضِرٍ إِنْ شِيتَ أَوْ بَادَ
تَرْقَى بِهِ السَّفْنُ وَالظَّلْمَانُ واقِفَةٌ وَالنُّونُ وَالضَّبُّ وَالْمَلَّاحُ وَالْحَادِي
قَالَ الْجَاحِظُ مَنْ رَأَى هَذَا الْوَاصِي وَرَأَى قَصْرَ أَنْسٍ بِالْبَصْرِ رَأَى أَرْضاً كَأَنَّهَا
الْكَافُورُ وَرَأَى ضَبًّا يُحْتَرَشُ وَغَزَالًا يَسْنَحُ وَسَمَكًا يَسْبُحُ وَصَيَادًا قَدْ أَبْتَكَرَ وَسَمِعَ غِنَاءَ
مَلَّاحٍ عَلَى مَكَانِهِ وَجَدَاءَ جَمَّالٍ عَلَى بُعْرَانِهِ

وَمِنْ بَابِ (زُرْ) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ ^(١) :

زُرْنَاكَ شَوْقًا وَلَوْ أَرْضُ الْفَلَاحِ بُسِطَتْ نَارَ الْعَصَا لَوْ لَهْنَاهَا وَزُرْنَاكَ
٨٥٢٠ - زُرُوعٌ سَقَاهَا الْبَغِي رِيًّا فَأَثْمَرَتْ عُثْيًا وَأَضْحَتْ وَهِيَ لِلنَّارِ تُحْصَدُ
وَمِنْ بَابِ (زَعَمَ) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ ^(١) .

زَعَمَ الرُّسُولُ بِأَنَّهَا كَتَبَتْ بِالْمِسْكِ فَوْقَ جَبِينِهَا حُسْبِي
أَفَحَسْبُهَا مِنِّي وَمَنْ صَلَّتِي أَمْ حَسْبُهَا حُسْبِي مِنَ الْحُبِّ
قَالَ وَكَانَ الظَّرْفَاءُ مِنَ الْحَسَنِ يَكْتُبُونَ عَلَى سَوَالِفِهِنَّ بِالْمِسْكِ حُسْبِي حُسْنِي
وَمِنْ بَابِ (زَعَمَ) قَوْلُ الْآخَرِ :

زَعَمَتْ أَخَا الدَّعْوَى بِأَنَّكَ جَامِعٌ فُنُونًا مِنَ الْآدَابِ حِينَ بَهَا الْفَضْلُ
فَهَبْلٌ تَقُولُ الْحَقُّ أَيُّ فَضِيلَةٍ تَكُونُ لَدِي عِلْمٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلُ
وَقَوْلُ آخَرٍ فِي حَمَلِ الْعَصَا ^(٢) :

زَعَمَ الْمَسَافِرُ أَنَّهُ أَلْقَى الْعَصَا كَسِي يَنْزِلَا
وَعَلَى الْقِيَاسِ سَبِيلُ مَنْ حَمَلَ الْعَصَا أَنْ يَرْحَلَا

(١) البيت في الصناعتين ٣٨٨ منسوباً إلى منصور بن الفرج .

٨٥٢٠ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٨٢ / ١ .

(١) لم ترد في شعره (الطرائف الأدبية ١١٧ - ١٨٨) .

(٢) البيتان في مجمع الأمثال : ١٠١ / ٢ منسوبين إلى البخارزي .

ومن ذلك قول آخر^(١) :

زَعَمُوا بِأَنَّ الصَّقْرَ صَادَفَ مَرَّةً عَصْفُورَ بَرٍّ سَاقَهُ الْمَقْدُورُ
تَكَلَّمَ الْعَصْفُورُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَالصَّقْرُ مُنْقَضٌ عَلَيْهِ يَطِيرُ
مَا كُنْتُ جَامِيزَ لِمَثْلِكَ لُقْمَةً وَلَئِنْ شُوِيْتُ فَلِإِنِّي لَحَقِيرُ
فَتَهَاوَنَ الصَّقْرُ الْمُدْلُ بِنَفْسِهِ كَرَمًا وَأَفْلَتَ ذَلِكَ الْعَصْفُورُ

قِيلَ لَمَّا أَحْضَرَ ابْنَ حِيلُولَةَ بَيْنَ يَدَيِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَمْرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، فَقَالَ :
أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَمْرُ بَعْضِ أَصْحَابِكَ أَوْصِي إِلَيْهِ
فَإِنِّي أَخْلِفُ مَا لَا وَصِيَّةَ صَغَارًا .

قَالَ : بَلْ يَمِيتُكَ اللَّهُ بِحُزْنِكَ قَالَ : فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُنْشِدَكَ شِعْرًا .

قَالَ : فَمَنْ مَاتَ وَكَانَ آخِرَ كَلَامِهِ الشَّعْرُ كَانَ مَصِيرُهُ فِي النَّارِ فَأَنْشَدَهُ : زَعَمُوا بِأَنَّ
الصَّقْرَ صَادَفَ مَرَّةً . الْآبِيَاتُ الْأَرْبَعُ .

قَالَ : فَأَطْرَقَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : أَطْلُقُوهُ ،
فَاطْلُقْ .

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

٨٥٢١ - زَعِ النَّفْسِ وَاسْتَبِقِ الْحَيَاةَ فَإِنَّمَا تُبَاعِدُ أَوْ تُدْنِي الرَّبَّابَ الْمَقَادِرُ

جَرِيرٌ :

٨٥٢٢ - زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا أَبْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبَعُ

حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

٨٥٢٣ - زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنَّ تُغَالِبَ رَبَّهَا وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلَابِ

(١) الْآبِيَاتُ فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ : ٦٦ .

٨٥٢١ - الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : ٧٠ .

٨٥٢٢ - الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ : ٣٤٨ .

٨٥٢٣ - الْبَيْتُ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ٢ / ٢٩٥ .

يُرَوَّى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : لَقَدْ
شَكَرَ اللَّهُ قَوْلَكَ : زَعَمْتَ سَخِينَةً . البيت .

٨٥٢٤ - زَعَمْتُمْ بِأَنَّ الصَّبْرَ أَكْرَمُ صَاحِبٍ
صَدَقْتُمْ وَلَكِنْ قَدْ تَقَضَّى بِهِ عُمْرِي
بَعْدَهُ :

فَإِنْ كَانَتْ الْأَيَّامُ فِيهَا بَقِيَّةٌ
سَأَصْبِرُ حَتَّى يَعَجَبَ النَّاسُ مِنْ صَبْرِي
٨٥٢٥ - زَعَمُوا أَنَّ ذَا التَّبَاعُدِ يُسْلِي
وَلَقَدْ زَادَنِي التَّبَاعُدُ وَجَدًا
بَعْدَهُ :

إِنَّ وَجْدِي وَإِنْ تَطَاوَلَ عَهْدُ
مُرَزَّدٍ يَصِفُ شَعْرَهُ :

٨٥٢٦ - زَعِمُ لِمَنْ قَاذَفْتُهُ بِأَوَابِدٍ
يُغْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ
بَعْدَهُ :

تَكُرُّ فَلَا تَرْدَادُ إِلَّا اسْتِتَارَةٌ
٨٥٢٧ - زَفَرَةٌ فِي الْهَوَى أَحَطُّ لِلذَّنْبِ
إِذَا زَارَتْ الشَّعْرَ الشَّفَاهُ الْعَوَامِلُ
٨٥٢٨ - زَكَ لِكَ صَالِحٌ وَخَلَاكِ دَمٌ
مِنْ غَرَاةٍ وَحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ
٨٥٢٩ - زَلَّ الْحِمَارُ وَكَانَتْ تِلْكَ مُنِيَّتُهُ
وَصَبَّحَكَ الْإِيَامُنُ وَالسُّعُودُ
فِي الطَّيْنِ أَنَّ حِمَارَ السَّوِّ مَوْحُولُ

/ ٣٣١ / الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٥٣٠ - زَلَلْتُ فِي وَقَفَتِي عَلَى طَلَلٍ
بَالٍ فَمَنْ عَاذِرِي مِنَ الزَّلَلِ

٨٥٢٤ - البيت في زهر الأكم : ٨١ / ٣ .

٨٥٢٥ - البيتان في إنبا الرواة : ٢٠٢ / ١ منسوبين إلى إبراهيم بن زاده .

٨٥٢٦ - البيتان في المفضليات : ١٠٠ .

٨٥٢٧ - البيت في الموشى : ٩٢ .

٨٥٢٨ - البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٨٧ / ٦ منسوباً إلى أخي نمير .

٨٥٢٩ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٧١ / ٣ .

٨٥٣٠ - الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٠٥ / ٢ .

عَاذِرِي أَي مَن يَقِيمُ عَذْرِي وَعَذِيرِي أَي مَن يَعْذِرُهُ عِنْدِي .
بَعْدَهُ :

لَمَّا تَأَمَّلْتُ قُبْحَ صُورَتِهِ رَجَعْتُ أَبْكِي دَمًا عَلَى أَمْلِي
وَجْهَهُ كَظْهَرِ الْمَجْنِ مُسْتَرْقُ الْحُسْنِ وَأَنْفٌ كَغَارِبِ الْجَمَلِ
الْمَجْنُ : التُّرْسُ ، وَالْغَارِبُ : أَعْلَى السَّنَامِ .

٨٥٣١ - زَلَّ سَوْءُ زَلِّ الزَّمَانِ بِهَا وَرُبَّ حَتْفٍ تَسْوُفُهُ كَلِمَةٌ
٨٥٣٢ - زَمَانُ الْعُمْرِ يَقْصُرُ عَنْ تَجَنُّ وَإِعْرَاضٍ يَجُرُّ إِلَى الصُّدُودِ
بَعْدَهُ :

ذَرِي عَدَّ الذُّنُوبِ إِذَا التَّقِينَا تَعَالَى لَا نَعُودُ وَأَنْتِ عُودِي
قِيلَ عَشِقَ الْمَأْمُونُ جَارِيَةً لَامْرَأَتِهِ وَهِيَ بِنْتُ الْهَادِي فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ فَالْتَقَيْنَا عَلَى غَيْرِ
رِضَى فَقَالَ : الْمَأْمُونُ مُتَمَثِّلًا : زَمَانُ الْعُمْرِ يَقْصُرُ عَنْ تَجَنُّ . الْبَيْتَانِ . فَقَالَتْ
زَوْجَتُهُ : سَمْعًا وَطَاعَةً لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا لَا أَعُودُ أَيْضًا ثُمَّ وَهَبَتْ لَهُ الْجَارِيَةَ .

٨٥٣٣ - زَمَانٌ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِهِ كَثِيرُ التَّعَدِّي عَلَى حُرِّهِ
بَعْدَهُ :

فَلِلْوَعْدِ مَا شِئْتُ مِنْ نَفْعِهِ وَلِلْحُرِّ مَا شِئْتُ مِنْ ضَرِّهِ
وَأَعْجَبُ مَا فِي تَصَارِيفِهِ صَيَالُ الْبُعُوضِ عَلَى صَفَرِهِ
ابن لَنَكَّك :

٨٥٣٤ - زَمَانٌ رَأَيْنَا فِيهِ كُلَّ الْعَجَائِبِ وَأَصْبَحَتِ الْأَذْنَابُ فَوْقَ الذَّوَابِ
بَعْدَهُ :

لَوْ أَنَّ عَلَى الْأَفْلَاكِ مَا فِي قُلُوبِنَا تَهَافَّتِ الْأَفْلَاكُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

٨٥٣٢ - البيت الثاني في الأغاني : ٨٣ / ٢١ .

٨٥٣٣ - الأبيات في معاهد التنصيص : ١٥٠ / ١ .

٨٥٣٤ - البيتان في المنتحل : ١٨٤ .

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ لَنْكَاتِ الْبَصْرِيِّ .

٨٥٣٥ - زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْعِرْزُ ذُلًّا وَصَارَ الرِّجُّ قُدَامَ السِّنَانِ
٨٥٣٦ - زَمَانٌ كَتُوبُ الْعَوْلِ فِيهِ تَلَوْنٌ فَأَوَّلُهُ صَفْوٌ وَآخِرُهُ كَدْرٌ
٨٥٣٧ - زَمَانٌ كُلُّ خَلٍّ فِيهِ خَبٌّ وَطَعْمُ الْخِلِّ خَلٌّ لَا يُذَاقُ
بَعْدَهُ :

لَهُمْ سُوقٌ بِضَاعَتُهُ نِفَاقٌ فَنَافِقٌ فَالْتَّفَاقُ لَهُ نَفَاقٌ

وَمِنْ بَابِ (زَمَانٌ) قَوْلُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسٍ الْخِلَافَةِ يَمْدَحُ الْمَلِكَ الْكَامِلَ أَبَا الْمَعَالِي وَيُهْنِيهِ بِخَتَانٍ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

زَمَانُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّعِيدُ لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ عَيْنُ
وَفِيهِ لَنَا مَسَرَّاتٌ تَوَالِي بَلَا نَكْدٍ وَأَفْرَاحٌ تَزِيدُ
وَدَوْلَتِكَ الَّتِي عَزَّتْ فَذُلَّتْ لَهَا الْأَعْدَاءُ وَالذَّهْرُ الْعَيْنُ
تَمِيدُ الْأَرْضُ مِنْ خَوْفٍ إِذَا مَا رَأَتْكَ عَلَى مَنَاجِبِهَا تَمِيدُ
أَبَادَ الْمَالِ وَالْأَعْدَاءُ طُرًّا نَدَاكَ الْغَمْرُ وَالْبَاسُ الشَّدِيدُ
فَحَمَرَتِ الْغَوَاضِبُ وَهِيَ يَبِضُّ وَبَيَّضَتِ النَّوَابِيبُ وَهِيَ سُودُ
أَعَادَ لَنَا الْغِنَى مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ نَوَالٍ يَمِينُكَ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ
فَلَوْ لَامَ الْعَفَاةَ عَلَى سَمَاحٍ أَخَا جُودٍ لَقُلْنَا كَمْ تَجُودُ
فَيَا مَلِكًا لَهُ وَلِمَنْ أَتَاهُ فَفَازَ بِقُرْبِهِ السَّعْيُ الْحَمِيدُ
تَهَنُّ ثَالِثِ الْعِيدَيْنِ وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى يَحَقُّ لَكَ الْمَزِيدُ
خِتَانُ سَمَى جَدَّكَ وَهُوَ مَوْلَى جَمِيعِ بَنِي الْمُلُوكِ لَهُ عَيْنُ
فَعِشْ حَتَّى تَرَى وَتَقَرَّ عَيْنًا بَنِي أَبْنَائِهِ وَهُمْ جُدُودُ
وَلِلْمَمْلُوكِ أَرْبَعَةٌ أَتَوْهُ عَلَى كِبَرٍ وَقَدْ رَثَ الْجَدِيدُ

٨٥٣٥ - البيت في الشعر والشعراء : ٧٠٢ / ٢ منسوباً إلى البردخت .

٨٥٣٦ - البيت في ديوان المعاني : ٢٠١ / ٢ .

٨٥٣٧ - البيتان في تاريخ إربل : ٣٤٢ / ١ ، ٣٤٣ .

عَدْتَنِي عَنْ خَتَانِهِمُ الْعَوَادِي وَأُخْشَى أَنْ أُمُوتَ وَهُمْ بِحَالٍ فَجُدْ لَهُمْ وَلِي وَأَعِنْ فَمَا فِي وَهَانَا قَدْ شَكُوتُ إِلَيْكَ حَالِي مَنَقُولٌ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨٥٣٨ - زَمَانِي ضَايِعٌ وَالْمَوْتُ حَتْمٌ وَهَاءَنَا نَادِمٌ خَوْفَ الْوَبَالِ

أَبُو فِرَاسٍ يُخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَهُوَ فِي الْأَسْرِ :
٨٥٣٩ - زَمَانِي كُلُّهُ غَضَبٌ وَعَتَبٌ وَأَنْتَ عَلَيَّ وَالْأَيَّامُ إِلْبٌ بَعْدَهُ :

وَعَيْشُ الْعَالَمِينَ لَدَيْكَ سَهْلٌ وَأَنْتَ وَأَنْتَ دَافِعُ كُلِّ خُطْبٍ إِلَى كَمْ ذَا الْعِتَابِ وَلَيْسَ جُرْمٌ وَعَيْشِي وَحْدَهُ بِفَنَّاكَ صَعْبٌ مَعَ الْخُطْبِ الْمُلِمِّ عَلَيَّ خُطْبٌ وَكَمْ ذَا الْاِعْتِذَارِ وَلَيْسَ ذَنْبٌ / ٣٣٢ / ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةُ :

٨٥٤٠ - زَمَانِي وَأَهْلُوهُ عَدُوٌّ كِلَاهُمَا فَأَيُّ الْعَدُوِّينِ الشَّدِيدَيْنِ التَّقِي وَالْكَأْسُ وَالْمَعْشُوقُ وَالْدَيْنَارُ ٨٥٤١ - زَمَنُ الرَّبِيعِ وَشَرْخُ أَيَّامِ الصَّبَى قَبْلَهُ :

مَا الْعَيْشُ إِلَّا خَمْسَةٌ لَا سَادِسٌ لَهُمْ وَإِنْ قَصَّرْتَ بِهَا الْأَعْمَارُ زَمَنُ الرَّبِيعِ وَشَرْخُ أَيَّامِ الصَّبَى . الْبَيْتُ .
أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُسْتِي :

٨٥٤٢ - زَمَنُ جَائِرٍ وَجَدُّ عَوُورٍ وَرَأْيِي لَا زِمٌ وَزَنْدٌ كَابِ

ابن الرُّومي :

٨٥٤٣ - زِنِي الْقَوْمَ حَتَّى تَعْرِفِي عِنْدَ وَزَنِهِمْ إِذَا رُفِعَ الْمِيزَانُ كَيْفَ أَمِيلُ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

٨٥٤٤ - زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عُرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

وَقَالَ حَسَّانُ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى (١) :

وَأَنْتَ زَنِيمٌ نَيْطَ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ
قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ اسْتِثْقَاؤُ ذَلِكَ مِنَ الزُّنْمَةِ الَّتِي تَكُونُ بِحَلْقِ الشَّاةِ فَهِيَ كَالزَّائِدَةِ بِلا
فَائِدَةٍ .

ابن أَبِي عُيَيْنَةَ :

٨٥٤٥ - زَوَاجُ حِثَّانَهَا الضَّبَابُ بِهَا فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنُ

أَبْيَاتُ ابْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ يَصِفُ وَادِي الْقَصْرِ بِالْبَصْرَةِ :

يَا جَنَّةً فَاقَتْ الْجَنَانَ فَمَا تَبْلُغُهَا قِيَمَةٌ وَلَا ثَمَنُ
الْفَتْهَى فَاتَّخَذْتُهَا وَطَنًا إِنَّ فُؤَادِي لِحُبِّهَا وَطَنُ

زَوَاجُ حِثَّانَهَا الضَّبَابُ . البيت وبعده .

انْظُرْ وَفَكَّرْ فِيمَا نَطَقْتَ بِهِ إِنَّ الْأَرِيبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ
مِنْ سُفْنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةٍ وَمِنْ نَعَامٍ كَأَنَّهَا سُفْنُ

كَانَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَقُولُ : الْعِرَاقُ عَيْنُ الدُّنْيَا وَالْبَصْرَةُ عَيْنُ الْعِرَاقِ وَالْمَرِيدُ
عَيْنُ الْبَصْرَةِ وَدَارِي عَيْنُ الْمَرِيدِ .

٨٥٤٣ - البيت في ديوان المعاني : ١٢٥ / ١ .

٨٥٤٤ - البيت في الفاضل : ١٠ .

(١) البيت في جمهرة أشعار العرب : ٣٥ .

٨٥٤٥ - الأبيات في ثمار القلوب : ٥٢٨ .

هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْمَثَالِ الْمَشْهُورَةِ السَّائِرَةِ يُضْرَبُ فِيمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ ضِدَّيْنِ لَا مِلَاءَمَةَ بَيْنَهُمَا .

ابن أبي حفصة :

٨٥٤٦ - زَوَامِلُ لِلْأَشْعَارِ لَا عِلْمَ عَنْدهُمْ بِجَيْدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاعِرِ بَعْدَهُ :

لَعَمْرُكَ مَا يَذْرِي الْبَعِيرُ إِذَا غَدَا بِأَوْسَافِهِ أَرْوَاحُ مَا فِي الْغَرَائِرِ هُوَ مَرْوَانُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ يَهْجُو قَوْمًا يَرَوْنَ الشَّعْرَ بِأَنَّهُمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ عَلَى كَثَرَةِ رَوَايَتِهِمْ لَهُ .
ابن الْحَجَّاج :

٨٥٤٧ - زَوْرَةٌ أَعَدَّتِ الدُّنُوَّ عَلَى الْبُعْدِ وَوَصَلَ شَفَى مِنَ الْهَجْرَانِ ابْنُ الرُّومِيِّ :

٨٥٤٨ - زُوِّجَتْ نُعْمَى لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُ يَهْجُو أَبَا الصَّقْرِ كَفُوْهَا أَرَا حَهَا اللَّهُ بِتَطْلِيْقِ

صَبْرًا أَبَا الصَّقْرِ فَكَمْ طَائِرٍ حُرٌّ صَرِيْعًا بَعْدَ تَخْلِيْقِ زُوِّجَتْ نُعْمَى لَمْ تَكُنْ كَفُوْهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

لَا قُدْسَتْ نُعْمَى تَسْرِبْلَتَهَا كَمْ حُجَّةٍ فِيْهَا لِزَنْدِيْقِ الْمُتَنَبِّي :

٨٥٤٩ - زَوْدَيْنَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مَا دَامَ فَحُسْنُ الْوُجُوْهِ حَالٌ تَزُولُ

٨٥٤٦ - البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٥٨ .

٨٥٤٧ - لم يرد في درة التاج .

٨٥٤٨ - الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٥٣ / ٢ .

٨٥٤٩ - البيتان في زهر الآداب : ٦٠٤ / ٢ .

بَعْدَهُ :

وَصَلِينَا نَصْلِكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ فَإِنَّ الْمَقَامَ فِيهَا قَلِيلُ

/ ٣٣٣ / بَعْضُ الْكِتَابِ فِي الْحَسَنِ بْنِ مُخَلِّدٍ :

٨٥٥٠ - زَهَتْ بِكَ الْخِلْعَةُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهَا كَزَهْوِ خِلْعَةٍ بَيْتِ اللَّهِ بِالْبَيْتِ

قَبْلَهُ :

أَبَا مُحَمَّدٍ الْمَأْمُولَ قَائِلُهُ فُتَّ الْبَرِيَّةِ طَرًّا أَيَّمَا فُوتِ
زَهَتْ بِكَ الْخِلْعَةُ . الْبَيْتُ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٥٥١ - زَهْدْتُ وَزُهْدِي فِي الزَّمَانِ لِعَلَّةٍ وَحُجَّةٌ مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْأَمَلَ الزُّهْدُ

بَعْدَهُ :

وَكَانَ عَلَى قَلْبِي الزَّمَانُ وَأَهْلُهُ وَوَجَدَانَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنَا فَقَدْ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبَ فِي الْآخِرَةِ أَخْرَجَ اللَّهُ
الْفَقْرَ مِنْ قَلْبِهِ وَجَعَلَ الْغِنَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَجْرَى الْحِكْمَةَ عَلَى لِسَانِهِ وَجَاءَهُ مِنَ الدُّنْيَا
مَا كُتِبَ لَهُ فِيهَا .

قِيلَ : الزُّهْدُ غَايَةُ الْجُودِ ، وَالْجُودُ غَايَةُ الزُّهْدِ .

وَقَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ : الزُّهْدُ قَطْعُ الْعَلَائِقِ وَهَجْرُ الْخَلَائِقِ .

وَقَالَ حَكِيمٌ : الدُّنْيَا تُطَلَّبُ لِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : لِلْغِنَى ، وَالْعِزِّ ، وَالرَّاحَةِ ، فَمَنْ زَهَدَ
فِيهَا عَزَّ وَمَنْ قَنَعَ اسْتَعْنَى ، وَمَنْ قَلَّ سَعْيُهُ اسْتَرَاحَ .

أَبُو تَمَّامٍ يَصِفُ شِعْرَهُ :

٨٥٥٢ - زَهْرَاءُ أَحْلَى فِي الْفُؤَادِ مِنَ الْمُنَى وَالذُّءُ مِنْ رُبِقِ الْأَحْبَةِ فِي الْفَمِ

٨٥٥٠ - البيتان في أحسن ما سمعت : ٩٨ .

٨٥٥١ - البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٣٨٧ / ١ .

٨٥٥٢ - البيت في ديوان أبي تمام (الصولي : ٤٣١ / ٢) .

السَّرِيُّ يَصِفُ شَعْرَهُ :

٨٥٥٣ - زُهِراً إِذَا صَافَحَن سَمْعَ مُعَانِدٍ خَفَضَ الْكَلَامَ وَغَضَّ طَرَفاً خَاشِعاً

الغَزِيُّ :

٨٥٥٤ - زِيَادُ لَسْتُ أَعْرِفُ مَنْ أَبُوهُ وَلَكِنَّ الْحِمَارَ أَبُو زِيَادٍ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٨٥٥٥ - زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نَقْصَانُ وَرِيحُهُ غَيْرَ مَحْضِ الْخَيْرِ خُسْرَانُ

هَذَا الْبَيْتُ مِفْتَاحُ طَوِيلَةٍ غَرَاءَ كُلِّهَا أُمْتَالُ سَائِرَةٍ وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ وَجْدَانٍ حَظٍ لَا ثَبَاتَ لَهُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فَقْدَانُ

وَمَثَلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلُ قَوْلُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(١) :

وَأَسْرَ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَةٍ وَزِيَادَتِي فِيهَا هُوَ النَّقْصُ

زَيْدُ الْهَلَالِيِّ :

٨٥٥٦ - زَيْدُ الْهَلَالِيِّ نَقَشَ خَاتَمَهُ أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مَنْ زَكَ عَمَلُهُ

قِيلَ : دَخَلَ زَيْدُ الْهَلَالِيِّ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَرَأَى فِي يَدِهِ خَاتَمًا فَقَالَ لَهُ : مَا نَقَشَ

خَاتَمِكَ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ وَتَنْبِيهُ لِمَنْ قَرَأَهُ وَوَعْظٌ أَنْ اتَّعَظَ

مُسْتَمِعٌ قَالَ فَارْمَ بِهِ يَا زَيْدُ إِلَيَّ فَخَلَعَهُ وَنَاوَلَهُ فَإِذَا فِيهِ : زَيْدُ الْهَلَالِيِّ نَقَشَ خَاتَمَهُ .

الْبَيْتُ . فَقَالَ الْمَهْدِيُّ : أَفْلَحَ وَاللَّهِ مَنْ زَكَ عَمَلُهُ وَكَثُرَ وَجَلُّهُ وَأَفْتَى فِي أَيَّامِهِ فِيمَا عَادَ

إِلَى رَشَادٍ وَنَفَعَ فِي مَعَادٍ .

* * *

٨٥٥٣ - البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٧٥ .

٨٥٥٤ - البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٧٢٩ .

٨٥٥٥ - البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٧ .

(١) البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٩٩ .

٨٥٥٦ - البيت في الوافي بالوفيات : ٢٣ / ١٥ .

وَمِنْ بَابِ (زَيْن) قَوْلُ الْعَتَابِيِّ ^(١) :

زَيْنُ أَخَاكَ بِحُسْنِ صَفِّكَ فَضْلُهُ وَتَجَافَ عَنْ عَثْرَاتِهِ وَأَسَاتِهِ
وَبَيْتٌ مَا يَأْتِي مِنَ الْحَسَنَاتِ مَنْ ذَ الَّذِي يَنْحُو مِنَ الْعَثْرَاتِ

٨٥٥٧ - زَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالْمَحَافِلِ وَالَّذِي بُيِّتَ عَلَيْهِ مَكَارِمُ الْأَحْسَابِ

٨٥٥٨ - زَيْنُهَا اللَّهُ فِي الْفُؤَادِ كَمَا زَيْنَ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُ

قَالَ الْمُبَرِّدُ أَنْشَدَنِي مُنْشِدٌ : زَيْنُهَا اللَّهُ فِي الْفُؤَادِ . الْبَيْتُ .

وَأَنْشَدَنِي الرَّيَّاشِيُّ بَعْدَهُ أَخَاهُ ^(١) :

نِعْمَ ضَجِيجُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّدُّ نِيلُ سُحَيْرًا وَقَرْقَفَ الصُّرْدُ

* * *

عِدَّةُ حَرْفِ الزَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ بَيِّنًا وَذَلِكَ فِي قَائِمَتَيْنِ وَوَجْهَيْنِ هَذِهِ
آخِرُهَا :

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

تَمَّ الْحَرْفُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

* * *

(١) البيت الأول في ديوان العتابي : ٤٦ .

٨٥٥٨ - البيت في عيون الأخبار : ١٠٨/٣ .

(١) البيت في عيون الأخبار : ١٠٨/٣ .

حرف السين

حَرْفُ السَّيْنِ / ٣٣٤ /

الْخَوَافِيُّ :

٨٥٥٩ - سَاخَذُ فِي مُتُونِ الْأَرْضِ ضَرْبًا وَأَرْكَبُ فِي الْعُلَى غَيْرَ اللَّيَالِي

أَبْيَاتُ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَوَافِيُّ :

سَأُحَدِّثُ فِي مُتُونِ الْأَرْضِ ضَرْبًا . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ .

فَأَمَّا وَلِلثَّرَى وَبَسَطْتُ عُذْرًا وَإِمَّا وَالثَّرِيَّا وَالْمَعَالِي
إِذَا الْقَلَمُ الْحَسَامُ نَبَتْ شَبَاهُ فَلَذِ بِالْبَيْضِ وَالْأَسَلِ الطَّوَالِ
فَطَعُمُ الْمَوْتِ فِي ظِلِّ التَّوَانِي كَطَعُمِ الْمَوْتِ فِي ظِلِّ الْعَوَالِي

وَتُرَوَّى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبِ .

أَبُو نَوَاسٍ :

٨٥٦٠ - سَاءَكَ الدَّهْرُ بِشَيْءٍ وَلَمَّا سَرَّكَ أَكْثَرُ

بَعْدَهُ :

يَا كَيْفَ الدَّنْبِ عَفُو اللَّهُ مِنْ ذَنْبِكَ أَكْبَرُ
٨٥٦١ - سَأَلَهُ لِلْفَتَى مَا لَيْسَ فِي يَدِهِ ذَهَابَةً بِعُقُولِ الْقَوْمِ وَالْمَالِ

بَعْدَهُ :

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ أُسْقِيَهَا وَأَشْرِبُهَا حَتَّى تُفَرِّقَ تُرْبَ الْقَبْرِ أَوْصَالِي

٨٥٥٩ - البيت الأول والثاني في دمية القصر : ١١٩٦/٢ .

٨٥٦٠ - البيتان في البيان والتبيين : ١٣٦/٣ .

٨٥٦١ - البيتان في أمالي القالي : ٢٠٤/١ .

إِنْشَادُ الْأَبْيُورْدِي فِي رِسَالَةِ زَادَ الرَّفَاقِ .

٨٥٦٢ - سَأَبْتَاعُ مَالًا بِالْمَدِينَةِ إِنِّي أَرَى
عَازِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ
٨٥٦٣ - سَأَبْذُلُ دُونَ الْعِزِّ أَكْرَمَ مُهْجَةٍ
إِذَا قَامَتِ الْحَرْبُ الْعَوَانُ عَلَيَّ رَجُلٍ
بَعْدَهُ :

وَمَا ذَاكَ أَنَّ النَّفْسَ غَيْرَ نَفْسِيَّةٍ
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْجُبْنَ ضَرْبًا مِنَ الْبُخْلِ
أَبُو نَوَاسٍ :

٨٥٦٤ - سَأَبْنِي الْغِنَى إِمَّا نَدِيمُ خَلِيفَةٍ
نَقُومُ سَوَاءً أَوْ مُخِيفُ سَيْلٍ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٨٥٦٥ - سَابِقُ زَمَانِكَ وَاحْذَرُ مِنْ تَقْلَبِهِ
فَكَمْ تَقَلَّبَتِ الْأَيَّامُ وَالِدُولُ
الرَّضِي الْمَوْسَوِيُّ :

٨٥٦٦ - سَابِقُ فَلَيْسَ تَنَالُ أَغْ
رَاضُ الْمُنَى إِلَّا سَبَاقًا
بَعْدَهُ :

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرِدَ الْخُطُوبُ
عَلَى مَوَدَّتِنَا طِرَاقًا
فَأَزِيدُ بَعْدًا مِنْ لِقَائِكَ
كَلَّمَا ازْدَدْتُ اشْتِيَاقًا
وَأَرَاكَ تَمْنَحِنِي الصُّدُودَ
وَبَعْدُ لَمْ أَنْوَ انْطِلَاقًا
إِنْ كَانَ ذَا خَوْفِ الْفِرَاقِ
فَقَدْ تَعَجَّلْتَ الْفِرَاقًا
الْوَزِيرُ الْمُهَلَّبِيُّ :

٨٥٦٧ - سَأَبْقِي بِالْوَصْلِ مَوْتِي
أَوْ مَشِيئِي أَوْ مَغْيِيئِي

٨٥٦٢ - البيت في البيان والتبيين : ٢٤٤ / ٢ .

٨٥٦٣ - البيتان في قرئ الضيف : ١٧٤ / ٣ .

٨٥٦٤ - البيت ديوان أبي فراس (منظور) : ٢٠٤ .

٨٥٦٥ - البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٨ .

٨٥٦٦ - الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٧٧ / ٢ .

٨٥٦٧ - البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١١٤ .

بَعْدَهُ :

فَهِىَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ فِيهَا بِمِرْصَادٍ قَرِيبٍ
وَيُرَوَّى لِلْفَتَيَانِ فِي الدُّنْيَا .

/٣٣٥/

٨٥٦٨ - سَأَبْقَى بَقَاءَ الضَّبِّ فِي الْمَاءِ أَوْ كَمَا يَعِيشُ بِدَيْمُومِ الْمَفَازَةِ حُوتُهَا
قَبْلَهُ :

إِذَا كُنْتَ قُوْتَ النَّفْسِ ثُمَّ هَجَرْتَهَا فَكَمْ تَصْبِرُ النَّفْسُ الَّتِي أَنْتَ قُوْتُهَا
سَأَبْقَى بَقَاءَ الضَّبِّ فِي الْمَاءِ . الْبَيْتُ .
قَالَ دِيكَ الْجَنِّ فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ ^(١) :

حَيِّ مُقِيمٍ عَلَى نَأْيِهِ وَقَلْبِي مُقِيمٌ عَلَى دَائِهِ
حَنَانِيكَ يَا أَمَلِي دَعْوَةً لِمَنْ صَارَ رَحْمَةً أَعْدَائِهِ
سَأَصْبِرُ عَنْكَ وَأَعْصِي الْهَوَى إِذَا صَبَرَ الْحُوتُ عَنْ مَائِهِ
دَاوُدُ بْنُ جَهْوَةَ :

٨٥٦٩ - سَأَبْكِي بِدَمْعٍ أَشْتَقِي بِهِ فَهَلْ لِي عُذْرٌ إِنْ بَكَيْتُ عَلَى نَفْسِي
بَعْدَهُ :

سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلَذَّةَ عَيْشِهَا سَلَامٌ غَدٍ أَوْ رَوَّاحٍ إِلَى رَمْسٍ
قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ :

٨٥٧٠ - سَأَبْكِيكَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ وَبِالْقَنَّا فَإِنَّ بِهَا قَدْ يُدْرِكُ الْوَاتِرُ الْوَتْرَا

٨٥٦٨ - البيتان في مصارع العشاق : ١٠٩/٢ منسوبين إلى أحمد بن يحيى .

(١) الأبيات في ديوان ديك الجن : ٦٥ .

٨٥٦٩ - البيتان في أمالي القاضي : ١٠٨/١ - ١٠٩ .

٨٥٧٠ - البيت في زهر الآداب : ١٠٨١/٤ منسوبان إلى أبي الهيثم .

٨٥٧١ - سَابِكِيكَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ إِنِّي
رَأَيْتُ يَدَ الْمَعْرُوفِ بَعْدَكَ شُلَّتْ
بَعْدَهُ :

رَبِيعٌ إِذَا ضَنَّ الرَّبِيعُ بِمَائِهِ
وَلَيْتُ إِذَا مَا الْمُشْرِفِيَّةُ سُلَّتْ
الْأَشْجَعُ السُّلْمِيُّ :

٨٥٧٢ - سَابِكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ
تَغْصُرُ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُحِنُّ الْجَوَانِحُ
٨٥٧٣ - سَابُلُغُ مَا أَمَلْتُهُ أَوْ يُصِيبُنِي
حَمَامٌ وَكُلُّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ
قَبْلَهُ :

أَيْرِضَى كَرِيمٌ بِالْكَفَافِ وَعُودُهُ
نَضَارٌ وَرَبِيعَانُ الشَّبَابِ نَضِيرُ
سَتَعْلَمُ آفَاقَ الْبِلَادِ بِأَنْنِي
عَلَى خَوْضِ أَهْوَالِ الْبِلَادِ جَسُورُ
فَلَا خَيْرَ فِي حُرٍّ إِذَا الضَّرُّ نَابَهُ
أَقَامَ يُقَاسِي الضَّرَّ وَهُوَ فَقِيرُ
سَابُلُغُ مَا أَمَلْتُهُ أَوْ يُصِيبُنِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَأَنَّ امْرَأً أَشْجَى الْحَوَادِثِ صَبْرُهُ
بَيْنَلِ الْغِنَى فِي صَبْرِهِ لَجْدِيرُ
عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ :

٨٥٧٤ - سَاتَّبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَخَيَّمْتُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا رَاحِلٌ وَمُشَيِّعُ
أَبْيَاتِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَوَّلُهَا :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِاللُّوَى مُتَرَبِّعُ
كَمَا لَاحَ وَشَمُّ فِي الذَّرَاعِ مُرْجَعُ
وَقَفْتُ لِلَّيْلِ بَعْدَ عَشْرَيْنِ حِجَّةً
بِمَنْزِلَةٍ فَانْهَلَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
سَاتَّبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَخَيَّمْتُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

كَأَنَّ زَمَاماً فِي الْفُؤَادِ مُعَلَّقاً
تَعُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ وَأَتْبَعُ

٨٥٧١ - البيتان في أمالي اليزيدي : ٥١ .

٨٥٧٢ - البيت في العقد الفريد : ٢٤١ / ٣ .

٨٥٧٤ - الأبيات الثاني والثالث والرابع في الأغاني : ١٥١ / ٩ .

النَّابِلْسِيُّ :

٨٥٧٥ - سَأَتْرُكُكُمْ حَتَّى يَلِينَ حِجَابُكُمْ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ سَيَلِينُ
قَالَ الصُّوْلِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ إِدْرِيسُ النَّابِلْسِيُّ قَالَ : حَجَبَنِي الْحَسَنُ بْنُ
يُوسُفَ الْمَزِيدِيِّ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ :

سَأَتْرُكُكُمْ حَتَّى يَلِينُ حِجَابُكُمْ . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ ^(١) .
خُذُوا حَذَرَكُمْ مِنْ نَوْبَةِ الدَّهْرِ إِنَّهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَانَتْ فَسَوْفَ تَحِينُ
قَالَ : فَزِدْنِي فِي الْحَالِ وَاعْتَذِرْ إِلَيَّ وَقْضَى حَاجَتِي .

ابن مقبل :

٨٥٧٦ - سَأَتْرُكُ لِلظَّنِّ مَا بَعْدَهُ وَمَنْ يَكُ ذَا رِيَّةٍ يَسْتَبِينُ

بَعْدَهُ :

فَلَا تَتَّبِعِ الظَّنَّ إِنَّ الظُّنُونَ تُرِيكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ

أَبُو الْعَمِيثِلِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ وَيُرْوَى لِأَبِي تَمَّامٍ :

٨٥٧٧ - سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيلًا

بَعْدَهُ :

فَمَا خَابَ مَنْ لَمْ يَأْتِهِ مُتَعَمِّدًا وَلَا فَانَ مَنْ قَدْ نَالَ مِنْهُ وَصُولًا

إِذَا لَمْ نَجِدْ لِلْأَذْنِ عِنْدَكَ مَوْضِعًا وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْمَجِيءِ سَبِيلًا

وَيُرْوَى : إِذَا لَمْ نَجِدْ يَوْمًا إِلَى الْأَذْنِ سُلَمًا

٨٥٧٥ - البيت في التذكرة الحمدونية : ١٩٩ / ٨ .

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ١٩٩ / ٨ .

٨٥٧٦ - البيتان في ديوان ابن مقبل : ٢١٣ .

٨٥٧٧ - الأبيات في العقد الفريد : ٩٦ / ١ .

/ ٣٣٦ / ابن الرُّومي :

٨٥٧٨ - سَأُنْبِي بِنِعْمَاكَ الَّتِي لَوْ كَفَرْتُهَا لَأَنْتَ بِهَا مِنْهَا شَوَاهِدٌ لَا تَخْفَى

ابن حيَّوس :

٨٥٧٩ - سَأُنْبِي بِنِعْمَاكَ الَّتِي مَلَأَتْ يَدَيَّ وَإِنْ جَازَ حَدَّ الْعَدِّ نَائِلُكَ الْعَدُّ

أَبْيَاتُ ابْنِ حَيَّوسٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا فَخْرَ الدَّوْلَةِ نَقِيبُ الطَّالِبِينَ ، أَوَّلُهَا :

هَوَاكُمُ وَإِنْ لَمْ تُسْعِدُونَا وَلَمْ تَجِدُوا عَلَى مَا عَهَدْتُمْ وَالنَّوَى لَمْ تَحْنُ بَعْدُ
غَرَامٌ كَمَا شَاءَ التَّعَرُّبُ لِلنَّوَى وَسَقَمٌ كَمَا تَهْوَى الْقَطِيعَةُ وَالصَّدُّ
بَلَعْتُمْ مِنَ الْإِعْرَاضِ وَالصَّدِّ وَالْقَلَى مَدَى لَمْ يَزِدْ فِيهِ التَّفَرُّقُ وَالْبُعْدُ
فَلَا تَظْهَرُوا سُخْطًا إِذَا لَمْ يَكُنْ رِضَى وَلَا تُكْثِرُوا ذَمًّا إِذَا لَمْ يَكُنْ حَمْدُ
هَوَى لَمْ يَحُلْ دُونَ الْمَرْوَةِ فِي الصَّبَى وَلَا حُلَّ فِي عَصْرِ الْمَشِيبِ لَهُ عَقْدُ
يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا : سَأُنْبِي نِعْمَاكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

سَقَتْنِي بِكَاسَاتِ الْغِنَى كُلِّ نَخْبَةٍ فَهَا أَنَا بِالْأَشْعَارِ مِنْ طَرَبٍ أَشْدُو
نَدَى بَعْضُهُ أَغْنَى الْعِفَاةَ وَبَعْضُهُ إِلَى كُلِّ أَرْضٍ لَمْ يَفِدْ أَهْلُهَا وَفَدُ
وَفَكَّرَ يُرِينَهُ الْأَمْرَ أَلْبَجَ وَاضِحًا وَمِنْ دُونِهِ لَيْلٌ مِنَ الْغَيْبِ مُسَوِّدُ
وَعَزَمَ لَهُ حَدٌّ لَدَى الرَّدْعِ مَا نَبَا يُجَاوِرُهُ الْجُودُ الَّذِي مَا لَهُ حَدُّ
يَقُولُ مِنْهَا :

أَمَامَكَ جَاءُوا فِي الزَّمَانِ وَأَنْتَهُمْ وَرَاءَكَ فِي الْأَفْضَالِ وَالْفَضْلِ إِنْ عُدُّوا
كَذَلِكَ أَنْوَارُ النُّجُومِ خَفِيَّةٌ إِذَا مَا جَلَا أَنْوَارُهُ الْقَمَرُ الْفَرْدُ
وَأَنْ أَدْنِمَ الْأَرْضَ لَا شَكَّ وَاحِدٌ وَلَا تَسْتَوِي مِنْهَا الشَّوَاهِقُ وَالْوَهْدُ
وَأَنَّكَ أَغْنَى النَّاسَ عَنْ ذِكْرِ سَالِفٍ إِذَا فَاحَ عَرْفُ الْمِسْكِ لَمْ يُذَكِّرِ الرَّنْدُ

٨٥٧٨ - الْبَيْتُ فِي الْمَنْصَفِ : ٧٩٩ .

٨٥٧٩ - الْأَبْيَاتُ فِي شَعْرِ ابْنِ حَيَّوسَ : ٢١٢ .

وَأَحْسَنْتَ بِي عَنْ عَادَةٍ أَنْتَ وَالنَّدَى
وَلَا عُذْرَ فِي التَّقْصِيرِ مِنْ بَعْدِ أَنْعَمِ
مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ :

٨٥٨٠ - سَأَتْنِي عِنَانِي عَنْ رُسُومٍ بِمَنْعِجٍ
وَمَا انْسَدَّ نَحْوَ الْعَامِرِيَّةِ مِنْهَجِي

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

٨٥٨١ - سَأَجْتَنِبُ الدَّارَ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا
وَلَكِنَّ طَرْفِي نَحْوَهَا سَوْفَ يُعْمَلُ
بَعْدَهُ :

أَرَى مُسْتَقِيمَ الطَّرْفِ مَا أَمَّ نَحْوَكُمْ
وَأِنْ زَالَ طَرْفِي عَنْكُمْ فَهَوَّ أَحْوَلُ
وَيُرْوَى : أَرَى مُسْتَقِيمَ الطَّرْفِ مَا الطَّرْفُ أَمُّكُمْ . البيت .

٨٥٨٢ - سَأَجْزِيكَ شُكْرًا مُهْلَةً الْعُمْرِ إِنِّي
أَرَى كَافِرَ الْإِحْسَانِ أَخْبَثَ كَافِرٍ
بَعْدَهُ :

فَمَا أَبْصَرْتَ عَيْنَايَ مِثْلَكَ مُنْعَمًا
وَلَا ظَفَرْتَ كَفَّاكَ مِثْلِي بِشَاكِرٍ
٨٥٨٣ - سَأَجْمَعُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَاعْتِرَافِي
وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا الْخُلُقُ الْجَمِيلُ
الْبُخْتَرِيُّ :

٨٥٨٤ - سَأَجْهَدُ فِي شُكْرِي لِنِعْمَاكَ إِنِّي
أَرَى الْكُفْرَ لِلنِّعْمَاءِ ضَرْبًا مِنَ الْكُفْرِ
أَخَذَهُ الْبُخْتَرِيُّ مِنْ قَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ ^(١) :

أَشْكُرُ نِعْمَى مِنْكَ مَعْرُوفَةً
وَكَافِرُ النِّعْمَةِ كَالْكَافِرِ

٨٥٨١ - البيتان في المحب والمحبوب : ١٤ .

٨٥٨٣ - البيت في غرر الخصاص الواضحة : ٤٩١ .

٨٥٨٤ - البيت في ديوان البختري : ١٠٥٤ / ٢ .

(١) البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧١ .

لَهُ أَيْضاً :

٨٥٨٥ - سَأَحْبِسُ نَفْسِي إِذْ كَرِهْتَ مَوَدَّتِي وَأَكْسِرُ قَلْبِي بِالْيَاسِ وَالصَّبْرِ

يَقُولُ الْبُحْتَرِيُّ بَعْدَ قَوْلِهِ : سَأَحْبِسُ نَفْسِي . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ .

وَأَذْكُرُ وَدّاً كَانَ مِنِّي تَكْرُماً
وَأَن خَلْتُ عَنْ وَصْلِي وَمَلْتُ إِلَى الْهَجْرِ
فَشْكُرِي لِمَا أَوْلَيْتَنِي لَكَ دَائِمٌ
وَحَتَّى جَدِيدٌ لَيْسَ يَبْلَى عَلَى الدَّهْرِ
وَمَا زِلْتُ أَبْكِيكُمْ بَعِينَ سَخِينَةً
كَمَا كَانَتْ الْخَنَسَاءُ تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ

قَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي لِأُحِبُّكَ لِأَرْبَعِ خِلَالٍ مَعَ مَغْفَرَتِي لَكَ إِحْدَاهُنَّ : قَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّانِيَةُ إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَسْرَتِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي مِنْ أَبْنَاءِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَالثَّالِثَةُ إِنَّكَ لِسَانُ قُرَيْشٍ وَزَعِيمُهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ خِلاًّ لأبي . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُتَمَثِّلاً :

سَأَحْفَظُ مَنْ آخَى أَبِي فِي حَيَاتِهِ . الْبَيْتَانِ .

٨٥٨٦ - سَأَحْرِمُكُمْ حَتَّى تَذِلَّ صِعَابُكُمْ فَأَنْجِعُ شَيْءٍ فِي صَلَاحِكُمُ الْفَقْرُ

٨٥٨٧ - سَأَحْفَظُ مَنْ آخَى أَبِي فِي حَيَاتِهِ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْأَقَارِبِ

بَعْدَهُ :

وَلَسْتُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَامِقاً وَلَسْتُ لَهُ فِي النَّبَايَاتِ بِصَاحِبٍ

/ ٣٣٧ / الرضي الموسوي :

٨٥٨٨ - سَأَحْمَدُ عِشّاً صَانَ وَجْهِي بِمَائِهِ وَإِنْ كَانَ مَا أُعْطِيَ قَلِيلاً مُصَرِّداً

أَبُو تَمَّام :

٨٥٨٩ - سَأَحْمَدُ نَصِراً مَا حَيِّتُ وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ قَدْ جَلَّ نَصْرُ عَنْ الْحَمْدِ

٨٥٨٥ - الْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الصَّدَاقَةِ وَالصَّدِيقِ : ٢٧٥ .

٨٥٨٦ - الْبَيْتُ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ : ٣ / ١٧٩ مَنْسُوباً إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ .

٨٥٨٧ - الْبَيْتَانِ فِي التَّذَكُّرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ : ٩ / ١٨٣ .

٨٥٨٨ - الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ : ١ / ١٨٣ .

٨٥٨٩ - الْآيَاتُ فِي دِيْوَانِ أَبِي تَمَّامٍ (السَّلْسِيل) : ٥٨ .

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَامٍ بَعْدَ قَوْلِهِ : سَأَحْمَدُ نَصْرًا . الْبَيْتُ .

تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرْتُ بِهِ يَدِي وَقَاضَ بِهِ ثُمْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي
فَإِنْ يَكُ أَرَبِي عَفْوُ شُكْرِي عَلَيَّ أَنْاسٍ فَقَدْ أَرَبَى نَدَاهُ عَلَى جُهْدِي
وَقَصَرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى أَقُولُ فَأَشْجَى أُمَّةً وَأَنَا وَحْدِي
بَغَيْتُ بِشِعْرِي فَاعْتَلَاهُ بِبَذْلِهِ فَلَا تَبْغِ فِي شِعْرٍ لَهُ أَحَدٌ بَعْدِي
٨٥٩٠ - سَأَحْمِلُ مَا فِي الْيَوْمِ مِنْ سُوءِ رَأْيِهِ الَّتِي بِهَا اللَّهُ فِي غَدِ

الْخَنَسَاءُ :

٨٥٩١ - سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فِيمَا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا

قَوْلُهَا (عَلَى آلَةٍ) أَي عَلَى حَالَةٍ تُرِيدُ بِهَا الْحَرْبَ وَسَذَلِكَ لِلْمُبَالَغَةِ فِيهَا .

فِي الْمَثَلِ : تَأْتِي بِكَ الضَّامَّةُ عَرِيسُ الْأَسَدِ .

وَيُرْوَى الضَّامَّةُ بِالتَّخْفِيفِ . فَبِالتَّثْقِيلِ مِنَ الضَّمِّ وَبِالتَّخْفِيفِ مِنَ الضَّمِّ . فَإِذَا ثَقُلَتْ
فَمَعْنَاهُ الْحَاجَةُ الضَّامَّةُ أَي تَضُمَّكَ وَتَلْحِيكَ . وَالضَّامَّةُ بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الضَّمِّ جَمْعُ
ضَايِمٍ يَعْنِي الظُّلْمَةَ أَي ظُلْمُ الظُّلْمَةِ يَحُوجُّكَ إِلَى أَنْ تُوقِعَ نَفْسَكَ فِي الْمَهَالِكِ .
يُضْرَبُ لِلْإِعْتِدَارِ مِنْ رُكُوبِ الْغَرَرِ .

الرَّضِي الْمَوْسُوئِيُّ :

٨٥٩٢ - سَأَخْطُبُهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فِعْلًا إِذَا لَمْ يُغْنِ قَوْلٌ أَوْ خِطَابٌ

ابن شبِل يَرْتِي أَخَاهُ :

٨٥٩٣ - سَأَدْرُعُ الْهُمُومَ عَلَيْكَ دَهْرِي وَأَقْضِي بِالْأَسَى حَقَّ الْإِخَاءِ

٨٥٩٠ - الْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي : ٨٨ / ١٨ .

٨٥٩١ - الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْخَنَسَاءِ (صَادِر) : ١٧١ .

٨٥٩٢ - الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ : ١٨٩ / ١ .

الأعشى :

٨٥٩٤ - سَادَ وَالْفَى قَوْمَهُ سَادَةً وَكَابِرًا سَادُوكَ عَنْ كَابِرٍ

ابن الرومي :

٨٥٩٥ - سَادَةُ النَّاسِ كَالْجِبَالِ وَأَنْتُمْ كَالنُّجُومِ الَّتِي تَفُوقُ الْجِبَالَ

الرضي الموسوي :

٨٥٩٦ - سَأَذْهَبُ عَنْكُمْ غَيْرَ بَاكِ عَلَيْكُمْ وَمَالِي عُذْرٌ أَنْ تَفِيضَ الْمَدَامِعُ

عبد الواحد :

٨٥٩٧ - سَأَرْعَاكَ وَالنَّائِي الْمُفْرَقُ بَيْنَنَا كَمَا كُنْتُ أَرَعَى وَالْمَزَارُ قَرِيبُ

/ ٣٣٨ / النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

٨٥٩٨ - سَأَرَعَى كُلَّمَا اسْتَوْدَعْتُ جُهْدِي وَقَدْ يَرَعَى أَمَانَتَهُ الْأَمِينُ

قَبْلَهُ :

فَكُلُّ قَرِيْبَةٍ وَمَقَرُّ أَلْفٍ مَفَارِقَةٍ إِذَا شَحَطَ الْقَرِيْنُ
وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَمْسَى فَأَثَرِي سَتَحُلْجُهُ مِنَ الدُّنْيَا مَنْوُنُ

سَأَدْعِي كُلَّمَا اسْتَوْدَعْتُ جَهْدِي . البيت .

٨٥٩٩ - سَأَرْفُضُ مَا يُخَافُ عَلَيَّ مِنْهُ وَأَتْرُكُ مَا هَوَيْتُ لِمَا خَشِيتُ

٨٥٩٤ - البيت في الأعشى الكبير : ١٤١ .

٨٥٩٥ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٧٦ / ٣ .

٨٥٩٦ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٣ / ١ .

٨٥٩٧ - البيت في زهر الأكم : ٢٥٩ / ١ .

٨٥٩٨ - الأبيات في لباب الآداب : ٢٥٠ / ١ ، لم ترد في الديوان والبيتان الأخيران في ديوان

النابغة الذبياني (عاشور) ٢٦٢ .

٨٥٩٩ - البيت في أدب الخواص : ٧٤ / ١ .

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

٨٦٠٠ - سَأَرَقُمُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحَ إِلَيْكُمْ
٨٦٠١ - سَأَرْكُبُ مِنْ أُمُورِي كُلَّ صَعْبٍ
بَعْدَهُ :

فَإِنَّ خَانَ الْقَضَاءِ وَلَمْ أَنْلُهُ
٨٦٠٢ - سَأَسْتُرُ وَالسُّتْرُ مِنْ شِيَمَتِي
أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٨٦٠٣ - سَأَسْتَعِظُ الْآيَامَ حَتَّى تَرُدَّنِي
بَعْدَهُ :

وَأَفْنَعُ لَا أَنَّ الْقَنَاعَةَ لِي هَوَى
جَرِيرٌ :

٨٦٠٤ - سَأَشْكُرُ أَنْ رَدَدْتَ عَلَيَّ رِيشِي
بَعْدَهُ :

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونٌ رَاحَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَرِّ : عَلَى قَدَرِ إِخْلَاصِكَ الشُّكْرُ تَثْبُتُ عِنْدَكَ النِّعَمُ وَيُسْرِعُ
إِلَيْكَ الْمَزِيدُ .

وَقَالَ أَيْضاً : اشْتَغِلْ بِشُكْرِ النُّعْمَةِ عَنِ الْبَطْرِ بِهَا .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ : الشُّكْرُ سَبَبُ الزِّيَادَةِ وَطَرِيقٌ إِلَى السَّعَادَةِ .

٨٦٠٠ - البيت في ديوان أوس بن حجر : ١١٦ .

٨٦٠٢ - البيت في الأغاني : ٣١٧/١٨ منسوباً إلى هارون الرشيد .

٨٦٠٣ - البيت في ديوان المعاني : ١٢٠/١ .

٨٦٠٤ - البيت في ديوان جرير : ٩٨ .

إبراهيم الصولي في عمرو بن كلثوم :

٨٦٠٥ - سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّ
أَيَادِي لَمْ تُمْنِنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ

بَعْدَهُ :

فَتَى غَيْرَ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ
رَأَى حَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يُخْفَى مَكَانُهَا
٨٦٠٦ - سَأَشْكُرُكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ
فَحَسْبُكُمْ أَنْارُ نِعْمَتِكُمْ عِنْدِي

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا خَبَا نُورَ الْمَقَالِ تَنَوَّرَتْ
وَشَكَرُ فِعَالِ الْمَرْءِ أَصْدَقُ شَاهِدًا
وَمَنْ لَمْ يُحَقِّقْ شُكْرَهُ بِفِعَالِهِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُخْفِي دَلِيلُهُ
وَيَعْرِفُهُ الرُّوَادُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
عَلَيَّ وَأَرَانِي آثَارَ نِعْمَتِكُمْ بَعْدِي
وَأَوْضَحَ بُرْهَانًا عَلَى الْمُنْعِمِ الْمُجْدِي
فَلَيْسَ بِذِي شُكْرِ ذَكِيٍّ وَلَا حَمْدٍ
وَإِنْ رَاحَ فِي جَيْشٍ مِنَ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ
إِذَا أَبْصَرُوا أَنْوَارُهُ فِي ثَرَى جَعْدٍ

إِنْشَاد الْمُبَرِّدَ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي الشُّكْرِ .

أَبُو تَمَّام :

٨٦٠٧ - سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي
تَمَثِّلَهَا إِلَى مَنْ أَحَبُّ عَلَيَّ الْبُعْدِ

قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ : سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرِى صَنِيعَتَهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

يُمَثِّلُهُ إِلَى الْوَهْمِ حَتَّى كَأَنَّنِي
فَقَدْ كَادَتِ النُّجُوى تَكُونُ كَأَنَّهَا
سَلَامٌ كَمَارِقِ النَّسِيمِ عَلَى الصَّبَا
أَعَايِنُهُ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ عِنْدِي
مُشَابِهَةً لَوْلَا التَّوَحُّشُ لِلْفَقْدِ
وَجَاءَ رَسُولُ الْوَرْدِ فِي زَمَنِ الْوَرْدِ

٨٦٠٥ - الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٠ .

٨٦٠٧ - البيت الأول في البديع في نقد الشعر : ١٦٩ من غير نسبة والأبيات كلها في ديوان

أبي نواس (منظور) : ١١٧ .

وَمَنْ بَاب (سَأَشْكُر) . قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ بِنِ نُبَاتِهِ ^(١) :

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ صَنِيعَةٍ ومثل الذي يشكره مثلي
وَيَكْفُرُكَ النِّعْمَاءَ قَوْمٌ غَرَسَتْهُمْ فلم يُثْمِرَ وغير الضَّغِينَةِ والغِلِّ
تَتَّبَعُ نِيَّاتِ الضَّغَائِنِ بِالْأَذَى فَعْدَا فسَدَ الأهواءَ أَخَذَكَ بالغفل
مِنْ الْحَلَمِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ مَهَانَةً إِذَا كَانَ لَا يَنْهَى عَدُوَّكَ عَنْ جَهْلِ

/ ٣٣٩ / القاضي الأرجاني :

٨٦٠٨ - سَأَشْكُرُ مَا تَوَلَّيْتَنِي قَوْلًا وَنِيَّةً فَإِنْ قَصَّرَ أَنْابَ اعْتِذَارِي عَنْهُمَا
٨٦٠٩ - سَأَشْكُرُ نِعْمَاكَ الَّتِي انْبَسَطَتْ بِهَا يَدِي وَلِسَانِي فَهُوَ بِالْحَمْدِ مُطْلَقٌ
بَعْدَهُ :

فَكُلُّ فَتَى يَرْجُو نَدَاكَ مُوَفَّقٌ وَكُلُّ امْرِئٍ يُثْنِي عَلَيْكَ مُصَدِّقٌ
طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

٨٦١٠ - سَأَشْكُرُهُ شُكْرَيْنِ شُكْرًا لِحَاجَةٍ قَضَاهَا وَشُكْرًا أَنَّهُ لَمْ تُتَكَلَّلِ
بَعْدَهُ :

قَضَى حَاجَتِي سَمِيحًا بِهَا مُتَيْسِّرًا فَعَالَ أَمْرِي لِلصَّالِحَاتِ مُعَوِّدٌ
الرَّاضِي بْنُ الْمُعْتَمِدِ :

٨٦١١ - سَأَشْكُو إِلَى مُشْكِي فَوَادِي بَعِينِهِ وَمَنْ عَجَبَ شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى النَّصْلِ
أَبْيَاتُ الرَّاضِي بْنِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ :

سَجِيَّةُ ذِي الدُّنْيَا عَدَاوَةُ ذِي الْفَضْلِ وَرَوْمُكَ تَعْلُ الطَّبَعُ مِنْ أَعْظَمِ الْجَهْلِ
فَصَبْرًا عَلَى ضِيعَاتِهَا فَلَعَلَّهَا تَفْرُجُ يَوْمًا وَالْعُقُودُ إِلَى حَلِّ

(١) ديوانه ٣٠٢/١ - ٣٠٧ .

٨٦٠٨ - لم يرد في ديوانه .

٨٦٠٩ - البيت في التذكرة الحمدونية : ٤ / ١٠٠ منسوباً إلى أبي الحسين الكاتب الغزي .

٨٦١١ - الأبيات الأولى في خريدة القصر (المغرب) : ٤٦ .

وَلَمَّا رَمَانِي الدَّهْرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِأَزْرَائِهِ رَمَى الْمَنَاصِبَ ذِي الْغِلِ
نَفَضْتُ يَدِي بِالتَّرْسِ غَيْرِ مَذْمُومٍ وَقُلْتُ لَهُ عَتَى فَلَا بَدَّ مِنْ قَتْلِي
وَلَوْ كَانَ مِنْ بَعْضِ الْجَوَانِبِ رَامِيًّا تَسْتَرُّ عَنْهُ وَاتَعَيْتَ شَبَا النَّبْلِ
سَأشْكُو إِلَى مُشْكِي فَوَادِي بَعِينِهِ . البيت وبعده :

فَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَحَسْبِي عَفْوُكُمْ وَقَبْلِي مَا زَلَّ الرِّجَالُ ذَوِي الْعَقْلِ
يُؤْرِقُنِي ظَنِّي بِحَدِّي وَنَقْصِهِ وَيُرْقِدُنِي عَلِمِي بِمَالِكَ مِنْ فَضْلِ
٨٦١٢ - سَأشْكُوكَ لَا فِي النَّاسِ إِنِّي أَخَافُهُمْ وَلَكِنِّي أَشْكُوكَ سِرًّا إِلَى رَبِّي
البُّحْتَرِيُّ :

٨٦١٣ - سَأَصْبِرُ حَتَّى أَلَاقِي رِضَاكَ إِمَّا بَعِيدًا وَإِمَّا قَرِيبًا
بَعْدَهُ :

أُرَاقِبُ رَأْيَكَ حَتَّى يَصَحَّ وَأَنْظُرَ عَطْفَكَ حَتَّى يَشُوبَا
ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٨٦١٤ - سَأَصْبِرُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِالَّذِي يَشَاءُ وَحَتَّى يَعْجَبَ الدَّهْرُ مِنْ صَبْرِي
بَعْدَهُ :

فَكَمْ فَاقَةً بَاتَ الْغِنَى فِي خِلَالِهَا يَلُوحُ وَكَمْ عُمْرٍ تَكْشَفَ عَنْ يُسْرِ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

٨٦١٥ - سَأَصْبِرُ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنْ نَلْتَقِي يَوْمًا فَسَوْفَ أَقُولُ
دِيكَ الْجَنِّ :

٨٦١٦ - سَأَصْبِرُ عَنْكَ وَأَعْصِي الْهَوَى إِذَا صَبَرَ الْحَوْتُ عَنْ مَائِهِ

٨٦١٣ - البيتان في ديوان البحتري : ١٥٣/١ .

٨٦١٥ - البيت في ديوان العباس الأحنف : ٢٥١ .

٨٦١٦ - البيت في ديوان ديك الجن : ٦٥ .

٨٦١٧ - سَأَصْبِرُ كُلَّ الصَّبْرِ مِنْ غَيْرِ طَاقَةٍ عَلَى الصَّبْرِ لَكِنْ مِنْ طَرِيقِ التَّجَمُّلِ

/٣٤٠/

٨٦١٨ - سَأَصْبِرُ مَا دَامَتْ بِنَفْسِي مُسْكَةً عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ فِي غَدٍ بَعْدَهُ :

٨٦١٩ - سَأَصْبِرُ مِنْ رَفِيقِي إِنْ جَفَانِي وَإِنَّ امْرَأَ رَبِّ السَّمَاءِ وَكَيْلُهُ حَرَى بِنُجْحِ الظَّنِّ غَيْرُ مُبْعَدٍ عَلَى كُلِّ الْأَذَى إِلَّا الْهَوَانَا إِبْرَاهِيمُ الْخَوَاصِ عَبْدُ اللَّهِ :

٨٦٢٠ - سَأَصْبِرُ نَفْسِي إِنْ فِي الصَّبْرِ عِزَّةٌ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

٨٦٢١ - سَأَصْبِرُ لَا عَنْكُمْ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ لَعَلَّ إِلَى ذَاكَ الْوِصَالِ وَصُولُ وَأَمْنُحَكَ الرِّضَى مِنْ كُلِّ بَابٍ وَأَرْمِي بِنَفْسِي فِي نُحُورِ الْمَطَالِبِ ٨٦٢٢ - سَأُصْفِيكَ الْهَوَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ ٨٦٢٣ - سَأُضْرِبُ فِي الْآفَاقِ أَلْتَمِسُ الْغِنَى بَعْدَهُ :

فَإِنْ أَعْطِ مَعْرُوفاً فَذَاكَ وَإِنْ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ عَبْدُ اللَّهِ :

٨٦٢٤ - سَأُضْرِبُ فِي الْآفَاقِ شَرْقاً وَمَغْرِباً لَأَكْسِبَ عِلْماً أَوْ أَمُوتَ غَرِيباً

٨٦١٧ - البيت في نصرة الشاعر على المثل السائر : ٢٢ منسوباً إلى ابن الأثير .

٨٦١٨ - البيت في الفرج بعد الشدة : ٩٩ / ٥ .

٨٦١٩ - البيت في عيون الأخبار : ٢٠ / ٣ من غير نسبة .

٨٦٢٠ - البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٥ / ٧١ منسوباً إلى إبراهيم الخواص .

٨٦٢١ - البيت في تاريخ الإسلام تدمري : ٣٤٥ / ٤٤ .

٨٦٢٢ - البيت في زهر الأكم : ٣٥٩ / ١ .

٨٦٢٣ - البيت في غرر الخصاص الواضحة : ٤٠٠ من غير نسبة .

٨٦٢٤ - البيت في ديوان الشافعي : ٤٥ .

بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَلَفْتَ نَفْسِي فَلِلَّهِ دُرُّهَا وَإِنْ سَلِمْتَ كَانَ الرُّجُوعُ قَرِيبًا

الْمُتَنَّبِيُّ :

٨٦٢٥ - سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَشَائِخِ كَأَنَّهُمْ مِنْ طُولِ مَا الشَّمُو مُرْدُ

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٨٦٢٦ - سَاعَتِبَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ كَانَ سَامِعًا وَأَنْتَ الَّذِي أَعْنِي وَمَا مِنْكَ مَكْتَمُ

أَبُو سُلَيْمَى الْخَطَّابِيُّ :

٨٦٢٧ - سَاعَتِي هَذِهِ الَّتِي أَنَا فِيهَا هِيَ عُمْرِي وَمَا سِوَاهَا أَمَانِي

/ ٣٤١ / الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْبُسْتِيُّ :

٨٦٢٨ - سَاعِدْ زَمَانَكَ تَسْعِدْ وَاقْنَعْ بِحَظِّكَ تَرْشِدْ

بَعْدَهُ :

وَهَوِّنِ الْأُمُورَ فِينَمَا أَيْقَنْتَ أَنْ سَوْفَ يَنْقُذُ

فَمَا مَضَى فَكَأَنَّ مَا وَمَا يَكُونُ كَأَنَّ قَدْ

هُوَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْتِيِّ . وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْعَبْدِ لَكَانِي الزُّوزَنِيِّ .

٨٦٢٩ - سَاعَدْنَا الدَّهْرُ فِتْنًا مَعًا نَحْمِلُ مَا نَجْنِي عَلَى السُّكْرِ

بَعْدَهُ :

فَبِتُّ كَالْمَاءِ قَارِعًا وَكَانَ فِي الرُّقَّةِ كَالْحَمْرِ

٨٦٢٥ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٧٣ .

٨٦٢٦ - البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٣١ .

٨٦٢٧ - البيت في التدوين في أخبار قزوين : ٣٣٦ / ٢ منسوباً إلى المبرد .

٨٦٢٨ - الأبيات في قرى الضيف : ٢٦٧ / ٥ .

٨٦٢٩ - البيتان في محاضرات الأدباء : ١٢٩ / ٢ منسوبين إلى إبراهيم الصولي .

٨٦٣٠ - سَاعِرِضْ عَمَّنْ رَاحَ عَنِّي مُعْرِضاً
وَأُظْهِرْ سَلَوَانِي لَهُ وَأَذِيعُهُ
بَعْدَهُ :

وَأُحْجِرْ طَرْفِي فِيهِ وَهُوَ رَسُولُهُ
وَكَيْفَ تَرَى عَيْنِي لِمَنْ لَا يَرَى لَهَا
فَأَقْسَمْتُ لَا تَجْرِي دُمُوعِي عَلَى امْرِي
٨٦٣١ - سَاعُطِي النَّفْسَ مَا طَلَبْتُ فَإِمَّا
رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةٍ :

٨٦٣٢ - سَاعِمِلْ نَصْرَ الْعِيشِ حَتَّى يَكْفِنِي
بَعْدَهُ :

فَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ يُرَى لَهَا
مَتَى يَتَكَلَّمُ يُلْغَى حُكْمُ كَلَامِهِ
كَأَنَّ الْغِنَى فِي أَهْلِهِ بُورِكَ
سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ :

٨٦٣٣ - سَاغْسِلْ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِباً
بَعْدَهُ :

وَأَذْهَلْ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلْ هَدْمَهَا
وَتَصْغُرْ فِي عَيْنِي بِلَادِي إِذَا انْتَنَتْ
إِذَا هَمْ لَمْ تُرْدَعْ عَزِيمَةُ هَمِّهِ
فَيَا لَرَزَامٍ رَشْحُونِي مُقَدِّمًا

٨٦٣٠ - الأبيات في ديوان بهاء الدين : ٨١ .

٨٦٣٢ - الأبيات في البيان والتبيين : ١٩٨/١ منسوبة إلى أعرابي من باهلة .

٨٦٣٣ - الأبيات في الشعر والشعراء ٦٨٥/٢ منسوبة إلى سعد بن ناشب ، والبيت الأول في

الأمثال لابن سلام ١١٧ من غير نسبة .

إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ
وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ
٨٦٣٤ - سَاغِرُ لَلْأَيَّامِ كُلِّ خَطِيئَةٍ
قَبْلَهُ :

وَبِي بَعْدَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ فَرَطَ لَوْعَةٍ
سَاغِرُ لَلْأَيَّامِ كُلِّ خَطِيئَةٍ . الْبَيْت .
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٨٦٣٥ - سَافِرٍ بِطَرْفِكَ هَلْ تَرَى فِيمَنْ تَرَى
ابْنُ زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ الْكُوفِيُّ :

٨٦٣٦ - سَافَرْتُ أَبْغِي لِبَغْدَادٍ وَسَاكِنَهَا
بَعْدَهُ :

هَيْهَاتَ بَغْدَادُ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

٨٦٣٧ - سَأَفْعُلُ مَا بَدَأَ لِي ثُمَّ آوَيْ
قَوْلُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ : كَجَارِ أَبِي ذُوَادٍ .

يُرِيدُ بِهِ الْمَدْحَ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ أَبُو ذُوَادٍ الشَّاعِرُ جَارًا لِلْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
فَنَازَعَ رَجُلًا بِالْحَيْرَةِ مِنْ بَهْرَاءِ اسْمُهُ رَقَبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَوَقَعَ عَلَيْهِمَا شَرٌّ وَأَبَا ذُوَادٍ أَخْرَجَ
بَيْنَ ثَلَاثَةِ لَهُ فِي تَجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ فَبَعَثَ رَقَبَةَ إِلَى قَوْمِهِ يُخْبِرُهُمْ بِعِدَاوَةِ أَبِي ذُوَادٍ لَهُمْ
وَيُغَرِّبُهُمْ بِأَوْلَادِهِ فَخَرَجُوا إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُمْ وَأَنْفَذُوا بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى رَقَبَةَ فَصَنَعَ رَقَبَةَ طَعَامًا

٨٦٣٥ - البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٥٣٧ .

٨٦٣٦ - البيتان في أحسن ما سمعت : ٥٣ من غير نسبة .

٨٦٣٧ - البيت في الشعر والشعراء : ٢٣٢ / ١ .

كَثِيرًا وَقَالَ لِلْمَلِكِ أَحْبُّ أَنْ تَتَغَدَّى عِنْدِي فَاتَاهُ الْمُنْذِرُ وَأَبُو ذُوَادٍ مَعَهُ فَبَيْنَا الْجِفَانُ تَرْفَعُ وَتَوْضَعُ إِذْ جَاءَتْ جَفْنَةٌ عَلَيْهَا أَحَدُ رُؤُوسِ بَنِي أَبِي ذُوَادٍ فَقَالَ أَبُو ذُوَادٍ : أَتَيْتَ اللَّعْنَ إِنِّي جَارُكَ وَقَدْ تَرَى مَا صَنَعَ بِي . وَكَانَ رَقَبُهُ أَيْضًا جَارًا لِلْمُنْذِرِ فَوَقَعَ الْمُنْذِرُ مِنْهُمَا فِي سُوءٍ وَأَمَرَ بِرَقَبَةٍ فَحُبَسَ ، وَقَالَ لِأَبِي ذُوَادٍ : مَا الَّذِي يُرْضِيكَ ؟ قَالَ : تَبَعْتُ إِلَيْهِمْ بِكِتَابَتِكَ الشَّهْبَاءِ وَالِدَوَسَرَ . فَفَعَلَ ، فَقَالَ رَقَبَةُ لَامْرَأَتِهِ : الْحَقِّي بِالْقَوْمِ فَأَخْبِرِيهِمْ ، فَأَتَتْ قَوْمَهَا فَأَخْبَرَتْهُمْ ثُمَّ قَالَتْ : أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ . فَأَرْسَلْتُهَا مَثَلًا وَصَعِدَ الْقَوْمُ إِلَى عَلِيَا الشَّامِ وَأَقْبَلَتْ الْكِتَابَتَانِ فَلَمْ يُصَيِّنَا مِنْهُنَّ أَحَدًا فَقَالَ الْمُنْذِرُ لِأَبِي ذُوَادٍ : قَدْ رَأَيْتَ مَا كَانَ مِنْهُمْ أَفَيْسُكَتُكَ عَنِّي أَنْ أُعْطِيكَ بِكُلِّ رَأْسٍ مَا تَبِيعُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ . فَقِيلَ كَجَارِ أَبِي ذُوَادٍ . يُضْرَبُ فِي مَدْحٍ مَنْ يَقُومُ بِحَقِّ جَارِهِ . وَأَمَّا قَوْلُ امْرَأَةِ رَقَبَةَ لِقَوْمِهَا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ ، فَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْمَثَلُ لَهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا قَالُوا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدْ فَجَّتْ قَوْمَهُ وَأَرَادَ إِنْذَارَهُمْ تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا لِيُعْلَمَ أَنْ قَدْ فَجَّهُمْ أَمْرٌ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا يَضْرَبُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ يُخَافُ مُفَاجَأَتَهُ وَلِكُلِّ أَمْرٍ لَا شُبْهَةَ فِيهِ .

/٣٤٢/ الرضي الموسوي :

٨٦٣٨ - سَأَقْدِمُ لَا مُسْتَعْظِمًا مَا لَقِيْتُهُ تَوَسَّعَ لِي فِي الرُّوْعِ أَوْ ضَاقَ مَقْدَمِي

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ^(١) :

سَأَقْصِرُ أَيَّامَ الْحَيَاةِ جَمِيعَهَا
أَلَيْسَ مِنَ الْخُسْرَانِ وَقْتُ مُضَيِّعٍ
وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا كَرُكَّابٍ قَارِبٍ
فَمِنْ غَافِلٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ يَدُ الرَّدَى
لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الْعَتَى مُسْتَقِرَّةً
وَمَضَى ثُمَّ إِلَّا النَّارُ وَقُتِيَ شَرُّهَا
عَلَى طَلَبِ الْعَلْيَاءِ أَوْ طَلَبِ الْأَجْرِ
يَفُوتُ بِلَا نَفْعٍ وَيُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي
نُظُنُّ جُلُوسًا وَالزَّمَانُ بِنَا يَسْرِي
وَمُتَنَظِّرٍ قَدْ تَوَاهَى فِي لُجَجِ الْبَحْرِ
وَلَا أَنْتَ تَذَرِي أَيْنَ نَمْضِي وَلَا أَذْرِي
وَجَنَّتْ عَذْنٌ تَحْتَهَا أَنْهَرُ تَجْرِي

الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ أَخَذْتُهُمَا مِنْ قَوْلِ الْوَزِيرِ الْمُهْلَبِيِّ وَهُمَا ^(١) :

سَاقِصِرُ دِيَوَانَ الشَّيْبَةِ أَنْفَاً عَلَى طَلَبِ الْعَلِيَاءِ أَوْ طَلَبِ الْأَجْرِ
أَلَيْسَ مِنَ الْخُسْرَانِ أَنْ لِيَالِيَا تَمَرُّ بِلاَ وَصْلٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : أَخَذْتُهُمَا فَغَيَّرْتُ بَعْضَ أَلْفَاظِهِمَا وَادَّعَيْتُهُمَا كَمَا جَرَتْ بِهِ
عَادَةُ الشُّعْرَاءِ مِنْ قَبْلُ . وَإِنَّمَا قَالَ الْوَزِيرُ : سَاقِصِرُ دِيَوَانَ الشَّيْبَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ وَزِيرٌ
وَصَاحِبُ دِيَوَانٍ وَإِلَّا كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ :

سَاقِصِرُ رِيْعَانِ الشَّيْبَةِ أَوْ أَيَّامِ الشَّيْبَةِ أَوْ مَا شَاكَلَهُ .

دَعْبِلُ :

٨٦٣٩ - سَاقِصِرُ نَفْسِي جَاهِداً عَنْ جِدَالِكُم كَفَانِي مَا أَلْقَى مِنَ الْعَبَرَاتِ

بَعْدَهُ :

أَحَاوِلْ نَقْلَ الشَّمِّ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا وَأَسْمِعْ أَحْجَاراً مِنَ الصُّلْدَاتِ
فَمِنْ عَارِفٍ لَمْ يَنْتَفِعْ وَمُعَانِدَ تَمِيلُ بِهِ الْأَهْوَاءُ لِلشَّهَوَاتِ
فَإِنْ قُلْتُ عَرَفَا أَنْكَرُوهُ بِمُنْكَرٍ وَغَطُّوا عَلَى التَّحْقِيقِ بِالشُّبُهَاتِ
قُصَارَايَ أَيُّ مِنْهُمْ أَنْ أَوْبَ بَغْضَةٍ تُرَدَّدُ بَيْنَ الصُّدْرِ وَاللَّهْوَاتِ
٨٦٤٠ - سَاقَعُدْ فِي بَيْتِي فَإِنِّي أَمِيرُهُ وَأَخِذْ أَمْرِي مُكْرَهَا بِأَشَدِّهِ

بَعْدَهُ :

فَأَبْوَابَكَ اسْدُدْ عَلَيَّ بِأَسْرَهَا فَمِثْلِي لَا يَرْضَى بِهَذَا لِعَبْدِهِ
٨٦٤١ - سَاقْنَعُ بِالْثَمَادِ لَعْلَ دَهْرًا يَسُوقُ الرِّيَّ مِنْ حُرِّ كَرِيمٍ

(١) البیتان فی الکشکول : ٢٠ / ١ منسوبین إلى التهامي .

٨٦٣٩ - الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٣١٣ ، ٣١٤ .

٨٦٤٠ - البیتان في محاضرات الأدباء : ٢٥٩ / ١ منسوبين إلى أبي سليمان الضرير .

٨٦٤١ - البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٧ من غير نسبة .

ابن المعذل :

٨٦٤٢ - سَاقِنِي الْعَفَافَ وَأَرْضِي الْكَفَافَ وَلَيْسَ غِنَى النَّفْسِ حَوْزُ الْجَزِيلِ
بَعْدَهُ :

وَلَا أَتَصَدَّى لِشُكْرِ الْجَوَادِ وَلَا أَسْتَعِيدُّ لِذَمِّ الْبَخِيلِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ بَنَاتَ الرَّجَاءِ تُحِلُّ الْعَزِيزَ مَقَامَ الذَّلِيلِ
وَأَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنِيًّا بِالكَثِيرِ مَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنِيًّا بِالْقَلِيلِ
الْبُحْتَرِيُّ :

٨٦٤٣ - سَأَقِيمُ بَعْدَكَ عِنْدَ غَيْرِكَ عَالِمًا عِلْمَ الْحَقِيقَةِ أَنَّنِي سَأُضِيعُ
بَعْدَهُ :

وَأُودِّعُ الْإِحْسَانَ بَعْدَكَ وَاللَّهْيَ إِذَا حَانَ مِنْكَ السَّيْرُ وَالتَّوْدِيعُ
وَسَأَسْتَقِلُّ لَكَ الدُّمُوعَ صَبَابَةً وَلَوْ أَنَّ دَجَلَةَ لِي عَلَيْكَ دُمُوعُ
ابن المعتز :

٨٦٤٤ - سَأَكْتُمُ حَاجَاتِي عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَكِنَّهَا لِلَّهِ تَبْدُو وَتَظْهَرُ
بَعْدَهُ :

لِمَنْ لَا يَرُدُّ السَّائِلِينَ بِخِيَاةٍ وَيَدْنُو مِنَ الدَّاعِي وَيُعْطِي فَيُكْثِرُ
وَمِنْ بَابِ (سَأَكْتُمُ) قَوْلُ آخَرِ :

سَأَكْتُمُ مِنْ عِلْمِي مَا قَدْ أَصُونُهُ وَأَبْذِلُ مِنْهُ مَا أَرَى الْحَقَّ أَبْذِلُ
سَأُعْطِي عِبَادَ اللَّهِ مِنْهُ حُقُوقَهُ وَأُمْنَعُ مِنْهُ مَا أَرَى الْمَنْعُ أَفْضَلُ

٨٦٤٢ - الأبيات في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٤٦ .

٨٦٤٣ - الأبيات في ديوان البحتري : ١٣١٤ / ٢ ، ١٣١٥ .

٨٦٤٤ - الأبيات في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٣٣٧ .

٨٦٤٥ - سَأَكْتُمُهُ سِرِّي وَأَحْفَظُ سِرَّهُ وَلَا غَرَّنِي أَنِّي عَلَيْهِ كَرِيمٌ
بَعْدَهُ :

حَلِيمٌ فَيَنْسَى أَوْ جَهُولٌ يُضِيعُهُ وَمَا النَّاسُ إِلَّا جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ
٨٦٤٦ - سَأَكْسِبُ الْحَمْدَ فِي عُسْرٍ وَفِي يُسْرٍ إِنَّ الْجَوَادَ يَسْخُو عَلَى الْعَدَمِ
٨٦٤٧ - سَأَكْسِبُ مَالًا أَوْ أَمُوتُ بِبِلْدَةٍ يَقُلُّ بِهَا قَطْرُ الدَّمُوعِ عَلَى قَبْرِي

/٣٤٣/

٨٦٤٨ - سَأَكْسُوكُمْ يَا ابْنِي زَيْدَ بِنِ جُعْشُمٍ رِدَائِيْنِ مِنْ قَارٍ وَمِنْ قَطْرَانٍ
بَعْدَهُ :

إِذَا لَبَسَا زَادَا عَلَى اللَّبْسِ جَدَّةً وَلَمْ يَنْلِ وَشَيْءٌ مِنْهُمَا لَاوَانٍ
وَمِنْ بَابِ (سَاكِنٌ) قَوْلُ آخَرٍ (١) :

سَاكِنٌ فِي الْقَلْبِ يَعْمُرُهُ لَسْتُ أَنْسَاهُ فَأَذْكُرُهُ
غَابَ عَنْ عَيْنِي وَعَنْ بَصَرِي فَسَوَّيْتُ الْقَلْبَ يَنْظُرُهُ

أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِي :

٨٦٤٩ - سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِي فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
بَعْدَهُ :

تَمَسَّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِجَبَلٍ حُرٌّ فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ
وَمِنْ بَابِ (سَأَلْتُ) قَوْلُ آخَرٍ وَهِيَ مُصَنَّعَةٌ :

٨٦٤٥ - البيتان في عيون الأخبار : ١٠١/١ .

٨٦٤٦ - البيت في ربيع الأبرار : ٩٣/٥ .

٨٦٤٧ - البيت في العقد الفريد : ٣٤٥/٢ .

٨٦٤٨ - البيتان في المعاني الكبير : ٧٩٩/٢ .

(١) البيت الأول في ديوان عبد الغني النابلسي : ٢٠٣ .

٨٦٤٩ - البيتان في روض الأخيار : ١٧٢ .

سَأَلْتُ نَدَاكَ رَبِّ وَأَنْتَ أَهْلٌ
بِحَقِّكَ يَا حَلِيمٌ قِنِي عَذَاباً
فَمَنْ تَكْفِيهِ شَحَّ النَّفْسِ يَغْنَى
إِذَا أُرْسِلَتْ نَفْسِي فَاغْفُ عَنْهَا
وَمَالِي غَيْرُ عَفْوِكَ لِي مُقِيمٌ
إِذَا جُمِعَ الْمُقَرَّبُ وَالْمُلِيمُ
بِفَضْلِكَ وَهُوَ حَقّاً يَسْتَقِيمُ
كَذَا ظَنِّي بِجُودِكَ يَا عَلِيمُ
الْمَقْصُودُ مِنْ ذَلِكَ : رَبِّ قِنِي شَحَّ نَفْسِي .

وَمِنْ بَابِ (سَأَلْتُ) قَوْلُ آخِرِ (١) :

سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ تَعْلُو عَلَوّاً
فَلَمَّا أَنْ عَلَوْتَ عَلَوْتَ عَنِّي
وَقَوْلُ جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ (٢) :

سَأَلْتُ اللَّهَ تَعْمِيْرًا طَوِيْلًا
أَخَافُ بِأَنْ أَمُوتَ وَمَا أُرْتَنِي
وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ جَرِيْشٍ الرَّازِيِّ (٣) :

سَأَلْتُ زَمَانِي وَهُوَ بِالْجَهْلِ مُعْجَبٌ
فَقُلْتُ لَهُ هَلْ مِنْ طَرِيقٍ إِلَى الْغِنَى
وَبِالسُّخْفِ مَشْغُوفٌ وَمَا بِالنَّفْسِ مُخْتَصٌ
فَقَالَ طَرِيقَانِ الْوَقَاحَةُ وَالنَّقْصُ
الْبَسَامِيُّ :

٨٦٥٠ - سَأَلْتُ بِالْفَرَاقِ صَبّاً وَمَا
بَعْدَهُ :

هُوَ بَيْنَ الْحَشَا صُدُوعٌ وَفِي الْأَعْيُنِ
مَاءٌ وَجَمْرَةٌ فِي الصُّدُورِ

(١) البيتان في غرر الخصائص الواضحة : ٥٩٣ من غير نسبة .

(٢) البيتان في سبط الملح : ٢٢ .

(٣) البيتان في اللطائف والظرائف : ١٤٣ .

٨٦٥٠ - البيتان في خاص الخاص : ١٤٩ .

٨٦٥١ - سَأَلْتُكَ حَاجَةً فَوَعَدْتَ فِيهَا
جَمِيلًا ثُمَّ نِمْتَ عَنِ الْجَمِيلِ
بَعْدَهُ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ هَذَا
تَنَامُ وَكُنْتَ ذَا سَهَرٍ طَوِيلِ
فَيَا لَكَ حَاجَةً جَلَبْتَ نِعَاسًا
وَكَانَتْ مَرْقِدًا عِنْدَ الْمَقِيلِ
٨٦٥٢ - سَأَلْتُهَا قُبْلَةً فَضَنَّتْ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٨٦٥٣ - سَأَلْتُهُ الْحَاجَ حَتَّى كِدْتُ أَسْأَلُهُ
رَدَّ الشَّبَابِ جَدِيدًا كَالَّذِي كَانَا
بَعْدَهُ :

فَمَا تَهَجَّمَ حَاجَاتِي لِكَثْرَتِهَا
وَلَا تَلَوَّنَ مِنْهُ الْوَجْهَ الْوَانَا
٨٦٥٤ - سَأَلْتُهُ عَنْ أَبِيهِ
فَقَالَ خَالِي شُعَيْبُ
بَعْدَهُ :

مَا أَنْكَرَ اسْمَ أَبِيهِ
إِلَّا وَثُمَّ سُبَيْبُ
الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

٨٦٥٥ - سَأَلَرُمُ نَفْسِي الصَّفَحَ عَنْ كُلِّ مُجْرِمٍ
وَأِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ إِلَيَّ الْجَرَائِمُ
قَوْلُ الْخَلِيلِ : سَأَلَرُمُ نَفْسِي الصَّفَحَ . البيت وبعده .

فَمَا أَنَا إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ
شَرِيفٌ وَمَشْرُوفٌ وَمِثْلِي مُقَاوِمُ
فَأَمَّا الَّذِي فَوْقِي فَأَعْرِفُ فَضْلَهُ
وَأُعْطِيهِ مِنْهُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ لَازِمُ
وَأَمَّا الَّذِي مِثْلِي فَإِنْ زَكَا وَهَفَا
تَفَضَّلْتُ وَالتَّفْضِيلُ مِنِّي مَكَارِمُ
وَأَمَّا الَّذِي دُونِي فَإِنْ قَالَ صُنْتُ
عَنْ إِجَابَتِهِ نَفْسِي وَإِنْ لَمْ لَائِمُ

٨٦٥١ - البيت الأول والثاني في المنتحل : ١٢١ من غير نسبة .

٨٦٥٣ - البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٤٦/٣ .

٨٦٥٤ - البيتان في جمع الجواهر : ١٣٩ .

٨٦٥٥ - الأبيات في شعر الخليل بن أحمد : ٢١ .

وَهَذَا مِنْ بَابِ نَظَمِ الْمَثُورِ وَقَدْ رُوِيَ لِعَیْرِ الْخَلِيلِ وَهُوَ شِعْرٌ قَدْ تَنَازَعَهُ الْأَخْنَفِ بْنُ قَيْسٍ . وَيُرْوَى لِمُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ . وَيُرْوَى لِغَيْرِهِمَا .

الْمُتَنَّبِيُّ :

٨٦٥٦ - سَالِمٌ أَهْلُ الْوُدَادِ بَعْدَهُمْ يَسْلَمُ لِلْحُزَنِ لَا لِتَخْلِيدِ بَعْدَهُ :

فَمَا تُرَجَّى الْخُلُودَ مِنْ زَمَنِ أَحْمَدُ حَالِيهِ غَيْرُ مَحْمُودِ يَقُولُ إِذَا مَاتَ الصَّدِيقُ وَسَلِمَ صَدِيقُهُ إِنَّمَا سَلِمَ لِلْحُزَنِ لَا لِلْخُلُودِ . يَقُولُ أَحَدُ حَالِيكَ أَنْ تَبْقَى بَعْدَ صَدِيقِكَ وَذَلِكَ غَيْرُ مَحْمُودٍ لَتَعْجَلَهُ الْحُزْنُ عَلَيْهِ وَانْتَظَارِ الْأَجَلِ الْمَحْتُومِ .

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ :

٨٦٥٧ - سَأَلْنَا عَنْ ثِمَالَةَ كُلِّ حَيٍّ فَقَالَ الْقَائِلُونَ وَمَا ثِمَالُهُ بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْهُمْ وَقَالَ لِي الْمُبَرَّدُ خَلِّ قَوْمِي هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ يَهْجُو الْمُبَرَّدَ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمُبَرَّدَ قَالَهَا فِي نَفْسِهِ لِيُثَبِّتَ لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ نَسَبًا فِي الْعَرَبِ حَيْثُ لَا يُنْسَبُ لَهُ لِيُرْوَى وَيَشْتَهَرَ وَيَتَدَاوَلَهَا النَّاسُ عَنْهُمْ .

وَمِنْ بَابِ (سَأَلَ) لِأَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيَّ عَنْ مَنْ مَقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

سَأَلْنَاكَ مِمَّا يَسْأَلُ النَّاسُ حَاجَةً رَهْنًا عَلَيْهَا الشُّكْرُ تَقْدِيمَةً مِنَّا فَإِنْ هِيَ لَمْ تُرْزَقْ نَجَاحًا وَلَمْ تَلَّ سُرَاحًا فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ الرَّهْنًا

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ^(١) :

سَأَلُونِي الْيَمْنَ فَارْتَعْتُ مِنْهَا لِيُغَرُّوا بِذَلِكَ الْارْتِيَاعِ
ثُمَّ مَرَزْتُهَا كَمُنْحَدِرِ السَّيْلِ تَهَاوَى مِنَ الْمَكَانِ الْيَفَاعِ
/٣٤٤/

٨٦٥٨ - سَأَلْنَاهُ الدَّفَاعَ لَنَا فَكَانَتْ شَهَادَتُهُ وَغَيْبَتُهُ سَوَاءً
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

٨٦٥٩ - سَأَلُونَا عَنْ حَالِنَا كَيْفَ أَنْتُمْ فَقَرَّرْنَا وَدَاعَهُمْ بِالسُّؤَالِ
بَعْدَهُ :

مَا أَنَاخُو حَتَّى أُرْتَحَلْنَا فَمَا نَفَرُّ بَيْنَ النَّزُولِ وَالْارْتِحَالِ
وَيُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ لِأَبِي تَمَّامٍ وَكَأَنَّهُ تَضْمِينٌ وَمِنْهُ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ فِي
قَوْلِهِ^(١) :

كَابِدِ الْأَهْوَالِ فِي زَوْرَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا
أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

٨٦٦٠ - سَامِحَ أَحَاكَ إِذَا خَلَطَ مِنْهُ الْإِسَاءَةَ بِالْعَلَّاطِ
أَبُو الْخَطَّابِ :

٨٦٦١ - سَامِحَ أَحَاكَ بِمَا يُرْضِيهِ مِنْ كُتُبِكَ يَرْفَعُهُ ذَاكَ وَلَا يُنْقِصُكَ مِنْ رُتَبِكَ

(١) البيتان في حماسة الخالديين : ٦٧ من غير نسبة .

٨٦٥٨ - البيت في جمهرة الأمثال : ٥١٨/١ من غير نسبة .

٨٦٥٩ - البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٣١ .

(١) البيت في شعر علي بن جبلة : ٧٦ .

٨٦٦٠ - البيت في مقامات الحريري : ٢٢٩ .

٨٦٦١ - البيتان في المتحلل : ٢٢١ من غير نسبة .

بَعْدَهُ :

لَا تَبْخَلَنَّ بِكَلَامٍ إِنَّهُ عَرَضٌ فَلَسْتُ مِنْ فَضَّةٍ تُعْطَى وَلَا ذَهَبِكَ
 قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ :

٨٦٦٢ - سَامُضِي وَمَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى إِذَا مَا نَوَى حَقًّا وَجَاهَدَ مُسْلِمًا

بَعْدَهُ :

فَإِنْ غَشِيتُ لَمْ أُنْذَمْ وَإِنْ مُتُّ لَمْ أَلَمْ كَفَى بِكَ ذَلًّا أَنْ تَعِيشَ وَتُرْعَمَا
 تَمَثَّلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى أَرْضِ
 كَرْبَلَاءَ .

وَمِنْ بَابِ (سَامُنَحْ) قَوْلُ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعَذْرِيِّ ^(١) :

سَامُنَحْ طَرْفِي غَيْرُكُمْ إِنْ لَقَيْتُكُمْ لِكَيْ تَحْسِبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ أَنْظَرُ
 وَأُكْنَى بِأَسْمَاءِ سِوَاكِ وَأَتَقِي زِيَارَتَكُمْ وَالْحُبُّ لَا يَتَغَيَّرُ
 مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

٨٦٦٣ - سَامُنَحْ مَالِي كُلِّ مَنْ جَاءَ طَالِبًا وَأَجْعَلُهُ وَقْفًا عَلَى النَّفْلِ وَالْفَرَضِ

بَعْدَهُ :

فَإِمَّا كَرِيمٌ صُنْتُ بِالْجُودِ عَرْضَهُ وَإِمَّا لَيْثِيمٌ صُنْتُ عَنْ لَوْمِهِ عَرْضِي
 وَرَوَاهُمَا الْحَمْدُ وَنِيَّ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ . وَهَذَا مَنْظُومٌ قَوْلِ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ :
 لَا أَرُدُّ سَائِلًا فَإِنَّمَا هُوَ كَرِيمٌ أَسُدُّ خِلَّتَهُ أَوْ لَيْثِيمٌ أَشْتَرِي عَرْضِي مِنْهُ

٨٦٦٢ - البيتان في نهاية الأرب : ٢٠ / ٤٢٠ منسوباً إلى أخي الأوس ولا يوجد في ديوان قيس بن الخطيم .

(١) البيتان في ديوان جميل : ٦٣ .

٨٦٦٣ - البيتان في ديوان محمود الوراق : ٢٥٣ .

ابن الرومي :

٨٦٦٤ - سَأَنْصِبُ الْأَيَّامَ فِيكَ عَدَاوَةً وَلَمْ لَا أَعَادِيهَا وَأَنْتَ سَعِيدُهَا

الوزير المهلب :

٨٦٦٥ - سَأَنْفِقُ رِيْعَانَ الشَّبِيَةِ أَنْفَاءً عَلَى طَلَبِ الْعَلِيَاءِ أَوْ طَلَبِ الْأَجْرِ

بَعْدَهُ :

الْيَسَ مِنَ الْخُسْرَانِ أَنْ لِيَالِيَا تَمَرُّ بِلاَ وَصَلٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي

أَبُو دُقَافَةَ الْبَصْرِيُّ :

٨٦٦٦ - سَأُودِعُ مَالِي الْحَمْدَ وَالْأَجَرَ كُلَّهُ فَمَا الْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا وَلَا الْمَالُ دَائِمٌ

بَعْدَهُ :

فَرِحْتُ بِمَا فَرَّقْتُ مِنْهُ وَأَنْنِي عَلَى حَبْسٍ مَا أَلْقَيْتُ مِنْهُ لَنَادِمٌ

هُوَ أَبُو دُقَافَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ .

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٨٦٦٧ - سَأُولِي جَمِيلاً مَا حَيْثُ فَإِنِّي إِذَا لَمْ أَفِدْ شُكْرًا أَفَدْتُ بِهِ أَجْرًا

بَعْدَهُ :

وَمَا نِعْمَةٌ مَكْفُورَةٌ إِنْ صَنَعْتُهَا إِلَى غَيْرِ ذِي شُكْرِ بِمَانِعِي أُخْرَى

سَأُولِي جَمِيلاً مَا حَيْثُ . الْبَيْتُ .

/٣٤٥/

٨٦٦٨ - سَاهَجْرُكُمْ حَتَّى يَقُولُونَ قَدْ سَلَ وَلَسْتُ بِسَالٍ عَنْ هَوَاكُم مَدَى الدَّهْرِ

٨٦٦٤ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٤٢ .

٨٦٦٥ - البيتان في الكشكول : ٢٠ / ١ منسوبين للتهامي .

٨٦٦٦ - البيتان في الوافي بالوفيات : ٩٨ / ٨ .

٨٦٦٧ - البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١١١ .

السري الرفاء :

٨٦٦٩ - سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِهِ فَكَأَنَّمَا

سَأَلْتُ عَنْ سُكَّانِهِ رَبْعاً خَلاً

بَعْدَهُ :

وَنَجِيتُ مِنْ وَسَخٍ عَلَى أَطْرَافِهِ

لَوْ أَعْمَلْتُ فِيهِ الْمَبَارِدُ مَا انْجَلَى

يَهْجُو رَجُلًا مِنْ شُعَرَاءِ أَهْلِ بَغْدَادَ .

مُسلم بن الوليد :

٨٦٧٠ - سَأَلْتُ جَدِيدَ الصَّبِيِّ هَلْ كُنْتُ أَخْلَقُهُ

إِذَا الصَّبِيُّ مُهَجَّةٌ تَمْشِي بِجُثْمَانِي

مَفْرُوقٌ :

٨٦٧١ - سَأَلْتُ قُضَاعَةَ هَلْ وَفَيْتُ بِذِمَّتِي

أَمْ هَلْ أَضَقْتُ الْأَمْرَ حِينَ وَلَيْتُ

بَعْدَهُ :

وَلَرَبِّ كَبِشٍ كَتَيْبَةٍ أَجْرَزْتُهُ

رُوحِي وَنَارٍ لِلْحُرُوبِ صَلَّيْتُ

وَلَرَبِّ أَبْطَالٍ لَقَيْتُ بِمِثْلِهِمْ

فَسَقَيْتُهُمْ كَأْسَ الرَّدَى وَسَقَيْتُ

وَأَخٍ يُجِيبُ الْمُسْتَضِيفَ إِذَا دَعَا

وَالْخَيْلُ تَعْتَرُ فِي الْغُبَارِ رُزَيْتُ

فَلَا طَلَبَنَّ الْمَجْدَ غَيْرَ مُقْصَرٍ

إِنْ مُتُّ مُتٌ وَإِنْ حَيَّيْتُ حَيَّيْتُ

الْمَعَرِّي :

٨٦٧٢ - سَبَّحَ شَرْقٌ وَمَغْرِبٌ وَضَحَى

وَحَدَسٌ وَالْبَحَارُ وَالْبَرُّ

بَعْدَهُ :

وَالنَّارُ وَالرَّيْحُ وَالتُّرَابُ مَعَا

وَالْمَاءُ وَالْخَيْرُ قَبْلُ وَالشَّرُّ

بِثُّ إِلَى خَالِقِي أَفَرُّ مِنَ الدُّنْيَا

وَأَنِّي بِهَا لَمُغْتَرٌّ

٨٦٦٩ - البيتان في ديوان السري الرفاء : ٣٩٢ .

٩٦٧٠ - البيت في ديوان صريع الغواني : ١٢٢ .

٨٦٧١ - البيت الأول والثالث والخامس في التذكرة السعدية ٩٩/١ .

تَضَحَّكَ لِي خُدْعَةً لِأَتْبَعَهَا
وَهِيَ مِنَ الْمُؤَبَّاتِ تَغْتَرُّ
حَلَّتْ لَنَا هَذِهِ الْحَيَاةُ وَقَدْ
عَنَّتْ وَلَكِنْ فِرَاقُهَا مُرُّ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٨٦٧٣ - سُبحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ آيَةُ لَيْلَةٍ
بَعْدَهُ :

لَوْ أَنَّ عَيْنًا وَهَمَّتْهَا نَفْسُهَا
مَا فِي الْمَعَادِ مُصَوَّرًا لَمْ تَطْرَفِ
٨٦٧٤ - سُبحَانَ مَنْ أَرْضُهُ لِلْخَلْقِ مَائِدَةٌ
كُلُّ يُوَافِيهِ رِزْقٌ وَهُوَ مَكْفُولٌ
دِيكَ الْجَنِّ وَإِسْمُهُ عَبْدُ السَّلَامِ :

٨٦٧٥ - سُبحَانَ مَنْ جَعَلَ الْأَذَابَ فِي عُصَبِ
حَظًّا وَصَبَّرَهَا غَيْظًا عَلَى عُصَبِ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٨٦٧٦ - سُبحَانَ مَنْ سَخَّرَ الْأَقْوَامَ بَعْضَهُمْ
لِلْبَعْضِ حَتَّى اسْتَوَى التَّدْبِيرُ وَاطْرَدَا
٨٦٧٧ - سُبحَانَ مَنْ نَفَذَتْ فِينَا مَشِيئَتُهُ
فِي الْعَاجِزِ الْغَرِّ وَالْمُسْتَبْقِظِ الْحَذِرِ

/٣٤٦/

٨٦٧٨ - سُبحَانَ مَنْ لَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ
كَمْ مِنْ بَصِيرٍ قَلْبُهُ أَعْمَى
٨٦٧٩ - سَبَطَ الْبَنَانِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ
جَعَلَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : جَدَجَ حُوَيْنٌ مِنْ سُؤْيِ غَيْرِهِ .

الْجَدَجُ الْخَلْطُ وَالْدَّوْفُ وَجُوَيْنٌ اسْمُ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَسَّعُ فِي مَالٍ غَيْرِهِ
وَيَجُودُ بِهِ .

٨٦٧٣ - البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٢٣٨ .

٨٦٧٤ - البيت في ديوان أبي العتاهية : ٥٥ .

٨٦٧٥ - البيت في ديوان ديك الجن : ٧٨ .

٨٦٧٦ - البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ١٣٣ .

٨٦٧٩ - البيت في الرسالة الموضحة : ٢٧ .

إِسْحَاقَ عُمَرَ النِّسَابُورِيَّ :

٨٦٨٠ - سَبَقَ الرَّفَاقُ وَنَحْنُ نَتَّبِعُ إِثْرَهُمْ

٨٦٨١ - سَبَقَ الْفَرْدُذُقُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى

الْخَرِيمِي وَيُرْوَى لِأَشْجَعِ السُّلَمِيِّ :

٨٦٨٢ - سَبَقَ الْقَضَاءُ بِكُلِّمَا هُوَ كَائِنٌ

سَابِقُ الْبَرَبَرِيِّ :

٨٦٨٣ - سَبَقَ الْقَضَاءُ بِكُلِّمَا هُوَ كَائِنٌ

[من الكامل]

وَاللَّهُ يَا هَذَا لِرِزْقِكَ ضَامِنٌ

قِيلَ كَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ يَتِمَثَّلُ كَثِيرًا بِقَوْلِ سَابِقِ الْبَرَبَرِيِّ هَذَا وَهُوَ : سَبَقَ الْقَضَاءُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

تَغْنَى كَأَنَّكَ لِلْحَوَادِثِ آمِنٌ

فَاعْمَلْ لِيَوْمِ فِرَاقِهَا يَا حَايِنٌ

أَصْبَحْتَ تَمْلِكُهُ لِغَيْرِكَ خَازِنٌ

لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَعَ الْمَيِّتَةِ سَاكِنٌ ؟

حَقٌّ وَأَنْتَ بِذِكْرِهِ مُتَّهَانٌ

وَمَنْفَعَةُ الْغَوْثِ قَبْلَ الْعَطَبِ

وَأَحَقُّ النَّاسِ عِنْدِي مَنْ سَبَقَ

فَقُلْ لِلَّذِي يَرْجُو لِحَاقِي عَلَى مَهَلٍ

تَغْنَى بِمَا تُكْفَى وَتَتْرُكُ مَا بِهِ

أَوْ مَا تَرَى الدُّنْيَا وَمَضْرَعِ أَهْلِهَا

وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ لَا أَبَالَكَ فِي الَّذِي

يَا عَامِرَ الدُّنْيَا أَتَعْمُرُ مَنْزِلًا

الْمَوْتُ شَيْءٌ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ

٨٦٨٤ - سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ مَنَائِيهِمْ

٨٦٨٥ - سَبَقَتْ بِالْحُبِّ سَلَمَى غَيْرَهَا

٨٦٨٦ - سَبَقَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِي

بَعْدَهُ :

وَأَنْتُمْ لَوْ تَنْغِصُونَ عَيَابَكُمْ

لَعَزَّ عَلَى التَّفْتِيشِ أَنْ تَجِدُوا مِثْلِي

٨٦٨٢ - الْبَيْتُ فِي التَّمَثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ : ٨٤ وَفِي أَشْجَعِ السُّلَمِيِّ لِلْحُسُونِ ٢٤٠ ، لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ الْخَرِيمِيِّ .

٨٦٨٣ - الْأَبْيَاتُ فِي شِعْرِ سَابِقِ الْبَرَبَرِيِّ ١٣٠ .

٨٦٨٤ - الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِ شَرْحُ الْعُكْبَرِيِّ : ١٠٢ / ١ .

٨٦٨٥ - الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ بَشَارِ بْنِ بَرْدٍ : ١١٦ / ٤ .

البُحْثَرِيُّ يمدح :

٨٦٨٧ - سَبَقَتْ مَوَاهِبُهُ مُنَى مُرْتَادِهَا فَاسْتَحَدَّثَتْ هِمَمًا لِمَنْ لَمْ يَرْتَدِ

/ ٣٤٧ / ابنُ رُزَيْك :

٨٦٨٨ - سَبَقْنَا النَّاسَ حَتَّى مَا لِيَخْلُقِ إِلَى أَمْدٍ حَوِينَاهُ سَبِيلُ

٨٦٨٩ - سُبِقْنَا إِلَى الدُّنْيَا فَلَوْ عَاشَ أَهْلُهَا مُنْعَنَا بِهَا مِنْ جِيئَةٍ وَهَابِ

٨٦٩٠ - سَبَكْنَاهُ وَنَحَسَبُهُ لُجِينًا فَأَبْدَى الْكَثِيرُ عَنْ خَبَثِ الْحَدِيدِ

٨٦٩١ - سُبُلُ الْمَذَاهِبِ فِي الْبِلَادِ كَثِيرَةٌ وَالْعَجَزُ شَوْمٌ وَالْقُعُودُ وَبَالُ

بَعْدُهُ :

يَا مَنْ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بَرَجَائِهِ مَا بِالتَّعَلُّلِ تُذَرِّكُ الْآمَالَ

أَبُو سَعِيدِ الرُّسْتَمِيِّ :

٨٦٩٢ - سَبِيلُ الْغِنَى رَحْبٌ عَلَى كُلِّ سَالِكٍ فَمَالِي أَسْعَى مِنْهُ فِي مَدْرِجِ النَّمْلِ

قَبْلَهُ :

وَقَدْ سَامَنِي أَهْلِي الْمَقَامَ بِذِلَّةٍ وَلَسْتُ بِأَهْلٍ الَّذِي سَامَنِي أَهْلِي

سَبِيلُ الْفَتَى رَحْبٌ . الْبَيْتُ .

قُطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ :

٨٦٩٣ - سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةٌ كُلُّ حَيٍّ وَدَاعِيهِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعٍ

٨٦٨٧ - البيت في الحماسة المغربية : ٢٤٧ / ١ .

٨٦٨٨ - لم يرد في ديوانه .

٨٦٨٩ - البيت في الوساطة : ١٠٩ .

٨٦٩٠ - البيت في عيون الأخبار : ٧ / ٢ .

٨٦٩١ - البيتان في الكشكول : ١٢٧ / ٢ من غير نسبة .

٨٦٩٢ - البيتان في قرى الضيف : ٣٧٢ / ٣ .

٨٦٩٣ - البيت في شعر الخوارج (قطري) : ١٠٨ .

يَحْيَىٰ بن خَالِدِ الْوَزِيرُ :

٨٦٩٤ - سَبِيلُكَ فِي الدُّنْيَا سَبِيلُ سَفِينَةٍ تَسِيرُ بِقَوْمٍ وَالشَّرَاعُ يَطِيرُ

قَبْلَهُ :

وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَنَّكَ جَالِسٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَسِيرُ

سَبِيلُكَ فِي الدُّنْيَا كَمَنْ فِي سَفِينَةٍ . الْبَيْتُ .

الْبُحْتُريُّ :

٨٦٩٥ - سَبِيلِي أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي يَسْأَلُونِي وَحَقِّي أَنْ يُجِدِي عَلَيَّ وَلَا أُجِدِي

ابن الرُّومِيَّ :

٨٦٩٦ - سَتَأْلَفُ فَقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتَهُ كَالْفِكَ وَجَدَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدُ

أَبْيَاتُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرُّومِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَرْعَى الشَّدَائِدَ فَكْرُهُ عَلَى مَهْلٍ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ

فَلَا تَجْعَلَنَّ الْمَوْتَ نَكْرًا فَإِنَّمَا حَيَاةُ الْفَتَى سَيْرٌ إِلَى الْمَوْتِ قَاصِدُ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْحُزْنَ يَبْقَى فَإِنَّهُ شَهَابٌ حَرِيقٍ وَاقِدٌ ثُمَّ خَامِدُ

سَتَأْلَفُ فَقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ لَذَعِ لَوْعَةٍ تَهْبُ أَحَايِنًا كَمَا هَبَّ رَاقِدُ

وَلِلشَّرِّ إِفْلَاعٌ وَلِلْحُزْنِ فَرْجَةٌ وَلِلْخَيْرِ بَعْدَ الْمَوِصَّاتِ عَوَايِدُ

وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الرِّزَايَا مَوَاهِبُ وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الْبَلَايَا فَوَائِدُ

وَكَمْ سَيِّئٌ يَوْمًا سَيَعْفُوهُ صَالِحٌ وَكَمْ شَامِتٌ يَوْمًا سَيَعْفُوهُ حَاسِدُ

وَمِنْ بَابِ (سَتَا :) قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ ^(١) :

٨٦٩٥ - البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٩ .

٨٦٩٦ - الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٥٢ / ١ .

(١) البيتان في ديوان الفرزدق : ١١١ / ٢ .

سَتَأْتِيكَ مِنِّي إِنْ بَقَيْتُ قَصَائِدُ يُقَصِّرُ عَنْ تَخْيِيرِهَا كُلُّ قَائِلٍ
لَهَا تَرُقُّ الْأَحْبَابُ عِنْدَ سَمَاعِهَا إِذَا عُدَّ فَضْلُ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ فَاضِلٍ
٨٦٩٧ - سَتُبْدِي لَكَ الْعَيْنَانِ بِاللَّحْظِ مَا الَّذِي يَحْنُ ضَمِيرُ الْمَرْءِ وَالْعَيْنُ تَصْدُقُ

/٣٤٨/

٨٦٩٨ - سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ إِنَّكَ خَاسِرٌ بِهِجْرِي وَإِنِّي فِي الْقَطِيعَةِ رَابِعٌ
طُرْفَةٌ :

٨٦٩٩ - سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ
أَخَذَهُ الْهَذَلِيُّ فَقَالَ^(١) :

وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَا تُجَهِّزُ بِالْجَزَاءِ وَلَا تَزِيدُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ : وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ أَنَّهَا
كَلِمَةُ نَبِيٍّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَهَذَا أَشْعَرُ بَيْتٍ . وَقَالَ الْعَرَبُ أَوْ قَالَ أَصْدَقُ . وَقَالَ
ابْنُ سَلَامٍ : لَيْسَ بَيْتٌ مِنْ شِعْرِ إِلَّا وَفِيهِ لَطَاعِنٌ مَطْعَنٌ إِلَّا قَوْلُ الْحُطَيْيَةِ^(٢) .

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يُعَدِّمْ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
وَقَوْلُ طُرْفَةٍ : سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : اللَّهُ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتَ بِهِ . الْبَيْتُ .

الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطُرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ طَوِيلَةً^(٣) :

لِحَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِسَرَقَةٍ تَهْمِدُ تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلَّدِ

٨٦٩٧ - البيت في معاهد التنصيص : ١٣١ / ١ .

٨٦٩٩ - البيت في ديوان طرفة بن العبد : ٣٨ .

(١) البيت في تعليق من أمالي ابن دريد : ١٩٩ منسوباً إلى أبي خراش .

(٢) البيت في شعر الحطيئة : ٧٧ .

(٣) الأبيات في ديوان طرفة بن العبد : ٢٥ وما بعدها .

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ
عُدُولِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ
يَشْتُقُّ حُبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا
يَقُولُ مِنْهَا :

وَوَجْهِ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ قِنَاعَهَا
وَتَبَسَّيْتُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنُورًا
يَقُولُ مِنْهَا :

وَإِنِّي لِأَمْضِي الِهِمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ
أُمُومٍ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مِنْ فَتَى خِلْتُ أَنِّي
وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً
أَلَا أَيُّهَا اللَّاحِي أَنْ أَشْهَدَ الْوَعَى
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي
فَلَوْلَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى
فَمِنْهُنَّ سَبَقُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ
وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُجَنَّبًا
وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالِدَّجْنُ مُعْجَبٌ
فَذَرْنِي أَرْوِي هَامَتِي فِي حَيَاتِهِ
أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ
تَرَى حَشَوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا
أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي
أَرَى الْعُمَرَ كَنْزًا نَافِذًا كُلَّ لَيْلَةٍ
لَعُمْرِكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ
يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمَفَايِلَ بِالْيَدِ

عَلَيْهِ نَقِي اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَذِدْ
تَحَلَّلَ حَرُّ الرَّمْلِ دَعَصٌ لَهُ نَدٍ

بِعَوْجَاءِ مَرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي
عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ
عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ
وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ
وَأَنْ أَحْضِرَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي
فَذَرْنِي أَبَادِزَهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
وَجَدِكَ لَمْ أَجْفَلْ مَتَى قَامَ عُودِي
كُمَيْتٍ مَتَى مَا تُعَلِّ بِالمَاءِ تُزِيدِ
كَسِيدِ الْغَضَا نَبْهَتُهُ الْمُتَوَرِّدِ
بِنَكْهَتِهِ تَحْتَ الْخِبَاءِ الْمُعَمَّدِ
سَتَعْلَمُ إِنْ مَتْنَا صَدَى أَئِنَّا الصَّدي
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدِ
صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مُضْئِدِ
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
وَمَا تُنْقِصُ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ يُنْفِدِ
لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ

أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النَّفُوسِ وَلَا أَرَى
وَعَظْمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي
لَعْمُكَ مَا أُمْرِي عَلَيَّ بِعُمَّةٍ
سَتَبْدِي لَكَ الْإِيَّامَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا . البيت وبعده .

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بِتَانًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ
يَقُولُ مِنْهَا :

فَنَفْسُكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغِيِّ وَالرَّذَى
مَتَى تَعُوْهَا يَغُو الَّذِي بِكَ يَقْتَدِي
٨٧٠٠ - سَتَبْقَى خُطُوْطِي بُرْهَةً بَعْدَ مِيتَتِي
عَلَى أَنَّهَا تَبْقَى وَتَبْلَى أَنَامِلِي
بَعْدَهُ :

فَيَا نَازِرًا فِيْهَا سَلِ اللَّهُ رَحْمَةً
لِكَاتِبِهَا الْمَدْفُونِ تَحْتَ الْجَنَادِلِ
قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : هَذِهِ صُورَةُ الْحَالِ فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَرَأَهُ فَتَرَحَّمَ عَلَى كَاتِبِهِ
وَدَعَا لَهُ بِالرَّضْوَانِ .

٨٧٠١ - سَتَخْلُصُ مِنْ هَذَا السَّرَارِ وَأَيُّمَا
هَلَالٍ تَوَارَى بِالسَّرَارِ فَمَا خَلَصَ
٨٧٠٢ - سَتَحْلَى الدُّنْيَا وَمَالُكَ مِنْهَا
غَيْرَ مَا نِلْتَ أَوْ تَزَوَّدْتَ مِنْهَا
بَعْدَهُ :

وَتَكُونُ الْحَدِيثَ بَعْدَكَ فَانْظُرْ
أَيَّ أَحْدُوْثَةٍ تُحِبُّ فَكُنْهَا
٨٧٠٣ - سَتَدْرِي مِنَ الْمَغْبُورِ مِنَّا وَمِنْكُمْ
إِذَا افْتَرَقْتَ عَمَّا تَقُولُ الْمَجَامِعُ

٨٧٠٠ - البيتان للمؤلف .

٨٧٠١ - البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣١ منسوباً إلى البيغاء .

٨٧٠٢ - البيتان في حماسة الخالدين : ٦٨ .

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٨٧٠٤ - سَتَذْكُرُ أَيَّامِي نُمِيرٌ وَعَامِرٌ وَكَعْبٌ عَلَى عَلَانِهَا وَكِلاَبٌ

بَعْدَهُ :

وَتَعْلَمُ كَمْ خَسِرْنَا أَوْ رِبَخْنَا إِذَا فَكَّرْتَ فِي أَصْلِ الْحِسَابِ

٨٧٠٥ - سَتَذْكُرُ مَا الَّذِي ضَيَّعْتَ مِنِّي إِذَا بَرَزَ الْخَفِيُّ مِنَ الْحِجَابِ

٨٧٠٦ - سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي وَتَعْلَمُ أَنَّي لَكَ كُنْتُ كَنْزَا

قَبْلَهُ :

بَذَلْتُ لَكَ الصَّفَاءَ بِكُلِّ جَهْدٍ وَلَنْتُ لِمَا هَوَيْتُ فَصِرْتُ حَزَا

وَهُنْتُ إِذَا عَزَزْتَ وَلَسْتُ مِمَّنْ يَهُونُ إِذَا أَخُوهُ عَلَيْهِ عَزَا

فَجِئْتُ بِمُدِيَّةٍ وَحَزَزْتَ حَبْلِي بِهَا وَمُودَّتِي بِيَدَيْكَ حَزَا

وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَى صُلْحٍ مَجَازَا وَلَا فِيهِ لِمُطْلَبٍ مَهْزَا

سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

سَتَنْكُثُ نَادِمًا فِي الْأَرْضِ مِنِّي وَتَعْلَمُ أَنَّ رَأْيَكَ كَانَ عَجَزَا

٨٧٠٧ - سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي وَتَنْدَمُ حِينَ لَا تُغْنِي النَّدَامَةُ

/ ٣٤٩ /

٨٧٠٨ - سَتَرْجِعُ لِي إِمَّا لِإِقْبَالِ طَالِعِي عَلَيَّ وَإِمَّا لِلْمَلَالِ مِنَ الْهَجْرِ

٨٧٠٩ - سَتَرَرِيقٌ وَأَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ وَفِي الْقُصُورِ الْعَوَالِي أَنْفُسٌ خَرِبَةٌ

٨٧١٠ - سَتَسْمَعُ بِي وَتَذْكُرُنِي وَتَطْلُبُنِي فَلَا تَجِدُ

٨٧١١ - سَتَعْلَمُ أَفَاقَ الْبِلَادِ بِأَنِّي عَلَى خَوْضِ أَهْوَالِ الْبِلَادِ جَسُورُ

قَدْ كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ بِبَابِ : سَأْبَلُغُ مَا أَمْلُتُهُ . الْبَيْتُ .

٨٧٠٤ - البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٤٠ .

٨٧٠٥ - الأبيات في المنتحل : ١٨٢ من غير نسبة .

٨٧١٠ - البيت في مصارع العشاق : ٢٠٥ / ١ .

العلاء بن سَعِيدٍ : من آل المُهَلَّبِ :

٨٧١٢ - سَتَعْلَمُ إِنِّ أَنْشَبْتُ فِيكَ مَخَالِبِي
إِلَى أَيِّ قَرْنٍ أَسْلَمْتَكَ الْمَقَادِرُ
بَعْدَهُ :

سَتَعْلَمُ إِن زَلَّتْ بِكَ النَّعْلُ زَلَّةً
عَلَى أَيِّ زَنْدِيْقٍ تَدُوْرُ الدَّوَائِرُ
٨٧١٣ - سَتَعْلَمُ إِن دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا
عِنَانَ الشَّمَالِ مَنْ يَكُونُنْ أَوْضَعَا
قَوْلُهُ : عِنَانَ الشَّمَالِ مُنَادَى وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنَانَ الشَّمَالِ إِلَّا إِذَا كَانَ مُنْهَزِمًا
فَيَمْسُكُ الْعِنَانَ بِشِمَالِهِ كَأَنَّهُ عَيْرُهُ بِذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ نَسَبُهُ إِلَى الشُّؤْمِ كَمَا يُقَالُ غَرَابُ
الشَّمَالِ .

٨٧١٤ - سَتَعْلَمُ إِن دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا
بِرَاعِ بَنَانِي أَمْ قَنَائِكَ أَطْوَلُ
العلاء بن سَعِيدٍ :

٨٧١٥ - سَتَعْلَمُ إِن زَلَّتْ بِكَ النَّعْلُ زَلَّةً
عَلَى أَيِّ زَنْدِيْقٍ تَدُوْرُ الدَّوَائِرُ
٨٧١٦ - سَتَعْلَمُ أَيَّنَا أَبْذَى وَأَفْرَى
وَأَقْوَلُ لِلْعَظِيمِ وَلَا يُبَالِي
بَعْدَهُ :

وَمَنْ بِنَوَاقِرِ السَّوْءَاتِ أَحْرَى
إِذَا نَحْنُ ارْتَعَيْنَا فِي النَّضَالِ
وَمَنْ أَخْلَاقُهُ فَنَعُ وَلُؤْمُ
وَمَنْ يُرْمَى بِأَمْثَالِ الْجَبَالِ
٨٧١٧ - سَتَعْلَمُ فِي الْمَعَادِ إِذَا التَّقَيْنَا
غَدَاً عِنْدَ الْحِسَابِ مَنْ الظُّلُومُ
/ ٣٥٠ /

٨٧١٨ - سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيِّ دِينٍ تَدَايَنْتَ
وَأَيَّ غَرِيمٍ لِلتَّقَاضِي غَرِيْمَهَا

٨٧١٢ - البيت في الحلة السراء : ٨٧ .

٨٧١٣ - البيت في المعاني الكبير : ٥٦١ / ١ .

٨٧١٦ - الأبيات في الصداقة والصديق ٢١١ .

٨٧١٧ - البيت في مجاني الأدب : ٢٥ / ٣ .

٨٧١٨ - البيت في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٧٦ / ٨ .

معن بن أوسِ المُرْزِيّ :

٨٧١٩ - سَتَقَطَّعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينَكَ فَاَنْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ

الصَّابِيء :

٨٧٢٠ - سَتَكْسِبُ مَا تَرْجُو وَلَوْ كُنْتَ كَارِهًا كَكْسِكَ مَا تَخْشَى وَأَنْتَ مُجَانِبُهُ

أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

٨٧٢١ - سَتَكْفَى مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

الْخَوَارِزْمِيُّ :

٨٧٢٢ - سَتَلْقَى بِهِ بَدْرًا وَبَحْرًا وَضَيْغَمًا وَسَيْفًا وَإِنْسَانًا وَطُودًا وَفَيْلَقًا

قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَيْبٍ^(١) :

يَحْكِي أَفَاعِيلُهُ فِي كُلِّ نَائِبَةِ الْغَيْثِ وَاللَّيْثِ وَالصَّمْصَامَةِ الذَّعْرُ

٨٧٢٣ - سَتَمْضِي مَعَ الْأَيَّامِ كُلُّ مُصِيبَةٍ وَتَحْدُثُ أَحْدَاثُ تُنْسِي الْمَصَائِبَا

٨٧٢٤ - سَتَنْشَبُ نَفْسُكَ أَنْشُوطَةً وَأَعِزَّزَ عَلَيَّ بِمَنْ تَشِبُ

بَعْدَهُ :

وَتَحْمِلُهَا فِي اتِّبَاعِ الْهَوَى وَتَحْمِلُهَا فِي اتِّبَاعِ الْهَوَى

٨٧٢٥ - سَتَنْكُثُ نَادِمًا فِي الْأَرْضِ مِنِّي وَتَعْلَمُ أَنَّ رَأْيَكَ كَانَ عَجْزًا

٨٧١٩ - البيت في ديوان معن بن أوس المُرْزِيّ : ٩٤ .

٨٧٢٠ - البيت في أبي إسحاق الصابي الكاتب والشاعر : ٣١٤ .

٨٧٢١ - البيت في نشوار المحاضرة : ١٥٧/٨ .

٨٧٢٢ - البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٤/١ .

(١) ديوان المعاني : ٢٨/١ .

٨٧٢٣ - البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٢٢٦/٧ منسوباً إلى أبي العتاهية .

٨٧٢٤ - البيتان في مجلة المجمع الأدري : ٧٦/ع : ٩ منسوبين إلى الخوارزمي .

٨٧٢٥ - البيت في البصائر والذخائر : ١٥٠/٥ من غير نسبة .

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :

٨٧٢٦ - سُبُورُ الضَّمَائِرِ مَهْتُوكَةٌ إِذَا مَا تَلَاخَظَتِ الْأَعْيُنُ

ابن الرومي :

٨٧٢٧ - سَجَايَا مَتَى هَمَّتْ بِخَيْرٍ تَسْرَعَتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَمَّتْ بِشَرٍّ تَأَبَّتْ

/ ٣٥١ / ابن العلاف :

٨٧٢٨ - سَجَدْنَا لِلْقُرُودِ رَجَاءَ دُنْيَا حَوْتَهَا دُونَنَا أَيْدِي الْقُرُودِ

بَعْدَهُ :

فَمَا ظَفِرَتْ أَنْامِلُنَا بِشَيْءٍ حَوَيْنَاهُ سِوَى ذُلِّ الشُّجُودِ

هُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَّافِ .

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِيءُ إِلَى مَجْلِسِ سُوءٍ .

يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالذَّنْبِ الْحَقِيرِ وَالتَّزْوُلِ فِي مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِصَاحِبِهِ الْجُلُوسِ

فِيهِ .

رَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّصْرَانِيَّ :

٨٧٢٩ - سَجَنْتُ سِرِّي فِي قَلْبِ ضَمَائِرُهُ جَوَامِعُ الصَّمْتِ فِي أَعْنَاقِ الْفَاطِي

بَعْدَهُ :

وَلِي ثِقَاتٌ ظُنُونٍ حَوْلَهُ حَرَسٌ مُوَكَّلُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْحَاظِي

الحداد المغربي :

٨٧٣٠ - سَجِيَّةٌ أَصْلُ الْفَتَى فَعْلُهُ بِمَا عِنْدَهُ يَقْدِفُ الْمَعْدِنُ

٨٧٢٦ - البيت في محاضرات الأدباء : ٩ / ٢ .

٨٧٢٧ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٧٥ / ١ .

٨٧٢٨ - البيت في الأمثال المولدة : ٣٢٧ .

٨٧٣٠ - البيت في ديوان الحداد المغربي : ٣١ .

الرَّاضِي صَاحِبِ الْمَغْرِبِ :

٨٧٣١ - سَجِيَّةُ ذِي الدُّنْيَا عَدَاوَةُ ذِي الْفَضْلِ وَرَوْمُكَ ثِقَلُ الطَّبَعِ مِنْ أَعْظَمِ الْجَهْلِ

قَدْ كَتَبَ إِخْوَانُهُ بَبَابٍ : سَأَشْكُو إِلَى مَشْكَى فُؤَادِي . الْبَيْتُ .

٨٧٣٢ - سَحَابٌ تَرَاهُ بِلَا قَطْرَةٍ وَتَسْمَعُ مَا شِئْتَ مِنْ رَعْدِهِ

الْبُحْتَرِيُّ :

٨٧٣٣ - سَحَابٌ عَدَانِي جُودُهُ وَهُوَ مَسْبِلٌ وَبَحْرٌ خَطَانِي فَيْضُهُ وَهُوَ مُفْعَمٌ

بَعْدُهُ :

وَبَدُرٌ أَضَاءَ الْأَرْضَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
وَمَنْ ذَا يَذِمُّ الْغَيْثُ إِلَّا مُذَمِّمٌ
وَمَوْضِعُ حَظِّي مِنْهُ أَسْوَدُ مُظْلِمٌ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٨٧٣٤ - سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بِأَقْلٍ حَصْرٌ وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ

فِي الْمَثَلِ : أُبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ وَائِلٍ . وَهُوَ سَحْبَانُ بْنُ زَفَرٍ بْنُ إِيَاسٍ عَبْدَ شَمْسٍ الْبَاهِلِيُّ . كَانَ عَيْبًا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعِيِّ . فَيُقَالُ أَنَّهُ اشْتَرَى فِي الْمَوْسِمِ ظَبِيًّا بِأَحَدِ عَشَرَ دِرْهَمًا فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الظَّبِّيَّ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِعَشْرَةِ أَصَابِعِهِ وَدَلَعَ لِسَانَهُ يُرِيدُ أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَشَرَدَ الظَّبِّيُّ مِنْهُ وَأَفْلَتَ .

مَهْيَارُ :

٨٧٣٥ - سَحَرْتُ جُودَكَ فَاسْتَخَرَجْتُ كَامِنَهُ إِنَّ الْكَرِيمَ مَيَّتَ الشِّعْرِ مَسْحُورٌ

٨٧٣١ - البيت في خريدة العصر (المغرب) : ٤٦ / ١ منسوباً إلى يزيد الراضي .

٨٧٣٣ - البيت في ديوان البحتري : ١٩٨٠ / ٣ .

٨٧٣٤ - ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

٨٧٣٥ - البيت في ديوان مهيار : ٣٩ / ١ .

الْحَزَوُّ :

٨٧٣٦ - سِحْرٌ مِنَ اللَّفْظِ لَوْ دَارَتْ سُلَافَتُهُ
عَلَى الزَّمَانِ تَمْشِي مِشْيَةَ الثَّمَلِ
قَبْلَهُ :

يَا مُؤَنِّسَ الْمُلْكِ وَالْأَيَّامِ مُوَحِّشَةً
لِلَّهِ لَوْلَا أَلْفَاظُ تُسَاقِطُهَا
وَمِنْ عُيُونٍ مَعَانٍ لَوْ كَحَلَّتْ بِهَا
سِحْرٌ مِنَ اللَّفْظِ لَوْ دَارَتْ سُلَافَتُهُ . الْبَيْتُ .

الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

٨٧٣٧ - سَخَى بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا
يَمُوتُ هُزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ
قَالَتْ أُمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو بَحْرِ التَّمِيمِيِّ : وَهِيَ تُرَقِّصُهُ طِفْلاً وَاللَّهِ لَوْلَا
حَنْفُ بَرَجْلِهِ وَدَقَّةُ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ مَا كَانَ فِي قِيَانِكُمْ مِثْلَهُ الْإِسْتِشْهَادُ فِي هَذَا عَلَى
قَوْلِهِ هُزْلاً .

/ ٣٥٢ / سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

٨٧٣٨ - سَخَى بِنَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا
أَنِّي أَرَاهَا بِكُمْ ضَنْتٌ فَلَمْ تَعُدْ
بَعْدَهُ :

ضَنْتٌ عَلَيَّ بِمَنْ أَهْوَى فَجَدْتُ لَهَا
بِمَنْ سِوَاهُ فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَى أَحَدٍ
قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : الرَّهْدُ يُورِثُ السَّخَاءَ بِالْمَالِ وَالْحُبُّ يُورِثُ
السَّخَاءَ بِالنَّفْسِ . وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ وَقَى مَالَهُ بِسِلْطَانِهِ
وَوَقَى نَفْسَهُ بِشِمَالِهِ وَوَقَى دِينَهُ بِنَفْسِهِ .

٨٧٣٦ - الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٦٨ / ٤ .

٨٧٣٧ - البيت في شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١٩ .

٨٧٣٨ - البيتان في المحب والمحبوب : ٣٩ .

٨٧٣٩ - سَخُفَ الزَّمَانُ فَإِنْ سَخُفْنَا فَأَعْنِدِرِ
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ :

٨٧٤٠ - سَخَوْتُ عَنِ الدُّنْيَا عَزِيزاً فَلَنْتُهَا
بَعْدَهُ :

عَرَفْتُ مَصِيرَ الدَّهْرِ كَيْفَ زَوَالُهُ
الْأَعَشَى :

٨٧٤١ - سُدَّتْ بَنِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعْدَهُمْ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٨٧٤٢ - سَدَّ السَّدَادُ فَمَيَّ عَمَّا يُرِيكُمُ
بَعْدَهُ :

وَأَلْسُنُ النَّاسِ شَتَّى لَسْتُ أُمْلِكُهَا
كُلِّي هَجَاءٌ وَقَتْلِي لَا يَحِلُّ لَكُمْ
٨٧٤٣ - سَدَّ الْعَفَافُ عَلَيَّ أَبْوَابَ الْهَوَى
الْحَيْصُ بَيْصٌ :

٨٧٤٤ - سَدَّ الْعَفَافُ عَلَيَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ
أَبْيَاتُ الْحَيْصِ بَيْصٍ أَوَّلُهَا :

أَتَى الْمَخْطُوبُ مِنَ الزَّمَانِ أَنْزِلُ كُلُّ الزَّمَانِ كَتَايِبٌ وَجَحَافِلُ

٨٧٣٩ - البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٤٨ منسوباً إلى أبي الفتح البستي .

٨٧٤٠ - البيتان في قرئ الضيف : ٤٣ / ٤ .

٨٧٤١ - البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٤١ .

٨٧٤٢ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٩٠ / ١ .

٨٧٤٣ - الأبيات في ديوان حيص بيص : ١٧٥ / ١ .

دَهْرٌ بِتَقْدِيمِ الْأَدِيبِ مُكَاذِبٌ وَهَوًى بِإِسْعَافِ الْحَبِيبِ مُمَاطِلٌ
فَأَخُو الْغَرَامِ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْهَ وَأَخُو الْمَرَامِ عَنِ الْعَزِيمَةِ ذَاهِلٌ
أَفْأَيْمًا جَلْدٍ يَعِيشُ مُتَيَّمًا جَارَتْ عَلَيْهِ مَنَازِلُ وَمَنَازِلُ
يَا حُرَّةَ الْأَبْوَيْنِ إِنَّ صَبَابِي عَظُمَتْ وَمَا لِي فِي وَصَالِكَ طَائِلُ
سَدَّ الْعَفَافُ عَلَيَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ .

لَا تَحْسِبِي صَمْتِي لِحَادِثِ سَلْوَةٍ قَدْ تَصِمْتُ الْأَشْيَاءَ وَهِيَ قَوَائِلُ
وَسَلِّي بِوَجْدِي تُخْبِرِي عَنْ حَالِهِ قَدْ يُدْرِكُ السَّرَّ الْخَفِيِّ السَّائِلُ
صَبْرِي عَلَى الْأَزَمِ الصَّعَابِ مُخَبَّرٌ إِنِّي إِلَى الرَّفِّ الْمُوَثَّلِ آيِلُ
تَأَبَّطُ شَرًّا :

٨٧٤٥ - سَدَّ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجْمَعُهُ حَتَّى تُلَاقِي مَا كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ
قَبْلَهُ :

يَا صَاحِبِي وَبَعْضُ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ بَاقٍ
سَدَّ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجْمَعُهُ . الْبَيْتِ .
ابن الحجاج :

٨٧٤٦ - سَرَابٌ لَاحَ يَلْمَعُ فِي سِبَاحٍ فَلَا مَاءَ لَدَيْهِ وَلَا تُرَابُ
قَبْلَهُ :

دَعَوْتُ نَدَاكَ مِنْ ظَمًا إِلَيْهِ . وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : دَعَوْتُ .
قَالَ يُونُسُ : يَقُولُ الْعَرَبُ آلَ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَرَابٌ
سَائِرُ الْيَوْمِ وَإِذَا زَلَّتِ الشَّمْسُ فَهُوَ فِيَّ وَهُوَ غُدْوَةٌ ظِلٌّ . وَيَقُولُونَ كَانَ كَذَا وَكَذَا اللَّيْلَةَ
يَقُولُونَ لَكَ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى فَإِذَا تَجَاوَزَ ذَلِكَ قَالُوا كَانَ الْبَارِحَةَ .

أَبُو تَمَام :

٨٧٤٧ - سِرَّ أَيْنَ شِئْتَ مِنَ الْبِلَادِ فَإِنِّي
سُورُ عَلَيْكَ مِنَ الْهَجَاءِ وَخَنَدُقُ
قَبْلَهُ :

مِنْ شَاعِرٍ وَقَفَ الْكَلَامَ بِبَابِهِ
وَأَلَيْنَ فِي كَنَفِي ذُرَاهُ الْمَنْطِقِ
٣٥٣ / الْمُتَنَبِّي :

٨٧٤٨ - سِرَّ حَلَّ حَيْثُ تَحُلُّهُ النَّوَارُ
وَأَرَادَ فِيكَ مُرَادَكَ الْأَقْدَارُ
هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَاب : أَنْتَ الَّذِي سَمَحَ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِ . الْبَيْتُ .

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ : اسْتَأَذَنَ عَلِيُّ بْنُ صُبْحٍ عَلَى الرَّشِيدِ يَوْمًا فَأَذِنَ لَهُ فَلَمَّا أَرَادَ
الدُّخُولَ قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ الْبَارِحَةَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَدَانِ تَوَامٌ فَمَاتَ
أَحَدُهُمَا وَعَاشَ الْآخَرُ وَمَا سَبَقَكَ أَحَدٌ بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعْتُ لَهُ السِّتْرَ فَدَخَلَ فَلَمَّا
مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ : سَرَّكَ اللَّهُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا سَاءَكَ وَلَا سَاءَكَ فِيمَا
سَرَّكَ وَجَعَلَهَا وَاحِدَةً بِوَاحِدَةٍ يُنِيلُكَ بِهَا أَجْرُ الشَّاكِرِ وَثَوَابُ الصَّابِرِ .

قَالَ : فَبَقِيَ الرَّشِيدُ بَاهِتًا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَعْجَبُ مِنْ حُسْنِ بِلَاعَتِهِ وَاخْتِصَارِهِ مَعَ اسْتِيفَاءِ
الْمَعْنَى . قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا تَوَفَّى الْإِمَامُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَجَلَسَ وَلَدَهُ الْإِمَامَ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْتَعَصِمُ بِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْخِلَافَةِ
تَحْتَ قُبَّةِ الْمُبَايَعَةِ دَخَلَ وَالِدِي أَبُو مَنْصُورٍ سَيْفُ الدِّينِ أَيُّدَمِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جُمْلَةِ
النَّاسِ لِلْمُبَايَعَةِ ؟ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَرَّكَ اللَّهُ فِيمَا سَاءَكَ وَلَا سَاءَكَ
فِيمَا سَرَّكَ الْكَلَامُ إِلَى آخِرِهِ . فَتَعَجَّبَ الْحَاضِرُونَ وَقَالُوا : رَجُلٌ تُرَكِّي يَتَكَلَّمُ بِهَذَا
الْكَلَامُ الْبَلِيغُ .

الطَّرِيفِيُّ :

٨٧٤٩ - سِرُّ الْفَتَى مِنْ دِمِهِ إِنْ فَشَا
فَأَوَّلُهُ حِفْظًا وَكِتْمَانًا

٨٧٤٧ - البيت في البيان والتبيين : ٣ / ٢٠٧ منسوباً إلى أبي تمام .

٨٧٤٨ - البيت المطرب من أشعار أهل المغرب : ١ / ٢٠١ منسوباً إلى ابن حيوس .

٨٧٤٩ - البيتان في ثمار القلوب : ٣٣٥ منسوبين إلى الطريفي .

بَعْدَهُ :

وَاحْتَطَّ عَلَى السَّرِّ بِإِخْفَائِهِ فَإِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانَ
الْمَثَلُ السَّائِرُ : إِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانَ . يَضْرِبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَلَامِ بِالسَّرِّ وَمَا يَجِبُ
كَتْمُهُ . هُوَ أَبُو نَصْرِ الطَّرِيفِيُّ الْأَبْيُورْدِيُّ .

٨٧٥٠ - سُرِرْتُ بِهَجْرِكَ لَمَّا عَلِمْتُ بِأَنَّ لِقَلْبِكَ فِيهِ سُرُورًا

بَعْدَهُ :

لَأَنِّي أَرَى كُلَّمَا سَاءَ بِي إِذَا كَانَ يُرْضِيكَ سَهْلًا يَسِيرًا

الزَّعْفَرَانِيُّ :

٨٧٥١ - سَرَّكَ اللَّهُ بِالْبِنَاءِ الْجَدِيدِ نِلْتَ حَالَ الشُّكُورِ لَا الْمُسْتَزِيدِ

بَعْدَهُ :

هَذِهِ الدَّارُ جَنَّةُ الْخُلْدِ فِي الدُّ نِيَا فَصْلَهَا وَأَخْتَهَا بِالْخُلُودِ

يُهْنِي الصَّاحِبُ ابْنَ عَبَّادٍ بَدَارِ جَدِيدَةٍ .

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ :

٨٧٥٢ - سَرَّ مَنْ عَاشَ مَالُهُ فَإِذَا حَاسَبَهُ اللَّهُ سَرَّهُ الْإِعْدَامُ

أَبِيَاتُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي فَنَنْ ، أَوَّلُهَا :

أَقْصَرْتُ شَرَّتِي وَوَلَّى الْغَرَامُ وَارْتَجَاعُ الشَّبَابِ مَا لَا يُرَامُ

أَخْلَقْتُ غُرَّةَ اللَّيَالِي جَدِيدًا وَاللَّيَالِي يُخْلَقْنَ وَالْأَيَّامُ

فَعَلَى مَا عَهِدْتُهُ مِنْ شَبَابِي وَعَلَى الْغَانِيَاتِ مِنِّْي السَّلَامُ

وَيُرْوَى مِنْهَا وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ لِعَلِّي بْنِ الْجَهْمِ .

٨٧٥٠ - البيتان في الإمتاع والمؤانسة : ٢٧٩ .

٨٧٥١ - البيتان في الإعجاز والإيجاز : ٢٠٢ منسوبين إلى علي بن هارون .

٨٧٥٢ - البيت الأول في أحمد بن أبي فنن وما تبقى من شعره : ١٨٤ .

يُخْرَمُ الْحَازِمُ الْمُجْدُّ وَقَدْ
فَدَعَ الْحِرْصَ وَالْحَرِصَ وَلَا
سَرَ مَنْ عَاشَ مَالَهُ فَإِذَا
السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

٨٧٥٣ - سِرِّي لَدَيْكَ كَأَسْرَارِ الرُّجَاةِ لَا
يَخْفَى عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا الصَّفْوُ وَالْكَدْرُ
وَقَالَ آخَرُ :

سِرِّي وَسِرِّكَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ
وَقَالَ آخَرُ :

وَحَاجَةٌ لَا يَرَاهَا النَّاسُ تُنْقِصُنِي
أَسْرَرْتُهَا دُونَ أَقْوَامِ ذَوِي ثِقَةٍ
لَهُ أَيْضًا :

٨٧٥٤ - سِرِّكَ اللَّهُ مَاذَا أَنْتَ مُنْتَظَرُ فَقَدْ
بَعْدَهُ :

وَأُظْفَرْتُكَ بِمَا أَمَلْتُ أَرْبَعَةَ النَّصْرِ
مَلِكٌ تَجَدَّدَ لَمْ يَدَمْ السُّنَانُ لَهُ عِزًّا
بَابُ السَّعَادَةِ مَقْتُوحٌ لِدَاخِلِهِ
فَالْمُلْكُ مُبْتَسِمٌ وَالْأَمْرُ مُنْتَظَمٌ

يُخَاطَبُ السَّرِيُّ بِهَذَا الْأَمِيرِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ
وَقَتَّ مَسِيرَهُ إِلَى الْعِرَاقِ .

٨٧٥٣ - البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٣٩ .

٨٧٥٤ - البيت في اللطف واللطائف : ١٣ / ١ .

٨٧٥٥ - سِرْ طَالِبًا غَايَاتَهَا إِمَّا تُرَى
سِرْ فِي أَمَانِ اللَّهِ مُكْتَنَفًا
أَبُو شَرَحْبِيلَ الشَّامِيُّ :

٨٧٥٧ - سِرْ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمَسِ الْغِنَى
بَعْدَهُ :

لَا خَيْرَ فِي حُرٍّ يُجَالِسُ عَرْسَهُ
وَيَبْنِعُ قُرْطَيْنَهَا إِذَا مَا أُعْدِمَا
٣٥٤ / الْجَهْرَمِيُّ :

٨٧٥٨ - سِرْ لَكَ اللَّهُ مِنْ مُقِيمٍ وَسَائِرٍ
بَعْدَهُ :

فِي ظِلَالٍ مِنَ السَّلَامَةِ وَافٍ
نَاهِضًا بِالسُّعُودِ غَيْرَ خَوَافٍ
سَفَرٌ كَيْفَ مَا تَوَجَّهْتَ قَابِلَتْ
وَجُوهَ السُّعُودِ فِيهِ سَوَافِرُ
الْعَبْدِيُّ :

٨٧٥٩ - سِرْنَا إِلَيْهِمْ كَأَنَّ الْأَرْضَ سَائِرَةٌ
يُشِيرُ بِهَذَا إِلَى كَثَرَةِ الْجَيْشِ وَتَطْبِيقِهِ وَجْهَ الْأَرْضِ .

٨٧٦٠ - سُرُورٌ وَتَوْفِيقٌ وَيَمْنٌ تَنَالُهُ
٨٧٦١ - سُورِي أَنْ تَدُومَ لَكَ اللَّيَالِي
وَعَزٌّ وَإِقْبَالٌ عَلَيْكَ يَسْدُومُ
بِمَا تَهْوَى كَأَنِّي عَنْكَ رَاضٍ

٨٧٥٥ - البيت الأول في خريدة القصر (العراق) : ٤٣٣ / ١ والبيت الثاني في ديوان ابن خياط : ٥٦ .

٨٧٥٧ - البيتان في قرئ الضيف : ٥٣ / ٥ .

٨٧٦١ - البيت في محاضرات الأدباء : ٢٧ / ٢ .

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٨٧٦٢ - سُروُزٌ يَقيِمُ وَلَا يَرحَلُ وَنَعَمَاءٌ آخِرُهَا أَوَّلُ

أَبُو خِرَاشٍ :

٨٧٦٣ - سَرَوَا وَاللَّيْلُ يَجْمَعُنَا وَلَكِنْ

بَعْدَهُ :

إِلَى أَنْ صَبَّخْتَهُمْ بِالْمَنَايَا
أَقُولُ لِمُطْعِمٍ لَمَّا التَقَيْنَا
وَقَدْ وَلَّى وَفِي يَدَيِ الْحُسَامِ
وَتَهَرَّبُ سَوْءَةٌ لَكَ يَا غَلَامُ
أَتَجْعَلُ بَيْنَنَا عَشْرِينَ كَعْبًا

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :

٨٧٦٤ - سَرَى الْجَدُّ حَتَّى فِي الْحُرُوفِ مُؤَثَّرًا

الْبُحْتَرِيُّ :

٨٧٦٥ - سُرَى الْغَيْثِ يُرَوَّى غُزْرُهُ حِينَ يَنْبَرِي

الْحَيْصُ بَيْصُ :

٨٧٦٦ - سَرَى ذِكْرُ فَضْلِي حَيْثُ لَا الرِّيحُ تَهْتَدِي طَرِيقًا وَلَا الطَّيْرُ الْمُحَلَّقِ وَاقِعُ

قَالَهُ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا يَفْتَحِرُ بِنَفْسِهِ .

[من الوافر]

وَمِنْ بَابِ (سَرَى) قَوْلُ سَابِقِ الْبَرْبَرِيِّ^(١) :

٨٧٦٢ - البيت في المستدرک على شعر أبي هلال العسكري (فصلة من مجمع اللغة العربية

دمشق) : ح^١ مج ٧/ ٤٤ .

٨٧٦٣ - في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٧٠- ٢٧١ .

٨٧٦٤ - البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٦١ .

٨٧٦٥ - البيت في ديوان البحتري : ١٢٧٣/ ٢ .

٨٧٦٦ - البيت في ديوان حيص بيص : ٤٠٩/ ٣ .

(١) البيت السابع في شعر سابق البربري ١٠٨ ، والبيت ١٥ في التمثيل والمحاضرة ١١ من غير

نسبة .

كَأَنَّ الْهَمَّ مَوْعِدُهُ فِرَاشِي
 كَمَا زِيدَتْ عَنِ الشَّرِيعِ الْمَوَاشِي
 بِرَأْيٍ مِنْ زَمَاعِكَ وَأَنْكَمَاشِ
 فَرَضُهُ بِالْحِزَامِ وَبِالْحِشَاشِ
 فَإِنَّ الْبُئْرَ يَفْعَمُ بِالرَّشَاشِ
 إِذَا مَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ فَاشِ
 فَلَا تَدَعِ الصَّدِيقَ لِقَوْلِ وَاشِ
 وَلَا تَكُ حِينَ تَجْمَعُ ذَا انْحِيَاشِ
 لِإِخْوَانِ الْمَوَدَّةِ وَاعْتِشَاشِ
 فَكُنْ حُرَّ الضَّرِيَّةِ ذَا اهْتِشَاشِ
 كَكَلْبِ السُّوءِ يُوَلَّعُ بِالْهَرَّاشِ
 لِنَفْسِكَ مَنْ تَجَالِسُ أَوْ تُمَاشِي
 إِذَا نَهَضَ الْكِبَاشُ إِلَى الْكِبَاشِ
 عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ذُووِ التَّعَاشِ
 وَمَنْ يَخْفِضُ فَلَيْسَ بِذِي انْتِعَاشِ
 وَلَا يَنْجُو مِنَ الْحَدَثَانِ خَاشِ
 لَهُمْ رِيْشُ يَزِيدُ عَلَى الرِّيَاشِ
 وَلَا دَفَعَ الْمُلُوكُ عَنِ الْحَوَاشِي
 كَمَا جَلَّتِ الْفِرَاحُ عَنِ الْعِشَاشِ
 فَصَارُوا فِي الْجَهَالَةِ كَالْفَرَاشِ
 كَمَا يُشْفِي الشَّرَابُ صَدَى الْعِطَاشِ
 وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسَرِيعِ

سَرَى هَمِّي فَبَاتَ لَهُ غَوَاشِ
 فَذُذْ عَنْكَ الْهُمُومَ بِأَمْرِ حَزَمِ
 وَأَصْدِرْهَا إِذَا وَرَدَتْ طُرُوقاً
 وَإِنْ أَعْيَى عَلَيْكَ الصَّعْبُ يَوْمًا
 وَدَعْ عَنْكَ الْقَوَارِصَ حِينَ يَنْمَى
 وَلَا تَبْذِلْ بِسِرِّكَ كُلَّ سَرٍّ
 وَإِنْ وَاشٍ لَدَيْكَ بَغَى صَدِيقًا
 وَلَا تَأْسَفْ عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّى
 وَلَا تَكُ حِينَ يَذْكُرُ أَهْلُ غُشٍّ
 وَإِنْ هَشَّ الْكِرَامُ إِلَى الْمَعَالِي
 وَلَا تَكُ وَاقِفًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا تَصْحَبْ قَرِينَ السُّوءِ وَانْظُرْ
 وَكُنْ فِي الرَّدْعِ ذَا ثَبَتٍ وَقَهْرٍ
 وَلَا تَنْسَ الْحَقُوقَ إِذَا تَعَاشَى
 وَمَنْ يَنْعَشُ مَلِيكَ النَّاسِ يَنْعَشُ
 وَيَخْشَى الْمَرءُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ
 وَكَمْ غَالَ الْحَوَادِثُ مِنْ مُلُوكٍ
 فَمَا دَفَعَ الْحَوَاشِي الْمَوْتَ عَنْهُمْ
 فَأَجْلَوْ عَنْ مَسَاكِنَ فَارْقُوَهَا
 وَقَدْ أَعْشَى هَوَى الدُّنْيَا رِجَالًا
 وَقَدْ يَشْفِي الصَّوَابُ صُدُورَ قَوْمٍ
 ٨٧٦٧ - سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَنْتَمِ عَرْضُهُ

/ ٦٣٥٥ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْفَقْعَسِيِّ :

٨٧٦٨ - سَرِيعٌ إِلَى الْأَصْيَافِ بِالرُّحْبِ وَالْقَرَى إِذَا نَبَّهَ الْأَصْيَافُ مَنْ لَا يُحِبُّهَا
ابنُ الْمُعْتَزِّ :

٨٧٦٩ - سَرِيعٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ أَمَّا جَنَانُهُ فَمَاضٍ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ
بَعْدَهُ :

وَيَقْرَى السُّؤَالَ الْعُذْرَ مِنْ بَعْدِ مَالِهِ وَيَسْتَغْفِرُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ جَزِيلٌ
الرَّضِيِّ الْمُسَوِّئِي :

٨٧٧٠ - سَرِيعٌ إِلَى دَعْوَتِي فِي الْأُمُورِ وَإِنِّي إِلَى صَوْتِهِ أَسْرَعُ
أَبُو نَوَاسٍ :

٨٧٧١ - سَعَادُ تُلُومُنِي ذُكْرْتُ بِخَيْرٍ وَتَزْعُمُ أَنَّي مَذِقُ خَيْثُ
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ كَذَا وَلَا رَدًّا عَلَيْهَا رَأْتُ شَغْفِي بِهَا وَقَدِيمٌ وَجْدِي
٨٧٧٢ - سَعَادَةُ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَيْتٌ سَوِيٌّ وَكِسْوَةٌ حَسَنَةٌ
بَعْدَهُ :

وَعِنْدَهُ زَوْجَةٌ مُوَافِقَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِالْجَمَالِ مُؤْتَمَنَةٌ وَلَمْ يُقَارِقْ لِكَسْبِهِ وَطَنَهُ
كَأَنَّمَا عَاشَ أَلْفَ أَلْفِ سَنَةٍ وَعَاشَ مَا عَاشَ فِي بُلْهَنْيَةِ

٨٧٦٩ - البيتان في زهر الآداب : ٨٣٢ / ٣ منسوبين إلى الموفق العباسي .

٨٧٧٠ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٩ / ١ .

٨٧٧١ - الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ٩٠ .

أَبُو فِرَاسٍ :

٨٧٧٣ - سَعَادَةُ الْمَرْءِ فِي الشَّرَاءِ إِنْ رَحَحْتُ وَالْعَدْلُ أَنْ يَتَسَاوَى الْهَمُّ وَالْجَدْلُ

ابن الهَبَّارِيَّةُ :

٨٧٧٤ - سَعَادَةُ الْمَرْءِ وَيَمْنُ طَيْرِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ بِكَفِّ غَيْرِهِ

٨٧٧٥ - سَعَا بِي حُسَادِي إِلَيْكَ فَصُدُّوْا وَلَوْ كُنْتَ تَهْوِينِي لَكَذَّبْتَ مَا قَالُوا

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْكَ غَرِيَّةً بِهَجْرِي تَوَاصَوْا بِالنَّمِيمَةِ وَاخْتَالُوا

وَقَدْ صُرْتُ أَذْنًا لِلْوَشَاةِ سَمِيعَةً يَنَالُونَ مِنْ عَرْضِي وَلَوْ شِئْتَ مَا نَالُوا

تَقَوْلُهُ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا تَبَرُّتُ مِنَ الْأَحْبَابِ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي

وَمِنْ بَابِ (سَعَدَ) قَوْلُ آخِرِ تَهْنِئَةٍ بَعِيدٍ :

سَعَدَتْ بِكَ الْأَيَّامُ وَالْأَعْيَادُ وَعَنْتَ لَكَ الْأُنْدَادُ وَالْأَضْدَادُ

وَعَدَتْ عَلَيْكَ وَصَرَفَهَا طَوْعُ الْهَوَى وَأَبِيَّهَا لَكَ بِالرِّضَا مُنْقَادُ

وَتَظَاهَرَتْ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ أَنْعَمِ يَغْيَا بِهَا الْإِحْصَاءُ وَالتَّعْدَادُ

لِعِدَاكَ فِي إِفْنَائِهِمْ مِيعَادُ قِمْنٌ يَطِيبُ مَذَاقَهُ الْإِحْمَادُ

وَأَنْعَمَ بِعَيْشٍ نَاضِرٍ خَضِلَ النَّدَى وَلَا مَلِيكَ عَلَى الزَّمَانِ عِتَادُ

فَلَأَنْتَ لِلْأَحْرَارِ طُرّاً مَوْعِدُ

الْأَبْلَةُ :

٨٧٧٦ - سَعَى إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى فَأَدْرَكَهَا لَمَّا تَقَاصَرَ عَنْهَا سَعْيُ سَاعِيهَا

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

٨٧٧٣ - البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٢٨ .

٨٧٧٤ - لم يرد في مجموع شعره .

٨٧٧٥ - الأبيات في المجلس الصالح : ٩٩ منسوبة إلى عمر بن أبي بكر الموصلي .

٨٧٧٧ - سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لَكَيْ يُدْرِكُوهُمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يَنَالُوا وَلَمْ يَأْلُوا
/ ٣٥٦ / النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

٨٧٧٨ - سَعَى بَنِي إِلَيْكَ الْحَاسِدُونَ بِيَاطِلٍ مِنْ الْقَوْلِ لَمْ يَخْطِرِ بِيَالِي وَلَا وَهْمِي
بَعْدَهُ :

تَيَّنَ وَلَا تَأْخُذْ بَرِيئاً بِكَاذِبٍ ظَنِينَ وَخَفَ فِي ذَاكَ عَاقِبَةُ الظُّلْمِ
وَهَذَا مِنْ اعْتِذَارَاتِهِ إِلَى الثُّعْمَانِ مِثْلَ قَوْلِهِ أَيْضاً :

تَوَعَّدَنِي أَيْتُ اللَّعْنِ ظُلْمًا وَإِنَّ وَعِيدَكَ الْمَوْتُ الزُّوَامُ
وَشَى بِي الْحَاسِدُونَ بِزُورٍ قَوْلٍ وَزُورُ الْقَوْلِ مَسْمَعُهُ أَثَامُ
فَأَيُّ الْأَرْضِ يُمَكِّنُ بَعْدَ هَذَا زِيَادًا فِي مَعَاقِلِهَا الْمَقَامُ
وَهَلْ يُنْجِي فِرَارٌ مِنْكَ عَبْدًا وَأَنْتَ الشَّمْسُ نُورًا وَالظَّلَامُ
٨٧٧٩ - سَعَيْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتَ بِي فَقَصَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرُ
الْبُحْتَرِيِّ :

٨٧٨٠ - سَعَيْتُ شَبَابَ الدَّهْرِ لَمْ تَسْتَطِعْهُمْ أَفَلَانَ لَمَّا أَصْبَحَ الدَّهْرُ فَانِيَا
قَبْلَهُ :

تَحَسَّبَ بِزُرْبُوعٍ لِتَذْرَكَ دَارُ مَا ضِلَالًا لِمَنْ مَنَّكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا
سَعَيْتُ شَبَابَ الدَّهْرِ لَمْ تَسْتَطِعْهُمْ . الْبَيْتُ .

٨٧٨١ - سَعَيْتُ الدَّارَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ وَكَلَبْتُ الدَّارَ خَيْرٌ مِنْ سَعِيدِ

٨٧٧٧ - البيت في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ١١٤ .

٨٧٧٨ - لم ترد في ديوانه (صادر) و (ابن عاشور) .

٨٧٧٩ - البيت في البيان والتبيين : ٢ / ٢٤٥ منسوباً إلى خريج بن إسماعيل .

٨٧٨٠ - البيت في ديوان الأخطل : ٣٤٨ .

٨٧٨١ - البيت في ربحانة الكتاب : ٢ / ٢٧٦ .

أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

٨٧٨٢ - سَعَى رِجَالٌ فَنَالُوا قَدَرَ سَعِيهِمْ لَمْ يَأْتِ رِزْقٌ بِلَا سَعْيٍ وَلَا طَلَبٍ
بَعْدَهُ :

حُسْنُ التَّائِي مَفَاتِيحُ الْغِنَى وَعَلَى قَدْرِ الْمَطَالِبِ تُلْقَى شِدَّةُ التَّعَبِ
الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ :

٨٧٨٣ - سَفَاهَةٌ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَاتَّبَعَ السَّرَابَا
قَبْلَهُ :

سَفِهْنَا فِي اتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكَ الْأَقْرَبِينَ بِنَا انْتِسَابَا
سَفَاهَةٌ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى . الْبَيْتُ .

قَوْلُهُ : سَفَاهَةٌ مُحْلِبٍ : أَي لَهْ حَلَبَةٌ يَحْلِبُونَ نُوقَهُ أَجْرَاءُ ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مُكْتَبٌ
أَي لَهْ كِتَابٌ يَكْتَبُونَ لَهُ أَجْرَاءُ .

إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ النِّسَابُورِيُّ :

٨٧٨٤ - سَفَرٌ بَعِيدٌ وَالْمَسَالِكُ وَعَرَةٌ وَالزَّادُ نَزَرٌ وَالطَّرِيقُ مَخَوْفٌ
٨٧٨٥ - سَفَرٌ تَطِيرُ لَهُ الْعَصَا شِقْقًا بِالنَّحْسِ وَالِدَّبْرَانِ وَالصُّرْدِ

الْجَهْرَمِيُّ :

٨٧٨٦ - سَفَرٌ كَيْفَ مَا تَوَجَّهْتَ قَابَلَتْهُ وَجُوهَ الشُّعُودِ فِيهِ سَوَافِرُ

الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ :

٨٧٨٧ - سَفِهْنَا فِي اتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكَ الْأَقْرَبِينَ بِنَا انْتِسَابَا

٨٧٨٢ - البيتان في ديوان ابن نباتة : ٣٩٨ / ١ .

٨٧٨٣ - البيتان في المفضليات : ٣١٥ .

٨٧٨٧ - البيت في المفضليات : ٣١٥ منسوباً إلى الحارث .

/ ٣٥٧ / ابن المعتز :

٨٧٨٨ - سَقَاكَ حَيًّا دَانِي الرَّبَابِ مُجْلِجِلْ إِذَا مَا وَنَى قَالَتْ رَوَاعِدُهُ زِدْ

ابن التعاويذي :

٨٧٨٩ - سَقَاكَ سَارٍ مِنْ الْوَسْمِيِّ هَتَانٌ وَلَا رَقَتْ لِلْعَوَادِي فِيكَ أَجْفَانٌ

الجاحظ :

٨٧٩٠ - سَقَامُ الْحُرْصِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ وَدَاءُ الْجَهْلِ لَيْسَ لَهُ طِبِّبُ

قَبْلُهُ :

يَطِيبُ الْعَيْشُ أَنْ تَلْقَى حَلِيمًا غَذَاهُ الْعِلْمُ وَالنَّظَرُ الْمُصِيبُ

لِيَكْشِفَ عَنْكَ حَيْرَةَ كُلِّ رَيْبٍ وَفَضْلُ الْعِلْمِ يَعْرِفُهُ الْأَرِيبُ

سَقَامُ الْحُرْصِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ . الْبَيْتُ .

٨٧٩١ - سَقَامٌ مَا يُصَابُ لَهُ طِيبُ وَأَيَّامٌ مَحَاسِنُهَا عُيُوبُ

بَعْدَهُ :

وَدَهْرٌ لَيْسَ يَقْبَلُ مِنْ أَدِيبٍ كَمَا لَمْ يَقْبَلِ التَّأْدِيبَ ذِيبُ

يُحِبُّ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالرَّزَايَا فَلَا كَانَ الْمُحِبُّ وَلَا الْحَبِيبُ

داود بن علي في قرشي :

٨٧٩٢ - سَقَاةُ الْحَجِيجِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ وَرَهْطُ النَّبِيِّ أَبِي الْقِسَمِ

صلى الله عليه وسلم

٨٧٩٣ - سَقَاةُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ إِلَيْهِ ثَنَائَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبٍ

٨٧٨٨ - البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٤١٢ .

٨٧٨٩ - الأبيات في ربيع الأبرار : ٥٣ / ٤ .

٨٧٩١ - الأبيات في الحماسة الغربية : ٨٧٩ / ٢ منسوبة للنابغة الجعدي ولا توجد في الديوان .

٨٧٩٣ - البيت في شرح ديوان الحماسة : ٧٤ .

٨٧٩٤ - سَقْتُ الرَّجَاءَ إِلَى جَنَابِكَ آمِلًا جَدَوَاكَ يَأْمَنُ كُلُّهُ إِحْسَانُ

وَمِنْ بَابِ (سَقْتُ) قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ^(١) :

سَقَّتْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهِ بِشَعْرِهَا سَقَّتْنِي فِي لَيْلَيْنِ شَعْرٍ وَمِنْ دُجَى
شَبِيهَا بِخَذْيِهَا بِغَيْرِ رَقِيبٍ وَشَمْسَيْنِ مِنْ رَاحٍ وَوَجْهِ حَبِيبٍ

٨٧٩٥ - سَقَّتَهُ دُعَاةَ عَادَةِ الدَّهْرِ فِيهِمْ وَسُمُّ اللَّيَالِي فَوْقَ سُمِّ الْأَسَاوِدِ

الْبَنْصُ :

٨٧٩٦ - سَقَطَتْ نُفُوسُ بَنِي الْكِرَامِ فَأَصْبَحُوا يَتَطَلَّبُونَ مَكَاسِبَ الْأَنْذَالِ

بَعْدَهُ :

وَلَطَّالَمَا طَلَبَ الزَّمَانُ مَسَاءَتِي أَلَّا صَبَرْتُ وَلَوْ أَضَرَّ بِحَالِي
نَفْسِي تُرَاوِدُنِي وَتَأْبَى هَمَّتِي أَنْ أَسْتَفِيدَ غَنَى بِذُلِّ سُؤَالِي

هُوَ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو النَّيْسَابُورِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَنْصِ .

٨٧٩٧ - سَقَمُ أُنْبَحَ لَهُ بُرَّةٌ فَرَحَزَحَهُ وَالرُّمَحُ يَنْتَادُ حِينًا ثُمَّ يَعْتَدِلُ

/٣٥٨/

٨٧٩٨ - سَقَمِي شِفَاءٌ إِذَا عُدْتُمْ فَدَيْتُكُمْ وَصَحَّتِي فِي بَعَادِي عَنْكُمْ سَقَمُ

يَقُولُ مِنْهَا :

يَسُودُ مُبْيَضُ أَيَّامِي لِغَيْبَتِكُمْ وَيَنْجَلِي بِكُمْ عَنْ لَيْلِي الظُّلُمُ
وَأَسْتَلِذُّ بِذُلِّي فِي مَحَبَّتِكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ يَعْذُبُ التَّعْذِيبُ وَالْأَلَمُ
وَمَا أَحَبَّ إِلَيَّ سَمْعِي وَأَطْرَبَهُ عَذْلُ إِذَا شَابَهُ الْحَادِي بِذِكْرِكُمْ

(١) البيتان في إشعار أولاد الخلفاء : ١٧٩ منسوبين إلى عبد الله بن المعتز .

٨٧٩٥ - البيت في معاهد التنصيص : ٣٧٨ / ١ منسوباً إلى أبي تمام .

٨٧٩٦ - البيتان الأول والثاني في المجموع اللفيف : ٤٣ من غير نسبة .

٨٧٩٧ - البيت في محاضرات الأدباء : ٥١٨ / ١ منسوباً إلى أبي تمام .

٨٧٩٨ - الأبيات في التذكرة الفخرية : ٩٧ .

صَلَّى إِلَى حُبِّكُمْ قَلْبِي وَطَافَ بِهِ فَأَنْتُمْ كَعْبَةُ الْمُشْتَاقِ وَالْحَرَمُ
فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ :

٨٧٩٩ - سَقُونِي وَقَالُوا لَا تَغَنَّ وَلَوْ سَقُوا جِبَالَ حُنَيْنٍ مَا سَقُونِي لَغَنَّتِ
قَبْلَهُ :

سَقُونِي عَلَى الْجُوزَاءِ كَأَسَا رَوِيَّةً وَأُخْرَى عَلَى الشَّعْرَى فَلَا تَوَلَّتِ
سَقُونِي وَقَالُوا لَا تَغَنَّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُحَرَّمَةٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُونُهَا فَلَمَّا اسْتَحَلُّوا قَتَلَ عُثْمَانُ حَلَّتِ
يُرَوِّى هَذَا الشَّعْرُ لِبَعْضِ فُتَيَّانِ قُرَيْشٍ وَقَدْ وَجَدَ سَكْرَانَ فِي بَعْضِ شَوَارِعِ مَكَّةَ فَأَخَذَ
لِيُضْرَبَ فَقَالَهُ فَخْلِي سَبِيلُهُ .

٨٨٠٠ - سَقَى الْبَارِقُ الْعُلُوِّيَّ عَذْبًا مِنَ الْحَيَا مَحَلَّتْنَا بَيْنَ الْعُذِيبِ وَبَارِقٍ
بَعْدَهُ :

وَأَغْنَى مَعَانِيهَا وَأَرْضَى رِيَاضَهَا وَشَقَّ بِلَطْمِ الْقَطْرِ خَدَّ الشَّقَايِقِ
أَبُو بَكْرٍ الْيُوسُفِيُّ :

٨٨٠١ - سَقَى الدَّارَ رِيًّا وَرِيًّا مَعًا وَأَرَوَى مَنَازِلَ أَرَوَى بِهَا
بَعْدَهُ :

دِيَارٍ بِهَا كُنْتُ أَدْعِي الْمُنَى وَآتَى الْمَعِيشَةَ مِنْ بَابِهَا
الدُّغْبَاذِيُّ :

٨٨٠٢ - سَقَى الْكُمَاةَ كُؤُوسَ الْمَوْتِ مُنْزَعَةً عَلَى غِنَاءِ صَهِيلِ الضُّمْرِ الْقُودِ

٨٧٩٩ - البيت الأول في الموشى : ٢٤٦ والبيت الثاني والثالث في الجليس الصالح : ٣٩٥ / ١ .

٨٨٠٠ - البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٩٤ / ٦ .

٨٨٠١ - البيتان في دمية القصر : ١٣٥٨ / ٢ منسوبين إلى أبي بكر اليوسفي .

٨٨٠٢ - البيت في قرى الضيف : ٢٧٥ / ٥ .

محمّد بن حسان الضبيّ :

٨٨٠٣ - سَقِيَاً لِلْفِظْكَ مَا أَحْلَا مَخَارِجَهُ
لَوْلَا عَقَارِبُ فِي أَثْنَائِهِ سُودُ
٨٨٠٤ - سَقَى اللهُ أَرْضَ الْغَائِيْنَ بِوَابِلِ
وَرَدَّ إِلَى الْأَوْطَانِ كُلَّ غَرِيبِ

أعرابيّ :

٨٨٠٥ - سَقَى اللهُ أَرْضَ الْغَوْطَيْنِ وَأَهْلَهَا
فَلِي بِجُنُوبِ الْغَوْطَيْنِ شُجُونُ
٨٨٠٦ - سَقَى اللهُ أَكْنَافَ الْعِرَاقِ وَمَنْ بِهِ
فَقَدْ حَلَّهَا شَخْصٌ عَلَيَّ كَرِيمُ

سوّار بن الطرب :

٨٨٠٧ - سَقَى اللهُ الْيَمَامَةَ مِنْ بِلَادِ
نَوَافِجُهَا كَأَرْوَاحِ الْغَوَانِي
بَعْدَهُ :

وَجَوْ زَاهِرٌ لِلرَّيْحِ فِيهِ
نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَإِنِّي
بَهَا سُقْتُ الشَّبَابَ إِلَى مَشِيبِ
يُفْتَحُ عِنْدَنَا حُسْنَ الْمَعَانِي
اسْتَشْهَدَ الرَّشِيدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ ، وَقَالَ الْحَاتِمِيُّ : هَذِهِ تُرْوَى
لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ .

/٣٥٩/

٨٨٠٨ - سَقَى اللهُ أَوْطَاراً لَنَا وَمَارِباً
تَقَطَّعَ مِنْ أَقْرَانِهَا مَا تَقَطَّعَا
بَعْدَهُ :

أَحِنُّ وَأَسْتَسْقِي لَهَا الْغَيْثَ دَائِماً
وَأَثْنِي فَأَسْتَسْقِي لَهَا الْعَيْنَ أَدُمَعَا
لأَحْتَسِبُ الْأَيَّامَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بُدَيّاً
وَأِنْ عَفَّتْ عَلَيَّ ذَاكَ مَرْجَعَا

٨٨٠٣ - البيت الثالث في البصائر والذخائر : ٨ / ٨٣ منسوباً إلى الضبي .

٨٨٠٤ - البيت في رسائل الجاحظ : ٢ / ٤١٤ .

٨٨٠٥ - البيت في نهاية الأرب : ٨ / ٢٦ .

٨٨٠٧ - الأبيات في زهر الآداب : ٣ / ٧٤٠ .

٨٨٠٨ - الأبيات في الأزمنة والأمكنة : ٤٥٠ منسوبة إلى ابن الرومي .

لِيَالِي لَوْ نَازَعْتَهَا رَجَعَ أَمْسِهَا
وَفَاضَتْ فُكَاهَاتِ الْحَدِيثِ بَيْنَنَا
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٨٨٠٩ - سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا مَا لَنَا غَيْرَ رُجْعٍ
وَسَقِيًا لِعَصْرِ الْعَامِرِيَّةِ مِنْ عَصْرِ
بَعْدَهُ :

لِيَالِي أُعْطِيتُ الْبَطَالَةَ مِقْوَدِي
قَالَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ رَدَّدَهُمَا كَثِيرًا .
وَيُرْوَى الْبَيْتُ الْأَوَّلُ :

[سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا لَنَا] لَسُنَّ رُجْعًا
٨٨١٠ - سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيًا
بَعْدَهُ :

وَدَهْرًا أَرَانَاهُ قَصِيرًا صَفَاؤُهُ
وَأِنْ كَانَ فِي عَدِّ السِّنِّينَ طَوِيلًا
هَارُونَ بْنُ عَلِيٍّ :

٨٨١١ - سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيًا
بَعْدَهُ :

إِذَا الْعَيْشُ غَضُّ وَالْأَحْبَةُ
جِيرَةٌ جَمِيعٌ وَإِذْ كُلُّ الزَّمَانِ رَبِيعٌ
وَيُرْوَى (وَإِذْ كُلُّ أَوْقَاتِ الزَّمَانِ رَبِيعٌ) .

وَأَنَا إِمَّا لِلْعَوَازِلِ فِي الصَّبَا
فَعَاصٍ وَإِمَّا لِلْهَوَى فَمُطِيعٌ
قَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ أَبْنَاتُ هَارُونَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْمُتَنَجِّمِ هَذِهِ

إِنْ أَرَدْتَهَا كَانَتْ أَعْرَابِيًّا فِي شِمْلَتِهِ ، وَإِنْ هُوَ شِعْرٌ فِي نَقَاءِ شِعْرِ الْعَرَبِ وَفَصَاحَتِهِ
وَسَلَامَةِ شِعْرِ الْحَضَرِ وَمَلَاَحَتِهِ وَكَانَ يُورِدُهُ وَيَسْتَحْسِنُهُ كَثِيرًا .

٨٨١٢ - سَقَى اللَّهُ دَارَاتٍ مَرَرْتُ بِأَرْضِهَا فَأَذْنَكَ نَحْوِي يَا زِيَادَ بْنَ عَامِرٍ

بَعْدَهُ :

أَصَائِلُ قُرْبٍ أُرْتَجِي أَنْ أَنَالَهَا بَلْقِيَاكِ قَدْ زَحَزَحْنَ حَرَ الْهَوَاجِرِ

كَتَبَ بِهَا الصَّاحِبُ ابْنَ عَبَّادٍ إِلَى الْقَاضِي أَبِي بَشِيرٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَجَانِيِّ عِنْدَ
وُصُولِهِ إِلَى بَابِ الرَّيِّ وَافْدًا عَلَيْهِ .

الحسين بن الضحاك :

٨٨١٣ - سَقَى اللَّهُ عَيْشًا لَمْ أَبْتَ فِيهِ لَيْلَةً مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا مِنْ حَبِيبٍ عَلَى وَعْدٍ

٨٨١٤ - سَقَى اللَّهُ قُلُوبِي مَا أَعْفَ عَنْ الْهَوَى وَأَقْسَى عَلَى نَائِي الْحَبِيبِ وَأَجْلَدَا

أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَزَّوَرٍ :

٨٨١٥ - سَقَى اللَّهُ لَيْلًا بِالنَّيَّيَةِ بَثُّهُ إِلَيَّ أَنْ بَدَا بُرْدُ الظَّلَامِ سَحِيقًا

بَعْدَهُ :

عَشِيَّةً كُنَّا فِي مَلَاءَةٍ صَبَوَةٍ مِنَ الْوَجْدِ ضَمَمْتُ شَائِقًا وَمَشُوقًا

لَيْلِي لَا الْهَجْرَانِ نَحْوِي شَاخِصٌ وَلَا يَجِدُ الْوَاشِي إِلَيَّ طَرِيقًا

الوَأَوَاءُ :

٨٨١٦ - سَقَى اللَّهُ لَيْلًا ضَمَمْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ فَأَفْنَيْتُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ عِنَاقًا

٨٨١٢ - البيتان في قرى الضيف : ٢٩٤ / ٣ .

٨٨١٣ - شعر الحسين بن الضحاك : ٣٦ .

٨٨١٤ - البيت في ديوان الشريف المرتضى : ٣٢٢ .

٨٨١٥ - البيت في الوافي بالوفيات : ٢٨٤ / ١٢ منسوباً إلى ابن نما الحلبي .

٨٨١٦ - الأبيات في ديوان الوأواء : ٩٠ .

بَعْدَهُ :

بَطِيبٍ نَسِيمٍ مِنْهُ يَسْتَجِلِبُ الْكَرَى وَلَوْ رَقَدَ الْمَخْمُورُ فِيهِ أَفَاقَا

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

٨٨١٧ - سَقَى اللَّهُ لَيْلًا ضَمَنَّا بَعْدَ هَجْعَةٍ وَأَدْنَا فَوَادًا مِنْ فَوَادٍ مُعَذَّبٍ

بَعْدَهُ :

فَبِتْنَا جَمِيعًا لَوْ تُرَاقُ زُجَاجَةٌ مِنْ الْخَمْرِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمْ تَسْرَبِ
قَالَ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ : أَتَيْتُ مَنَزَلِي فَتَلَقَّانِي بَعْضُ حَطَايَايَ فَقَبَّلْتَنِي ، فَلَقِيتُ بَيْنَ
ثَنَائِيهَا نَسِيمًا لَوْ رَقَدَ الْمَخْمُورُ فِيهِ لِأَفَاقٍ . أَخَذَهُ هَذَا الشَّاعِرُ فَنَظَّمَهُ فَقَالَ :
سَقَى اللَّهُ لَيْلًا ضَمَنَّا بَعْدَ هَجْعَةٍ . الْبَيْتَانِ .

/ ٣٦٠ / أَبُو سَعِيدِ الرُّسْتَمِيِّ :

٨٨١٨ - سَقَى اللَّهُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ رِكَابُهَا وَرَدَّ عَلَيْنَا وَصَلَهَا وَزَمَانَهَا

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٨١٩ - سَقَى اللَّهُ نَفْسِي مَا أَضَرَّ بَقَاءَهَا بِجِسْمِي وَأَغْرَاهَا بِمَا هُوَ عَارِقِي

قَوْلُ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ : سَقَى اللَّهُ نَفْسِي مَا أَضَرَّ بَقَاءَهَا .

تَبَاعَدَ عَنِّي مِنْ غَرَامِي لِأَجْلِهِ وَيَقْرُبُ مِنْ قَلْبِي لَهُ غَيْرُ وَامِقٍ
وَكُلُّ غَرِيبٍ يَأْلَفُ الْهَمَّ قَلْبُهُ وَلَا سَيِّمَا قَلْبُ الْغَرِيبِ الْمُفَارِقِ
فَكَيْفَ بِطَرْفٍ لَحْظُهُ لَحْظُ مُدْنَفٍ سَقِيمٍ وَجِسْمٍ قَلْبُهُ قَلْبُ عَاشِقٍ
إِذَا كُنْتُ مِمَّنْ يَجْحَدُ الشُّوقَ فِي النَّوَى فَلِمَ فَاضَ دَمْعِي مِنْ حَيْنِ الْأَيَّانِقِ
وَلِمَ أَنَا وَقَافٌ عَلَى كُلِّ مَنْزِلٍ وَلِمَ أَنَا مُرْتَاحٌ إِلَى كُلِّ بَارِقِ
تَعَطَّلْتُ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ أَتَّةٍ فَلَا الْقُرْبُ يُصِيبُنِي وَلَا الْبُعْدُ شَائِقِي

٨٨١٧ - البيتان في ديوان علي بن الجهم : ٩٥ .

٨٨١٩ - الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٤ / ٢ وما بعدها .

وَلَا فِي الْخُرَامَى مِنْ نَسِيمٍ لِنَاشِقٍ
وَقَطَّعَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ عَلَاتِقِي
وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ قَائِلٍ غَيْرُ صَادِقٍ
لِمَنْ عَاشَ بَعْدِي وَاتَّهَمِي لِرَازِقِي
شَبَابِي أَذْنَى غَادِرِي بِي وَمَازِقِي
وَمَنْ لِي بِأَنْ تَبْقَى بِيَاضُ الْمَفَارِقِ
وَأَكْثَرُ مَنْ شَاوَرْتُهُ غَيْرُ حَازِمٍ
فَقَدْ حَلَّهْ شَخْصٌ إِلَيَّ حَبِيبُ

وَمَا فِي الْغَوَانِي مِنْ سُرُورٍ لِنَاطِرٍ
رَمَى اللَّهُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ غَيْرَهَا
فَكَمْ مِنْهُمْ مَنْ وَاَعِدَ غَيْرُ مُنْجِزٍ
وَمَا جَمَعِي الْأَمْوَالَ إِلَّا غَنِيمَةً
وَمَالِي أَدَمَ الْغَادِرِينَ وَإِنَّمَا
تُعِيرُنِي شَيْبِي كَأَنِّي ابْتَدَعْتُهُ
وَأَكْثَرُ مَنْ شَاوَرْتُهُ غَيْرُ حَازِمٍ
سَقَى اللَّهُ هَذَا الْقَبْرَ مُنْجِسَ الْحَيَا

الْعَبْيُ :

أَفْنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبَدُ

٨٨٢١ - سَقِيََا وَرَعِيَا لِإِخْوَانٍ لَنَا سَلَفُوا

بَعْدَهُ :

وَلَا يَوُوبُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدُ

نُمِدُّهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تَقَيَّنَا

دَخَلَ الْعَبْيُ الْمَقَابِرَ فَأَنشَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

إِبْرَاهِيمُ الصُّولِيُّ :

بَكَيْتُ مِنْهَا فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَبْكِيهَا

٨٨٢٢ - سَقِيََا وَرَعِيَا لِأَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ

بَعْدَهُ :

إِذَا تَقَضَّتْ وَنَحْنُ الْيَوْمَ نَشْكُوهَا

كَذَلِكَ أَيَّامُنَا لَا شَكَّ نَنْدُبُهَا

شَحَطَ النَّوَى وَرَعَاهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا

٨٨٢٣ - سَقَى إِلَالَهُ أَحْبَابِي وَإِنْ أَلْفُوا

وَمِنْ بَابٍ (سَقِيََا) قَوْلُ الْأَخْيَطِ فِي السُّوسَنِ (١) :

بَعْدَ الْهُدُوءِ بِهَا قَرْعُ التَّوَاقِيسِ

سَقِيََا لَأَرْضٍ إِذَا مَا نِمْتُ أَرْقَنِي

٨٨٢١ - البيتان في محاضرات الأدباء : ٥١٢ / ٢ .

٨٨٢٢ - البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٢ .

(١) البيتان في ديوان الأخيطل : ٢٣ ، ٢٤ .

كَأَنَّ سَوْسَنَهَا فِي كُلِّ شَارِقَةٍ عَلَى الْمَيَادِينِ أَذْنَابُ الطَّوَاوِيسِ
وَقَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ فِي غَيْرِهِ^(١) :

سَقِيًّا لِأَيَّامٍ لَنَا وَلَيْالٍ قَصَرَ الْحَبَائِبُ طَوْلَهَا بِوَصَالٍ
مَا كَانَ طُولُ سُورِهَا لَمَّا انْقَضَتْ إِلَّا اكْتِحَالَ مُتَيْمٍ بِخِيَالٍ

ابن الأديب :

٨٨٢٤ - سَقِيًّا لِأَيَّامِ الشَّبَابِ فَإِنَّهَا ذَهَبَتْ بِنَضْرَةٍ عِيشَةٍ خَضِرَاءِ
بَعْدَهُ :

أَيَّامَ سُحْبٍ فِي الْبَطَالَةِ مِقْوَدِي مَرَحًا بِهَا وَأَجْرُ فَضْلٍ رِدَائِي
هُوَ شَرَفُ الْكَاتِبِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُرْطُبٍ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَدِيبِ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ النِّعْمَانِي ، مَوْلَاهُ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ ٤٩٨ هـ ،
وَوَفَاتِهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٥٥٤ هـ .

محمود الوراق :

٨٨٢٥ - سَقِيًّا لِأَيَّامٍ تَوَلَّتْ بِهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ
بَعْدَهُ :

وَلَّتْ فَمَا الدُّنْيَا بِأَقْطَارِهَا لِلْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهَا ثَمَنٌ
٨٨٢٦ - سَقَى بَلَدًا حَلَّتْ سُلَيْمَى بِأَرْضِهِ مِنَ الْمُزْنِ مَا تَرَعَى بِهِ وَتُسِيمُ
بَعْدَهُ :

وَأِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ سَاكِنِيهِ فَإِنَّهُ يَحِلُّ بِهِ مَنْ لَيْسَ يَعْدِلُ قُرْبَهُ
يَحِلُّ بِهِ شَخْصٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ لَدَيْنَا وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ نَعِيمُ

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١٠٦/٢ .

٨٨٢٥ - البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٨٤ .

٨٨٢٦ - الأبيات في أمالي القالي : ٣٧/١ .

وَمَنْ لَامَنِي فِيهِ حَمِيمٌ وَصَاحِبٌ
الرّضي الموسوي :

٨٨٢٧ - سَقَى مِنِّي وَلِيَالِي الْخَيْفِ مَا شَرِبْتَ
بعده :

بِحَيْثُ يَلْقَى غَرِيمُ الدِّينِ مَاطِلَهُ
٣٦١ / زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ :

٨٨٢٨ - سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا
ابن أبي البشر :

٨٨٢٩ - سَقَى وَرَعَى اللَّهُ الشَّبَابَ فَإِنَّهُ عَلَى
بعده :

بِنَفْسِي مِنْ شَطَبٍ بِهِ غُرْبَةُ النَّوَى
وَمَنْ لَحَّ قَلْبِي فِي هَوَاهُ وَغَرَّنِي
صَحَوْتُ وَعِنْدِي مِنْ هَوَاهُ بَقِيَّةٌ
٨٨٣٠ - سَكَتَ الدَّهْرُ زَمَانًا عَنْهُمْ
قَبْلَهُ :

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عَيْسَهُمْ
سَكَتَ الدَّهْرُ زَمَانًا عَنْهُمْ . الْبَيْتُ .
قوله :

سَكَتَ الدَّهْرُ زَمَانًا عَنْهُمْ
ثم أبكاهم حين نطق

٨٨٢٧ - البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٩٣ / ٢ .

٨٨٢٨ - البيت في أمالي الزجاجي : ١٠ من غير نسبة .

٨٨٢٩ - الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٨٠٢ / ٢ .

٨٨٣٠ - البيتان في عيون الأخبار : ٣٢٦ / ٢ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اللَّبَّانَةِ شَاعِرُ آلِ عَبَّادٍ : كَانَ مَلِكُ الْمَغْرِبِ فِي آلِ عَبَّادٍ إِلَى زَمَنِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِ اللَّهِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَصِدِ مَرْكَزِ الدَّائِرَةِ مِنْ لَحْمٍ وَوَاسِطَةِ الْحَيَيْنِ مِنْ يَغْرُبُ وَقَحْطَانِ رَحِمَ اللَّهُ مِيتَهُمْ وَعَمَرَ بِذِي السِّيَادَةِ بَيْنَهُمْ .

وُلِدَ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ بِمَدِينَةِ بَاجَةَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَوُلِيَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخُلِعَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَالَ : وَمَلِكُ الْمُعْتَمِدِ مِنْ مُسَوَّرَاتِ الْبِلَادِ بَيْنَ أَمْصَارٍ وَمُدُنٍ وَحُصُونٍ مِائَتِي مُسَوَّرٍ وَأَحَدُ وَثَلَاثُونَ مُسَوَّرًا وَوُلِدَ لَهُ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ وَلَدًا .

وَخُلِعَ الْمُعْتَمِدُ عَنْ ثَمَانِ مِائَةِ امْرَأَةٍ أَمَهَاتِ أَوْلَادٍ وَجَوَارِي مُتَعَةٍ وَإِمَاءٍ تَصَرَّفَ وَكَانَ اللَّحْمُ الْمُخْتَصَّ بِقَصْرِهِ دُونَ قُصُورِ الْبَنِينَ وَالسَّيِّدَاتِ الْخَارِجَاتِ فِي الْيَوْمِ ثَمَانِ مِائَةٍ رَطْلٍ وَالَّذِي كَانَ يَبْقَى لَهُ مِنَ اللَّحْمِ فِي جَمِيعِ بِلَادِهِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ رَطْلٍ . وَمَلِكُ الْمَغْرِبِ بَنُو عَبَّادٍ فَكَانَتْ مُدَّةُ دَوْلَتِهِمْ ثَلَاثَةً وَسَبْعُونَ عَامًا وَهِيَ مُشَابِهَةٌ لِدَوْلَةِ بُخْتُ النَّصْرِ الَّذِي مَلَكَ الْأَقَالِيمَ لِأَنَّ مُلْكَهُ كَانَ ثَلَاثَةً وَسَبْعُونَ عَامًا مَلَكَ بُخْتُ نَصْرٍ مِنْهَا ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعُونَ عَامًا وَمَلَكَ ابْنُهُ بَعْدَهُ ثَلَاثَةً وَعِشْرُونَ عَامًا وَهُوَ أَمَدُ الْمُعْتَمِدِ فِي مُلْكِهِ وَمَلَكَ حَفِيدُهُ عَامِينَ وَانْقَرَضَتْ دَوْلَتُهُمْ يَوْمَ الْأَحَدِ أَيْضًا .

قَالَ : وَكَانَتْ الدَّوْلَةُ تَرْفُلُ فِي نَصْرَةِ نَعِيمِهَا وَتَخْتَالُ فِي نَصْرَةِ زَعِيمِهَا وَكَانَ الْأَجَلُ الْأَسْتَاذُ الْوَزِيرُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ زَيْدُونَ فِي جِهَةِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ وَزِيرُهَا وَبَاقِي الْوُزَرَاءِ مَعَ أَوْلَادِ الْمُعْتَمِدِ وَكَانَتْ مُضَاهِيَةً لِلدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ فِي الْجَلَالَةِ وَالْبَهَاءِ .

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ فِينَهُمْ إِنْفَازَ حُكْمِهِ وَإِظْهَارَ مَكْنُونِ عِلْمِهِ رَأَى رَجُلًا فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ فِي جَامِعِ قُرْطَبَةٍ فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ يُشِيدُهُمْ : رَبِّ رَكِبْ قَدْ أَنَاخُوا عَلَيْهِمْ . الْبَيْتَانِ .

وَنَشَأَتِ الْفِتْنَةُ بِحَضْرَةِ إِشْبِيلِيَّةِ ثَمَانِ مِائَةِ فَارِسٍ وَكَانَ الْمُعْتَمِدُ إِذَا اخْتَفَلَ رَكِبَ فِي خَمْسَةِ آلَافِ فَارِسٍ . وَكَانَ رَأْسُ الْقَائِمِينَ بِهَذِهِ الْفِتْنَةِ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْهُوزِيِّ وَكَانَ الْمُعْتَصِدُ قَتَلَ أَبَاهُ وَالْقَى أَبَا الْقَاسِمِ فِي مُطَبَقَةٍ حَتَّى وَلَّى الْمُعْتَمِدُ فَأَمَرَ بِفَكَاكِهِ

وَأَعَادَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ أَمْلَاكِه وَأَنْهَضَهُ إِلَى الْوِزَارَةِ وَالشُّورَى وَخَصَّهُ بِرِسَالَتِهِ إِلَى أَمِيرِ
 الْمُسْلِمِينَ وَنَاصِرِ الدِّينِ الْأَمِيرِ يُوسُفَ بْنِ تَاشْفِينٍ فَتَبَطَّنَ عَلَيْهِ فِيهَا وَأَفْسَدَهُ الْأَمِيرُ
 يُوسُفَ عَلَى الْمُعْتَمِدِ وَالْمُعْتَمِدُ لِمَحَبَّتِهِ لِلْأَمِيرِ يُوسُفَ لَا يَصَدِّقُ فِيهِ مَا يَسْمَعُهُ حَتَّى أَتَى
 الرَّجُلُ مِنْ مَأْمَنِهِ وَخُوَصِرَ بِإِشْبِيلِيَّةَ إِلَى أَنْ كَانَ يَوْمُ الْأَحَدِ لِأَحَدَى وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ
 رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ وَهِيَ الْكَائِنَةُ الْعُظْمَى وَالطَّامَّةُ الْكُبْرَى وَشَنَّتِ
 الْعَارَاتُ فِي الْبَلَدِ وَخَرَجَ النَّاسُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ يَسْتَرُونَ عَوْرَاتِهِمْ بِأَنَامِلِهِمْ وَكُشِفَتْ وَجُوهُ
 الْعَذَارَى ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَأُخْرِجَ الْمُعْتَمِدُ مِنْ قَصْرِهِ وَكَاتَبَ
 أَوْلَادَهُ بِتَسْلِيمِ الْمُلْكِ .

الْمُسْتَبَي :

٨٨٣١ - سَكْتُوَا لِعَيٍّ لَا لِفَضْلِ رَوِيَّةٍ وَنَطَقْتُ وَالْإِنْسَانَ حَيٍّ نَاطِقُ
 قَبْلَهُ :

سَافِرُ بِطَرْفِكَ هَلْ تَرَى فِيمَنْ تَرَى
 أَمْ هَلْ تَرَى إِلَّا زَعَايِفَ مَالِهِمْ
 قَوْمٌ أَشْفَهُهُمْ دَنِيٌّ سَاقِطُ
 سَكْتُوَا لِعَيٍّ . الْبَيْتُ .

محمّد بن شبلي :

٨٨٣٢ - سُكْرُ الشَّبَابِ وَسُكْرُ الْحُبِّ غَادِرْنِي فِي الْحَيِّ مِنْ طُنْبٍ آوِي إِلَى طُنْبٍ
 ابْنُ الْمَعْتَزِّ :

٨٨٣٣ - سُكْرُ الْوِلَايَةِ طَيِّبٌ وَخُمَارُهَا صَعْبٌ شَدِيدُ
 بَعْدُهُ :

كَمْ تَأْتِيهِ بِوِلَايَةٍ وَبِعَزْلِهِ رَكَضَ الْبَرِيدُ

ديك الجن الشامي :

٨٨٣٤ - سُكْرَانِ سُكْرُ هَوَىٰ وَسُكْرُ مُدَامَةٍ فَمَتَى يُفِيقُ فَنَىٰ بِهِ سُكْرَانِ ؟

قَبْلَهُ :

جِيرَانُنَا جَارَ الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ إِذْ جَارَ حُكْمُهُمْ عَلَى الْجِيرَانِ
مَا الشَّانُ وَيَحَكَ فِي فَرَاقٍ فَرِيقَهُمْ الشَّانُ وَيَحَكَ فِي جُنُونِ جَنَانِي
خُذْ يَا غَلَامُ عَنَانَ طَرْفِكَ فَائِنِهِ عَنِّي فَقَدْ حَوَتِ الشُّمُولُ عَنَانِي
سُكْرَانُ سُكْرُ هَوَىٰ وَسُكْرُ مُدَامَةٍ . الْبَيْتُ .

ابن عروس الكاتب :

٨٨٣٥ - سَكِرْتَ بِأَمْرِ السُّلْطَانِ جَهْلًا فَلَمْ تَعْرِفْ عَدُوَّكَ مِنْ صَدِيقِكَ

بَعْدَهُ :

رُؤْيَدَكَ مِنْ طَرِيقٍ أَنْتَ فِيهَا فَإِنَّ الْحَادِثَاتِ عَلَى طَرِيقِكَ
٨٨٣٦ - سَكْرَةُ الْمَالِ وَالْحَدَاثَةِ وَالْعَشْقِ وَسُكْرُ الشَّرَابِ وَالسُّلْطَانِ

قَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الْبَيْتِ : وَيَحُهُ وَأَيْنَ هُوَ مِنَ السَّكْرَةِ السَّادِسَةِ ؟ قِيلَ :
وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : سَكْرَةُ الْمَوْتِ إِذَا جَاءَتْ .

٨٨٣٧ - سَكَّتَهُ لِيَقِلَّ مِنِّي نَفْرُهُ فَأَصُولُ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُتَمَكِّنٍ

بَعْدَهُ :

غَضَبًا وَمَحْمِيَةً لِدَيْنٍ إِنَّهُ لَيْسَ الْمُسِيءُ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ

٨٨٣٤ - الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٩٢ ، وفي الأصل أوردتها للحسين بن الضحاك الشامي

وهو من سهو القلم ، والأصح ما صوّبناه .

٨٨٣٥ - البيتان في المتنحل : ١٢٩ .

٨٨٣٦ - البيت في المتنحل : ١٩٢ من غير نسبة .

٨٨٣٧ - البيتان في البيان والتبيين : ٢٨٤ / ٣ من غير نسبة .

تَمَثَّلَ بِهِمَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لَمَّا قُتِلَ عُمَرَاءُ الْأَشْدَقِ وَهُوَ يَدْمَشْقَ حِينَ عَصَاهُ
وَوَلَّعَهُ فَأَمَكَ فِيهِ .

/ ٣٦٢ / المَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ يُخَاطَبُ أَبَاهُ الْمُعْتَصِدَ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ
هَزِيمَةٍ :

٨٨٣٨ - سَكَنَ فُؤَادَكَ لَا تَذْهَبِ بِكَ الْفِكْرُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْبَثُّ وَالْحَذَرُ ؟
أَوَّلَهَا : سَكَنَ فُؤَادَكَ لَا تَذْهَبِ بِكَ الْفِكْرُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَأَزْجُرُ جُفُونَكَ لَا تَرْضَ الْبُكَاءَ لَهَا
فَإِنْ يَكُنْ قَدَرٌ قَدْ عَاقَ عَنْ وَطَرٍ
وَأَنْ تَكُنْ خَبِيئَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً
وَأَصْبِرُ فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ أُولُو جِلْدَاءٍ
يَا ضَيْعَمًا يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ مُفْتَرِسًا
وَفَارِسٌ تَحْذَرُ الْأَبْطَالَ صَوْلَتَهُ
هُوَ الَّذِي لَمْ تَشْمِ يُمْنَاكَ صَفْحَتَهُ
قَدْ أَخْلَفْتَنِي صُرُوفُ أَنْتَ تَعْلَمُهَا
قَدْ حُلْتُ لَوْنًا وَمَا بِالْجَسَمِ مِنْ سَقَمٍ
يَقُولُ مِنْهَا :

لَمْ يَأْتِ عَبْدُكَ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ بِهِ
مَا الذَّنْبُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ ذَوِي دَغَلٍ
قَوْمٌ نَسِجَتْهُمْ غَشٌّ وَحَبُّهُمْ
تُمَيِّزُ الْبُغْضَ فِي الْأَلْفَاظِ إِنْ نَطَقُوا
عَبَاءَ وَمَا هُوَ قَدْ نَاكَأَ يَعْتَذِرُ
وَفِي لَهُمْ عَفْوُكَ الْمَعْهُودُ إِذْ غَدَرُوا
بُغْضٌ وَنَفْعُهُمْ إِنْ صُرِفُوا ضَرَرُ
وَتَعْرِفُ الْحَقْدَ فِي الْأَلْحَاطِ إِنْ نَظَرُوا
بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ :

٨٨٣٩ - سَكَنَ أَسْكَنَ الْمَحَبَّةَ قَلْبِي
لَيْسَ لِي دُونَ قُرْبِهِ مِنْ سُكُونٍ

بَعْدَهُ :

إِنْ تَذَكَّرْتُهُ فَكُلِّي قَلْبِي أَوْ تَأَمَّلْتُهُ فَكُلِّي عُيُونِي

ابن حَيُّوس :

٨٨٤٠ - سَكَنَ الْخَلْقُ مِنْ جِوَارِكَ ظِلًّا زَادَهُ اللَّهُ بَسْطَةً وَامْتِدَادًا

قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

وَبَعِيدِ الْمَرَامِ مَا قَالَتِ الْأَعْدَاءُ حَازَ الْكَمَالَ إِلَّا وَزَادَا
فَاتَ أُمْلَاكَ عَصْرِهِ فَبِحَقِّ حَلِّ أَعْلَى الرُّبَا وَحَلُّوا الْوِهَادَا
خَنَعُوا وَانْحَنَى وَعَزَّ وَذُلُّوا وَهَوُوا وَاعْتَلَى وَضُنُّوا وَجَادَا
سَكَنَ الْخَلْقُ . الْبَيْتُ .

ابن الرُّومِي :

٨٨٤١ - سَكَنَ الزَّمَانُ وَتَحْتَ سَكَنَتِهِ دَفَعَ مِنَ الْحَرَكَاتِ وَالْبَطْشِ

بَعْدَهُ :

كَالْأَفْعَوَانِ تُرَاهُ مُنْبَطِحًا بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُثَوِّرُ لِلنَّهْشِ
٨٨٤٢ - سَكَنَتْكَ يَا دَارَ الْفَنَاءِ مُصَدِّقًا بِأَنِّي إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ أَصِيرُ

بَعْدَهُ :

وَأَعْظَمَ مَا فِي الْأَمْرِ أَنِّي صَايِرُ إِلَى عَادِلٍ فِي الْحُكْمِ لَيْسَ يَجُورُ
فِيَالَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَلْقَاهُ بَعْدَهَا وَزَادِي قَلْبُكَ وَالذُّنُوبُ كَثِيرُ

ابن حَيُّوس في أمير الجيوش :

٨٨٤٣ - سَكَنْتَ لِصَوْلَتِكَ الرِّيحُ مَهَابَةً وَتَزَعَزَعَتْ مِنْ خَوْفِكَ الْأَطْوَادُ

٨٨٤٠ - البيتان في ديوان ابن حيوس : ٢٠٠ .

٨٨٤١ - البيتان في المنتحل : ٢٠١ .

٨٨٤٢ - الأبيات في ديوان نفع الطيب : ١٠٨/٢ منسوبة إلى أبي الصلت .

٨٨٤٣ - القصيدة في شعر ابن حيوس : ٢٩٤ .

أَبْيَاتُ ابْنِ حَيُّوسٍ فِي الْمَدْحِ يَقُولُ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ بَالِغٌ سُودِدِ
تَزْدَادُ مَجْدًا لَيْسَ يُعْرِفُ كُلَّمَا
سَكَنْتَ لِمَوْلَتِكَ الرِّيحُ . البيت وبعده .

وَأَقِمْ فَقَدْ قَامَتْ لِبَاسِكَ هَيْبَةٌ
وَسَرَتْ هُمُومُكَ فَالْإِقَامَةُ رَحْلَةٌ
مِنْ أَسْرَةِ شُوسٍ إِذَا سُئِلُوا النَّدَى
مِنْ كُلِّ صَعَادٍ إِلَى رُتَبِ الْعُلَى
وَإِذَا الْفَتَى هَبَطَتْ بِهِ أَفْعَالُهُ
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْاِعْتِدَارِ :

قَدْ يَكْهَمُ الْعَضْبُ الْجَرَّازُ وَحَدُّهُ
فَلْجَبْ بِفَضْلِكَ مِنْ دُعَاكَ فَلَمْ يَزَلْ
وَأَقْبَلَ بِرَأْفَتِكَ اعْتِدَارَ مُؤَمِّلٍ
الْمَخْزُومِي :

٨٨٤٤ - سَلِ الْجَوَادَةَ عَنِّي يَوْمَ تَحْمِلُنِي هَلْ
٨٨٤٥ - سَلِ الْحِظَّ لَا الْحِظَّ تَسْعُدُ بِهِ
بَعْدَهُ :

فَفَضَّلُ أَخِي الْفَضْلِ نَقْصٌ لَهُ
وَأَنْ قِيلَ بِالْعَقْلِ تَنْمِي الْحُظُوظَ
وَإِذَا اسْتَخْدَمَ الْعَاقِلُ الْجَاهِلُ
فَمَا النَّذْلُ فِي دَهْرِهِ عَاقِلُ
لِعَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ كَامِلُ

امراً من ولد حسان بن ثابت :

٨٨٤٦ - سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قِدْماً وَلَا تَسَلِ
فَتَى ذَاقَ طَعْمَ الْعَيْشِ مُنْذُ قَرِيبِ

أَبُو حَازِمٍ :

٨٨٤٧ - سَلِ الدَّهْرَ عَنِّي هَلْ رَأَى عِنْدَ حَدِيثِ
وَحَادِثَةٍ مِنْ صَرْفِهِ رَجُلًا مِثْلِي

/ ٣٦٣ / ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

٨٨٤٨ - سَلِ الشُّعْرَاءَ هَلْ سَبَّحُوا كَسْبَحِي
بُحُورَ الشَّعْرِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي

المفجع البصري :

٨٨٤٩ - سَلِ الشَّيْبَ هَلْ وَقَرْتُهُ فِي خَطِيئَةٍ
وَهَلْ عَفْتُ حُوباً أَوْ تَجَاوَزْتُ مُحَرَّماً

البيغاء :

٨٨٥٠ - سَلِ الصَّبَابَةَ عَنِّي هَلْ خَلَوْتُ بِمَنْ
أَهْوَى مَعَ الشَّوْقِ إِلَّا وَالْعَفَافُ مَعِي

بعده :

وَحَافِظِي مِنْ دَوَاعِي الْحُبِّ مَعْرِفَتِي
لَا صَاحِبَتْنِي نَفْسٌ لَوْ هَمَمْتُ بِأَنْ
تَأْبَى الدَّنَاءَةَ لِي نَفْسٌ نَفَاسْتُهَا
وَهِمَّةٌ مَا أَظُنُّ الْحِظَّ يُدْرِكُهَا
وَمَا نَضَوْتُ لِبَاسَ الذَّلِّ مِنْ أَمَلِي
وَكُلُّ مَنْ لَمْ تُودَّ بِهِ خَلَاتُكُهُ
أَنْتِ مِنَ الْمَجْدِ فِي مَرَأَى وَمُسْتَمِعِ
أَرْمِي بِهَا لَهَوَاتِ الْمَوْتِ لَمْ تُطْعِ
تَسْعَى لِغَيْرِ الرِّضَا بِالرَّيِّ وَالشَّبَعِ
إِلَّا وَقَدْ جَاوَزْتَ بِي كُلَّ مُنْتَمِعِ
حَتَّى جَعَلْتُ ثَبَاتَ الْيَأْسِ مُدَّرِعِي
فَإِنَّهُ بَعْظَاتِي غَيْرُ مُتَنَفِعِ

٨٨٤٦ - البيت في المحاسن والأضداد : ١٦٢ .

٨٨٤٧ - البيت في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٩١ .

٨٨٤٩ - البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٣٥٠ .

٨٨٥٠ - الأبيات في شعر البيغاء : ٢ / ٣٠٩ .

الصَّابِيءُ :

٨٨٥١ - سَلِ اللَّهَ تَوْفِيقًا فَإِنَّكَ مُدْرِكٌ بِهِ كُلَّ مَا عَزَّتْ عَلَيْكَ مَطَالِبُهُ

ابن الرُّومِي :

٨٨٥٢ - سَلَبْتَهُ الْخُطُوبُ مَا فِي يَدَيْهِ وَلَهُ مِنْ تَجَمُّلِ أَثْوَابِ

بَعْدَهُ :

٨٨٥٣ - وَإِذَا الصَّبْرُ وَالتَّجَمُّلُ دَامَا سَلَبُوا شَرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مَا لِلْفَتَى الْحَرِّ هَانَتِ الْأَسْبَابُ مُحَمَّرَةً فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلَبُوا

مِثْلُهُ قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ^(١) :

يَكْسُوهُ مِنْ دَمِهِ ثَوْبًا وَيَسْلِبُهُ ثِيَابَهُ فَهُوَ كَأْسِيهِ وَسَالِبُهُ

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٨٨٥٤ - سِلَعُ الْمَطَامِعِ لَا نَفَقَتِ فِكْلُ مَنْ نَبَذَ الْمَطَامِعَ كَانَ أَرْبَحَ مَتَجَرَا

أَيَّاتُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّي ، أَوَّلُهَا :

أَقْوَى الصَّبَابَةِ مَا أَنَامَ وَأَسْهَرَ وَالْمَنْعُ دَاعِيَةُ الطَّلَابِ وَكُلَّمَا مَعْدُومٌ أَيَّامِ الصَّبَا مُتَصَوِّرٌ وَلِيَّتِقَ لِلْفُضْلِ الْحُسُودُ فَإِنَّهُ وَبِحُكْمِ سَقَمِ الْفَهْمِ تُتَقَصَّرُ النُّهَى لَوْ صَحَّتِ الْأَفْهَامُ مَا اخْتَلَفَ الْوَرَى وَالِدَمْعُ أَفْصَحُ مَا يَكُونُ إِذَا جَرَى خَفِيَ الْهَلَالُ طَمِعَتْ فِي أَنْ يَظْهَرَ وَحَقِيقَةُ الْمَوْجُودِ أَنْ يُتَصَوَّرَ بِالطَّعْنِ أَثْبَتَ مَا نَفَاهُ وَمَا دَرَى

سِلَعُ الْمَطَامِعِ لَا نَفَقَتِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

٨٨٥٢ - الْبَيْتَانِ فِي الْمَتَحَلِّ : ٢٦٨ .

٨٨٥٣ - الْبَيْتُ فِي الْبَدِيعِ لِابْنِ الْمَعْتَرِ : ١٤٦ مَنْسُوبًا إِلَى الْبَحْتَرِيِّ .

(١) الْبَيْتُ فِي مُحَاضَرَاتِ الْأَدْبَاءِ : ١٧٣/٢ .

٨٨٥٤ - الْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِيِّ : ٦٦٨ .

وَرَدَ الَّذِي أَلْقَى الْمَطَامِعَ خَلْفَهُ
 فَلَالِقَيْنَ عَصَا الْوَجِيفِ وَحَبْلَهُ
 حَتَامَ أُمْسَحُ وَجْهَهُ كُلُّ تَنْوَفَةٍ
 يُفْنِي الشَّرَى زَادَ الْمُسَافِرِ وَالْمُنَى
 لَا تَسْأَلَنَّ سِوَى السَّعَادَةِ لِلْعُلَى
 دَعِ لِلْمَكَارِمِ فَالْمَكَارِمِ إِنَّمَا
 وَقَدْ غَيَّرَ الْغَزْيُ بَعْضُ الْفَافِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَقَالَ :

بَلَغَ الْمَعَالِي بِالْمَكَارِمِ وَالنَّدَى
 مَا الشَّيْبُ إِلَّا شُبْهَةٌ فِي عَنَبٍ
 لَوْ كَانَ إِذْرَاكَ النَّجَاحَ مُعَلَّقًا
 وَلَمَّا أُبْنِحَتْ لِلَّذِي لَمْ يَرْجُهَا
 ابْنُ رَشِيقٍ الْقَيْرَوَانِيُّ :

٨٨٥٥ - سَلْ عَنْهُ وَانْطِقْ بِهِ وَانْظُرْ إِلَيْهِ
 ٨٨٥٦ - سَلْ عَيْشَ دَهْرٍ قَدْ مَضَتْ لَذَائِهِ
 قَبْلَهُ :

وَاهَا لِأَيَّامِ الْهَوَى وَزَمَانِهِ
 لَوْ كَانَ يُسْعِفُ بِالْمَقَامِ قَلِيلًا
 سَلْ عَيْشَ دَهْرٍ قَدْ مَضَتْ لَذَائِهِ . الْبَيْتُ .
 الْفَارِسِيُّ الدَّاوُدِيُّ الْوَاعِظُ ذَكَرَهُ بَتَارِيخُ دِمَشْقَ .
 مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٨٨٥٧ - سَلَكْتَ بِكَ الْعَرَبَ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى
 حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ جَارُوا

٨٨٥٥ - تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر : ٤٢٧ .

٨٨٥٦ - البيتان في العقد الفريد : ٣٦١ / ٢ .

٨٨٥٧ - البيت في ديوان صريع الغواني : ٣١٤ .

/ ٣٦٤ / الأبيرد الرياحي :

٨٨٥٨ - سَلَكْتَ سَبِيلَ الْعَالَمِينَ فَمَا لَهُمْ
٨٨٥٩ - سَلَكُوا آثَارَ قَوْمٍ عَرَفُوا
بَعْدَهُ :

فَسَعَوْا نَحْوَ الْعُلَى وَاجْتَهَدُوا
إِنْ مَضُوا لَمْ يَمُضِ مَا قَدْ شَيْدُوا
الْمَعْرِي :

٨٨٦٠ - سَلَّمَ إِلَى اللَّهِ فَكُلُّ الَّذِي
سَاءَكَ أَوْ سَرَّكَ مِنْ عِنْدِهِ
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَارِسْتَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ :

رَأَيْتُ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّمَنِي عَشْرَ كَلِمَاتٍ وَأَحْصَاهُنَّ بِيَدِهِ ، وَهُنَّ : اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِقْبَالَ عَلَيْكَ ، وَالْإِصْغَاءَ إِلَيْكَ ، وَالْفَهْمَ عَنْكَ ، وَالتَّبَصُّرَ فِي أَمْرِكَ ،
وَالْتَفَادَ فِي طَاعَتِكَ ، وَالْمُوَاطَبَةَ عَلَى إِرَادَتِكَ ، وَالتَّسْلِيمَ لَكَ ، وَالتَّفْوِضَ إِلَيْكَ .
أَبُو عُبَيْدٍ الضَّرِيرُ :

٨٨٦١ - سَلَّمَ الْأَمْرَ إِنَّمَا الْأَمْرُ
لِلَّهِ وَكُنْ قَابِلًا تَكُنْ مَقْبُولًا
٨٨٦٢ - سَلَّمَ عَلَى قَطْنٍ إِنْ كُنْتَ تَارِكَهُ
سَلَامَ مَنْ كَانَ يَهْوَى مَرَّةً قَطْنَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ : قَطْنٌ ، جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ مُلْمَلِمٌ تَجْرِي فِي رَأْسِهِ عُيُونٌ لِبَنِي
عَبْسٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ الْمَعْدِنِ وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ السَّلْبُ .

قَوْلُ الشَّاعِرِ : سَلَّمَ عَلَى قَطْنٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

أَحْبَبُهُ وَالَّذِي أَرْسَى قَوَاعِدَهُ
حُبًّا إِذَا آيَاتُهُ بَطَّنَا

٨٨٥٨ - البيت في أمالي اليزيدي : ٣١ .

٨٨٦٠ - البيت في زهر الأكم : ٢ / ٢٦٠ .

٨٨٦١ - البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١ / ٩٤ منسوباً إلى عبد الله بن محمد بن خلصة .

٨٨٦٢ - في الأزمعة والأمكنة : ٤٥٥ - ٤٥٦ .

يَا لَيْتَنَا لَا نَرِيْمُ الدَّهْرَ سَاحَتَهُ وَلَيْتَهُ حِينَ سِرْنَا غُرْبَةً مَعَنَا
مَا مِنْ غَرِيبٍ وَإِنْ أَبْدَى تَجَلْدَهُ إِلَّا تَذَكَّرَ عِنْدَ الْغُرْبَةِ الْوَطْنَا
وَمَا يَزَالُ حَمَامٌ بِاللَّوَى غَرْدٌ يَهْيِجُ مِنِّي فُوَادًا كُلَّمَا سَكْنَا
الْمُنْتَبِي :

٨٨٦٣ - سَلُّهُ الرِّكْضُ بَعْدَ وَهْنٍ يَنْجِدُ فَتَصَدَّى لِلْعَيْثِ أَهْلُ الْحِجَازِ
قَبْلَهُ :

إِنَّ بَرْقِي إِذَا أَبْرَقَتْ فِعَالِي وَصَلِيلِي إِذَا صَلَّلْتُ ارْتِجَازِي
سَلُّهُ الرِّكْضُ بَعْدَ وَهْنٍ يَنْجِدُ . الْبَيْتُ .
الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

٨٨٦٤ - سَلَّى عَنِ الْعَيْشِ أَنَا لَا نَدُومُ لَهُ وَهَوْنَ الْمَوْتِ مَا نَلْقَى مِنَ الْعِلَلِ
أُبَيَاتُ الرِّضَى الْمَوْسَوِي : سَلِيَ عَنِ الْعَيْشِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

لَيْسَ الْغَبَاءُ بِمَأْمُونٍ عَلَى أَحَدٍ وَلَا الْبَقَاءُ بِمَقْصُورٍ عَلَى رَجُلٍ
الْعَقْلُ أَبْلَغُ مَنْ عَزَاكَ عَنْ جَزَعٍ وَالصَّبْرُ أَذْهَبُ بِالْبَلْوَى مِنَ الْوَجَلِ
تَعَزَّ مَا اسْتَطَعْتَ فَالْدُّنْيَا مُفَارَقَةٌ وَالْمَوْتُ يُعْنِقُ وَالْمَغْرُورُ فِي شِعْلِ
وَلَا تَشْكُ زَمَانًا أَنْتَ فِي يَدِهِ رَهْنٌ فَمَالِكَ بِالْأَقْدَارِ مِنْ قَبْلِ
وَمَا تَغَافَلْتَ الْأَقْدَارُ عَنْ أَحَدٍ وَلَا تَشَاغَلْتَ الْأَيَّامُ عَنْ أَجَلِ
لَنَا بِمَا يَنْقُضِي مِنْ عُمْرِنَا شُغْلٌ وَكَلَّنَا عَلِقَ الْأَحْشَاءُ بِالْغَزْلِ
وَنَسْتَلِذُ الْأَمَانِي وَهِيَ مَرْدِيَّةٌ كَشَارِبِ السُّمِّ مَمْرُوجًا مِنَ الْعَسَلِ
نُؤَمِّلُ الْخُلْدَ وَالْأَيَّامَ مَاضِيَةً وَبَعْضُ آمَالِنَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَلِ
وَحَسْبُ مِثْلِي مِنَ الدُّنْيَا غَضَارَتُهَا وَقَدْ رَضِينَا مِنَ الْحَسَنَاءِ بِالْقَبْلِ

٨٨٦٣ - البيتان في ديوان المتنبي : ١٧٦/٢ ، ١٧٧ .

٨٨٦٤ - الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١٨٩/٢ .

يَقُولُ مِنْهَا :

هَذَا الْعَزَاءُ فَإِنْ تَحْزَنَ فَلَا عَجَبَ
جِسْمٌ تَغَرَّرَ بِالْأَكْفَانِ يَجْعَلُهَا
وَعُرَّةٌ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ لَامِعَةٌ

ابن الرُّومِي :

٨٨٦٥ - سَلَوْتُ الرِّضَاعَ وَالشَّبَابَ كِلَاهُمَا
٨٨٦٦ - سَلَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَنْهَا وَأَصْبَحَتْ
بَعْدَهُ :

عَلَى أَتْنِي لَا شَامِتٌ إِنْ أَصَابَهَا
وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلٌ آخَر :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي عَدُوٌّ وَكَاشِحٌ
فَلَيْتَ الَّذِي أَهْوَى لِهِنْدٍ يُصِيبُنِي
وَقَالَ آخَر :

وَصَارَ قَلْبِي لَا يَشْتَاقُ مُذْ لَعَبْتُ
إِنِّي لَا أَشْتَاقُ إِلَى مَنْ لَا يَشْتَاقُ إِلَيَّ .

ابن الدُّمَيْنَةِ :

٨٨٦٧ - سَلِي الْبَانَةَ الْغَنَاءَ بِالْأَجْرَعِ الَّذِي
/ ٣٦٥ / السَّمَوَال :

٨٨٦٨ - سَلِي إِنْ جَهَلْتَ النَّاسَ عَنَّا
وَعَنْهُمْ وَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجْهُولٍ

٨٨٦٥ - البيت في قرئ الضيف : ٣١ / ٥ .

٨٨٦٦ - البيت الأول في التذكرة الفخرية : ١٠٨ من غير نسبة .

٨٨٦٧ - البيت في أمالي الزجاجي : ١٦٧ لا يوجد في الديوان .

٨٨٦٨ - البيت في ديوان عروة والسموأل : ٩٢ .

٨٨٦٩ - سَلِيمُ الصَّدْرِ مِنْ حَسَدٍ وَغِلٍ أَمِينُ السَّرِّ يَصْدُقُ فِي الْمَقَالِ

الأحوص :

٨٨٧٠ - سُلَيْمَانُ إِذْ وَلَّاكَ رَبُّكَ حُكْمَنَا وَشُلْطَانَنَا فَاحْكُم إِذَا قُلْتَ وَاعْدِلِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ دُرَيْدٌ فِي كِتَابِ شُعْلَةِ الْقَابِسِ كَانَ يَطْبُخُ فِي مَطَابِخِ
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ جَزُورٍ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ بَقَرَةٍ وَمِائَةَ
أَلْفَ شَاةٍ مَعَ غَنَمٍ وَأَلْفَ أَلْفَ طَائِرٍ وَمِائَةَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الطَّعَامِ وَعَشْرَةَ أَكْوَارٍ مِنَ الْمِلْحِ
وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثُمِائَةِ امْرَأَةٍ وَسَبْعُ مِائَةِ سَرِيَّةٍ وَطَافَ عَلَيْهِنَّ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ .

٨٨٧١ - سَلِيٍّ مَنْ جَلِيسِي فِي النَّدَى وَمَأْلَفِي وَمَنْ هُوَ لِي عِنْدَ الصَّفَاءِ خَدِيدُ

أَبُو تَمَّام :

٨٨٧٢ - سَمَاءُ بِي أَوْسٍ فِي الْفَخَارِ وَحَاتِمُ وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْأَثْرَمَانِ وَرَافِعُ

يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

مَضُوا كَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ لِكُثْرَةِ مَا أَوْصُوا بِهِنَّ شَرَائِعُ
بِهَا لَيْلٌ لَوْ عَايَنْتَ فَيَضُّ أَكْفَهُمْ لَا تَيْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ
إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَدَلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ حَدَاها النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهَا الْمَطَامِعُ
إِذَا مَا أَغَارُوا فَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشِرِ أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الضَّايِعُ

ابنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةُ :

٨٨٧٣ - سَمَاحًا بِلَا مَنْ وَحُكْمًا بِلَا هَوَى وَحَزْمًا بِلَا عَجْزٍ وَعِزًّا بِلَا كِبَرٍ

الْبُحْتَرِيُّ :

٨٨٧٤ - سَمَاحًا وَبِأَسَا كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَرَكَمِ

٨٨٧٠ - البيت في ديوان الأحوص : ٢٢٣ .

٨٨٧١ - البيت في أمالي القالي : ١٧٧ / ٢ منسوباً إلى قيس بن الخطيم .

٨٨٧٢ - الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣٧٣ .

٨٨٧٤ - البيتان في ديوان البحتري : ١٩٧١ / ٣ ، ١٩٧٢ .

بَعْدَهُ :

فَيَصْرِفُ وَجْهَ الْمَجْدِ أبيضَ مُشْرِقاً
بِوَجْهِهِ مِنَ الْهَيْجَاءِ أَغْبَرَ قَاتِمُ
ابنُ الْمُعْتَزِّ :

٨٨٧٥ - سَمَاعُ الْهَوَى هَوْلٌ فَكَيْفَ عِيَانُهُ
وَحُلُو الْهَوَى مُرٌّ فَكَيْفَ مَرِيرُهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ :

٨٨٧٦ - سَمَاءٌ عَلَاءٌ وَنَمَاءٌ مُجْدَاءٌ وَفَاضَ نَدَى
هَذِي الْمَكَارِمِ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنِ
رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَّمٍ :

٨٨٧٧ - سَمَاءٌ لِي فُرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ
مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ
٣٦٦ / الْمَعْرِيُّ :

٨٨٧٨ - سَمَاءٌ نَفَرٌ ضَرَبَ الْمِثْنَ فَلَمْ أَزَلْ
بِحَمْدِكَ مِثْلَ الْكَسْرِ يَضْرِبُ فِي الْكَسْرِ
دَعِيلٌ :

٨٨٧٩ - سُمْتُ الْمَدِيحَ رَجَالًا دُونَ مَالِهِمْ
رَدٌّ قَبِيحٌ وَقَوْلٌ لَيْسَ بِالْحَسَنِ
بَعْدَهُ :

فَلَمْ أَفْزَ مِنْهُمْ إِلَّا بِمَا حَمَلْتُ
رَجُلُ الْبُعُوضَةِ مِنْ فَخَّارَةِ اللَّبَنِ
ابنُ الْفَرِيرِيجَةِ :

٨٨٨٠ - سَمَحَتْ بِكَ الْيَقَظَاتُ أَحْيَانًا فَقَدْ
عَادَتْ تَضِنُّ بِوَصْلِكَ الْأَحْلَامُ
أَبْيَاتُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَرِيرِيجَةِ الْأَوَانِي : مِنَ الْمُحْدِثِينَ يَقُولُ مِنْهَا :

وَيْلَاهُ لَا كِبْدِي النَّضِيجَةُ نَارُهَا
يَخْبُو وَلَا بِكَ تَسْمَحُ الْأَيَّامُ

٨٨٧٧ - البيت في تاريخ الطبري : ٦٢١ / ٧ .

٨٨٧٨ - البيت في ديوان المعري : ١٤٩ .

٨٨٧٩ - البيتان في ديوان عيون الأخبار : ٤٠ / ٢ منسوبين إلى عمر بن عبد العزيز الطائي .

سَمَحَتْ بِكَ الْيَقْظَاتُ أَحْيَانًا . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ :

فَكَأَنَّمَا الْعَيْشُ الَّذِي قَضَيْتُهُ
يَا هَاجِرًا هَجَرَ السُّرُورُ لَهُجْرِهِ
قَرَّبْتَ مِنْ قَلْبِي لِبُعْدِكَ لَوَعَةً
قَسَمًا بِحُبِّكَ الْقَدِيمِ وَإِنَّهُ
لَا اسْتَمْلَحْتُ عَيْنِي سِوَاكَ وَلَا
بِكَ قَبْلَ نَازِلِهِ الْفِرَاقُ مَنَامٌ
فَالْعَذْبُ صَابٌ وَالضِّيَاءُ ظِلَامٌ
أَدْنَى لَوَعِجْهَا أَسَى وَهِيَامٌ
الْقَسَمُ الْعَظِيمُ وَحَبْذَا الْأَقْسَامُ
حَلَا فِي الْقَلْبِ غَيْرُكَ مَا أَمَامُ شَمَامُ

الأسواني :

٨٨٨١ - سَمَحْنَا لِلدُّنْيَانَا بِمَا بَخَلَتْ بِهِ
عَلَيْنَا وَلَمْ نَحْفِلْ بِحَلِّ أُمُورِهَا

بَعْدَهُ :

فَيَا لَيْتَنَا لَمَّا حُرِمْنَا سُرُورَهَا
هُوَ رَشِيدُ الدِّينِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْغَسَّانِيُّ الْأَسْوَانِيُّ
الْمُضَرِّي . قُتِلَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ٤٦٣ هـ .

وَمِنْ بَابِ (سَمِعْتُ) قَوْلُ آخِرِ (١) :

سَمِعْتُ أَعْمَى قَالَ فِي مَجْلِسٍ
فَقَالَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَعْوَرٌ
وَقَوْلُ آخِرِ (٢) :

سَمِعْتُ بِوَصْفِ النَّاسِ هِنْدًا وَلَمْ أَزَلْ
فَلَمَّا أَرَانِي اللَّهَ هِنْدًا وَزُرْتُهَا
أَخَا صَبُوءَةٍ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى هِنْدٍ
تَمَنَيْتُ أَنْ يَزْدَادَ بُعْدًا عَلَى بُعْدٍ

ابن المعتز :

٨٨٨٢ - سَمِعْتُ بِاسْمٍ وَفِي ثَمٍّ لَمْ أَرَهُ
وَذَاكَ مَا لَمْ تَجِدْ أَيْدِي الْوَرَى وَيَدِي

٨٨٨١ - البيتان في معجم السفر : ٥٨ .

(١) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٤ من غير نسبة .

(٢) البيتان في المنتحل : ١٥٧ من غير نسبة .

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٨٨٨٣ - سَمِعْتُ بِالْحُرِّ وَلَمْ أَلْقَهُ
يَا طُولَ أَشْوَاقِي إِلَى الْحُرِّ
قَبْلَهُ :

قَدْ رُفِعَتْ أَلْوِيَةُ الْغَدْرِ
وَأَيَّةُ الْإِحْسَانِ مَنُشُوخَةٌ
لَا تَطْلُبُ الْخَيْرَ وَلَا تَرْجُوهُ
وَسُدَّ بَابُ الْفَضْلِ وَالشُّكْرِ
قَدْ أَسْقَطَتْ مِنْ صُحُفِ الدَّهْرِ
فَإِنَّ هَذَا دَوْلَةُ الشَّرِّ
سَمِعْتُ بِالْحُرِّ وَلَمْ أَلْقَهُ . الْبَيْتُ .

مَآئِي الْمَوْسُوسُ :

٨٨٨٤ - سَمِعْتَ بِهِ فَهَمْتَ إِلَيْهِ شَوْقًا
كَيْفَ لَكَ التَّصَبُّرُ لَوْ تَرَاهُ
٨٨٨٥ - سَمِعْنَا بِالصَّدِيقِ وَلَا نَرَاهُ
عَلَى التَّحْقِيقِ يُوجَدُ فِي الْأَنَامِ
بَعْدَهُ :

وَأَحْسَبُهُ مَجَالًا أَوْرَدُوهُ
عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ مِنَ الْكَلَامِ
الْبُحْتَرِيُّ :

٨٨٨٦ - سَمَّاهُ سَعْدًا ظَنَّ أَنَّ يَحْيَى
بِهِ عَمْرِي لَقَدْ سَمَّاهُ سَعْدَ الدَّابِحَا
٨٨٨٧ - سَمَّتْكَ أُمُّكَ عَبْدُوسًا وَمَا كَذَبَتْ
وَكَيْفَ يُفْلِحُ مَنْ جُلَّ اسْمُهُ بُوْسُ
/٣٦٧/

٨٨٨٨ - سُمِّيَتْ رُوحًا وَأَنْتَ الْغَمُّ قَدْ عَلِمُوا
لَا رُوحَ اللَّهِ عَنْ رُوحِ بْنِ زَبَاعٍ

٨٨٨٣ - الآيات في المستدرك على شعر أبي هلال العسكري : ٤٣ .

٨٨٨٤ - البيت في نهاية الأرب : ٨١ / ٢ .

٨٨٨٥ - البيتان في غرر الخصائص الواضحة : ٥٨٤ .

٨٨٨٦ - البيت العقد المفصل : ٥ / ١ .

٨٨٨٨ - البيت في بلاغات النساء : ٩٦ .

٨٨٨٩ - سُمِيتَ مَحْمُودٌ مَظْلُومًا وَلَسْتَ بِهِ
كَأَنَّكَ وَلَكِنْ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَقْلُوبٌ
الْمَعْرِيُّ :

٨٨٩٠ - سَمَوُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْمَعَالِي
وَزَادَ وَبَعْدَمَا بُعِثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

٨٨٩١ - سَمِيدٌ يَهْبُ الْأَلَفُ مُبْتَدَأً
وَيَسْتَقِلُّ عَطَايَاهُ وَيَعْتَزِرُ
بَعْدَهُ :

لَهُ يَدُ كُلِّ جَبَّارٍ يَقْبَلُهَا
لَوْلَا نَدَاهَا لَقُلْنَا أَنَّهَا حَجَرٌ
ابْنُ أُذَيْنَةَ :

٨٨٩٢ - سَمِينٌ قُرَيْشٍ مَانِعٌ مِنْكَ شَحْمُهُ
وَعَثُ قُرَيْشٍ حَيْثُ كَانَ سَمِينٌ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ :

٨٨٩٣ - سُمِيَّةٌ أَضْحَى نَسْلُهَا عَدَدَ الْحَصَى
وَبَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ

هُوَ أَبُو مُطَرَفٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ أَخُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ ابْنِ
أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مُتَوَسِّطُ الْحَالِ فِي شُعْرَاءِ زَمَانِهِ
وَكَانَ يَهَاجِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَيَقَاوِمُهُ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ جَالِسًا عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ
يَدَيِ يَزِيدَ فِي الطَّشْتِ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَبْلَغُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَكُنْ كَمُوتِرٍ قَوْسٍ لَيْسَ يَوْمًا لَهَا نَبْلٌ

٨٨٨٩ - البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦٧ / ٢ منسوباً إلى ابن الرومي .

٨٨٩١ - البيتان في المعتمد بن عباد الملك الشاعر (رسالة ماجستير) : ١٥٢ .

٨٨٩٢ - البيت في عروة بن أذينة : ١١٣ .

٨٨٩٣ - الأبيات في البداية والنهاية : ١٩٢ / ٨ .

لَهَامٌ بِجَنْبِ الطَّفِّ أَذْنَى قَرَابَةٍ مِنْ أَبِي زِيَادٍ وَهُوَ مُؤْتَشَبٌ وَغُلٌ
 سُمِيَّةٌ أَضْحَى نَسْلُهَا عَدَدَ الْحَصَى وَبِنتُ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ
 قَالَ : فَصَاحَ بِهِ يَزِيدُ اسْكُتْ يَا ابْنَ الْحَمَقَاءِ وَمَا أَنْتَ وَهَذَا . وَيُقَالُ : إِنَّ يَزِيدَ لَمْ
 يَنْتَهِرْهُ بَلْ قَالَ نَقْنَعُ مِنْ طَاعَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِدُونِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ .

ابن الرومي :

٨٨٩٤ - سَتَرْتُكَ مَا سَاءَ الْعِدَى مِنْ فَعَالِنَا إِذَا تَرَكْتَ شَمْسُ النَّهَارِ شُرُوقَهَا

البسامي :

[من الوافر]

٨٨٩٥ - سَنَصِيرُ إِنْ وَلَيْتَ كَمَا صَبَرْنَا لَغَيْرِكَ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ وَزِيرٍ

٨٨٩٦ - سَنُلْفَى حَدِيثًا لِمَنْ بَعَدَنَا كَمَا تَتَحَدَّثُ عَمَّنْ مَضَى

أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَاتِبُ :

٨٨٩٧ - سِنِينَ طَوَيْتُهَا شَهْرًا فَشَهْرًا وَلَمْ أَعْرِفْ جُمَادَى مِنْ ربيعِ

قَبْلَهُ :

سَقَى عَهْدَ الصَّبَى مَطَرُ الدُّمُوعِ وَأَيَّامَ الْحِمَى غُثُّ الرِّبْعِ

سِبِينِ طَوَيْتُهَا . الْبَيْتُ .

/ ٣٦٨ / أَبُو هِفَان :

٨٨٩٨ - سَوَاءٌ إِذَا مَا زُرْتَهُمْ فِي مُلِمَّةٍ أَزْرَتَهُمْ أَمْ زُرْتَ أَهْلَ الْمَقَابِرِ

٨٨٩٩ - سَوَاءٌ بَيْنَ قُرْطَاسٍ وَظَهْرٍ إِذَا كَانَ الْكِتَابُ إِلَى كَرِيمِ

ابن المعتز :

٨٩٠٠ - سَوَاءٌ عَلَى الْأَيَّامِ حِفْظٌ وَإِغْفَالٌ وَتَارِكٌ سَعْيٍ وَاحْتِيَالٌ وَمُحْتَالٌ

٨٨٩٤ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٦٤ .

٨٨٩٥ - البيت في حماسة الظرفاء : ١٦ ، ديوانه (السوداني ٤٠) .

٨٨٩٨ - البيت في أبي هفان شاعر عبد القيس : ٤٨ .

٨٩٠٠ - البيتان في الفرج بعد الشدة : ٢٦/٥ .

بَعْدَهُ :

وَلَا هَمَّ إِلَّا سَوْفَ يُفْتَحُ قُفْلُهُ وَلَا حَالٌ إِلَّا بَعْدَهَا لِلْفَتَى حَالٌ

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ يَهْجُو :

٨٩٠١ - سَوَاءٌ عَلَيْكَ الْقَفْرُ أَمْ أَنْتَ نَازِلٌ بِأَهْلِ الْقَبَابِ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

نُصِيبُ :

٨٩٠٢ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا حِينَ نَرَكَبُ خَيْلَنَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ الْمُشْمَخِرَةِ وَالسَّهْلِ

بُثَيْنَةُ تَرْتِي جَمِيلًا :

٨٩٠٣ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا يَا جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ إِذَا مُتَّ بِأَسَاءِ الْحَيَاةِ وَلَيْنُهَا
قِيلَ لِبُثَيْنَةَ بَعْدَ مَوْتِ جَمِيلٍ : تَمَنَّى ، فَتَنَفَّسَتْ الصُّعْدَاءُ ثُمَّ أَطْرَقَتْ مَلِيًّا وَدُمُعُهَا
تَنَحَدِرُ عَلَى خَدَّيْهَا ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَقُولُ :

وَأِنْ سُلُوِي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً مِنْ الدَّهْرِ مَا جَاءَتْ وَلَا حَانَ حَيْنُهَا

سَوَاءٌ عَلَيْنَا يَا جَمِيلَ بْنَ مُعَمَّرٍ . الْبَيْتُ

٨٩٠٤ - سَوَاءٌ عِنْدَ أَعْمَى فِي عَمَاهُ ظِلَامُ اللَّيْلِ أَوْ ضَوْءُ النَّهَارِ

كُثِيرُ عَرَّةَ :

٨٩٠٥ - سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا تَرَى كِبَرَةَ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِيءٍ فَضْلًا

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوِي :

٨٩٠٦ - سَوَادٌ وَلَكِنَّ الْبَيَاضَ سِيَادَةٌ وَلَيْلٌ وَلَكِنَّ النَّهَارَ جَلَالٌ

٨٩٠١ - البيت في مجلة مجمع القاهرة : ٤ / ١٥ .

٨٩٠٢ - لم يرد في شعره (سلوم) .

٨٩٠٣ - البيتان في الشعر والشعراء : ٤٣٣ / ١ .

٨٩٠٥ - البيت في البرصان والعرجان : ٣٦٤ من غير نسبة .

٨٩٠٦ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٠٩ / ٢ .

ابن عمّار الوزیرُ یخاطبُ المعتمدَ علی الله صاحبِ المغربِ :

٨٩٠٧ - سِوَاكَ بَعَى قَوْلَ الْوُشَاةِ مِنَ الْعِدَى وَغَيْرُكَ يَقْضِي بِالظُّنُونِ الْكَوَاذِبِ

/ ٣٦٩ / أَبُو حَازِمٍ الْبَاهِلِيُّ :

٨٩٠٨ - سُؤَالُ النَّاسِ مِفْتَاحُ عَتِيدُ لِبَابِ الْفَقْرِ فَازْهَدْ فِي السُّؤَالِ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : مَا سَأَلَ عَاقِلٌ عَاقِلًا حَاجَةً إِلَّا وَلاَحَ النَّجَاحُ بَيْنَهُمَا ، لَأَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَسْأَلُ إِلَّا مَا يَجُوزُ وَالْعَاقِلُ لَا يُرَدُّ عَمَّا يُمَكِّنُ . وَقَالَ آخَرُ : لَا تَطْلُبَنَّ حَاجَتَكَ إِلَى كَذَابٍ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُقَرِّبَهَا فَيُبْعِدَهَا وَلَا إِلَى أَحْمَقٍ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُقَرِّبَهَا فَيُبْعِدَهَا وَلَا إِلَى أَحْمَقٍ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضِرُّكَ وَلَا إِلَى مَنْ لَهُ حَاجَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُؤْثِرُكَ عَلَى نَفْسِهِ .

وَقَالَ آخَرُ : مَنْ سَأَلَ حَاجَةً فَقَدْ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الرَّقِّ فَإِنْ قَضَاهُ الْمَسْئُولُ إِيَّاهَا اسْتَعْبَدَهُ وَإِنْ رَدَّهُ عَنْهَا رَجَعَ حُرًّا وَهُمَا ذَلِيلَانِ هَذَا بِذَلِّ الرَّدِّ وَهَذَا بِذَلِّ الْبُخْلِ .

وَقَالَ آخَرُ : الْحَوَائِجُ تُطْلَبُ بِالرَّجَاءِ وَتُدْرَكُ بِالْقَضَاءِ .

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٨٩٠٩ - سِوَايَ يَخَافُ عَارًا فِي حَبِيبٍ وَغَيْرِي فِي مَحَبَّتِهِ ذَلِيلُ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ :

٨٩١٠ - سُودُ الْوُجُوهِ لَيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ فُطَسُ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْآخِرِ

هَذَا عَكْسُ قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) :

بَيَضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

٨٩٠٧ - البيت في المغرب من أشعار أهل المغرب : ١٧٤ .

٨٩٠٨ - البيت في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٩٢ .

٨٩٠٩ - البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٦ .

٨٩١٠ - البيت في أحمد بن أبي فنن وما تبقى من شعره : ١١٣ .

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت (البرقوقي) : ٣١٠ .

وَمِنْ بَابِ (سُودٌ) قَوْلُ آخَرٍ يَهْجُو :
 سُودٌ سَوَاسِيَةٌ كَأَنَّ أَنْوَفَهُمْ
 لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكَرَامِ بَنَاتِهِمْ
 الْبَيْغَاءُ :

٨٩١١ - سُودٌ عِنْدَهُ التَّفَاخُرُ ذَلِكَ
 أَبُو تَمَّامٍ :

٨٩١٢ - سُورُ الْقُرْآنِ الْغُرُ فِيكُمْ أَنْزَلَتْ
 ٨٩١٣ - سَوْفَ تَبْلَى كُلُّ جِدَّةٍ
 ٨٩١٤ - سَوْفَ تَرَى إِذَا انْجَلَى الْغُبَارُ
 الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٩١٥ - سَوْفَ يَغْشَى أَرْضَكُمْ أَسَدٌ
 بَعْدَهُ :

لَا يَنَامُ السَّيْفُ فِي يَدِهِ
 إِنَّمَا الدُّنْيَا لِمُقْتَدِرٍ
 الْمُتَنَبِّي :

٨٩١٦ - سَوَى وَجَعِ الْحُسَادِ دَاوٍ فَإِنَّهُ
 يَقُولُ الْمُتَنَبِّي قَبْلَهُ :

وَمَا لِكَلَامِ النَّاسِ فِيمَا يُرِيئُنِي

٨٩١١ - البيت في شعر البغاء : ٣٢٢ / ٢ .

٨٩١٢ - البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧٧ .

٨٩١٤ - البيت في الأمثال المولدة : ٣٢٤ .

٨٩١٥ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٩٩ / ٢ .

٨٩١٦ - الأبيات في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ١٠٩ / ٣ .

أَعَادِي عَلَى مَا يُوجِبُ الْحُبَّ لِلْفَتَى وَأَهْدَأُ وَالْأَفْكَارُ فِيَّ تَجُولُ
سِوَى وَجَعِ الْحُسَادِ دَاوٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ
وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ وَإِنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُنِيلُ
لَهُ أَيْضاً :

٨٩١٧ - سُهَادُ أَتَانَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ عِنْدَنَا رُقَادٌ وَقُلَامٌ رَعَى سِرْبُكُمْ وَرُدُّ
بَعْدُهُ :

وَلَكِنَّ حُبًّا خَامَرَ الْقَلْبَ فِي الصَّبَا يَزِيدُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَيَشْتَدُّ
هَذَا الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ وَلَيْسَا مِنَ الْقَصِيدَةِ
الَّتِي يَقُولُ فِيهَا^(١) :

فَإِنْ يَكُ سَيَّارُ بْنُ مَكْرَمٍ انْقَضَى فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِذْ ذَهَبَ الْوَرْدُ
وَلَكِنَّهَا مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى عَلَى وَزْنِهَا .
/٣٧٠/

٨٩١٨ - سِهَامُ اللَّيْلِ صَائِبَةٌ وَلَكِنْ لَهَا أَمْدٌ وَلِلْأَمْدِ انْقِضَاءٌ
قَبْلُهُ :

أَتَحْتَقِرُ الدُّعَاءَ وَتَزْدَرِيهِ رَأَتْ عَيْنَاكَ مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ
سِهَامُ اللَّيْلِ صَائِبَةٌ . الْبَيْتُ
خَالِدُ الْكَاتِبُ :

٨٩١٩ - سَهْرُ الْعُيُونِ لَغِيرٍ وَجْهَكَ بَاطِلٌ وَبُكَاءُهُنَّ لَغَيْرِ حُسْنِكَ ضَايِعٌ

٨٩١٧ - البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤ - ٣ / ٢ .

(١) البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري : ٢٨٠ / ١ .

٨٩١٨ - البيتان في ربيع الأبرار : ٣٨٥ / ٢ من غير نسبة .

٨٩١٩ - البيت الأول في الكشكول : ١٣٦ / ٢ .

بَعْدَهُ :

أَتَظُنُّ أَنِّي فِيكَ مُقْتَسِمُ الْهَوَى
هَيْهَاتَ قَدْ جَمَعَ الْهَوَى لَكَ جَامِعُ
بَصْرِي وَسَمْعِي طَائِعَاكَ وَإِنَّمَا
أَنَا مُبْصِرٌ بِكَ فِي الْحَيَاةِ وَسَامِعُ
أَخْذَهُ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ فَقَالَ^(١) :

مَنْ كَانَ يَعْمَلُ لِلْجَنَانِ فَإِنِّي
حُبًّا لَوَجْهِكَ طُولَ عُمْرِي عَامِلُ
سَهْرُ الْعُيُونِ لَغَيْرِ وَصْلِكَ ضَائِعُ
وَبُكَاءُهُنَّ لَغَيْرِ هَجْرِكَ بَاطِلُ
الْمُتَنَبِّي :

٨٩٢٠ - سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحُشَّةً لَكُمْ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسْنَ
قَالَ ابْنُ جُنَيْ : حَدَّثَنِي الْمُتَنَبِّي قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ هَاشِمِيٌّ مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ بِمَضْرٍ قَالَ
لِي أَحَدُكُمْ بِطَرِيفَةٍ ، كَتَبْتُ إِلَى امْرَأَتِي وَهِيَ بِحَرَّانَ كِتَابًا تَمَثَّلْتُ فِيهِ بِقَوْلِكَ :
بِمَ التَّعَلُّلُ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَاسٌ وَلَا سَكَنٌ
فَأَجَابَتْنِي عَنِ الْكِتَابِ فَقَالَتْ : مَا أَنْتَ وَاللَّهِ كَمَا ذَكَرْتَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَلْ أَنْتَ كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحُشَّةً لَكُمْ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسْنَ
قَالَ : وَلَمَّا سَمِعَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ قَوْلَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَتْلُوهُ وَهُوَ :
وَإِنْ بُلِيتُ بِوُدٍّ مِثْلَ وَدِّكُمْ فَإِنِّي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِئٌ
قَالَ : سَارَ وَحَقَّ أَبِي .

٨٩٢١ - سَهَرْتُ لَيَالٍ وَصَلَى فَرَحَةً بِهِمْ
وَلَيْلَةَ الْهَجْرِ كَمْ قَضَيْتُهَا سَهْرًا
بَعْدَهُ :

إِذَا انْقَضَى زَمَانِي كُلُّهُ سَهْرًا
فَمَا أَبَالِي أَطَالَ اللَّيْلُ أَمْ قَصُرَا

(١) البيت الثاني في مجاني الأدب : ٣٩/٢ من غير نسبة .

٨٩٢٠ - الأبيات في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٢٣٣/٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

٨٩٢١ - البيتان في معاهد التنصيص : ٢٦٧/١ من غير نسبة .

محمد بن بشير الخثعمي الخارجي :

٨٩٢٢ - سَهْلُ الْحِجَابِ إِذَا حَلَلَتْ بِبَابِهِ طَلَقُ الْيَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الْخُدَامِ
بَعْدَهُ :

نِعْمَ الْفَتَى فُجِعَتْ بِهِ إِخْوَانُهُ يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ
سَهْلُ الْحِجَابِ إِذَا حَلَلَتْ بِبَابِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَةً وَصَدِيقَةً لَمْ تَذَرِ أَيُّهُمَا أُولَى الْأَرْحَامِ
أَخَذَ الْبُحْتَرِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَضَمَّنَهُ شِعْرُهُ .

أحمد بن أبي طاهر يمدح :

٨٩٢٣ - سَهْلُ الْخَلَائِقِ إِلَّا أَنَّهُ خَشِنٌ لِيُنْ الْمَهْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ حَجَرٌ
الْأَبْلَهُ :

٨٩٢٤ - سَهْلُ الْخَلَائِقِ وَالْحِجَابِ مُمَدِّحٌ رَحْبُ الْجَنَابِ مُرَحَّبٌ بِالزَّائِرِ
بَعْدَهُ :

يَلْقَى الْعِدَى وَتَرّاً وَطُلَّابُ النَّدَى بِالشَّفْعِ مِنْ إِحْسَانِهِ الْمُتَوَاتِرِ
حَتَمٌ عَلَيْهِ بَذْلُ جُودٍ رَابِتٍ مَا كَانَ قَطُّ الْحَاتِمُ فِي النَّادِرِ
جَذْلَانِ يَهْزِمُ جَيْشَ عُسْرِ عَفَاتِهِ بِمِيَامِنٍ مِنْ جُودِهِ وَمِيَاسِرِ
مَا زَالَ يَعْمُرُ بَيْتَ مَدْحٍ وَاحِداً فِيهِ طَوَالُ الدَّهْرِ بَيْتَ الشَّاعِرِ
فَاعْلِقْ بِهِ تَغْلِقُ بِطَوْدٍ مَانِعٍ وَأَنْزِلْ بِهِ تَنْزِلُ بِبَحْرِ زَاخِرِ

الرضي الموسوي :

٨٩٢٥ - سَهْمٌ أَصَابَ وَرَآمِيهِ بِذِي سَلَمٍ مَنْ بِالْعِرَاقِ لَقَدْ أَبْعَدَتْ مَرَمَاكَ

٨٩٢٢ - الأبيات في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق / ٣ / ٢٠٥ .

٨٩٢٣ - البيت في عيار الشعر : ١٢٢ .

٨٩٢٥ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ٩٣ / ٢ .

٨٩٢٦ - سَلَا أَمَّ عَمْرٍ وَكَيْفَ أَمَسَى أَسِيرُهَا
بَعْدَهُ :

فَلَا هُوَ مَقْتُولٌ فِي الْقَتْلِ رَاحَةً
وَمِنْ بَابِ (سَلَا) قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةُ (١) :
سَلَا أَمَّ عَمْرٍو وَمَا لَدَيْهَا لَآلِفٌ
وَأَنِّي لَأَتِي الْوَصْلَ مِنْ مُذِلٍّ بِهِ
يَقُولُ مِنْهَا :

فَيَارَبِّ حَبِّبْنِي إِلَيْهَا وَأَعْظِنِي
وَالَا فَصَبِّرْنِي وَإِنْ كُنْتُ كَارِهَاً
الْحَاجِرِيُّ الْإِرْبِلِيُّ :

٨٩٢٧ - سَلَامُ اللَّهِ مَا طَلَعَتْ نُجُومٌ
قَبْلَهُ :

غَرِيبُ الْبَرِّ كَيْفَ أُبْنِحَ قَتْلِي
بِحَقِّكَ يَا نَسِيمَ الرِّيحِ بَلِّغْ
لِطَيْفِكُمْ الْمُحَجَّبُ فِي فَوَادِي
فَيَوْمٌ مِنْ جَفَاكَ كَأَلْفِ شَهْرٍ
سَلَامُ اللَّهِ مَا طَلَعَتْ نُجُومٌ . الْبَيْتُ

/٣٧١/

٨٩٢٨ - سَلَامُ اللَّهِ وَالْبُشْرَى جَمِيعاً

عَلَى تِلْكَ الشَّمَائِلِ وَالْمُحَيَّا

تَفُكُّ الْأَسَارَى حَوْلَهُ وَهُوَ مُوثِقٌ
بَعْدَهُ :

وَلَا هُوَ مَمْنُونٌ عَلَيْهِ فَيُطْلَقُ
أَيَّاسُ مُرِيحُ أَمْ نَوَالٌ فَيَطْمَعُ ؟
وَأَحْبُو بِذَاكَ الْوَصْلَ مِنْ يَتَمَنَعُ
يَقُولُ مِنْهَا :

مَوَدَّتْهَا فَأَنْتَ تُعْطِي وَتَمْنَعُ
فَأَنِّي بِهَا يَا ذَا الْمَعَارِجِ مُوَلِّعُ

عَلَى مَنْ لَيْسَ يَسْمَحُ بِالسَّلَامِ

أَلَيْسَ الْعَرَبُ تُعْرِفُ بِالذِّمَامِ
إِلَى سُعْدَى بِكَاطِمَةِ سَلَامِي
مَرَامٍ بِاللَّوَاحِظِ كَالسَّهَامِ
وَشَهْرٌ لَوْ عَلِمْتَ كَأَلْفِ عَامٍ

٨٩٢٦ - البيتان في المستطرف من كل فن مستظرف : ٤٢٤/١ منسوبين إلى البهاء زهير
ولا يوجدان في الديوان .

(١) الأبيات في خزانة الأدب للبغدادى ٥٨٤/٨ ، ولم ترد في ديوانه .

٨٩٢٧ - الأبيات في ديوان الحاجر : (مخطوط) : ٢٨ .

إسحاق بن إبراهيم :

٨٩٢٩ - سَلَامٌ امْرِيءٌ لَمْ تَبَقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ سِوَى نَظَرِ الْعَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ الْقَلْبِ
أَبُو تَمَامٍ :

٨٩٣٠ - سَلَامٌ تَرْجُفُ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ وَالْعِرَاقِ
بَعْدَهُ :

إِلَى الْبَلَدِ الْحَبِيبِ إِلَيَّ غَوْرًا وَنَجْدًا وَالْفَتَى الْعَذْبِ الْمَذَاقِ
٨٩٣١ - سَلَامَتُهُ عِنْدِي تُوَازِي سَلَامَتِي وَمَا نَالَتْ مِنْ جُثْمَانِهِ نَالَ مِنْ قَلْبِي

ابن هندو : [من الطويل]

٨٩٣٢ - سَلَامٌ عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَا أَزُورُهَا وَإِنْ حَلَّهَا شَخْصٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ
قَالَ أَبُو حَكِيمَةَ^(١) :

[من الطويل]

سَلَامٌ عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَا أَزُورُهَا وَإِنْ حَلَّهَا شَخْصٌ عَلَيَّ حَبِيبٌ
كَأَنَّ مَجَالَ الطَّرْفِ مِنْ كُلِّ نَاطِرٍ عَلَى حَرَكَاتِ الْعَاشِقِينَ رَقِيبٌ
وَقَالَ ابْنُ هِنْدُو : وَإِنْ حَلَّهَا شَخْصٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ .

٨٩٣٣ - سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا وَطِيبِ نَسِيمِهَا كَانَ لِمِ يَكُنْ يَعْقُوبُ فِيهَا بِمَالِكٍ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الطُّوسِي : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو النَّيْسَابُورِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي قُبَّةِ يَعْقُوبَ
الصَّفَّارِ مَكْتُوبًا :

سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا وَطِيبِ نَسِيمِهَا كَانَ لِمِ يَكُنْ يَعْقُوبُ فِيهَا بِمَالِكٍ

٨٩٢٩ - البيت في البيان والتبيين : ١٦٢ / ٣ .

٨٩٣٠ - البيتان في ديوان أي تمام (السلسيل) : ١٠٦ .

٨٩٣١ - البيت في المتحل : ٢٧٢ .

٨٩٣٢ - البيت في الحماسة البصرية : ١٧٩ / ٢ وهو في شعره (حويزي) : ٧٨ .

(١) البيتان في ديوان أبي حكيمة ١٢٤ ، المتحل ٢١٥ ، زهر الآداب ٣ / ٧١٠ .

٨٩٣٣ - الأبيات في البصائر والذخائر : ١٤١ / ٨ .

كَأَنَّ لَمْ يَقْدُ جَيْشًا مِنَ الدَّهْرِ سَاعَةً وَلَا رَامَ مَا رَامَ الرَّجَالُ الصَّعَالِكُ
دَاوُودُ بْنُ جَهْوَةَ :

٨٩٣٤ - سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلِذَّةِ عَيْشِهَا سَلَامٌ غُدُوًّا أَوْ رَوَاحٍ إِلَى رَمْسٍ
وَقَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مُتَّبِعًا لِقَوْلِ ابْنِ جَهْوَةَ^(١) :

سَأُبْكِي عَلَى نَفْسِي بِعَيْنٍ قَرِيحَةٍ عَسَى عَاذِرٌ لِي إِنْ بَكَيْتُ عَلَى نَفْسِي
سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا سَلَامٌ مُودِّعٍ يَمُرُّ غَدُوًّا أَوْ رَوَاحًا إِلَى رَمْسٍ
٨٩٣٥ - سَلَامٌ عَلَى الْقَبْرِ الَّذِي ضَمَّ أَعْظَمًا تَحُومُ الْمَعَالِي حَوْلَهَا فَتُسَلِّمُ
٨٩٣٦ - سَلَامٌ عَلَى الْأَطْلَالِ لَا لِمَلَالَةٍ وَلَكِنَّ يَأْسًا حِينَ لَمْ يَبْقَ مَطْمَعُ
الْبُحْتُرِيُّ :

٨٩٣٧ - سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْخَلَائِقِ إِنَّهَا مُسَلِّمَةٌ مِنْ كُلِّ عَارٍ وَمَائِمٍ
/٣٧٢٢/

٨٩٣٨ - سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الشَّمَائِلِ إِنَّهَا هِيَ التُّرَاثُ الطَّيِّبَاتُ الَّتِي تُحْنَى
بَعْدَهُ :

٨٩٣٩ - سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ إِنَّهَا وَلَا صَاحِبَاتِ إِلَّا السَّلَامَةُ
بَعْدَهُ :

لِيَالِي لَمْ نَحْذَرِ حُزُونَ قَطِيعَةٍ وَلَمْ نَمَشِ إِلَّا فِي سُهُولٍ وَصَالٍ

٨٩٣٤ - البيت في أمالي القالي : ١٠٩/١ .
(١) البيتان للمؤلف .

٨٩٣٥ - البيت في أمالي القالي : ١٤٤/٢ .

٨٩٣٦ - البيت في سر الفصاحة : ٨٧ منسوباً إلى الشريف الرضي .

٨٩٣٧ - البيت في محاضرات الأدباء : ٣٣٨/١ .

٨٩٣٩ - البيتان الأول في المتحلل : ٢٣٠ .

فَقَدْ صِرْتُ أَرْضَى مِنْ سَوَاكِنِ أَرْضِهَا بِخُلْبِ بَرْقٍ أَوْ بِطَيْفِ خِيَالِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

٨٩٤٠ - سَلَامٌ عَلَى ذَاكَ الضَّرِيحِ الَّذِي غَدَا
بَعْدَهُ : مُصَلَّى لَأَمْلَاكِ السَّمَاءِ وَمَسْجِدًا

لَعَمْرِي لَيْتَنِي مَحَاسِنَكَ الثَّرَى لِأَصْبَحَ حُزْنِي فِيكَ غَضًا مُجَدَّدًا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :

٨٩٤١ - سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ الْقَلَاصِ مَعَ الرُّكْبِ
بَعْدَهُ : قَالَهَا وَقَدْ عَلَتْ سِنُّهُ وَوَصَلَ الْعَوَانِي وَالْمَدَامَةِ وَالشَّرْبِ

سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ سِوَى نَظَرِ الْعَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ الْقَلْبِ
لَعَمْرِي لَيْتَنِي خَلَيْتُ عَنْ مَنْهَلِ الصَّبَى لَقَدْ كُنْتُ وَارِدًا لِمَشْرِعِهِ الْعَذْبِ
لِيَالِي أَغْدُو بَيْنَ بُرْدَيَّ لَاهِيًا أَمِيسُ كَغُصْنِ الْبَانَةِ النَّاعِمِ الرُّطْبِ
مَعْدَانُ الْأَيَادِي :

٨٩٤٢ - سَلَامٌ عَلَى مَنْ بَايَعَ اللَّهَ شَارِيًا وَلَيْسَ عَلَى الْحِزْبِ الْمُقِيمِ سَلَامٌ
كَانَ هَذَا مَعْدَانُ الْأَيَادِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْخَوَارِجِ فَلَمَّا قَالَ : سَلَامٌ عَلَى مَنْ
بَايَعَ اللَّهَ شَارِيًا . الْبَيْتُ .

خَلَعُوهُ وَقَالُوا خَالَفْتَ لَأَنَّكَ بَرِثْتَ مِنَ الْقَعْدِ وَالْخَوَارِجِ فِي جَمِيعِ أَصْنَافِهَا إِنَّمَا كَانَ
يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْرَأَ مِنَ الْكَاذِبِ وَمِنْ ذِي الْمَعْصِيَةِ الظَّاهِرَةِ فَبَرِثْتَ مِنْهُ الصَّفَرِيَّةَ وَخَلَعُوهُ
وَلَجَنُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَفَهْمٍ وَلِسَانٍ وَشَجَاعَةٍ .

٨٩٤٣ - سَلَامٌ فِرَاقٍ لَا تَوَاصُلَ بَعْدَهُ فَلَا الْقَلْبُ مَحْزُونٌ وَلَا الدَّمْعُ سَافِحٌ

٨٩٤١ - الأبيات في البيان والتبيين : ٦٢ / ٣ .

٨٩٤٢ - البيت في الكامل في اللغة والأدب : ١٢٢ / ٣ .

الحَسَنُ بن علي الماهباذي :

٨٩٤٤ - سَلَامٌ كَأَنفَاسِ الْأَحِبَّةِ فَائِحٌ
يُجَهِّزُهُ غَادٍ مِنَ الشُّوقِ رَابِحٌ
بَعْدَهُ :

سَلَامٌ كَنَشْرِ الرُّوضِ بَاكَرُهُ النَّدَى
عَدِيدَ نَجُومِ اللَّيْلِ وَهِيَ طَوَالِعُ
عَلَى خَيْرٍ مَنْ تُهْدَى إِلَيْهِ الْمَدَائِحُ
تُرْجِيهِ أَنْفَاسُ النَّسِيمِ الْفَوَائِحِ
وَضِعْفَ دُمُوعِ الْمَزْنِ وَهِيَ سَوَائِحِ
وَأَكْرَمَ مَنْ تُرْجَى لَدَيْهِ الْمَنَائِحِ
أَبُو تَمَّامٍ :

٨٩٤٥ - سَلَامٌ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ عَلَى الصَّبَا
وَجَاءَ رَسُولُ الْوَزْدِ فِي زَمَنِ الْوَرْدِ
الْمَاهَبَاذِي :

٨٩٤٦ - سَلَامٌ كَنَشْرِ الرُّوضِ بَاكِرُهُ النَّدَى
تُرْجِيهِ أَنْفَاسُ النَّسِيمِ الْفَوَائِحِ
أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٨٩٤٧ - سَلَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَحِيَّةً
فَوَجْهَكَ دُونَ الرَّدِّ يَكْفِي الْمُسْلِمًا
كَتَبَ أَبُو هَلَالٍ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ يَقُولُ إِذَا رَدَّ الْمُسْلِمُ عَلَيْكَ وَجْهَكَ فَذَاكَ يَكْفِيهِ
وَإِنْ لَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ جَوَابَ تَحِيَّتِهِ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ .
/ ٣٧٣ / أَبُو الشَّامِرِ عَبْدُ الْوَاحِدِ :

٨٩٤٨ - سَلَامٌ وَإِنْ لَمْ تُغْنِ عَنِّي تَحِيَّتِي
عَلَيْكَ وَدَمْعِي وَاكِفٌ وَصَيِّبٌ
بَعْدَهُ :

سَأَزْعَاكَ وَالنَّائِي الْمُفَرَّقُ بَيْنَنَا
حَيَالِكَ فِي عَيْنِي وَذِكْرُكَ فِي فَمِي
كَمَا كُنْتُ أَرْعَى وَالْمَزَارُ قَرِيبُ
وَمَثْوَاكَ فِي قَلْبِي فَأَيْنَ تَغِيبُ

٨٩٤٥ - البيت في المتنحل : ٢٣٠ من غير نسبة .

٨٩٤٧ - البيت في الموازنة : ٣٥٨ منسوباً إلى البحتري .

٨٩٤٨ - البيت الثالث في المستطرف في كل فن مستظرف : ٤٠ / ١ والبيت الثاني في زهر الأكم :

هُوَ أَبُو الشَّيْمِرِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَعَرِّيَّ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى أَخِيهِ أَبِي
الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ .

٨٩٤٩ - سَلَامٌ وَلَوْلَا حَاجِزُ الدَّهْرِ لَمْ أَكُنْ
لَأَهْدِي مَعَ قُرْبِ الْمَزَارِ سَلَامِي
أَبُو الْعَمْرِ :

٨٩٥٠ - سَلَامَةُ الْمَرْءِ فِي مُجَانَبَةِ الْحَرْبِ
وَعُقْبَى الْمُحَارِبِ الْحَرْبُ
طَرَفَةٌ :

٨٩٥١ - سَيِّئَتِكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
٨٩٥٢ - سَبَقَى لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٨٩٥٣ - سَيِّدُكَ زُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جُدُّهُمْ
وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ
يُقَالُ أَنَّ السُّلْطَانَ بَدْرَ الدِّينِ لَوْلُو صَاحِبِ الْمُوصِلِ كَانَ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ كَثِيرًا .
٨٩٥٤ - سِيرِي رِكَابِي إِلَى مَنْ تَسْعِدِينَ بِهِ
فَقَدْ أَقَمْتُ بِدَارِ الْهُونِ مَا صَلَحَا
بَعْدَهُ :

سِيرِي إِلَى سَيِّدٍ سَمَحٍ خَلَاتِقُهُ
ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ قَرَمٍ يَحْمِلُ الْمَدَحَا
نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُنَيْنٍ :

٨٩٥٥ - سَيَّرُولُ عَنْكَ جَمِيعُ مَا أُوتِيتَ
فِي الدُّنْيَا وَلَوْ زُوِيَتْ لَكَ الْأَمْصَارُ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ آخَرٍ (١) :

٨٩٥١ - البيت في جمهرة أشعار العرب : ٣٤٢ .

٨٩٥٢ - البيت في ديوان الأحوص : ١٤٥ .

٨٩٥٣ - البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٤٥ .

٨٩٥٤ - البيتان في الفرج بعد الشدة : ٣٥٧ / ١ .

٨٩٥٥ - البيت في ديوان ابن عنين : ٢٨ .

(١) البيتان في قرى الضيف : ٣٩٥ / ٣ منسوبين إلى أبي العلاء الخوارزمي .

سَيَسْأَلُنِي صَدِيقِي عَنْكَ فِيمَا
فَأُطْرِقُ إِنْ سُنِلْتُ لِغَيْرِ شَكْوَى
يَدُورُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَالْحِكَايَةِ
وَلِإِطْرَاقِي أَشَدُّ مِنَ الشُّكَايَةِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِي :

٨٩٥٦ - سَيُسْكِنُنِي يَأْسِي وَفِي الصَّدْرِ حَاجَةٌ
كَمَا أَنْطَقَنِي فِي الرَّجَاءِ الْمَطَامِعُ
قَدْ كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ بَبَابٍ : أَرَى بَارِقًا لَمْ يَرُونِي وَهُوَ حَاضِرٌ . الْبَيْتُ .
الْمُتَنَبِّي :

٨٩٥٧ - سَيَصْحَبُ النَّصْلَ مِنِّي مِثْلَ مَضْرِبِهِ
وَيَنْجَلِي خَبْرِي عَنْ صِمَّةِ الصَّمَمِ
٣٧٤ / السَّرِيِّ الرَّفَا :

٨٩٥٨ - سَيَصْرِفُ اللَّهُ مَا تَخْشَى وَتَحْذَرُهُ
فَاصْبِرْ قَلِيلًا فَعَقْبِي صَبْرَكَ الظَّفَرُ
الْمَعْرِي :

٨٩٥٩ - سَيَطْلُبُنِي رِزْقِي الَّذِي لَوْ طَلَبْتُهُ
لَمَّا زَادَ وَالْدُنْيَا حُظُوظٌ وَإِقْبَالُ
بَعْدَهُ :

إِذَا صَدَقَ الْجَدُّ افْتَرَى الْعَمُّ لِلْفَتَى
مَكَارِمَ لَا تَكْرَى وَإِنْ كَذَبَ الْخَالُ
هَذَا الْبَيْتُ لُغْزٌ : الْجَدُّ هَاهُنَا الْخَطُّ وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْعُمُومِ وَتَكْرَى مِنْ كَرَى
الرَّادُ إِذَا نَقَصَ وَافْتَرَى كَذَبَ وَالْخَالُ الْمَخِيلَةُ .
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٨٩٦٠ - سَيُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِي وَتُنْسَى مَوَدَّتِي
وَيَحْدُثُ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ خَلِيلُ

٨٩٥٦ - البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٣ / ١ .

٨٩٥٧ - البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٠ / ٤ .

٨٩٥٨ - البيت في زهر الأكم : ٨١ من غير نسبة .

٨٩٥٩ - البيتان في معاهد التمهيد : ١٥٢ / ١ .

٨٩٦٠ - البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٣٢٢ .

قَبْلَهُ :

إِذَا انْقَطَعَتْ عِنْدِي مِنَ الْعَيْشِ مُدَّتِي فَإِنَّ غَنَاءَ الْبَاكِيَّاتِ قَلِيلُ
سَيَعْرِضُ عَنْ ذِكْرِي . الْبَيْتُ .
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ :

٨٩٦١ - سَيَعْلَمُ إِسْمَاعِيلُ أَنَّ عِدَاوَتِي لَهُ سُمْ أَفْعَى لَا يُصَابُ دَوَاؤَهَا
٨٩٦٢ - سَيَعْلَمُ إِنْ لَمْ يَنْزَجِرْ عَنْكَ أَنَّهُ كَطَارِفِ عَيْنِي نَفْسِهِ وَهُوَ عَامِدُ
٨٩٦٣ - سَيَعْلَمُ دَهْرٌ عِدَا طَوْرَهُ عَلَى أَيِّ خَرَقٍ جَنَى مَا جَنَاهُ
بَعْدَهُ :

أَتَخْشَى الضَّرَاغِمُ ذُؤْبَانَهُ وَتَشْكُو الضُّقُورُ إِلَيْهِ قَطَاهُ
وَمَنْ يَنْحَسِرُ عَنْهُ ظِلُّ الْغَنَى فَفِي الْمَشْرِفِيَّاتِ مَالٌ وَجَاهُ
فَمَا لِلذَّلِيلِ يُسَامُ الْأَذَى وَيَخْشَى الرَّدَى لَا وَقَاهُ إِلَّا لَهُ
٨٩٦٤ - سَيُغْنِي اللَّهُ عَنْ بَقَرَاتِ زَيْدٍ وَيَأْتِي اللَّهُ بِاللَّبَنِ الصَّرِيحِ
٨٩٦٥ - سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فَقْرِي يَدُومُ وَلَا غِنَاكِي
قَبْلَهُ :

تَجَرَّمَتِ الدُّنُوبَ لِتَضُرِّمِينِي دَعِيَ الْعِلَآتِ وَاتَّبَعِي هَوَاكِي
سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي . الْبَيْتُ .
بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ :

٨٩٦٦ - سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي وَيُفْرِجُ كُرْبَتِي وَيَرْبُ حَالِي

٨٩٦١ - البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٨٦٢ منسوباً إلى ابن عيينة .

٨٩٦٢ - البيت في ديوان ابن الرومي : ٢١٥ .

٨٩٦٣ - الأبيات في ديوان الأبيوردي : ١٤٧ .

٨٩٦٤ - البيت في زهر الأكم : ٢٥٩ / ١ .

٨٩٦٥ - البيتان في أخلاق الوزيرين : ٥١١ .

٨٩٦٦ - الأبيات في تاريخ دمشق : ٢٥٩ / ١٠ .

حَدَّثَ الْبَلَاذُورِيُّ قَالَ : كَانَ بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ مُنْقَطِعاً إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ وَلَايَةِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلَافَةِ فَلَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ اسْتَجَفَّاهُ بِشْرٌ فَقَالَ :

اتَّجَعَلُ صَالِحَ الْغُنُويِّ دُونِي وَرَحْلِي مِنْكَ فِي أَقْصَى الرِّحَالِ
سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي وَيُفْرِجُ كُرْبَتِي وَيَرْبُّ حَالِي

يقول منها مخاطباً لِنَاقَتِهِ

إِذَا بَلَغْتَنِي وَبَلَغْتَ رَحْلِي إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَا أَبَالِي
قَالَ فَوَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوفَةَ ثُمَّ ضَمَّ إِلَيْهِ الْبَصْرَةَ فَكَتَبَ بِشْرٌ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ :
غَنِينَا فَأَغْنَانَا غِنَانًا وَعَاقْنَا مَآكِلُ مِمَّا عِنْدَكُمْ وَمَشَارِبُ
فَكَتَبَ . إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ هَلَا كَتَبْتَ إِلَيْنَا بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا

وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلَابِيِّ ^(١) :

وَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ نَجْدًا وَأَهْلَهُ وَمَا عَهْدُ نَجْدٍ عِنْدَنَا بِذَمِيمٍ
فَقَالَ . بِشْرُ صَدَقَ وَاللَّهِ رَعَاهُ اللَّهُ فَمَا عَهْدُهُ عِنْدَنَا ذَمِيمٌ .

بَكْرُ بْنُ النِّطَاحِ يَصِفُ سَيْفًا :

٨٩٦٧ - سَيْفٌ عَلَيْهِ النَّفُوسُ وَارِدَةٌ وَمَالَهَا بَعْدَ وَرْدِهَا صَدْرُ

قَبْلُهُ :

كَأَنَّمَا سَيْفٌ قَاسِمٌ أَجَلُ وَفِي شَفَرَتَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ
سَيْفٌ عَلَيْهِ النَّفُوسُ وَارِدَةٌ . الْبَيْتُ .

/ ٣٧٥ / يَحْيَى بْنُ نَوْفَلٍ الْحَمِيرِيُّ :

٨٩٦٨ - سَيَكْفِي الْكَرِيمَ إِخَاءُ الْكَرِيمِ وَيَقْنَعُ بِالْوَدِّ مِنْهُ نَوَالًا

(١) البيت في حماسة الخالدين : ٤٨ .

٨٩٦٧ - لم يرد في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١-٢٨٢) .

٨٩٦٨ - البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٣٠ منسوباً إلى بلال بن أبي بردة .

يُقَالُ : إِنَّ يَحْيَى بْن نَوْفَلٍ الْحَمِيرِي لَمْ يَمْتَدِحْ قَطَّ أَحَدًا فَقَالَ :

فَلَوْ كُنْتُ مُمْتَدِحًا لِلنَّوَالِ فَتَى لَامْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالَا
وَلَكِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ بِمَدْحِ الرَّجَالِ الْكَرَامِ السُّؤَالَا
سَيَكْفِي الْكَرِيمَ إِخَاءَ الْكَرِيمِ . الْبَيْتُ .

وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْجُورَ فِي الْحُكْمِ وَالْقَضَايَا بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ وَكَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ وَقَاضِيهَا فَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَتَقَدَّمَانِ إِلَيَّ فِي الْحُكُومَةِ فَأَجِدُ أَحَدَهُمَا أَخَفَّ عَلَى قَلْبِي مِنْ صَاحِبِهِ فَأَقْضِي لَهُ ، وَكَانَ بِلَالٌ دَاهِيَةً لِقَنَا أَدِيْبًا لَسْنَا .
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٨٩٦٩ - سَيَكُونُ الَّذِي قُضِيَ سَخِطَ الْعَبْدُ أَمْ رَضِيَ
بَعْدَهُ :

فَدَعَ الْهَمَّ يَافَتَى كُلُّ أَمْرٍ سَيَنْقُضِي
كَانَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ .
كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

٨٩٧٠ - سَيَكُونُ مَا هُوَ كَاتِنٌ فِي وَقْتِهِ قُضِيَ الْقَضَاءُ وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ
بَعْدَهُ :

وَإِذَا الْقَضَاءُ أَتَى بِأَمْرٍ لَازِمٍ أَعْشَى الْعُيُونَ وَطَاشَتِ الْأَحْلَامُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ :

٨٩٧١ - سَيَكُونُ مَا هُوَ كَاتِنٌ فِي وَقْتِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ مُتَعَبٌ مَحْزُونُ

٨٩٦٩ - البيتان في أشعار أولاد الخلفاء : ١٠٦ منسوباً إلى أبي عيسى .

٨٩٧٠ - البيتان للمؤلف .

٨٩٧١ - البيتان في الكامل في اللغة والأدب : ٦/٢ منسوبين إلى ابن أبي عيينة .

بَعْدَهُ :

وَلَعَلَّ مَا تَحْشَاهُ لَيْسَ بِكَائِنٍ وَلَعَلَّ مَا تَرْجُوهُ لَيْسَ يَكُونُ
 ٨٩٧٢ - سَيَكُونُ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَهَوِّنُ

بَعْدَهُ :

وَالْحَادِثَاتُ لَهَا مَسَاوٍ مَرَّةً وَمَحَاسِينُ
 وَالْمَوْتُ يَأْتِي كُلَّ مُحْتَجِبٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُ

الْحُطَيْئَةُ :

٨٩٧٣ - سُئِلَتْ فَلَمْ تَبْخَلْ وَلَمْ تُعْطِ طَائِلًا فَيَسَّانِ لَا لَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَا حَمْدُ

يُقَالُ إِنَّ رَجُلَيْنِ تَشَاجَرَا فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا الْأُمُّ فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ قَدْ
 حَكَّمْتُمَانِي فَأَخْبَرَانِي بِأَخْلَاقِكُمَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَا مَرَّ بِي أَحَدٌ إِلَّا اغْتَبْتُهُ وَلَا أَتَمْنِي إِلَّا
 خُتْنَهُ . وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَبْطَرُ النَّاسِ فِي الرِّخَاءِ وَأَجْبَنُهُمْ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَأَقْلَهُهُمْ فِي الْحَيَاءِ ،
 فَقَالَ الرَّجُلُ كِلَاكُمَا لَيْيَمٌ وَالْأُمُّ مِنْكُمَا الْحُطَيْئَةُ فَإِنَّهُ هَجَا أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَنَفْسَهُ وَمَنْ أَحْسَنَ
 إِلَيْهِ وَهَجَا عَمَّهُ وَخَالَهُ فَقَالَ فِي أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَخَالِهِ ^(١) :

لَحَاكَ اللَّهُ ثُمَّ لَحَاكَ أَبَا نَعَمْ وَلَحَاكَ مِنْ عَمٍّ وَخَالٍ
 وَقَالَ لِأُمِّهِ ^(٢) :

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتُودِعَتْ سِرًّا وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ
 وَقَالَ لِنَفْسِهِ ^(٣) :

أَرَى لِي وَجْهًا قَبَّحَ اللَّهُ خَلْقَهُ فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ
 وَقَالَ فَيَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَعْطَاهُ :

٨٩٧٣ - ديوان الحطيفة (المعرفة) : ٤٥ .

(١) البيت في ديوان الحطيفة (سبأ) : ١٤٨ .

(٢) البيت في ديوان الحطيفة (سبأ) : ١٢٧ .

(٣) البيت في ديوان الحطيفة (سبأ) : ١٤٤ .

سُئِلَتْ فَلَمْ تَبْخَلْ وَلَمْ تُعْطِ طَائِلًا . الْبَيْتُ .

سَعِيد بن عبد الرحمن بن حَسَّان :

٨٩٧٤ - سُئِلَتْ فَلَمْ تَفْعَلْ وَأَدْرَكْتُ حَاجَتِي تَوَلَّى سِوَاكُمْ حَمْدَهَا وَاصْطَنَاعَهَا

حَدَّثَ ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : سَأَلَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَرَمٍ حَاجَةً فَلَمْ يَقْضِهَا لَهُ وَقَضَاهَا غَيْرُهُ فَقَالَ : سُئِلَتْ فَلَمْ تَفْعَلْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

أَبَى لَكَ كَسْبَ الْحَمْدِ رَأْيِي مُقْصَرٌ وَنَفْسٌ أَضَاقَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ بَاعَهَا
إِذَا مَا أَرَادَتْهُ عَلَيَّ الْخَيْرِ مَرَّةً عَصَاهَا وَإِنْ هَمَّتْ بِسُوءٍ أَطَاعَهَا
مُنْقِذُ الْهَلَالِيِّ :

٨٩٧٥ - سَمِئْتُ الْعَيْشَ حَتَّى رَأَيْتُ دَهْرًا يُكَلِّفُنِي التَّذَلُّلَ لِلرَّجَالِ
بَعْدَهُ :

فَحَسْبُكَ بِالتَّنْصِفِ ذُلٌّ حُرٌّ وَحَسْبُكَ بِالْمَذَلَّةِ سُوءٌ حَالٍ
ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةُ :

٨٩٧٦ - سَمِئْتُ الْهَوَى حَتَّى لِأَضْحَى دُونَهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ فَرَطِ السَّامَةِ أَفَالُ
قَبْلَهُ : مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَاحِبَ حَلَبٍ ، أُولَاهَا :

بِذِي سَلَمٍ لِلْعَامِرِيَّةِ أَطْلَالُ عَلَيْنَهُنَّ مِنْ نَسْجِ الرِّوَامِسِ سُرْبَالُ
نُسَائِلُهَا عَنْ خَالِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا وَهَلْ لْجُسُومِ بَعْدَ أَرْوَاحِهَا حَالُ
يَقُولُ مِنْهَا :

أَنَاسٌ أَبَوْا غَيْرَ التَّلَوْنِ عَادَةً فَشَأْنُهُمْ وَالْحُبُّ هَوْنٌ وَإِذْلَالُ
وَصَالٌ وَهَجْرٌ وَاجْتِمَاعٌ وَفُرْقَةٌ وَبَذْلٌ وَإِمْسَاكٌ وَحِلٌّ وَتَرْحَالُ

فَإِنْ سَمَحُوا ضَنُّوا وَإِنْ عَطَفُوا جَفُّوا
وَحَسَنَاءَ لَا إِحْسَانَ يُوجَدُ عِنْدَهَا
يُزْهِدُنِي فِي حُسْنِهَا قُبْحُ فَعْلَهَا
سَمِثُ الْهَوَى الْبَيْت .

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

٨٩٧٧ - سَمِثُ تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ
ثَمَانِينَ عَامًا لَا أَبَالَكَ يَسَامِ

قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ مِنْ مَزِينَةَ :

سَمِثُ تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصَبِّ
وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَنْخَلُ بِفَضْلِهِ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ
وَمَنْ لَا يَزُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدَمُ
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا
وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ
وَمَنْ يُوفِ لَا يَذَمُّ وَمَنْ يَغْضِ قَلْبُهُ
وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسُهُ

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسَامِ
تُمِتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرِمِ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِ
يُضَرِّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسَمِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيُذَمِّ
يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ يُشْتَمِ
وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمِ
وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمِ
يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمِ
إِلَى مُطْمَئِنَّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعِ
وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمِ
وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الْبِرِّ يُسَامِ

وَمِثْلُ قَوْلِ زُهَيْرٍ : سَمِثُ تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ قَوْلُ الْمُسْتَوْرِغْرِ بْنِ رَبِيعَةَ^(١) :

٨٩٧٧ - القصيدة في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٨ وما بعدها .

(١) البيتان في الشعر والشعراء : ٣٧٢/١ .

وَلَقَدْ سَمِئْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا
مِائَةً مَضَتْ مِائَتَانِ لِي مِنْ بَعْدِهَا
وَقَوْلُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي ^(١) :

وَأَنَّ امْرَأً قَدْ عَاشَ سَبْعِينَ حِجَّةً
مَضَتْ مِائَتَانِ غَيْرَ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ
وَقَوْلُ لَيْدٍ ^(٢) :

وَلَقَدْ سَمِئْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا
وَقَوْلُ أَوْسٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِيِّ ^(٣) :

لَقَدْ عَمَّرْتُ حَتَّى مَلَ أَهْلِي
وَقَوْلُ زَهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ ^(٤) :

لَقَدْ عَمَّرْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي
وَحُقَّ لِمَنْ أَتَى مَائَتِينَ عَامًا
/٣٧٦/

٨٩٧٨ - سَمِئْتُ مَا رَيْبِي فِي الْعَيْشِ إِلَّا
بَعْدَهُ :

وَقَدْ كَانُوا إِذَا عُذُّوا قَلِيلًا
٨٩٧٩ - سَيَمُضِي الَّذِي أَنَا مُسْتَقْبِلُ
فَقَدْ صَارُوا أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ
مُضِي الَّذِي مَرَّ بِي فَانْقَضَى

(١) البيتان في الأزمنة والأمكنة : ٤٦٦ .

(٢) البيت في ديوان لبيد بن ربيعة العامري : ٣٨ .

(٣) البيت في مجلة التراث العربي : ع ١١ / ١٩ .

(٤) البيتان في الأغاني : ٢٨ / ١٩ .

٨٩٧٨ - البيتان في الموشى : ١٩ من غير نسبة .

٨٩٧٩ - البيت الأول في ديوان أبي العتاهية : ٣٠ .

بَعْدَهُ :

سَنَلْقِي حَدِيثًا لِمَنْ بَعَدَنَا كَمَا نَتَحَدَّثُ عَمَّنْ مَضَى
 ٨٩٨٠ - سَيُنْصَفُ الدَّهْرُ مِنْ قَوْمٍ بِدَائِرَةِ وَفِي الْجَدِيدَيْنِ إِنْصَافٌ إِذَا دَارَا
 ٨٩٨١ - سُيُوفٌ كَأَنَّ الْمَوْتَ حَالَفَ حَدَّهَا مُشْطَبَةٌ تَفْرِي شُؤُونََ الْجَمَاجِمِ
 ٨٩٨٢ - سُيُوفٌ لَعَمْرِي يَا صُدَيَّ بْنَ مَالِكٍ حَدَادٌ وَلَكِنْ أَيْنَ بِالسِّيفِ ضَارِبُ

صُرِّدَر :

٨٩٨٣ - سَيَّانٍ إِثْرَاءُ اللَّئِيمِ وَعُدْمُهُ إِنَّ الدَّرَاهِمَ عَرَفَهَا الْإِنْفَاقُ

قَبْلُهُ :

أَثَرُوا فَمَا عَلِمَ امْرُؤٌ إِثْرَاءَهُمْ وَلَوْ أَمْلَقُوا لَمْ يُعْرِفِ الْإِمْلَاقُ
 سَيَّانٍ إِثْرَاءُ اللَّئِيمِ وَعُدْمُهُ . الْبَيْتُ . السِّيُّ الْمِثْلُ وَسَيَّانٍ أَيُّ مِثْلَانِ .

ابن زبادة :

٨٩٨٤ - سَيَّانٍ إِنْ دَنَّتِ الْأَيَّامُ فِيهِ بَنَا وَإِنْ تَنَاءَتْ وَحَالَتَ بَيْنَنَا يَبْدُ
 ٨٩٨٥ - سَيَّانٍ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدَرِ

أَبُو عَامِرٍ بْنُ شَهِيدٍ :

٨٩٨٦ - سَيَّانٍ عِنْدِي جِئْتُ أَمْ لَمْ تَجِءْ سُخْطُكَ عِنْدِي وَالرِّضَا وَاحِدُ

بَعْدَهُ :

إِنْ غُبْتَ لَمْ تُوحِشْ وَإِنْ جِئْنَا فَأَنْتَ فِي إِخْوَانِنَا زَايِدُ

٨٩٨٠ - البيت في مجلة التراث العربي : ع / ٤ .

٨٩٨١ - البيت في الزهرة : ٦٨٠ / ٢ .

٨٩٨٢ - البيت في الرسالة الموضحة : ٥٠ .

٨٩٨٣ - البيتان في ديوان صردر : ١٨٧ .

٨٩٨٥ - البيت في سمط اللآلئ : ٣٣٧ / ١ .

٨٩٨٦ - الأبيات في ديوان ابن شهيد ٢٢ .

يَا مَنْ إِذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا قُلْتُ لَهُ مَا أَنْجَبَ الْوَالِدَ
الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ :

٨٩٨٧ - سَيَّانٍ عِنْدِي فِي الثِّيَابِ إِذَا بَدَا لُطَخَ بِمَسِكَ أَوْ مَدَادٍ لِأَزَبِ
/ ٣٧٧ / الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٨٩٨٨ - سَيَّانٍ عِنْدِي وَأَيْدِي الْحَيِّ جَامِدَةٌ إِنْ أَخْطَأَ الْقَطْرُ وَادِيَهُمْ وَإِنْ مُطِرُوا
يَقُولُ السَّيِّدُ الرِّضِيُّ قَبْلَهُ :

يَا طُلُحَ رَامَةٍ لَا سُقَيْتَ مِنْ شَجَرٍ مُذَمَّمِ الْأَرْضِ لَا ظِلٌّ وَلَا ثَمَرٌ
كَأَنَّنِي يَوْمَ اسْتَدْرَيْكَ مِنْ حَذَرٍ جَانِي دَمٍ طَاحَ لَا مَنَجَا وَلَا وَزَرَ
سَيَّانٍ عِنْدِي وَأَيْدِي الْحَيِّ جَامِدَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

أَلُومَ مَنْ لَا يَعُدُّ اللَّوْمَ مَنْقِصَةً وَضَاعَ عَثْبٍ مُسِيءٍ لَيْسَ يَعْتَذِرُ
٨٩٨٩ - سَيَّانٍ فِي الْحُكْمِ شَاكِيهِ وَشَاكِرُهُ مِنَ الْأَنَامِ وَهَاجِيهِ وَمُطَرِيهِ

هَذَا فِي مَدْحِ قَاضٍ لَا يَجْعَلُ بِاللَّوْمِ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْحَمْدِ وَلَا يَخَافُ الْعَزْلَ وَلَا
تَأْخُذُهُ فِي الْحَذِّ لَوْمَةٌ لَائِمٌ . وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مُحْتَمَلٌ لِلذَّمِّ وَالْمَدْحِ .

٨٩٩٠ - سَيَّانٍ فِي الْقَدْرِ الْمَحْتَوَمِ مُضْطَلَعٌ بِالنَّائِيَاتِ وَوَاهِي الْعَقْلِ مَضْعُوفٌ
عَبَدَ اللَّهُ عَمَّارَ الْعُلُوفِ :

٨٩٩١ - سَيَّانٍ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ وَفَوْقَهُ مِنْ نَاعِمٍ بَالٍ وَبَالٍ نَاعِمٍ
قَبْلَهُ :

وَرَأَى الْعُلَى بِلِحَاطِ عَاشٍ عَاشِقٍ وَرَمَى الْعِدَى بِشَوَاطِ غَاشٍ غَاشِمٍ
سَيَّانٍ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ . الْبَيْتُ .

٨٩٨٨ - الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٥١ / ١٠ .

٨٩٨٩ - البيت في محاضرات الأدباء : ٢٤٤ / ١ .

٨٩٩١ - البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢٠٠ / ١ من غير نسبة .

وَمِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ يُهْنَىءُ بِزَفَافٍ^(١) :

سَيِّدَةٌ زُفْتُ إِلَى سَيِّدٍ أَبْدَلْنَا الْيُسْرَ مِنَ الْعُسْرَةِ
أَلْفَ بِالتَّوْفِيقِ شُمْلَاهُمَا فِي نِعْمَةٍ تَمَّتْ وَفِي حَبْرِهِ
وَأُسْنَدَتْ ظَهْرًا إِلَى شَاهِقٍ وَضَمَّ كَفَيْهِ عَلَى دُرِّهِ
عَمَّرَهُ اللَّهُ وَأَبْقَى لَهُ رُكْنِيهِ مِنْ عِزٍّ وَمِنْ قُدْرَةِ

وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَعَا لِلْمُتَزَوِّجِ يَقُولُ : عَنِ الْيُمْنِ وَالسَّعَادَةِ وَالطَّيْرِ الصَّالِحِ وَالرَّزْقِ الْوَاسِعِ وَالْمُودَّةِ عِنْدَ الرَّحِمِ .

* * *

تَمَّ حَرْفُ السِّينِ الْمُهِمَلَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ حَرْفِ السِّينِ الْمُهِمَلَةِ أَرْبَعُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ بَيْتًا . وَذَلِكَ فِي كِرَاسَيْنِ وَقَائِمَةٍ وَوَجْهَيْنِ هَذِهِ الْوَجْهَةُ آخِرُهَا . عَدَا مَا عَلَى الْهَامِشِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَشَفِيعُ الْأُمَّةِ وَإِمَامُ الْأَئِمَّةِ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ .
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

* * *

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٩٩/٢ .

فهرس الموضوعات

٥	حرف الجيم
٥٥	حرف الحاء
١٢٧	حرف الخاء
٢٠١	حرف الدال
٢٣٩	حرف الذال
٢٧٣	حرف الراء
٣٥٣	حرف الزاي
٣٧١	حرف السين

AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

BY
MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI
(D.710H.)

EDITED BY
DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI